سلسلة إصدارات الوعد الحق
إصدارة رقم (٧١)

# صفحات من الإنجاز في مسيرة الإنقاذ
# المجلد التحريري الأول
## في الفترة من ١٩٨٩ - ٢٠٠٥م

المركز القومي للإنتاج الإعلامي

# صفحات من الإنجاز في مسيرة الإنقاذ

## المجلد التحريري الأول

في الفترة من ١٩٨٩ - ٢٠٠٥ م

المركز القومي للإنتاج الإعلامي
سلسلة إصدارات الوعد الحق
إصدارة رقم (٧١)

# صفحات من الإنجاز في مسيرة الإنقاذ - المجلد التحريري الأول

إعداد : وزراة مجلس الوزراء
تصميم : عبد الرحمن البلك
الناشر : المركز القومي للإنتاج الإعلامي
طباعة : دار الفكر بيروت
الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م

المحتويــات

# تصدير الناشر

أهل السودان أناسٌ شفاهيون ، فيهم العلماء الأفذاذ لكنهم لا يكتبون ، بل يخَلّفون علماً غزيراً فى صدور تلاميذهم ، وأعمالاً جليلة تشهد على نفسها لكنّ أحداً لا يعرف قصتها .

والتوثيق لهذا العلم ولتلك الأعمال الجليلة هو الآخر قليل الحظ فى السودان ، وأهل الصبر والهمة العالية فقط هم الذين يضطلعون بمثل هذه المهمة .

سررنا جداً فى (**المركز القومي للإنتاج الإعلامي**) أن نتميز بإصدار ونشر هذه السلسلة (**الوعد الحق**) وهي سلسلة فريدة لتميزها بالأتي :

أولاً : لأنها تضم أربعة وسبعين كتاباً تصدر دفعة واحدة .

ثانياً: لأنها كتبٌ توثق لنشاط حكومي فى بلد عربي أفريقي ، وتحكي قصة إنجازات شامخة أحدثت أثراً ونقلات نوعية وكمية فى مجتمعها ، والناس فى عالمنا الثالث لا يكادون يصدقون أن يكون لحكومةٍ ما إنجاز وأثر على النحو الذي تحقق .

فحكومة الإنقاذ الوطني فى السودان جاءت إلى الحكم بخلفية فكرية تطرح الإسلام رؤية حضارية شاملة، ورؤية للتنمية الشاملة وتأهيلاً للإنسان وتنمية لإمكاناته وقدراته، وتحريراً لقيمه وموارده المكنونه، ورؤية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولها رؤية كذلك للاجتماع البشري فى العالم تدعو إلى التفاعل الإيجابي وحوار الحضارات وليس تصادمها .

ويشهد كل العالم أن حكومة الإنقاذ فى السودان حُوربت من الدول الكبرى حرباً شاملة وأُلبت عليها دول الجوار وحوصرت حصاراً اقتصادياً ودبلوماسياً قاسياً ، كما شهد العالم كذلك أن حكومة الإنقاذ قاتلت بصبر وثبات وفاوضت بحكمة وحنكة .

لكن الذي لا يعرفه العالم هو أن حكومة الإنقاذ الوطني رغم هذا الحصار وتلك الحرب الاستنزافية ، كانت إرادتها الحرة القوية تحارب بيدٍ وتنجز بيدها الأخرى.إنجازات شامخة تحكي قصتها وأرقامها ومعدلاتها هذه السلسلة ، سلسلة (**الوعدالحق**) فى التعليم العام والعالي ومعجزة فى مجال الاتصالات، وفى البترول والمعادن والطرق والموانئ والمطارات ، وتركت بصمات قوية الدلالة فى كل مجال ، ولأن هذه الإنجازات شهدت لصالحها بعض المؤسسات الدولية المعتبرة ومراكز الدراسات والدوريات العلمية المحايدة ، يسر المركز القومي للإنتاج الإعلامي تقديمها للقراء الكرام .

الناشر

# تمهيـــد

**قد** وضعت اللجنة المختصة بين يديّ هذا السفر والمخطوط حسن الإحاطة والتوثيق لستة عشر عاماً من عمر ثورة الإنقاذ الوطني ، قلت في نفسي أنها لفكرة جيدة وتقليد حسن بل سنة تستحق ما بذل فيها من وقت وجهد. ذلك لأننا في عملنا السياسي والتنفيذي والعام نعاني من غياب الذاكرة والتواصل واثبات الحقوق والبناء على ما فات واستصحابه في رحلة المستقبل .

الإنقاذ الوطني ، كما هو معروف – وليس من رأى كمن سمع أو طالع وقرأ – لها كسب واضح وملموس ومحسوس في كل المجالات تقريباً . ولكن المقابلة والمقارنة العلمية والرقمية بين ما كان عليه الحال في الماضي وما هو كائن اليوم أداة تعين أكثر في تجسيد ذلك وجعله أساساً للحكم لهذا الطرف أو عليه ومن ثم مواصلة المسير على بصيرة . وهذا هو الأسلوب أو المنهج الذي اعتمدته الجهة التي وقفت خلف هذا المخطوط الذي بين يدي القراء والباحثين والدارسين وسائر أهل النظر والخبرة والمعلوماتية ..

ذلك ما نجده مطبقاً تماماً في تناول جوانب هامة وحيوية كالاقتصاد والخدمات والمشروعات والعمل من أجل السلام والاستقرار والدفاع الوطني والأمن القومي والطمأنينة العامة والدبلوماسية والعلاقات الخارجية والتعليم والثقافة .. الخ .

على أن القارئ والمراقب يجد في الأمر أبعاداً أخرى ليست بكمية أو إحصائية ولا تقاس بالأطوال والأوزان ولها في الوقت ذاته قدرها وحظها الكبير في مسيرة الإنجاز والعطاء غير المسبوقة هذه . ومنها المناخ والبيئة المحلية والإقليمية والعالمية التي تم فيها وبرغمها هذه الإنجاز .. !

• قبل الثلاثين من يونيو ١٩٨٩م كان النقص في السلع والخدمات وعدم الصبر عليها " محلياً " هو السمة الغالبة: فكيف ولماذا كان الصبر على ذلك في عهد الإنقاذ الأول وقد غابت واحتجبت سلعة شعبية حساسة كالسكر الشهور الطوال قبل أن تُنتج وتوزع على الناس بالحصة والأوقية ..؟ ! علماً بأن ثقافة " أبوية الدولة " وقوامتها هي السائدة والرائدة في المجتمع ..

وأكثر من ذلك على هذا الصعيد : كيف تقبل المواطنون فكرة تحرير الاقتصاد وهي في بداياتها حتى ترسخت مؤخراً لتصبح النهج والأسلوب ، ليس في السودان وحده وإنما سائر بلاد الله بعد أن طغت العولمة وغلبت وسادت حرية التجارة .

• وقبل الثلاثين من يونيو ١٩٨٩م كان الجيش السوداني وحيداً في الميدان وضعيف العدة والعتاد بحيث لم يجد بداً من أن يدبج مذكرته المعروفة في ٢٢ فبراير ١٩٨٩م للسلطات العليا وقد ضاق ذرعاً بالأوضاع .

وهنا نسأل من أين جاءت فكرة وعبقرية الدفاع الشعبي وزاد المجاهد ثم صيف العبور الذي لعب فيه الإسناد المدني والمعنوي الدور الكبير ؟

• وبعد الثلاثين مباشرة كانت القراءة السياسية للأوضاع (دولياً وإقليمياً) تقول :

١- دولياً أنهاء المعسكر الشرقي أزالت الحرب الباردة وأظهرت القطبية الآحادية .

٢- وإقليمياً وعربياً كان إحتلال العراق للكويت ثم حرب تحرير الكويت التي إنقسم حولها العالم العربي – والسودان جزء منه – إلى معسكرين متخاصمين متباعدين .

وقد انعكست تلك المتغيرات الدولية والإقليمية سلباً على ثورة الإنقاذ الوطني بحيث :
فرضت على السودان العقوبات الاقتصادية
والمقاطعة وحوصر بجيرانه وتم عزله دولياً
وعربياً وإفريقياً ..
فكيف كان التغلب على ذلك والسودان هو الدولة الإفريقية " العالمثالثوية " قليلة الحيلة والحركة المستهدفة من القوى العظمى المسيطرة على العالم ..؟ إذ كما تقول هذه المخطوطة ، وكما هو معلوم ، استطاع السودان أن ينهض شأن طائر الفينيق – من بين الأنقاض والخرائب ليبني صناعة بترولية ونهضة صناعية واقتصادية استرد بموجبها عافيته وأصبح جاذباً للمستثمرين وبيوت التمويل ومؤسساته .
ومن ناحية أخرى ، عبر التوازن في ميزان القوى والصمود والحوار السياسي والدبلوماسي استطاع أن يحقق السلام في جنوب السودان لينهي حرباً أهلية استمرت لأكثر من خمسين عاماً . وهو قمة ما يمكن أن يشار إليه من إنجاز . فالبترول والنهضة الصناعية واعتدال مسار الاقتصاد الوطني وتوطين التعليم العالي والعلاج وتوسيع قاعدتهما ليست شواهد الإنجاز الوحيدة كما نطالع في هذا السفر ونحن نقلب صفحاته .
هناك أيضاً آليات جديدة ابتكرها أو دعمها ورسخها نظام الإنقاذ الوطني ونعني بها آليات مكافحة الفقر . ومن أبرزها صندوق الزكاة وصندوق الضمان الاجتماعي والصندوق القومي للتأمين الصحي والدواء الدوار .. ودعم الأسر المنتجة .. الخ ..
وإذا كانت قضية المياه والغذاء والتنمية هي القضايا الملحة في عالم اليوم وفي السودان بصفة خاصة فإن هذا المخطوط يضع بين يدينا الكثير من المعلومات الخاصة بما تم وأنجز على هذا الصعيد . فالذي تم في مجال المياه في الستة عشرة عاماً المنصرمة من عمر الإنقاذ الوطني يفوق ما تم في مائة عام كما تقول التقارير الرسمية ويعلمه الناس . علاوة على ذلك هناك المشروع التنموي الكبير- مشروع سد مروي الذي كان حلماً منذ ١٩٤٠م وبدأ العمل فيه منذ سنوات ويتوقع الفراغ منه بعد عامين وله بطبيعة الحال عائدات في توليد الطاقة وتوسيع الرقعة الزراعية وخلق البيئة الملائمة لإعادة وجذب من نزحوا من هذه الرقعة ذات البعد التاريخي والحضاري .
إنها مسيرة حافلة بحق ، خلدها هذا المرجع الهام وأتاحها للكثيرين في زمن يتطلع فيه الناس إلى الحكم الصالح الراشد الذي يملك رؤية وقدرة على وضع البرامج وتنفيذها على أحسن حال ، في مواكبة ومسايرة للعصر . وهو عصر التقانة والمعلوماتية – فمن كان يظن أن السودان سيدخل عالم الحكومة الإلكترونية الـ E . Government ويتطلع حسب خطة وزارة مجلس الوزراء والأمانة العامة إلى الإدارة " اللاورقية " في نهاية المطاف أو الـ Paper -lers Management .
أشياء كالخيال أو قريباً منه باتت واقعاً محسوساً وملموساً كمؤسسة جياد الصناعية وإنتاجها من الشاحنات والسيارات والمعدات الزراعية وغير ذلك كثير . ثم لماذا نطوف بعيداً وقد أصبح السلام حقيقة والوفاق الوطني قد بدأ .
المجلد الكبير المحكم أطروحة تجيب على السؤال : إذا ما كانت الإنقاذ بسجلها وأدائها قد أنقذت السودان وخرجت به من ظروفه التاريخية المعروفة أم لا ؟
ومهما يكن من شيء أجدني فخوراً وممتناً لهذه السانحة التي مهدت فيها لهذا السفر أو صدرت له فليأخذ كل منا وقته وراحته في تقليب صفحاته والاستمتاع بهذه الرحلة من الإنجاز في ستة عشر عاماً .

الكاتب والصحفي / موسى يعقوب

# الفصل الأول

## إنجازات القطاع السيادي (١٩٨٩ - ٢٠٠٥م)

# ١- الإنجازات في مجال مؤسسة الرئاسة

رئاسة الجمهورية مؤسسة سيادية عليا تمثل رأس الدولة والسلطة التشريعية والتنفيذية والسياسية الأعلى بالبلاد وتشمل مهامها الرئيسة تهيئة بيئة العمل وتوفير الدعم الفني والإداري وتقديم المشورة بغرض تمكين السيد رئيس الجمهورية و نوابه و مساعديه ومستشاريه من الاضطلاع بالمهام الدستورية والتشريعية والتنفيذية والسياسية وإدارة كافة الأنشطة والبرامج الرئاسية على الوجه الأمثل .

يتم كل ذلك من خلال عاملين مؤهلين ومدربين لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المادية والتقنية المتاحة تعزيزاً لروح الفريق وبناء علاقات شراكة مثمرة مع جميع المتعاملين معها

## المحور الأول :الإنجازات السياسية الكبرى ١٩٨٩ -٢٠٠٥م

### أولا: جهود السلام

أولت ثورة الإنقاذ قضية السلام ما تستحقه من اهتمام وفي هذا الإطار بذلت الجهود التالية :

١. عقد مؤتمر حول قضايا السلام .
٢. عقد جولات مفاوضات في أبوجا .
٣. عقدت لقاءات في فرانكفورت .
٤. عقد جولات مفاوضات في أثيوبيا .
٥. عقد جولات مفاوضات في كينيا .
٦. إطلاق مشروع السلام من الداخل .
٧. توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام .
٨. توقيع بروتوكول مشاكوس ( بروتوكول نيفاشا وإتفاق السلام بنيروبي في ٩ يناير ٢٠٠٥م) .

### ثانياً : الزيارات الرئاسية :

قام السيد الرئيس بزيارات لعدد من الدول الشقيقة والصديقة .

### ثالثاً: زيارات رؤساء وملوك للسودان

زار عدد كبير من الملوك والرؤساء السودان في الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٥م .

### رابعاً : أولت ثورة الإنقاذ كذلك قضية الوفاق والإجماع الوطني اهتماماً كبيراً وفي ذلك اتخذت ما يلي :

١. لقاء السيد الرئيس بالأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريف الهندي بالقاهرة عام ١٩٩٦م.
٢. عقدت جولة مفاوضات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي الأمانة العامة برئاسة الهندي تمخض عنها إعلان دمشق ودعوة الأمانة العامة للحزب للعودة للوطن .
٣. لقاءات سويسرا مع حزب الأمة .
٤. لقاءات جيبوتي التي صدر عنها إعلان جيبوتي وعودة حزب الأمة للوطن .
٥. لقاءات جدة ، القاهرة ، أسمرا مع الحزب الاتحادي برئاسة الميرغني .
٦. لقاءات أسمرا والقاهرة مع التجمع الوطني .
٧. قيادة برنامج الإجماع الوطني .

### خامساً : تم توقيع اتفاقيات إنشاء لجان عليا مع الدول التالية :

مصر وعقدت ثلاث دورات، سوريا وعقدت دورتين، ليبيا وعقدت ست دورات، البحرين وعقدت دورة واحدة، تشاد وعقدت دورتين، إثيوبيا وعقدت دورتين، الصين وعقدت دورة واحدة، المغرب وعقدت دورة واحدة.

### سادساً: مؤتمرات القمة :

مؤتمرات القمة العربية، مؤتمرات القمة الإسلامية، مؤتمرات القمة الإفريقية ، مؤتمرات قمة دول الساحل والصحراء، مؤتمرات الأمم المتحدة للطفولة ، مؤتمر قمة محاربة الفقر في إفريقيا، قمة البحيرات العظمى.

### سابعاً : الإنجازات السياسية الكبرى التي تحققت نتيجة التحرك الواسع على مستوى رئاسة الجمهورية .

١. تحقيق السلام الشامل .

٢. إعادة بناء العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الدول الشقيقة الصديقة .

٣. تأسيس فكر سياسي جديد يقوم على مبادئ الاستقلال والاعتماد على الذات، والتعاون بين الدول والشعوب على أساس المنفعة المشتركة ومشاركة المواطنين في اتخاذ القرار .

وفي هذا المجال تمت عدة خطوات مهمة مثل: جولات ومحادثات السلام منذ العام ١٩٨٩م ( أبوجا ١، أبوجا ٢ ... الخ)، اتفاقية الخرطوم للسلام ١٩٩٧م ، اتفاقية فشودة، اتفاقية السلام ( نيفاشا ٢٠٠٥م ) ، مؤتمرات الحوار الوطني حول قضايا السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الوفاق الوطني ، التطور في العلاقات الإقليمية والدولية ، الاستقرار السياسي الذي كان له أثر إيجابي كبير في التطور الاقتصادي.

## المحور الثاني :تأهيل المؤسسة السيادية والمواقع التابعة لها من كافة الجوانب.

### بناء القدرات :

شمل هذا المحور إنجازات مقدرة بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني إذا ما قورنت بالفترات الوطنية السابقة حيث تم تطور كبير في المجال التقني والحوسبة والشبكات والبرمجيات وتم إعداد موقع لرئاسة الجمهورية على الإنترنت.

### الوحـدات التابعـة لرئاسة الجمهورية

نرجو أن نشير إلى أن هنالك عدداً مقدراً من الوحدات التابعة والداعمة لرئاسة الجمهورية والتي تم إنشاؤها بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني في العام ١٩٨٩م وذلك لإعانة ومساعدة رئاسة الجمهورية في المجالات المختلفة وقد كان أداؤها إيجابياً ومتطوراً متمشياً مع الأهداف والرؤى التي أنشئت من أجلها وهي :

١. مركز دراسات المستقبل .

٢. هيئة المظالم والحسبة العامة .

٣. مستشارية التأصيل .

٤. الهيئة العامة للانتخابات .

٥. مستشارية الجودة الشاملة .

٦. الهيئة العامة لقاعة الصداقة .

ومن أبرز إنجازات الهيئة العامة لقاعة الصداقة القاعة الرئاسية الدولية والتي وضع حجر الأساس لها في ٣٠ يونيو ٢٠٠٣م .

٧. ديوان العدالة الاتحادي للعاملين .

٨. صندوق دعم الولايات

والجدول أدناه يوضح الدعم الاتحادي المقدم للولايات - للفترة من ١٩٩٥م وحتى ٢٠٠٤م

| العام | الدعم الجاري | التعويض | المضافة | التنمية | الإجمالي | نسبة الزيادة عند العام السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٥م | ٧٥٠ | - | - | - | ٧٥٠ | ٪- |
| ١٩٩٦م | ٣٠٠٠ | - | - | - | ٣٠٠٠ | |
| ١٩٩٧م | ٤٠٠٠ | - | - | - | ٤٠٠٠ | ٪٣٣ |
| ١٩٩٨م | ٨١٠١ | - | - | - | ٨١٠١ | ٪١٠٢ |
| ١٩٩٩م | ١١٦٥١ | - | - | - | ١١٦٥١ | ٪٤٤ |
| ٢٠٠٠م | ١٩٤٧٧ | - | ٢٢٣٦ | - | ٢١,٧١٣ | ٪٨٦ |
| ٢٠٠١م | ٢٣٠٢٧ | ٦١٤٥ | ١٦٢٠٠ | ٩١٠ | ٤٦٢٨٢ | ٪١١٣ |
| ٢٠٠٢م | ٢٥٣٠٨ | ١٠٧٥٠ | ٢٧٠٧٦ | ١٥٤٣ | ٦٤,٦٧٧ | ٪٤٠ |
| ٢٠٠٣م | ٣٠٨٠٥ | ١١٦٢٣ | ٣٥٢٩٠ | ١٠,٤٨٦ | ٨٨,٢٠٤ | ٪٣٦ |
| ٢٠٠٤م | ٥٨١١١٨ | ١٥,٩٨٩ | ٤٥,٣٦٥ | ٥,٦٢٠ | ١٢٥,٠٩٢ | ٪٤٢ |

# ٢- الإنجازات في مجال الحكم الاتحادي

## مقدمة :

إن دور ديوان الحكم الاتحادي من واقع المسئوليات الموكلة إليه يتمثل في تطوير الحكم الاتحادي وتفعيل أجهزته من خلال خطط وبرامج يتم تنفيذها اتساقاً مع السياسات العليا للدولة حيث شهد الديوان خلال هذه الفترة نشاطاً كبيراً غطى العديد من الإنجازات .

ويحتوي هذا الفصل على سرد تاريخي لأهم الإنجازات التي قام بها الديوان خلال فترة الإنقاذ منذ العام ١٩٨٩م وحتى العام ٢٠٠٥م .

## أولاً : المحور السياسي :

١.اضطلع الديوان بعملية إعادة تقسيم الولايات إلى ٢٦ ولاية وتمت هذه المهمة في الفترة التي حددها رئيس الجمهورية عبر منهج علمي روعي فيه معايير السكان ، المساحة ، الاقتصاد ، المجتمع ، السياسة ، الأمن والإدارة كأساس للتقسيم.

٢. تم تفعيل الدور السياسي والتعبوي للمحافظ عن طريق المؤتمرات بالتعاون مع مجلس الوزراء مما انعكس إيجاباً عل أداء المحافظين.

٣.تم التنسيق لعدد من اللقاءات التنويرية بين رئيس الجمهورية وحاملي المناصب الدستورية من الوزراء الاتحاديين والولائيين بهدف تحديد الرؤى في مرحلة تطبيق الحكم الاتحادي.

٤.جرى العمل على توزيع الأصول بين الولايات بالإضافة للكوادر البشرية بصورة عادلة لتغطية تكلفة إنشاء الولايات.

٥.تم دعم جهود السلام من الداخل.

٦.دعم الجهود المستقبلية لإعمار الجنوب بغرض التنسيق بين الوحدات العاملة في هذا المجال مثل المجلس الأعلى للسلام والتنمية ووزارات الشئون الهندسية والمنظمات التطوعية.

٧.جار دعم إعادة التوطين والمشاركة في برنامج الدعوة الشاملة.

## ثانياً : في مجال تطوير الحكم الاتحادي :

أشرف الديوان على عملية استكمال بناء الحكم الاتحادي وتنسيق وتطوير علاقات السلطة الرأسية والأفقية.هذه المرحلة التي بدأ فيها تأسيس الديوان وكانت فترة تقويم واختيار العناصر الفاعلة. تميز أسلوب عمل الديوان في هذه الفترة بالاستنفار في إطار غرفة عمليات أنجز عبرها الديوان العديد من المؤتمرات مثل مؤتمر المحافظين بكتم والعمل على إعادة تقسيم الولايات عبر اللقاءات الشورية.

تحضير خريطة الولايات الجديدة وإعلان حكومات الولايات والمحافظات.

تعريف العالم الخارجي بالنمط الجديد لحكم السودان باستضافة بعض الوفود الأجنبية من أمريكا وكرواتيا والنمسا وأخيراً من كندا.

عقد ورشة الفيدرالية والسلام حيث تم طرح الفيدرالية من خلال الممارسة باعتبارها الآلية الرئيسية في تحقيق

السلام والتي أثمرت الملامح الرئيسية في اتفاقية السلام التي تم توقيعها في أبريل ١٩٩٧م ( خارج الخطة).
تم تنفيذ خطط التدريب بالديوان في الماجستير والدبلومات العليا والكورسات واستمر التدريب وفقاً للخطط الموضوعة حتى العام ٢٠٠٥م .
ترجمة بعض أدبيات الحكم الاتحادي مثل المراسيم الدستورية واتفاقية السلام للغة الإنجليزية وتم تبادلها مع العديد من مؤسسات البحث والحكم بداخل وخارج السودان.
قيام مكتبة الحكم الاتحادي وتزويدها بما تيسر من المراجع.
إصدار كتيب الولايات والذي يحتوى على معلومات تعريفية أساسية عن الولايات مثل المساحة والسكان وعواصم المحافظات والمحليات كما تم جمع معلومات عن الموارد الطبيعية والبنيات الأساسية ومشاريع التنمية ..الخ بالولايات.
في إطار جهود الدولة لاستقطاب أبناء الوطن لرأب الصدع وتضميد الجرح وتحقيق الأمن والسلام ، تم توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام في أبريل ١٩٩٧م ، ثم أعقبها صدور المرسوم الدستوري الرابع عشر في يوليو ١٩٩٧م والقانون المصاحب له في يوليو ١٩٩٧م ثم اتفاقية جبال النوبة في يوليو ١٩٩٧م . ثم اتفاقية فشودة للسلام في سبتمبر ١٩٩٧م وقيام مجلس التنسيق للولايات الجنوبية وأخيراً انتخابات الولاة الجدد للولايات الشمالية عبر المجالس التشريعية للولايات .
إصدار مجلة الحكم المحلي ( شهرية ثم ربع سنوية) محتوية على مواضيع هامة تختص بالحكم المحلي والفيدرالية.
تمت متابعة ترشيحات الولاة للولايات الجنوبية حيث تم رفع أسماء المرشحين للسيد رئيس الجمهورية .

- شارك الديوان في تأهيل صومعة جوبا ومهبط ربكونا بولاية الوحدة .
- إصدار قانون ديوان الحكم الاتحادي لسنة ٢٠٠١م.
- تطوير علاقات الولايات بالمنظمات الأجنبية .

المشاركة في وضع الاستراتيجية ربع القرنية لتخفيف وطأة الفقر بالسودان.
إنفاذاً لتوصيات المؤتمر القومي لتقييم وتقويم تجربة الحكم الاتحادي تواصلت جهود الديوان وأسفرت عن قانون الحكم المحلي لسنة ٢٠٠٣م الذي قاد إلى :-

- إلغاء المحافظات وإعفاء المحافظين .
- إنشاء المحليات الجديدة .
- تعيين المعتمدين وفقاً للمراسيم الجمهورية.

نظم الديوان ورشة عمل للمعتمدين الذين تم تعيينهم بموجب قانون الحكم المحلي تحت مسمى (تطوير قدرات الحكم المحلي) في الفترة من ٢٩/٣وحتي ٢٠٠٣/٤/٦م تم فيها تقديم العديد من أوراق العمل والقوانين واللوائح المنظمة للعمل وهدفت هذه الورشة إلى إعادة بناء قواعد الحكم المحلي ورفع قدراته وتوجيه موارده للغايات الأساسية وشارك فيها القادة السياسيون والتنفيذيون وخرجت بالعديد من التوصيات تم تسليمها للسيد رئيس الجمهورية، وفي ذات الإطار أعد الديوان نموذجاً للهيكل التنظيمي والوظيفي للمحليات أرسل للولايات للاسترشاد به في وضع هياكل محلياتها مرشد الإرشادات والوسائل لإنفاذ قانون الحكم المحلي .

١.تم وضع لائحة إطارية لقانون الحكم المحلي لسنة ٢٠٠٣م .
٢. تم عمل أوامر تأسيس إطارية أرسلت للولايات للاسترشاد بها.

٣.دراسة قياسيه للدخل القومي والتضخم على مستوى كل الولايات.

٤.دراسات مقارنة عن وضع المؤسسات والموارد البشرية في مجالات التربية والتعليم والصحة والمياه والمرأة والمنظمات التطوعية في الولايات ، تم جمع وتصنيف المعلومات المطلوبة في هذا المجال وسوف يتم تحليلها للمساهمة في وضع السياسات والقرارات السليمة .

## في مجال الحدود :

١.تم إعداد خريطة جديدة للحدود الولائية بدلاً عن الخرائط القديمة بالتنسيق مع الهيئة القومية للمساحة .

٢.تطوير علاقات الحدود بين جمهورية السودان وأثيوبيا خاصة في مجال تجارة الحدود.

٣.تمت معالجة مشكلات الحدود بين الولايات الآتية :-

- سنار والجزيرة حيث تم ترسيم الحدود بين الولايات وتم التنفيذ بين منطقتي دوبا والشبارقة .
- القضارف وكسلا تم عقد اجتماع لوزيري التخطيط العمراني واتفقا على أن تكون المرجعية خرائط المجالس المحلية السابقة وتم التوقيع لترسيم الحدود في اجتماع بين والي الولايتين .
- تم حل النزاع بين ولايتي جنوب وغرب دارفور في منطقتي أم جرادل وكر وللي .
- تم حل النزاع الحدودي بين ولايتي جنوب كردفان وأعالي النيل ( بين محافظتي أبوجبيهة وفشودة ) .
- عقد الديوان مؤتمرات لتطوير العلاقات الحدودية بين ولايات السودان والأقاليم الأثيوبية المجاورة في كل من أصوصا – ملكال – مكلي .
- المشاركة في اللجنة الخاصة بإعادة ترسيم الحدود الأثيوبية السودانية والذي عقد بالخرطوم في مارس ٢٠٠٣م.
- قام الديوان بالإعداد والتحضير لقيام مؤتمرات تطوير علاقات الحدود السودانية الأثيوبية المشتركة والتي أقيمت بالمدن التالية سنجة - ملكال – الدمازين .

## في مجال العلاقات الخارجية :

(أ) زيارة المملكة العربية السعودية في إطار التعاون المشترك بين البلدين.

(ب) جمهورية مصر العربية للتبشير باتفاقيات السلام .

(ج) لبنان وذلك بدعوة من منظمة المدن العربية لحضور ندوة بعنوان العلاقة بين الإدارة المركزية والإدارة المحلية وتم فيها عرض تجربة الحكم الاتحادي.

## الإدارة الأهلية :

- أشرف السيد وزير الديوان على مؤتمر الصلح الذي عقد بمدينة أبو زبد في الفترة من ٢١ - ٢٤ يونيو١٩٩٧ م بين قبيلتي البديرية والسلامات والذي تم فيه الفصل بالديات والتعويضات ورضي الطرفان بذلك وتعهدا بالحفاظ على العلاقات وتحقيق التعايش السلمي بينهما .
- قام الديوان وبالتنسيق مع السيد ممثل رئيس الجمهورية لولايات دارفور بعقد ورشة للإدارة الأهلية لولايات دارفور في الفترة من ١١-١٢أغسطس ٢٠٠٤م كما قام بعد الانتهاء من الورشة بالتنسيق للقاءات التي تمت بين زعماء الإدارة الأهلية وممثل رئيس الجمهورية.
- قام الديوان بالتنسيق مع وزارة الداخلية بحصر جميع مؤتمرات الصلح وتوصياتها والتي عقدت بولايات دارفور خلال النصف الثاني من القرن الماضي وذلك وفق توجيه السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية.

- تم التنسيق مع المجلس الوطني بالإعداد والتنظيم لمؤتمر النظام الأهلي بولايات دارفور والذي عقد بالفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور في الفترة من ١٨ ـ ١٩ سبتمبر ٢٠٠٤م.
- قام الديوان والمجلس التشريعي لولاية الخرطوم بإجراءات فض النزاع بين قبيلتي الهواوير والجموعية بريف أمد رمان الجنوبي.
- أعد الديوان دراسة مقارنة بين مشروع قانون الإدارة الأهلية النموذجي لولايات دارفور والمرسوم المؤقت الصادر من ولاة ولايات دارفور والتعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما.
- تم عقد مؤتمر الصلح القبلي بولاية غرب كردفان بين أولاد هيبان والمتانين.

## ثالثاً : في مجال التنسيق والمتابعة

- الإعداد والإشراف على الاجتماع التنسيقي الثالث لوزراء الزراعة بالولايات حيث تم تقويم الموسم الزراعي ومناقشة السياسات العامة للوزارة وآلية التنسيق.
- الإعداد والإشراف على الاجتماع التنسيقي لوزارات القطاع الاقتصادي وفق المراسيم الدستورية.
- وضع نموذج لمشروع صندوق دعم المحليات ثم وضع تصور مبدئي وفقاً لما تم الحصول عليه من معلومات من الولايات المختلفة.
- تمت متابعة وتنفيذ كل القرارات والتوجيهات الصادرة من مجلس الوزراء الموقر وتبقت أربع قرارات وتوجيهٌ واحدٌ قيد المتابعة.
- قام الديوان في مجال المؤتمرات والاجتماعات التنسيقية بين الأجهزة الاتحادية والولائية بالآتي :-
- الاجتماع التنسيقي لوزراء التربية والتعليم بالولايات عدد (٩) اجتماعات.
- تم عقد اجتماع تنسيقي لوزراء التخطيط العمراني والمرافق العامة بالولايات عدد (٩) اجتماعات .
- أقام الديوان اجتماعاً تنسيقا طارئاً لوزراء التربية والتعليم بالولايات الجنوبية في العام ٢٠٠١م .
- تم عقد مؤتمرات واجتماعات للولاة مع السيد/ النائب الأول لرئيس الجمهورية عدد ( ١٠ ).
- تم عقد اجتماعات تنسيقية لوزراء المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولايات عدد (٢٥) إجتماعاً.
- إقامة دورة تنويرية للمحافظين .
- عقد الديوان ملتقى لرؤساء المجالس التشريعية بالولايات .
- عقد (١٨) اجتماعاً تداولياً لوزراء الشؤون الاجتماعية والثقافية بالولايات .
- عقدت (٩) اجتماعات تداولية لأمناء الحكومات بالولايات بالتنسيق مع وزارة مجلس الوزراء .
- تم عقد المؤتمر القومي لتقييم وتقويم تجربة الحكم الاتحادي في الفترة من ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢م وأصدر المؤتمر توصياته في المحاور الآتية :- التشريعات والهياكل والسلطات – الحكم المحلي – الموارد المالية – الموارد البشرية – الخدمات – التغيير الاجتماعي والثقافي .
- عقد (١٣) اجتماعاً تداولياً لوزراء الصحة .
- عقد الديوان ورشة عمل لمعتمدي المحليات تحت شعار (تطوير قدرات الحكم المحلي ) في الفترة من ٢٩ مارس –٦ أبريل ٢٠٠٣م.

**المشاركات :**

شارك الديوان في الإعداد والتحضير لبعض الاجتماعات والسمنارات بالتنسيق مع بعض الوزارات الاتحادية

- سمنار مياه الشرب الذي نظمته الهيئة القومية للمياه بالاشتراك مع كرسي اليونسكو.
- شارك الديوان في مؤتمر وزراء الصحة لدول الجوار .
- لمؤتمر التداولي الحر حول هموم السودان .
- مؤتمر مياه الشرب المخاطر والمعالجات ٢١-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢م والذي شارك فيه الديوان بالتنسيق مع كرسي اليونسكو للمياه وبعض الجهات الأخرى.
- ورشة عمل المياه التي قامت بتنظيمها والإعداد لها وزارة المالية والاقتصاد الوطني مع وزارة الري والموارد المائية.

**الزيارات الميدانية للولايات:**

انطلاقاً من مسئولية الديوان التنسيقية وضرورة الالتقاء ميدانياً من آن لأخر بالأجهزة العاملة بالولايات المختلفة للوقوف على ما تم تنفيذه من برامج ومشروعات في ظل النظام الاتحادي ونقلاً للتجارب بين الولايات وغير ذلك مما تسفر عنه نتائج هذه الزيارات إيجابياً عبر المحاور التالية:-

**أولاً : المحور السياسي**

يتمثل في نشاط الوالي والوزراء والمعتمدين عبر الاجتماعات واللقاءات والزيارات الميدانية والقرارات والتوجيهات والتعبئة السياسية والاستنفار .

**ثانياً : المحور الإداري**

يتمثل في الوقوف على :-

- تنفيذ قرارات وتوجيهات رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء .
- الخطط وتقارير الأداء والهياكل التنظيمية .
- مراكز المعلومات الولائية .

**ثالثاً : المحور الأمني**

يتمثل في الاستقرار واستتباب الأمن وتأمين المنشآت .

**رابعاً : محور الخدمات**

يتمثل في الوقوف على :-

الصحة و درء الكوارث .

**خامساً: المحور الاجتماعي والثقافي**

يتمثل في الجانب الاجتماعي والثقافي والشباب والرياضة

**سادساً : محور المرافق العامة**

يتمثل في :الطرق والمياه والكهرباء ووسائل الاتصال

**سابعاً : المحور الاقتصادي**

يتمثل في : الموازنة العامة والأداء المالي وتنفيذ مشروعات التنمية والمشروعات الاستثمارية والثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي والإنتاج الصناعي والمخزون الاستراتيجي والتجارة والمعدات والآليات والموارد البشرية .

## رابعا : في المجال القانوني :

١. التحضير والإعداد لوضع قانون المجالس الاتحادية لقسمة الموارد الطبيعية بين الأجهزة الاتحادية والولايات ، حيث عقدت اجتماعات تحضيرية بالتنسيق مع أمانة الشؤن الاقتصادية تم منها وضع التقرير الأولي وبعد إجازته سوف يتم وضع القانون.

٢. تم وضع نماذج تشريعية لقوانين لمواكبة صدور المرسوم الدستوري الثالث عشر تغطي الأنشطة التجارية والزراعية وغيرها قدمت كنماذج للولايات للاهتداء بها في وضع قوانينها.

٣. كما شارك ديوان الحكم الاتحادي عبر أمانة الشؤن القانونية في وضع وصياغة المرسوم الدستوري الرابع عشر والقانون المصاحب له في يوليو١٩٩٧م .

٤. تولى الديوان بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية صياغة المراسيم الدستورية المنظمة للحكم الاتحادي مثل المرسوم العاشر ( إعادة تقسيم الولايات لسنة ١٩٩٣م) والحادي عشر ( تنظيم أجهزة الحكم الاتحادي ) والثاني عشر في علاقات الحكم الاتحادي لسنة ١٩٩٥م) كما يضطلع الديوان بالتنسيق مع ديوان النائب العام بوضع المبادرة للإصلاح التشريعي للقوانين اللامركزية لتواكب تطبيق الحكم الاتحادي ومساعدة الولايات في إصدار التشريعات الخاصة بصياغة نماذج تشريعية في المجالات المختلفة وعقد ندوات تثقيفية ودورات تدريبية في مجال الحكم الاتحادي.

٥. قام الديوان بإصدار قوانين ومشروعات قوانين على النحو التالي :-

- إصدار قانون الحكم المحلي لسنة ١٩٩١م.
- إصدار قانون الحكم المحلي لسنة ١٩٩٥م.
- إصدار قانون الحكم المحلي لسنة ١٩٩٨م.
- إصدار قانون الحكم المحلي لسنة ٢٠٠٣م.
- إصدار مشروع قانون الإدارة الأهلية لسنة ٢٠٠٢م.
- إصدار مشروع قانون قسمة وتخطيط الأراضي لسنة ٢٠٠٢م
- إصدار مشروع قانون قسمة وتخطيط الغابات لسنة ٢٠٠٢م.
- إصدار دليل الحكم الاتحادي الذي اشتمل على توثيق المراسيم والقوانين المنظمة للحكم الاتحادي وترجمة بعض الوثائق الهامة مثل الاستراتيجية القومية الشاملة والمراسيم الدستورية.

## خامساً : في مجال المعلومات والاتصالات

عمل الديوان بالتعاون مع الولايات لتنفيذ خطته في هذا الشأن لربط الولايات ببعضها عن طريق أجهزة اتصال متقدمة تم استيرداها وتدرب عليها عدد من الفنيين لتشغيلها في كل الولايات بعد أن تم وضع المواصفات والموجهات القياسية اللازمة لاستخدامها بالتنسيق مع أمانات الحكومات الولائية وأمانة المعلومات والاتصالات برئاسة الديوان . بالإضافة إلى ذلك تم تصميم نماذج معلوماتية في مجالات مختارة مثل معايير إنشاء المحافظات والمحليات للاستفادة منها في تحليل المعلومات تطويراً وتجويداً للأداء ومواكبة للتحديات المستقبلية تمثلت في الآتي :-

١. اكتمال إنشاء مراكز المعلومات ( شبكة مجهزة بالكمبيوتر .والراديو.. ويتم الاتصال عن طريق الكمبيوتر ) في جميع الولايات.

٢. تم عمل بعض التصميمات البرامجية مع بيوتات الخبرة.

٣. هنالك دورات تدريبية مستمرة بالديوان وعدد من المؤسسات التعليمية بجانب دورات الاتصال بالولايات الجنوبية وتدريب كوادر مراكز المعلومات مثل بدر الأولى ٣٠ دارساً لتدريب كوادر مراكز المعلومات الولائية على صيانة الحاسوب وبدر الثانية لعدد ١٣ دارساً– دورة المعلومات المتكاملة بالتنسيق مع جامعة الخرطوم . دورة التحليل الإداري لدارس واحد ودورة المعلومات والمكتبات لدارس واحد .

**سادساً : في مجال تفعيل التوأمة قام الديوان بالآتي :-**

لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة استهدفنا القطاعات الشعبية وتنظيمات المجتمع المدني والتنظيمات الاقتصادية لتضطلع بدور فاعل في مجال التوأمة في إطارها الخارجي والداخلي وبأن يكون لها زمام المبادرة والريادة في أعمال التوأمة مركزين عليها دون سواها لأنها هي التي ستحمل معول غرس بذور الوحدة الوطنية والانتماء الكامل للوطن الموحد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولذا جاءت محاورنا الآتي :-

**أولاً : التوأمة الداخلية :**

تم اكتمال اتفاقيات التوأمة بين :-

ولاية الخرطوم وولاية بحر الجبل.

ولاية الجزيرة وولاية البحيرات.

ولاية نهر النيل وولاية الوحدة .

ولاية شمال كردفان وولاية غرب بحر الغزال.

ولاية سنار وولاية واراب.

ولاية النيل الأبيض وولاية أعالي النيل.

ولاية جنوب دارفور وولاية شمال بحر الغزال.

ولاية القضارف وولاية شرق الاستوائية.

ولاية كسلا وولاية غرب الاستوائية.

**ثانياً : في مجال التعليم :**

التعليم محور الانطلاق نحو التنمية المتكاملة والمستقبل الواعد فقد استطاعت منسقية التوأمة أن تدعم الجنوب بأبناء الشمال فكانت الإسهامات في الآتي :-

لسد النقص في مرحلتي الأساس والثانوي تم تفويج٥٥٦ معلماً من الولايات الشمالية التوأم لنظيراتها بالجنوب.

· تم ابتعاث (١٥٠) طالباً ثانوياً من الولايات الجنوبية للدراسة بمدارس الولايات الشمالية التوأم.

تمت معالجة إجلاس طلاب الولايات الجنوبية بترحيل أثاث لتجليس عشرين ألف طالب.

**ثالثاً : محور التأصيل**

وهو المنطلق الأساسي والحقيقي لعمل التوأمة وعبره يتحقق التآلف وتتوطد معاني الإخاء والتعايش السلمي ويتحقق التعاون وتبادل المنافع في هذا الإطار أقام ديوان الحكم الاتحادي متمثلاً في منسقية التوأمة المؤتمرات التالية :ـــ

مؤتمر التعايش السلمي بين قبائل ( النوير ورفاعة والفلاتة) بمحلية الرنك.

مؤتمر أهل السودان بولاية أعالي النيل منطقة كاكا.

التحضير لمؤتمر أبيي.

كما تم تفعيل عمل منظمات المجتمع المدني لتقوية روابط الأخوة وحفز العمل الشعبي.

**رابعاً : في مجال التدريب**

شهد التدريب في المنسقية العامة للتوأمة تدريباً داخلياً وخارجياً في الآتي :-

تم تدريب كوادر صحية من أبناء الولايات الجنوبية لمدارس المساعدين الطبيين للولايات الشمالية التوأم.

تم تدريب دارسات من الولايات الجنوبية بمدارس القابلات بالولايات الشمالية التوأم .

تم تدريب معلمي مرحلة الأساس بالولايات الجنوبية لدرجة البكالوريوس.

تم تدريب ضباط إداريين من الولايات الجنوبية بالولايات الشمالية التوأم.

تدريب ضباط إداريين ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية.

**خامساً : في مجال التوأمة الخارجية**

اكتمل عقد اتفاقيات التوأمة ومذكرات التفاهم كما يلي:-

- ولاية أعالي النيل ومحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية
- ولاية كسلا ومحافظة بني سويف بجمهورية مصر العربية
- ولاية الخرطوم وهيئة سلطات مانشستر المملكة المتحدة.
- ولاية الخرطوم ومدينة عمان المملكة الأردنية ( ميثاق تاريخي)
- ولاية الخرطوم ومدينة أنقرة الكبرى ( تركيا)
- ولاية الخرطوم ومدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية
- ولاية الخرطوم وبلدية طهران الجمهورية الإسلامية إيران ( وثيقة توأمة)
- ولاية الخرطوم وبلدية قمبي بجمهورية نيجيريا ( مذكرة تفاهم).
- ولاية شمال دارفور وخليج سرت بالجماهيرية العربية الليبية. ( وثيقة وحدة)
- ولاية نهر النيل واتينغ بجمهورية الصين الشعبية ( مذكرة تفاهم).
- ولاية القضارف وبلدية آندهوفر بألمانيا .
- ولاية الجزيرة وبلدية الجبل الأخضر بليبيا.
- ولاية الجزيرة وإقليم بني شنقول بأثيوبيا
- ولاية الجزيرة وإقليم سنحيت بإرتريا
- ولاية الجزيرة ومحافظة بغداد
- توأمة محلية ود مدني ومحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية
- توأمة محلية ود مدني وبلدية الزرقاء الأردنية
- توأمة محلية ود مدني ومدينة موانج يانقي بجمهورية الصين.

• تم استقطاب تمويل بالتنسيق مع منظمة اليونيسف للخدمات التالية :

- ١٤٠,٧٥٠,٠٠٠ دينار من الشركة الماليزية السودانية لإنشاء خدمات مياه الشرب وصحة البيئة والصرف الصحي في ولايتي جونقلي وأعالي النيل .
- ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار لمشروع مياه أعالي النيل والأبحاث الجيولوجية والصرف الصحي ويتضمن المشروع حفر (٥) آبار في كل موقع وتأهيل (٣) محطات مياه و(٣) مراكز صيانة مزودة بقطع الغيار وإعداد (٣) ورش متحركة و(٣) مراكز تدريب في مجال المياه وإصحاح البيئة

• تم الاتفاق مع منظمة رعاية الأمومة والطفولة لتدريب (٩٠) قابلة في قطاع الاستوائية و بحر الغزال وأعالي النيل –وتم تدريب (٣٠) قابلة بولاية بحر الجبل تمت الاستفادة منهن فعلياً.
• تم توقيع اتفاقيات لحفر آبار لولايتي جونقلي – وأعالي النيل .
• تم تأهيل مستشفى الرنك .

**سابعاً : في مجال الدعم الولائي :**

يعتبر الصندوق القومي لدعم الولايات أحد المعينات الرئيسية لتمكين الحكم الفيدرالي ، وإنجازاً للإنقاذ وذلك بحسم إحدى القضايا الرئيسية وهي قضية توزيع الثروة بعدالة وبقيام الصندوق يتم تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية التي يمكن تلخيصها في الآتي :-

١. البداية الفعلية لمعالجة مسألة توزيع الثروة في إطار فيدرالية الحكم.
٢. قيام جهاز يؤسس على منهج علمي لرسم السياسات والمعايير التي يتم بموجبها توزيع الثروة من خلال تجسير الفجوات في ميزانيات الولايات الفقيرة ومعالجة مسألة التوازن التنموي بتمويل بعض البنيات الأساسية والخدمات.
٣. وضع مناهج علمية حول موارد الولايات وواقعها الاقتصادي واحتياجاتها التنموية وكيفية تطوير وتنمية تلك الموارد لتحقيق الأهداف القومية .
٤. دفع الولايات من خلال معايير الدعم لاستقطاب كل مواردها في مجالات الإيرادات وتحصيلها وتوسيع مواعينها ، ومن ثم دفع المحليات لتكون وحدات اقتصادية قادرة على تنمية مواردها ومواجهة التزاماتها الخدمية والتنموية .
٥. خلق روح التكافل والوحدة بين الولايات المختلفة من خلال الإسهام الولائي الشامل مهما قل .
٦. توجيه الدعم ليتسق مع برامج الاستراتيجية القومية الشاملة لتعميق مفهوم التخطيط العلمي المبني على توجهات ورؤى قومية استراتيجية.
٧. متابعة الأداء وتقويمه من خلال تقارير سير العمل في تنفيذ المشروعات والخدمات التي يقوم الصندوق بتمويلها لضمان توظيف الموارد بفاعلية ولقياس المردود الاقتصادي والاجتماعي.
٨. تمكين الولايات ذات الموارد الكامنة من تفجير تلك الموارد وتطويرها بما يحقق طموحات التنمية ويكون رافداً مغذياً لموارد الصندوق للإسهام بصورة أكبر في تطوير خدمات الولايات الأقل نمواً.
٩. وضع أسس لمنهج العمل الولائي المستند على التخطيط ودراسات الجدوى والردود إذ تعتبر الدراسات المتكاملة والمقنعة الأساس لمشروعات التنمية.
١٠. بناء قاعدة معلومات قوية ودقيقة حول المسار الولائي المالي والتنموي ، وتوازن الخدمات ومشروعات البنيات الأساسية بما يعمق مفهوم الحكم الفيدرالي وارتباطه القوي بالإستراتيجية القومية الشاملة.
١١. تطوير الموارد للصندوق من خلال برامج استثمارية قوية بما يمكن من استثمار مواردها إن شاءت بصورة تعود بمردود أكبر على الولايات الأخرى.
١٢. قام الصندوق بالدعم المتواصل للولايات من أجل تغطية الفصل الأول والتنمية .

عقد اتفاق مع جمهورية الصين تم من خلاله إنشاء محطات كهرباء في بعض الولايات بغرض التنمية.

# ٣- إنجازات مجلس الوزراء والأجهزة التي يشرف عليها

**مقدمة :**

منذ بداية ثورة الإنقاذ الوطني تم بذل جهود مقدرة في إعادة صياغة قوانين الخدمة العامة وإنشاء أجهزة جديدة للإصلاح الإداري ، أو ابتداع برامج لعلاج أمراض الخدمة العامة لغرس تقاليد جديدة في الممارسة والأداء نذكر منها على سبيل الإجمال لا الحصر:

برنامج حصر القوى العاملة والوصف الوظيفي والحصار الإداري والقطف والإصلاح الإداري المحدود ونفير الخدمة العامة ويوم الخدمة العامة والإنقاذ الإداري للمرافق الصحية والتأهيل والتدريب .

- وفي الشهور الأولى لقيام الثورة تمت مراجعة الكثير من هياكل الدولة وإعادة بنائها على أسس علمية جديدة من قبل مجلس الوزراء وذلك مثل ترشيد استخدام العربات الحكومية، دراسة إنتاج وإنتاجية القمح في السودان ، الاستغلال الأمثل للعقارات الحكومية، تخفيف أعباء المعيشة ، إمكانية صناعة الورق بالسودان ... الخ . مما يشير إلى النزعة العلمية في صنع القرارات ومتابعة التنفيذ والمراجعة . وهذه البداية في استخدام الوسائل العلمية تجلت بإنشاء قاعدة معلومات أولية في عام ١٩٩٣م بمجلس الوزراء شملت البيانات الاقتصادية ، وببرنامج الحاسوب الذي يعنى بملفات الدولة والكفاءات بالداخل والخارج. وقد شكل ذلك نقطة انطلاق في نشاط الجهاز الحكومي خاصة في مجال متابعة تنفيذ برامج الاستراتيجية القومية الشاملة على المستوى الاتحادي .

**الإستراتيجية القومية الشاملة :**

أقر مؤتمر الإستراتيجية القومية الشاملة الوثيقة الكبرى للخطة العشرية (١٩٩٢-٢٠٠٢م)، وهي تحدد الغاية القومية التي تسعى الدولة ويسعى المجتمع كلاهما لتحقيقها وهي تأسيس نهضة حضارية شاملة ذات أهداف اجتماعية وسياسية وأمنية واقتصادية وعلمية علاوة على السياسة الخارجية ، وتنبثق من هذه الأهداف موجهات عامة ، ثم أهداف وموجهات قطاعية ، تقوم عليها السياسات والبرامج القطاعية .. وكانت هذه الإستراتيجية بحق إنجازاً متقدماً ، يدرك قيمة التخطيط الشامل الذي يحدد الغايات القومية ثم يصوب الجهد الوطني بأكمله نحوها في نسق متكامل .

وتقوم هذه الغاية القومية على المرتكزات التالية :

القيم الفاضلة : ويُقصد بها المقومات المعنوية الراسخة ، والثقافة الوطنية والأعراف الحميدة، والخلق القويم ، والتراث القومي .

العزة : ويُقصد بها تطوير مقومات الدولة الحضارية وقدراتها الدفاعية ، بما يضمن لها الوجود الفاعل والارتقاء .

الحرية : ويُقصد بها الحرية بمعناها الشامل بما يحرر الإرادة الوطنية ، ويحقق كرامة الوطن والمواطن .

الوفاء : ويُقصد به تحقيق مستوى متقدم من الحياة الطيبة للمواطنين ، يؤكد حقوقهم الإنسانية والاجتماعية ، ويلبى حاجاتهم ، ويرضي التطلعات العليا للدولة.

**الأهداف القومية الإستراتيجية :**

إن الهدف المنشود هو تحقيق الأمن القومي الشامل وفق المرتكزات الآتية :-

**أهداف اجتماعية :** أن يكون السودان خير مجتمعات العالم النامي ديناً وخلقاً وثقافة ومعاشاً وبيئة ، وأن يكون

المجتمع مستقلاً عن السلطة في معظم حاجاته وسابقاً عليها في مبادراته .

**أهداف سياسية :** أن يكمل السودان الانتقال إلى مرحلة الشرعية الدستورية وفق منهج شوري وديمقراطي وثوري وفعال ، وأن يحقق السلام ووحدة الوطن والمجتمع وتطبيق الحكم الاتحادي ، وإقامة النظام السياسي الجديد .

أهداف عسكرية وأمنية : تطوير قدرات الدولة الدفاعية بما يمكنها من حماية أمنها ، وتحقيق الطمأنينة وبسط العدل للمواطنين .

**أهداف السياسة الخارجية :** أن يكون القرار السياسي أصيلاً متحرراً من الضغوط الخارجية ، وتكون للقوى الدبلوماسية القدرة على تنفيذ السياسات وخدمة مصالح البلاد ، وأن يكون السودان ذا فاعلية سياسية وعلاقات وحدوية وتكاملية في المحورين الإقليمي والدولي .

أهداف اقتصادية : أن يتمكن السودان من تطوير قدراته الاقتصادية بما يجعله في طليعة دول العالم النامي .

أهداف علمية وتقانية : أن يمتلك السودان المقدرات الأساسية في مجال التقانة والعلوم والتأهيل والتدريب ، التي تمكنه من تحقيق الطفرة .

## تأسيس الحكم الاتحادي :

في بداية التجربة أسندت مهام الإشراف والتنسيق لتأسيس أجهزة الحكم الاتحادي ، من رعاية ومتابعة ، للأمانة العامة لمجلس الوزراء .. وبعد عامين من عمر التجربة انتقلت هذه المهام إلى ديوان الحكم الاتحادي .. وذلك كآلية جديدة تضبط وتُرشد وترعى الحكم الاتحادي ، وتقدم المشورة والرأي بشأنه لرئيس الجمهورية ، وترعى حركة تنسيق العلاقات بين الأجهزة الاتحادية رأسياً وأفقياً .. وقد اضطلعت بعدة أدوار أبرزها:

عقد الاجتماعات التنسيقية بين الوزارات الولائية ونظيراتها الاتحادية لمعالجة التناقضات خاصة في مجال السلطات المشتركة وهدفت هذه المرحلة إلى إنشاء التعاون والتعارف على نشاط الولايات وتبادل الخبرات عن طريق اجتماعات الولاة والمحافظين واللقاءات العلمية

التنوير والتثقيف بأدب الحكم الاتحادي بالتعاون مع الجامعات.وكليات الإدارة والمؤسسات التطوعية المحلية والأجنبية.

تدريب القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية .

• تنفيذاً لأحكام المرسوم الجمهوري رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١م والمحدد لاختصاصات الوزارات الاتحادية قامت الأمانة العامة بعدد من المهام تتركز في متابعة تنفيذ القرارات والتكليفات الصادرة من مجلس الوزراء وتنسيق الجهود وإعداد التقارير عن إنجازات الجهاز التنفيذي في مجال اختصاصها المبين في تنسيق الجهود وتم تكوين ( ٢٣ ) مجلساً للتنسيق بين الوزارات بهدف توحيد مناهج وأساليب العمل في المجالات المشتركة .

• أولت الأمانة العامة الرأي العام اهتماماً خاصاً خلال العام الماضي بالسعي عبر آليات مختلفة للوقوف على رأي المواطن وذلك من خلال استطلاع الرأي ، إذ تم إنشاء وحدة لقياس الرأي في إدارة الشؤن السياسية والإعلام ، ونفذت الوحدة عددا من الاستطلاعات حول أداء الحكومة وسياساتها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تم تطوير موقع الأمانة العامة في الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وتزويده بمساحة حرة للآراء يستطيع من خلالها الأفراد في الداخل والخارج إبداء الرأي حول قرارات الحكومة وسياساتها ، وتولي الأمانة العامة هذه الآراء الاهتمام الذي

يليق بها والاستفادة منها في تطوير الأداء وقد بلغ متوسط الزوار خلال الأسبوع ما يفوق (٩٠٠) زائراً .

• تعزيزاً للرسالة الإعلامية المتصلة بأنشطة مجلس الوزراء وقطاعاته الوزارية أنشئ استديو تلفزيوني / إذاعي متكامل بالأمانة العامة بأجهزة متطورة تمكن من التسجيل البرامجي لأي نشاط يتصل بالمجلس وقطاعاته توفيرا للجهد والوقت الذي يتطلب الانتقال إلي مقر الأجهزة القومية كما يمكن الاستديو من الإعداد والتصميم والتنفيذ للمادة الإعلامية المطلوبة بالكيفية المثلى وإعدادها وإرسالها للبث وذلك في إطار خطة لربط الأستديو لأغراض البث المباشر بأجهزة الإذاعة والتلفزيون من خلال شبكة متصلة بقاعات اجتماعات مجلس الوزراء وقطاعاته ومكاتب السادة رئيس الجمهورية ونائبيه.

## في مجال الدراسات :

- جهاز الأمانة العامة ( الواقع والمستقبل ) ومدى ملاءمته للوفاء بمتطلبات التطور وأساليب التقانة الحديثة .
- الهيكل التنظيمي للأمانة العامة ومعايير الأداء الإداري وآلية اختيار العناصر المؤهلة.
- التعديلات الوزارية أسبابها وأثرها على الاستقرار العام .
- تنظيم وترتيب السلطات المشتركة بين المركز والولايات .
- تنظيم وترتيب وتنسيق العلاقة بين الأجهزة السيادية ( رئاسة الجمهورية – رئاسة مجلس الوزراء ).
- السلطات القانونية لمجلس الوزراء بين الممارسة والتفويض ( الماضي والحاضر والمستقبل ).
- تجربة الأمانة العامة لمجلس الوزراء من حيث تميز الأداء والسلوك والانضباط وكيفية نقلها للوحدات الأخرى .
- التطور التاريخي للأمانة العامة ١٩٥٤ – ٢٠٠٤م .
- السير الذاتية لقادة العمل التنفيذي بالأمانة العامة وتشمل ( الوزراء ووزراء الدولة والوكلاء والأمناء العامين )

## استخدام التقانة :

كخطوة عملية متقدمة نحو الحكومة الإلكترونية التي تستخدم الشبكات والنظم والحاسوب في تسيير أعمال الدولة ، وبعد أن تأكد حسن إتقان كوادر الوزارات الاتحادية العاملة في مجال الشبكات لاستخدام تقانة المعلومات ، فقد عمدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلي تحديد ١٨ نوعا من المكاتبات التي كانت ترد من الوزارات بالبريد التقليدي وجهت بإرسالها عبر شبكة المعلومات التي يديرها المركز القومي للمعلومات ، وبالفعل تم ربط الوزارات والوحدات برئاسة مجلس الوزراء .

في سياق التحول نحو الإدارة بدون أوراق قامت الأمانة العامة بتحويل موروثها من القرارات ووقائع جلسات مجلس الوزراء منذ العام ١٩٥٤م من الأوراق إلي نظم حاسوبية تتيح الحفظ والمعالجة والاسترجاع بكيفية تضمن سلامة الحفظ وتوفير الجهد والوقت عند استخراج التقارير وتقلل من الحيز المكاني الذي كانت تشغله تلك الوثائق .

تم العمل بتجربة التسجيل الرقمي لجلسات مجلس الوزراء بإدخال جهاز السونفيكس وإنجاز برنامج الفهرسة لجلسات مجلس الوزراء وتوثيق جلسات مجلس الوزراء بواسطة الماسح الضوئي اعتباراً من عام ١٩٧٦م وفي الأقراص الصلبة Hard Disk . كما يجري عمل حفظ احتياطي لجلسات مجلس الوزراء .

**بناء قواعد البيانات كوسيلة لدعم اتخاذ القرار**

**قاعدة البيانات الاقتصادية :**

- الإنتاج الزراعي .
- الإنتاج الصناعي .
- الطاقة .
- مياه الري والشرب .
- النقل .
- الاتصالات والمعلومات .

**قاعدة بيانات الهيئات والمؤسسات والشركات تتضمن البيانات التالية :**

- طبيعة النشاط .
- رأس المال .
- الأداء الاقتصادي والمالي .

**قاعدة بيانات شاغلي الوظائف القيادية العليا**

- المؤهلات .
- التخصصات .
- الخبرات العلمية .
- الإسهامات العلمية .

**قاعدة بيانات الولايات**

- الأداء الاقتصادي والمالي .
- الإنتاج الزراعي .
- الإنتاج الصناعي .
- الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية .
- البنيات الأساسية .
- المزايا النسبية للاستثمار .

**قاعدة بيانات الحكومة الوطنية**

- وتشتمل على بيانات عن كافة الحكومات الوطنية التي تعاقبت على حكم السودان منذ عام ١٩٥٤م .

**قاعدة بيانات الدول :**

- الديموغرفيا .
- الجغرافية .
- الاقتصاد .
- السياسة .
- المجتمع .
- أوجه التعاون مع السودان .

**الشبكة المحلية للمعلومات**

- أنشأت الأمانة شبكة حديثة للمعلومات بنظام الألياف الضوئية الممتدة إلى الأجهـزة ( Fiber To Disk ) الأمر الذي شكل نقطة تحول جوهرية في استخدام الحاسوب في أعمال الإدارة ، وصممت الشبكة لتشغيل عدد غير محدود من الأجهزة يبدأ بحوالي (٥٠٠) جهاز حاسوب في المرحلة الأولى ، وترتبط هذه الشبكة المحلية بالشبكة القومية للمعلومات الأمر الذي يتيح نقل كم هائل من المعلومات والملفات بين الأمانة العامة من جهة والوزارات والولايات من جهة أخرى وذلك بسرعة فائقة ودون تأثر بالبيئة الخارجية المحيطة .

- ولعل من نافلة القول إن هذه الشبكة أسهمت في تعميق مفاهيم استخدام الحاسوب في أعمال الإدارة بتبادل الملفات بين العاملين عبر البريد الإلكتروني الأمر الذي وفر وقتاً وجهداً كبيرين ، وخلق بيئة مواتية لتنفيذ العديد من البرامج الخاصة بأعمال الإدارات المختلفة وتتطلع الأمانة العامة لبلوغ مرحلة الإدارة بدون الأوراق (Paper Less Management) في المستقبل القريب

**التوثيق الإلكتروني**

- اتساقاً مع الجهود المبذولة لاستخدام إمكانات الحاسوب في أعمال الإدارة، أكملت الأمانة العامة تنفيذ مشروعها الخاص بإدخال كافة قرارات ووقائع اجتماعات مجلس الوزراء منذ إنشائه في ١٩٥٤م في الحاسوب ، وأصبح متاحا لكل مستخدمي الشبكة المحلية للمعلومات الوصول إلى أي قرار أو وقائع جلسة دون كثير عناء ودون مساعدة من أحد.

**المؤتمرات المتلفزة**

- كان لبناء الشبكة المحلية للمعلومات بهذه المواصفات العالية أثرٌ مباشرٌ في بروز خدمات معلوماتية إضافية تمثلت في تنفيذ نظام المؤتمرات المتلفزة (video - Conference ) والذي مكن مجلس الوزراء من عقد اجتماعات يشارك فيها ولاة الولايات ووزراء حكوماتهم من رئاسات الولايات النائية جغرافياً بإمكانات تقنية تتيح لهم استعراض التقارير وعرض البيانات باستخدام وسائل الإيضاح المختلفة .

**الدراسات والبحوث**

- إشراك أساتذة الجامعات والعلماء بمؤسسات البحث العلمي في إعداد الدراسات ذات الطبيعة الاستراتيجية والأهمية القومية وبفضل ذلك :

- انتقل المنهج العلمي الصارم إلى أعلى مؤسسة لاتخاذ القرار في الدولة .

- أتاح هذا المنهج لأساتذة الجامعات والباحثين التفكير بكيفية عملية في مشاكل المجتمع وكيفية التغلب عليها .

**السجل القومي للخبراء السودانيين**

- استكمالا للنظام المؤسسي لاستخدام الدراسات والبحوث في دعم اتخاذ القرار ، و توسيعاً لمظلة المشاركة في إعداد هذه الدراسات والبحوث بما يتيح لكافة الخبراء من أبناء السودان الإسهام الفاعل في إعدادها ، بدأت الأمانة العامة في تنفيذ مشروع لحصر الخبراء السودانيين في مختلف التخصصات بالداخل والخارج، وقد تم في المرحلة الأولى حصر أكثر من ٣٠,٠٠٠ خبير وطني ، وتم أعداد موقع خاص بالخبراء السودانيين في الإنترنت يحمل العنوان : ( www.Sudaneseexperts.gov.sd ) ومن خلاله يستطيع أي خبير وطني أن يودع سيرته الذاتية المتضمنة لخبراته ومؤهلاته وإسهاماته العلمية والفكرية .

**الاستفادة من توجهات الرأي العام في صناعة القرار**

- أتاحت الأمانة العامة للأفراد ، داخل السودان وخارجه ، الفرصة في التعبير عن آرائهم بحرية تامة حول أداء مجلس الوزراء وقطاعاته الوزارية ولجانه الفنية وذلك عبر موقع الأمانة العامة في الشبكة العالمية للمعلومات ( الإنترنت ) الذي يحمل العنوان: (www.sudan.gov.sd) بتخصيص مساحة للآراء الحرة ، وتتولى الأمانة العامة دراسة كل ما يكتب من نقد لأداء رئاسة الجهاز التنفيذي وما يتضمنه من مقترحات بناءة لتطوير وترقية الأداء ، وتجد استفسارات الأفراد عناية واهتمام لائقين .

**في مجال التوثيق :**

• توثيق الإرث والتجربة السياسية والتنفيذية والإدارية بالسودان ورصد مراحل تطويرها كأول تجربة توثيقية متكاملة بالسودان .

• إخضاع الإرث الإداري والتنفيذي خلال الفترة المحددة للدراسة والتحليل استخلاصاً للعبر والدروس كرصيد تستفيد منه الأجيال القادمة .

• إبراز نمط إدارة الدولة خلال فترة الحكومات التي تعاقبت على حكم البلاد ومنهجها في تحقيق أهدافه .

• تغطية الدراسات لجوانب الجهاز التنفيذي مع الاستعانة بكليات الدراسات السياسية بالجامعات والمعاهد المتخصصة .

• حصر الدراسات والوثائق المتصلة بأساليب وآليات اتخاذ القرار وتقييم وتوثيق كل حقبة .

• طرح رؤية مستقبلية لتطور أساليب وآليات الأداء في الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

• تم إعداد (١١) دراسة شملت توثيق الإرث وتحليل التجربة الإدارية وطرح الرؤية المستقبلية لتطوير أساليب وآليات الأداء في الأمانة العامة لمجلس الوزراء وما يختص بالجوانب القانونية كتنظيم وترتيب السلطات المشتركة بين المركز والولايات والعلاقة بين الأجهزة السيادية ( رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ) والسلطات القانونية لمجلس الوزراء بين الممارسة والتفويض ( الماضي والحاضر والمستقبل ).

### في مجال تطوير العمل الاستشاري :

١. سعياً لتجويد أداء مجلس الوزراء وآلياته المساعدة من قطاعات وزارية ولجان فنية من حيث إعداد التقارير المتضمنة للدراسات الفنية للموضوعات ، بكيفية علمية تحدد الخيارات وتضع معايير المفاضلة بينها ، وتبلور توصيات تعين على اتخاذ القرار ، وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٤٦) لسنة ٢٠٠٤م تم إنشاء هيئة المستشارين لمجلس الوزراء من العلماء والباحثين والأكاديميين والخبراء السودانيين ، انبثقت عنها فرق علمية ، غير دائمة ، من (٢٦٠) من العلماء والباحثين وذوي الخبرات العملية المتميزة وذلك في (١٣) مجالاً أساسياً تتفرع إلي أكثر من (٤٠) مجالاً ، ويتم استدعاء المجموعة المناسبة لدراسة موضوع معين وفق ما تقتضي الضرورة ، وللحفاظ على نظم وآليات العمل بمجلس الوزراء فقد تقرر أن تقدم هذه الفرق نتائج دراساتها أمام القطاع المختص ليقرر بشأنها، علما بأن المجالات الرئيسة للفرق قد تم تحديدها في الآتي :

١. قطاع السياسات الاقتصادية والمالية .
٢. القطاع الزراعي .
٣. القطاع الصناعي .
٤. قطاع البنيات الأساسية .
٥. قطاع التعليم وبناء القدرات .
٦. قطاع العمل الاجتماعي .
٧. قطاع الثقافة والإعلام .
٨. قطاع الشؤون الخارجية .
٩. قطاع المعلوماتية .
١٠. قطاع القانون والتشريع .
١١. قطاع الخدمات الصحية .
١٢. قطاع الإدارة ونظم الحكم .
١٣. قطاع المنظمات .

**٢. منها :-**

- دراسة موضوعات جدول أعمال مجلس الوزراء وتقديم الاستشارة للمجلس والقطاعات واللجان الفنية.
- مناقشة مسودة الاستراتيجية ربع القرنية.

### المنتديات والملتقيات :

٣. منذ قيام ثورة الإنقاذ الوطني دأبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على تنظيم لقاءات للتداول بشأن القضايا ذات العلاقة بالجهاز التنفيذي ومن ذلك :

= لقاءات الرئيس بقادة الأجهزة الإعلامية .

= لقاءات النائب الأول لرئيس الجمهورية بالوزراء الاتحاديين والتداول حول خطط وأداء وزاراتهم وذلك بحضور

الأجهزة الإعلامية المختلفة .

= المنتديات التي نظمتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي :

١. تطوير العلاقة بين الحكومة والصحافة .

٢. دور القطاع الخاص في التنمية والاستثمار .

٣. دور منظمات المجتمع المدني وتحديات المرحلة .

٤. التنمية الاجتماعية ( تحديات ما بعد السلام ) .

٥. إدماج قضايا المرأة في السياسات والخطط لمرحلة ما بعد السلام .

٦. قضايا المنهجية للسيطرة ونزع السلاح من المجتمعات التقليدية .

٧. الاستثمار في المجال الزراعي .

٨. سبل تعزيز مكانة السودان الرياضية .

٩. التجربة الماليزية وكيفية الاستفادة منها .

**في مجال زيارات الولايات :**

• قامت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بنقل تجربتها في التنسيق إلى أمانات وأمناء حكومات الولايات وأمناء المجالس التشريعية بالولايات في إطار دعم الولايات وترسيخ تجربة الحكم الاتحادي

• في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (١٨٨) لسنة ٢٠٠١م الخاص بإجازة موجهات عمل الجهاز التنفيذي للدولة خلال المرحلة القادمة الذي نص في البند رابعاً (ج) على تكثيف التعامل مع الولايات عبر قناة الاتصال والاهتمام بها من واقع المساحة التي تربط الوزارة بالولايات ، نظمت الأمانة أربع زيارات ميدانية شارك فيها قادة الوزارة والوحدات التابعة شملت ولايات ( البحر الأحمر ، الجزيرة ، شمال كردفان ، القضارف ) لنقل تجربة الأمانة العامة لمجلس الوزراء والاستفادة من الخبرات وتوحيد الرؤى ووضع صيغة موحدة للعمل .

## الوحدات والأجهزة التي يشرف عليها الوزير

## الوحدات والأجهزة:

### (١) الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس :

• إدراكاً من الدولة بأهمية المواصفات في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني فقد تم إنشاء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس استناداً على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٧) لعام ١٩٩٢م وقرار المجلس الوطني رقم (٦٨) لسنة ١٩٩٣م.

• ويعد قيام الهيئة من أهم إنجازات ثورة الإنقاذ الوطني حيث لم تفلح كل الحكومات التي سبقتها في تحقيقه بسبب التأثير القوي لبعض الشخصيات والتي تعتبر قيام هذا الصرح الحيوي والمهم يتعارض مع مصالحها الضيقة ،وتشمل

أهداف الهيئة:

- حماية المستهلك من الغش والتدليس والمحافظة على صحته.
- حماية الاقتصاد الوطني والارتقاء بأدائه.
- تدريب الكوادر في مجال التقييس.
- منح شهادات المطابقة للصادرات والواردات.
- بث الوعي بالتقييس بين كافة شرائح المجتمع.
- زيادة القدرة التنافسية للمنتجات السودانية ووضع الضوابط الكفيلة بتنظيم حركة السلع.
- تحريك الصادر الزراعي والصناعي والحيواني من مواقعه الأصلية بالولايات إلى السوق العالمي.
- إعداد المؤسسات الإنتاجية والخدمية للحصول على شهادات التميز والجودة.
- توطيد العلاقة بين الهيئة والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

**إنجازات الهيئة في عهد الإنقاذ :**

• تحقيقاً للاستقرار ورفع كفاءة الأداء تم شراء عقار لتقوم عليه رئاسة الهيئة وإداراتها بالخرطوم كما استلمت قطعة أرض بمنطقة سوبا في مساحة ١٠٠٠٠٠ متر مربع لتقوم عليه مدينة التقييس.

• شيدت الهيئة فروعاً لها في كل من بورتسودان ووادي حلفا والعبيدية ونيالا والقضارف ولابيض، كما أهلت فروعها في ودمدني وكسلا والدمازين وكريمة.٠ اصبح للهيئة (١٣) فرعاً متكاملاً و (٢٦) مكتباً للموازين بالولايات.

• انفعالاً مع قضايا الأمة وتهيئة لمناخ السلام استلمت الهيئة ثلاثة مبانٍ في مدينة جوبا لتأهيلها للعمل الفني ونظمت برنامجاً تدريبياً في مجال التقييس استفاد منه (٣٤) من أبناء الولايات الجنوبية.

• وصلت عدد المواصفات القياسية السودانية والمتبناة (٤٥٦١ ) مواصفة قياسية غطت معظم السلع والخدمات.

• في إطار ترقية العمل الفني وإحكاماً للرقابة أقامت الهيئة حوالي (٣٠) مختبراً بالرئاسة والولايات مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات.

• تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية في الداخل والخارج في مجال التقييس لتأهيل العاملين بالهيئة.

• تقوم الهيئة بالإشراف والرقابة واستصدار شهادات المطابقة للصادرات والواردات والتي تصل إلى حوالي ( ٨٨٠٠٠) في العام.

• اهتمت الهيئة بترقية الإنتاج المحلي من خلال الاهتمام بالجودة وتوفير المعلومات والدعم الفني للقطاعات الزراعية والصناعية وقطاع الثروة الحيوانية.

• أشرفت الهيئة على مراقبة الغرابيل والمخازن ومعاصر الزيوت بأسلوب علمي حديث مما انعكس إيجابيا على هذه المجالات.

• اهتمت الهيئة بمواعين التعبئة لأهميتها في ترقية وجودة الإنتاج وتقليل الفاقد.

• كشفت الهيئة العديد من السلع المخالفة للمواصفات ومنعت دخولها للبلاد وشملت هذه السلع القمح والطحين، والألبان الجافة والزيوت والدهون والحبيبات البلاستيكية وقطع غيار السيارات والمبيدات والأسمدة والسيارات والآليات والأجهزة والمعدات الكهربائية والإلكترونية وحجار البطارية والملابس المستعملة وبطاريات السيارات، والأسمنت.

• أصدرت العديد من الإعلانات التحذيرية عن السلع التي لها مخاطر علي صحة المستهلك، وأول من حذر من

استخدام برومات البوتاسيوم في الخبز واستوردت أجهزة متطورة لفحصها .

• اعتمدت الهيئة النظام المتري وعملت على تطبيقه في كل أنحاء البلاد ووفرت أدوات إحلاله في كل أنحاء السودان.

• قامت الهيئة بالرقابة والإشراف على معايرة وصيانة وختم الموازين ودمغ وختم السبائك والمشغولات الذهبية والفضية.

• وقعت الهيئة اكثر من (٦) مذكرات تفاهم للتعاون الفني مع نظيراتها في المحيطين الإقليمي والدولي.

• أصبحت الهيئة عضواً فعالاً في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) ولجنة دستور الأغذية(CODEX) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO) والمنظمة العالمية لتكنولوجيا الغلال (ICC) ، ومن مؤسسي المنظمة الأفريقية للتقييس (ARSO) ، والمعهد الإسلامي للمواصفات والمقاييس بتركيا ، كما أن الهيئة تمثل نقطة ارتكاز لمنظمة التجارة العالمية (WTO) في مجال الصحة والصحة النباتية والموانع التجارية وتربطها علاقات وطيدة مع اللجنة الدولية الكهروتقنية(IEC) والمنظمة الأوربية للمواصفات (CEN)وغيرها من المنظمات ذات الصلة.

• تحقيقاً لنشر ثقافة الجودة والمواصفات والقياس بين شرائح المجتمع فقد استخدمت الهيئة كافة الوسائل والوسائط الإعلامية وأقامت الهيئة العديد من ورش العمل والندوات على مستوى المركز والولايات الأمر الذي رفع من وعي المستهلك بقضاياه.

• مواكبة للمتغيرات الإقليمية والدولية فقد أعادت الهيئة صياغة قوانينها وسلمت مسودات مشاريعها إلى مجلس الوزراء تمهيداً لإجازتها.

• أعدت الهيئة مشروع إعادة الهيكلة وتم تسليمه لمجلس الوزراء لإجازته لمقابلة التوسع الذي طرأ على حجم عمل الهيئة لاسيما عقب تنفيذ قرار الأخ رئيس الجمهورية القاضي بضم مكاتب الموازين بالولايات للهيئة.

# الجهاز المركزي للإحصاء

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٣٠- يونيو ١٩٨٩م |
|---|---|---|
| ١ | المسح الديمقراطي الصحي ١٩٨٩م – ١٩٩٠م | |
| ٢ | مسح القوى العاملة ١٩٩٠م – ١٩٩١م | لم يتم مسح قبل ذلك الوقت |
| ٣ | التعداد السكاني الرابع ١٩٩٣م | آخر تعداد كان عام ١٩٨٣م |
| ٤ | دراسة حد الفقر ١٩٩٤م | لم تتم دراسة قبل ذلك |
| ٥ | مسح الغابات ١٩٩٤م – ١٩٩٥م | جديد |
| ٦ | مسح مصادر المياه ١٩٩٥م – ١٩٩٦م | لم يتم مسح قبل ذلك |
| ٧ | التعداد الزراعي لولاية الخرطوم ١٩٩٧م – ١٩٩٨م | آخر تعداد زراعي كان في عام ١٩٦٤م |
| ٨ | المسح الاجتماعي لخزان الحمداب ١٩٩٩م | جديد |
| ٩ | مسح الطفولة والأمومة ١٩٩٨م – ١٩٩٩م | جديد |
| ١٠ | المسح المتعدد المؤشرات ٢٠٠٠م – ٢٠٠١م | لم يتم مسح متعدد المؤشرات قبل ذلك |
| ١١ | مسح تقويم الطاقة الكلي ١٩٩٨م – ٢٠٠٠م | - |
| ١٢ | المسح القومي للخدمات ٢٠٠٣م | لم يتم مسح للخدمات قبل ذلك |
| ١٣ | المسح الصناعي الشامل ٢٠٠٣م | آخر مسح صناعي ١٩٨١م – ١٩٨٢م |
| **التقارير والإصدارات :** | | |
| ١٤ | الكتاب الإحصائي السنوي | إصدارة جديدة في الشكل الحالي لم نصدر من قبل |
| ١٥ | السودان في أرقام | إصدارة جديدة لم تصدر من قبل |
| ١٦ | تقارير التجارة الخارجية | تقلصت الفجوة إلى عام واحد |
| ١٧ | تقارير الدخل القومي | تقلصت الفجوة إلى عامين |
| **الحوسبة :** | | |
| ١٨ | تعميم أجهزة الحاسوب على مكاتب الجهاز في الرئاسة والولايات حيث بلغت الأجهزة الآن أكثر من (١٣٢) جهاز حديث | قبل ٣٠ يونيو كان استخدام الأجهزة محصور في إدارة الحاسب الآلي فقط وكانت أجهزة من الجيل الأول . |
| ١٩ | قانون الإحصاء لعام ٢٠٠٢م صفحة الإنترنت الخاصة بالجهاز . | آخر قانون كان سنة ٧٠ لم تكن صفحة للجهاز . |
| ٢٠ | أنشىء مركز التدريب الإحصائي. | لم يكن موجوداً. |

## جهاز تنظيم شؤن السودانيين العاملين بالخارج

### الفترة ما قبل ١٩٨٩م :

• صدر في ديسمبر ١٩٧٩م القرار الجمهوري رقم (٦٨١) بإنشاء الجهاز المركزي لرعاية شؤون المغتربين تحت رعاية رئيس الجمهورية ثم تطور الجهاز وأستمر العمل به حتى ١٩٨٥م بعدها تحول إلى جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج حتى العام ١٩٨٨م ليتبع لوزارة مجلس الوزراء ثم من العام ١٩٨٨م وحتى ١٩٨٩م تولى وزير دولة رئاسته ويمكن إجمال الإنجازات كما يلي :

على مستوى القوانين والتشريعات استصدار قرارات رئاسية منظمة لأعمال رعاية السودانيين بالخارج .

إقامة مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج الأول عام ١٩٨٣م .

تشكيل أغلب الجاليات حيث إن فترة السبعينات شهدت ازدياد الهجرة السودانية للخارج . دعم الوطن إبان محنة السيول والأمطار عام ١٩٨٨م بأكثر من مليون دولار .

### الفترة ما بعد العام ١٩٨٩م :

•تم افتتاح مجمع السودانيين العاملين بالخارج بالخرطوم ولأول مرة تم تجميع الجهات ذات الصلة داخله ( الضرائب والزكاة والأراضي والجوازات والجمارك ... إلخ ) عام ١٩٩٠م .

• تم إنشاء مجمعات مماثلة بالولايات في كل من دنقلا عام ١٩٩٤م بورسودان عام ١٩٩٩م ولاية الجزيرة عام ٢٠٠٤م وبناء على ذلك يمكن تقسيم الإنجازات في المحاور التالية وفقاً للأهداف.

**أولاً : مجال التنسيق :**

•بتوسع مهام وأهداف الجهاز صار الجهاز في حالة تنسيق مستمر مع الجهات التالية ( وزارة الداخلية والخارجية و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العلوم والتقانة ووزارة الثقافة والسياحة وديوان الحكم الاتحادي ومجلس الصداقة الشعبية ) .

• تنسيق خارجي مع وزارة الخارجية والهجرة بلبنان وإدارة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية بجمهورية مصر العربية ووزارة المغتربين بالجماهيرية اليمنية .

• التنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في مجال الهجرة :

- المنظمة الدولية للهجرة .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .
- المفوضية الدولية للهجرة .
- منظمة العمل الدولية .
- جامعة الدول العربية .

**ثانياً : في مجال دعم الوطن والمجهود الحربي :**

• بلغت جملة المبالغ المحولة لدعم المجهود الحربي أكثر من (١٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) دينار .

• بلغت الإسهامات للصندوق القومي لدعم القوات المسلحة ٩٤,٧ مليار دينار .

• بالإضافة لدعم المستشفيات والخلاوي والمساجد والطرق .......... إلخ .

• دعومات عينية ومادية إبان فترة السيول والأمطار عام ١٩٩٨م .

**ثالثاً : في مجال التعليم :**

- تم افتتاح المدرسة السودانية بصنعاء عام ١٩٩٩م .
- تم افتتاح المدرسة السودانية بالدوحة بنين ثم أخرى للبنات عام ٢٠٠٠م .
- تم افتتاح المدرسة السودانية بطرابلس عام ١٩٩٦م .
- تم افتتاح المدرسة السودانية ببنغازي عام ٢٠٠٢م .
- تم إقامة عدد (٥) معسكرات للخدمة الوطنية لأبناء العاملين بالخارج .
- تم إقامة عدد (٢) معسكر الرفعة للطالبات ( تنويري بثقافة وجغرافية وتاريخ السودان).
- تم إنشاء مدرسة ثانوية لبنات السودانيين العاملين بالخارج وغيرهم ( مدرسة الهجرة الثانوية بنات بالخرطوم عام ٢٠٠٢م ) .
- ليزر ، إيرلندا .
- منشآت الامتحانات .
- دعم المدارس القائمة في باكستان وتشاد .
- إنشاء داخلية الهجرة لبنات السودانيين العاملين بالخارج بالتعاون مع جامعة الخرطوم عام ٢٠٠٠م .

**رابعاً : في مجال الجاليات :**

- تشكيل الهيئة العليا للسودانيين العاملين بالخارج ( لإدارة الجهد الشعبي السوداني بدول المهجر )
- استصدار اللائحة العامة لعمل الجاليات بالخارج ( لائحة هادية لتشكيل الجاليات وتنظيم أعمالها ) .
- استكمال تشكيل الجاليات في أكثر من (٥٠) منطقة .

**خامساً : في مجال الثقافة :**

- قيام الأسبوع الثقافي في قطر عام ١٩٩٦م .
- قيام الأسبوع الثقافي في تشاد عام ٢٠٠١م .
- قيام الأسبوع الثقافي في الإمارات عام ٢٠٠٢م – العين .
- المشاركة في معارض الجاليات ( أبها وجدة وقطر وسلطنة عمان ) .
- إرسال معارض فلكلورية بدولة الإمارات العربية – عجمان .

**سادساً : في مجال التواصل :**

- إقامة المؤتمر الثالث للسودانيين العاملين بالخارج عام ١٩٩٦م .
- تكوين الهيئة العليا لدعم التعليم العالي بالسودان عام ١٩٩٧م .
- إقامة المؤتمر الرابع للسودانيين العاملين بالخارج عام ٢٠٠٠م .
- تكوين رابطة المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية واليمن وقطر ودبي عام ٢٠٠٠م.
- الملتقى السنوي الأول والثاني .
- إقامة مؤتمر للزراعيين العاملين بالخارج عام ٢٠٠١م .
- تكوين رابطة أبناء الشهادة العربية عام ٢٠٠٢م .
- إقامة الملتقى الأول للكفاءات السودانية بالخارج عام ٢٠٠٣م .
- تكوين لجان عليا للخبراء والكفاءات السودانية بعدد من دول المهجر عام ٢٠٠٣م .

• بالتنسيق مع جامعة الدول العربية إقامة يوم المغترب العربي الأول عام ٢٠٠٤م .

• ملتقى السودانيين العاملين بالمنظمات الدولية والإقليمية الأول عام ٢٠٠٥م .

• إقامة الملتقى التشاوري الأول للأطباء السودانيين العاملين ببريطانيا عام ٢٠٠٥م .

**سابعاً : في مجال الاستثمار والتخطيط :**

• استكمال وتطوير البنية التحتية لصالات الإجراءات وتيم العمل وتزويدها بكل المعينات المطلوبة .

• حوسبة الإجراءات في كل مراحلها انتهاءً لاستصدار التأشيرة اختزالاً للجهد والوقت الأمر الذي يعد طفرة كبرى في تبسيط الإجراءات وحفظ المعلومات .

• إنتاج وبث برامج إذاعية وتلفزيونية متخصصة بواسطة الشركات الإعلامية ساهم الجهاز في تأسيسها .

• توزيع الخرط الاستثمارية لولايات الجزيرة ونهر النيل وشمال كردفان والشمالية على المغتربين .

• تشكيل اللجنة العليا لاستثمارات السودانيين العاملين بالخارج والتي تعمل كحلقة وصل بين المغتربين والأجهزة المعنية بالسودان .

• إنشاء شركة المهاجر العالمية للاستثمار لاستيعاب مدخرات العاملين بالخارج وتوظيفها وتعظيم فوائدها حيث شهد تطوراً كبيراً في رأس مالها ونشاطها منذ تأسيسها عام ١٩٩٦م .

• إنشاء شركة الهجرة لاستثمار المال حيث تعمل في مجال السندات والأسهم والصكوك.

• استصدار كتاب الموجهات العامة لاستثمار العاملين بالخارج وهي أول إصداره تحتوي على مجموعة مختارة من دراسات الجدوى لمختلف القطاعات الاقتصادية وبعض الموجهات الاستثمارية وزعت للمغتربين في مهاجرهم .

• شركة الهجرة للصرافة " شركة مساهمة عامة ".

• الإسهام في صالة القدوم بمطار الخرطوم بمبلغ ( ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ) دولار .

**ثامناً : الطوارئ :**

• إجلاء السودانيين من العراق والكويت جراء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠م .

• إجلاء العاملين باليمن أثر الحرب اليمنية عام ١٩٩٥م .

• ترحيل السودانيين العاملين بالجماهيرية العربية الليبية إثر أحداث مدينة الزاوية عام ٢٠٠١م .

• ترحيل السودانيين العاملين باليمن عام ٢٠٠٤م .

• ترحيل السودانيين من العراق عام ٢٠٠٥م وجارٍ حتى الآن .

• قيادة عمل لجنة التعويضات الوطنية للسودانيين المتضررين من حرب الخليج الثانية كإحدى آليات لجنة تعويضات الأمم المتحدة وقد تم تسليم مبلغ (١٩٨ ) مليون دولار لأكثر من (٢٦) ألف سوداني متضرر خلال هذه الفترة .

**دار الوثائق القومية :**

- مشروع مباني دار الوثائق القومية : يعتبر الشروع في تنفيذ هذا المشروع من أهم مكاسب دار الوثائق القومية في عهد الإنقاذ إذ ظلت ذاكرة الوطن طوال العهود السابقة تفتقر إلى المباني اللائقة . وقد بلغت نسبة إنجاز المرحلة الأولى لهذا المشروع (٨٧)٪ وسيسهم هذا المشروع في إحداث نقلة نوعية مقدرة في أساليب وطرق حفظ ومعالجة واسترجاع الوثائق بكياناتها وأشكالها المختلفة وذلك باستخدام أحدث وسائل الأرشفة الإلكترونية .

- قامت دار الوثائق القومية بتنظيم ارشيفات (٨) وزارات و (٧٠) وحدة اتحادية .

- في إطار العناية بالولايات تم تنظيم أرشيفات (٤) ولايات وزيارة (١٥) ولاية .

- تنمية المقتنيات الوثائقية بشقيها الرسمي والأهلي وزادت المجموعات الوثائقية من ( ١٥٠ ) مجموعة في عام ١٩٨٩م إلى (٢٢٧) مجموعة تضم أكثر من ثلاثين مليون وثيقة.
- تمت طباعة (٢٦) كشافاً وقائمة للمجموعات الأرشيفية .
- تم إنشاء وحدة للتخزين الإلكتروني وشبكة داخلية بإدارة المحفوظات .
- نفذت الدار (١٦) دورة تدريبية للعاملين في المجال بالوزارات والوحدات الحكومية بالمركز والولايات .
- في مجال التعاون الدولي مع دور الوثائق تم توقيع اتفاقيات مع كل من تونس واليمن وسوريا والسعودية ومصر وتركيا.
- تنفيذ (٨٧٪) من المرحلة الأولي من مباني الدار المقرر استكمالها عام ٢٠٠٣م والمخصصة لمستودعات الوثائق نسبة لتعثر التمويل ومن ثم تأجل الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية .
- تنظيم إرشيفات (٨) وزارات وإنشاء وتنظيم إرشيفات (١١) وزارة اتحادية و(٣٥) وحدة حكومية وبنك خارج الخطة ، إضافة إلي تنظيم (٤) إرشيفات ولائية .
- تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم (٤٤٠) لسنة ١٩٩٨م الخاص بإنشاء آرشيفات . ولائية كما تجري متابعة تنفيذ التكليفات التي تمت في إطار برنامج زيارات وزارة مجلس الوزراء للولايات .
- إعداد وطباعة (٢) كشافين و(٧) قوائم لمجموعات وثائقية إضافة إلى فهرس المكتبتين العربية والإنجليزية وفهرس المخطوطات .
- مراجعة (٤) مجموعات وثائقية توطئة لتخزينها إلكترونياً .
- إنشاء وحدة للتخزين الإلكتروني وشبكة داخلية بإدارة المخطوطات .
- البدء في إعداد قاعدة بيانات الجنوب .
- جمع مخطوطات من الأسر والأفراد في إطار الحملة المعلنة لجمع الوثائق الخاصة بالتنسيق مع اللجنة القومية التي شكلها السيد/ النائب الأول لرئيس الجمهورية .
- تنفيذ دورة تدريبية للعاملين بالدولة في مجال الوثائق والأرشيف لعدد (٥١) دارساً و توفير فرصتين للعاملين بالدار للدراسة لنيل درجة الماجستير و (٦) دبلومات إضافة إلى (١٠) فترات تدريبية في مجال الحاسوب وتقنية المعلومات بجانب فرصتين للقياديين لبناء القدرات في مجال اللغة الإنجليزية و تدريب (١٣٥) من خريجي الجامعات في مجالات الوثائق والأرشيف والتوثيق و إعداد مواد تعريفية بدار الوثائق بث عبر أجهزة الإعلام إضافة إلى ثلاثة سمنارات عن الوثائق والمخطوطات وأمن المعلومات . بجانب معارض أقيمت بمناسبة أعياد الاستقلال ومهرجان القرآن الكريم والعيد الخامس عشر لثورة الإنقاذ الوطني وعيد القوات المسلحة وأنشطة اتحادات المرأة والعمل والشباب والطلاب.
- تفعيل اتفاقيات التعاون الثقافي مع دور الوثائق في كل من سوريا واليمن والجزائر وتونس، والتواصل مع الأرشيف الوطني التركي لتجديد اتفاقية التعاون المشتركة و دار الوثائق القومية المصرية لإبرام اتفاقية تعاون و تقديم مشروع لليونسكو بفرنسا لإدخال خدمة الأرشفة الإلكترونية بالدار .
- قامت الإدارة الفنية بتجليد ( ١٠٧٠ ) مجلد وتصنيع (٩٦٠٠) صندوق لحفظ المستندات .

**المركز القومي للمعلومات :**

- تم إنشاء المركز القومي للمعلومات .
- توفير فرص للتدريب لخريجي الجامعات من كليات علوم الحاسوب كمجندين في الخدمة الوطنية .

- المشاركة في الندوات والمؤتمرات في مجال المعلومات داخلياً وخارجياً .
- تركيب وتشغيل مخدمات الشبكة القومية وشبكات الوزارات الاتحادية .
- إعداد مخدم إرسال الملفات الكبيرة FTP .
- فتح حسابات البريد الإلكتروني بالوزارات الاتحادية والوحدات التابعة .
- تحديث الشبكة وتحويلها من العمل التماثلي إلي الرقمي وزيادة سرعة تبادل الرسائل.
- تأهيل (٥) شركات لتنفيذ نظام الحسابات القومي .
- تصميم موقع السودان الخدمي كنواة للحكومة الإلكترونية .
- استرجاع نطاق السودان وتصميم مواقع للوزارات الاتحادية والوحدات التابعة لها.
- التنسيق مع لجان المعلومات المختلفة لإنشاء قواعد بيانات بنك المعلومات القومي .
- إعادة صياغة خطة عمل المكتبة الإلكترونية .
- إنشاء قواعد بيانات بالوزارات الاتحادية والوحدات التابعة والولايات .
- محو الأمية الحاسوبية لأكثر من ٥٠٠٠ من العاملين بالدولة .
- عقد دورات متخصصة في الحاسوب والمشاركة في دورات بناء القدرات داخلياً وخارجياً.
- تطوير النظم القياسية الموحدة وتطبيق نظام الحسابات القومي وتعديل نظام المرتبات وشؤن الأفراد .
- وضع دراسات تسهم في مجال نشر المعلومات في المجتمع .
- الإسهام الفاعل لإنجاح مشروع حاسوب لكل أسرة .
- التحضير لإعداد معرض السودان في القمة العالمية لمؤتمر المعلومات بتونس .
- إقامة منافسات للمشاركة في جائزة قمة الأرض .

## المجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي

- الإنقاذ ومنذ سنواتها الأولي ظلت ولا زالت المبادرة لتوطين مبادئ الشورى والحوار بعقدها لمؤتمرات الحوار المختلفة مستهدفة بذلك الإجماع الوطني في كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
- وهي المبادرة في مجال التخطيط الإستراتيجي بإنفاذها للإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢م) بترسيخ نهج تنموي يعتمد على الذات وتحريك قوي المجتمع الكامنة لإحداث التنمية الشاملة والمستدامة وهي المصممة على السير قدماً في طريق التخطيط الإستراتيجي وبنظرة أن تكون الرؤية المستقبلية كلية بإنشائها لمؤسسات التخطيط الإستراتيجي وبتفردها بالانتقال من الديوانية إلي النهج الشورى وإشراك كل فعاليات المجتمع في التحضير والإعداد لإنفاذ الإستراتيجية ربع القرنية بإذن الله .

**الإنجازات :**

**١. تكوين المجلس القومي للتخطيط الاقتصادي وإعداد وإنفاذ الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢م) من خلال برامج ثلاثية .**

**٢. بناء مؤسسات التخطيط الإستراتيجي القومي وصدور المرسوم الدستوري (٣٤) لسنة ٢٠٠١م بتكوين المؤسسات التالية المنوط بها التحضير والإعداد ومتابعة الإستراتيجية ربع القرنية :-**

١. المجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي .

٢. اللجنة العليا .

٣. الأمانة العامة للتخطيط الإستراتيجي .

٤. وحدات التخطيط بالوزارات الاتحادية .

٥. مجالس التخطيط الإستراتيجي بالولايات .

٦. انعقاد الدورة الأولى للمجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي ٢٠٠١/١٠/٢٢م .

٧. تعيين الأمين العام للأمانة ومباشرة اختصاصاته كما حددها المرسوم (٣٤) في ٢٠٠١/١٢/٥م .

- إجازة الهيكل التنظيمي للأمانة .

**٣. التحضير والإعداد للإستراتيجية ربع القرنية (٢٠٠٤-٢٠٢٨م) .**

**(أ) التحضير :**

• إعداد الأوراق الثلاث التالية كمرجعية لإعداد الإستراتيجية ربع القرنية :

١. تقويم الإستراتيجية القومية الشاملة .

٢. المدخل لمرحلة التخطيط القومي للإستراتيجية ربع القرنية .

٣. ورقة الرؤية .

٤. الاستفادة من التجارب الخارجية زيارة الوفد الماليزي وأدبيات الإستراتيجية الماليزية والمصرية والتايوانية .

٥. الطرح القومي لمشروع الإستراتيجية بعقد جلسات استماع في الفترة (٦-٨ أبريل ٢٠٠٢م) وبمشاركة ١١٠٠ عضو من المسئولين والمختصين وأصحاب الخبرة ومختلف فعاليات المجتمع .

- إضافة مرجعيات (موجهات جلسات الاستماع) لإعداد الإستراتيجية ربع القرنية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

- توجيه (وحدات التخطيط المركزية) بالشروع في تقديم استراتيجياتها (وفق المرجعيات المذكورة) وتوجيه الولايات بتأسيس مجالسها الولائية .

- تأسيس (٣٦) وحدة تخطيط مركزية و(٢٢) مجلس تخطيط ولائية .

- وحدات تخطيط إستراتيجي بالقطاع الخاص والأهلي وفعاليات المجتمع المدني (أصحاب العمل والعمال والطلاب و المزارعين والمرأة) .

- الترويج لثقافة علوم المستقبل والتخطيط الإستراتيجي بإقامة الندوات وورش العمل بالعاصمة والولايات .

**٢. الإعداد :**

• صدور القرار الوزاري (١٢) لسنة ٢٠٠٢م الذي بموجبه تم تكوين لجنة إعداد الإستراتيجية ربع القرنية برئاسة الأمين العام وعضوية خمس لجان مساعدة القطاعات (السيادي والاقتصادي والتوجيه والخدمات والقطاع الخاص والأهلي) بمتوسط ٥٠ عضو لكل قطاع .

• مباشرة لجان القطاعات الخمسة لإعداد أعمالها وفق برنامج الإعداد المحدد في الفترة من ٦/١٥ - ١٠/٣١/ ٢٠٠٢م.

• عرض مسودات القطاعات الخمسة أمام السيد / رئيس الجمهورية ونوابه ومستشاريه والولاة والوزراء والمختصين والمهن من فعاليات المجتمع المختلفة .

• تكوين لجنة تنسيق وصياغة المسودة الكلية لوثيقة الإستراتيجية ربع القرنية (ملخص مسودات الإستراتيجيات للقطاعات الخمسة) .

• إخضاع وثيقة الإستراتيجية ربع القرنية لقراءة أكاديمية وتأصيلية بواسطة أساتذة الجامعات وممثلي الأحزاب والعلماء والمختصين .

• عرض الوثيقة للتجويد والتمحيص للجان مختارة من العلماء والمختصين ومناقشتها في اجتماع اللجنة العليا .

• بتوجيه اللجنة العليا للإعداد أعيدت قراءة مسودة الإستراتيجية ربع القرنية لاستصحاب ما سينجم من اتفاقية السلام .

• استمرار الترويج لثقافة علوم المستقبل والتخطيط الإستراتيجي في المركز والولايات .

• خلق أرضية ورؤيا مشتركة عند إنزال الإستراتيجية لأرض الواقع . من خلال الندوات وورش العمل بالمركز والولايات.

## الإدارة العامة للعقارات الحكومية

إجراء حصر وحوسبة للعقارات الحكومية بالمركز والولايات .

تحويل سجل (٣٨٠) من العقارات التي تشغلها جهات اتحادية باسم وزارة مجلس الوزراء

حوسبة كافة بيانات العقارات الحكومية المرصودة .

صيانة (٢٥) عقاراً حكومياً .

حصر وتصنيف وحوسبة العقارات الحكومية في أربع من الولايات وبناء نظم معلومات لها

إجراء دراسة ميدانية لإعادة تخطيط حي المطار السكني بإنشاء حي جديد يسع خمسة أضعاف عدد المساكن الحالية ويلبي متطلبات العمران الحديث .

المساهمة في دعم الخزينة العامة بعائدات إيجار (٣٠٠) عقار حكومي مؤجرة في شكل مكاتب ومنازل .

استثمار (٣٠) مرفقاً خدميّاً ملحقاً بالمنازل والمكاتب الحكومية .

## المجالس المهنية والمتخصصة

### المجلس الزراعي السوداني :

• تفعيل العلاقات الخارجية للمجلس .

• إنفاذ برامج رفع القدرات البشرية للخريجين .

• التوظيف المؤقت للخريجين الزراعيين.

• حصر وتسجيل (١٢٩٥٥) من الخريجين الزراعيين .

• تنظيم وإعداد (١٠) ندوات والمشاركة في (١٦) اجتماع ومؤتمر وورشة عمل .

## المجلس الأعلى للأجور :

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م - ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٢٠- يونيو ١٩٨٩م | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| ١ | أُنشأ لأول مرة مجلس أعلى للأجور في مايو ١٩٩١م مثلت فيه الجهات الحكومية المختصة وتنظيمات العمال وأصحاب العمل | لم يكن مثل هذا المجلس موجوداً | |
| ٢ | أصدر المجلس العديد من التوصيات التي تم بموجبها إدخال زيادات سنوية على الأجور كحماية دخول العاملين إذ زادت الأجور أربعمائة مرة (٤٠٠) عما كانت عليه في عام ١٩٨٨م | كان الحد الأدنى للأجور (٣٠٠) ج في عام ١٩٨٨م ومع توالي الزيادات السنوية أصبح (١٢٥٫٠٠٠) ج أي زاد (٤٠٠) مرة في عام ٢٠٠٤م . | |
| ٣ | في مايو ٢٠٠٤م صدر قانون المجلس الأعلى للأجور وأصبح المجلس منشأ بموجب القانون وليس بقرار . | | |
| ٤ | إنشاء الأمانة الفنية للمجلس وتوفير المقر والمعدات ووسائل الخدمة وتعيين الكوادر العاملة بالأمانة . | | |

## المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية :

- يعمل المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية بموجب قانون المجلس لعام ١٩٩٩م الذي أجازه المجلس الوطني وتم اعتماده من الجهات العليا المسؤولة .
- يبلغ الآن عدد الأطباء النواب في مرحلة التدريب (٨٥٨) بالمستشفيات التعليمية .
- تم دعم المجلس بشبكة اتصالات داخلية لتمكن أجهزة الحاسوب بإدارة المجلس من الاتصال داخلياً وخارجياً والاستفادة من شبكة المعلومات العالمية في النشاط الأكاديمي والطبي للمجلس ، كما تم إنشاء وتطوير معمل الحاسوب.
- تم تبادل الزيارات العالمية بين المجالس التخصصية في كل من دمشق ودولة باكستان وكليات الجراحين والباطنيين بالمملكة المتحدة والهيئة السعودية للاختصاصات الصحية
- يبلغ عدد المجالس التخصصية عشرون مجلساً تخصصياً بالمجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية .
- تم إنشاء دبلوم طب الطوارئ وإنقاذ الحياة برعاية المجلس والاتفاق مع الصندوق القومي للتأمين الصحي وجامعة ليفربول بالمملكة المتحدة وحضر أحد عشر أخصائياً من المملكة العربية السعودية لافتتاح مركز الطوارئ وإنقاذ الحياة وتدريب (٢٤) طبيباً وكذلك أطباء من ولاية دارفور الكبرى حيث بلغ عدد الأطباء الذين تدربوا على كورس الطوارئ وإنقاذ الحياة ثمانية وأربعين طبيباً .
- تم افتتاح أول مركز للطوارئ وإنقاذ الحياة بالمجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية بالخرطوم وهو الأول من نوعه على مستوى القارة الأفريقية .
- تمت بداية الدراسة لمجلس تخصص العلوم الصيدلانية بالمجلس .

## المجلس الهندسي :

• تمّ إعداد قائمة بكل الجامعات والمعاهد التقنية والفنية والاعتراف بكليات الهندسة التي تقدمت للمجلس وحصر الخريجين من فئات السلم الهندسي .

• تمّ وضع قاعدة بيانات علمية بالمجلس الهندسي فيما يختص ببرامج التدريب .

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٣٠ يونيو ١٩٨٩م | ملحوظات – تعليقات |
|---|---|---|---|
| ١ | إصدار قانون المجلس الهندسي لسنة ١٩٩٨م تعديل لسنة ٢٠٠٤م . | إصدار لوائح لتنظيم أعمال المجلس | |
| ٢ | إعداد مشروع قانون مجلس تنظيم بيوت الخبرة للخدمات الاستشارية ومتابعته حتى تمت إجازته . | | |
| ٣ | مشروع قانون مجلس تنظيم مقاول الأعمال الهندسية ومتابعته حتى تمت إجازته . | | |
| ٤ | مراجعة أسس التقييم والاعتراف بالبرامج الهندسية والتقنية | وضع أسس تقييم البرامج الهندسية والتقنية | |
| ٥ | الاعتراف ببرامج الكليات التالية :<br>- كلية الهندسة جامعة السودان .<br>- كلية العلوم الهندسية جامعة أم درمان الإسلامية<br>- كلية النصر التقنية .<br>- معهد الدراسات الإضافية – جامعة الخرطوم .<br>- كلية الخرطوم التطبيقية .<br>- كلية شرق النيل .<br>- كلية دراسات الحاسبة الآلية .<br>- كلية الهندسة – جامعة الزعيم الأزهري .<br>- كلية الخرطوم التقنية .<br>- كلية الهندسة وعلوم الأرض جامعة البحر الأحمر<br>- كلية العلوم التطبيقية – جامعة أم درمان الأهلية .<br>- كلية الهندسة – أكاديمية كرري . | الاعتراف ببرامج الكليات التالية :<br>الاعتراف ببرامج كلية الهندسة والمعمار جامعة الخرطوم وكلية العلوم والتكنولوجيا جامعة الجزيرة . | |
| ٦ | - وضع لائحة ممارسة الهندسة .<br>- وضع لائحة التوفيق والتحكيم في النزاعات الهندسية<br>- وضع لائحة الرسوم على الأعمال الهندسية .<br>- وضع لائحة أتعاب الأعمال الهندسية.<br>- وضع لائحة مراقبة ومزاولة مهنة الهندسة . | وضع لائحة السلم الهندسي | |

### المجلس البيطري :

- تفعيل العلاقات الخارجية للمجلس .
- إجازة الهيكل التنظيمي والوظيفي للمجلس .
- إعداد السجل البيطري .
- إقامة (٨) دورات تدريبية متخصصة .

### مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة :

- إصدار قانون مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة لسنة ٢٠٠٤م .
- تشكيل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة .

# ٤- الإنجازات في مجال الدفاع

**مسيرة وزارة الدفاع :**

١. ظلت وزارة الدفاع الوطني منذ قيام ثورة الإنقاذ الوطني تقوم بواجبها السيادي والوطني ، وتؤدي مهامها بالصورة المطلوبة وإنجازاتها لا تخفى على العين من دفاع مستميت عن الوطن ووحدة ترابه وحماية أرضه وعرضه من خلال هيئاتها وأذرعها.

٢. وزارة الدفاع الوطني من خلال أهدافها وواجباتها سعت لوضع الخطط الاستراتيجية التي ولدت الإنجازات الرائعة التي تعتبر معجزات وأصبحت محل فخر وإعزاز خلال سنوات الإنقاذ الستة عشر .

٣. أقر البرلمان السوداني القرار الخاص بسودنة الجيش والذي قدمه البكباشي خلف الله خالد أول وزير دفاع سوداني وعليه تسلم أول قائد سوداني منصب القائد العام في ١٤ أغسطس ١٩٥٤م وهو الفريق أحمد باشا محمد حمد الجعلي وتخليداً لهذه الذكرى تحتفل القوات المسلحة بهذا التاريخ في كل عام .

٤. تلت فترة السودنة تكوين وحدات جديدة لدعم القوات المسلحة خلال أربع مراحل وفي المرحلة الأولى تم تكوين حامية الخرطوم وبعد ذلك أنشئت وزارة الدفاع بهيئاتها وأقسامها المختلفة وتم استحداث منصب رئيس هيئة الأركان ولديه ثلاثة نواب يساعدونه في إدارة القوات المسلحة وهم :

أ. نائب رئيس هيئة الأركان للعمليات والتدريب .

ب. نائب رئيس هيئة الأركان للإمداد .

جـ . نائب رئيس هيئة الأركان للإدارة .

٥. كان يشغل منصب رئيس هيئة الأركان ونوابه ضباط برتبة اللواء أو العميد وفي فترة العهود الديمقراطية وفترة مايو تمت إضافة عدة أقسام وهيئات للوزارة منها منصب الأمين العام وإداراته المختلفة .

٦. في عهد ثورة الإنقاذ الوطني حدثت نقلة كبيرة لوزارة الدفاع حيث أنها من الوزارات السيادية لتوافق التطور الحضاري للبلاد وتؤدي دورها الاستراتيجي والتعبوي وعليه تمّ إضافة ثلاثة نواب لرئيس هيئة الأركان وهم (النائب توجيه - النائب تدريب - أمن واستخبارات) إلا أنه قد تم إلغاء المنصب الأخير بعد عامين فقط من إنشائه كما أضيف للوزارة مكتب للمستشار الهندسي والقانوني بالإضافة لمنصب وزير الدولة للدفاع .

**الأهداف :**

أ . وضع الخطط الاستراتيجية لإعداد الدولة للدفاع .

ب . إدارة الموارد المالية والعسكرية المتاحة للدفاع .

جـ . تدريب وتأهيل كل القادرين على الدفاع وحمل السلاح .

د . توفير احتياجات القوات المسلحة المختلفة .

هـ . التطوير المستمر للقدرات والإمكانات العسكرية .

و . تأمين مراكز النشاط الاقتصادي والسياسي للدولة وسيادتها .

ز . المساعدة في اتخاذ القرار في شؤن الأمن القومي .

## إنجازات وزارة الدفاع الوطني:

### إنجازات هيئة التدريب :

١ . إعداد الدراسات والمحاضرات المتنوعة في مختلف المجالات .

٢ . تنفيذ مهرجانات الرماية السنوية بمختلف وحدات القوات المسلحة .

٣ . إعداد البحوث والدراسات الفردية والجماعية الخاصة بالمعضلات التي تواجه القوات والتشكيل والوحدة .

٤ . تم تنفيذ عدد من بروتوكولات التدريب مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة .

٥ . تم تنفيذ بعض الاتفاقيات والمنح المتبادلة مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة. جمهورية الكنغو والسعودية وقطر وفلسطين واليمن ومصر وليبيا وتركيا وايرلندا والصين والمملكة المتحدة .

٦ . ترجمة عدد من الإصدارات والدراسات العسكرية المختلفة .

٧ . المشاركة في البطولة الدولية للضاحية العسكرية رقم (٤٩) بتركيا وإحراز المركز الثالث من بين (٣٤) دولة .

٨. المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العسكري العربي واللجان الفنية المصاحبة . مارس ٢٠٠٢م .

٩. المشاركة في البطولات الدولية العسكرية لألعاب القوى بروما وإحراز الميدالية البرونزية في سباق ٥٠٠٠ متر .

١٠. مشاركة أبطال ألعاب القوى في الدورة العربية بجمهورية مصر العربية ضمن منتخب الشباب .

١١. المشاركة في الدورة المدرسية القومية بلبنان ضمن المنتخب القومي .

١٢ . إنشاء كلية القادة والأركان المشتركة الجديدة بأم درمان .

١٣ . الإشراف التام على صيانة وتأهيل الكلية الحربية السودانية .

١٤ . إنشاء كلية الدفاع الجوي بأم درمان .

١٥ . الإشراف على الكلية الجوية والأكاديمية الحربية والمعاهد والمدارس العسكرية وتأهيلها.

### إنجازات هيئة التوجيه :

١ . إنشاء إذاعة القوات المسلحة لبث رسالتها على موجات الأثير لتغطي السودان والدول المجاورة بالإضافة لإنشاء استديو رقمي متكامل .

٢ . تنفيذ المهرجانات السنوية ( الإبداع العسكري والقرآن الكريم ) .

٣ . المشاركة الإعلامية ( مهرجان ضرب نار وقوافل العمل المعنوي ) .

٤ . عقد الدورات ودراسات الفقه ودورات التوجيه المتقدمة وإعداد المراسلين الحربيين وافتتاح مركز الدراسات الإسلامية .

٥ . تطوير مطبعة الشهيد الرائد عثمان عمر .

٦ . إحراز المركز الأول لمسابقة القرءان الكريم ونيل جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز والتي تقام كل عامين وتدعى لها كافة الدول الإسلامية .

٧ . تقديم الدعم الاجتماعي وتنفيذ برامج فرحة العيد ومشاريع القروض الحسنة .

٨ . تسيير بعثات الحج العسكرية .

٩ . عضو مؤسس في الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة .

١٠ . إقامة معارض التراث الحربي والتي تضم عدداً من الأسلحة الأثرية وإصدار مجلة المتحف الحربي الدورية المتخصصة هذا بالإضافة لجمع مادة الموسوعة العسكرية لتاريخ وحدات القوات المسلحة .

١١ . تنفيذ الدعم الاجتماعي من خلال صناديق التسليف والإسكان العسكري مع إنشاء شقق سكنية بنظام تقسيط للسادة الضباط .

## إنجازات هيئة العمليات :

الانتصارات المتعددة والنجاحات في مسارح العمليات والسيطرة الكاملة كانت عاملاً هاماً وسبباً ضاغطاً عجل بأمر اللجوء إلى وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات من جانب الحركة . والشاهد على ذلك انتصارات القوات المسلحة في توريت عقب دخول القوات المسلحة واستعادة توريت وإعلان وقف إطلاق النار وبدأت المفاوضات وهذا يعتبر من أهم إنجازات القوات المسلحة في محور العمليات .

١ . متابعة تنفيذ خطط عمليات مختلف مناطق العمليات .

٢ . غيار الوحدات التي أكملت الفترات القانونية بالمناطق المختلفة .

٣ . تأمين وحماية مناطق مسح وتنقيب وإنتاج ونقل وتكرير وتصدير البترول وكل النقاط والمراكز الاستراتيجية الهامة داخل وخارج العاصمة .

٤ . تأهيل وإعداد مسارح العمليات المختلفة .

٥ . تأهيل وتحسين غرف العمليات بالمناطق المختلفة باستعادة المناطق المحتلة (عمليات صيف العبور) .

٦ . إنشاء وحدات جديدة .

٧ . إكمال مرتبات بعض الوحدات من الأفراد .

٨ . إعادة تأهيل بعض الأفرع الرئيسية كالقوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي إضافة لإعادة بناء سلاح المهندسين والمدرعات والمدفعية .

٩ . إنشاء وحدة للحرب الإلكترونية وإكمال وحدات الاستطلاع .

١٠ . إعادة النظر في التسليح لبعض الأسلحة الرئيسية .

١١ . تنفيذ متحركات فجر الإسلام وأخيرا أطلق عليه بشائر السلام .

١٢ . العمل مستمر لكسر شوكة التمرد بالمنطقة الغربية .

## إنجازات هيئة التصنيع الحربي

### النشأة والتطور :

١. تم إنشاء هيئة التصنيع الحربي في العام ١٩٩٣م حيث حددت المادة (٤) من القانون مهام ووظيفة هيئة التصنيع الحربي كما يلي :

أ . رعاية وتطوير التصنيع الحربي والشؤن الهندسية في القوات المسلحة بغرض خدمة الإستراتيجية الأمنية والدفاعية.

ب . قيام صناعات حربية متطورة بما يسد الحاجة الدفاعية للبلاد .

جـ . إنشاء المعاهد والكليات الفنية وإعداد برامج التدريب لرفع الكفاءة الفنية والمهنية .

د . وضع الخطط لاستيعاب الكوادر الفنية في مجال التصنيع الحربي .

هـ . نقل وتوطين التكنولوجيا والاستفادة منها في مجال الدفاع .

و . رفع الكفاءة ومستوى الحس الفني لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى .

ز . الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي الفني والتقني في بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى .

**٢. تضم الهيئة بشكلها الحالي :-**

أ . مجمع الشجرة الصناعي (لإنتاج الذخيرة المختلفة وقنابل الطائرات «شريف»

ب . مجمع اليرموك الصناعي ( لإنتاج المدفعية الثقيلة وذخائر المدفعيات والمدفعية الخفيفة والرشاش والبندقية والمسدسات) .

جـ . مجمع ساريا الصناعي (لإنتاج المهمات والأحذية والبطاريات والمعدات الكهربائية) .

د . مجمع الشهيد إبراهيم شمس الدين للصناعات الثقيلة (لإنتاج الدبابات وناقلات الجنود) .

هـ . مجمع الزرقاء الهندسي (لإنتاج أجهزة تحديد المدى والأجهزة المفعلة بالليزر أجهزة الرؤية الليلية والنهارية) .

و . مجمع صافات للطيران (صيانة المقاتلات والطائرات المروحية وطائرات النقل وتجميع الطائرات الخفيفة وصيانة وتأهيل الرادارات والتدريب وأبحاث الطيران ) .

**إنجازات الصندوق القومي لتطوير الخدمات الطبية :**

من أبرز إنجازات الصندوق إنشاء المدينة الطبية العسكرية (السلاح الطبي أم درمان) .وقد تم إنشاؤه من خلال ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى والثانية وتم تنفيذ جزء من المرحلة الثالثة .

ويتألف السلاح الطبي من ٣٠ مشروعاً ومنشأة علاجية وتشخيصية مشتملة مختلف الأقسام والتخصصات الباطنية والجراحة العامة والمتخصصة والأطفال والنساء والتوليد والعيون والأنف والأذن والحنجرة والمسالك البولية والعظام والنفسية والجلدية والتشخيصية في مجال الأشعة والموجات الصوتية والأشعة المقطعية والرنين المغنطيسي والمعامل وبنك الدم والعمليات الجراحية والعناية المكثفة وغسيل الكلى والحوادث والخدمات العامة والمشرحة والتغذية والصرف الصحي والمكتبة الكمبيوترية .

الإهتمام بالعلاج الطبيعي نسبة لحاجة القوات المسلحة لعلاج جرحى ومعاقي العمليات، كما شرعت الإدارة في تنفيذ التطبيب عن بعد عبر الأقمار الصناعية ليربط السودان بأحدث ما توصل إليه العالم في المجال الطبي والصحي والعلمي والتقني مما يمكن من إجراء العمليات المتقدمة والمعقدة في كل المواقع والمناطق الخارجية بالربط مع المستشفى القاعدي في المدينة الطبية العسكرية والعالمية ومركز عالمي بخارج السودان .

تم الشروع في تنفيذ تطوير الأداء الفني بتطبيق مشروع متابعة وضبط الأداء بنظام الإستمارة وضبط الجودة المستمر ، كما تم تطبيق تقديم الخدمة الطبية والتمريض بدون مرافق بالمستشفى النفسية ومستشفى النساء والتوليد والأمراض الجلدية .

**الخدمة الوطنية :**

١ . تم إنشاء الخدمة الوطنية بعد تعديل القانون القديم والاسم من التجنيد الإجباري إلى الخدمة الوطنية وانخرط في أداء الخدمة الوطنية رتل من الشباب .

٢ . قامت إدارة الخدمة الوطنية بتدريب عزة السودان من الأولى وحتى التاسعة في معسكرات القوات المسلحة .

٣ . وقد فاق عدد المدربين من معسكرات الشباب ١٠ ألف مجند على مستوى القطر .

**الدفاع الشعبي :**

١ . جاء إنشاء الدفاع الشعبي كقوة تقدم السند والعضد لقوات الشعب المسلحة ، تتمكن من إعداد عدد من الألوية والكتائب اشتركت في مسارح العمليات المختلفة وحققت انتصارات عظيمة .

٢ . انخرط في صفوف الدفاع الشعبي المجاهدون من الشيوخ والشباب من قطاعات المجتمع في نفرات عدة بعدد يفوق الفرقتين بعد أن اكتملت عدتهم وعتادهم .

**الخلاصة :**

هذه حصيلة إنجازات وزارة الدفاع الوطني في ظل ثورة الإنقاذ والتي يتضح من عرضها أنها حافظت على وحدة التراب السوداني ، وتأمين سلامة مواطنيه وموارده الوطنية ، ونظامه الاجتماعي ، ومؤسساته السياسية ، فضلاً عن الارتقاء الهيكلي بالقوات المسلحة على مستوى الأفراد .

ولا يسعنا إلا أن نقول قول الله تعالي : ( وأما بنعمة ربك فحدث) ونسأل الله التوفيق والسداد.

## ٥- الإنجازات في مجال العلاقات الخارجية

**العلاقات الثنائية مع الدول العربية :**

لقد ألقت حرب الخليج الثانية في ١٩٩٠م بظلالها على العلاقات العربية/ العربية ودفع السودان ثمن موقفه المبدئي المنادي بحل الأزمة بين العراق والكويت في الإطار العربي وعدم إعطاء الفرصة لأي تدخلات خارجية .

ولقد بذلت الدبلوماسية السودانية جهوداً جبارة لرأب الصدع العربي وإعمار العلاقات بدءاً بدولة الكويت الشقيقة حيث تكللت الجهود أخيرا بإعادة فتح السفارة السودانية بالكويت في عام ١٩٩٧م ، وعادت العلاقات إلى مسارها تدريجياً بحيث دعمت الكويت جهود السودان لإحلال السلام وساهمت بأعمال الإغاثة والاستثمار ووعدت باستئناف جهودها التنموية في مرحلة ما بعد تحقيق السلام في جنوب السودان الذي يشهد لها بما بذلته من يد كريمة في مجال البنيات الأساسية والخدمات منذ سبعينات القرن الماضي.

على صعيد العلاقات السودانية المصرية فقد استطاعت الدبلوماسية السودانية أن تكسر حاجز الجمود في العلاقات بعد حرب الخليج الثانية وتمت زيارات على مستوى النائب الأول السابق الشهيد الزبير محمد صالح والرئيس البشير والنائب الأستاذ على عثمان محمد طه، وتم إحياء مشروعات التكامل بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي توجت بتوقيع اتفاق الحريات الأربع ( حرية التنقل وحرية الإقامة وحرية العمل وحرية التملك) كما يذكر لمصر الشقيقة وقوفها مع وحدة السودان من خلال المبادرة المشتركة ودفعها لمحادثات السلام والتي تكللت بتوقيع بروتوكولات السلام الستة . ونشير هنا إلى زيارة السيد رئيس الوزراء المصري للسودان في الثامن من يونيو ٢٠٠٤م ناقلاً تهنئة الرئيس مبارك بتوقيع اتفاق السلام ، وكذلك نذكر الزيارة التاريخية للرئيس مبارك إلى الخرطوم في أبريل ٢٠٠٣م وزيارات السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الخارجية إلى مصر حيث تم التأكيد خلالها على أزلية ومتانة العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

تلعب مصر دوراً متواصلاً الآن لإيجاد التسوية بين الحكومة والمعارضة الشمالية وعلى رأسها الحزب الاتحادي الديمقراطي ، واستضافت مصر أكثر من مرة القمة الإفريقية المصغرة لبحث تسوية قضية دارفور. هذا بالإضافة إلى تنامي العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين وتنشيط اللجان الوزارية المشتركة .

أما فيما يتصل بالعلاقات السودانية الليبية فقد ظلت الجماهيرية الليبية تساند حكومة الإنقاذ منذ مجيئها للسلطة وبذلت جهوداً مشتركة مع السودان لترقية العلاقات السياسية والاقتصادية وتم عقد اللجان الوزارية وعقد الاتفاقات وإنشاء الأمانة العامة للتكامل السوداني الليبي وتبع ذلك فيض من الاستثمارات الليبية في السودان ، كما بذلت الجماهيرية جهوداً كبيرة مساهمة في حل مشكلة جنوب السودان سواء على صعيد الاتصال المباشر بالحركة الشعبية أو بالجهود المشتركة مع مصر في إطار المبادرة المشتركة وقد أولى الزعيم القذافي اهتمامه الخاص بقضية دارفور ، حيث يؤيد وباستمرار اضطلاع الاتحاد الإفريقي بدوره كنموذج لجهد إفريقي مشترك لأجل إيجاد التسوية للمشكلة أو عبر حضوره الاجتماعات الإفريقية المصغرة مع بعض رفاقه الرؤساء لبحث القضية ، كما انه استضاف ولمرتين الوفود الشعبية من زعامات الإدارة الأهلية ومثقفي دارفور ومسئولين سودانيين لبحث سبل حل المشكلة ووافق على نقل القمة الإفريقية المصغرة لتعقد بطرابلس بالجماهيرية في جولتها القادمة ووعد بتقديم دعم كبير حالما يتم الوصول إلى التسوية مشاركة في إزالة آثار ما خلفته الحرب بدارفور.

قامت الدبلوماسية بدور كبير في دفع العلاقات المشتركة بين البلدين على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية وتبادل زيارات المسئولين على المستوى الرئاسي والوزاري.

وقد ظلت العلاقات المتطورة مع كل من سوريا واليمن والأردن ولبنان على وتيرة ممتازة طوال عهد الإنقاذ وتم عقد اللجان الوزارية المشتركة وإبرام الاتفاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع هذه الدول كما تم تبادل الزيارات على مستويات القادة والوزراء وصلاً للعلاقات بين السودان وهذه الدول الشقيقة وشعوبها.

وفي المغرب العربي استطاع السودان كسر طوق فتور العلاقات واستعاد علاقاته الممتازة مع كل من الجزائر وتونس والمغرب وتم عقد اللجان الوزارية المشتركة وتبادل زيارات المسئولين وتنسيق المواقف الإقليمية والدولية.

في الخليج العربي استطاعت الدبلوماسية السودانية تجاوز مرارات حرب الخليج وإعادة إعمار العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة ، وكسب السودان دعم دولة قطر الشقيقة وكذلك سلطنة عمان والبحرين ونشط العمل الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي مع هذه الدول على كافة المستويات وتبادل المسئولون الزيارات وصلاً للعلاقات الوطيدة بين السودان وهذا الجزء من الدول العربية الشقيقة.

ختاماً نستطيع القول بان الدبلوماسية السودانية في عهد الإنقاذ استطاعت تطوير العلاقات مع الدول العربية وإعادة إعمار تلك التي أصابها الفتور نتيجة الظروف الموضوعية التي مرت بها المنطقة.

**العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية :**

لقد أولت ثورة الإنقاذ الوطني اهتماماً خاصاً بمحيط السودان الإفريقي وبذلت جهوداً دبلوماسية جبارة لإعمار علاقات السودان الإفريقية.

على مستوى القرن الإفريقي وجدت ثورة الإنقاذ دولاً تمر بالصراعات الأهلية في كل من أثيوبيا والصومال وضعفاً في العلاقات مع جيبوتي . وبعد انهيار نظام منقستو في أثيوبيا وانقسامها إلى دولتين ببروز دولة إريتريا أخذت العلاقات بين السودان وهاتين الدولتين في التأرجح سلباً وإيجاباً وقد عملت الدبلوماسية بصورة مباشرة على إصلاح العلاقات مع أثيوبيا حتى توجت ذلك بتصالح الدولتين وقيام اللجان المشتركة واللجان بين المناطق الحدودية والعمل على قيام مشاريع تكامل اقتصادي بين البلدين ، بينما لا يزال النظام الإريتري على موقفه المتردد من التصالح مدعيا مساندة السودان لعناصر معارضة في الوقت الذي لم يأخذ فيه السودان على إريتريا دعمها لعناصر المعارضة السياسية والمعارضة المسلحة وسعى لتجاوز الخلافات دون استجابة من الجانب الإريتري، وأما عن العلاقات مع الصومال فانه نسبة لتفكك نظام سياد برى وانهيار الدولة المركزية فلم تكن هناك علاقات إلا بعد انتخاب الرئيس صلاد حسن حيث يعمل السودان ضمن دول الإيقاد والاتحاد الإفريقي على إحداث المصالحة الوطنية الشاملة في الصومال وصولاً إلى الاستقرار والأمن وإحداث التنمية في منطقة القرن الإفريقي وقد توطدت العلاقات الثنائية مع الشقيقة جيبوتي والتي قامت بوساطة بين الحكومة والمعارضة، وتم عقد اللجان الوزارية المشتركة بين البلدين وصلاً لأواصر الإخاء والتعاون بينهما.

عموماً حققت الدبلوماسية السودانية نجاحاً كبيراً في الارتقاء بعلاقات السودان مع دول القرن الإفريقي وتجلى ذلك في المشروعات المشتركة مع أثيوبيا ، والتعاون الوطيد مع جيبوتي والصومال، والجهود المبذولة لتطبيع العلاقات مع إريتريا.

في منطقة شرق إفريقيا استطاعت الدبلوماسية السودانية الحفاظ على العلاقات الممتازة مع الشقيقة كينيا وعملت على تطويرها إيجابيا لمصلحة الشعبين الشقيقين ، وقد لعبت الشقيقة كينيا دوراً محورياً في تحقيق السلام في السودان عبر مبادرة الإيقاد التي رعاها الرئيس السابق دانيال أراب موي والرئيس الحالي مواي كيباكي حيث أفضت جولات المباحثات التي استمرت منذ العام ١٩٩٤م إلى توقيع بروتوكولات السلام الستة في القصر الرئاسي بنيروبي

في الخامس من يونيو ٢٠٠٤م بواسطة النائب الأول لرئيس الجمهورية الأستاذ على عثمان محمد طه والدكتور جون قرنق دي مبيور قائد الحركة الشعبية وتوجت بتوقيع اتفاقية السلام الشاملة في ٩ يناير ٢٠٠٥م وقد بارك المجتمع الدولي هذه الاتفاقية التي لاشك ستعود خيراً على البلاد والقارة والعالم أجمع.

لقد ورثت ثورة الإنقاذ علاقات ضعيفة مع الجارة يوغندا ووجوداً مكثفاً للحركة الشعبية نتيجة للسياسات الخاطئة في التعاطي بجدية مع هذا الأمر ، وقد ترتب على ذلك توترات في العلاقات اقتضت نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً أفضى إلى إعادة تطبيع العلاقات مع الجارة يوغندا أعادت التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء وتم تبادل الزيارات بين المسئولين السياسيين والأمنيين والعسكريين لإزالة الحواجز النفسية بين الجانبين وإطلاق العلاقات بصورة طبيعية.

فيما يتصل بالعلاقات مع تنزانيا فقد أدى ضعف العلاقات الموروثة إلى تدني مستوى التعاطي الثنائي وظل البلدان يتبادلان تنسيق المواقف على المستويات الإقليمية والدولية خلال التجمعات الإقليمية والدولية ، ومما زاد الأمر سوءاً إغلاق السفارة التنزانية بالخرطوم لأسباب اقتصادية . غير أن الدبلوماسية السودانية لم يهدأ لها بال وعملت على تنشيط الصلات الدبلوماسية من خلال الزيارات المتبادلة وآخرها زيارة نائب وزير الخارجية التنزاني عبد القادر شريف إلى الخرطوم ٩-٥ يونيو ٢٠٠٤م والتي بحثت إمكانية إعادة فتح السفارة التنزانية بالخرطوم وآفاق التعاون بين السودان وتنزانيا في المجالين الزراعي والثقافي حيث تركز تنزانيا على الاستفادة من خبرات السودان في مجال الري.

أمّا في غرب إفريقيا فيتمتع السودان بعلاقات متميزة مع نيجيريا عملاق غرب إفريقيا الاقتصادي السياسي وقائد التجمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا .. وقد زار الرئيس البشير نيجيريا زيارة تاريخية في ديسمبر ١٩٩٠م مهدت لنيجيريا الطريق لاستضافة دورتين من المحادثات في أبوجا خلال عامي ١٩٩٢م و ١٩٩٣م وتواترت الوساطات النيجيرية من خلال المبعوثين الرئاسيين واللقاءات بين الحكومة والحركة تحت رعاية الرئيس الحالي اوباسانجو، وعلى الصعيد الاقتصادي تم التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي في ديسمبر ١٩٩٠م ولكن لم يتم اعتمادها نظراً لعدم انعقاد اللجنة المشتركة بين البلدين نسبة للتعقيدات السياسية التي شهدتها نيجيريا طوال العقود الماضية ، ونتيجة للجهود الدبلوماسية فمن المنتظر عقد اللجنة الوزارية المشتركة خلال النصف الثاني من العام ٢٠٠٥م.

وفي إطار التوسع الدبلوماسي تم في ١٩٨٨م افتتاح سفارة السودان في داكار كأول سفارة في بلدان غرب إفريقيا الفرانكفونية لتعضيد انفتاح السودان على إفريقيا الفرانكفونية وشهدت الساحة السياسية تبادل الزيارات على المستويات العليا ونشطت السفارة لإبرام عقد اللجان الوزارية المشتركة وتغطية دول المنطقة الفرانكفونية والتمثيل غير المقيم.

في علاقات السودان بدول الجوار في وسط إفريقيا تقف تجربة التجمع الثلاثي بين السودان وتشاد وإفريقيا الوسطى شاهداً على انفتاح السودان على محيطه المجاور تعاوناً وترابطاً واحتواءً لما يطرأ من مشاكل. ولقد تمتنت علاقات السودان بالشقيقة تشاد بشكل خاص نسبة لخصوصية العلاقة والتداخل القبلي والأسرى بين البلدين عبر الحدود مما جعل العلاقات ترقى إلى أعلى مستوى لها حيث تم عقد اللجان الوزارية على مستوى عال برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء التشادي تجسيداً لمعاني الإخاء وحسن الجوار. وليس أدل على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات السودانية التشادية من الدور الذي تلعبه تشاد حالياً حيث يرعى الرئيس إدريس دبي الوساطة بين الحكومة وحاملي السلاح في دارفور وتلتقي الوفود تحت رعايته الشخصية في تشاد لتسوية الوضع بصورة عادلة خدمة لاستقرار

الأوضاع في المنطقة .

شهدت العلاقات مع الجارة الشقيقة إفريقيا الوسطى نمواً مضطرداً وزار الرئيس السابق باتاسيه السودان عدة مرات وبعد إزاحة باتاسيه عن السلطة في ٢٠٠٣م قام الرئيس فرانسوا بوزيريه بزيارة إلى السودان امتداداً للعلاقات الراسخة بين البلدين وتأكيداً لحسن الوشائج بينهما.

أمّا الكنغو الديمقراطية فقد تميزت بعلاقات جيدة مع السودان في عهد الرئيس الأسبق موبوتو سيسي سيكو ومن بعده كابيلا الأب ثم جوزيف كابيلا الابن الرئيس الحالي . ولعل الاضطرابات التي مرت وتمر بها الكنغو الديمقراطية تمثل عائقاً أمام تطوير العلاقات بالصورة المطلوبة غير أن هناك أنشطة تجارية واقتصادية وفعاليات ثقافية وتبادلا للآراء وتعاوناً ثنائياً مباشراً وتعاوناً في المحافل الدولية والإقليمية بين البلدين.

وإذا التفتنا نحو الجنوب الإفريقي نجد أن لنا علاقات متميزة مع دولة جنوب إفريقيا مارد المنطقة الاقتصادي ورائدة مجموعة الجنوب الإفريقي للتنمية (سادك) وقد ترسخت العلاقات الاقتصادية والسياسية مع جنوب إفريقيا بعد نشوء الدولة الإفريقية المستقلة على عهد الرئيس الإفريقي نيلسون مانديلا ومن ثم خلفه الرئيس الحالي تابو أمبيكي حيث تم عقد الصفقات والاتفاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين في كافة المجالات ويتمتع السودان بوجود سفارة له في بريتوريا وقد افتتحت جنوب إفريقيا سفارتها في الخرطوم على مستوى القائم بالأعمال ويتوقع أن يرفع إلى مستوى السفير بعد اكتمال استعداداتها لذلك.

وفي الجنوب الإفريقي نجد كلاً من زامبيا وزمبابوي اللتين يتمتع السودان بوجود دبلوماسي فيهما في إطار تعزيز وجوده الإفريقي.. وتتمتع هاتان الدولتان بالإضافة إلى جنوب إفريقيا بعضوية منظمة الكوميسا التي ينتمي إليها السودان أيضا مما يفتح آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري وتحرير الحركة الاقتصادية بين دول التجمع كهدف نهائي للتجمع .. كما يتم بصفة منتظمة التنسيق مع هاتين الدولتين على مختلف المستويات.

لم تغفل الدبلوماسية السودانية أمر تمتين التمثيل غير المقيم في إفريقيا فقد تمت اتصالات وزيارات على المستويات المختلفة أبرمت الاتفاقيات مع دول التمثيل غير المقيم في غرب إفريقيا في كل من النيجر ومالي وغانا وبوركينافاسو وبنين ، كما تم نفس الشيء مع دول الجنوب والوسط والشرق الإفريقي مثل ليسوتو وبوتسوانا وموزمبيق ومالاوي ورواندا وبوروندي في إطار تمتين العلاقات الإفريقية والتنسيق الإفريقي في كافة المحافل الدولية والإقليمية.

شارك السودان في العديد من الاجتماعات الإقليمية في إفريقيا مثل اجتماعات الكوميسا ومنظمة البحيرات ١٩ ـ ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٤م وقمة الفرانكوفونية ببوركينافاسو نوفمبر ٢٠٠٤م.

تم إنشاء إدارة تتولى متابعة شئون الاتحاد الإفريقي حيث تم الترتيب لمشاركة السودان في الاجتماعات والقمم الإفريقية، وتقوم الإدارة بالتحضير والإعداد لانعقاد مؤتمر قمة الدول الإفريقية بالخرطوم في يناير ٢٠٠٦م . كما قامت الإدارة بالإشراف على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار والبروتوكول الإنساني في دارفور وإنشاء لجنة وقف إطلاق النار ونشر مراقبين في دارفور.

## العلاقات الثنائية مع الدول الآسيوية

تكتسب علاقات السودان مع الدول الآسيوية أهمية خاصة إذ أنها ملتقى لتلاحم وتضارب المصالح الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية ، وهناك أبعادٌ ووشائج تاريخية وثقافية قديمة ومصالح حيوية إلى جانب الانتماءات المشتركة لمجموعة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي والكيانات الاقتصادية والسياسية الدولية الأخرى . شكلت علاقاتنا مع الدول الآسيوية خلال الفترة محورا هاما من محاور سياسة البلاد الخارجية والتي اعتمدت على مبدأ الانفتاح والشراكة . فقد برزت الصين وماليزيا وكوريا الجنوبية كبدائل للدول الغربية التي اتخذت مواقف سياسية سلبية في بدايات عهد الإنقاذ بينما لم تتحفظ الصين وماليزيا فيما يتصل باستخراج البترول السوداني الذي انهالت أولى دفعاته تصديرا إلى الخارج في العام ١٩٩٩م . وقد فتح ذلك الباب أمام الدول الأخرى لولوج مجالات استكشاف واستخراج البترول السوداني والذي لم تتحفظ الحكومة تجاه أي من الشركات العالمية في مجاله إلا من أبى . ولقد شهدت العلاقات السودانية الصينية تطورا كبيرا وتم عقد اللجان الوزارية على مستوى النائب الأول لرئيس الجمهورية وتبودلت الزيارات الوزارية وعقدت الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

أما ماليزيا فقد شهدت العلاقات معها تطورا كبيرا في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتم كذلك عقد الكثير من الاتفاقيات في هذه المجالات .

شهدت العلاقات السودانية الإندونيسية دفعة كبيرة بزيارة الرئيس الإندونيسي السابق للسودان وهنالك أيضا تبادل اقتصادي وتجاري وثقافي كبير مع هذا البلد التاريخي الذي يعد من مؤسسي حركة عدم الانحياز .

أما كوريا الجنوبية فقد شهدت العلاقات معها تطورا ملحوظا منذ عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري وظلت تقدم المعونات والاستثمار في كافة الأنشطة الاقتصادية في البلاد وتبلور التعاون الاقتصادي معها في مشاركتها في إنشاء مصنع جياد للسيارات بالخرطوم.

لقد ظلت العلاقات مع الهند تقليدية وراسخة وقد أخذ التعاون الاقتصادي يزدهر معها وتوج مؤخرا بشراء الهند لحصة شركة تاليسمان الكندية في شركة النيل الكبرى لعمليات البترول . وقد أدى نمو العلاقات الاقتصادية مع الهند إلى نمو مواز في العلاقات السياسية الممتازة أصلا وبلغت ذروتها بزيارة الرئيس الهندي عبد الكلام للسودان مؤخرا .. وهناك أعداد كبيرة من الطلاب السودانيين يتلقون العلم بالجامعات والمعاهد الهندية .

طوال عهد الإنقاذ ظلت العلاقات السياسية والاقتصادية مزدهرة مع باكستان وتكلل ذلك بدخول شركة ظافر الباكستانية لأعمال التنقيب عن البترول في مربع (٩) بوسط السودان .. كما أن هناك أنشطة اقتصادية وتجارية وثقافية بين البلدين .

لقد توطدت العلاقات السياسية والدبلوماسية طوال عهد الإنقاذ مع جمهورية إيران الإسلامية التي ساندت وتعاطفت مع توجه ثورة الإنقاذ الحضاري سياسيا واقتصاديا حيث يتمثل ذلك في التنسيق السياسي المستمر بين البلدين وفى الاستثمارات الإيرانية في مجالات النفط والغاز والمجالات الاقتصادية والفنية الأخرى.

أفلحت الدبلوماسية السودانية في كسر طوق الجمود في العلاقات مع اليابان والتي تأثرت بضغوط الإدارة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي حيث تمت مشاركات في مؤتمرات عقدت باليابان مثل المؤتمر الدولي الثالث للتنمية في ٢٠٠١م والذي مثل السودان فيه السيد وزير الدولة الدكتور التجاني صالح فضيل ، كما قام السيد وكيل الوزارة الدكتور مطرف صديق بزيارة إلى اليابان في مايو ٢٠٠٣م وتم خلال الزيارتين مناقشة سبل استعادة العلاقات الثنائية بين البلدين لحالتها الطبيعية وتم تبادل مذكرات تفاهم بين الجامعات السودانية واليابانية وقامت وفود اقتصادية

واستثمارية بزيارة السودان .. كما أقامت السفارة السودانية باليابان معارض تعريفية عن السودان في إطار جذب الاستثمارات اليابانية .

عملت الدبلوماسية السودانية أيضا على توسيع التمثيل غير المقيم فشمل كلاً من كمبوديا ولاوس ومايانمار والفلبين واستراليا وسيرلانكا وسنغافورة وفيتنام وبنغلاديش وأفغانستان وتايلاند . عقدت اللجان المشتركة بين السودان وعدد من الدول الآسيوية عدة دورات وهي مع كل من الصين ( ٦ دورات ) والهند دورتان وإيران( ٦ دورات ) وباكستان دورتين وماليزيا دورة واحدة وإندونيسيا دورة واحدة وكوريا الجنوبية دورتين . وغطت مجالات التباحث الجوانب الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والعلمية والزراعية والطاقة والصحة .

وقد أفضت جهود تطوير علاقاتنا مع الدول الآسيوية إلى التالي : .

دعم وتقوية أواصر العلاقات السودانية الآسيوية، وتوسيع التعاون العلمي والتعليمي والثقافي والفني ونقل التكنولوجيا، وكذلك توفير فرص التدريب للكوادر السودانية في مختلف المجالات .

توسيع العمل والتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري ودخول شركات بترولية آسيوية في مجالات الاستثمار النفطي في السودان وأحرزت نجاحات كبيرة في استخراج البترول السوداني والصناعات النفطية بالسودان . ودعم ومساندة مواقف وقضايا السودان في المحافل الدولية .

وزار السودان مؤخراً رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد وهو يعتبر مؤسس دولة ماليزيا الاقتصادية الحديثة حيث قدم نموذجاً في التجربة الماليزية وفى النهوض بالاقتصاد ومجالات النفط والبترول وقدم محاضرات في عدة مراكز وأجرى لقاءات مع المسئولين .

## العلاقات الثنائية مع الدول الأوروبية

تمتد جذور العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين السودان وبريطانيا إلى استقلال السودان في الأول من يناير ١٩٥٦م حيث تعتبر بريطانيا من أوائل الدول التي أقام معها السودان علاقات دبلوماسية بعد الاستقلال مباشرة ، وقد ظلت منذ ذلك الوقت تقليدية وراسخة . ولقد استمرت بريطانيا منذ الاستقلال وحتى الآن تبدي اهتماماً بمشكلة الجنوب وظلت تشير إلى إيجاد حل سلمي لها وكانت ذروة الاهتمام تعيين المبعوث البريطاني الخاص للسلام في السودان السفير الآن قولتي الذي شارك في مراقبة وتسهيل محادثات السلام حتى تكللت بتوقيع البروتوكولات الستة في القصر الرئاسي بنيروبي في الخامس من يونيو ٢٠٠٤ م وحاليا تشارك بريطانيا في جهود إحلال السلام وإغاثة اللاجئين والنازحين في إقليم دارفور .

لقد أبدت فرنسا كثيرا من حسن النوايا إزاء السودان في جوانب التنسيق السياسي والاستماع لوجهات النظر السودانية. وقد عبرت فرنسا عن هذه الروح في مواقفها المساندة للسودان في مجلس الأمن وصندوق النقد الدولي كما أنها لم تؤيد القصف الأمريكي لمصنع الشفاء . وقد تبادل البلدان زيارات الوفود البرلمانية ، كما دعت فرنسا السودان للمشاركة في القمة الفرنسية خلال الدورات الثلاث الماضية . وقد زار السيد وزير الخارجية فرنسا عدة مرات وزار وزير الخارجية الفرنسي السابق دوفيلبان السودان. كما تم تكوين لجنة للتشاور السياسي بين البلدين بعد زيارة وزير التعاون الدولي للفرانكفونية .. وقد تركزت الاستثمارات الفرنسية في السودان بصفة أساسية في مجالي استخراج الذهب والنفط والكهرباء وقد استضافت فرنسا معرض الآثار السودانية ( ممالك فوق النيل )والذي مثل فتحا ثقافيا وإعلاميا كبيرا للسودان حيث قامت الدول الأوربية بعد ذلك باستضافة المعرض تباعا وقامت فرنسا ببث فيلم ممالك فوق النيل في قناة التلفزيون الفرنسي العالمية .

أما إيطاليا فقد ظلت دوما منحازة لعلاقات طبيعية مع السودان في منطقة القرن الإفريقي، وما تجريه من تنسيق في إطار مجموعة شركاء الإيقاد في سبيل إيجاد تسوية سلمية لقضية الجنوب يقف شاهدا على ذلك . وقد تم التنسيق بين البلدين في شتى القضايا المتصلة بمنطقة القرن الإفريقي .. وفي إطار العلاقات السياسية قام السيد وزير الدولة بالخارجية الإيطالية بزيارة السودان عدة مرات كان آخرها رئيساً لوفد الترويكا الأوربية في ديسمبر ٢٠٠٣ م ، كما زار السيد الرئيس إيطاليا في ١٩٩٦ م مشاركا في قمة الغذاء العالمي والتقى برصيفه الإيطالي ، وقام السيد وزير الخارجية بزيارة إيطاليا

يولي السودان اهتماما خاصا لألمانيا لما تتمتع به من إمكانات اقتصادية وتكنولوجية كبيرة وللدور الذي تلعبه ألمانيا في الساحة السياسية والاقتصادية الدولية ، بالإضافة إلى ما يتمتع به البلدان من علاقات قديمة تشكل أرضية صالحة لبناء علاقات متينة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون البناء . وقد أصدر البرلمان الألماني قرارا في ١٩٩٩ م عبر فيه عن تقديره لجهود الحكومة السودانية في الديمقراطية والسلام.

ولقد شهدت العلاقات الاقتصادية حراكا مع بعض دول الاتحاد الأوربي حيث شاركت بعض الشركات ورجال الأعمال في دورات معرض الخرطوم الدولي ودخلت في مشروعات استثمارية في السودان . وكذلك قدمت عددا من دول الاتحاد الأوربي فرصا للتأهيل والتدريب لكوادر الخدمة السودانية في مختلف المجالات .

من أهم علاقات السودان مع الدول الأوربية خارج الاتحاد الأوربي العلاقات مع روسيا الاتحادية التي مازالت تمثل قوة سياسية واقتصادية ووقفت مواقف مؤيدة للسودان في مجلس الأمن وأدانت القصف الأمريكي لمصنع الشفاء. ودعمت السودان من موقعها كعضو في منبر شركاء الإيقاد وتعمل روسيا على تطوير علاقاتها الاقتصادية مع السودان في كافة المجالات .

لدينا علاقات تجاريه واقتصادية مع رومانيا وبلغاريا وقامت العديد من الشركات بالاستثمار في السودان وشاركت في معرض الخرطوم الدولي ، ويجري التنسيق حاليا لعقد اللجان الوزارية المشتركة مع هاتين الدولتين .

يجري الإعداد والتحضير لانعقاد قمة مجموعة الدول الإفريقية الكاريبية الباسفيكية(A C P) في يونيو ٢٠٠٦م، لبحث موضوعات الشراكة بينها وبين الاتحاد الأوربي.

## العلاقات مع القارة الأمريكية

أما على صعيد العلاقات السودانية الأمريكية فقد أوقفت الإدارة الأمريكية جميع القروض والمنح لحكومة السودان استنادا لقرار الكونجرس رقم ٥١٣ وفي أغسطس ١٩٨٩م اجتمع هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكية بالسيد رئيس الجمهورية الذي شرح أسباب قيام الإنقاذ مشيراً إلى غياب الدولة في العهد الحزبي، ووافق كوهين الرئيس البشير في عجز الحكومة السابقة في حل مشاكل السودان الأساسية كالحرب في الجنوب والاقتصاد، ونقل تعاطف الإدارة الأمريكية مع الحكومة.

عند قيام السودان بتسليم الإرهابي كارلوس علقت الخارجية الأمريكية على ذلك بأنه خطوة إيجابية في طريق رفع اسم السودان من قائمة الدول التي ترعى الإرهاب والتي أدرج فيها في أغسطس ١٩٩٣م .وعندما قصفت الولايات المتحدة الأمريكية مصنع الشفاء للأدوية في ٢٠/ ١٩٩٨/٨م قادت وزارة الخارجية حملة دبلوماسية كبرى لفضح العدوان الأمريكي وقدمت شكوى لمجلس الأمن حيث مازال الملف مفتوحاً تضاف إليه باستمرار الوثائق الدالة على خطأ الإدارة الأمريكية في هذا الحادث الذي يمس سيادة الدولة .

بعد أن تولى الرئيس بوش الابن السلطة في الولايات المتحدة بدأت صفحة جديدة في العلاقات الثنائية وتم تبادل رسائل بين رئيسي البلدين ووزيري الخارجية فيهما، أسفر عن دعم الإدارة الأمريكية ومباركتها لجهود السلام التي تقوم بها الحكومة وفقاً لمبادرة الإيقاد.

اتجه التعاون والتركيز على متطلبات مرحلة السلام وجذب الاهتمام لدعم التوجه واستطاعت الدبلوماسية السودانية التأثير على الموقف الأمريكي فيما يتعلق بجلسة مجلس الأمن الخاصة والتي انعقدت في نيروبي ١٨ ـ ١٩ نوفمبر ٢٠٠٤م مما نتج عنه القرار الإيجابي رقم ١٥٧٤ حول السلام في السودان ودفع المفاوضات الجارية بكينيا وصولاً إلى السلام الشامل في ٩ يناير ٢٠٠٥م. وجاء التوقيع النهائي على اتفاقية السلام الشاملة في يناير ٢٠٠٥م ليتوج تلك الجهود بالوصول إلى مرحلة السلام ووقف الحرب التي دامت حوالي نصف قرن من الزمان في ذلك الجزء الجنوبي من السودان .

أما فيما يتصل بالعلاقات مع كندا فقد أتخذت كندا خطا مستقلا عن الولايات المتحدة فسمحت لشركة تاليسمان بالتنقيب عن النفط في السودان ، واضطرت الشركة للانسحاب في ٢٠٠٣ م بعد أن واجهت عقوبات أمريكية .

زار السيد وزير الخارجية كندا في ٢٠٠٣ م والتقى رئيس الوزراء ونظيره وزير الخارجية ، وكان نتاج ذلك أن قررت كندا تعيين مبعوثة خاصة للسلام في السودان تابعت عن كثب مفاوضات السلام في إطار عضوية كندا في منبر شركاء الإيقاد حتى توقيع السلام ويتوقع أن تضطلع كندا بدور كبير في إعادة إعمار ما دمرته الحرب . كما قام السيد بول مارتن رئيس الوزراء الكندي بزيارة إلى السودان هي الأولى من نوعها ، وتم ترفيع درجة التمثيل لدى كندا إلى درجة السفير من أجل دفع العلاقات وتطويرها .

تم عقد اتفاقيات تعاون ثقافي وتجاري واقتصادي مع كوبا ، وتم افتتاح أول سفارة مقيمة في أمريكا اللاتينية في البرازيل في ٢٠٠٤ م.

## محور المنظمات الإقليمية والدولية

### المنظمات الإقليمية

لقد ظلت علاقات السودان مزدهرة مع الجامعة العربية حيث ظل السودان يلعب دورا رئيسا في تنقية وتصفية الأجواء العربية خاصة بعد حرب الخليج الثانية .

أفلحت الدبلوماسية السودانية في استقطاب الدعم العربي من خلال الجامعة العربية لوحدة السودان وسيادة أراضيه ودعم عملية السلام وتبلور ذلك في إنشاء صندوق دعم الجنوب بالجامعة العربية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب في مرحلة ما بعد السلام وقد شهد الأمين العام للجامعة العربية توقيع بروتوكولات السلام الستة في نيروبي في الخامس من يونيو ٢٠٠٤ م وقد شارك وفد السودان في اجتماعات القمة العربية والاجتماعات الوزارية .

لما كان السودان من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية فقد لعب دورا رائدا في الانتقال بالمنظمة إلى طور الاتحاد الإفريقي ، وتمتع برئاسة وعضوية الكثير من لجانها وأستضاف عددا من المؤتمرات الإفريقية أهمها مؤتمر اللاجئين الأفارقة في ديسمبر ١٩٩٨م وكان للسودان حضور فاعل في كل مؤتمرات القمة والمؤتمرات الوزارية والقطاعية.

السودان من الدول المؤسسة لمنظمة السوق المشتركة لدول وسط وشرق إفريقيا (الكوميسا) وقد حظي باستضافة مقر محكمة عدل الكوميسا، كما تمت المشاركة في كل اجتماعات القمة والاجتماعات الوزارية وآخرها قمة كمبالا في يونيو

٢٠٠٤ م .وقد استضاف السودان قمة الكوميسا في مايو٢٠٠٣ م .

السودان أيضا من مؤسسي اتحاد دول الساحل والصحراء وقد ظل يعمل بفعالية في إطار هذا التجمع الذي يهدف إلى التكامل السياسي والاقتصادي بين دول الإقليم وقد استضاف السودان قمة تجمع دول الساحل والصحراء في فبراير ٢٠٠١م .

بحكم أن السودان هو صاحب فكرة إنشاء الهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد) والتي كانت تعرف باسم الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر فقد كان من أوائل الدول التي سارعت إلى تفعيل المنظمة في اجتماعات أديس أبابا ونيروبي في ١٩٩٥م و١٩٩٦م لتتحول إلى دورها الرائد في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي وصولا إلى التنمية عن طريق حل المنازعات داخل الدول وبينها سلميا . وقد عالجت الهيئة ملفين هما ملف المسألة الصومالية والذي مازال يراوح مكانه نسبة لتقاطع معالجات الهيئة مع منظمات وجهات أخرى كالاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والأمم المتحدة . أما فيما يتصل بملف السودان فقد قامت الهيئة الحكومية للتنمية بمعالجته تحت رعاية الرئيس الكيني السابق دانيال أرب موي والرئيس الحالي مواي كيباكي حيث تم التوصل إلى توقيع بروتوكولات السلام الستة بالقصر الرئاسي بنيروبي في الخامس من يونيو ٢٠٠٤ م

استضاف السودان قمة الإيقاد في نوفمبر ٢٠٠١ م ويناير٢٠٠٢ م على التوالي كما استضاف عدة اجتماعات قطاعية وزارية .

تم انتخاب السفير د . عط الله حمد بشير سكرتيرا تنفيذيا للإيقاد لفترتين تنتهي الثانية في ٢٠٠٨ م .

## المنظمات الدولية

أثمرت الجهود الدبلوماسية عن رفع العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على السودان بدعوى رعايته للإرهاب منذ ١٩٩٦ م وقد صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٣٧٢ م لسنة ٢٠٠١م الذي تم بمقتضاه رفع العقوبات المفروضة على السودان .

استعاد السودان وضعه الطبيعي في الأمم المتحدة وتمت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان في يوليو ٢٠٠٢م.

يشغل عدد من السودانيين وظائف هامة في منظمات الأمم المتحدة مثل المنظمة الدولية للملكية الفكرية وغيرها.

شارك السودان في كل دورات الأمم المتحدة على المستوى الرئاسي والوزاري.

السودان من الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وله دور فاعل فيها خدمة لقضايا الأمة الإسلامية.

استضاف السودان المؤتمر الوزاري الإسلامي في الخرطوم في يونيو ٢٠٠٢م شارك السودان في كل مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الوزارية.

في إطار الإنجازات المتوالية للدبلوماسية السودانية حصل السودان على ترشيح المجموعة العربية لمنصب الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي ممثلاً في شخص السفير عطا المنان بخيت وذلك خلال اجتماعات المجلس الوزاري باستنبول في يونيو ٢٠٠٤م.

السودان عضو فاعل في مجموعة عدم الانحياز ويحرص دائماً على المشاركة في كل اجتماعات القمة والاجتماعات الوزارية خدمة لقضايا الدول النامية.

ـ السودان عضو في مجموعة الدول الإفريقية الكاريبية الباسيفيكية المنبثقة عن الاتحاد الأوربي ... وتم عقد جولات

من الحوار الأوروبي السوداني بين الجانبين بالخرطوم حيث يركز الجانب الأوروبي على قضايا الحكم الرشيد والديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد ربط الاتحاد استعادة السودان حقوقه المجمدة في اتفاقية كوتونو والتي تبلغ ٤٥٠ مليون يورو بتوقيع اتفاق السلام النهائي.

واصلت الوزارة جهودها في إطار المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق السودان وتطوير علاقاته الدولية وتابعت الوزارة كافة قرارات مجلس الأمن وقامت بالإعداد والمشاركة في اجتماعات الدورة (٥٩) للجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة من ١٣ ـ ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٤م . وعلى صعيد المشاركة في المؤتمرات الإقليمية قامت الوزارة بالإعداد لمشاركة السودان في المنتدى العربي للسكان في بيروت ١٩ ـ ٢١ نوفمبر ٢٠٠٤م كما شاركت الوزارة في الاجتماع الثاني للهيئات الوطنية للدول المنظمة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في هراري ١٩ ـ ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٤م والدورة التاسعة لمؤتمر الدول المنظمة للاتفاقية بلاهاي ٢٤ نوفمبر ـ ٣ ديسمبر ٢٠٠٤م وشاركت الوزارة في دعم وترشيح السودان لعضوية مجلس البريد العالمي (UPU) ببوخارست ١٥ سبتمبر ـ ٥ أكتوبر ٢٠٠٤م والتي توجت بفوز السودان بعضوية مجلس الإدارة. وقامت الوزارة بالإعداد والترتيب لمشاركة وفد السودان في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بديربان ١٧ ـ ١٩ أغسطس ٢٠٠٤م.

## محور السلام والشؤون الإنسانية

يعتبر ملف السلام والشؤون الإنسانية من الملفات المهمة التي تابعتها وزارة الخارجية بالتنسيق مع الأجهزة المختصة وفرق المفاوضين في شتى جولات المفاوضات ، وقامت وزارة الخارجية بتنظيم اللقاءات الخارجية للسيد رئيس الجمهورية والسيد النائب الأول والمستشارين والوزراء فيما يتصل بجهود تحقيق السلام حتى كللت المساعي بتوقيع اتفاقية السلام بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان في نيروبي في ٩ يناير ٢٠٠٥م . وجاء هذا الإنجاز الكبير بعد سلسلة طويلة من اللقاءات في الدول الإفريقية وإسهامات من بعض الدول والمنظمات الإقليمية كهيئة الإيقاد .

شاركت الدبلوماسية في الوصول إلى اتفاقات فتح المعابر والممرات لانسياب الإغاثة والعون الإنساني للمناطق المتأثرة بالحرب وذلك في إطار خطتها للترويج للسلام وتسخير موارد البلاد لرفاهية الشعب.

شاركت وزارة الخارجية في وضع خطة للتحرك الخارجي في مرحلة ما بعد السلام للترويج للسلام واستقطاب العون الثنائي والدولي لإعادة إعمار ما دمرته الحرب ولجعل خيار الوحدة الطوعية جاذبا عند إجراء الاستفتاء بعد الفترة الانتقالية . كما قامت بتنوير البعثات الدبلوماسية بكل التطورات الخاصة في هذا الشأن، وقامت بتزويد السفارات بالمعلومات اللازمة للتحرك والترويج للسلام واستقطاب العون الثنائي والدولي حسب الخطة.

## دور وزارة الخارجية في قضية دارفور

لقد أولت وزارة الخارجية قضية دارفور اهتماماً غير مسبوق ، حيث قام السيد د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية بزيارة إلى دارفور إبان الأزمة مصطحباً وفداً إعلامياً دولياً كبيراً للوقوف على حقيقة الأوضاع على أرض الواقع ، كما تولت الوزارة الرد والتصدي للحملات الشرسة التي هدفت إلى تضخيم المشكلة وتصعيدها والتي ترمي تلك الجهات من ورائها إلى تبرير التدخل الدولي في السودان طالما سعت إلى ذلك مراراً لأجل خدمة أجندة أخرى. . وسعت الوزارة مع الجهات الوطنية المعنية الأخرى لتمكين كل الجهات المتعاملة مع القضية للوصول إلى المنطقة

والحصول على معلومات من المنطقة بشأن المشكلة.
وشاركت الوزارة بفعالية في هذا الملف خاصة في الجانب الإنساني والإغاثي ومتابعة عمل المنظمات الأجنبية والجهات المانحة ، وأشرفت بالتنسيق مع وزارة الشؤون الإنسانية والأجهزة الأمنية على تنظيم سفر الوفود الأجنبية التي زارت دارفور في عام ٢٠٠٤م، شملت كبار الشخصيات كالأمين العام للأمم المتحدة وأكثر من عشرين وزيراً من الدول الأوربية وأمريكا بالإضافة إلى قيادات المنظمات الإقليمية من أنحاء العالم المختلفة.
وقّع السيد د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية نيابة عن حكومة السودان ٢٠٠٤/٧/٣م على اتفاقية مع الأمم المتحدة ( البيان المشترك) والتي وقع نيابة عنها السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ونشأت بموجب هذه الاتفاقية ما تسمى بآلية التطبيق المشترك والتزمت الأمم المتحدة بموجب هذه الاتفاقية لتقديم المساعدات الإنسانية ودعم انتشار قوات الاتحاد الإفريقي لأجل المراقبة، والوساطة في المفاوضات لأجل تسوية مشكلة الحرب في السودان سواء في الجنوب أو الغرب. وقد كانت هذه الآلية هي الأساس في التفاوض في قضية دارفور وكان لتنفيذ قرارات الآلية ومتابعتها بدقة أكبر الأثر في تحسين الأوضاع في دارفور وفي توجيه التعاون بين السودان والأمم المتحدة والمانحين وكشف خروقات التمرد وتعرية أهدافه.
هناك لجنة دائمة بالوزارة وهي لجنة الأزمة وتشكل غرفة عمليات للمتابعة والتعامل مع قضية دارفور، حيث عقدت اللجنة أكثر من مائتي اجتماع للتباحث في قضية دارفور حول المحاور: الإعلامي والأمني والشئون الإنسانية والسياسي بالإضافة إلى ما يستجد من تطورات وتقوم اللجنة بتحديث وتزويد الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية وسفاراتنا بالخارج بالمعلومات.
وتشارك اللجنة في اللجان المشتركة لتقصي الحقائق مع الأمم المتحدة والمانحين، طافت أنحاء ولايات دارفور جميعها وتجاوز عددها ١٠٠ وفد .
لعبت البعثتان الدائمتان للسودان لدى الأمم المتحدة في كل من نيويورك وجنيف جهوداً جبارة لأجل إسقاط مشروعات القرارات والتي قدمت لإدانة السودان بشأن مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور وتمكن فريقا البعثتين من دحض كل المزاعم وكشف عدم صحتها أمام المجتمع الدولي أكثر من مرة مما يعد إنجازاً كبيراً في وقت صار للسودان أعداء كثر وطامعون فيه وفي ثرواته.

## محور حقوق الإنسان

لقد ظلت مسألة وضع حقوق الإنسان مسألة محورية في علاقات السودان الخارجية بالدول والتكتلات الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين يسيطران بصورة رئيسية على منظمة الأمم المتحدة ومجالسها ولجانها المتخصصة وبالذات اللجنة الدولية لحقوق الإنسان مما يجعل من الصعب على الدول النامية اختراق السياج الحديدي الذي تفرضه عليها هذه القوى الكبرى مستخدمة الأجهزة الأممية في توقيع العقوبات على الدول النامية بدعاوى انتهاك حقوق الإنسان لإرغامها على اتباع خط سياسي يتماشى ومصالح الدول الكبرى دون اعتبار للمصلحة القومية للدول النامية.
وفي ظل هذه الظروف الدولية ظل السودان يصارع مسألة حقوق الإنسان في اللجنة الدولية قبل حكومة الإنقاذ وازدادت الحملة ضد السودان ضراوة في عهد الإنقاذ، غير أن التحركات النشطة للدبلوماسية السودانية فضحت الدوائر المعادية للسودان وأفلحت في إقناع المجتمع الدولي بصحة موقف السودان في حقوق الإنسان وأفلحت الدبلوماسية

السودانية ليس في تبرئة ساحة السودان فقط في دورة اللجنة لعام ٢٠٠٤م وإنما أيضا لانتخابه لدورة ثانية لعضوية اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في وقت فشلت فيه دول كبرى في الدخول لعضوية اللجنة.

## محور التنسيق والمتابعة والأنشطة المساعدة

قامت وزارة الخارجية طوال عهد الإنقاذ بشرح سياسات الدولة ونقل التطورات والمواقف الرسمية إلى البعثات الدبلوماسية المعتمدة وإلى السفارات السودانية بالخارج لإعانتها على أداء مهامها المتصلة بالإعلام ، كما حرصت الوزارة على عكس نشاطها للرأي العام السوداني والأجنبي وقامت بإصدار النشرات السياسية والاقتصادية وتوزيع الكتيبات والنشرات الدورية وشاركت في معرض الإنجاز، ونظمت لقاءات شبه منتظمة لقيادة الوزارة والمسئولين للالتقاء بالصحفيين والإعلاميين وقامت بتنظيم المؤتمرات الصحفية والمنابر المحلية والعالمية لشرح سياسات السودان ومواقفه من جميع القضايا المطروحة على الساحتين المحلية والدولية. كذلك تصدر الوزارة مجلة السفير الشهرية التي تمثل شكلاً من أشكال التواصل بين الوزارة والجمهور في الداخل والخارج، وشاركت الوزارة أيضا في مجلس التنسيق الإعلامي والإعلام الخارجي الذي تنسق معه الوزارة فيما يتصل بزيارات الصحفيين الأجانب.

قامت الإدارة العامة للتخطيط بإعداد خطط وبرامج الوزارة وتقارير إنجازاتها وخطابات السادة وزراء الخارجية المتعاقبين أمام مجلس الوزراء الموقر والبرلمان. كما قامت إدارة تقنية المعلومات بإنشاء صفحة الوزارة بالإنترنت متضمنة المعلومات الأساسية عن السودان، وتصدت من خلال الموقع للحملات العدائية ضد السودان ، وروجت للاستثمار بالبلاد، وارتفع عدد البعثات السودانية التي أسست مواقع خاصة بها بالإنترنت إلى حوالي ١٦ بعثة.

وفرت الوزارة بعض المعدات والأجهزة لإنشاء شبكة الحاسوب الداخلية ووقعت تعاقدات مع الشركة المختصة لذلك الغرض تنفيذاً لمشروع الحكومة الإلكترونية ، وفي هذا الخصوص تم الفراغ من تدريب الدبلوماسيين والإداريين والعاملين بالوزارة على استخدام أجهزة الحاسوب وتوفرت خدمات الإنترنت على مدار الساعة وأحرز توسع في مجال استخدام البريد الإلكتروني في الاتصالات مع البعثات السودانية بالخارج والبريد الداخلي بين الإدارات برئاسة الوزارة.

قامت الوزارة بتهيئة فرص العلاج بالخارج للمواطنين في الحالات التي استعصى علاجها بالبلاد، كما عملت على استقطاب الدعم من الدول والمنظمات الدولية والإعلامية والجاليات السودانية بالخارج لتوطين العلاج بالداخل.

قامت الوزارة بمتابعة عودة المواطنين السودانيين من مناطق الحروب والكوارث بالخارج ومتابعة استحقاقاتهم المالية مع الأجهزة المختصة خارجياً وداخلياً.

شاركت الوزارة في الاجتماعات الخاصة بمشاكل السودانيين بالخارج والمشاكل القنصلية، ونسقت مع جهات الاختصاص في موضوع منح التأشيرات، وساهمت في منح أذونات الهبوط والعبور للطائرات الأجنبية.

قامت الوزارة باللازم تجاه إصدار خطابات الترشيح وإعداد أوراق اعتماد السفراء السودانيين الذين تم تعيينهم لتولي السفارات السودانية بالخارج ، كما قامت بإجراءات تسليم أوراق اعتماد السفراء الأجانب بالسودان.

رتبت الوزارة مقابلات رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية مع المسئولين بالدولة.

قامت الوزارة بمتابعة تخصيص أراض ومقار لبعض السفارات الأجنبية.

قامت الوزارة باستخلاص حقوق المواطنين السودانيين العاملين ببعض المنظمات الدولية والإعلامية.

عملت الوزارة على تطوير العاملين بها بإكمال النقص في الوظائف وتنظيم الدورات التدريبية بالداخل والخارج.

شهدت فترة حكومة الإنقاذ امتلاك السودان لمباني السفارات ومقار السفراء في اثنتي عشرة دولة مما يعد رقماً قياسياً في هذا المجال في هذه الفترة الزمنية الوجيزة

نالت الوزارة ممثلة في شخص السيد الوزير الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وسام ونجمة الإنجاز من السيد رئيس الجمهورية.

ظلت وزارة الداخلية ويدها القوية قوات الشرطة السودانية بتاريخها العريق الذي بلغ نحو قرن من الزمان .. ولها كسبها في كل العهود الماضية ودورها الوطني الفعال والمؤثر في المجتمع تأميناً للدولة وحماية للمواطن والوطن وبرغم

## ٦- الإنجازات في مجال الشؤون الداخلية

تغير الحكومات وتبدل السياسات وقفت صامدة وراكزة وصابرة ومرابطة رغماً عن تعرضها لمواقف قاسية واضطرارها لمداواة جراحها في صمت نبيل لم ينل من عزمها أو يوهنها.

### تطور الشؤون الإدارية

قامت هذه الإدارة على مدى ستة عشر عاماً هي الفترة الممتدة من العام ١٩٨٩م وحتى العام ٢٠٠٥م بتحقيق العديد من الأعمال الكبيرة ، إلا أن أعظم أعمالها سيظل هو ذلك المرتبط بالاهتمام بزيادة قوات الشرطة بما يتناسب وحاجة المجتمع لها ، وتمكنت هذه الإدارة من رفع وزيادة عدد ضباط الشرطة من ٣٢٠٨ ضابط شرطة في العام ١٩٨٩م ، إلى ٧٧٣٢ ضابط في العام ٢٠٠٥م .

ولم تكن تلك الزيادة في قوة ضباط الشرطة ببعيدة عنها في قوة الصف والجنود ، فقد ارتفعت القوة البشرية في جانب ضباط الصف والجنود من ٤٤٧١٥ فرداً إلى أكثر من الضعف حيث بلغت ١٠٦٢٢٠ .

ومن خلال إمعان النظر في مسيرة الشئون الإدارية ، نجد أنها تسعى دوماً بالتنسيق مع إدارة التدريب إلى العمل على تسهيل كل الإجراءات المتعلقة بالتدريب ، ورفع القدرات لدى القوة .

أما ما يعده الخبراء أكبر إنجاز تحقق خلال فترة الستة عشر عاماً ، والذي كان تحدياً كبيراً ، واجهته إدارة الشئون الإدارية في مسيرتها خلال هذه الفترة ، فهو النجاح الكبير في تنفيذ سياسات توحيد الشرطة ، بضم قوات السجون والدفاع المدني والحياة البرية للشرطة العامة ، وتوحيد كشف (الأقدميات) لتلك القوات إلى جانب تنفيذ عسكرة قوات الجمارك .

ولم تقف الشؤون الإدارية بعيداً عما يجري في دوائر ومجالات أخرى ، فقد قامت بدعم جامعة الرباط الوطني ، والإدارة العامة للخدمات الطبية ، وإدارة الإمداد ، بالكوادر الفنية المؤهلة في مجال التخصصات المختلفة ، سواء كان ذلك في المجال الأكاديمي أو مجالي التقانة والطب .

لذلك لا يستطيع أحد أن يتحدث عن القفزة النوعية الكبرى ، والتطور الملحوظ في الشرطة السودانية ، دون أن يقف عند أبرز مقومات نجاح هذا التطور ، والذي يعرفه جميع من عمل أو انتسب لهذه المؤسسة القومية العملاقة ولابد لمن أراد الإشارة لما تحقق داخل الشرطة بالسودان خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٩م — ٢٠٠٥م ، لا بد له أن يُحّييَ جهود إدارة الشؤون الإدارية المستمرة والتي لم تنقطع يوماً لتحقيق أهدافها الكبرى ، والتي تعتبر أساساً ومرتكزاً لكل تطور داخل قوات الشرطة السودانية .

### إنجازات هيئة الإمداد

اهتمت هيئة الإمداد في رئاسة الشرطة بتوفير كل احتياجات الشرطة من تسليح ومهمات وملبوسات ووسائل نقل وحركة ، وحدثت قفزة كبيرة في مجال الإمداد كماً ونوعاً ، وتم توفير أكثر من ألف مركبة جديدة، وجرى مشروع إحلال لأكثر من ألفين وستمائة مركبة، وتم توفير ٢٧٤٥ دراجة بخارية للشرطة .

ويحفظ التاريخ في سجلاته أن الشرطة السودانية لم تكن تملك سوى ثلاث محطات وقود، بسعة تخزينية لا تتجاوز في مجملها ١١ ألف جالون ، ولكن عبر مسيرة التطور الذي تشهده الشرطة حدثت نقلة كبيرة في هذا الجانب ، وزاد عدد محطات الوقود بنسبة بلغت ١٥٠٪ وهناك محطات أخرى تم إعداد الدراسات الخاصة بها ليتم الشروع في تنفيذها

وإنشائها خلال أقرب فرصة في جنوب دارفور ، وفي عدد من الولايات الجنوبية .
وحققت هيئة الإمداد نجاحات كبيرة وظاهرة للعيان ، وكانت أبرز تلك النجاحات تتمثل في شراء مطبعة للشرطة .
تمّ التعاقد مع مجمع ساريا الصناعي لتوريد الأحذية الخاصة بالشرطة (البوت) إضافة إلى مساهمة الهيئة في تنفيذ مشروع إحلال مركبات الشرطة ، وتوفير الأثاثات والأدوات المكتبية للشرطة ، ثم تأسيس شركة نوقا مسودا للأثاثات المحدودة شراكة مع القطاع الخاص ، وإسهامها في تحسين بيئة العمل بمواقع الشرطة المختلفة ، كخطة مكملة لثورة المباني التي تشهدها الوزارة .
كما عملت هيئة الإمداد على التعاقد مع إحدى الشركات لتمويل مكملات الزي وبقية احتياجات الشرطة ، وعملت على توفير قطع الغيار للمركبات والمعدات والأجهزة الخاصة بالشرطة ، وتوفير مواد البناء اللازمة لمشروعات الشرطة .
وقامت هيئة الإمداد بإعداد دراسات جدوى لإنشاء مصنع للأحذية ، ومراكز لتطريز العلامات ، وصناعة قاش الوسط ، كما قامت الهيئة بتوقيع وتنفيذ عدد من اتفاقيات التعاون التجاري مع السفارات والمراكز التجارية السودانية بالخارج . وقامت بتجديد وتحديث معينات العمل لمواكبة التطور التقني ، وعملت على توفير الاحتياج السنوي لقوات الشرطة من المهمات والملبوسات والأسلحة والذخائر.
وكانت هيئة الإمداد قد قامت بحصر جميع أراضى الشرطة بالسودان ، من خلال اللجنة الوزارية التي كلفت بهذا العمل ، وقد شمل ذلك الأراضي المسجلة ، والأراضي التي بها حيازات والأراضي التي بها نزاعات ، وقد تم استخراج شهادات البحث الخاصة بكل ممتلكات الشرطة .
وكان أبرز ما تحقق من نجاحات في مجال التشييد والإسكان ، إنشاء الكثير من المباني الجديدة داخل رئاسة الشرطة وإداراتها المختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر ، كلية الشرطة الجديدة ودار الشرطة وأكاديمية الشرطة العليا و الأدلة الجنائية ومراكز الفحص الآلي بولاية الخرطوم ومراكز تدريب الصف والجنود ومستشفى الشرطة بالخرطوم و مجمع الشهيد الزبير محمد صالح و رئاسة السجل المدني و تشييد مائة و ٦٠ منزلاً بقشلاق أبو سعد و تشييد وإنشاء وتجهيز نقاط بسط الأمن الشامل ، وإنشاء مباني إدارة المخدرات ، وجامعة الرباط الوطني ، والاحتياطي المركزي، ومباني الشرطة الأمنية ، ورئاسة شرطة ولاية الخرطوم ، ورئاسة شرطة الدفاع المدني ومخازن الدفاع المدني ، ومباني هيئة الإمداد ، ومباني جديدة في مصحة كوبر ، ثم دائرة الاحتياجات والمشتريات ، وإدارة الكلاب الشرطية ، ومدينة الهدى الإصلاحية ، وإنشاء سبع محطات خدمة بترولية جديدة ، وإنشاء مصنع للملبوسات الجاهزة ، وإنشاء وتشييد وتنفيذ كل مستشفيات الشرطة بالولايات .
وعملت هيئة الإمداد على إعادة تأهيل الكثير من المباني والمرافق التابعة للشرطة ، أو لغيرها من الولايات ، فقد تمت إعادة تأهيل مباني وزارة الداخلية ، ورئاسة الشرطة ، ورئاسة السجون ، ومستشفى الشرطة بري و مركز تدريب صف الضباط والجنود و دار الشرطة وأقسام الشرطة في مختلف المواقع ، والسجن الاتحادي والاحتياطي المركزي ، إضافة إلى صيانة عدد ٤٦٤٧ مرفقاً شرطيّاً بالولايات .
وحدثت طفرة كبيرة في مجال الاتصالات وخدمات الحاسوب كان لهيئة الإمداد دورها الواضح فيها إذ قامت بتوفير وشراء وتوسعة الكبانية برئاسة الشرطة ، وقامت بتوفير شبكة الاتصالات الرقمية ،وقامت بتركيب هواتف ثابتة بنقاط بسط الأمن الشامل ، وعملت على توسعة شبكة الاتصالات اللاسلكية إضافة إلى تدريب كوادر فنية وسيطة .
ولا بد من الإشارة إلى جهود الهيئة في مجال إدارة التأمين والخدمات ، وفي تحسين بيئة العمل من خلال سفلتة الطرق الداخلية بالهيئة ، وربطها بالطريق العام بجبرة وإكمال مشروع الإنارة وتشجير الحدائق وإصحاح البيئة .

## التدريب ومسيرة التطور من ١٩٨٩-٢٠٠٥م

التطورات السياسية والقانونية التي شهدها السودان بعد ثورة الإنقاذ الوطني جعلت للتدريب في مجال العمل الشرطي أهدافاً واضحة ربما كان أبرزها لمن يريد البحث في هذا المجال أربعة أهداف أساسية أولها وأهمها، التعريف بأحكام التشريع الجنائي الإسلامي وما تضمنته تلك الأحكام من مبادئ ونظم تطبيقية متكاملة ،إضافة إلى جانب إبراز مميزات تلك الأحكام وفاعليتها في القضاء على المشكلات الأمنية المختلفة.

ويبرز هدف ثانٍ سام ومهم تمثل في إعلان قيم الجهاد والرباط والحسبة وتغيير وتطوير أنماط سلوك الكادر البشري الذي يعنى بأداء واجبات رجل الشرطة ،إضافة إلى هدف ثالث تأكدت أهميته في كل الأوقات ،وتمثل في النهوض بمستوى التدريب في مجالات الوقاية من الجريمة ،ومكافحتها بما ينتج عنه رفع مستوى الأداء الشرطي لمواجهة ظروف ومتطلبات العمل المتطورة والاستفادة القصوى من الخبرات العالمية المختلفة إلى جانب هدف رابع يحقق الارتقاء في الأداء المهني لرجل الشرطة بصقل وتنمية مهارته علمياً وعملياً .

وفي جانب التدريب داخل مؤسسات الشرطة التدريبية أو المعاهد التابعة للتدريب ،فقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات ٢٣٩٨٣ رجل شرطة نال منهم ٩٣٠٠ ضابط صف وجندي دورات تدريبية متخصصة ،بينما شمل التدريب الأساسي في دفعات البيادة ١٢٤٧٦ جندياً ،وشمل في دفعات الشرطة الفنية تدريب ٧٤٦٢ شرطياً فنياً ،وشمل تدريب طلاب عزة السودان ٤٠٤٥ مجنداً .

أما التدريب خارج مؤسسات الشرطة التدريبية ،أي التدريب المركزي فقد شمل ٤١٨٣ ضابط صف وجنديا نالوا دورات قصيرة بمعاهد الدولة المختلفة وشمل عدد ٢٧٦٠ ضابط صف وجنديا ، نالوا دورات خاصة في العلوم الإسلامية وعلوم الحاسوب ،لتبلغ جملة الذين تدربوا مركزياً خارج مؤسسات الشرطة ،٦٩٣٣ ضابط صف وجندي التحق ٦٢١ ضابط صف وجندياً بدورات قصيرة في عمليات الأمن الداخلي انعقدت خارج السودان .

لذلك نجد أن الأداء الشرطي قد تميز في هذه الفترة ،للاهتمام الكبير الذي وجده كل منسوبي قوات الشرطة لرفع مستوى أدائهم برفع مستوى تدريبهم وتحصيلهم العلمي ،ورفع كفاءتهم وخبراتهم ومهاراتهم من خلال الدورات التدريبية في الداخل والخارج.

## مسيرة التوجيه والخدمات في ستة عشر عاماً بالشرطة

عندما نحاول رصد مسيرة وتطور مسيرة هيئة التوجيه والخدمات في رئاسة الشرطة بالسودان ،وعند محاولة الحديث عنها،لابد من أن نعود إلى الوراء قليلاً حتى نلم بمراحل تطورها ،فمنذ إنشاء قوة الشرطة لم تكن هناك إدارة بعينها تتولى مهام العمل الإعلامي،وأعمال التوجيه المعنوي ،بل كانت كل إدارة من إدارات الشرطة تتولى مسئولية نشر رسالتها وإنجازاتها بمجهوداتها الخاصة وفق ما يتوفر لها من إمكانات ،ولم يكن الإعلام مطروقاً في مجال العمل الشرطي إلاّ من خلال مجلة البوليس أولاً التي تأسست في العام ١٩٦٢م،ثم أصبحت مجلة الشرطة لاحقاً التي ظلت تصدر بصورة غير منتظمة حتى العام ١٩٩٠م.

ولكن هذا الأمر لم يكن يعني أنه لم تحدث بعض الطفرات الإعلامية المقدرة في قوات الشرطة،لأن فترة الستينات من القرن الماضي شهدت طفرة إعلامية مقدرة وذلك بتناول موضوعات إعلامية عن الشرطة من خلال البرامج الإذاعية، الأمر الذي قاد لاحقاً إلى إنشاء إدارة خاصة بالعلاقات العامة خلال العام ١٩٧٠م كمكتب أوكل له تولي أعباء العمل الإعلامي ،وحدثت نقلة نوعية أخرى في العام ١٩٨١م بإلحاق ضباط لتولي الرسالة الإعلامية للشرطة بإدارة

العلاقات العامة ثم صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦١) لسنة ١٩٩٢م ،القاضي بإنشاء الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة ،والتوجيه المعنوي كخطوة كبيرة في طريق التقدم والتي قامت على ثلاث ركائز لخدمة أهداف إنشائها هي إدارات ثلاث متخصصة تمثلت في إدارة الإعلام وإدارة التوجيه المعنوي وإدارة العلاقات العامة.
وفي العام ١٩٩٥م صدر القرار الوزاري الذي حمل الرقم (٧٣) والذي قضى بتعديل القرار الوزاري رقم (٧١) لسنة ١٩٩٢م بخصوص تولي هيئة إدارة الشرطة مسئولية عدد من الإدارات العامة ،ومن ضمنها الإدارة العامة للتوجيه المعنوي التي تضم خمس إدارات هي إدارة الإعلام،وإدارة العلاقات العامة ،وإدارة التوجيه المعنوي واتحاد الشرطة الرياضي ،وإدارة موسيقى الشرطة ،وسبق ذلك في العام ١٩٩٣م تعليمات مدير عام الشرطة رقم (٢٦) الذي أبان عناصر الهيكل التنظيمي لقوات الشرطة ،واختصاصات بعض الإدارات وقد أوضح بجلاء تبعية الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة والتوجيه المعنوي لنائب مدير عام الشرطة.
وتم تعديل الهيكل التنظيمي لقوات الشرطة بناءاً على صدور القرار الوزاري رقم (١٣٥) لسنة ١٩٩٨م وذلك لتلافي أوجه القصور في الهيكل السابق وترفيع هذه الإدارة إلى درجة مساعد المدير العام ،وقد تم بناءاً على ذلك القرار استيعاب ضباط فنيين في مجال العمل الإعلامي لمقابلة احتياجات الإدارة في تطوير العمل الإعلامي الأمني لمواكبة التطور ،وشهد العام ٢٠٠٠م نقلة جديدة بصدور القرار الوزاري رقم (٢٨٥) والذي قضى بإنشاء إدارة مساعد المدير العام للتوجيه والخدمات ،والتي ضمت أربع إدارات هي إدارة الخدمات الاجتماعية ، وإدارة العلاقات العامة ،وإدارة التوجيه المعنوي ،وإدارة المناشط الثقافية والرياضية ،ومكتب العلاقات البينية .
ولم يتوقف قطار التطور عند تلك المحطة بل تجاوزها عند صدور القرار الوزاري رقم (٢٢٥) لسنة ٢٠٠١م الذي قضى بإجازة الهيكل التنظيمي ،والوصف الوظيفي تحت مسمى الإدارة بإدارة مساعد المدير العام للتوجيه والخدمات ،وذلك برفع درجتها الإدارية والفنية ،وإسناد مهام كبيرة لها في المجالات الفنية والإعلامية والإدارية حتى تضطلع بدورها اضطلاعاً كاملاً وقد هدف القرار نفسه إلى تلافي أوجه القصور ،ومعالجة السلبيات ،ودحض الشائعات ،وقد أسندت مهمة الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة إلى مساعد المدير العام للتوجيه والخدمات سعياً وراء توحيد الخطاب الإعلامي والسياسي.
وصدر قرار وزاري حمل الرقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعديل القرار الوزاري رقم (٢٢٥) لسنة ٢٠٠١م بتعديل مسمى إدارات مساعدي المدير العام لتصبح هيئات ،وقد شمل القرار إدارة التوجيه والخدمات التي تحولت إلى هيئة التوجيه والخدمات دون المساس أو الإشارة إلى تعديل هيكلها التنظيمي أو الوصف الوظيفي لها.
ويبلغ عدد الدوائر والإدارات في هيئة التوجيه والخدمات خمس دوائر وإدارات تمثلت في مكتب تنفيذي ودائرة للخدمات الاجتماعية ودائرة للإعلام والتوجيه وإدارة للمناشط الثقافية والرياضية وإدارة لصندوق التأمين الاجتماعي وحققت هذه الدوائر والإدارات إنجازات عديدة في جوانبها الإدارية والفنية من واقع انطلاقها من اختصاصات مساعد المدير العام للتوجيه والخدمات وأهمها إعداد الخطط والسياسات العامة اللازمة للارتقاء بالعمل في مجال التوجيه المعنوي والإعلام وسط قوات الشرطة وتوظيف الوسائل الإعلامية كافة لعكس دور الشرطة في مجال استتباب الأمن والنظام العام ،ومكافحة الجريمة وتوجيه سلوك المواطنين نحو المشاركة في استقرار الأمن والطمأنينة إلى جانب تنفيذ برامج التوجيه المعنوي بين قوات الشرطة،لأجل خلق الشرطي الرسالي ،المتمسك بدينه المحصن بسياج الأخلاق القويمة الفاضلة ،المدرك لدوره في المجتمع.
أما جانب دائرة الخدمات الاجتماعية ، فقد توسع عملها في تقديم الخدمات الاجتماعية بدائرة الخدمات الاجتماعية

من خلال الإسهام في الدعم الاجتماعي لمنسوبي الشرطة، وطرح مشروعات اجتماعية مثمرة ومفيدة لمنسوبي الشرطة الذين هم في الخدمة أو أولئك المعاشيين ، وتقديم الخدمات الاجتماعية ومشروعاتها من خلال الاستقطاعات من منسوبي الشرطة بصورة شهرية .

وتتمثل مشروعات الخدمات الاجتماعية في الإسهام الفاعل في مجال الخدمات الاجتماعية، في حالات الوفاة ، والزواج، ومساعدة أسر الشهداء والإرساليات المرضية، ودعم العلاج بمستشفى الشرطة وتوفير خراف الأضاحي، وغير ذلك من خدمات كما تتبنى دائرة الخدمات الاجتماعية مشروع بعثة حج الشرطة كل عام بتفويج منسوبي الشرطة للأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج ، وتقوم بدعم مدارس الرباط وتوفر لها المعدات المدرسية عند بداية كل عام دارسي ، من زي مدرسي وأدوات مدرسية وغيرها .

وتتعدد المشروعات لتشمل تمليك العربات للضباط بالتعاقد مع شركة جياد لصناعة السيارات والذي يعتبر من المشروعات الرائدة ، إضافة إلى مشروع أراضي الشرطة حيث تتابع دائرة الخدمات الاجتماعية مشروع القرعة وتخصيص قطع سكنية للضباط وضباط الصف والجنود بالتنسيق مع وزارة الإسكان .

أما دائرة الإعلام والتوجيه ، وهي ثالث الإدارات ، فتتولى أعباء العمل الإعلامي بهيئة التوجيه والخدمات ، وتضم إدارة الإعلام ثم المكتب الصحفي ومراكز ساهرون للإنتاج الإعلامي وجمعية القرآن الكريم .

وتتولى إدارة الإعلام أعباء العمل الإعلامي وإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، والإصدارات الصحفية .

وفي جانب المكتب الصحفي ، فقد أسهم المكتب في توحيد الخطاب الإعلامي للشرطة، ودحض الشائعات ومعالجة السلبيات في مجال الإعلام الأمني وتولي أعباء ومهام التغطية الإعلامية والتوثيق لإدارات الشرطة ، كما أنه يقوم بتولي جمع وإعداد دليل الشرطة العام ، ويصدر النشرة الصحفية والاجتماعية التي توزع على إدارات الشرطة المختلفة وعلى قادتها ، وقد أنشأ المكتب الصحفي موقعاً خاصاً بوزارة الداخلية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) والذي تتم عبره عمليات المعالجة الإعلامية ونشر أخبار الشرطة السودانية وكل ما يتعلق بها من معلومات تعكس التطورات التي تحدث في داخلها . وقد عمل المكتب الصحفي أيضاً على إنشاء مشروع الرسائل القصيرة الذي اكتمل الآن بإرسال الرسائل لمنسوبي الشرطة للضباط حسب فئاتهم ،والمتطلبات الإدارية والاجتماعية والفنية عبر هذه الخدمة المتقدمة . ويشرف المكتب الصحفي على التغطيات الإعلامية والصحفية والتوثيق بمختلف أشكاله لكل مناسبات الشرطة وانضم أخيراً لهيئة التوجيه والخدمات فرع مراسم الشرطة ، الذي كان يتبع للمكتب التنفيذي للرئاسة، ويقوم بكل أعمال المراسم برئاسة الشرطة ووزارة الداخلية .

ومثلما أشرنا من قبل فإن هناك إدارة هامة في هيئة التوجيه والخدمات هي إدارة المناشط الثقافية والرياضية ، والتي يتبع لها اتحاد الشرطة الرياضي ودار الشرطة ، والزي الرياضي ، والنادي الرياضي الصحي العالمي ، ومجمع خدمات الشرطة ، والفرقة الموسيقية .

ويقوم اتحاد الشرطة الرياضي بالعمل على تطوير وتأهيل العمل الرياضي بالشرطة وخلق روح التنافس بين وحداتها بتنظيم الدورات الرياضية في شتى المناشط ، كما يشارك الاتحاد في الدورات التي يقيمها اتحاد الشرطة الرياضي العربي .

أمّا في دار الشرطة فالعمل يجري على قدم وساق لتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت الدار حيث انتظم تطوير أداء الكادر البشري العامل بالدار مع جوانب التحديث والتأهيل للميادين والمباني والصالات بدار الشرطة.

وشهد العام ٢٠٠٥م إنشاء الفرقة الموسيقية بإدارة المناشط الثقافية والرياضية ، وبدأت في استيعاب مائة من ضباط

الصف والجنود الفنيين ، حسب تصنيفهم وخبرتهم العملية والعلمية ، وتضم الفرقة الموسيقية بالشرطة فرقاً نحاسية ووترية وشعبية فلكلورية.

أما الركيزة الخامسة في هيئة التوجيه والخدمات فهي إدارة صندوق التأمين الاجتماعي الذي أنشئ في العام ٢٠٠١م باستقطاعات الشرطة ، من الضباط وضباط الصف والجنود، والذي يتم التصرف في إيراداته حسب اللائحة المالية المنظمة لعمله ، ويضم عدداً من المشروعات التي يمكن حصرها في المشروع القومي للدواجن ، ومصنع ملبوسات الشرطة، وآلية البيع بالتقسيط أو ما يعرف حالياً بمشروع الغاز ومشروع أبراج أفريقيا.

والمشروع القومي للدواجن والذي آلت ملكيته للشرطة في مارس من العام ٢٠٠٢م ليكون أحد الروافد الاستثمارية للصندوق وتم تأهيله وتشغيله واستغلال إمكاناته المتاحة ويضم المشروع عدداً من الوحدات الإنتاجية .

ويبرز في جانب آخر مصنع لملبوسات الشرطة كأحد مشروعات إدارة صندوق التأمين الاجتماعي ،والذي تم إنشاؤه خلال العام ٢٠٠٣م بهدف توفير الزي لضباط وضباط الصف والجنود بالشرطة .

## الإدارة العامة لشرطة المرور

تفاقمت مشكلة المرور في الآونة الأخيرة على نطاق العالم لاسيما في الدول المتقدمة وأصبحت ظاهرة الاختناقات المرورية وحوادث المرور تشكل هاجساً يؤرق الشعوب والحكومات ، وثبت أن معدل الوفيات الناتجة عن حوادث المرور يساوي في بعض الأوقات عدد الوفيات بالمستشفيات بالإضافة إلي ما تحدثه تداعيات الحادث المروري من آثار نفسية وأخرى اجتماعية في كثير من البلدان وبصفة خاصة السودان الذي شهد ولا يزال يشهد ترابطاً أسرياً لا مثيل له ، ولما كانت بعض الأوساط الأكاديمية في الغرب قد تنبأت في بداية السبعينات من القرن الماضي بأن مشكلة المرور ستكون الأخطر بحلول الألفية الثالثة ، ولكل ما تقدم فقد نشطت الدول في إعادة تأهيل الطرق وإدخال التقنيات الحديثة لضبط حركة السير وهنا في السودان واتساقاً مع هذا التطور الهام أفردت وزارة الداخلية إدارة عامة للمرور بعد أن كانت تتبع داخل العاصمة لشرطة الولاية وللمباحث الجنائية على صعيد المرور السريع وأحدثت هذه الإدارة نقلة نوعية في الأداء عبر عدد من الخطوات كان أبرزها وأهمها اهتمامها بالعنصر البشرى. كانت قوة الضباط قبل مجيء الإنقاذ (٣٢) ضباطاً فقط فأصبحت اليوم (٢٧٢) ضابطاً .. وكانت قوة الصف والجنود (٤١٢) فرداً فصارت اليوم (٣٨٦٦) فرداً ، وقد أثمرت جهود أولئك العاملين في تسهيل الإجراءات المرورية وتخفيض الاختناقات وتقليل حوادث المرور رغماً عن ذلك الكم الهائل من المركبات الذي دخل إلى البلاد . ومن ثم نال هذا الأداء المتميز رضاء وإعجاب الجمهور وتوج بمنح الإدارة وسام الإنجاز ونجمة الإنجاز من قبل رئاسة الجمهورية في العام ٢٠٠٣م .

وتواصل شرطة المرور بمظهرها المتميز مهمتها الصعبة بعد أن توافر لها عدد من المعطيات في المجالات كافة ،إذ أنشأت هذه الإدارة معهداً متخصصاً لتدريب الأفراد على أعمال المرور تمكن من تدريب (٢٠٤) ضابطاً و(٢٠٠٠) من الصف والجنود .بالإضافة إلى تدريب خارجي في كل من تركيا - والأردن - والمملكة العربية السعودية - ومصر استفاد منه (٨٦) ضابطاً من مختلف الرتب بجانب الدورات التدريبية المتخصصة بالجامعات والمعاهد العليا .

كذلك تم إنشاء مركز تدريب الحاسوب برئاسة الإدارة ومركز آخر بدار الشرطة بلغت جملة من تدربوا فيه من الضباط والصف والجنود (٢١٠) و(١٨١٢) على التوالي وشملت برامج التدريب مجالات الإحصاء المتقدمة والإنترنت والشبكات وبرامج الصيانة. ولم يكن التأهيل والتدريب قاصراً على الخرطوم إذ شمل كافة الولايات عبر تبادل الخبرات بين المركز والأقاليم .

وفي مجال الإمداد والمعينات تبدو الإضافة التي حدثت ظاهرة للعيان . فبعد أن كانت عربات المرور لا تتعدى أصابع اليد الواحدة توفرت لهذه الإدارة اليوم (٨١٦) مركبة تم تزويدها بتقنيات التنبيه (سارينة) . وتوفرت للأفراد المعينات الخاصة بوظائفهم لضبط حركة السير من عصاة معدنية (٤٣٦٥) وصندوق عاكس (٤٣٦٥) ومخاريط (٦٥٠٠) .

ونسبة لأهمية المعلومات في إجراءات ضبط السير وإصدار رخص المركبات والقيادة فقد تم ربط الولايات بالمركز بعدد (٤١٦) جهاز قصير المدى وعدد (١٤) جهاز طويل المدى.

وتشارك الإدارة بفعالية في المؤتمرات والندوات التي تعقد في الداخل والخارج وتمت الاستعانة بالخبرة الأجنبية في المجالات التي تتطلب بعض التخصصات الدقيقة . وأنشئ بنك للمعلومات يوفر المعلومة المرورية لكل من يرغب فيها بالإضافة إلي شبكة المعلومات المركزية التي ربطت المركز بالولايات .

## الإدارة العامة للمباحث الجنائية

أنشئت المباحث الجنائية المركزية في العام ١٩٧٣م وتبع ذلك صدور كل القرارات المنظمة لعملها ولعل أهم ما يميز هذه الإدارة المحورية أنها تضطلع بمهام الإشراف على العمل الجنائي بجميع أجزاء القطر وانعكست جهودها إيجاباً في خفض معدلات الجريمة واحتوائها تساعدها في ذلك الطبيعة السمحة للمواطن السوداني ونضج المجتمع بآلياته الذاتية الرافضة للجريمة وتداعياتها وحتى تواكب المباحث المركزية النظم الإدارية الحديثة أخذت منحى التخصص وفق الأهداف المرصودة لكل إدارة بالتفصيل الآتي :-

### ١- المختبرات الجنائية :

تأخذ اليوم انطلاقتها الحقيقية بعد أن توفرت لها المباني والمختبرات والمواد وبعد أن تم تزويدها بعدد وافر من الضباط المؤهلين في جميع التخصصات وتتمدد إدارة المختبرات الجنائية في كل الاتجاهات لاستيعاب جميع الواجبات المناطة بها إذ تتهيأ لإنشاء معمل إقليمي يختص بالمخدرات على ضوء مقررات الانتربول بعد تأكد خبراء تلكم المنظمة الدولية الفاعلة من جاهزية السودان لقيادة العمل البحثي والمعملي في هذا الجانب الأمر الذي سيمكن السودان من الاستفادة القصوى من إمكانات منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) ليضع هذه الإدارة في مقدمة الإدارات الشبيهة على مستوى دول الجوار .

ولما كان التطور العلمي المتسارع يتطلب المواكبة الفاعلة فها هي إدارة المختبرات تستعد لإدخال البصمة الوراثية (DNA) أو ما بات يعرف ببصمة الحمض النووي لاستخدامها في مجال الفحوصات المعملية البيولوجية (الدم وسوائل الجسم الحيوية) ويسير هذا المشروع بخطى حثيثة وقد توفرت له معظم الاحتياجات الفنية واللوجستية.

### الكلاب الشرطية :

عندما جاءت حكومة الإنقاذ الوطني كانت هنالك ثلاثة كلاب شرطية على مستوى القطر وقد تقدمت بها السن في ظل وجود عدد كبير من الحظائر المهملة والتي تشكو حالها لطوب الأرض ونسبة للأهمية غير المحدودة للكلاب الشرطية في جميع أعمال الشرطة جنائية وغير جنائية كان لابد من إنقاذ الموقف بصورة عاجلة .. فقامت الوزارة بإرسال مدير المباحث آنذاك وطبيب بيطري لاستجلاب كلاب شرطية من جنوب إفريقيا .. وتمخض عن تلك المأمورية توقيع بروتوكول لشراء عدد (١٩) كلباً شرطياً من فصيلة الراعي الألماني (German Shepard) عام ١٩٩٧م وتدريب عدد من الكوادر العاملة بالكلاب الشرطية ومن ثم تبع ذلك الإنجاز عدد (٤٨) كلباً شرطيّاً من جمهورية

ألمانيا الاتحادية في العام ٢٠٠٢م وجرى توليد تلك الكلاب لأول مرة بعد الحصول على عدد من الإناث من بينها مما خلق وفرة في هذا الجانب مكن السودان من منح جيرانه عدداً من هذه الكلاب وحتى لا تعتمد الإدارة مستقبلاً على الاستيراد من الخارج قامت المباحث بانتقاء عددٍ من كلاب البوادي ذات خواص محددة ويتم إخضاعها للترويض والتدريب بغية الاستفادة منها ويسير هذا المشروع بصورة طيبة .

**تنظيم حيازة الأسلحة :**

ويقوم المكتب الوطني للأسلحة الصغيرة والمخفية كجزء من المنظومة الدولية الخاصة بمكافحة الانتشار والاتجار غير المشروع بمهامه وصولاً للأهداف التي قام المكتب الوطني بتجديدها بعد التوقيع على جميع الاتفاقات الدولية للمكافحة وفي هذا الصدد تم وضع خارطة تحدد حجم المشكلة وصولاً إلى إدارة نزع الأسلحة متى اقتضت الضرورات الأمنية ذلك وإنشاء قاعدة للمعلومات للأسلحة المشروعة وغير المشروعة وإدخالها الحاسوب ومد جسور التعاون مع دول الجوار لضبط تسرب الأسلحة عبر الحدود ومن ثم نشر ثقافة السلام ونبذ العنف بالمجتمعات السودانية كافة وتنسق المباحث المركزية مع الحركة الشعبية لذات الأهداف في إطار التنفيذ الفعلي لاتفاق السلام ويواكب المكتب الوطني جميع المناسبات العالمية ويشارك بفعالية في حفز مناطق التوتر بالسودان وعبر ورش العمل المتخصصة لإلقاء وتسليم الأسلحة كورشة العمل التي نظمت لرجال الإدارة الأهلية بدارفور وجنوب كردفان ومع هيئات أخرى خارج الحدود .

**أعمال تحقيق الشخصية :**

تم إعداد وتأهيل الأقسام العاملة بالولايات وتزويدها بالمعدات وقد توفرت لدى هذه الإدارة آلاف البصمات المأخوذة من مسارح الجرائم ومن طالبي السفر والخدمة والتوظيف ويجري العمل على إدخالها الحاسوب لتتم المقارنة في دقائق معدودة كبديل للنظام القديم الذي يعتمد على عدسات التكبير والعمل اليدوي .

أعمال التحقيق والبحث الجنائي الميداني :

تعتبر هذه الإدارة بمثابة رأس الرمح في منع واكتشاف الجريمة عبر كوادرها الموزعة على جميع المحليات وعلى نطاق القطر كافة . وبما أن المعلومة الدقيقة والموثوق بها هي أساس العمل الجنائي كان لابد من إيلاء هذه الإدارة الأهمية التي تستحقها . وكما أوردنا في بداية هذا الملمح عن الإدارة العامة للمباحث الجنائية المركزية في أنها تتولى التحري في القضايا التي يكتنفها الغموض لكشف ملابساتها فهذه هي أذرع المباحث القوية لتحقيق تلك الأهداف تساعدها في أداء مهامها نيابة متخصصة أنشئت خصيصاً لهذا الغرض وتتصدى هذه الإدارة بفاعلية للجرائم والظواهر الإجرامية التي تقلق المجتمع .

**التخطيط الجنائي :**

تعمل هذه الإدارة الوليدة على ترشيد العمل الجنائي ورصد معدلات الجريمة هبوطاً أو صعوداً وتحليل الدوافع الإجرامية وإعداد التقارير الدورية لاستقراء الحالة الجنائية بالبلاد واقتراح المعالجات اللازمة لاحتوائها ومنعها .

## الإدارة العامة للسجون والإصلاح

من أهم المشاريع الإنتاجية التي تتوافر عليها السجون ملاّحة بورتسودان العريقة .. وقد ارتفعت إنتاجيتها إلى ( ٧٠ ) ألف طن من الملح في عهد الإنقاذ وكانت تنتج ( ٣٠٠ ) طن قبل ١٩٨٩م . بالإضافة إلى المشاريع الزراعية وكمائن

الطوب وورش تصنيع الأثاث .

وكانت الإدارة العامة للسجون قد انضمت كواحد من إدارات قوات الشرطة الموحدة في العام ١٩٩٢م ومنذ ذلك التاريخ تتقدم هذه الإدارة بخطى واثقة إلى الأمام في شتى المجالات .

وفي مجال البنى التحتية فقد تم تأهيل وصيانة العديد من سجون الولايات لرفع الطاقة الاستيعابية فيها وتحسين بيئتها بما يتناسب وحقوق الإنسان وكرامته ويجري العمل في تأهيل السجون الاتحادية جنباً إلى جنب مع سجون الولايات ، ولرفع الطاقة الاستيعابية للسجون فقد بدأت الإدارة العامة للسجون والإصلاح في تنفيذ بناء مدينة الهدى الإصلاحية غرب أمد رمان حيث اكتملت المرحلة الأولى من البناء ويجرى تنفيذ المرحلة الثانية الآن .

ونشير إلى أن السجون كانت قد استقبلت خلال السنوات الماضيات عدد (٢٢٧٨٥٥) نزيلا أفرج عن قسم منهم إما بوفاء المدة أو عبر الإفراج الخاص في المناسبات الدينية والوطنية وعدد النزلاء في الوقت الراهن في حدود (٢١١٨٣٢) نزيلا .

وتستعد السجون الآن لتطبيق اتفاقية السلام في الجنوب وأعدت العدة اللازمة لإعادة إعمار سجون الجنوب والاستفادة من الإمكانات الهائلة المتوفرة هناك ودعم مجهودات الوزارات الأخرى في إعادة إعمار ما دمرته الحرب وامتصاص الآثار السالبة التي خلفتها السنوات الماضيات .

## الإدارة العامة للجوازات والهجرة

شهدت هذه الإدارة في عهد الإنقاذ نقلة نوعية هائلة لا سيما في مجالات التقانة الحديثة وذلك لتأمين الوثائق الثبوتية والهجرية ضد التزوير وتبسيط الإجراءات وأصبح من المألوف جداً أن يحصل المواطن الذي يستوفي كل الشروط المطلوبة على جواز السفر في وقت وجيز ومكان مريح. وقد جاء كل ذلك نتيجةً للدفعة السياسية التي وفرتها حكومة الإنقاذ وللانطلاقة القوية التي أسهمت فيها وزارة المالية بتوفيرها للمال وللمصادر الأخرى التي وافقت عليها والتي أنتجت في مجملها هذه البيئة الصالحة للعمل التي توفرت لها وفيها أحدث أساليب التقانة .

واهتمت هذه الإدارة خلال الحقبة الممتدة من ١٩٨٩ إلى ٢٠٠٥م ببيئة العمل وجلب المعينات الحديثة والمتطورة وفي هذا الصدد وفرت الإدارة أسطولاً من العربات لقياداتها ولمنسوبيها من الضباط في الرتب الوسيطة إضافة إلى أعداد كبيرة للترحيل الجماعي وللمأموريات ودراجات بخارية وهو ما لم يتوفر للإدارة قبل الإنقاذ الشيء الذي مكنها من أداء مهامها في سهولة ويسر ودفع بها إلى تحقيق المربوط المالي المصدق خلال السنوات الماضية .

ولعل أكبر إنجازات هذه الإدارة يتمثل في تشييد مبنى رئاسة الجوازات الضخم والذي حمل اسم الشهيد الزبير محمد صالح بالإضافة إلى إعادة تأهيل مبنى مجمع جوازات أمد رمان وتأهيل مجمع جوازات بحري وكل المجمعات الحديثة بالعاصمة والولايات ولعل الصورة تشكل البعد الغائب لهذه الإنجازات . وبالنظر للتطور الهائل في عالم تسوده التقنية عملت الإدارة على طباعة وتصميم جواز السفر السوداني على نقيض الجواز القديم الذي كان يعبأ بالأيدي فاستحدثت الديباجات اللاصقة في عمليات تجديد الجوازت والإضافات والتأشيرات لحمايته من عمليات التزوير بالمواصفات القياسية التي اعتمدتها المنظمة العالمية للمواصفات (I.S.O) وتوظف الإدارة أجهزة في غاية الحداثة والدقة لكشف عمليات التزوير .

وأخذت بنفس هذا النهج بإدخال البرمجيات الحديثة في شتى مراحل صناعة الجواز وتم ربط الولايات بأجهزة اتصال بعيدة المدى وشرعت في ربط الوحدات الداخلية بشبكة معلومات تمهيداً لإدخال كل الوحدات في شبكة معلوماتية واحدة .

### ... العامة للدفاع المدني

قامت هذه الإدارة في شكل وحدات صغيرة للمطافئ منذ الاستقلال وكانت تتبع للمجالس البلدية . وفي عام ١٩٧٨م صدر قانون المطافئ لينظم عمل تلك الوحدات بعد دمجها في إدارة مركزية نظامية وقد عُهد بتدريب ضباطها لكلية بوليس السودان آنذاك .. وفي وقت بدأت فيه التحولات العظيمة التي انتظمت السودان في المعمار والصناعة والمراكز التجارية اهتمت ثورة الإنقاذ الوطني بهذه الإدارة الهامة كواحدة من أذرع الدولة في حماية الممتلكات العامة والخاصة من خطر الحريق وحماية البيئة عبر تواجدها في المناطق ذات الكثافة الغابية وبعض المدن الصغيرة التي تتألف مبانيها من المواد المحلية لا سيما في ولايات كردفان ودارفور .. فأصدرت قانون جهاز الدفاع المدني لسنة ١٩٩١م .. وتم إلغاء قانون المطافئ لسنة ١٩٧٨م .. ومن ثم صدرت اللوائح المنظمة لأعمال القانون تباعاً كلائحة الاحتياطات ضد الحريق لسنة ١٩٩٣م ، ولائحة المتطوعين لسنة ١٩٩٣م، ولائحة تنظيم خدمات الدفاع المدني وأجريت التعديلات اللازمة للائحة دعم إدارات قوات الشرطة لتشمل أعمال الدفاع المدني ليبدأ تطبيقها بكل من الخرطوم والجزيرة في العام ١٩٩٣م . وفي إطار تفعيل أعمال هذه الإدارة العامة صدر القرار الوزاري رقم (٥٠٩) لسنة ١٩٩٤م والخاص بتأمين المنشآت والقرار الوزاري رقم (١١) لسنة ١٩٩٨م والذي أنشئت بموجبه إدارة الوقاية والسلامة وتم إعداد مرشد التقييم الفني والتفتيش وشهادات المزاولة . وبلغت حالات التفتيش التي أجريت حتى اليوم عدد (٤١٤٤٧) حالة وهذا الرقم الضخم يعكس الحضور الكبير لهذه الإدارة لضمان منشآت تتوافر لها جميع متطلبات الحماية من الحرائق وتمكن من السيطرة عليها إن هي وقعت .

ومع تنامي واجبات هذه الإدارة أمكن زيادة القوة البشرية بها بنسبة بلغت ٣٣٪ مع اهتمام واضح من الدولة برفد هذه الإدارة بما تحتاجه من فنيين ومختصين في مختلف الجوانب الهندسية والكيميائية .

وحتى تتمكن هذه الإدارة الفنية من إدارة واجباتها المتعاظمة تم تعضيدها بأسطول من عربات الإطفاء لتغطية أعمال الطيران المدني والبترول والكهرباء والقضارف والنيل الأزرق والخرطوم بلغت في مجملها (١٤١) عربة بكل من العاصمة والولايات إضافة إلى عدد (٣٦) عربة للأعمال الإدارية .

وحتى تتكامل أدوار هذه الإدارة مع بقية الإدارات العاملة في شتى مناحي الحياة تم إنشاء عدد أربعة مراكز للإنقاذ النهري بكل من الخرطوم وسنار والجزيرة ونهر النيل .

وفي السياق نفسه أنشئت محطة للإنذار المبكر بالسودان بمستقبل رقمي (١٠ ألف موقع) ووضعت بالخدمة عام (٢٠٠٠) وبلغ عدد المشتركين بها (٢٢٥) موقعا ويتوقع أن يرتفع العدد إلى (٥٠٠) موقع بنهاية هذا العام ويجري الإعداد لتوفير محطة ثانيه بذات السعة.

وعاماً إثر عام وسعت هذه الإدارة من دائرة نشاطها لتشمل جميع المرافق الحيوية بالبلاد ومرافق خدمية لم تكن بها خدمات للدفاع المدني من قبل كالمهابط والمطارات الولائية .

ولاكتساب الصبغة العالمية أسوة ببقية أجهزة الدفاع المدني في بقية أنحاء العالم انضم السودان للمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني في عام ١٩٩٣م .

### المجلس الأعلى للدفاع المدني

ومع التوسع الهائل الذي شهدته في الأعباء والمهام كان لابد من إحداث هيئة عليا تشرف وتنسق أعمال الدفاع المدني فتم تشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني بموجب قانون الدفاع المدني سنة ١٩٩١م وفُعّل اعتباراً من أغسطس ١٩٩٤م وهو أعلى هيئة اتحادية قيادية في مجال الحماية المدنية ويمثل نظام المصفوفة المتكاملة لمجابهة الأخطار ومواجهة



الكوارث ودرء آثارها ويرأس هذا المجلس وزير الداخلية وعضوية عدد من الوزراء والقيادات التنفيذية العليا الذين تنص قوانين وحداتهم على أعمال مكملة لرسالة المجلس .

## الإدارة العامة للجمارك

أنشئت الجمارك في العام ١٨٧١م بإنشاء ديوان سواكن الجمركي وفي عهد الحكم الثنائي ١٨٩٨م وحتى بداية القرن العشرين لم تنشأ مؤسسة أو هيئة حكومية للإشراف والرقابة الجمركية وكانت الضريبة الجمركية عبارة عن ضريبة يفرضها الحاكم العام ويجمعها أفراد مقابل فائدة بنسبة مئوية ضئيلة من جملة الإيرادات المتحصلة .

إدارة الجمارك التي أنشئت في بداية الثلاثينات كمصلحة مدنية تابعة لإشراف السكرتير المالي آنذاك ومن ثم بوزارة الخزانة ظلت تحت رئاسة مدير عام حتى العام ١٩٦٨م وفي العام ١٩٦٩م تمت ترقية مصلحة الجمارك إلى إدارة عامة يديرها مدير عام وفي ١٩٧١م بدأ العمل يدار عن طريق مصلحتين هما مصلحة الجمارك ومصلحة رسوم الإنتاج على رأس كل منها مدير عام ويرأسهما مدير عام يقوم بالإشراف والتنسيق بين المصلحتين وأعيدتا بعد عام واحد إلى مصلحة واحدة وظل الحال هكذا حتى العام ١٩٨٤م وفي ذات العام رفع مستوى الإشراف الإداري إلى وكالة للجمارك ورسوم الإنتاج تحت رئاسة وكيل وزارة لشؤون الجمارك وفي ١٩٨٥م صدر قرار بتحويل الجمارك لقوة نظامية تحت إدارة أمين عام لقوات الجمارك إلا أنه ألغي فيما بعد دون تنفيذه .

وعندما تفجرت ثورة الإنقاذ الوطني التفت إلى هذا المرفق الحيوي الهام فصدر القرار رقم (١١٣٧) في ديسمبر من عام ١٩٩١م القاضي بعسكرة الجمارك وضمها إلى وزارة الداخلية حيث أصبحت واحدة من إدارات رئاسة قوات الشرطة وترتب على هذا القرار تشكيل لجنة عليا لوضعه موضع التنفيذ برئاسة خبير من وزارة الداخلية وآخرين من وزارة المالية وديوان شئون الخدمة وضباطاً من رئاسة الشرطة ومن الجمارك ، وقد تمكنت تلك اللجنة على تسكين موظفي الجمارك في الهيكل الشرطي وفق الموجهات التي أصدرها مجلس الوزراء آنذاك بعد أن قامت بمراجعة ملفات الخدمة وأخضعت المنتسبين للجمارك إلى الفحص الجنائي والأمني والصحي وأخضعتهم إلى اختبارات كثيرة وصولاً إلى تدريبهم بكلية الشرطة والمعاهد ليتخرجوا ضباطاً عاملين في سلك الشرطة .

وكانت لهذه النقلة الإدارية أثرها الكبير من حيث السلطات والمظهر العام وتحسين شروط الخدمة وفوائد ما بعد الخدمة ومن ثم انطلاقة العاملين بروح معنوية عالية لكل ثغور وموانئ السودان حماية لاقتصاد البلاد .

وكان لا بد من مواكبة هذا التطور بالمضي قدماً في التوسع والانتشار جغرافياً فبلغ عدد المحطات (٧٨) محطة ونقطة جمركية اليوم . كذلك اهتمت الإدارة بتحسين بيئة العمل وتم بناء رئاسات جديدة بكل ولايات السودان بالإضافة إلى مباني جمارك الخرطوم بحري وأمد رمان والخرطوم جنوب ومباني ورشة صيانة العربات بأمدرمان ومبنى جمارك الميناء الجنوبي ببورتسودان ومبنى جمارك قرورة ومكاتب جمارك ميناء أوسيف ورئاسة قطاع دارفور بنيالا ومباني جمارك الجنينة ومليط والطينة وكلبس وفور برنقا وكتم وكرنوي وحمرة الشيخ وأم روابة ومباني رئاسة القطاع الأوسط بود مدني ورئاسة القطاع الشمالي عطبرة والمجمع السكني لضباط ميناء عثمان دقنة ومباني رئاسة قطاع كردفان وجمارك القضارف وميناء وادي حلفا ومبنى امتداد الرئاسة بالخرطوم وللقارئ أن يتصور مدى الجهد الذي بذل في توفير التمويل اللازم لهذه المباني وإعداد الخرائط والتنفيذ على نسق حديث وجذاب .

ولم تكن حال العربات والأجهزة بأحسن من حال المباني قبل مجيء الإنقاذ .. فقد كان للجمارك عدد ضئيل من العربات يكفي بالكاد لقيادتها ولبعض الأعمال الإدارية وأصبحت اليوم تمتلك أسطولاً من العربات بلغ (٧٠٠) عربة

من مختلف الأحجام مكنت الإدارة العملاقة من الوفاء بالتزاماتها .

ومع تمدد وتنامي القوة البشرية للجمارك وبعد أن آلت لها مهام منع التهريب وضبط حركة البضائع بجميع أنحاء البلاد كان لا بد من إعادة النظر في هيكلتها من مجرد ثلاث إدارات متواضعة إلى ست إدارات رئيسية و(٢٩) إدارة فرعية .

## ٧- الإنجازات في مجال المؤسسات العدلية

### التعريف بالوزارة ومهامها

تعتبر وزارة العدل واحدة من الأجهزة العدلية العامة في الدولة . وهي من الوزارات السيادية ، وقد نشأت منذ عهد الاستعمار كما سنرى في الفصل الثاني ، ينظمها حاليا كالوزارات الأخرى المرسوم الجمهوري رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١م ، الخاص بإنشاء الوزارات الاتحادية وتحديد اختصاصاتها ، ولوزارة العدل مهام واختصاصات عديدة جلها قانونية وبعضها قضائية وأخرى إدارية ، وأهم هذه الاختصاصات واردة في دستور السودان لسنة ١٩٩٨م ، وقانون تنظيم وزارة العدل لسنة ١٩٨٣م وقوانين أخرى وذلك على النحو الآتي :

١- الدستور :

نصت المادة (١٠٦) من دستور السودان لسنة ١٩٩٨م على : " المستشارون القانونيون العاملون في الخدمة والنيابة العامة يسعون للتعبير عن قيم العدالة والحق والشرعية وحماية الحق العام والخاص وتقديم الفتاوي والخدمات القانونية للدولة والمواطنين ، ويؤدون مهامهم بالصدق والتجرد وفق الدستور والقانون " .

٢- قانون تنظيم وزارة العدل :

نصت المادة (٥) من القانون على مهام واختصاصات وزير العدل وتتمثل في :

١. يكون المستشار القانوني للدولة ويتولى نيابة عنها جميع الأعمال ذات الطبيعة القانونية.
٢. يسعى لبسط سيادة حكم القانون وتوفير العدالة الناجزة في النظام القانوني .
٣. يسعى لتحسين الأداء في مهنة القانون ووضع الأسس السليمة للمهنة ورعاية نظمها وأخلاقها .
٤. يسعى لمراجعة القوانين وإصلاحها لتمثل التعبير الأتم عن قيم العدالة في المجتمع ولتواكب التطور في حياته .
٥. يعمل على تشجيع البحوث والدراسات القانونية ونشرها .
٦. يصوغ مشروعات القوانين وسائر التدابير التشريعية في الدولة .
٧. ينوب عن أجهزة الدولة في الدعاوى المدنية والجنائية وإجراءات التحري فيها ويتولى الإدعاء أمام المحاكم الجنائية.
٨. يتولى أو يشرف على مد أجهزة الدولة بحاجتها من الخدمات القانونية في صياغة العقود والاتفاقيات ومراجعتها وفي إبداء النصح حول أي تصرف أو نزاع يعني تلك الأجهزة وفي تمثيلها أمام الجهات التي تفصل في الدعاوى المدنية.
٩. يبدي النصح القانوني في المسائل التي تنشأ بين أجهزة الدولة ويتولى التحكيم في النزاعات المدنية بين تلك الأجهزة .
١٠. يتولى تسجيل المعاملات التي توكل إليه قانوناً وتوثيق المستندات وأخذ الشهادات القانونية وإصدارها .
١١. يتولى تقديم الخدمات القانونية للجمهور في الفتوى .
١٢. يقوم بأية مهمة أخرى يوكلها إليه رئيس الجمهورية .

٣- كما أن لوزير العدل مهام واختصاصات في قوانين أخرى هي :

١. قانون الإجراءات المدنية لسنة ١٩٨٣م .
٢. قانون المحاماة لسنة ١٩٨٣م .
٣. قانون إخلاء المباني العامة لسنة ١٩٦٩م .

٤. قانون تنظيم مهنة القانون لسنة ١٩٦٦م .

٥. قانون الجمارك لسنة ١٩٨٦م .

٦. قانون مكافحة الثراء الحرام والمشبوه لسنة ١٩٨٩م .

٧. قانون الضريبة على القيمة المضافة لسنة ١٩٩٩م .

٤- يقوم الوزير بتنفيذ ذلك عبر المكتب التنفيذي وإدارات متخصصة وإدارات قانونية بالولايات ومكاتب قانونية في الوزارات والمصالح الحكومية والنيابات العامة .

وتشمل الإدارات المتخصصة :

١. إدارة التشريع .

٢. إدارة الشؤون المدنية والرأي .

٣. إدارة الشئون الجنائية .

٤. إدارة حقوق الإنسان والقانون الإنساني .

٥. إدارة القانون الدولي والاتفاقيات .

٦. إدارة العقود .

٧. إدارة التسجيلات التجارية .

٨. إدارة الملكية الفكرية .

٩. إدارة العون القانوني .

١٠. إدارة مكافحة الثراء الحرام والمشبوه .

١١. إدارة تنظيم العمل .

## نشأة وتطور الوزارة إلى ما قبل قيام ثورة الإنقاذ الوطني

كانت " المصلحة القضائية " في العهد الاستعماري وعلى رأسها السكرتير القضائي هي الجهاز القانوني والقضائي للبلاد حتى يناير ١٩٥٣م ، ويضم المحاكم المدنية والجنائية بكل درجاتها ، كما كانت المصلحة القضائية هي الجهة التي تتولى صياغة القوانين ونشرها في الجريدة الرسمية ، وتنوب عن طريق المحامي العام عن الحكومة في رفع القضايا المدنية والدفاع عنها في القضايا المرفوعة ضدها ، فضلاً عن قيامها بتقديم النصح القانوني لأجهزة الدولة، وبذلك كانت تمارس سلطات قضائية وتنفيذية .

وبعد إبرام اتفاقية الحكم الذاتي عام ١٩٥٣م بين دولتي الحكم الثنائي بشأن حكم السودان ، تم في فبراير عام ١٩٥٣م إنشاء مصلحة الضباط القانونيين (LAW OFFICERS DEPARTMENT ) منفصلة عن المصلحة القضائية يرأسها نائب عام ، وتم اختيار عدد من القضاة والإداريين والكتبة من المصلحة القضائية لتأسيس هذا الجهاز التنفيذي والتي تتمثل في : مباشرة القضايا المدنية نيابة عن أجهزة الدولة ، وصياغة القوانين ونشرها ، وتقديم النصح القانوني لأجهزة الدولة ، وكان أول نائب عام هو المرحوم أحمد متولي العتباني أحد قضاة المحكمة العليا آنذاك . وأصبح المرحومين عمر أبو بكر وصلاح الدين شبيكة مساعدين للمحامي العام ، ومن الأجانب تولى المستر ج.ج. مكل منصب المحامي العام ، والمستر تيرنبل منصب المشرع العام .

وفي ١٩٥٤/١/٩م عين المرحوم الشيخ على عبد الرحمن كأول وزير عدل ، وعند الاستقلال عين المرحوم مدثر البوشي

وزيراً للعدل في ١٩٥٤/١٢/٢٦م حتى ١٩٥٦/٢/٢م .
كان مقر مصلحة الضباط القانونيين في الجزء الشمالي من مبنى سفريان الواقع بشارع السيد عبد الرحمن غرب مبنى البرلمان القديم " المجلس التشريعي لولاية الخرطوم حالياً " إلى أن انتقلت إلى مقرها الحالي بنفس الشارع غرب الهيئة القضائية عام ١٩٥٨م .
بدأت مصلحة الضباط القانونيين بثلاث إدارات هي : إدارة التشريع ، إدارة القضايا المدنية والجنائية وقسم الإدارة والترجمة ، وفي العام ١٩٥٦م تم إنشاء مصلحة الشئون الدينية تحت مظلة وزارة العدل إلى أن تم نقلها فيما بعد إلى وزارة التربية والتعليم .
وفي أواخر الخمسينات أنشئت لأول مرة ثلاثة مكاتب للنيابة بالأقاليم في كل من : ود مدني والأبيض وبورتسودان ، وكان وكيل النيابة آنذاك مسئولاً عن توجيه الشرطة في المسائل الجنائية وتمثيل الاتهام أمام المحاكم في القضايا الجنائية الكبرى كجرائم ( القتل والجرائم ضد أمن الدولة) ، كما كان يباشر أيضاً القضايا المدنية من وضد الحكومة .
وفي منتصف الستينيات أعيد تنظيم الوزارة بغرض تطوير العمل وأصبحت تتكون من ثلاثة إدارات رئيسية هي :
١-إدارة التشريع وعلى رأسها المشرع العام .
٢-إدارة الشئون المدنية وعلى رأسها المحامي العام .
٣-إدارة الشئون الجنائية وعلى رأسها المدعي العام .
وقد صحاب ذلك توسع في المباني فأضيفت أربعة مبانٍ جديدة ، بعد أن كانت مقصورة على مبنيين فقط ، وكانت القوى البشرية من العاملين عند قيام مصلحة الضباط القانونيين عام ١٩٥٣م ، لا تتجاوز خمسة عشر شخصاً من قانونيين وإداريين ، وعمال ، وكانت وسيلة التنقل المتاحة لهم عربة واحدة ماركة هيلمان .
اهتمت الوزارة منذ قيامها بتدريب الكوادر القانونية فتم ابتعاث عدد من المستشارين لنيل درجات علمية في شتى فروع القانون ، كما استقدمت أول خبير أجنبي في القانون الدولي لإرساء العمل في الاتفاقيات الدولية والثنائية ومساعدة وزارة الخارجية في الإجراءات التي تتبع في التصديق والإيداع للاتفاقيات الدولية ، كما تم تعيين عدد من الخبراء الأجانب في صياغة القوانين لتدريب الكوادر السودانية في ذلك وكان منهم مصريون وهنود وإنجليز وكان من نتائج ذلك أن تمرس عدد من المستشارين في صياغة القوانين.
كما اهتمت الوزارة بالجريدة الرسمية " الغازيتة " ونشر القوانين في ملاحق التشريع باللغتين العربية والإنجليزية ، وكان ملحق التشريع يصدر في الخامس عشر من كل شهر بانتظام وفي نهاية كل عام يتم تجميع ملاحق التشريع في مجموعات مبوبة لتكون مراجع ثابتة لما تم نشره من قوانين .
وفي الثمانينات تم ضم إدارة التسجيلات التجارية لوزارة العدل بعد أن كانت تتبع لوزارة التجارة والتعاون والتموين ويرأسها المسجل التجاري العام . وعند صدور دستور السودان لعام ١٩٧٤م نص على أن يعين رئيس الجمهورية نائباً عاماً ويكون بحكم منصبه وزيراً، وفي عام ١٩٨٣م صدر قانون تنظيم وزارة العدل الذي جعل النائب العام هو المستشار القانوني للدولة ، وحدد مهامه وسلطاته وتعيين المستشارين القانونيين وندبهم وإعارتهم.
وقد استمر الوضع كذلك إلى أن قامت ثورة الإنقاذ الوطني في ٣٠ يونيو ١٩٨٩م .

## إنجازات الوزارة خلال فترة الإنقاذ الوطني

قد اهتمت ثورة الإنقاذ الوطني منذ اندلاعها بالعدل ، فأقامت في العام ١٩٩٠م مؤتمر العدل والإصلاح القانوني ، وتنفيذاً لتوصياته تم إنشاء مجلس العدل ليقوم بالتنسيق بين الأجهزة العدلية برئاسة رئيس الجمهورية ، كما نص دستور السودان لسنة ١٩٩٨م في المادة (٤) على أن : الحاكمية في الدولة لله خالق البشر والسيادة فيها لشعب السودان المستخلف يمارسها عبادة لله وحملاً للأمانة وعمارة للوطن وبسطاً للعدل والحرية والشورى ، كما تم تنفيذاً لذات المؤتمر إصدار قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م، ونص على سلطات واسعة للنيابة الجنائية خلال فترة التحري حتى يتفرغ القضاء للفصل في القضايا .

وقد استطاعت الوزارة خلال فترة الإنقاذ الوطني تحقيق العديد من الإنجازات في مختلف المجالات ، وتشمل الإنجازات في مجال :

١. التشريع .
٢. الشؤون المدنية .
٣. الشؤون الجنائية .
٤. حقوق الإنسان والقانون الإنساني .
٥. القانون الدولي والاتفاقيات .
٦. العقود .
٧. التسجيلات التجارية .
٨. الملكية الفكرية .
٩. مكافحة الثراء الحرام والمشبوه .
١٠. العون القانوني .
١١. التدريب .
١٢. تنظيمات العمل .
١٣. الشؤون الإدارية والمالية .
١٤. نشر الثقافة القانونية .
١٥. المجال التنسيقي والخارجي .

وذلك على النحو الآتي :

### أولاً : في مجال التشريع :

١-قامت الوزارة في الفترة من يوليو ١٩٨٩م إلى ديسمبر ٢٠٠٣م بثورة تشريعية ضخمة بهدف إصلاح القوانين لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وأحكام الدستور والحكم الاتحادي شملت كافة المجالات ، حيث قامت بدراسة وصياغة عدد (٥٨١) مشروع قانون وتعديل في قوانين أخرى أهمها :

• قانون مكافحة الثراء الحرام والمشبوه لسنة ١٩٨٩م .

ويهدف هذا القانون إلى محاربة كافة صور الفساد الوظيفي وتأكيد الطهر في الوظيفة العامة .

• قانون تنظيم التعليم العالي لسنة ١٩٩٠م وقوانين الجامعات (٢٤ جامعة) .

وذلك في إطار ثورة التعليم العالي التي انتظمت البلاد .

• قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م . .

• نظم هذا القانون التحري ومنح النيابة العامة سلطة التحري والإشراف عليه .

• القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م .

نص هذا القانون على الحدود الشرعية ومسقطاتها والجرائم الأخرى والعقوبات .

قانون الأحوال الشخصية ١٩٩١م .

هذا أول تقنين للأحوال الشخصية للمسلمين في السودان بعد أن كان العمل في المحاكم الشرعية يجري وفقاً للمنشورات الشرعية .

• وصدرت لأول مرة قوانين جديدة مثل قانون المجلس القومي لرعاية الطفولة لسنة ١٩٩١م، قانون الصندوق القومي للمعاشات لسنة ١٩٩١م ، وقانون تنظيم العمل المصرفي لسنة ١٩٩١م ، وقانون بيع الأموال المرهونة للمصارف لسنة ١٩٩٠م .

• قانون الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لسنة ١٩٩٢م .

ويهدف القانون إلى إرساء نظم الجودة والمقاييس حماية للاقتصاد ورفع مستوى جودة السلع والخدمات وحماية المستهلك .

• قانون جوازات السفر والهجرة لسنة ١٩٩٣م .

ويهدف القانون إلى تحديث المفاهيم الخاصة بنظام جوازات السفر والهجرة .

• قانون الجنسية السودانية لسنة ١٩٩٣م .

يهدف هذا القانون إلى تمكين السوداني من الاحتفاظ بجنسيته الأخرى وتوسع في أسس منح الجنسية السودانية .

• قانون هيئة التصنيع الحربي لسنة ١٩٩٣م .

يهدف القانون إلى تمكين الصناعة الوطنية من العطاء لتغطية الاحتياجات العسكرية للبلاد .

قانون منظمة الشهيد لسنة ١٩٩٣م .

وهو قانون مستحدث يهدف إلى رعاية أسر الشهداء وتوفير سبل العيش الكريم لهم .

• قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٩٤م .

حل هذا القانون محل قانون الحشيش والأفيون لسنة ١٩٢٤م بغرض استيعاب الأنواع الجديدة من المخدرات واتباع وسائل العلاج للمدمنين وتشديد العقوبة للمشتغلين بتجارة المخدرات نسبة لخطورتها على المجتمع .

• قانون مجلس العدل لسنة ١٩٩٤م .

وهو أول قانون من هذا النوع ويهدف إلى التنسيق بين الأجهزة العدلية والتكامل بينها ، وبموجبه أنشئ معهد للتدريب والإصلاح القانوني .

• قانون الحكم المحلي لسنة ١٩٩٥م .

يهدف هذا القانون إلى تطوير مؤسسات الحكم المحلي وإنفاذ نظام الحكم الاتحادي في البلاد .

• قانون مفوضية العون الإنساني لسنة ١٩٩٥م .

يهدف القانون إلى تنظيم العمل الطوعي والأجنبي واستقطاب العون الخارجي في حالات الكوارث والحروب ، وقد حل القانون محل قانون تسجيل الجمعيات لسنة ١٩٧٥م وقانون مفوضية الإغاثة لسنة ١٩٨٦م .

• قانون الصندوق القومي لدعم الولايات لسنة ١٩٩٥م .

هذا القانون مستحدث ويهدف إلى تقسيم الثروة بعدالة بين الولايات المختلفة إنفاذاً لنظام الحكم الاتحادي .

• قانون القضاء الإداري والدستوري لسنة ١٩٩٦م .

وهو قانون مستحدث بعد أن كانت أحكامه ضمن قانون الإجراءات المدنية وأعيد بموجبه هيكلة القضاء الإداري وتنظيمه .

• قانون الصندوق القومي لدعم الطلاب لسنة ١٩٩٦م .

وهو قانون مستحدث يهدف إلى تقديم الخدمات لطلاب الجامعات المختلفة من سكن وإعاشة وترحيل وغيره ، بغرض أن تتفرغ الجامعات للأداء الأكاديمي .

• قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة ١٩٩٦م .

يهدف القانون إلى حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة ويأتي القانون تنفيذاً لاتفاقيات دولية صادق عليها السودان وتشجيعاً للمؤلفين .

• قانون الشركات تعديل لسنة ١٩٩٦م .

بموجب هذا التعديل أضيف الباب التاسع ويهدف إلى إحكام الرقابة على شركات القطاع العام وإضفاء المزيد من الشفافية والحفاظ على المال العام .

• قانون الطوارئ وحماية السلامة العامة لسنة ١٩٩٧م .

يهدف القانون إلى توحيد إجراءات الطوارئ وكيفية ممارسة السلطات فيها .

• قانون العمل لسنة ١٩٩٧م .

بموجبه الغي قانون القوى العاملة لسنة ١٩٧٤م وقانون علاقات العمل الفردية لسنة ١٩٨١م وقانون استخدام الأطفال لسنة ١٩٧١م ، ويهدف إلى توحيد التشريعات التي تحكم العمل الخاص وحماية العاملين .

• قانون السلك الدبلوماسي والقنصلي لسنة ١٩٩٧م .

يهدف القانون إلى تنظيم السلك الدبلوماسي والقنصلي .

• قانون الهيئة العامة للحج والعمرة لسنة ١٩٩٧م .

يهدف القانون إلى تنظيم أعمال الحج والعمرة واستثمار أموالها لتقديم أفضل الخدمات للحجاج والمعتمرين .

• دستور جمهورية السودان لسنة ١٩٩٨م .

بموجبه تم الانتقال من مرحلة الشرعية الثورية إلى مرحلة الشرعية الدستورية وتضمن الحقوق والحريات والحرمات العامة للمواطنين وتنظيم أجهزة الدولة ومستويات الحكم وسلطاتها .

• قانون المحكمة الدستورية لسنة ١٩٩٨م .

وبموجبه تم إنشاء المحكمة الدستورية وحدد اختصاصاتها وسلطاتها وهي أول محكمة مستقلة ومنفصلة عن الهيئة القضائية وتعنى بحماية الحقوق الدستورية .

• قانون تنظيم التوالي السياسي لسنة ١٩٩٨م .

يهدف القانون إلى تنظيم عمل الأحزاب السياسية وتنظيم تسجيلها .

• قانون هيئة المظالم والحسبة العامة لسنة ١٩٩٨م .

• قانون الانتخابات العامة لسنة ١٩٩٨م .

• قانون الثروة النفطية لسنة ١٩٩٨م .

الغي هذا القانون قانون البترول لسنة ١٩٣١ وقانون الثروة البترولية لسنة ١٩٧٢ ويهدف القانون إلى تشجيع الاستثمار في الثروة النفطية وإجراءات منح الترخيص وإنشاء المجلس الأعلى للنفط .

- قانون قوات الشرطة لسنة ١٩٩٩م .
- قانون قوات الأمن الوطني لسنة ١٩٩٩م .
- قانون ديوان المراجعة العامة لسنة ١٩٩٩م .
- قانون ديوان العدالة الاتحادي للعاملين في الخدمة العامة لسنة ١٩٩٩م .
- قانون معاشات القضاة لسنة ١٩٩٩م .

وهو أول قانون منفصل ينظم معاشات القضاة والمستشارين .

- قانون المركز القومي للمعلومات لسنة ١٩٩٩م .

وهو أول قانون خاص بالمعلومات وتدريب العاملين على الحاسوب .

قانون مكافحة الإرهاب لسنة .

## ٨- الإنجازات في مجال العلاقات بالمجلس الوطني

الإنجازات «أبرز الترتيبات والأنشطة التي نفذتها الوزارة منذ إنشائها في عام ١٩٩٦م حتى عام ٢٠٠٥م .
استطاعت الوزارة، باعتبارها وزارة سيادية تنسيقية، القيام بعدد من المهام والترتيبات التي مكنتها من تحقيق أهدافها، ونوجزها في أربعة محاور على النحو التالي :

**أولاً : محور التنسيق :**

١. إعداد خارطة نشاط الجهاز التنفيذي داخل الجهاز التشريعي، في كل دورة انعقاد، متضمنة خطاب الدورة وخطط عمل أو تقارير أداء الوزارات، وتقارير أداء المؤسسات الدستورية، وذلك بغرض تنظيم عرض الموضوعات التي تلي الجهاز التنفيذي أمام الجهاز التشريعي، وتجيز هذه الخارطة لجنة شئون أعمال المجلس ومجلس الوزراء، لتصبح خطة عمل ملزمة، وفي إطار تنفيذ هذه الخارطة، تشارك الوزارة في إعداد جداول أعمال جلسات المجلس الوطني.
٢. رصد وعكس اتجاهات آراء الجهاز التشريعي للجهاز التنفيذي حول القضايا المطروحة أمامه من قبل الجهاز التنفيذي، عبر التقارير الدورية التي تعدها الوزارة بغرض وضعها في الاعتبار عند التنفيذ ووضع الخطط والسياسات «جدول رقم ١».
٣. تنظيم حضور قيادات الجهاز التنفيذي «الوزراء» في جلسات الجهاز التشريعي، واجتماعات لجانه، مع المتابعة لتأمين التنفيذ، حسب المواقيت المرصودة «جدول رقم ٢».
٤. رصد حضور ومشاركة الجهاز التنفيذي، وتضمين ذلك في التقارير الدورية المرسلة لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة للمؤتمر الوطني.
٥. إيداع التشريعات منضدة الجهاز التشريعي، ومتابعة خطوات إجازتها، وإجراء أي اتصالات خاصة بها مع وحدات الجهاز التنفيذي المعنية، وقد تم في هذا الصدد إيداع عدد كبير من التشريعات منها إتفاقية السلام الشامل.
٦. تصنيف خطابات رد الجهاز التشريعي على خطابات الدورات، وتوزيعها على الوزارات ذات الصلة، لأخذ ما يليها في الاعتبار عند التنفيذ وعند وضع الخطط والسياسات.
٧. المشاركة في الإعداد والتسيير لأعمال مؤتمري الاتحاد البرلماني العربي، واتحاد البرلمانات الأفريقية بالخرطوم خلال عام ٢٠٠٢م.
٨. انعقاد اجتماع وزراء العلاقات مع البرلمانات والمجالس العربية متزامناً مع انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بالخرطوم في فبراير ٢٠٠٢م لتنسيق العلاقات والتفاكر حول أسس التعاون وتبادل الخبرات بين وزاراتهم.

حصاد دورات المجلس الوطني خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٥م فيما يلي الجهاز التنفيذي :
ظلت وزارة العلاقات بالمجلس الوطني تمارس أحد أهم أدوارها والمتمثل في القيام بترتيبات وإجراءات في فترات ما بين دورات انعقاد المجلس الوطني في إطار الإعداد لانعقاد تلك الدورات، وترتيبات أنشطة أخرى أثناء الدورات، وهي عبارة عن دورتي انعقاد في كل عام، الأولى في الفترة أبريل - يونيو، والثانية في الفترة اكتوبر - ديسمبر.
معلوم أن خطاب الدورة الأولى مطلع أبريل كل عام والذي يقدمه السيد رئيس الجمهورية، يقتصر على تبيان حصاد الجهاز التنفيذي خلال العام السابق، كما أن خطاب الدورة الثانية مطلع اكتوبر كل عام يركز على السياسات العامة وخطط الدولة للعام التالي.
وتأتي بعد كل خطاب دورة بيانات السادة الوزراء التي تفصل ما يجمله خطاب الدورة.
كذلك من أبرز الموضوعات التي تشهدها دورة الانعقاد الثانية، الموازنة العامة للدولة، والتقرير السنوي لأداء البنك

المركزي، وأداء القطاع المصري في عموماً.

ولمزيد من توضيح حجم أداء الجهاز التنفيذي الذي رصدته الوزارة بحكم اختصاصها وعكسته عبر تقاريرها الدورية «الاسبوعية والشهرية والشاملة التي تلي كل دورة انعقاد» لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة للمؤتمر الوطني، مرفق جداول إحصائية توضح حصاد الجهاز التنفيذي خلال دورات انعقاد المجلس الوطني في الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٥م في المجالين التشريعي والرقابي (الجداول من رقم «٦» إلى رقم «٢٩»).

**ثانياً : محور المتابعة :**

١. إحاطة وحدات الجهاز التنفيذي بقرارات وتوصيات الجهاز التشريعي التي تليها ومتابعة التنفيذة.

٢. متابعة سير نشر التشريعات المجازة، بالتعاون مع وزارة العدل.

٣. إعداد تقرير عن موقف تنفيذ قرارات وتوصيات الجهاز التشريعي وكذلك سير نشر التشريعات، وإحاطته بالموقف عند بداية كل دورة انعقاد.

٤. تأمين وصول التشريعات الصادرة من المجالس التشريعية الولائية، وإيداعها منضدة المجلس الوطني عبر رئيسه.

٥. المساهمة في تأمين اتساق القوانين الولائية مع القوانين الاتحادية عبر مضاهاتها ورفع مذكرات في حالة وجود تعارض للجنة العلاقات الاتحادية بالمجلس الوطني، لتأمين سيادة القانون الاتحادي.

٦. بدأت الوزارة العمل في تنزيل تجربة التنسيق بين الجهازين التشريعي والتنفيذي في المستوى الاتحادي إلى المستوى الولائي، وقد أعدت الوزارة تصوراً متكاملاً لذلك، نشير إلى أن التجربة عرضت على مؤتمري الولاة بالدمازين في عام ١٩٩٨م ونيالا في ١٩٩٩م وتم التأمين عليها وتكليف الوزارة وديوان الحكم الاتحداي بتطبيقها، وبدأ العمل بإجراء تشاور مع بعض المختصين بولاية الخرطوم بشأن التنفيذ.

٧. قيام المكتب التنفيذي الوزاري بمتابعة تنفيذ ما يلي الوزارة من قرارات وتوجيهات وتكليفات الجهاز التنفيذي.

**ثالثاً : محور التخطيط والمعلومات :**

١. تغطية دور الوزارة في مجلس الوزراء، من إعداد لخطط عملها، وتقارير أدائها الدورية.

٢. متابعة شؤون تدريب العاملين، وقد تم في هذا الجانب تدريب العاملين في مختلف المستويات على الحاسوب وعدة مجالات أخرى.

٣. إدارة شبكة المعلومات مع المركز القومي للمعلومات، ورئاسة الجمهورية، ووزارة مجلس الوزراء وبقية الوزارات والمجلس الوطني.

٤. توفير المعلومات والإحصاءات من وحدات الجهاز التنفيذي للجهاز التشريعي ولجانه الدائمة.

٥. توفير المعلومات لإدارات الوزارة، ولجان المجلس الوطني.

٦. استقبال عدد من الباحثين بالجامعات ومدهم بالمعلومات عن مهام الوزارة وما تقوم به من ترتيبات.

**رابعاً : محور الشئون السياسية :**

١. رصد وتبني عدد من مبادرات منظمات المجتمع المدني وعرضها أمام الجهازين التنفيذي والتشريعي.

٢. الالتقاء بالهيئات البرلمانية، للتفاكر حول التشريعات والموضوعات الأخرى المطروحة من قبل الجهاز التنفيذي، بغرض استقطاب الموافقة.

٣. الإسهام والمشاركة في تخطيط وتنفيذ برامج التعبئة وتنزيل السياسات العامة للقواعد الشعبية.

٤. تصويب أية معلومات خاطئة عن أداء الجهاز التنفيذي داخل الجهاز التشريعي في أجهزة الاعلام.

# الفصل الثاني

# إنجازات الإنقاذ في القطاع الاقتصادي

# ١٩٨٩ - ٢٠٠٥م

## ١- إنجازات وزارة المالية والإقتصاد الوطني

نورد فيما يلي تطور مؤشرات الأداء الاقتصادية «ملحق رقم ١»

تطور الناتج المحلي الإجمالي وهيكله :

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من ٦٦١, ٤ مليون دينار في العام ٨٩/ ١٩٩٠م، إلى ٧٣٣, ١١ مليون دينار في العام ٢٠٠٤م بنسبة ١٦٢٪ أي تضاعف مرتين ونصف خلال الفترة وارتفع بالأسعار الجارية من ١٠ , ٠٨٤ مليون دينار إلى ٤٨٨٦٧٥٥ مليون دينار، أي أنه تضاعف ٤٨٤, ٥ مرة.

(يعزى ذلك لارتفاع معدل التضخم في النصف الأول من التسعينات)، كما ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي من -٢،٢٪ في العام ٨٩/ ١٩٩٠م إلى حوالي ٧, ٢٪ في العام المالي ٢٠٠٤م بمتوسط نمو سنوي ٦, ٦٪.

تراوحت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي ما بين ٢٨, ٧٪ في العام ٩٠/١٩٩١م إلى ٤٤٪ في العام ٢٠٠٤م وقد بلغ متوسط مساهمة القطاع خلال الفترة ١٩٨٩/ ٩٠-٢٠٠٤م حوالي ٤٢, ٢٪ مناصفة بين القطاعين النباتي والحيواني.

ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي من حوالي ١٥, ٤٪ في العام ٨٩/ ١٩٩٠م إلى ما يربو على ٢٥٪ في العام ٢٠٠٤م على أثر دخول قطاع البترول والذي شكل في عام ٢٠٠٤م بنسبة ١١٪ من الناتج المحلي وبما يفوق مجمل نسبة قطاع الصناعة التحويلية ويلاحظ أن قطاع البترول وقطاع الثروة الحيوانية يشكلان وحدهما أكثر من ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٤م.

أما القطاع الخدمي فقد تراوحت مساهمته ما بين ٣, ٥٤٪ في العام ٨٩/ ١٩٩٠م إلى ٣٠٪ في عام ٢٠٠٤م بمتوسط سنوي قدره ٣٩, ٦٪ خلال الفترة ٨٩/ ١٩٩٠-٢٠٠٤م راجع ملحق رقم (١).

**النمو القطاعي :**

سجلت القطاعات الاقتصادية الرئيسية متوسط معدلات نمو سنوية خلال الفترة ١٩٩٠/ ١٩٩٥-٢٠٠٤م على النحو التالي : القطاع الزراعي ٩, ٨٪، القطاع الصناعي ٩, ٩٪، والقطاع الخدمي ٢, ٧٪، يعزى ذلك لتركيز السياسات المالية والنقدية وتوجيه التمويل المصرفي للقطاعات الإنتاجية في إطار أهداف البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي «٩٠-١٩٩٣م» وبرامج الاستراتيجية القومية الشاملة «١٩٩٢-٢٠٠٢م».

**نمو معدلات الاستثمار :**

وصلت نسبة الاستثمارات في الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي ٣٢٪ في عام ١٩٩٨م ويرجع ذلك أساساً إلى الاستثمارات في البترول وهو رقم لم تشهده البلاد خلال الـ٣٠ عاماً التي سبقته وقد تميزت السنوات ١٩٩١-٢٠٠٤م بمعدلات استثمار من الناتج المحلي الإجمالي تراوحت بين ١٧, ٣٪ إلى ٢٤٪ تركزت في قطاع الطاقة والتعدين بنسبة أكبر يليه القطاع الصناعي ثم الخدمات الاقتصادية وبنسبة أقل من ٤٪ في القطاع الزراعي.

**بعض المؤشرات العالمية للتنمية البشرية**

**تطور متوسط دخل الفرد :**

ارتفع متوسط دخل الفرد في عام ١٩٩٢م من حوالي ٣٦٤, ٧ دولار أمريكي إلى حوالي ٢, ٥٧٢ دولار أمريكي في العام ٢٠٠٤م بنسبة نمو تقدر بـ٥٧٪ ملحق رقم (٢).

**مؤشرات التنمية البشرية :**

تطورات مؤشرات التنمية البشرية كما وردت في الإحصاءات الدولية بنهاية ٢٠٠٢م حيث كان موقف السودان وفق ما يلي :

**المؤشر العام للتنمية البشرية :**

تطور من معدل ٤٢٧,٠ في عام ١٩٩٠م إلى معدل ٥٠٥,٠ في عام ٢٠٠٢م، وبذلك ارتفع السودان من قائمة الدول الأقل نمواً إلى الدول متوسطة النمو.

**مؤشر فقر القدرات والدخل :**

يقع ترتيب السودان الـ٥١ في قائمة الدول النامية الـ٩٥.

**مؤشر النمو الاقتصادي ودخل الفرد :**

يصنف السودان من بين الدول المتوسطة.

## الأداء المالي للدولة

### الموازنة العامة

كان الوضع الاقتصادي في نهاية الثمانينات يعاني من خلل كبير في الموازنة العامة بسبب الزيادة المستمرة في المصروفات والتي كانت تنمو بمعدلات أعلى من معدلات نمو الإيرادات مما أدى إلى تصاعد عجز الموازنة وتزايد الاعتماد على الاستدانة من النظام المصرفي وتوضح البيانات أن عجز الموازنة قد وصل في عام ١٩٨٩م إلى أكثر من ٩٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارناً بمتوسط عجز قدره ٢,٤٪ للأعوام الثمانية السابقة وكانت الإيرادات تعتمد بصورة رئيسية على الضرائب غير المباشرة التي بلغ متوسطها السنوي ٢,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي بينما كان المتوسط السنوي للضرائب المباشرة أقل من ٢٪ أما الإيرادات غير الضريبية فكان متوسطها السنوي في حدود ٦,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال عقد الثمانينات.

ارتفعت نسبة إيرادات الحكومة المركزية من الناتج المحلي إلى ٢١٪ في عام ٢٠٠٤م مقابل ١,٨٪ في عام ٨٩/ ١٩٩٠م.

أصبحت عائدات البترول السوداني مورداً أساسياً في تركيبة الايرادات العامة الذاتية حيث ارتفعت نسبة مساهمته في إجمالي الإيرادات العامة من ٩,٥٪ في عام ١٩٩٩م إلى ٤٩٪ في عام ٢٠٠٤م.

حافظت نسبة الإنفاق العام على معدلاتها في الناتج المحلي الإجمالي بواقع ٢٢,٣ في عام ٨٩/١٩٩٠م و ٢٣٪ في عام ٢٠٠٤م.

انخفضت نسبة العجز الكلي في الموازنة العامة من -٢,١٤٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٩٠م إلى ١,٣٪ في عام ٢٠٠٤م. ملحق رقم (٣).

مجال الإيرادات :

تم تنفيذ إصلاحات مالية واسعة كان من نتائجها الآتي :

- توسيع قاعدة النظام الضريبي وتحسين كفاءة التحصيل.
- تخفيض تكلفة تحصيل الضرائب وتسهيل إجراءاتها بافتتاح المركز الضريبي الموحد.
- تخفيض الفئات الضريبية على النحو التالي :
- أرباح الأعمال لشركات المساهمة العامة من ٢٥٪ إلى ١٥٪ من صافي الدخل.
- المصارف وشركات التأمين من ٤٥٪ إلى ٢٥٪.
- شركات المساهمة العامة الزراعية وشركات المساهمة الخاصة الصناعية من ٣٠٪ إلى ١٠٪.
- رفع نسبة الإهلاك من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ بغرض تخفيف العبء الضريبي.
- تخفيض فئات المساهمة الوطنية بنسبب تتراوح ما بين ٥٠٪ إلى ٣٥٪.
- رفع الحد الأدنى المعفي من ضريبة الدخل الشخصي لموظفي القطاعين العام والخاص تباعاً ليصل إلى ٢١٦ ألف دينار في العام.
- إلغاء الرسوم الجمركية على بعض السلع الغذائية.
- إعفاء السلع الرأسمالية ومعدات الحرفيين والمهن الريفية والحضرية من ضريبة القيمة المضافة.
- إدخال نظام الإعفاء العائلي في ضريبة الدخل الشخصي وأرباح الأعمال وإيجار العقارات.
- إعفاء أجهزة الحاسوب وملحقاته من الرسوم الجمركية.

- تخفيض الضرائب بالتدرج على الصادرات إلى أن تم الإعفاء من رسوم الصادر مع الإبقاء على رسم صادر بفئة ١٥٪ على خام الجلود تشجيعاً لصناعة الجلود.
- تخفيض رسوم الإنتاج على بعض السلع كالسكر والأسمنت ورفع رسم الإنتاج على البعض الآخر كالمياه الغازية والسجائر بجانب الاستمرار في سياسة الحد من الإعفاءات الجمركية لتقليص الفاقد الإيرادي.
- الخفض التدريجي لفئات رسوم الإنتاج على سلع منتقاة بغرض توسيع القاعدة الإنتاجية ورفع درجاتها التنافسية.
- خفض عدد فئات التعريفة الجمركية من ١٣ إلى ٤ فئات بحد أدنى ٦٪ وخفض الحد الأعلى من ٢٥٠٪ إلى ٤٥٪ بمتوسط تعرفة فعال يوازي ٢٢,٥٪ والعمل بنظم التصنيف والتقييم الجمركي العالمية الحديثة.

تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في عام ٢٠٠٠م بنسبة ١٠٪ للواردات والمعاملات المحلية والغاء ضريبة المبيعات على السلع والخدمات وضريبة الخدمات على أرباح الأعمال والخصم والإضافة وتخفيض حد التسجيل للضريبة على القيمة المضافة من ١٢ مليون دينار إلى ٦ مليون دينار بغرض توسيع المظلة الضريبية.

- مكافحة التهرب الضريبي وترشيد الإعفاءات الجمركية والضريبية وزيادة تحصيل الرسوم المصلحية ونشر المزيد من المكاتب لتحصيل الضريبة على القيمة المضافة.
- فك احتكار سلعة السكر وفرض رسم تركيز على الوارد منه حماية للإنتاج المحلي.
- إنشاء مال تركيز أسعار البترول وتحديد سقف للسعر لأغراض الموازنة العامة.
- توفيق الأوضاع المالية والمحاسبية والإدارية للهيئات العامة والشركات الحكومية وفقاً للقانون «٢٠٠٣م» الذي ينظم أعمالها.
- استيعاب الآثار المالية المترتبة على الانضمام للكوميسا واتحادها الجمركي والمنطقة العربية الحرة الكبرى ومساعي الانضمام لمنظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار مجموعة شرق وجنوب أفريقيا واتفاقية الشراكة من أجل التنمية الاقتصادية في أفريقيا NEPAD.

**في مجال الانفاق العام :**

سجل الافاق العام معدلات نمو خلال الفترة ١٩٨٩-١٩٩٦م بسبب ارتفاع معدلات التضخم بلغ متوسطها حوالي ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي ووصل إلى حوالي ٢٣٪ بنهاية عام ٢٠٠٤م ونما بحوالي ٨,٣٧٪ من عام ١٩٩٧م حتى عام ٢٠٠٤م في المتوسط، حيث بلغ أدنى معدل نمو ١٩٪ في عام ٢٠٠١م وأعلى معدل نمو ٥٣٪ في عام ٢٠٠٠م ويرجع ذلك أساساً إلى عائدات البترول.

جرت معالجة خفض الإنفاق العام جراء سياسات التحرير والإصلاح الاقتصادي في عقد التسعينات عن طريق :

- تحويل بعض السلطات المالية للولايات في إطار الحكم الاتحادي وتقنين ذلك في الدستور.
- إنشاء صناديق التكافل والضمان الاجتماعي : صندوق دعم الولايات وصندوق دعم الطلاب وصندوق الضمان الاجتماعي وصندوق المعاشات وتقوية صندوق الزكاة ودعم منظمات العمل الخيري والطوعي والخلاوى.
- تخصيص بعض الإيرادات لأغراض تمويل التنمية وإلغائها لاحقاً بعد تحسن الإيرادات العامة.
- دعم الجهود الشعبية والذاتية في توفير الخدمات الأساسية.
- التدرج في زيادة الدعم الاجتماعي مع زيادة الإيرادات العامة.

اعتمد تمويل الموازنة العامة للدولة على الموارد المحلية الحقيقية بمتوسط حوالي ٩٣٪ وبلغ التمويل الأجنبي في المتوسط حوالي ٧٪ خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤م وقد تم تمويل الموازنة في بعض السنوات من الموارد المحلية بنسبة ٩٩٪ ويعد

ذلك إنقلاباً على الوضع بنهاية الثمانينات حيث اعتمدت الموازنة بنفس القدر على الدعم الخارجي المباشر وعبر مبيعات العون الغذائي والسلعي.

**الإنفاق التجاري :**

انتظمت نفقات تسيير دولاب الدولة وفاءً بالتزاماتها الدستورية والقانونية والدفاعية والأمنية المتنامية وغيرها من الموارد الذاتية.

زيادة المخصصات والإنفاق على برامج الدعم الاجتماعي وتوسيع مظلة الحماية والضمان الاجتماعي ورعاية العمل الخيري والطوعي.

زيادة المخصصات المالية للولايات وتحويل المزيد من السلطات المالية لها وتقنين ذلك في الدستور وفي إتفاقية السلام.

تراوحت الزيادة في الحد الأدنى لأجور العاملين بالدولة خلال الفترة ٩٨-٢٠٠٤م بين ١٥٪ و ٢٧٪ سنوياً مع رفع الحد الأدنى المعفى من ضريبة الدخل الشخصي من ٤٠,١٤ ألف دينار في عام ١٩٩٦م إلى ٢١٦ ألف دينار في عام ٢٠٠٤م ونتيجة للزيادات في المرتبات منذ عام ١٩٩٨م أضحت الزيادة في الأجور زيادة حقيقية لأول مرة منذ أكثر من عقدين.

زيادة دعم المخزون الاستراتيجية من الحبوب الغذائية واستخدامه لأغراض سد الفجوة الغذائية وتركيز أسعار الغذاء.

معالجة الديون الداخلية لتوفير مزيد من الموارد للقطاع الخاص حيث تمت المعالجة كلياً بنهاية عام ٢٠٠٤م.

ضبط إنفاق الهيئات العامة والشركات الحكومية ورفع كفاءة تشغيلها ومؤشرات أدائه.

التوسع في نظم التمويل الحديثة «البوت والبيع بالتقسيط والتمويل بواسطة صكوك الإستثمارات والسندات الحكومية».

مقابلة سداد التزامات خدمة الديون الخارجية الحرجة والمشاركة في المنظمات الدولية والإقليمية لتأكيد الحرص على علاقات تعاون تخدم قضايا البلاد ومصالحها.

التوسع في برامج تشغيل الخريجين «وقد تم إنشاء ١٣ ألف وظيفة داخل الخدمة هذا العام ٢٠٠٥م» والشباب في مداخل الخدمة العامة الاتحادية والولائية ودعم مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية في مجال الأسر المنتجة وتشجيع القطاع الخاص وتحفيزه للاستثمار واستيعاب المزيد من العمالة.

كفالة المئات من طلاب التعليم العالي وتوفير المأوى لهم عبر الصندوق القومي لرعاية الطلاب والدعم المباشر.

**الإنفاق التنموي :**

أدى انحسار التمويل التنموي وزيادة الإنفاق العام على الحرب في الجنوب وتأمين الجبهة الداخلية إلى إعاقة تنفيذ مشروعات التنمية خاصة المشروعات الكبرى في مجالات البنيات التحتية من ري وطرق وسكة حديد وبناء القدرات وعناصر التنمية الاجتماعية فلجأت الدولة إلى التمويل بالعجز وكان لذلك أثره في رفع معدلات التخضم وإعسار البنوك في النصف الأول من التسعينات فجرت إصلاحات مؤسسية وقانونية ومالية ونقدية في إطار برامج الإصلاح الاقتصادي وطالت هذه البرامج خصخصة بعض الأنشطة في المشاريع والمؤسسات الزراعية والصناعية والخدمية واللجوء في النصف الأول من التسعينات إلى نظام الاستثمار التجاري لموارد العاملين بالخارج ونظام الصفقات المتكافئة ومحافظ التمويل المصرفي ودعم مشاركة صناديق التكافل والضمان الاجتماعي والصناديق الدوارة وبنك

الادخار والتنمية الاجتماعية والمنظمات الطوعية في الأنشطة الصغيرة التي تدر الدخل عليها وتنشيط برامج تشغيل الشباب والخريجين والمرأة ودعم صغار المزارعين بتوفير البذور الحسنة وتوزيعها مجاناً عليهم ومع تطور تطبيع العلاقات مع مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية والثنائية عادوت الصناديق ومؤسسات التمويل العربية نشاطها التمويلي وإستمرت بعض المؤسسات مثل البنك الإسلامي للتنمية والإيفاد وصندوق الأوبك في نشاطها التمويلي دون انقطاع وتعمقت العلاقات الاقتصادية مع الدول الآسيوية خاصة الصين وماليزيا في مجالات تنمية قطاع البترول وقطاع الكهرباء وغيرها من الأنشطة. وازدادت وتيرة التمويل ليشمل معظم القطاعات الحيوية والبنيات التحتية في مجالات الطرق والري والكهرباء والسكة حديد ومياه الشرب والتعليم والصحة وتأهيل بعض الصناعات التحويلية مثل الغزل والنسيج، وعقدت العديد من اتفاقيات التمويل وصل حجمها أكثر من ٨٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م ومن أهم المشروعات التي مولتها الصناديق العربية ودول التعاون الثنائي «الصين» خزان مروي الذي تبلغ تكلفته أكثر من مليار دولار ومشروعات مياه الشرب والري والصحة والكهرباء بالولايات أضف إلى ذلك الزيادة المقدرة في الاستثمارات الدولية المباشرة التي وصل متوسطها خلال الثلاثة أعوام الأخيرة حوالي مليار دولار ومن أهم القطاعات التي استقطبت هذه الاستثمارات قطاعات البترول والأنشطة المساعدة له وصناعة الأدوية والصناعات الهندسية والغذائية والنقل والخدمات الاقتصادية وبدرجة أقل الزراعة.

**تطور سوق الأوراق المالية :**

تعمقت تجربة نظام المعاملات الإسلامية فطالت كل مفاصل الاقتصادي بما في ذلك النظام المصرفي عبر صيغ التمويل المختلفة التي شملت : المرابحة والمشاركة والمضاربة والسلم والإجازة والاستصناع وغيرها واستحدثت أدوات مالية ونقدية مثل شهادات المشاركة الحكومية وشهادات البنك المركزي وصكوك الاستثمار وأنشئت سوق الخرطوم للأوراق المالية «١٩٩٤م» وبنك الاستثمار المالي وشركة السودان للخدمات المالية والعديد من محافظ الاستثمار وفق النظام الإسلامي ونورد فيما يلي تطور هذه التجربة :

تم إصدار شهادات شهامة لتسهم في عملية بناء القطاع المالي من خلال :

- تجميع المدخرات القومية في الجهاز المصرفي وتشجيع الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتوفير مصادر تمويل منسجمة مع أدوات السياسة الاقتصادية الأخرى في تمويل عجز الموازنة الحكومية وخفض الاستدانة من البنك المركزي والحد من اللجوء إلى القروض الخارجية.

- سجلت إصدارات شهامة خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م تصاعداً مستمراً في الإصدارات بلغ في المتوسط حوالي ٧٨٩٤٧ مليون دينار للعام حيث بدأت الإصدارات بحوالي ٧٣٧٦ مليون دينار في عام ٢٠٠٠م إلى أن بلغت حوالي ١٧٧٦٦٠ مليون دينار في عام ٢٠٠٤م وتعزى هذه الزيادة إلى إرتفاع نسبة الأرباح التي تميزت بها الشهادات مما أكسبها الثقة لدى المتعاملين بها حيث سجل قطاع الأفراد أكبر الاستثمارات فيها «راجع الجدول أدناه».

### عائدات شهامة ١٩٩٩ - ٢٠٠٤م

| العام | العائدات / مليون دينار |
|---|---|
| ١٩٩٩ | ٦٥٠,١ |
| ٢٠٠٠ | ٣٧٦,٧ |
| ٢٠٠١ | ٣٠٠,٤٤ |
| ٢٠٠٢ | ٤٠٠,٦٤ |
| ٢٠٠٣ | ٠٠٠,١٠١ |
| ٢٠٠٤ | ١٧٧٦٦٠ |

- تمكنت شهامة من جذب ٢٦٩,٥٤ مليون دينار إلى القنوات المصرفية تعادل نسبة ٢٩,٧٪ من العملة المتداولة لدى الأفراد مما ساهم في خفض المضاربات المرتبطة بفائض عرض النقود والتي تنعكس على أداء الاقتصاد من خلال عدم استقرار بعض المؤشرات مثل سعر الصرف ومعدل التضخم.
- بلغ متوسط إيرادات شهامة منسوباً لمتوسط الإنفاق والإيرادات الحكومية خلال ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣م حوالي ١١,٥٪ و ١٠,٧٪ على التوالي مقارنة مع ١٦,٨٪ و ١٦,٢٪ على التوالي في العام ٢٠٠٤م تعادل نسبة ١٩٤,٢٪ و ٦٢,٩٪ من إيرادات الضرائب المباشرة وغير المباشرة في العام ٢٠٠٤م.
- كذلك حققت صكوك الإستثمارات الحكومية GIC إصدارات قدرها ٦٠٠٠ مليون دينار في العام ٢٠٠٣م تعادل نسبة ٦,١٪ من الإنفاق التنموي للعام ٢٠٠٣م، حيث ساهمت في تمويل قطاعي الصحة والتعليم. وفي العام ٢٠٠٤م تم إصدار ما قيمته ١٢٨٠٠ مليون دينار تعادل نسبة ٤,٤٪ من الإنفاق التنموي لعام ٢٠٠٤م مولت بعض الأنشطة التنموية في قطاعات الصحة والتعليم والزراعة، ومشروعات تنموية ولائية مختلفة «تعليم، وصحة، ومياه، وطرق، وسدود ...إلخ».
- سجل سوق الخرطوم للأوراق المالية توسعاً ملحوظاً في العام ٢٠٠١م وذلك بعد إدراج شهادات شهامة للتداول وإنشاء صناديق استثمارية متعددة، حيث بلغت إصدارات السوق الأولية حوالي ٧٩٠٠ مليون دينار في العام ٢٠٠١م و ٨٨٠٠٠ مليون دينار في العام ٢٠٠٢م، ثم ارتفعت إلى ١٢٦٠٠٠ مليون دينار في العام ٢٠٠٣م و ٢٦٧٠٠٠ مليون دينار في العام ٢٠٠٤م بزيادة ٤٣,١٪ و ١١١,٩٪ على التوالي أي بنسبة ٥٤,٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام الأخير.
- أيضاً شهد حجم التداول في السوق تحسناً ملحوظاً في العام ٢٠٠٤م حيث بلغ ٧٧٢,٤٤ مليون سهم مقارنة مع متوسط ٢٢,٠٥٠ سهم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣م أي بنسبة ١٠٣,٠٪.
- كمال بلغ متوسط العقود المنفذة خلال ٢٠٠١-٢٠٠٣م حوالي ٣١١,٢ عقد مقارنة مع ٣٥٣٤ عقد في العام ٢٠٠٤م أي بزيادة قدرها ٥٣,٩٪.

### السياسة النقدية والتمويلية والمصرفية

ظل بنك السودان يصدر سياساته النقدية والتمويلية وبتنسيق كامل مع السياسات الاقتصادية الكلية الأخرى وجرى تنفيذها وفق برامج متوسطة المدى كانت نتائجها إيجابيه نوردها على النحو التالي :

**في المجال الكمي :**

نما عرض النقود نمواً مضطرداً خلال النصف الأول من التسعينات بسبب ارتفاع معدلات التضخم ووصل أعلى مستويات نموه في العام ١٩٩٦م حيث بلغ ١٣٠٪ ثم بدأ في الانخفاض التدريجي لينمو في اتساق مع النمو الاقتصادي ليستقر في حدود ٣٠٪ في عام ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٤» «أ»).

زادت الودائع في البنوك بنسب عالية نتيجة لاستقرار سعر صرف العملة الوطنية وانخفاض معدلات التضخم في السنوات الأخيرة والاستقرار في بقية المؤشرات الاقتصادية لترتفع من ٧٠٦ مليون دينار في العام ١٩٩٠م إلى ٥٩٩٣٩٦ مليون دينار في ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٤» «ب»).

انخفضت نسبة الاستدانة من النظام المصرفي إلى أدنى مستوياتها خلال العشر سنوات الماضية، خاصة بعد دخول عائدات شهادات شهامة وصكوك الاستثمار حيث تراوح معدل الاستدانة من النظام المصرفي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من ٠,٠٥٪ في العام ١٩٩٩م إلى ٠,٠٣٪ في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢م و ٠,٠٥٪ في عام ٢٠٠٣م وصفر في عام ٢٠٠٤م.

تأرجحت سرعة دوران النقود خلال الفترة ١٩٨٩ - ٢٠٠٤م وبلغت أقصاها في عام ١٩٩٧م لتصل إلى ١٠ مرات ثم بدأت في الانخفاض التدريجي في السنوات التالية لتصل إلى حوالي ١,٥ مرة عام ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٤» «ج»).

**تطور سعر الصرف خلال الفترة ٨٩-٢٠٠٤م :**

تم الانتقال من أسعار الصرف المثبتة وأسعار الصرف المتعددة إلى أسعار التعويم وسعر السوق الحر والمدار.

استقرار سعر العملة الوطنية منذ ديسمبر ١٩٩٨م بعد ردم الفجوة بين السعر الرسمي والموازي.

ارتفاع قيمة سعر العملة الوطنية بحوال ٨٪ في عام ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٤» «د»).

**احتياطي البلاد من العملة الأجنبية :**

ارتفعت حصيلة واحتياطي البلاد من العملات الأجنبية لمستويات قياسية في تاريخ السودان بنهاية ٢٠٠٤م.

زيادة الاحتياطي من العملات الأجنبية من صفر في عام ١٩٨٩م إلى ١٣٤,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وإلى ١٣٢٣,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م وذلك نتيجة لتحسن القطاع الخارجي أي ما يعادل تغطية الاحتياطات إلى الواردات من ٢,١ شهراً في عام ٢٠٠٠م إلى حوالي واردات ٤,٤ أشهر في عام ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٤»).

**معدل التضخم :**

تمت السيطرة على معدلات التخضم التي ارتفعت خلال الفترة من عام ١٩٨٩م وحتى النصف الأول من التسعينات إلى ثلاثة أرقام لتنخفض إلى رقم آحادي منذ العام ٢٠٠٠م وذلك نتيجة لاتساق السياسات المالية والنقدية الصارمة التي تلت النصف الثاني من التسعينات (ملحق رقم «٤» «هـ»).

ازدادت مشكلة التوازن الخارجي تفاقماً خلال النصف الثاني من الثمانينات بسبب تدني العون الخارجي وارتباطه بشروط سياسية لا علاقة لها بجدوى الاستثمار المراد تمويله والتغيير الذي حدث في شروطه فأصبح أكثر قرباً للتمويل التجاري منه للتمويل التنموي كما أن مشكلة المديونية الخارجية أخذت تطل برأسها وتشكل عائقاً للنمو فارتفعت التزامات سداد الدين الخارجي ومثلت عبئاً ثقيلاً على ميزان المدفوعات والموازنة العامة.

الطلب على العملات الأجنبية وتدهور سعر الصرف والنمو الكبير في الكتلة النقدية أدى إلى زيادة حدة التضخم وقد تضافرت هذه العوامل مع سياسات الدعم لبعض السلع والخدمات وتفاعلت مع بعضها البعض في اتجاه متصاعد فارتفعت معدلات الاستهلاك الكلي مقابل الإنتاج وتآكلت الأصول والموارد واتسعت الفجوة بين الادخار والاستثمار.

تحسنت مؤشرات القطاع الخارجية باطراد منذ عام ١٩٩٢/٩١م كما تعكسها أرقام ميزان المدفوعات خاصة في جانب رأس المال وفي الحساب الجاري ومكوناته. نورد أهمها على النحو التفصيلي الآتي : (ملحق رقم «٥»).

**تطور الصادرات خلال الفترة ١٩٨٩-٢٠٠٤م :**

تضاعف حجم الصادرات الكلي من ٣٠٢,٣ مليون دولار في عام ١٩٨٩م إلى ٢٧٧٧,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م بما يفوق ١٢ ضعفاً وبلغ متوسط معدل التغير في نمو الصادرات للفترة ١٩٨٩م - ٢٠٠٤م حوالي ٢٠,٦٪ حيث بلغ متوسط مساهمة القطن في الصادرات حوالي ١٥٪ والسمسم ١٢,٣٪ والصمغ العربي ٦,٠٪ وأحدث دخول البترول منذ عام ١٩٩٩م في الصادرات تغيراً واضحاً في تركيبتها حيث ارتفعت حصيلة الصادرات بنسبة ١٣٢٪ كان نصيب البترول منها ٣,٥٠٪، ٧٤,٨٠٪. ٨١,٠٠٪، ٧٧,٥٪، ٧٩,٨٠٪، ٨٢٪ خلال السنوات ١٩٩٩م إلى ٢٠٠٤م على التوالي.

حدث تحول جغرافي في وجهة الصادرات نحو دول الجنوب وتستوعب حالياً الدول الآسيوية أكثر من ٧٠٪ من صادرات البلاد تليها الدول الصناعية بنسبة ١٥٪ ثم الشرق الأوسط ٨٪ فالدول الأفريقية بنسبة ٤٪ (ملحق رقم «٥» «أ»).

**تطور الواردات خلال الفترة ١٩٨٩-٢٠٠٤م**

ارتفعت الواردات بشكل ملحوظ من ٩١٢,٤ مليون دولار في المتوسط خلال الفترة ٨٦-١٩٩٠م إلى ٢,٣٥٨٦ مليون دولار عام ٢٠٠٤م وذلك للتوسع في الطاقات الاستيعابية في الاقتصاد.

بلغ متوسط معدل التغير في الواردات ١٥,٠٪ خلال الفترة ١٩٨٩ - ٢٠٠٤م وبلغ متوسط استيراد البترول والمواد الخام ٢٠,٠٪ أما السلع الرأسمالية فقد سجلت نسبة ٣٦,٠٪ والسلع الاستهلاكية بنسبة ٤٤٪ خلال هذه الفترة.

تحتل حالياً الدول الصناعية المرتبة الأولى من حيث التوزيع الجغرافي للواردات بحوالي ٣٠٪ تليها الدول الآسيوية بنسبة ٢٥٪ ثم دول الشرق الأوسط بنسبة ٢١٪.

شهد هيكل الواردات تغيراً ملحوظاً لصالح السلع الرأسمالية خلال الفترة ٨٩-٢٠٠٤م خاصة في نهاية التسعينات بعد تنامي زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية وتراوحت نسبتها بين ٣٠-٥٠٪ (ملحق رقم «٥» «ب»).

**العلاقات الاقتصادية الدولية :**

تم تطبيع العلاقات الاقتصادية مع مؤسسات التمويل الدولية ( IMF/WB ) بعد أن أوقفت نشاطها التمويلي منذ عام ١٩٨٤م واسترجعت البلاد كامل عضويتها بصندوق النقد الدولي في عام ٢٠٠٠م كما عاودت الصناديق العربية والمؤسسات المالية العربية نشاطها في البلاد وكانت أكبر مساهماتها في تمويل سد مروي بأكثر من ٦٥٠ مليون دولار واستمرت العلاقات المالية دون انقطاع مع البنك الإسلامي للتنمية والإيفاد والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التي أصبحت توفر ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار سنوياً منذ التسعينيات معظمها لمقابلة العون الإنساني والمشروعات الصغيرة وزادت هذه المبالغ في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة هذا بالإضافة إلى الإعانات والمساعدات عبر برنامج الغذاء العالمي والمفوضية الأوروبية عبر البرامج المتفق عليها مع الحكومة. هذا وقد تطور حجم التمويل المتاح من القروض والمنح الخارجية عدا وكالات الأمم المتحدة من ٤٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠١م إلى ٨٥٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م وتصدرت الصين قائمة مصادر التمويل بأكثر من ٥٠٪ كما بلغ سداد الديون الخارجية الحرجة حوالي ٣٥٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م (ملحق رقم «٦»).

- انضم السودان لمنطقة التجارة التفضيلية في عام ١٩٩٠م والتي تحولت إلى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا كما انضمت البلاد لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في عام ٢٠٠٢م وإنشاء منطقة التجارة وعقد جولتين من المفاوضات للإنضمام لمنظمة التجارة العالمية بعد أن قدم كل الوثائق المتعلقة بذلك.

الدين الخارجي

### تدفقات القروض والمنح خلال الفترة ١٩٥٨-٢٠٠٣م

- بلغت تدفقات القروض والمنح حوالي ١١٩٥٤ مليون دولار خلال الفترة (١٩٥٨-١٩٨٩) (ملحق رقم «٦») ساهمت دول التعاون الثنائي منها بحوالي ٦٠,٨٪ والصناديق العربية بحوالي ١٠,٦٪ وقد تم توظيف هذه القروض والمنح على النحو التالي :

- ميزان المدفوعات ٤٠٪ .
- القطاع الزراعي ١٧٪ .
- النقل والاتصالات ٤٪ .
- الخدمات الاجتماعية ١٤٪ .
- الطاقة ٩٪ .
- الصناعة ٢٪ .

تدفقت خلال الفتر ١٩٥٨ - ٢٠٠٣م حوالي ١٤,٩٪ مليار دولار سحب منها حوالي ١,١٣ مليار أي حوالي ٨٨٪ وتقدر مساهمة دول التعاون الثنائي في التمويل المتاح بحوالي ٥٩٪ خلال تلك الفترة وتراوحت مساهمة بقية المؤسسات التمويلية من ١٪ إلى ٩٪ (ملحق رقم «٦» «أ»).

- هذا وكان نصيب العون السلعي وميزان المدفوعات وأخرى تمثل حوالي ٤٣٪ من التدفقات والزراعة، والري ١٥٪ والطاقة والنقل والاتصالات ١٣٪ لكل منها والخدمات الاجتماعية ١٢٪ والقطاع الصناعي ٤٪ (لحق رقم «٦» «ب»).

- سجل صافي السحوبات والسدادات من القروض أرقاماً موجبة بلغت قمتها في عامي ١٩٩١-١٩٩٢م وهي إلتزامات قديمة قبل أن تتناقص لتكون سالبة بدءاً من عام ١٩٩٦م (ملحق رقم «٦» «هـ»).

- بلغت مديونية البلاد الخارجية حوالي ٧,٢٥٪ مليار دولار بنهاية ٢٠٠٣/١٢/٣١م وإن الجزء المستحق منه هو ٢٢ مليار دولار وإن نسبة الفائدة بشقيها التعاقدي والجزائي تمثل حوالي ٥٢٪ من جملة الدين (ملحق رقم «٧»).

- تواصل سداد الديون الحرجة خلال التسعينات لكن بنسبة أقل من حجم الصادرات (ملحق رقم «٨»).

**استدامة الدين :**

بلغت نسبة الدين الخارجي إلى إجمالي الصادرات حوالي ٦٧٦٪ ومن الناتج المحلي الإجمالي حوالي ١٣٢٪ وحوالي ٧٠٠٪ من الإيرادات العامة بحلول عام ٢٠٠٤م ملحق رقم «٧»، ويتوقع أن يعالج هذا الدين في إطار مبادرة الدول الفقيرة والمثقلة بالديون خاصة بعد أن أوفت البلاد بكل شروط الأهلية وكان آخرها التوقيع على إتفاقية السلام.

الاستعداد وفق استراتيجية معالجة الدين الخارجي المعتمدة بإعداد برنامج زمني يشمل المفاوضات مع دول نادي باريس والدول الدائنة خارج نادي باريس وتلك المتعلقة بمؤسسات التمويل الدولية والإقليمية ( IMF/WB/ADB ).

- تحديد سقف للاستدانة الخارجية في حدود ١٥٠ مليون دولار سنوياً.
- مراعاة أسس استدامة الدين الخارجي عن طريق زيادة مكون المنحة وأن تكون القروض أكثر تيسيراً.
- أن تمول القروض أولويات التنمية خاصة في مجال التخفيض من وطأة الفقر والتنمية الاجتماعية.
- مراعاة القدرة الاستيعابية لإستغلال القروض.
- مراعاة القدرة على سداد القرض.

دور القطاع المصرفي في تمويل القطاع الخاص :

عملت السياسات التمويلية على نشر وتطبيق فقه المعاملات المصرفية الإسلامي وتطبيق المعايير الإسلامية المحاسبية والشرعية وإلزام البنوك التجارية والمؤسسات المالية بتوفير التمويل لجميع أنشطة القطاعات الاقتصادية عبر صيغ التمويل الإسلامية التالية : المرابحه، والمضاربه، والمشاركه، والسلم أو السلف، و،الإجارة والاستصناع.

## ٢- الإنجازات في مجال الطاقة والتعدين

يتميز السودان بأراضيه الشاسعة وأقاليمه المناخية المتنوعة ، كما يتميز بثرواته الضخمة من المعادن على رأسها الذهب والفضة والكروم والحديد والنحاس واليورانيوم والرصاص والنيكل. والسودان غني كذلك بالثروة النفطية حيث شهد هذا القطاع خلال فترة ثورة الإنقاذ الوطني تطوراً منقطع النظير في مختلف جوانبه وذلك بزيادة عمليات المسح والاستكشاف النفطي ، وقد حقق القائمون على أمر هذه الصناعة بكافة مراحلها إنجازات عديدة إبان هذه الفترة وذلك بإنشاء البنيات التحتية وتهيئة المناخ الأمثل للاستثمار لجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للإسهام في هذا المجال .

**أهم منجزات ثورة الإنقاذ الوطني في مجالي الطاقة والتعدين**

شهدت الفترة الممتدة من العام ١٩٨٩م وحتى نهاية العام ٢٠٠٤م أهم الإنجازات في قطاعي النفط والجيولوجيا والتعدين خاصة قطاع النفط حيث تم تكثيف عمليات الاستكشاف والحفر وبداية الإنتاج التجاري لخام النفط وزيادة الطاقة التكريرية بالبلاد بإنشاء مصافي أبي جابرة والخرطوم والأبيض وما تبع ذلك من تطور في مجالي النقل والتوزيع مما أدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم المنتجات النفطية وتصدير الفائض منها إلى جانب تصدير النفط الخام ، والفقرات التالية تبين مدى تطور الأداء في قطاعي النفط والجيولوجيا والتعدين خلال فترة ثورة الإنقاذ :

**قطـاع النفـط**

**- في مجــال الاستكشاف والإنتاج:**

بفضل تكثيف عمليات الاستكشاف من خلال الاتفاقيات الموقعة مع شركات الاستكشاف والإنتاج ، ارتفع المخزون النفطي من ٨٠٠ مليون برميل وذلك في حقبة السبعينات وأوائل الثمانينات بواسطة شركة شيفرون إلى أكثر من ٣ مليار برميل في عام ٢٠٠٤م وفيما يلي نورد ما تم من عمليات في هذا المجال :

**(أ) المســح:**

تم تكثيف عمليات المسح الاستكشافي خلال تلك الفترة حيث تم مسح ٢٢٠ كيلو متر طولي مسحاً زلزالياً ثنائي الأبعاد في العام ١٩٩٦م وارتفع إلى ٩٧١٦ كيلو متر طولي في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو بلغ ٠,٦٠ ، بينما بلغ المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد ١٠٢٠ كيلو متر مربع في العام ١٩٩٨م وارتفع إلى ١٢٢٩ كيلو متر مربع في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو بلغ ٠,٠٣ .

**(ب) الحــفــر :**

تم حفر ٦ آبار استكشافية و ٤ آبار تطويرية في العام ١٩٩٦م وارتفع إلى ٤٥ بئراً استكشافيا و ٢٣ بئراً تحديدية و ١٠٩ بئراً تطويرية في العام ٢٠٠٤م .

سجل حفر الآبار بأنواعه الثلاثة معدلات نمو موجبة خلال الفترة .

**(ج) الإنتـــاج :**

بدأ إنتاج النفط بكميات محدودة في عام ١٩٩٣م لتشغيل مصفاة أبو جابرة ومن بعدها مصفاة الأبيض في عام ١٩٩٦م، ثم ارتفع إلى ١٤٠ ألف برميل/اليوم في عام ١٩٩٩م و بلغ إجمالي الكميات المنتجة لخام النفط ٠٥٣ ٧٣٦ ٢٠ برميل وكانت تلك هي بداية الإنتاج التجاري حيث كانت أول شحنة للصادر للأسواق العالمية في ٣١/٨/١٩٩٩م، وتزايد الإنتاج حتى وصل إلى أكثر من ٣٠٠ ألف برميل/ اليوم من مربعات (١،٢و٤) ومربع (٦) في العام ٢٠٠٤م

ليصل إجمالي الخام المنتج ٦٩٤ ١١٥ ١٠٥ برميل وذلك بمعدل نمو بلغ ٠,٣٨ ، وقد بلغت نسبة إنتاج النفط الخام ١٦٥٪ في العام ٢٠٠٤م مقارنة بالعام ٢٠٠٠م، ونلاحظ من خلال النظر إلى معدل التغير السنوي أن الإنتاج يتزايد بمعدل متناقص إلا أنه سوف يصل إلى أكثر من نصف مليون برميل/ اليوم بنهاية ٢٠٠٥م .

(أ) مصفاة الخرطوم :

تم إنشاء وتشغيل مصفاة الخرطوم في يونيو ٢٠٠٠م بطاقة تكريرية بلغت ٥٠ ألف برميل / اليوم ومع تطور إنتاج خام النفط بدأ العمل في مشروع توسعة مصفاة الخرطوم حيث اكتملت المرحلة الأولى من التوسعة في العام ٢٠٠٤م وارتفعت الطاقة التكريرية للمصفاة إلى ٦٢ ألف برميل / اليوم وعند اكتمال المرحلة الثانية من التوسعة في العام ٢٠٠٥م ستبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة ١٠٠ ألف برميل / اليوم .

وحدث تزايد مستمر في الخام المكرر والمنتجات النفطية حيث سجلت كل المنتجات معدلات نمو سنوية موجبة، وبلغ الخام المكرر ٨٢١ ٣٠٣ ٢ طن متري في العام ٢٠٠١م وتزايد حتى وصل ٧٤٤ ٩٥٠ ٢ طن متري في العام ٢٠٠٤م وذلك بزيادة ١٧,٦٪ عن العام ٢٠٠٣م .

(ب) مصفاة الأبيض :

تم إنشاء وتشغيل مصفاة الأبيض في يوليو ١٩٩٦م بطاقة تكريرية بلغت ١٠ ألف برميل/ اليوم ثم ارتفعت إلى ١٥ ألف برميل / اليوم في الربع الثالث من العام ٢٠٠٢م، وقد سجل كل من الخام المكرر والمنتجات النفطية معدلات نمو سنوية موجبة خلال الفترة.

نلاحظ أن هنالك تذبذباً في كميات الخام المكرر إلا أنه ارتفع بصورة كبيرة في العام ٢٠٠٠م وذلك للمساعي والجهود المبذولة للتوسعة وإزالة الاختناقات حيث تم في العام ٢٠٠٠م إضافة ثلاث مضخات واثنين من المبادلات الحرارية ، واستمرت الجهود حتى بلغت الطاقة التكريرية للمصفاة ١٥ ألف برميل / اليوم وذلك في الربع الثالث من العام ٢٠٠٢م وبلغ الخام المكرر أقصاه في العام ٢٠٠٣م .

(ج) مصفاة بورتسودان :

يجري العمل في مشروع توسعة وتحديث مصفاة بورتسودان حيث توقفت المصفاة خلال العام ١٩٩٩م بغرض رفع طاقتها التكريرية إلى ٧٠ ألف برميل / اليوم وتطويرها لتكرير مزيج النيل ،ومن أسباب التوقف الرئيسية توفر منتجات كافية من مصفاة الخرطوم ولا توجد حاجة لاستيراد خام لتشغيل مصفاة بورتسودان .

## مجال النقل والتوزيع

### (أ) الشركة السودانية لخطوط أنابيب البترول :

بلغت الكميات المنقولة من المنتجات النفطية ٤٨٨ ألف طن متري في العام ١٩٨٩م وارتفعت إلى ٥١٤ ألف طن متري في العام ٢٠٠٤م.

شهدت الكميات المنقولة تذبذباً منذ بداية الفترة حتى العام ١٩٩٥م حيث بلغت الكميات المنقولة أدنى كمياتها ثم بدأت في الارتفاع واستمرت حتى العام ٢٠٠٠م وبدأت في الانخفاض مرة أخرى حتى وصلت ٥١٤ ألف طن متري في العام ٢٠٠٤م وذلك بنسبة زيادة ٥٪ عن العام ١٩٨٩م وانخفاض ١١٪ عن العام ٢٠٠٣م ، وذلك الانخفاض نتيجة لظهور النقل البري والسكة حديد كمنافس لخط الأنابيب في نقل المنتجات .

**شركة النيل للبترول :**

بلغت الكميات الموزعة من المنتجات النفطية ٣٥٤ ألف طن متري في العام ١٩٨٩م وارتفعت إلى ١٠٤٤ ألف طن متري في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو سنوي .

أخذت الكميات الموزعة اتجاها عاماً للتزايد خلال الفترة ١٩٨٩م - ٢٠٠٤م، وقد حققت الشركة أدنى كميات توزيع في العام ١٩٨٩م وأعلاها في العام ٢٠٠٤م حيث بلغت الكميات الموزعة ١,٠٤ مليون طن متري وذلك بنسبة ٢٩٥٪ مقارنة بأول سنوات عهد الإنقاذ الوطني وبنسبة زيادة ٣٪ عن التوزيع في العام ٢٠٠٣م .

التصدير والاستيراد

(أ) التصدير:

- الخــام :

بدأ تصدير خام النفط في الربع الأخير من العام ١٩٩٩م ( ١٩٩٩/٨/٣١م ) وارتفعت الكميات المصدرة مــن ٢٢٨ ٢٤٠ ١٥ برميل في العام ٢٠٠٠م إلى ٨٢٩ ٣٧٧ ٥١ برميل في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو سنوي ٠,٣٦ وزيادة بنسبة ٢٢٪ عن العام ٢٠٠٣م ، كما ارتفعت إيرادات صادر الخام من ٣٩٤٥٣٩٢٢٩ دولار في العام ٢٠٠٠م إلى ١٨٧٩٢١١٢١١ دولار في العام ٢٠٠٤م، وبمعدل نمو سنوي ٠,٣٧ وزيادة بنسبة ٦٤٪ عن العام ٢٠٠٣م .

وقد شهد صادر الخام انخفاضاً في العامين ٢٠٠١م و ٢٠٠٢م وذلك لانخفاض نصيب الحكومة في هاتين السنتين نتيجة لانخفاض أسعار الخام ، وارتفع في العامين ٢٠٠٣م و ٢٠٠٤م نتيجة لزيادة الإنتاج وزيادة أسعار الخام .

- المنتجات النفطية :

بلغت الكميات المصدرة من المنتجات النفطية ٦٧٧ ٤٢٩ طن متري في العام ٢٠٠٠م وارتفعت إلى ٥٤٣١٢٧ طن متري في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو سنوي ٠,٠٦ ونسبة زيادة ٢٪ عن العام ٢٠٠٣م ، كما بلغت إيرادات صادرات المنتجات النفطية ١٠٦٢١٣٢٦١ دولار في العام ٢٠٠٠م وارتفعت إلى ١٨٨٤٤٧٤٠٨ دولار في العام ٢٠٠٤م وذلك بمعدل نمو سنوي٠,١٥ ونسبة زيادة ٥٣٪ عن إيرادات صادر المنتجات في العام ٢٠٠٣م

بدأت صادرات المنتجات بعد دخول مصفاة الخرطوم في العام ٢٠٠٠م، وبلغت صادرات المنتجات البترولية أقصاها في العام ٢٠٠٢م وانخفضت في العام ٢٠٠٣م وارتفعت مرة أخرى في العام ٢٠٠٤م لتصل ٥٤٣١٢٧ طن متري بزيادة ٢٪ عن العام ٢٠٠٣م ، ونجد أنه بالرغم من انخفاض كمية الصادر من المنتجات في العامين ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م نتيجة لتوقف مصفاة الخرطوم للصيانة في كل من العامين وزيادة الاستهلاك إلا أن إيرادات الصادر في العامين أعلى من عام ٢٠٠١م وذلك لارتفاع أسعار الصادر فيهما بصورة كبيرة .

(ب) الاستيراد :

- الخــام :

ارتبط استيراد الخام ببداية النشاط التكريري في البلاد، وذلك بتشغيل مصفاة بورتسودان في أكتوبر ١٩٦٤م والتي تم تصميمها بطاقة تكريرية ٢٥ ألف برميل/ اليوم ، وتستخدم مصفاة بورتسودان الخام العربي الخفيف المنتقى من آبار الشرق الأوسط .

شهد استيراد الخام وتكاليف الاستيراد تذبذباً واضحاً خلال الفترة ،وقد سجل استيراد الخام أعلى كمياته خلال الفترة في العام ١٩٩١م وبلغت ٧٤٣٥٤٢٠ طن متري وذلك بنسبة ١٨٢٪ مقارنة بالعام ١٩٨٩م ، وأقلها في العام ١٩٩٣م حيث بلغت الكميات المستوردة ٢١٩٧٦٣٤ طن متري وذلك بنسبة ٥٤٪ مقارنة بالعام ١٩٨٩م ، وتوقف استيراد

الخام بنهاية العام ١٩٩٨م .

**- المنتجات النفطية :**

بلغت الكميات المستوردة من المنتجات النفطية ٧٧٤٤٥٨ طن متري في العام ١٩٨٩م وانخفضت إلى ٣٤٦٢٠٠ طن متري في العام ٢٠٠٤م .

شهد استيراد المنتجات تذبذباً خلال الفترة من العام ١٩٨٩م وحتى العام ٢٠٠٤م ، وقد بلغ أعلى كمياته في العام ١٩٩٩م ثم بدأ في الانخفاض في العام ٢٠٠٠م وذلك لدخول مصفاة الخرطوم واستمر في الانخفاض إلا أنه ارتفع مرة أخرى في العامين ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م وذلك لتوقف مصفاة الخرطوم للصيانة في كل من العامين وزيادة الاستهلاك من منتج الجازولين ومنتج غاز الطائرات لمقابلة احتياجات الإغاثة بدارفور .

**الاستهـلاك**

في الماضي كانت البلاد تستورد خام النفط لتكريره بمصفاة بورتسودان لتوفير المنتجات النفطية ويتم سد النقص فيها عن طريق الاستيراد من الخارج والآن مع تطور إنتاج النفط والمنتجات النفطية بالبلاد تم تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم المنتجات النفطية وتصدير الفائض منها . حيث بلغت الكميات المستهلكة من المنتجات النفطية ٢٩٧ ٢٢٤ ١ طن متري في العام ١٩٨٩م وارتفعت إلى ٥٨٨ ٨٣٥ ٢ طن متري في العام ٢٠٠٤م بمعدل نمو سنوي ٠,٠٦ ،

سجل استهلاك كل من منتج البنزين والجازولين وغاز الطائرات والبوتاجاز معدلات نمو موجبة وذلك كنتيجة طبيعية لتطور الحياة وزيادة عدد السكان ، وسجل منتج بنزين الطائرات والذي تستخدمه طائرات الرش معدل نمو سالب وشهد تذبذباً واضحاً خلال الفترة وذلك لدخول طائرات تستخدم غاز الطائرات في عمليات الرش، وذلك للمشاكل المتعلقة بتخزين بنزين الطائرات من فاقد وتكاليف تخزين إضافة إلى ارتفاع سعر المنتج نفسه ، كما أن هنالك عمليات رش غير مبرمجة حسب انتشار الآفات تؤدي إلى تذبذب استهلاكه ، كما سجل منتج الكيروسين معدل نمو سالب وشهد تذبذباً خلال الفترة نتيجة لدخول الغاز والجاز أويل والكتلة الحية كبدائل له في الإضاءة والطهي ، كما أن إنتاجه ينخفض أحياناً نتيجة للجوء متخذ القرار لزيادة الإنتاج من منتج آخر على حساب الكيروسين مما قلل من توفره وأدى إلى تحول نمط استهلاكه عبر الزمن ، وسجل منتج الديزل معدل نمو سالب كما شهد تذبذباً واضحاً خلال الفترة وذلك لمشاكل متعلقة بنقله أحياناً من مصفاة الأبيض إلى مناطق الاستهلاك .

## التدريـب والسودنــة

**( أ ) إعداد وتدريب القوى البشرية :-**

حدثت طفرة كبيرة في مجال تدريب وتأهيل القوى البشرية خلال الفترة : ١٩٩٦م- ٢٠٠٤م في المجالات المختلفة : الفنية والإدارية والمالية ... الخ وذلك لمواكبة متطلبات صناعة النفط في السودان .

سجل التدريب الداخلي والخارجي خلال الفترة معدلات نمو موجبة حيث بلغ معدل نمو فرص التدريب الداخلي ٠,٣٤ والتدريب الخارجي ٠,١٥ ليصل معدل نمو إجمالي الفرص التدريبية ٠,٣٢ .

**(ب) السودنة :**

تم رفع نسبة سودنة الوظائف في كل من شركتي النيل الكبرى للبترول وبترو دار بنهاية العام ٢٠٠٤م إلى ٨٠٪ من الوظائف .

قطاع الجيولوجيا والتعدين :

بدأ الإنتاج الحقيقي للذهب عام ١٩٩٢م حيث تم إنتاج وتصدير ٩٨٢ كيلوجرام من الذهب الخالص وارتفع إلى أكثر من ٥٠٠٠ كيلوجرام في عام ١٩٩٨م ومنذ ذلك الحين وحتى عام ٢٠٠٤م .

ينتج السودان بالإضافة إلى الذهب والكروم والجبص والملح والفضة والأسمنت عدد من المعادن مثل الرخام والمنجنيز والعطرون ولكن بكميات قليلة .

سجل كل من الذهب والفضة والأسمنت معدلات نمو موجبة بينما سجل كل من الكروم والجبص والملح معدلات نمو سالبة ، وهنالك إنتاج كبير من معدن الملح والجبص والكروم إلا أن هنالك صعوبة في رصد الإنتاج الحقيقي لهذه المعادن ، فمثلاً تعقيد إجراءات نقل الملح عن طريق السكة حديد يؤدى لنقل المنتجين له عن طريق النقل البرى وبالتالي يحول ذلك دون رصده بصورة جيدة .

× الإنجازات في مجال المشروعات والبنيات الأساسية :

شهدت البلاد خلال الفترة (١٩٨٩م - ٢٠٠٤م ) إنجازات كبيرة في مجال المشروعات والبنيات الأساسية في قطاعي النفط والجيولوجيا والتعدين ويمكن حصر أهم الإنجازات في الآتي :-

**(أ) قطاع النفط**

١/ مصفاة الخرطوم .

٢/ مصفاة الأبيض .

٣/ خط أنابيب الصادر .

٤/خط أنابيب الفولة .

٥/شركة سودا بت .

وقد ساهمت شركة سودا بت في إنشاء شركة النيل الأزرق لمعالجة المعلومات الزلزالية BPC و شركة النيل الأزرق الجيوفيزيائية BGC

**٦/ الموانئ :**

**- ميناء بشائر :**

تم إنشاء ميناء بشائر لتصدير النفط الخام في عام ١٩٩٩ م بسعة تخزين قصوى تبلغ ٣٢٠٠٠٠٠ برميل .

**- ميناء بشائر ( ٢ ) :**

يجري العمل في تشييد ميناء بشائر( ٢ ) لتصدير خام حوض ملوط .

**- ميناء سواكن لتصدير الغاز :**

تم إنشاء ميناء سواكن لتصدير الغاز في مارس ٢٠٠١م بمساحة ١٤٠٠ متر مربع بطاقة ضخ قصوى تبلغ ٧٥ طن/ الساعة للناقلة وسعة تخزين تبلغ ١٤٠٠ طن ويتم استغلال مخازن شركة أمان غاز في بعض الفترات لتغطية عجز التخزين .

**- ميناء الخير :**

اكتمل العمل في ميناء الخير لتصدير المنتجات النفطية في يناير ٢٠٠٣م بطاقة قصوى تبلغ ٥٠ ألف طن .

**٧/مركز التدريب النفطي :-**

أنشئ مركز التدريب النفطي في العام ٢٠٠٠م كمؤسسة تدريبية استشارية بحثية متخصصة في مجال النفط بهدف

تنمية الموارد البشرية وتطوير الأداء في المؤسسة السودانية للنفط بصفة خاصة وقطاع النفط بصفة عامة وقد حصل مركز التدريب النفطي على شهادة المواصفات القياسية العالمية ISO في سبتمبر ٢٠٠٣م.

**٨/ مختبرات النفط المركزية :-**

أنشئت مختبرات النفط المركزية في العام ٢٠٠٠م بهدف توفير خدمات التحاليل المختبرة التي يحتاج إليها قطاع النفط في السودان في مراحله المختلفة من استكشاف وإنتاج ونقل وتكرير واستهلاك وتعتبر من مشاريع البنية الأساسية الحيوية التي تساعد على تنمية وتطوير صناعة النفط بالإضافة إلى الاعتماد عليها كمختبرات مرجعية تساعد الدولة على ممارسة دورها السيادي والرقابي على قطاع النفط.

**٩/ مركز المعلومات النفطية :**

يعتبر مركز المعلومات النفطية من البنيات الأساسية الهامة في صناعة النفط وتم إنشاؤه وافتتاحه في يونيو ٢٠٠٠م بهدف حفظ وتخزين كل المعلومات النفطية السودانية الناتجة عن أنشطة الشركات العاملة في البلاد واسترداد كل المعلومات التي كانت محفوظة بالخارج وتخزينها باعتبارها ثروة قومية تجب المحافظة عليها.

**١٠/ في مجال المعلومات واستخدام التقنية وتفعيل الاتصالات :-**

شهد مجال التقنية والاتصالات تطوراً كبيراً تمثل في الآتي :-

- إنشاء شبكة معلومات رئاسة الوزارة وقد تم تصميم وتنفيذ الشبكة بكل مواقع المؤسسة السودانية للنفط والتي شملت مجمع الإنقاذ النفطي في الجيلي و بور تسودان وقد صممت الشبكة بمعايير عالمية لضمان الجودة والتأمين والسرية والسرعة والكفاءة.
- تم تنفيذ مشروع الربط بين المواقع بتقنيات الربط اللاسلكي بسعات متقدمة.
- تم تصميم وتركيب شبكة إمداد الطاقة البديلة (UPS NETWORK) لتغطية كافة نقاط الشبكة وأجهزتها بالرئاسة والفروع.
- تم تصميم موقع للمؤسسة السودانية للنفط على الإنترنت ( الشبكة الدولية للمعلومات) يحمل اسم ( http:// www.spc.sd ) والذي حمل بصمات التعريف والتسويق وتحديد ملامح شخصية المؤسسة السودانية للنفط.
- تم تصميم عدد ١١٥ برنامجاً متخصصاً لتغطية احتياجات المؤسسة وتطورها خلال السنوات القادمة.

**مساهمات الوزارة في مشاريع التنمية**

١١/ الطرق والكباري :

قامت وزارة الطاقة والتعدين بالتعاون مع الشركات العاملة في مجال النفط بإنشاء العديد من الطرق والكباري بمناطق البترول المختلفة للارتقاء بالمنطقة والمساهمة في استقرارها وقد تمثلت هذه الطرق في الآتي :

**(أ) ولاية الوحدة :**

١/ كبرى الإنقاذ : يربط ضفتي بحر الغزال بين مدينتي ربكونا وبانتيو بتكلفة قدرها ٨٨٨٨٠٠٠ دولار.

٢/ كبرى ميوم : لربط ضفتي نهر بحر الغزال.

٣/ بناء شبكة طرق داخلية بمدينة بانتيو بطول مجمل بلغ ١٥ كيلو متر لتسهيل حركة مرور المركبات بتكلفة ١٣٠ مليون دينار.

**(ب) ولاية غرب كردفان :**

١/ طريق أبيي – أم القرى : بطول ٩٥ كيلومتر وتم تنفيذه في يونيو ٢٠٠٣م.

٢/ طريق المجلد — هجليج : بطول ٢٣٥ كيلومتر وقد تم تنفيذه في العام ١٩٩٦م .

٣/ شبكة طرق داخلية وتشمل :

- طريق السلام أبيي البنطون بطول ١٠ كيلومتر يؤدي إلى كبري الوحدة
- طريق القوات المسلحة .
- طريق الناظر دينق ماجوك .
- طريق الناظر بابو نمر .
- طريق السوق .

**(ج) ولاية أعالي النيل :**

١/ بناء طريق يربط مدينة الرنك بمنطقة فلوج جنوب ملوط وهذا الطريق يرتبط بطريق السلام الذي يربط مدينة الجبلين بالرنك .

٢/ بناء شبكة طرق تربط مدينة كادوقلي بكيلك ومنها إلى هجليج حيث تتفرع من هناك إلى كل من ميوم وفارينق وربكونا وبانتيو وماريانق ، وطريق ربكونا نيالديو ، طريق ميوم مانكن ، طريق بيو المدرسة وهذه الطرق صالحة للاستخدام طول العام وقد بلغ مجمل أطوال هذه الطرق أكثر من ٦٠٠كيلومتر .

## قطاع الجيولوجيا والتعدين

تمثلت أهم الإنجازات في مجال الجيولوجيا والتعدين خلال الفترة ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٤م في الآتي :ـ

– تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن المعادن الصناعية ومواد البناء بمناطق متعددة بالبلاد وكتابة التقارير العلمية الخاصة بها وهي: الألونايت والبوكسايت والبوزولانا والبنتونايت والفلسبار والكاولين وكربونات الكالسيوم والرمال البيضاء .

– اكتمال عمليات البحث والتنقيب عن الذهب والمعادن الأساسية بمناطق متعددة بالبلاد وإعداد الخرائط والتقارير الجيولوجية النهائية بهدف إعدادها للترويج لاستثمارها .

– تم المسح الجيولوجي الإقليمي لمناطق واسعة من جبال البحر الأحمر والنيل الأزرق المتاخمة للحدود مع أثيوبيا وشمال كردفان .

– اكتمال إعداد وطباعة ونشر أول خريطة رقمية جيولوجية للسودان في العــــام ٢٠٠٤م.

– إنشاء شبكة رصد الزلازل ودخولها مرحلة الخدمة الدائمة والمستمرة في العــام ٢٠٠٤م.

– إنشاء مركز المعلومات الجيولوجية وافتتاحه في ٢٠٠٣/٩/٦م ومواصلة بناء القاعدة المعلوماتية ونظام المعلومات الجغرافية .

– تم إنشاء متحف جيولوجي لأول مرة بالبلاد كما تم تحديث وفهرسة المكتبة العلمية المتخصصة الوحيدة بالبلاد ودعمها بالدوريات العلمية في مجال علوم الأرض .

إجراء دراسات لاحتمالات وجود الماء الجوي بمناطق العطش بالإضافة إلى دراسة الظواهر الطبيعية ( التشققات ) في منطقة النيل الأبيض .

–تدريب وتأهيل الكوادر البشرية وذلك بتنفيذ خطط التدريب الداخلي والخارجي .

–تحديث ودعم المختبرات وأجهزة القياس الجيوفيزيائية وتقديم هذه الخدمة في مجال المنشآت الهندسية والاستكشاف المعدني للشركات العاملة .

## ٣- الإنجازات في مجال التجارة الخارجية

بدأت وزارة التجارة الخارجية كمصلحة لتعيينات الحرب أثناء الحرب العالمية الثانية وانحصرت مهمتها آنذاك في التموين وتوزيع السلع التموينية كالسكر والدقيق وغيرهما بالتعاون مع مديري المديريات ومفتشي المراكز.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تم تعديل تسميتها واختصاصاتها لتصبح مصلحة الاقتصاد والتجارة ومن ثم تحولت إلى وزارة التجارة والصناعة والتموين في ٩ يناير ١٩٥٤م عند تكوين أول حكومة وطنية برئاسة السيد إسماعيل الأزهري (الحكم الذاتي) وتم تعيين السيد إبراهيم المفتي كأول وزير لها ومن ثم عُدلت مسميات الوزارة في مراحلها المتعاقبة:-

- مصلحة تعيينات الحرب.
- وزارة التجارة والصناعة والتموين .
- وزارة التجارة والاقتصاد.
- وزارة الاقتصاد الوطني.
- وزارة التجارة والتعاون والتموين.
- وزارة التجارة الداخلية.
- وزارة التجارة الخارجية.
- وزارة الصناعة والتجارة.
- وزارة التجارة الخارجية.

**أهم إنجازات وزارة التجارة الخارجية في الفترة من ١٩٨٩- ٢٠٠٥م**

بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني عام ١٩٨٩م رفع شعار الاعتماد على الذات وكان لابد من تنشيط التجارة الخارجية فانعقد المؤتمر الاقتصادي الأول وتم وضع الاستراتيجية القومية ١٩٩٢-٢٠٠٢م وتم وضع البرنامج الأول للإنقاذ الاقتصادي الخطط قصيرة المدى لإيقاف التدهور الاقتصادي المستمر وإعادة التوازن الخارجي والداخلي للاقتصاد وتمثلت الموجهات المرتبطة بالتجارة الخارجية خلال فترة البرنامج المذكور في الأتي: تحرير التجارة الداخلية والخارجية، وإلغاء وتخفيض الضرائب والرسوم على الصادر، والعمل على فتح أسواق جديدة للصادرات السودانية واقامة الملحقيات والمراكز التجارية.

كذلك ترقية وتطوير السلع المصنعة للاستفادة من القيمة المضافة خاصة قطاعي الجلود والغزل، وتبسيط إجراءات الصادر، والاهتمام بضبط الجودة، وإشراك القطاع الخاص في وضع القوانين ورسم السياسات التجارية وإشراكه في الوفود والبعثات التجارية.

وانطلاقا من الموجهات أعلاه أعلنت في الثاني من فبراير ١٩٩٢م سياسات التحرير الاقتصادي ثم عكفت الوزارة على تنفيذ واتباع تلك السياسات واتباع إجراءات مرنة للارتقاء بالتجارة الخارجية ورفع معدلات حجم التبادل التجاري للإسهام في عجلة التنمية الاقتصادية الإجمالية في البلاد شملت: إلغاء التراخيص وقائمة سلع الحظر والإجراءات التحكمية، وتبسيط وتسهيل الإجراءات واتباع سياسات مرنة، والعمل على تقليل تكلفة التصدير، وبذل الجهود في مجال الترويج ومواكبة حركة الأسواق الخارجية، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتحسين جودة الصادرات السودانية.

-ودفع وتشجيع البحوث العلمية في مجال الصادر، وتكوين مجالس تنظيم الصادرات السودانية وإعادة إنشاء المجلس

القومي لتنمية الصادرات، وتوسيع قاعدة الصادرات السودانية بإدخال سلع جديدة كالذهب والبترول وتوسيع منافذ تسويق الصادرات وتنظيم الأسواق الداخلية للماشية، وتحسين قدرات الصادر على المنافسة عن طريق المرونة من تحديد مؤشرات الأسعار وطرق الدفع وتطوير الرقابة على الطرق، وفتح مكاتب للوزارة بالولايات بهدف تقديم وتسهيل الإجراءات للمصدرين المحليين.

وعلى الرغم من أن صادراتنا تعتمد على الإنتاج الزراعي والذي هو عرضة للتقلبات المناخية التي تؤثر على الإنتاج والإنتاجية وبالتالي لتقلبات الأسعار العالمية إلا أن العائدات من التصدير تشهد التطور المستمر بفضل ثباتنا في أسواقنا التقليدية إضافة إلى فتح أسواق جديدة.

**في مجال الواردات:**

كانت للسياسات والنظم والإجراءات التي اتبعتها الدولة تنفيذاً لسياسات التحرير الاقتصادي في الفترة المعنية العديد من الإيجابيات المتمثلة في:

- زيادة عرض السلع في الأسواق.
- اختفاء ظاهرة ما يعرف بالاختناقات السلعية وأسعار الندرة والاحتكارات.
- إطلاق الحرية الكاملة للمستوردين وحرية الاحتكام للمستهلكين ولآليات السوق.
- تطور الصناعات المحلية نتيجة منافسة السلع المستوردة.
- استقطاب مدخرات القطاع الخاص والمغتربين من النقد الأجنبي عبر القنوات الرسمية.
- إشراك القطاع الخاص في وضع الخطط المستقبلية.
- الاهتمام بالمعلومات كأساس لوضع السياسات.

سعت الوزارة مع الجهات ذات الصلة لترشيد الواردات دون الإخلال بسياسات التحرير الاقتصادي المعلنة وذلك بوضع السياسات والتشريعات التي تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني من الآثار الضارة الناتجة عن الإغراق غير المبرر للواردات ومحاربة الاحتكار وتشجيع المنافسة.

**في مجال العلاقات الدولية:**

**- العلاقات الثنائية:-**

شهدت الأعوام الماضية نشاطاً مكثفاً من القيادة السياسية العليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية والجهات ذات الصلة حيث تم توطيد أواصر التعاون التجاري والاقتصادي مع العديد من الدول الصديقة والشقيقة حيث شهدت الفترة الماضية نشاطاً مكثفاً لتنمية وتطوير تلك العلاقات عبر توقيع اتفاقيات تجارية والمشاركة في اللجان العليا و الوزارية المشتركة بجانب توقيع العديد من اتفاقيات مناطق التجارة الحرة وتكثيف تبادل الوفود الرسمية ورجال الأعمال.

**- المنظمات:**

في إطار تفعيل دور السودان وحضوره في المنظمات التجارية الدولية والإقليمية بهدف الاستفادة من الأنشطة التجارية والاقتصادية والنظام الدولي متعدد الأطراف تمّ تقديم الآتي:

**- السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا الكوميسا:**

أنشئت في إطار خطة عمل لاغوس في أبريل ١٩٨٠م كمنطقة للتجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب إفريقيا ثم تحولت للسوق المشتركة في ١٩٨١م ثم إلى الكوميسا في ١٩٩٩م.

- استضافة السودان للدورة ٨ لاجتماعات قمة وأجندة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) حيث

تم خلال هذه الاجتماعات اختيار السودان رئيساً للدورة.

- اختيار السودان كمقر لمحكمة عدل الكوميسا.

- تطبيق التعريفة الصفرية بين الدول الأعضاء بالكوميسا.

- انضمام السودان لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في سبتمبر ٢٠٠٢م والتي تهدف إلى تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة على أن يبدأ السودان بتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل في ٢٠٠٥/١/١م بنسبة ١٦٪ حتى العام ٢٠٠٩م وصولاً للتعريفة الصفرية عام ٢٠١٠م.

- إعداد مذكرة انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية وإيداعها سكرتارية المنظمة وتلقى العديد من الأسئلة تمت الإجابة عليها والآن السودان بصفة مراقب توطئة لإكمال إجراءات الانضمام.

**- منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى:**

انضم السودان رسمياً لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في سبتمبر ٢٠٠٢م والتي تهدف إلى تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة.

**- المعارض:**

حقق السودان العديد من المكاسب نتيجة المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية بهدف الترويج للسلع والمنتجات السودانية بتلمس أسواق جديدة وقد تم فتح أسواق جديدة أمام منتجاتنا من الخضر والفاكهة واللحوم والمنتجات التعدينية والصناعية فضلا عن إقامة المعارض المتخصصة إذ ظل معرض الخرطوم الدولي مستمراً في أداء مهامه بإقامة معرض للدول سنوياً، وإقامة المعارض المتخصصة كمعارض السيارات والبناء و تكنولوجيا المعلومات كما أصبح السودان أيضاً نتيجة التحسن الاقتصادي وارتفاع مستوى الدخل يستضيف معارض الدول الصديقة والشقيقة.

**- الصادر:**

١. رفع الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية ودول الخليج على صادراتنا من الماشية بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

٢. إعادة إنشاء المجلس القومي لتنمية الصادرات وتفعيل دوره.

٣. فتح أسواق الأردن ومصر والبحرين وسلطنة عمان وقطر والإمارات العربية المتحدة وماليزيا أمام الماشية السودانية.

٤. إصدار قرار وزاري بتكوين مجلس إدارة سوق المويلح بغرب أمدرمان، والإشراف عليه بالتعاون مع شركة خدمات الثروة الحيوانية، وإصدار قرار وزاري لولاة الولايات يختص بعمليات شراء وبيع المواشي للتصدير والذبيح المحلي.

٥. التنسيق مع هيئة سكك حديد السودان لإعادة تشغيل عدد (١٠٠) عربة لنقل المواشي الحية من مناطق الإنتاج إلى مواني التصدير.

٦. إصدار قرار وزاري بإعادة تشكيل مجالس تنظيم سلع الصادر وعددها (١١) مجلساً.

٧. إصدار قرار وزاري بإلزامية الحصول على شهادة مطابقة للمواصفات عند التصدير والاستيراد.

٨. مراجعة قوائم سلع الصادر والوارد من فترة لأخرى.

٩. فتح عدد (٧) مكاتب للتجارة الخارجية بالولايات وتفويضها بممارسة كافة اختصاصات الوزارة فيما يتعلق بالتجارة الخارجية.

**- في مجال التخطيط والبحوث والمعلومات والدراسات:**

١. إنشاء نقطة التجارة السودانية بالإضافة إلى (٨) نقاط فرعية بولايات السودان المختلفة.

٢. إعادة تأهيل مركز المعلومات التجارية وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات وتم افتتاحه بواسطة السيد/ النائب الأول لرئيس الجمهورية.

٣. إصدار كتاب أسرار التجارة الخارجية بالتعاون مع مركز التجارة الدولية.

٤. إصدار دليل السودان التجاري سنوياً.

٥. إصدار كتاب السودان والكوميسا بجانب كتيبات تعريفية عن أنشطة الكوميسا.

٦. إصدار كتاب تطور واتجاهات تجارة السودان الخارجية خلال عشرين عاماً.

٧. إصدار مجلة آفاق التجارة بصورة دورية.

٨. توثيق نشأة وتطور وزارة التجارة الخارجية.

٩. إعداد دراسات متخصصة حول سلع الصادر الرئيسية والسلع الإستراتيجية والضرورية.

**- في مجال التشريعات المنظمة للعمل التجاري:**

تم إعداد مشاريع القوانين الآتية:

١. مشروع قانون تعديل تسجيل المستوردين والمصدرين.

٢. مشروع قانون تنظيم التجارة.

٣. مشروع قانون تنظيم المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

٤. مشروع قانون مكافحة الإغراق.

٥. مشروع قانون تنظيم هيئة المعارض السودانية.

وجميع هذه القوانين في مرحلة الإجازة من الأجهزة المختصة.

**- في مجال العلاقات الدولية:**

**- الكوميسا:**

ترأس السودان الدورة الثامنة لقمة الكوميسا بالخرطوم وكان أبرز نتائجها توطين محكمة عدل الكوميسا بالخرطوم.

تطبيق التعريفة الصفرية مع (١١) دولة من دول الكوميسا والمعاملة بالمثل مع بقية الأعضاء.

**- منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى:**

١. انضمام السودان لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في سبتمبر ٢٠٠٢م.

٢. إنشاء وحدة لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى بوزارة التجارة الخارجية.

٣. منح السودان - باعتباره من الدول الأقل نمواً - فترة سماح من تاريخ انضمامه وحتى ديسمبر ٢٠٠٤م يبدأ بعدها التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية اعتباراً من يناير ٢٠٠٥م بنسبة ١٦٪ سنوياً لتصل في ٢٠١٠م للتعريفة الصفرية مستفيدا في هذه الفترة بنفاذ صادراته دون رسوم جمركية في الدول الأعضاء.

**- الاتحاد الأوروبي:**

تقوم وزارة التجارة الخارجية برئاسة اللجنة الوطنية للسياسات التجارية والتنمية والتي تشرف على مفاوضات الشراكة الاقتصادية بين الدول الأفريقية الكاريبية الباسفيكية والاتحاد الأوروبي والتي يتفاوض فيها السودان ضمن

مجموعة شرق وجنوب إفريقيا وفق ما نص عليه إعلان قمة الخرطوم للكوميسا بأن تتفاوض مجموعة الكوميسا في تجمع شرق وجنوب إفريقيا والتي تكوّن فيما بينها منتدى تفاوضاً إقليمياً وقد تم في هذا الإطار إجراء دراسة عن أثر الشراكة الاقتصادية على الاقتصاد السوداني. الجدير بالذكر أن السودان يترأس على المستوى الوزاري مجموعة التنمية بينما يترأس على مستوى السفراء مجموعة المواضيع المتعلقة بالتجارة.

هذا وقد استفاد السودان من برنامج مبادرة كل شيء إلا السلاح والذي قدمه الاتحاد الأوروبي والذي يمنح الدول الأقل نمواً الحق في نفاذ صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي دون قيود جمركية أو حصص.

**- الصندوق المشترك للسلع:**

١. إجازة مشروع إنتاج الموز العضوي للصادر في كل من السودان وإثيوبيا وستقوم إحدى الشركات الفرنسية بتسويق ذلك.

٢. إجازة مشروع إنتاج الخضر للصادر في كل من السودان وإثيوبيا وسيتم تنفيذه بواسطة إحدى الشركات البريطانية.

٣. تمويل مشروع الصمغ العربي في كل من السودان وتشاد ونيجريا.

٤. إجازة مشروع تقوية إجراءات ضبط الجودة وصحة اللحوم بالسودان.

٥. تمويل مشروع لمكافحة العسلة في القطن لشركة السودان للأقطان المحدودة ومشروع الجزيرة.

٦. تمويل مشروع عن الجلود والمنتجات الجلدية بالتعاون مع معهد الجلود والمنتجات الجلدية للكوميسا لصالح مركز تكنولوجيا الجلود بوزارة العلوم والتقانة.

**- في مجال بيئة العمل وتنمية القدرات البشرية والمؤسسية:**

إعادة هيكلة الوزارة بواسطة بيت خبرة من وزارة العمل والإصلاح الإداري.

إعادة تأهيل وصيانة جزء من مبنى الوزارة لتهيئة بيئة العمل وإعداد معرض مصغر بالوزارة للتعريف بالمنتجات السودانية.

محو أمية الحاسوب للعاملين بالوزارة.

إعادة هيكلة قطاع التعاون.

إيفاد بعض الموظفين بالوزارة للتدريب داخلياً وخارجياً.

## ٤- الإنجازات في مجال الاستثمار

لقد برز اهتمام الدولة بالاستثمار منذ فجر الاستقلال . حيث صدر أول تشريع منظم له عام ١٩٥٦م وهو ما سُمي بقانون الميزات الممنوحة وعني به القطاع الصناعي لتحويل الاقتصاد القومي من اقتصاد زراعي رعوي إلى اقتصاد صناعي حديث .

أعقبه في عام ١٩٦٧م صدور قانون تنظيم وتشجيع الاستثمار الصناعي عقب إنشاء وزارة متخصصة للصناعة والتعدين لأول مرة عام ١٩٦٦م . وانصب اهتمام القانون على الاستثمارات الوطنية والأجنبية و منح الاستثمارات الوافدة الضمانات اللازمة . كما اشتمل على نصوص تتيح تحويل الأرباح وفوائد القروض ورؤوس الأموال الأجنبية.

في عام ١٩٧٣م وتوسيعا لمظلة الاستثمارات صدر قانون تنظيم وتشجيع الاستثمار في الخدمات الاقتصادية بهدف تشجيع الاستثمار بصفة خاصة في مجالات السياحة والنقل والتخزين والخدمات الزراعية والإنتاج الزراعي . إضافة إلى المرافق الاقتصادية الأخرى . هذا وقد خضع هذا القانون للتعديل عام ١٩٧٦م .

بحلول عام ١٩٧٤م صدر قانون التنمية وتشجيع الاستثمار الصناعي حيث أُلغي بموجبه قانون تنظيم الاستثمار الصناعي للعام ١٩٦٧م .

وشهد العام ١٩٧٦م صدور أول قانون لتشجيع الاستثمار في مجال الزراعة . وسمي قانون تنمية الاستثمار الزراعي وتشجيعه.

**اهتمام الدولة بالتشريعات المنظمة للاستثمار :-**

- حرصت ثورة الإنقاذ منذ مجيئها على إصلاح الهيكل الاقتصادي للبلاد وفي إطار ذلك تم انعقاد المؤتمر الوطني للإنقاذ الاقتصادي في الفترة من ١٩٨٩/١٠/٣٠م – ١٩٨٩/١١/٢١م والذي أوصى بإصلاح السياسات المالية والاقتصادية وبتشجيع الاستثمار وتحسين المناخ الاستثماري. بناءاً على ذلك تم تقديم مقترح من اللجنة الاقتصادية لمجلس قيادة الثورة يُوصي بإصدار قانون جديد يعالج السلبيات التي برزت في قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٨٠م.

- تنفيذاً للبرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي للأعوام ١٩٩٠-١٩٩٣م والذي وجه بإصدار قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٠م وقيام الأجهزة التنفيذية .

- توصية ( ندوة ترقية الاستثمار العربي والأجنبي بالسودان) في الفترة من ١٢-١٤/مارس ١٩٩٠م والتي حضرها جمع غفير من رجال المال والأعمال في الدول العربية والإسلامية وبعض الدول الآسيوية والأوربية والغربية والشرقية والولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى عدد من المنظمات والمؤسسات الاقتصادية والتمويلية والإقليمية والدولية، بجانب رجال الأعمال والمستثمرين السودانيين .

- وقد ركزت الندوة على أهمية تهيئة المناخ الملائم للاستثمار، وذلك بالعمل على استقرار السياسات النقدية والمالية وتوفير البنيات التحتية وتبسيط الإجراءات وإزالة التعارض بين القوانين ذات الصلة بالاستثمار .

- وبناءاً على ما تقدم من دراسات وتوصيات بشأن الاستثمار وتحسين مناخه وبناءاً على توصية اللجنة الاقتصادية لثورة الإنقاذ الوطني صدر التوجيه بإصدار قانون جديد للاستثمار وقد كان ذلك في العام ١٩٩٠م .

والجدير بالذكر أن هناك ثمة استثمارات طرقت لأول مرة بالسودان مثل مشاريع النقل الجوي ركاب ومشاريع نقل وتوزيع الغاز ومزارع الحيوانات البرية والبحرية. وبمقارنة الاستثمارات التي نفذت في قانون تشجيع الاستثمار ١٩٩٠م ومقارنة بالخمس سنوات التالية نجد أن حجم الإنجاز تضاعف لأكثر من ٢٠٠٪ في المتوسط، هذا بالإضافة

إلى الاستثمارات التي نفذت بموجب قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٦م، والتي سوف ترد في أوراق الوزارات الاتحادية.

ويتضح أن الاستثمار في كل القطاعات الثلاثة قد ازدادت نسبته مقارنة بالفترة السابقة علماً بأن فترة قانون ١٩٨٠م قد امتدت لعشرة أعوام مقارنة بخمسة أعوام في قانون ١٩٩٠م ويعود ذلك للأسباب التالية:-

انتهاج الدولة لسياسة الاعتماد على الذات والاستغلال الأمثل للموارد المحلية المتاحة حيث تم التوسع في الصناعات الدوائية والأحذية والمصنوعات الجلدية والنسيج والصناعات الغذائية والأعلاف، كما تم الدخول في مجالات جديدة كالتعدين والتنقيب عن المعادن والبترول.

التركيز على الترويج للاستثمار بمختلف الوسائل داخلياً وخارجياً والمجهودات التي بذلت لجذب المستثمرين.

إنشاء هيئة مستقلة ذات صفة اعتبارية برئاسة وزير مركزي متفرغ إضافة إلى فتح فروع للاستثمار بالولايات أدى كل ذلك إلى تبسيط الإجراءات وتقصير الظل الإداري .

قامت الدولة بتنفيذ إجراءات اقتصادية مالية ونقدية وذلك في إطار تنفيذ البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢م، هذا بالإضافة إلى انتهاج سياسة الاستخصاص وقيام سوق الأوراق المالية وشركة الأسواق والمناطق الحرة في تقديمها لمزيد من التسهيلات للمستثمرين وجذب رؤوس الأموال واستقطاب التقنيات الحديثة للبلاد.

**- الفترة من ١٩٩٣م – ١٩٩٩م:-**

لقد ظل الاستثمار طيلة الأعوام الماضية محط أنظار ومراقبة المسؤولين بغية ترقيته وتطوير شؤونه حيث شهد العام ١٩٩٣م إنشاء وزارة التخطيط والاستثمار بعد دمج وكالة التخطيط والهيئة العامة للاستثمار وفي تطور لاحق حُلت هذه الوزارة لتحل محلها الإدارة العامة لترويج الاستثمار وذلك بموجب القرار ٣٤٤ الصادر في يونيو ١٩٩٤م من مجلس الوزراء حيث صار وزير المالية هو المسؤول المباشر عن الاستثمار في السودان مع منح صلاحيات واسعة للوزارات الاتحادية والولايات صاحبت تلك الفترة مشكلة أساسية في جانب البيانات والإحصاءات ما زالت تؤرق المهتمين بالاستثمار مما دفع الدولة لإعادة النظر في هذا الأمر والرجوع إلى مركزية الاستثمار بإنشاء وزارة التعاون الدولي والاستثمار عام ١٩٩٩م .

**- الفترة من ١٩٩٩م – ٢٠٠٣م:-**

أولت الدولة اهتماما خاصا للقطاع الخاص حيث وضعت الاستراتيجية القومية الشاملة ( ١٩٩٩ –٢٠٠٢م ) نسبة ٧٢٪ من جملة النشاط الاقتصادي في البلاد على عاتق القطاع الخاص ودعمت من خلال المؤتمرات و الندوات التي عقدت هذا الدور فأدت تلك التوصيات إلى إصلاح في السياسات المالية و النقدية المتبعة لصالح هذا القطاع رغم الظروف التي فرضتها الحرب المفروضة على الدولة و ظلت تنظر و تتطلع لدور أكبر لهذا القطاع الهام، ظل القطاع الخاص أيضا يعمل في كل الاتجاهات و بكل الأطر التنظيمية التي تمثله سعيا لتعزيز قدراته تحسبا للمنافسة القادمة ، و سعى كذلك عبر الحوار و المشاركة مع القطاعات الحكومية و طرح مشاكله من خلال اللقاءات العامة و الخاصة في سبيل حل المعضلات التي تفرضها الظروف وتعترض الطريق.

إزاء ذلك سعت الدولة بانتهاج بعض السياسات التي تدفع القطاع الخاص للأمام فكانت الولاية الثانية لرئاسة الجمهورية و برنامجها الطموح و الذي أفضى بشكل أساسي إلى تطوير القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية و الصادرات فكان القرار القاضي بتخفيض ضريبة أرباح الأعمال بالنسبة للقطاع الزراعي والقطاع الصناعي إلى ١٠٪ بدلا عن ٣٠٪ مما شكل قوة دافعة إضافة إلى إذكاء روح المنافسة ، كما سعت الدولة إلى تحسين البنية التحتية

في مجال الكهرباء و خدمات المياه و الطرق و الاتصالات بجانب التعليم و الذي يمثل الرافد المغذي لهذا القطاع في فترة النهضة الكبرى بمشيئة الله .

**وزارة الاستثمار:**

تصاعد اهتمام الدولة بشأن الاستثمار باعتباره العمود الفقري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، انطلاقاً من هذا المفهوم وفي إطار خلق البيئة المواتية والمناخ الجاذب للاستثمار وبعد إجراء الدراسة المستفيضة رأت الدولة ضرورة قيام وزارة مستقلة تُعنى بشؤون الاستثمار وذلك وفق المرسوم الجمهوري رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٢م لتقوم بتنفيذ المهام والاختصاصات التالية:-

وضع استراتيجية لسياسات وأولويات الاستثمار.

تنسيق الخرائط الاستثمارية الاتحادية والولائية.

السعي لتحسين مناخ الاستثمار بتسهيل إجراءاته.

تطوير نظم وأساليب ترويج الاستثمار.

متابعة تنفيذ سياسات الاستثمار وتقويمها.

السعي لجذب الاستثمارات والرساميل المحلية والدولية وتوجيهها نحو مشاريع البنية التحتية.

تنفيذ قانون الاستثمار واللوائح الصادرة بموجبه.

لتنفيذ هذه الاختصاصات كان لابد من وضع خطة أساسية تعتمد على تحديد الملامح والمؤشرات الأساسية لوزارة جديدة تُنشأ لأول مرة بالسودان، لذا جاءت الخطة للعام الأول من عمر الوزارة مبرأة من كل السلبيات كما أنها بنت على الرصيد المتراكم الناتج من العملية الاستثمارية وعليه فقد استهدفت الوزارة المحاور الأساسية التالية:-

- التنسيق مع الوزارات الاتحادية ذات الصلة بالعملية الاستثمارية وتشمل كل الوزارات المختصة والجهات المشاركة في تنفيذ قانون الاستثمار من أراضي وجمارك وضرائب ومسجل أسماء الأعمال مما نتج عنه تكوين قناة واحدة سميت بالنافذة الواحدة.

- التنسيق مع كل الولايات وعلى رأسها ولاية الخرطوم ممثلة في وزارة الإسكان بولاية الخرطوم فيما يتعلق بالأراضي الاستثمارية تخطيطاً وتنفيذاً تمخض عنه تكوين لجنة تضم وزيري الاستثمار والإسكان تجتمع أسبوعياً. وقد أوفدت مفوضين لسلطات الأراضي والتسجيلات.

- التنسيق مع سلطات القضاء لإنشاء محكمة مختصة للاستثمار.

- التنسيق مع القطاع الخاص حيث تمت اجتماعات مع اتحادات أصحاب العمل والاتحادات الفرعية بالولايات شملت الجزيرة والقضارف وأثمر هذا التنسيق عن قيام ندوة تفعيل دور القطاع الخاص بالتعاون مع وزارة مجلس الوزراء.

## ٥- الإنجازات في مجال الصناعة

ثورة الإنقاذ الوطني في سعيها إلى إحداث نهضة صناعية شاملة في البلاد بربط القاعدة الزراعية الضخمة التي يتميز بها السودان بعجلة التصنيع الزراعي وكذلك بقية القطاعات المعدنية والتعدينية كخطوة أولى لإحداث النهضة الصناعية الشاملة المذكورة، حيث أكدت الأهداف الطموحة التي وضعت في برامج الإستراتيجية القومية الشاملة أن قطاع الصناعة يستمد دوره الإنمائي وأهميته الإستراتيجية من مساهمته في النهضة الزراعية الكبرى في البلاد ورفع وإغناء مميزات كل الموارد المحلية.

وبالنظر في أرض الواقع للأداء الفعلي للقطاع الصناعي بالبلاد يرى الإنسان تقدماً ملموساً في هذا المجال رغم الظروف المحلية والإقليمية والدولية التي تحيط بالبلاد مقارنة بأداء القطاع الصناعي قبل الإنقاذ وما حققه القطاع من نهضة تنموية كبرى تشهد لها المدن الحديثة التي قامت والمناطق التي انتعشت بفضل قيام المنشآت الصناعية. يبرز ذلك من خلال إنجازات وزارة الصناعة خلال سنوات الإنقاذ.

**أهم إنجازات الوزارة في سنوات الإنقاذ:**

حققت وزارة الصناعة العديد من الإنجازات في فترة الإنقاذ من خلال تبنى وتنفيذ سياسات هادفة أدت إلى تحريك قطاع الصناعة التحويلية وارتفاع معدل النمو إلى أكثر من ١٠,٢٪ في القطاع في الفترة الأخيرة وكذلك ارتفع عدد المنشآت الصناعية العاملة إلى أكثر من ٢٤ ألف منشأة مقابل ٦٧٠٠ منشأة في عقد الثمانينات كما أدى تنوع السلع الصناعية المنتجة وجودتها إلى تعزيز ثقة المستهلك السوداني بالإنتاج الوطني وفيما يلي استعراض لأبرز الإنجازات.

**مساهمة القطاع الصناعي في سنوات الإنقاذ:**

بلغت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط حوالي ١٥,٤٪ حسب أسعار ١٩٨٢/٨١م الثابتة. وكانت في عام ١٩٩٣/٩٢م حوالي ١٧,٥٪ ثم نسبة لسياسة التحرير واتباع سياسة اقتصاد السوق انخفضت المساهمة قليلاً إلى ١٦,٤٪ في ١٩٩٤/٩٣م ثم إلى ١٥,٨٪ في عام ١٩٩٥/٩٤م وحافظت السنوات ١٩٩٥م و ١٩٩٦م على نسبة حوالي ١٤٪ وقد كانت مساهمة القطاع ٢١,٤٪ في عام ٢٠٠٠م وتواصل الارتفاع حيث كانت المساهمة ٢٢,٨٪ عام ٢٠٠١م وارتفعت إلى ٢٢,٩٪ عام ٢٠٠٢م ٢٤,١٣ في عام ٢٠٠٣م وبلغت عام ٢٠٠٤م ٢٥,٤٪ الشيء الذي يعكس النمو الكبير الذي حققه هذا القطاع.

**معدل النمو في القطاع الصناعي**

ارتفع معدل النمو في القطاع الصناعي إلى ١٢,٩ ٪ مقارناً بـ ١٠,٥٪ عام ٢٠٠٣م وحقق قطاع الصناعات التحويلية أعلى معدلات نموه عام ٢٠٠٣م (١٠,٢٪) وحافظ على معدل النمو الموجب بمعدل ٧٪عام ٢٠٠٤م مقارناً بمعدل نمو سلبي(٥,٩) عام ٩٠/٨٩.

**مساهمة القطاع الصناعي في إجمالي الإيرادات والمساهمة القومية**

**تتكون مساهمة القطاع الصناعي من الآتي:**

- الرسوم الجمركية على مدخلات الإنتاج الصناعية
- رسوم الإنتاج
- ضريبة الاستهلاك والمبيعات
- رسوم دعم الخزانة

- ضريبة أرباح الأعمال

المساهمات القومية وهي : الصندوق القومي لدعم الطلاب، دعم الولايات والمحافظات، الجامعات، مؤسسة السلام والتنمية، مشروعات تنمية السكر وصناعات أخرى، دعم القوات المسلحة. علماً بأن المساهمات القومية تتحملها خمس سلع هي : السكر، الأسمنت، السجائر، المياه الغازية، البهيات حيث بلغت نسبة مساهمة القطاع في الإيرادات العامة في عام ١٩٩٢/٩١م حوالي ٣٠,٥٪ ونسبة ٣٤٪ ، ٣٤٪ ، ٣١٪ ، على التوالي في السنوات ٩٣/٩٢ ، ٩٤/٩٣ ، ١٩٩٥/٩٤م وكانت مساهمة العام ١٩٩٦م ٣١,١٪ من الإيرادات العامة وبلغت نسبتها في عام ١٩٩٧م ٣٥,٦٪ وذلك بمتوسط عام لكل السنوات بلغ ٣٢,٥٪ قي الإيرادات العامة.

هذا وقد بلغت جملة مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الإيرادات العامة ٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤م مقابل ٧٢ مليار دينار في عام ٢٠٠٣م أي بزيادة تبلغ ٢٣٪.

**الدعم الاجتماعي:**

إلى جانب المساهمة في الإيرادات يشارك قطاع السكر بتبرعات كبيرة ومتنوعة تمثلت في تخصيص ثلاثة مليار جنيه لمشروع مياه الشرب النقية للقرى المحيطة بالمشروعات كما تساهم شركة سكر كنانة بتبرعات عينية وتقديرية أخرى تبلغ مليار جنيه سنوياً إضافة إلى استضافتها لكلية الهندسة بجامعة الإمام المهدي، وتساهم شركة إنتاج السكر السودانية بمشروعات متنوعة منها تخصيص (٥٠) مليون جنيه لمياه الشرب بالقرى المحيطة بمشروع سكر عسلاية، كما تساهم أيضاً في دعم المجهود الحربي والعمليات والمحافظات والاتحادات والمنظمات الشبابية والطلابية والأعمال الخيرية القومية بمبلغ ١,٣ مليار جنيه سنوياً .

**مساهمة قطاع الصناعات في الصادرات:**

بلغت أعلى مساهمة لعائدات صادرات المنتجات الصناعية خلال فترة التقييم (نموذج ٩١/٩٢-٢٠٠٤م ) حوالي ٢٥,٤٪، ٣١,٥ ٪ في عام ٩٥، ٩٦ و ١٩٩٧م على التوالي .

**جدول يبين نسبة الصادرات الصناعية في إجمالي الصادرات ماعدا صادر البترول**

| السنة | الصادر الكلي ( مليون دولار ) | الصادر الصناعي ( مليون دولار ) | الصادر الصناعي المنسوب الكلي ٪ |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٢/٩١ | ٣٤١,١ | ٣٠,٨ | ٩ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ٥,٤٠٥ | ٨٠,٩ | ١٦ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٤٨٩,٥ | ٦٤ | ١٣ |
| ١٩٩٥/٩٤ الفترة الانتقالية | ٢٥٢,٧ | ٢٧,٨ | ١١ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٦٦٢,٢ | ١٦٨ | ٢٥,٤ |
| ١٩٩٧ | ٦٦٣ | ٢٠٨ | ٣١,٥ |
| ١٩٩٨ | ٦٢٠٢٨٤ | ١١٨١٣٨ | ١٩ |
| ١٩٩٩ | ٤٩١٧٣٠ | ٤١٦٥٢ | ٨,٥٠ |
| ٢٠٠٠ | ٣٨٩١٢٣ | ٤٠٥٢٨ | ١٠,٤٠ |
| ٢٠٠١ | ٣٩٢٦٥٦ | ٦١٨٦٩ | ١٥,٨٠ |
| ٢٠٠٢ | ٤٩٦٦٢٤ | ٥٥٨٠٢ | ١١,٢٠ |
| ٢٠٠٣ | ٤٧٤٥٢٨٢ | ٤٧٣٢٦,٦ | ١٠,٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٦٠٢٦٩٦٢٩ | ٤١٥٩٥٠٠٠ | ٧ |

المصدر : الجمارك

وقد تم التركيز في هذه المرحلة على توسيع وتنويع قاعدة الصادرات بحيث لا يتم تصدير سلع أو محاصيل زراعية غير مصنعة تصنيعاً كاملاً أو جزئياً وذلك بهدف زيادة القيمة المضافة باعتبار أن سياسة الإحلال لم تعد هي السياسة المحفزة للتنمية بجانب ذلك تم انتهاج سياسة التصدير باعتبار أن موارد الصادرات هي التي تدعم التنمية وتعزز سياسة البلاد في الاعتماد على الذات وتؤكد الأرقام الواردة في الجدول السابق وتيرة التصاعد في الصادرات إلى مجمل الصادرات الصناعية إلى مجمل الصادرات الكلية . حيث ارتفعت نسبتها من ٩٪ عام ١٩٩٣/٩٢م إلى حوالي ٣١,٥٪ عام ١٩٩٧م ثم بدأت النسبة في الانخفاض في الأعوام الأخيرة نسبة لارتفاع صادرات خام البترول.

بالإضافة إلى ذلك حدث تنوع في قاعدة الصادرات الصناعية ودخلت منتجات جديدة في قائمة الصادرات الصناعية كالجلود المدبوغة التي بلغ الصادر منها ٢٦ و ٢٥ مليون دولار في عامي ٩٦ و ١٩٩٧م على التوالي وحققت الزيوت النباتية أربعة أضعاف ما درجت على تحقيقه في عام ١٩٩٧م إذ بلغ الصادر من الزيوت ( ٦٤ ) مليون دولار وحقق السكر نمواً مضطرداً في عائد صادراته. هذا بالإضافة إلى مساهمة قطاع الملابس الجاهزة والصمغ المصنع والأدوية والنشأ والجلكوز والمنتجات الهندسية ... الخ والتي ظهرت في قائمة صادرات السلع الصناعية بعد منتصف التسعينات .

**الانجاز في مجال السياسات الصناعية :**

السياسات الصناعية بمفهومها العام من حيث إنها إجراءات منسقة وهادفة تصب في مصلحة الصناعة على المدى القصير لم تكن في الفترات السابقة للعام ٢٠٠٢م مبلورة بصورة واضحة حيث كانت السياسات توضع بصورة عامة ومبهمة ولا يتم تنفيذها بالكيفية التي تحقق أهداف هذه السياسات وعدم التناغم بين السياسات الاقتصادية الكلية والسياسات الصناعية مما انعكس على أداء القطاع الصناعي وأقعده عن أداء دوره المنوط به .

بنيت السياسات الصناعية في مرحلة ما قبل عام ١٩٩٢م على سياسات إحلال الواردات ونتيجة لتغير ظروف ومناخ الاقتصاد العالمي فقد حلت سياسة تشجيع الصادرات في الاقتصاديات الدولية نتيجة لتحرير الاقتصاد العالمي وبالتالي تحول القطاع الصناعي إلى قطاع قائم على المنافسة العالمية وتخلي الدولة عن مشروعات القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص على أن يكون محور ومحرك النمو في القطاع الصناعي.

مجمل السياسات الصناعية في فترة التسعينات جاءت في إطار برامج التنمية الصناعية لتلك الفترة التي اهتمت بمشروعات إعادة تأهيل وتشغيل الطاقات المعطلة في المشروعات الصناعية وخصخصة مشروعات القطاع العام لتصحيح التشوهات الهيكلية في القطاع الصناعي وتقديم الخدمات للقطاع الصناعي والتوافق البيئي للمشروعات الصناعية وتطبيق المواصفات القياسية السودانية .

أدت هذه السياسات رغم المصاعب التي صاحبت تطبيقها إلى إيقاف تراجع مجمل القطاع الصناعي من النمو السالب وقدره ( ٩,٥٪ ) في العام ٨٩-٩٠ إلى نمو إيجابي من العام ٩٠-٩١ وقد أدت سياسات التحول نحو اقتصاد السوق في منتصف التسعينات إلى بعض التأثيرات السلبية على القطاع الصناعي مما أدى إلى ظهور النمو السالب في العام ٩٣-٩٤ بنحو(-) ٢,٧٪ وتم تجاوزه عام ٩٦-٩٧ م.

هدفت السياسات الصناعية للفترة من عام ٢٠٠٢م – ٢٠٠٧م إلى إجراء معالجات جذرية للعديد من السلبيات والاختناقات التي تواجه مسيرة النشاط الصناعي هذا فضلاً عن توفير مناخ وبيئة ملائمة للصناعة الوطنية وإيجاد وضع تنافسي أفضل للمنتجات السودانية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية في إطار المستجدات السائدة في عالم اليوم.

لقد سعت الوزارة لتحقيق ذلك في عدة اتجاهات وأجرت الكثير من الإصلاحات ذات الطابع المؤسسي والتكيف

الهيكلي واستقطبت في سبيل ذلك كافة الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة لتحويل الاستراتيجيات والسياسات إلى خطط وبرامج تنفيذية على أرض الواقع وقد كان ذلك مصحوباً بالإجراءات والسياسات المكملة بحيث يتسق كل ذلك مع سياسات الاقتصاد الكلي للدولة .

ولقد كانت حصيلتها رغم الظروف التي اعترضتها والصلاحيات المتشابكة مع كثير من الأجهزة الأخرى واعدة ومبشرة وقد انعكس ذلك في النتائج التي تحققت حتى عام ٢٠٠٤م والتي ستتنامى بصورة مضطردة خلال الأعوام المقبلة لتحقيق النهضة الصناعية الشاملة بالبلاد بإذن الله .

ونوجز أهم نتائج تلك السياسات لعام ٢٠٠٤م في المحاور التالية:-

**حشد الدعم والمساندة للقطاع الصناعي:**

لقد بدأ القطاع الصناعي يتبوأ مكانه الطبيعي والطليعي كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد وساعد على ذلك الشعور المتنامي لدى القائمين بالأمر بأهمية وجود صناعة وطنية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق النمو والتطور المنشود وقد وجد هذا التوجه الدعم والمساندة من القيادة السياسية العليا للدولة وانعكس ذلك بصورة مباشرة على النشاط الصناعي. حيث زاد معدل دوران المصانع المتوقفة ونشطت حركة التحديث وإعادة التأهيل ودخلت استثمارات ومشروعات جديدة بطاقات عالية وتقنيات متطورة وقد تبلور كل ذلك في تحريك القاعدة الصناعية وزيادة الناتج الصناعي كماً وكيفاً ونوعاً.

**في مجال تحريك الصناعات المتوقفة واستغلال الطاقات الإنتاجية :**

لقد ركزت السياسة الصناعية على تحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانات والقدرات المتاحة بالقطاع الصناعي لتشغيل الطاقات العاطلة .خاصة في القطاعات ذات الأولوية لما تمتاز به من ميزة نسبية يمكن تحويلها لميزة تنافسية وقدرة على تحقيق قيمة مضافة عالية مثل صناعة الغزل والنسيج وصناعة الجلود وصناعة الزيوت .. وذلك عن طريق تقديم الدعم والمساندة في إطار برامج تنموية طموحة لتعزيز إمكاناتها وكفاءتها الإنتاجية .

توفير التمويل للقطاع الصناعي

استقطبت السياسة الصناعية كافة المصادر والمؤسسات التمويلية الداخلية والخارجية لتذليل مشكلة تمويل القطاع الصناعي والتي تمثل التحدي الحقيقي أمام النمو الصناعي وقد كثفت الجهود وابتدعت الوسائل والأطر في ظل شح الموارد المالية وتزايد الطلب على التمويل بشقيه الرأسمالي والتشغيلي حيث كللت تلك الجهود بنجاحات مثمرة وكان ذلك بمساندة مباشرة من وزارة المالية والجهاز المصرفي وقد انعكس ذلك في:

١- إنشاء محفظتين لتمويل قطاع الغزل والنسيج الأولى بالعملة المحلية والثانية بالعملة الأجنبية وقد باشرت هاتان المحفظتان عملهما ووفرتا التمويل لمصانع الغزل والنسيج بشروط ميسرة وبكفاءة عالية مكنت العديد من مصانع الغزل والنسيج المتوقفة من بدء التشغيل بصورة منتظمة وقد استطاعت المحفظة تدوير عملية التمويل لأكثر من مرتين خلال هذا العام وهذا يمثل جوهر عملية التنمية المعتمدة على الذات.

٢- كللت جهود وزارة الصناعة بالنجاح في إنشاء صندوق التمويل الصناعي مع بنك الاستثمار المالي برأس مال ٤ مليار دينار تم الاكتتاب فيه بنسبة ٧٧٪ وتجري تكملة إجراءات طرح الاكتتاب للجمهور.

٣- تم تخصيص نسبة من القروض السلعية المقدمة من جمهورية الهند وتركيا لتوفير مستلزمات سلعية ومعدات للقطاع الصناعي حيث استغلت القروض المخصصة للقطاع الصناعي من الهند في تحديث مصانع الغزل والنسيج بالقطاع العام لرفع كفاءتها وتمكينها من توفير منسوجات بدرجة عالية من الجودة وتحقيق قيمة مضافة عالية

باستخدام الأقطان السودانية المتميزة كما تم تخصيص جانب من تلك القروض لإنشاء حاضنة تكنولوجية بالتعاون مع جامعة السودان في مجال صناعة الجلود وذلك لإحداث طفرة نوعية في صناعة المنتجات الجلدية وربط مراكز البحث العلمي بالقطاع الصناعي.

٤- تقرر إنشاء مصرف التنمية الصناعية بدلاً عن مؤسسة التنمية السودانية وزيادة حجم رأس المال إلى مليار دولار والمدفوع منه ٢٥٠ مليون دولار يعد إنجازاً كبيراً وكسباً عظيماً وإضافة حقيقية للموارد المتاحة لتمويل عمليات التنمية الصناعية لمقابلة التمويل التشغيلي والتنموي. وحتماً فإن إنشاء هذا المصرف وبهذا الحجم سيعطي دفعة قوية لتحريك الطاقات العاطلة وتنفيذ برامج التأهيل والتحديث لمواكبة التطورات التقنية ومواجهة التحديات الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية والمنافسة في الأسواق العربية والأفريقية.

هـ- فتح نوافذ وفرص جديدة للتمويل الصناعي بالتعاون مع مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية مثل بنك التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية والمصرف العربي والذي سيساهم في تمويل صادرات صناعية للدول الأفريقية.

### تخفيض الأعباء الضريبية على القطاع الصناعي :

تم تخفيض ضريبة أرباح الأعمال للقطاع الصناعي من ٣٠٪ إلى ١٠٪ وأدى ذلك إلى إحداث شعور بالتفاؤل لدى كافة الصناعيين بالتحسن المضطرد في المحيط الصناعي مما يشجع على مزيد من الاستثمارات وحركة التصنيع.

### توفير الطاقة الكهربائية للقطاع الصناعي:

أحدث التحسن المضطرد في الإمداد الكهربائي نتائج إيجابية ملموسة حيث أصبح النشاط الصناعي أكثر انتظاماً وانخفضت معدلات التوقف والضياع وما زالت الآمال تتجدد بتخفيض تعريفة الكهرباء لخفض تكلفة الإنتاج الصناعي.

### البنيات التحتية :

ساعدت عمليات الإصلاح في البنيات الأساسية خاصة في مجال الطرق والاتصالات في تحسين بيئة العمل والإنتاج. إلا أن اختناقات الصرف الصحي ما زالت تحتاج إلى معالجات ناجعة في المناطق الصناعية.

### نقل وتوطين التقانة :

لقد أصبح البحث العلمي والتطور التكنولوجي من أهم المحاور في المجال الصناعي.. إذ أن مستقبل الصناعة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على إنتاج منتجات عالية الجودة خاصة منتجات القدرة الذهنية وبتكلفة منخفضة ، لهذا فقد عملت وزارة الصناعة على الاهتمام بنقل واستيعاب وتوليد التقانات والاستجابة لاحتياجات المنشآت الصناعية من خلال تآزر منظومة البحث العلمي مع النسق الصناعي ولهذا فقد وقعت وزارة الصناعة وثيقة تفاهم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتشجيع وتعزيز نقل وتوطين التقانة محلياً.

### تنمية الموارد البشرية :

العنصر البشرى وحده هو الكفيل بكسب رهان الإنتاجية والمنافسة وقد تبنت سياسة الوزارة في ذلك خطة واضحة وخطت خطوات عملية لتنمية كفاءة الموارد البشرية وإكسابها القدرة على التحسين والتجديد بفضل التدريب المستمر المتواصل ليس ذلك فقط على مستوى العاملين بالوزارة بل على مستوى القطاع الصناعي ككل وحث رجال الأعمال لوضع برنامج للارتقاء بقدرات ومهارات العاملين يواكب النمط التقني السائد في عالم اليوم.. ولسد الفجوة الكبيرة في مجالات التدريب المتخصصة التي يحتاجها النشاط الصناعي فقد عمدت الوزارة إلى قيام مركز متخصص للتدريب الصناعي وقد وافقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على المساهمة في إنشاء هذا المركز الذي يساهم في ترقية المهارات الفنية والقدرات العلمية اللازمة.

### ترقية الصناعة الوسيطة والمغذية :

لقد كان للتطور المحسوس في جودة الكثير من السلع الصناعية وتنوعها أثر كبير في الاهتمام بالصناعات الوسيطة والثانوية الداخلة في تكوينها وكلما زاد الإنتاج وتنوع زادت الحاجة إلى استخدام أساليب متطورة في التعبئة والتغليف ،فالتقدم الإنتاجي الصناعي والزراعي يجب أن يصحبه تطور مقابل في وسائل وأساليب التعبئة والتغليف، ولهذا سعت الوزارة للارتقاء بالصناعات الوسيطة خاصة في مجال صناعة التعبئة والتغليف لتوفير احتياجات القطاع الصناعي .وقد حققت بعض منشآت التغليف تقدماً واضحاً وحصلت بعضها على شهادة الجودة العالمية"ISO " كما أن الحاجة أصبحت أكثر إلحاحاً لعناصر الصناعات المغذية لتوفير بعض مكونات واحتياجات الصناعات الكبيرة التي تستوردها من الخارج ولهذا فقد اعتنت الوزارة بقطاع المسابك والورش الهندسية الصغيرة وفي هذا السياق عملت على تأهيل مسبك الخرطوم المركزي ليكون رأس الرمح في مجال تصنيع المسبوكات وقطع الغيار لمصانع السكر وللمنشآت الصناعية والخدمية الأخرى .

### خدمات المعلومات :

لقد أولت الوزارة اهتماماً خاصاً ومبكراً بأهمية المعلومات التي يحتاجها القطاع الصناعي حيث أنشأت الوزارة مركزاً متخصصاً للمعلومات تم ربطه بشبكة الإنترنت على المستوى الداخلي والخارجي وقامت الوزارة بتدريب العاملين على استخدام الحاسب الآلي والبحث على الشبكة العالمية بنسبة ١٠٠٪ كما تعمل الوزارة على حفظ حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع تمهيداً لدراسة إمكانية الاستفادة من الاختراعات الصناعية.

### تفعيل دور القطاع الخاص :

أثمرت السياسة الصناعية الجادة لتشجيع القطاع الخاص في تطور مساهمته في توسيع القاعدة الصناعية وفي المشاركة الإيجابية في السياسات والخطط والبرامج الصناعية باعتباره الركيزة الأساسية لمرحلة الانطلاق الإنتاجي والتي تمثل المرحلة الثانية من برامج الإصلاح الاقتصادي للاستفادة من الفرص والإمكانات المتاحة في اتفاقيات التعاون الصناعي واتفاقيات المشاركة مع المجموعات الإقليمية ودفعهم لتطوير منتجاتهم وتدريب وتأهيل العمالة والمساهمة في جهود البحث العلمي والبحوث التطبيقية لدخول الأسواق الخارجية وزيادة الصادر .

ولمزيد من إحكام التنسيق وتبادل المعلومات تعمل الوزارة على ربط شبكة المعلومات بها مع شبكة المعلومات الإلكترونية باتحاد الغرف الصناعية (وحدة التحليل الاقتصادي).

### التوزيع الجغرافي للصناعة بالسودان :

تبنت الوزارة سياسة توزيع الأنشطة الصناعية وتوطين الصناعة بولايات السودان المختلفة وذلك لتحقيق الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة بالولايات وتحقيق التنمية المتوازنة فقد تم إعداد دراسات لإقامة ٤ مناطق صناعية بالولايات شاركت في إعدادها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالرباط. هذا بالإضافة إلى إجراء دراسات لإقامة مجمعات للصناعات الصغيرة بهدف توطين الصناعة بالولايات وتحقيق مزيد من الإنتاج والقيمة المضافة والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى معيشة المواطنين من خلال توفير الوظائف والمساهمة في نهضة المنطقة.

### في مجال العلاقات الخارجية :

تقوم الوزارة بتنفيذ عدد من المشروعات مع المنظمات الدولية والإقليمية فضلاً عن العلاقات الثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة وأهمها البرنامج الاستراتيجي القطري مع منظمة اليونيدو كما تم عقد اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (مجلس وزراء الصناعة العرب) بالخرطوم ولأول مرة بالسودان خلال

الفترة ٢٦ – ٢٠٠٤/١٢/٢٨م تحت رعاية السيد/ رئيس الجمهورية حيث تمت مناقشة وإجازة استراتيجية التنمية الصناعية العربية توطئة لرفعها للقمة العربية القادمة بالجزائر.

وفي إطار تحديد احتياجات السلام تولت الوزارة مسئولية إعداد احتياجات شريحة القطاعات الإنتاجية.

### ترقية الصادرات الصناعية :

تم تكوين لجنة عليا لترقية الصادرات الصناعية بمشاركة كل اللجان ذات الصلة وقد قامت اللجنة بإعداد استراتيجية وخطة عمل للنهوض بالصادرات الصناعية. تم قيام سمنار قدمت فيه أوراق علمية وتداول المختصون فيها كيفية الارتقاء بالصادرات الصناعية.

### الإنجاز في الأهداف الاستراتيجية والعامة :

هناك جهود لتنفيذ وتطبيق الاستراتيجيات والسياسات المعلنة من وزارة الصناعة للارتقاء بالصناعة الوطنية .إلا أن الوزارة لا تقوم بهذا العمل كواجب أساسي تنفرد به، بل تشاركها فيه جهات حكومية و القطاع الخاص الصناعي وغيره من الجهات ذات الصلة لذا تسعى الوزارة لإجازة قانون التنمية الصناعية حتى تتمكن من تنفيذ تلك السياسات والاستراتيجيات بسند قانوني. في هذا السياق تم إنفاذ السياسة الخاصة بدعم الحكم الفدرالي وتم التنسيق مع ولايات الثقل الصناعي بإقامة مؤتمر وزراء مالية تلك الولايات المختصين بشؤون الصناعة الذي تم فيه التداول حول مشاكل وأولويات الصناعة وقدمت فيه اطروحات الحلول وتناول المؤتمر السياسات الصناعية وأثرها على دعم الحكم الفدرالي.

بيد أن الوزارة قدمت مسودتي قانون التنمية الصناعية والصناعات الصغيرة لإجازتهما مما يمكن الوزارة من تأطير علاقتها بالوحدات الاقتصادية والفنية الأخرى بصورة تسمح بتطبيق سياساتها في خلق بنية صناعية متماسكة متكاملة. لذا فالوزارة تسعى من خلال إدارة الجودة وبرنامج ترقية الصادرات الصناعية على حث القطاع الخاص بتطبيق معايير الجودة والجودة الشاملة. وقد توج هذا بحصول عديد من المنشآت الصناعية على شهادة الجودة الشاملة ISO ٩٠٠٠ كما تنظم إدارة المواصفات بالوزارة بالتنسيق مع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أنشطة وبرامج عديدة لوضع واعتماد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية.وهناك برنامج طموح وضع لتغطية كافة النشاط الصناعي.

وتعمل الوزارة لتطوير صناعة الجلود عن طريق قيام حاضنة تكنولوجية وقد تم الاتفاق مع جامعة السودان في هذا المجال. وهناك أيضاً اتفاق لقيام حاضنة للصناعات الصغيرة بعون هندي.

## الأداء في القطاعات الإنتاجية

### قطاع الصناعات الغذائية :

يشمل هذا القطاع منتجات صناعة السكر والمطاحن والزيوت النباتية والتعليب والمياه الغازية والحلويات والبسكويت والعصائر والسجائر والنشأ والجلكوز والأعلاف ...الخ حيث كانت معدلات الأداء مرتفعة في هذا القطاع بصفة عامة حيث يلاحظ نمو قطاع صناعة السكر في القطاع بصفة عامة من ٣٥٣ ألف طن في عام ١٩٨٩/٨٨م إلى ٧٥٥ ألف طن في ٢٠٠٤م .

#### إنتاج السكر

#### أ) شركة سكر كنانة

إذا أخذنا موسم ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤م كمؤشر محققة أعلى معدلات الإنتاج والإنتاجية ومتفوقة في جميع مؤشرات الأداء . حيث بلغ إنتاج السكر ٤٢٨ ألف طن متجاوزاً إنتاج الموسم السابق الذي بلغ ٣٩٨ ألف طن بمقدار ٣٠ ألف طن سكر ويتجاوز هذا الإنتاج تقديرات الميزانية في العام الجاري البالغ ٣٩٥ ألف بمقدار ٣٢ ألف طن سكر .كما حققت كل مؤشرات الإنتاج الرئيسية زيادة ملحوظة ، ففي مجال الزراعة بلغ إنتاج الفدان ٤٨,٨ طن قصب كأعلى معدل للإنتاجية وفق معدل الطحن اليومي بالمصنع ٢٢ ألف طن متجاوزاً الطاقة التصميمية للمصنع .

**ب) شركة السكر السودانية**

| البيان | موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣ | موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ |
|---|---|---|
| عدد أيام الموسم (يوم) | ١٩٥ | ٢٢٧ |
| المساحة(فدان) | ٨٤٣٢٨ | ٨٤٠٧٦ |
| إنتاجية الفدان(طن قصب) | ٤٠,٢ | ٤٣,١ |
| القصب المطحون(طن) | ٣,٣٩٣١٩٢ | ٣,٦٢٦٣٠١ |
| الاستخلاص٪ | ٩,٧٥ | ٩,٠٢ |
| السكر المنتج(طن) | ٢٣٠٠٦٦ | ٣٢٧٠٢٠ |
| إنتاجية الفدان(طن سكر) | ١٠٥٤٠٨ | ١١٩٦٦٥ |
| فاقد الزمن٪ | ١٦,٩٠ | ٢٢,٣٥ |

- بلغت كمية السكر المنتجة في الموسم الماضي ٣٣٦ ألف طن.
- ارتفعت إنتاجية الفدان للقصب من ٤٠,٢ إلى ٤٣,١ طن بزيادة ٧٪.

المشروعات الإنتاجية الجديدة في مجال السكر .

**ج) مشروع سكر النيل الأبيض**

**اكتمال الاكتتاب والتمويل**

خلال عام ٢٠٠٤م تسارعت دفعيات المساهمين في المشروع والتي ساهمت في تمويل كل الأعمال التنفيذية خلال عام ٢٠٠٤م كذلك تمت الموافقة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي لتمويل أعمال الحفريات ونظام الري بمبلغ ٢١ مليون دينار كويتي .. كما تم الحصول على موافقة مبدئية من دولة الإمارات العربية المتحدة لتمويل المشروع بمبلغ ٦٥ مليون دولار وكذلك المساهمة في رأسمال المشروع بنسبة تتراوح بين ٢٠٪-٢٥ ٪ كما أجريت المباحثات مع مجموعة بنلير من دولة الإمارات العربية المتحدة للمساهمة في المشروع وتمويله.

كما وافقت الحكومة الفرنسية على بحث تقديم تسهيلات ائتمانية للمشروع لمشترياته من السوق الفرنسي وفي هذا الخصوص تم انتداب شركة فرنسية من قبل الحكومة الفرنسية للقيام بدراسة حول المشروع لتقديمها للحكومة الفرنسية توطئة لاستكمال إجراءات الحصول على تسهيلات ائتمانية من الحكومة الفرنسية.

**الحفريات والمضخات:**

اكتملت المرحلة الأولى والتي تشمل القناة الرئيسية للمشروع بطول ٢٠ كيلومتر والفرعية الأخرى اكتمل الجزء الأكبر منها وبالتالي بدأت عمليات إعداد الأرض للزراعة وفيما يتعلق بالمضخات بعد اكتمال التصميمات تم الشروع في أعمال التصنيع لهذه المضخات كما اكتملت أعمال التصميمات للمصنع ومن المتوقع أن تبدأ عمليات الشراء خلال النصف الثاني من هذا العام.

**الجانب الزراعي:**

- اكتمال مزرعة التقاوي واتت بنتائج تفوق توقعات دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية.
- اكتمال أعمال النزع والتسوية.
- قامت الشركة بإنشاء مجمعين سكنيين لترحيل المواطنين من منطقة المشروع واحتوى على مدارس مرحلة الأساس والثانوي ومساجد ومراكز صحية وآبار مياه وشبكة نقل المياه.
- اكتملت إجراءات إنشاء مشروع زراعي جديد بمساحة قدرها ٤٠ ألف فدان شمال مشروع سكر النيل الأبيض كتعويض لملاك الأراضي في منطقة المشروع وتقوم الشركة بتمويل ٥٠٪ من أعمال الري لهذا المشروع الزراعي الجديد.

**د ) مشروع سكر النيل الأزرق**

- أهم ما في هذا المشروع أن الأرض جاهزة بقنواتها ومتطلبات الري.
- تقوم شركة السكر السودانية برعاية المشروع وتم إعداد دراسة الجدوى لتقديمها للترويج.
- سيتم اعتبار ملكية المزارعين للأرض كأسهم في المشروع.

**قطاع الغزل والنسيج**

بعد التدهور الذي أصاب القطاع حيث وصل إنتاجه إلى (٧٠٥) ألف طن من الغزول في عام ١٩٩٥م ومقارنة ب(٩٠٥) عام ٨٩/١٩٩٠م بدأ الإنتاج الفعلي في التصاعد حتى وصل إلى (١٢) ألف طن من الغزول عام ١٩٩٦م وهي أعلى إنتاجية يحققها القطاع في العشر سنوات الأخيرة وتحقق ذلك كنتيجة لبرنامج وزارة الصناعة الخاص بالقطاع الذي أجازه مجلس الوزراء في نوفمبر ١٩٩٥م ويعول على هذا القطاع كثيراً للصادر ولتحقيق الأمن الكسائي إلا أن الإنتاج تدنى بسبب خروج عدد من منشآت القطاع من الإنتاج بسبب إعادة التأهيل وبلغ أدنى معدل له عام ٢٠٠٣م(٣,٢) ألف طن وقد جاء القرار الجمهوري رقم ١٥٠ بتاريخ الرابع عشر من ربيع الأول لسنة١٤٢٤هـ والموافق اليوم الخامس عشر من شهر مايو ٢٠٠٣م لتذليل معوقات قطاع الغزل والنسيج وتمكيناً لتنفيذ خطة وزارة الصناعة لإنقاذ هذه الصناعة الهامة .

وبناء عليه تم تشكيل آلية للمتابعة والتنفيذ تضم كل من السيد/حسن أحمد طه وزير الدولة للمالية والسيد/ علي أحمد عثمان وزير الدولة للصناعة والمختصين من وزارة الصناعة والمالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان وغرفة الغزل والنسيج ومحافظ التمويل في مجموعة بنك النيلين وبنك التضامن الإسلامي وبعض الخبراء والمختصين في مجال الغزل والنسيج وقد عقدت الآلية عدداً من الاجتماعات عالجت خلالها الموضوعات الآتية.

**١ / توفير التمويل المطلوب لتنفيذ خطة إنقاذ صناعة الغزل والنسيج:-**

تم الاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني على إنشاء محفظتين لحل مشكلة التمويل ، الأولى لتوفير المكون المحلى وقد تم تحديد بنك النيلين للتنمية الصناعية كبنك رائد لها بالتنسيق مع وزارة المالية وبنك السودان لتوفير مبلغ ١,٢ مليار جنية سوداني لتمويل شراء الأقطان لمصانع الغزل بتكلفة تمويل ١,٢٥ ٪ ، والمحفظة الثانية لتوفير ٦ مليون دولار للمكون الأجنبي لتمويل استيراد الغزول المخلوطة والكيماويات وقطع الغيار بتكلفة ١٪.

**٢ / توفير احتياجات المصانع من الأقطان:-**

نقل قرار السيد/ رئيس الجمهورية لشركة الأقطان لحجز الكميات التي تحتاجها المصانع لتنفيذ الخطة وعدم ترحيل أي أقطان لبورتسودان قبل توفير احتياجات المصانع بالإضافة إلى معالجة أسعار الأقطان على أساس السعر العالمي ناقصاً تكلفة الترحيل لبورتسودان ورسوم الصادر إضافة إلى إلغاء الرسوم الإدارية للشركة بواقع (٢٪).

**٣/ مراجعة الضريبة للقيمة المضافة :-**

تم تكوين لجنة من وزارة الصناعة ووزارة المالية وديوان الضرائب وغرفة الغزل والنسيج وقد رفعت اللجنة تقريرها للآلية بمقترح لتطبيق فئات متعددة للضريبة على القيمة المضافة.

**٤/ المشتريات الحكومية :-**

قامت الآلية بمخاطبة السيد/ وزير الدفاع الوطني والسيد وزير الداخلية لاستيفاء احتياجات القوات النظامية من الملبوسات والمنسوجات ، وقد تم تنفيذ عطاء الشرطة تحت إشراف لجنة فنية مكونة من المختصين في مجال الغزل والنسيج والمواصفات والآن العمل جارٍ لتنفيذ عطاء القوات المسلحة .

**٥/ تطبيق قرار إعفاء الفيرنس من الرسوم والضرائب :-**

قامت الآلية بمخاطبة كافة الجهات ذات الصلة والتي شملت آلاتي:

أ/ وزير المالية لإعفاء رسوم الوارد وقد تم إعفاؤها بقرار من وزير المالية .

ب/ وزير الطاقة والتعدين لإعفاء الرسوم الإدارية التي تتحصلها المؤسسة السودانية للنفط وتم إعفاؤها من السيد/ وزير الطاقة.

ونتيجة لمجهودات الآلية في تنفيذ القرار الجمهوري وفي إطار سعى الوزارة للتأكد من إعادة تشغيل مصانع الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة قامت الوزارة متمثلة في السيد/ وزير الدولة للصناعة بتنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لمختلف المصانع في ولاية الخرطوم والولايات الأخرى مثل الولاية الوسطى ونيالا، سنار وبورتسودان والنيل الأبيض ونهر النيل حيث تم الوقوف على كافة المشاكل والمعوقات وعمل المعالجات اللازمة لنهضة هذا القطاع الهام والتي تمخض عنها تشغيل ما يعادل ٥٠ مصنع نسيج و٤ مصانع للغزل (اثنان متخصصتان واثنان مشتركات) .

بالإضافة إلى معالجة مشاكل مصانع النسيج الصغيرة وذلك بالتوجيه لهيئة الاستثمار بمنحها بعض الامتيازات (تخصيص أراض بالمنطقة الصناعية ) تؤهلها للتوسع في الاستثمار والوصول إلى مصاف المصانع الكبيرة.

**مرحلة التطوير والتحديث**

**١) القرض السلعي الهندي:**

من القرض السلعي الهندي والبالغ (٥٠ مليون دولار تم تخصيص مبلغ (٤) ملايين دولار لتأهيل و إعادة تعمير مصانع القطاع العام بكل من الحاج عبد الله وكوستي، والدويم، وشندي تم طرح الاحتياجات العاجلة لهذه المصانع في عطاءات فازت بالعطاء إحدى الشركات الهندية والتي بدأت بتوريد كل الاحتياجات من قطع الغيار، وماكينات جديدة وقد بدأ العمل في مايو ٢٠٠٥ م .

تم تخصيص مبلغ (١,٩) مليون دولار ، وتساوي (٤٧,٧ ٪) من جملة القرض لكل من مصنع نسيج كوستي ونسيج الدويم.

**٢) شركة شمال الصين :**

زار وفد من شركة شمال الصين شركة الصداقة للمنسوجات بالحصاحيصا وبعد أن تعرفوا لمدة أسبوع كامل على احتياجات المصنع وقعوا مع وزارة الصناعة على مذكرة تفاهم لإحلال جميع خطوط الإنتاج في مصنع الصداقة بخطوط جديدة في كل الأقسام ابتداء من الغزل والنسيج والتجهيز والأقسام الهندسية. وسيتم بموجب ذلك إحلال جميع أنوال النسيج الحالية بأنوال عريضة حديثة تعمل بدون ماكوك .كما سيتم تجهيز أقسام الصباغة و الطباعة الحالية بماكينات ومعدات حديثة لها القدرة على إنتاج الأقمشة المخلوطة بوليستر/ قطن .

### ٣) التعاون السوداني السوري :

بدعوة من السيد /وزير الدولة بالصناعة زار السودان في الفترة من ٢٢ – ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤م، أشخاص من وزارة الصناعة السورية و ذلك للتعرف على صناعة المنسوجات السودانية وقع الجانبان على اتفاقية التعاون في المجال الصناعي بين جمهورية السودان والجمهورية العربية السورية واتفق الجانبان في مجال التدريب ، والتأهيل ، والتعاون الفني و التقني على الآتي :

• يقوم الجانب السوري باستقبال عدد من المتدربين المشرفين على الإنتاج من النواحي الفنية والإنتاجية وضبط الجودة على عدة دفعات في الشركات السورية وفق البرنامج التالي :

١- دورة تدريبية لمدارس مصانع الغزل و النسيج خلال شهر فبراير ٢٠٠٥م .

٢- دورة تدريبية للمديرين الفنيين في قطاع النسيج خلال شهر أبريل – ٢٠٠٥م .

٣- دورة تدريبية لمدارس التكاليف الصناعية خلال شهر يونيو – ٢٠٠٥م .

- يقوم الجانب السوري بإرسال فريق لتدريب الفعاليات المشرفة على الإنتاج و الصيانات في السودان وفق الاحتياجات التي تطلب من الجانب السوداني وفق برنامج تدريبي قصير يتم الاتفاق عليه خلال العام ٢٠٠٥ م .

- يقوم الجانب السوري بتقديم المساعدة للجانب السوداني من أجل التعاقد مع المهندسين والاخصائيين في المجالات التي يحتاجها السودان وهي :

١- مجال التكييف و التبريد .

٢- مجال المراجل و الغلايات .

٣- مجال التصميم الهندسي .

**فيما يلي الجدول التالي يوضح إنتاج مصانع الغزول منذ عام ٨٩/١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٤م**

| السنة | الإنتاج (طن) |
|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ٩٥٠٠ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١٠٠٠٠ |
| ١٩٩٢/٩١ | ١١٥٠٠ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ١١٤٠٠ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٩٥٠٠ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٧٥٠٠ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ١٠٧٠٠ |
| ١٩٩٧ | ١٢٠٠٠ |
| ١٩٩٨ | ١١٠٠٠ |
| ١٩٩٩ | ٨٥٠٠ |
| ٢٠٠٠ | ٨٠٠٠ |
| ٢٠٠١ | ٥٥٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٥٥٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ٣٣٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٥,٠٠٠ |

### قطاع صناعة الجلود

يمتلك السودان ثروة حيوانية تفوق المائة مليون رأس من الأبقار والضأن والإبل ينتج من ذلك حوالي (٢) مليون قطعة من جلود البقر، (٥) مليون جلد ضأن، (٣) مليون جلد ماعز وحوالي (٢) مليون جلد من الإبل بجانب كميات كبيرة من جلود الحيوانات الوحشية أهمها للتجارة جلود التماسيح والأصلة والورل وعليه يعتبر السودان من أغنى الدول الأفريقية في هذا المورد .

صناعة دباغة الجلود قديمة في السودان وهنالك مجمعات لقطاع الدباغة الريفية والحرفية تتجاوز (٣٠) مجمعاً في مدن السودان المختلفة . وقد بدأ القطاع الحديث لصناعة دباغة الجلود في عام ١٩٤٥م وتوجد الآن أربع مدابغ كبيرة هي : الخرطوم والنيل الأبيض والجزيرة وأفروتان ، وأربع متوسطة هي : سالم وأم درمان والنقر والشيخ بالإضافة إلى تسع مدابغ صغيرة هي : سليمان ورافكو وأفروستار وجابر أبوالعز والآمال وافروهايد ونيالا وأم درمان الحديثة والبحر الأحمر .

تبلغ الطاقة المتاحة للتصنيع (٢) مليون جلد كبير و (١٣) مليون جلد صغير. وقد ارتفع إنتاج البلاد من الجلود المصنعة (مدبوغة ، مشطبة) من (٣,٦) مليون قطعة في عام ١٩٨٩م إلى (٩) مليون قطعة في عام ١٩٩٨م من الجلود الكبيرة والصغيرة .

يشمل قطاع صناعة المنتجات الجلدية صناعة الأحذية حيث أن صناعة المصنوعات الجلدية ما زالت في القطاع الحرفي ما عدا بعض الأنشطة الموسمية في بعض الشركات ويضم القطاع الحديث أربعة مصانع كبيرة وعشرة مصانع متوسطة وصغيرة وأربعة عشر مصنع نعل وأحذية بلاستيكية وأربعين مصنعاً لإنتاج السفنجة . وتبلغ الطاقة المتاحة الآن (١٧,٣) مليون حذاء جلدي و (١٠٠) مليون سفنجة وحذاء بلاستيك ونعول بلاستيك. وقد ارتفع إنتاج الأحذية بأنواعها ( جلد وبلاستيك وسفنجة ... الخ ) من (٢٣,٣) مليون جوز عام ١٩٩٠/٨٩م إلى (٤٢,٣) مليون جوز عام ١٩٩٧م لتنخفض مرة أخرى إلى ٢٠ مليون جوز عام ٢٠٠١م ويعزى الانخفاض لتوقف العديد من المصانع بسبب الإغراق وقد أعدت مسودة قانون لمكافحة الإغراق.

### قطاع الأسمنت

نجد أن إنتاج الأسمنت في النصف الثاني من هذا العقد قد تضاعف، وقد تم التصديق لمصنعين للأسمنت بولايتي نهر النيل والولاية الشمالية بطاقة إنتاج تبلغ ٣،٥ مليون طن وهى طاقة الاستهلاك المحلي (في حدود ٢ مليون حالياً) وتصدير الفائض ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام ٢٠٠٦م للمصنع الأول و ٢٠٠٧م للمصنع الثاني.

**الجدول أدناه يوضح إنتاج الأسمنت للأعوام ٨٩ / ٩٠-٢٠٠٤م.**

| السنة | الإنتاج ( ألف طن) |
|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ١٦٩ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١٥٠ |
| ١٩٩٢/٩١ | ١٦٩ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ١٥٨ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ١٥٣ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٢٤٦ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٢٤٧ |
| ١٩٩٧ | ٢٨٠ |
| ١٩٩٨ | ٢٩٥ |
| ١٩٩٩ | ٢٣٨ |
| ٢٠٠٠ | ١٦١ |
| ٢٠٠١ | ١٨٧ |
| ٢٠٠٢ | ٢١٠ |
| ٢٠٠٣ | ٢٩٦ |
| ٢٠٠٤ | ٣٠٨ |

## قطاع الصناعات التصنيعية

لقد ركزت إستراتيجية القطاع الصناعي على تنمية قطاع الصناعات التصنيعية والتي تهدف إلى تصنيع المعدات الزراعية وقطع الغيار خاصة تصنيع المعدات والآلات الزراعية ومعدات الورش والحرفيين والآليات البسيطة وقد أصبحت المعدات المصنعة محلياً تنافس مثيلاتها المستوردة في السوق المحلي مثل الطواحين والقشارات ومكابس البلاط والطلمبات ومصانع الطحنية والحلويات، كما تم تصدير جزء من المعدات المصنعة محلياً للخارج. وقد أدت المعالجات الخاصة بمفارقات الرسوم إلى تحرك الطاقات العاطلة بهذا القطاع مما أدى إلى تشغيل مصانع ظلت معطلة بصورة تامة أو تعمل بطاقات متدنية هذا بالإضافة إلى إقامة العديد من المنشآت الجديدة التي حققت الاكتفاء الذاتي لكثير من السلع الهامة ومن المشروعات التي باشرت الإنتاج بعد توقف دام سنوات طويلة منها مصنع أبو عاقلة للمواسير، مصنع الكيبلات ومصنع النيلين للمسامير .

ومن المشروعات الجديدة في مجال الصناعات التصنيعية والهندسية :

- مصنع العكدابي للهناقر والفناطيس
- مصنع ميتال لأعمال الحديد " مواسير حديد "
- مصنع بان قلف لأعمال الحديد " صهر الخردة وأسياخ تسليح "
- مصنع عوادم السيارات
- المصنع السوري لأعمال الحديد والصلب " مسامير وسلك رباط "
- المصنع الماليزي السوداني " مواسير ، زوي ، خوص ، صاج "
- مجمع جياد الصناعي.

## قطاع السباكة وتصنيع قطع الغيار

لقد حققت السياسات والمعالجات التي تمت في قطاع السباكة بصفة عامة ومسبك الخرطوم المركزي على وجه الخصوص طفرة هائلة في إنتاج المسبوكات من حيث النوعية والكميات المنتجة فقد ارتفع إنتاج مسبك الخرطوم حتى

بلغ (٢١٢) طن إلى (٧٠٠) طن في العام في المتوسط، وقد ساعد ذلك على تأهيل آليات المسبك والمعامل وتدريب العاملين بواسطة الخبراء الذين تم جلبهم من الهند وجمهورية مصر العربية أدى ذلك للزيادة الكبيرة في عدد المسابك الجديدة وإلى زيادة الإنتاج الكلي من المسبوكات المختلفة بنسب عالية. وقد أصبحت القطاعات الإنتاجية تعتمد بدرجة كبيرة على قطع الغيار المحلية لجودة المواصفات خاصة القطاع الصناعي والقطاع الزراعي والخدمي بالإضافة إلى أن هنالك تنوعاً كبيراً في القطع المصنعة للأغراض المختلفة. وقد حققت قطع الغيار الخاصة بقطاع النسيج نجاحاً كبيراً حيث أفرد المسبك المركزي ورشة متخصصة لتوفير مختلف قطع الغيار لقطاع الغزل والنسيج وقد أصبحت جل احتياجات البلاد تصنع محلياً وبمستوى متميز من الجودة.

### الصناعات الإلكترونية

شهدت البلاد في الآونة الأخيرة طفرة حقيقية في مجال الصناعات الإلكترونية متمثلة في التصنيع المتميز من التليفونات والراديوهات والمسجلات والتلفزيونات وقد أصبح الإنتاج المحلي من هذه السلع يغطي جزءاً هاماً من احتياجات البلاد من هذه الأجهزة والمعدات .

### تطوير قطاع الصناعات التصنيعية

إن التطورات المتلاحقة في مجال الخبرات والمعارف تقتضي توفير المعلومات التقنية والتقنيات الحديثة لمواكبة الجديد والارتقاء بالإنتاج بصفة مستمرة ، ولهذا فقد تم تأهيل مركز البحوث والاستشارات الصناعية لتقديم المشورة الفنية والتقنية للمنشآت الصناعية وبصفة خاصة لقطاع الصناعات التصنيعية والهندسية والصناعات والأعمال الصغيرة.

### تصنيع المعدات الزراعية

لقد كان من أولويات الوزارة الاهتمام بتوفير المعدات الزراعية وقد حققت الورشة الزراعية بشركة سكر كنانة نجاحاً كبيراً في تصنيع جميع المعدات الزراعية التي يحتاجها المشروع في مجال استصلاح الأراضي والزراعة والتسميد والحصاد وهي عبارة عن (٢٢) آلة مختلفة وقد أثبتت كفاءتها وملاءمتها لطبيعة وظروف العمل بالسودان وقد حدت من استيراد أي معدات زراعية من الخارج لشركة سكر كنانة وستعمل الورشة الزراعية على توفير هذه المعدات للمشاريع الأخرى .

كما قامت وحدة الترلات بمصنع غرب سنار بتأهيل مجموعة كبيرة من الترلات وتصنيع جزء كبير من أجزائها محلياً بمسبك الخرطوم المركزي وشركة سك النقود السودانية والصناعات الدفاعية.

### تصنيع طلمبات المياه

نسبة لأهمية الطلمبات في عملية أعمال الري المختلفة فقد أولت الوزارة تصنيع الطلمبات اهتماماً خاصاً مما مكن من تصنيع الطلمبات بمختلف أنواعها محلياً . وتوجد حالياً (٤) شركات تصنع الطلمبات التوربينية وقد أثبتت كفاءتها في التشغيل كما قامت ثلاث شركات بتصنيع المضخات اليدوية من ماركة AFRODEV وهي تكنولوجيا سويسرية تم نقلها بواسطة منظمة اليونسيف وتم تصنيعها محلياً وبمواصفات متميزة وهي تستطيع رفع المياه من أعماق تصل (٥٠) متراً. كما أن هنالك حوالي (١٠) ألف طلمبة يدوية بأقاليم السودان المختلفة يتم تصنيع قطع الصيانة اللازمة لها محلياً.

### قطاع الصناعات الكيماوية

يشمل هذا القطاع قائمة المنتجات الكيماوية ومنها الإطارات التي قفز إنتاجها من (٩٣) ألف إطار في عام ٨٩/١٩٩٠م

إلى (٢٠٧) ألف إطار في عام ١٩٩٨م بنسبة زيادة (١٢٣٪) وقد تراجع الإنتاج في الأعوام الأخيرة لإغراق السوق المحلي بالإطارات المستوردة ليتوقف المصنع تماماً لعدد من المشاكل ومنها الخاصة بالمستثمرين أنفسهم، البطاريات الجافة كان الإنتاج فيها متوقفاً وصل الإنتاج عام ٢٠٠٣م إلى ٦٨ مليون حجر و قفز إنتاج صناعة الكبريت بعد ١٩٩٦م بعد تشغيل المصنع الذي كان متوقفاً وإقامة مصنع جديد من (٥٤) ألف كرتونة في ١٩٩٦م إلى ٣٥٠ ألف كرتونة عام ٢٠٠٤م محققاً الاكتفاء الذاتي من الكبريت للبلاد، كما قفز إنتاج البوهيات بعد معالجة مشاكل هذا القطاع في جانب الرسوم عام ١٩٩٠/٨٩م من (٥) ألف طن إلى (٢٧) ألف طن بنسبة (٣٦٠٪) وقفز إنتاج البلاد من البلاستيك والغازات بمعدلات وصلت إلى (٢٠٠٪) كما موضح بالجدول رقم (٧).

### قطاع صناعة الأدوية

قطاع الأدوية من القطاعات التي حققت نمواً واضحاً خلال فترة التقييم من حيث زيادة عدد المصانع وتنوع في الإنتاج والمساهمة في توفير الاحتياجات والدخول للأسواق الإقليمية المجاورة وارتفع عدد مصانع الأدوية وتضاعف خلال هذه الفترة من (٦) مصانع في ١٩٨٩م إلى (١٥) مصنعاً الآن تنتج (٥٧) عقاراً و (١٨٠) مستحضراً بالإضافة إلى مصنع في مرحلة التسجيل .

تحقق الصناعة الدوائية حالياً (٧٠٪) من احتياجات البلاد الكلية كما تحقق الاكتفاء بنسبة تفوق الـ (٩٠٪) من أكثر احتياجات الدواء استهلاكاً بالبلاد. وزاد الإنتاج في (٢٠) صنفاً من الأدوية على احتياجات البلاد من أهمها الأصناف المنتجة من المضادات الحيوية وأدوية الملاريا والدربات، المحقونات، البنج ... الخ . هذا وقد بدأت الأدوية السودانية تغزو الأسواق المجاورة كما تمكن السودان من تبوء مكانة متقدمة في الفارميسا التابعة للسوق الأفريقية المشتركة.

### أهم الإنجازات في الصناعات الصغيرة

لقد بدأ الاهتمام بالصناعات الصغيرة والاعتراف بدورها الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية متأخراً بالمقارنة مع الأنشطة الإنتاجية الأخرى زراعية وصناعية . فقد ظل هذا القطاع ينمو عشوائياً وبالرغم من صدور عدة قوانين لتنظيم وتشجيع الاستثمار في البلاد منذ الاستقلال وقدمت الميزات والتسهيلات للاستثمارات الكبيرة إلا أنها أهملت بصورة واضحة الصناعات والأعمال الصغيرة التي تشكل القاعدة الأساسية لأي نهضة تنموية في البلاد.

ولقد أنشئت ولأول مرة إدارة الصناعات الصغيرة في عام ١٩٨٩م بالقطاع الخدمي وبدون خطط تنموية أو موجهات عامة لعملها . ونتيجة للوعي المتنامي بدور الصناعات والأعمال الصغيرة على مستوى الدول المتقدمة والنامية ، بدأت بعض المحاولات لتقديم الدعم والمساندة لقطاع الحرفيين والتي بدأها بنك فيصل الإسلامي في توفير بعض احتياجات الحرفيين من المعدات كما تم تخصيص قدر من التمويل ببنك العمال ، وتلى ذلك بنك النيلين للتنمية الصناعية ( البنك الصناعي سابقاً ) في توفير معدات الحرفيين وبعض مدخلات الإنتاج ويعتبر ذلك - بالرغم من قصر هذا النشاط على عدد محدود من المصارف - توجهاً إيجابيّاً في ذلك الوقت.

أبرزت الإستراتيجية القومية الشاملة دوراً محدداً للصناعات الصغيرة والريفية باعتبارها من المحاور الهامة في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتوازنة بالبلاد. تمثلت أهم الإنجازات في المرحلة الأولى ١٩٩١/٩٠م في إجراء حصر وتحديد للمنشآت الصناعية الصغيرة وقد تحددت أهم الأعمال في الآتي :

(أ ) تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة ( الحرفية ) في شكل نشاطات متخصصة في إطار اتحاد الحرفيين ( اتحاد غرف الصناعات الصغيرة والحرفية حالياً ) .

(ب) إجراء إحصاءات تقديرية لحجم القطاع الحرفي عن طريق مسح جزئي لكل نشاط في كل إقليم ولإعداد نموذج سليم لتطوير الصناعة بالإقليم بالإضافة للعاصمة القومية فقد أنشئت وحدة تجريبية Pilot Project للتنمية الريفية بولاية شمال كردفان بالتعاون مع منظمة العمل الدولية (H.O) وقد حققت الوحدة التجريبية عدة نجاحات حيث تم تمويل وتنفيذ (١١٠) منشأة صغيرة بمدينة الأبيض وقيام دورات تدريبية وورش عمل غطت العديد من المجالات في كل من الخرطوم وشمال كردفان ( ١٠ دورات ) .

ونتيجة للاهتمام الكبير الذي أولته الدولة للصناعات الصغيرة فقد تضمنت خطط وإستراتيجيات قطاع الصناعة حيزاً كبيراً للصناعات الصغيرة بهدف تنمية القاعدة العريضة للصناعات الصغيرة والمتوسطة وتزويدها بالمساندة التخطيطية والتقنية الإدارية والمالية وتطويرها من آثار التقليدية وتنمية الصناعات الصغيرة القادرة على أداء بعض العمليات الصناعية مثل إنتاج سلع الاستهلاك البسيطة بتكلفة رأسمالية وتشغيلية ضئيلة وتأسيس مراكز الخدمات الهندسية .

وقد تم تحويل هذه الإستراتيجيات إلى برامج محددة بالتركيز على القطاعات التالية :

- الصناعات التصنيعية وصناعة التجهيزات الهندسية وقطع الغيار .
- قطاع صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية .
- قطاع صناعة الملابس الجاهزة والتريكو .

وقد شملت برامج تطوير وإنتاج المعدات وقطع الغيار برامج نقل التقانة وركزت الوزارة على دعم القدرات المؤسسية لمركز البحوث والاستشارات الصناعية بالتعاون مع المركز الإقليمي للتصنيع والتصميم الهندسي بإفريقيا (ARCEDEM) والهيئة القومية لتطوير الصناعات الصغيرة بالهند (ANCR) ومنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة (UNIDO) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وذلك لتوفير العون الفني والتقني للمنشآت الصغيرة العاملة في مجال إنتاج المعدات وقطع الغيار .وقد تم بالفعل تدريب (٢٠) مدرباً بمركز البحوث الصناعية في مجال تصميم وتنفيذ الطواحين المطرقية (HAMMER MILLS) وذلك لنشر عملية تصنيع هذا النوع من الطواحين في أنحاء البلاد .

### الارتقاء بالتصميم الهندسي

لقد أصبح الاهتمام بتطوير التصميم الهندسي في مجال إنتاج المعدات وقطع الغيار ضرورة قصوى خاصة بالنسبة للمنشآت الصغيرة التي تنتج معدات مختلفة وقطع الغيار وتحتاج إلى عون فني في مجال التصميم الهندسي .فقد كلف مركز البحوث والاستشارات الصناعية بتقديم المساندة في هذا المجال مع القيام بأعمال الاختبارات العملية والبحثية للمنشآت الصغيرة بالمجان أو بأقل تكلفة ممكنة وقد تم بالفعل إجراء التصميمات السليمة والاختبارات العملية للمعدات التالية :

طواحين الغلال ومقصات الحديد ودراجات نقل وأفران صغيرة للخبز ومجموعة كبيرة من قطع الغيار من الألمونيوم و أفران كيروسين وحافظات مياه.

### توفير المعلومات الفنية

أقيم مركز متخصص لتوفير المعلومات والإحصاءات الفنية بالنشاط الصناعي لتمكين صغار المنتجين من الحصول على المعلومات الفنية من المصادر المختلفة بسهولة ويسر لتساعدهم في تحسين إنتاجهم . وقد تم ربط مركز المعلومات الصناعية بوزارة الصناعة بمركز البحث العلمي والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس . هذا على المستوى القومي

ومع المنظمات والهيئات المتخصصة على المستوى الخارجي وقد أصبحت المعلومات والأبحاث والدراسات الفنية في متناول اليد للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

**تطوير القدرة المؤسسية للصناعات المرتبطة بالزراعة :**

وهذا المشروع تم الاتفاق عليه في إطار مشروعات منظمة اليونيدو مع عدد من الدول العربية بهدف الارتقاء بالمنشآت الصغيرة العاملة في مجال تصنيع المعدات والآلات الزراعية بهدف توفيرها محلياً وتحسين جودة إنتاجها بما في ذلك المعدات التقليدية المستخدمة في الزراعة .

•مشروع تنمية منتجات الصناعات الصغيرة والحرفية والمتوسطة في الدول العربية

وهو مشروع لرفع كفاءة القدرات التصنيعية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المنتجة للمكونات والسلع والخدمات في الدول العربية وهو يدخل في إطار مشروعات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) .

**تطوير قطاع الجلود والمنتجات الجلدية**

لقد تم تحويل مركز تكنولوجيا الجلود من وزارة الزراعة إلى وزارة الصناعة حيث تم تأهيل المركز وإعداده بطريقة جديدة وقد حققت صناعة المنتجات الجلدية طفرة نوعية كبيرة خاصة في مجال صناعة الأحذية من حيث الجودة والتشطيب وقد تم تدريب حوالي (٣٥٠) من العاملين في مجال الصناعات الجلدية الصغيرة في مجالات الإنتاج المختلفة.

**تطوير صناعة الملابس الجاهزة ( التريكو ) :**

لقد كان للسياسات التي وضعتها وزارة الصناعة للارتقاء بقطاع النسيج آثارها المباشرة على صناعة الملابس الجاهزة والتي مكنت العديد من المنشآت الصغيرة من تطوير ومضاعفة إنتاجها وتحسين أساليب الإنتاج خاصة في مجال تصنيع الملابس الجاهزة خاصة ملابس الأطفال والصبيان .

**مجال الصناعات الغذائية :**

أعدت برامج وتم تدريب عدد من الكوادر في مجال الصناعات الغذائية الصغيرة في ولايات الخرطوم وشمال كردفان ونهر النيل وكسلا وقد خصص التدريب للمدربين الذين سيقومون بتدريب آخرين على تقنيات متطورة في مجال تجفيف الخضر والفاكهة وإنتاج المربى والعصائر والصلصة على نطاق المنشآت الصغيرة والأسرية .

**توفير المناخ الملائم لنمو الصناعات الصغيرة :**

أعطت الوزارة اهتماماً خاصاً بتذليل المشاكل والمعوقات التي تحد من انطلاق الصناعات الصغيرة على رأسها مشكلة الرسوم والضرائب الباهظة التي كانت مفروضة على المنشآت الصغيرة وقد تمت معالجة الكثير منها الشيء الذي مكنها من مواصلة الإنتاج . كما أن توفر الأذرع المساعدة وربط المنشآت الصغيرة بمركز البحث العلمي مكن المنشآت الصغيرة من إنتاج سلع وخدمات بمواصفات سليمة .

**في مجال ترقية وتطوير الأنشطة الإنتاجية الأصغر في المناطق الريفية :**

دعماً للأنشطة الإنتاجية الأصغر (MICIRO) خاصة في المناطق الريفية قامت إدارة الصناعات الصغيرة بدراسات ميدانية للأنشطة الإنتاجية الريفية الصغيرة بكل من منطقة شندي ورفاعة وقد وضعت دراسات مشتركة مع منظمة اليونيدو لتقديمها للمنظمات والدول المانحة لتوفير التمويل والمساندة الفنية وإيجاد آلية للوصول للفئات والجمعيات المستهدفة في المناطق الريفية لرفع كفاءتها وقدراتها الإدارية والإنتاجية.

## خصخصة المنشآت الصناعية

لم تعد الخصخصة مجرد تحويل ملكية المنشآت من القطاع العام إلى القطاع الخاص فقط ولكنها أصبحت معبراً لتنفيذ سياسات التنمية الصناعية المعلنة وفي مقدمتها مشروعات إعادة التأهيل والتوسع والتحديث واستغلال الطاقات الإنتاجية وتشغيل المصانع المتوقفة وبهذا الفهم الجديد أصبحت الخصخصة أداة فاعلة لتحريك قدرات القطاع الصناعي العام المتوقفة والمقيدة والمتعسرة فدخلت إلى دائرة الإنتاج مصانع ظلت متوقفة لعقدين من الزمان أصبحت تسهم في الدخل والناتج القومي للبلاد إضافة لما تتيحه من فرص للعمالة المنتجة ولما تقدمه من مساهمات دعماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وفي هذا الإطار قامت لجنة التصرف في مرافق القطاع العام بالتصرف في عدد من المنشآت الصناعية في مجال الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج والتغليف ومدابغ الجلود وذلك وفق أنماط التصرف الآتية :

(أ) البيع

(ب) المشاركة

(ج) تحويل الملكية لبعض الولايات أو الوحدات الحكومية

ولم تعد علاقة الأجهزة المختصة بهذه الوحدات المخصصة علاقة بيع وشراء تنتهي بإكمال الصفقة ولكنها أصبحت علاقة ممتدة متابعة للأداء وتقييماً للتجربة التي تجسدت في إنجازات هائلة تمثلت في تحقيق قيمة مضافة عالية في مجال صناعة الجلود والغزول وخاصة نحو الصادر مما جعل من صادرات هذين القطاعين في مقدمة الصادرات الصناعية لينعكس ذلك في نسبة المساهمة المتصاعدة للقطاع الصناعي في حصيلة صادرات البلاد من النقد الأجنبي. كما أن المنشآت المخصخصة في مجال الصناعات الغذائية قد أحدثت طفرة نوعية وقدمت تشكيلة من المنتجات ساهمت في الارتقاء بتلبية أذواق المستهلكين إضافة لما أفرزته المنافسة من استقرار في أسعار هذه المنتجات مع المحافظة على جودة المنتجات .

وما زالت الخصخصة متواصلة لاستقطاب المستثمرين سواء بالمشاركة أو البيع المباشر لعدد من المشروعات المتعسرة وهناك جهود مع الجانب الصيني يتوقع أن تثمر خيراً في مجال الغزل والنسيج والذي يتوقع أن يحدث طفرة غير مسبوقة في هذا القطاع كماً ونوعاً وسيكون ذلك إضافة جديدة في طريق تحقيق أهداف التنمية الصناعية المعلنة سواء في مجال الإنتاج أو الصادرات الصناعية .

## تعزيز ثقة المستهلك في الإنتاج الوطني :

نظمت وزارة الصناعة مؤتمراً جامعاً واحتفالاً قومياً ليوم التصنيع الوطني الثاني بهدف تعزيز ثقة المجتمع في إمكاناته وقدراته وتعزيز ثقة المستهلك المحلي في إنتاجه الوطني وقد صاحب ذلك معرض صناعي متميز شاركت فيه ١٦٠ منشأة صناعية وكان المعرض ( تحت شعار صنع في السودان) قدمت الجديد والمستحدث من إنتاجها مع التركيز على المنتجات ذات الجودة العالية وقد حازت خلال هذا العام ١٧ منشأة صناعية على شهادة الجودة العالمية ISO في حين كان عدد من المنشآت التي حازت على هذه الشهادة في عام ٢٠٠٣م ٦ منشآت وقد خرجت المؤتمرات الصناعية المتخصصة والتي عقدت بمناسبة الاحتفال بيوم التصنيع الوطني بالعديد من الدراسات والتوصيات التي تدعم مسيرة النهضة الصناعية الشاملة بالبلاد.

## المعلومات الصناعية

إن الاهتمام بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة وتوثيقها وحفظها بالوسائل المختلفة واسترجاعها وتبادلها يكتسب



الأهمية المتزايدة للدور الهام والمؤثر الذي تلعبه هذه المعلومات في التخطيط السليم واتخاذ القرار والبحث والدراسة خاصة وأننا مقبلون على العولمة.

بدأت الألفية الثالثة والتي سوف ينتج عنها هيمنة سلطة المعلومات على شتى مناهج الحياة الاقتصادية والاجتماعية هذا وقد أتاحت التقنيات المتطورة والحديثة والمستخدمة في مجال الإحصاءات والبيانات الصناعية والقياس الفعلي والتحليل والتبويب والنشر إمكانات كثيرة لتجهيز هذه الإحصاءات والمعلومات وعرضها بالطرق المناسبة في الوقت المناسب . إن من أهم مجالات تطوير المعلومات والإحصاءات الصناعية النظر في الجوانب المؤسسية وقدراتها وكفاءتها من حيث الكوادر المؤهلة والتقنيات المستخدمة والإمكانات المتاحة لتوفير المعلومة الصحيحة الموثقة ونقلها من مواقعها إلى حيث الحاجة إليها بالإضافة إلى التنسيق والتفاعل بين الجهات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

**الإنجاز في مجال تقنية المعلومات :-**

**مشروع نظم وشبكة معلومات وزارة الصناعة**

قامت وزارة الصناعة باستخدام تقنية المعلومات كوسيلة حديثة في دعم واتخاذ القرارات ووضع السياسات والمتابعة في داخل الوزارة والوحدات التابعة لها . ولتحقيق هذه الأهداف تم تنفيذ الآتي:

١/ تحليل نظم المعلومات المتبع بالوزارة .

٢/ تصميم نظم جديدة للمعلومات يعتمد فيها على تقنية المعلومات الحديثة.

٣/ كتابة البرمجيات المطلوبة.

٤/ تصميم وتنفيذ شبكة المعلومات الداخلية للوزارة مع تهيئة البنية التحتية للشبكة من الأجهزة والبرمجيات الحديثة حيث تحتوي الشبكة الداخلية للوزارة على عدد ٩٥ نقطة وتم تقسيمها كالآتي:

١/ عدد ٥٧ نقطة داخل المبنى الرئيسي للوزارة.

٢/ عدد ٢٠ خارج المبنى الرئيسي للوزارة.

- تم ربط هذه الوحدات باستخدام تقنية (Data Cloud ) وشراء عدد ٤٠ جهاز حاسوب Pentium ٤ بالإضافة إلى مخدم Server بأحدث المواصفات وجهاز ذي مواصفات خاصة بالتصميم الإيضاحي. استخدام نظام التشغيل Linux على الشبكة لغرض البريد الإلكتروني الداخلي Internet على جميع العاملين بالوزارة وتم بناء موقع خاص بالوزارة على الشبكة الدولية تحت العنوان www.Industry.gov.sd كما تم الاشتراك في خدمة السعات العريضة والسرعات العالية DSL .

- تدرب العاملون بنسبة ١٠٠٪ على البرامج الأساسية بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات ضمن برنامج محو أمية الحاسب.

- الربط مع الشبكة القومية عبر المركز القومي للمعلومات بمجلس الوزراء.

- استخدام الحزم البرمجية الجاهزة في الحسابات، شئون المستخدمين، والمرتبات، المخازن والمشتريات.

**نحو مكتبة صناعية حديثة**

في إطار التحديث لإدارات وزارة الصناعة والعمل على الاستفادة من التقانة الحديثة تمت معالجة محتويات مكتبة الصناعة على برنامج CDS/isis وهى الحزم التقنية المتكاملة لنظم المعلومات ويتيح هذا النظام بناء قواعد بيانات آلية يمكن البحث فيها وتصفحها والاطلاع عليها عبر الحاسوب كما يتيح إمكانية نقل البيانات عبر شبكة المعلومات مما يسهل عملية البحث عن المعلومات وتوفيرها للمستفيدين وفي هذا الإطار تم عمل مستخلصات وافية

لمقتنيات المكتبة يمكن للباحث أو المستفيد الاطلاع عليها عوضاً عن الوثائق الأصلية وذلك عبر الشبكة. ويتم حالياً إنشاء مكتبة سمعية وبصرية تجمع فيها كل ما يتعلق بالصناعة والعمل على الاستفادة منه في كل أنشطة الوزارة.

**مشروع المسح الصناعي الشامل... الحلم...والحقيقة**

قامت وزارة الصناعة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وبعون من منظمة اليونيدو بتنفيذ مشروع المسح الصناعي الشامل لعام ٢٠٠١م وذلك لبناء أكبر قاعدة معلومات صناعية بالوزارة وتوفير المعلومات لمتخذي القرارات والباحثين الفنيين وغيرهم من المستفيدين. هذا وسوف يصدر التقرير النهائي للمشروع في أربعة مجلدات وهى:-

١/ المجلد الأول: الملخص التنفيذي والتوصيات.

٢/ المجلد الثاني: جمع وتحليل النتائج النهائية للمسح الصناعي الشامل.

٣/ المجلد الثالث: الجداول النهائية للمسح الصناعي الشامل.

٤/ المجلد الرابع: دليل منشآت الصناعة التحويلية في السودان.

**أهم أهداف المشروع على النحو الآتي:**

١/ تكوين صورة واضحة عن أنماط النشاط الاقتصادي ودور الأنشطة الصناعية في الاقتصاد.

٢/ التعرف على هيكل النمو الصناعي وتوزيعه الجغرافي ودرجة التشابك الصناعي.

٣/ قياس النشاط الصناعي والتعرف على مدى التنوع في هذه الأنشطة.

٤/ توفير البيانات اللازمة لأغراض التخطيط الصناعي بصفة عامة مثل مستلزمات الإنتاج كماً، ورقمياً هيكل العمالة والطاقة العاطلة والتكنولوجيا المستخدمة وحجم الاستثمارات... الخ.

وبالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء ومنظمة اليونيدو فقد اكتملت كافة مراحل هذا المشروع وهى:

أ/ مرحلة الإعداد (الإطار).

وهى المرحلة التي يتم فيها دراسة وضع القطاع والظروف الخاصة وتحديد المشكلة والمتغيرات المختلفة والنتائج المرغوب الوصول إليها.

- جمع البيانات ومستوى التفعيل (الاستمارة) والمنهجية التي سوف تستخدم.
- مصادر البيانات
- طريقة جمع البيانات.

ب/ مرحلة التنفيذ الميداني .

ج/ مرحلة المراجعة والتدقيق .

- مراجعة الشمول وفقاً للإطار.
- مراجعة البيانات والتأكد من صحتها وسلامتها والتناسق فيما بينها.
- مراجعة الشمول لكافة البيانات المطلوبة في الاستمارة .

د/ مرحلة تجهيز البيانات آلياً حسب التصنيف الدولي الموحد ISIC والتصنيف المنسق وتحليل البيانات وصولاً للمؤشرات التحليلية الاقتصادية مثل معدل النمو ومساهمة الصناعة في الناتج المحلى الإجمالي GDP والقيمة المضافة وحجم الاستثمارات وقيمة الإنتاج والإضافات الرأسمالية وعدد المنشآت الصناعية وعدد المستخدمين والأجور والمرتبات.

## العلاقات الخارجية

تعطي وزارة الصناعة أهمية خاصة للعلاقات الخارجية وذلك للدور الهام الذي تلعبه في جذب الاستثمارات العربية والأجنبية ونقل وتوطين التقانات الحديثة وتبادل الخبرات وتوفير التمويل الأجنبي للصناعات المحلية وتطوير الصادرات الصناعية وتعزيز القدرات الفنية في مجال التنمية الصناعية واستقطاب العون الفني وتنمية الموارد البشرية.ولتحقيق هذه الأهداف فقد أنشأت الوزارة إدارة عامة للعلاقات الخارجية تعمل في ثلاثة محاور هي:

- محور العلاقات مع المنظمات الدولية.
- محور التمويل الصناعي وتنمية الصادرات الصناعية.
- محور العلاقات الثنائية.

## العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية

محور العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية التي تعمل في المجال الصناعي يهدف لاستقطاب العون الفني ونقل التقانة الحديثة وتنمية الموارد البشرية وتتلخص إنجازات الإدارة في مجال المنظمات الدولية والإقليمية في الآتي:

- استكمال تنفيذ مشروعات البرنامج القطري المعدل مع منظمة اليونيدو ومشاريع التعاون الأخرى مع اليونيدو.
- متابعة تنفيذ اتفاق التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية ٢٠٠٤ -٢٠٠٥م.
- خلق وتفعيل التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى العاملة في مجال التنمية الصناعية مثل ILO، ACP ،COMESA ،ISO ،ITC ،WTO ،WIPO.

العلاقة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين .

يتمتع السودان بعلاقة طيبة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في مجال الصناعات التحويلية خاصة بعد توقيع اتفاق التعاون خلال زيارة المدير العام للمنظمة للسودان مؤخراً، وتقوم المنظمة بتولي المشروعات الآتية:

- دراسة إنشاء مجمعات صناعية صغيرة في عدد من ولايات السودان، أعدت دراسة لقيام مجمعات صناعية في منطقة نيالا جنوب دارفور ومشروع دراسة المناطق الصناعية القائمة وإقامة مناطق صناعية كبرى بالولايات (في كل من الجيلي وربك وسنار) ودراسة حول إمكانيات تطوير صناعة الألبان ومشتقاتها.

أعد خبراء المنظمة هذه الدراسات بالتعاون مع الخبراء السودانيين وحالياً تتم متابعة عملية تسلم هذه الدراسات مباشرة بواسطة مندوب الوزارة في المجلس التنفيذي للمنظمة للسعي لإيجاد تمويل لتنفيذ هذه المشروعات.

## العلاقة مع الكوميسا

في إطار التعاون مع السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) تشارك الوزارة في أعمال أمانة الكوميسا بوزارة التجارة الخارجية وهي الجهاز الذي يتابع مشروعات التعاون مع أمانة الكوميسا في كافة المجالات الاقتصادية. شاركت الوزارة ضمن اللجان التحضيرية لاجتماعات قمة الكوميسا التي عقدت بالخرطوم في مارس الماضي ٢٠٠٣م كما شاركت في الاجتماعات التي صاحبت هذه المناسبة وتقوم بمتابعة تنفيذ ما يلي وزارة الصناعة من قرارات القمة. وتقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة بترتيبات التحضير لمؤتمر وزراء صناعة الكوميسا الذي كان من المفترض أن يعقد في الخرطوم في نهاية عام ٢٠٠٤م وتم تأجيله إلى وقت لاحق.

## العلاقة مع منظمة التجارة العالمية

شاركت الوزارة في الاجتماعات والأنشطة التي تقوم بها مفوضية التجارة الدولية في إطار انضمام السودان لعضوية منظمة التجارة العالمية (World Trade Organization- WTO) كما شاركت الوزارة في التحضير وفي مقابلة

وفد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (Economic Commission for Africa) الذي زار السودان في فبراير ٢٠٠٣م في إطار دعم السودان في جهوده للحصول على عضوية منظمة التجارة الدولية.

**العلاقة مع منظمة الملكية الفكرية**

نسبة لأهمية هذه العلاقة فقد تبنت الإدارة تكوين لجنة لتفعيل دور وزارة الصناعة فيما يختص بمقتضيات الملكية الفكرية في المجال الصناعي. وتضم هذه اللجنة ممثلين عن النائب العام ومركز البحوث .

**العلاقات الثنائية**

تتعاون وزارة الصناعة في تنمية قدراتها الصناعية من ناحية الموارد البشرية والموارد المادية الصناعية لتحسين الكفاءة وتحسين الإنتاج والإنتاجية لتأخذ الصناعة مكانتها في السوق العالمي والمحلي وتنافس في أسواق الكوميسا والسوق العربية المشتركة. كل ذلك يتطلب كثيراً من الجهد والعمل في وضع لبنات التعاون الثنائية مع الدول الصديقة والشقيقة لتطوير التعاون الصناعي بين السودان والدول الصديقة والشقيقة من حيث الكم والكيف، حيث بلغ عدد الدول التي تتعاون معها وزارة الصناعة حوالي ٤٨ دولة (١٦ دولة عربية، ١٢ دولة أفريقية، ٩ دول آسيوية، ١١ دولة أوروبية). من هذا الكم الهائل من العلاقات قامت الوزارة بتوقيع عدد يقدر بحوالي ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكول منها ما هو مفعّل وشرع في تنفيذه مثل (مصر والهند، إثيوبيا والأردن وسوريا وتونس والجزائر وتركيا وإيران) وبقية الاتفاقيات تحت التنفيذ.

**في مجال الإعلام والعلاقات العامة**

بالإضافة إلى الأنشطة الروتينية والتغطيات الإعلامية فقد صدرت مجلة في بداية عام ١٩٩٤م عندما كانت الوزارة تحمل اسم الصناعة والتجارة باسم الأنوال، ثم تطورت بتطور الوزارة وحملت اسم آفاق الصناعة والتجارة حتى انفصال وزارة الصناعة عن التجارة وأصدرت حوالي ٢٠ عدداً ، ثم سميت الوزارة باسم الصناعة والاستثمار وحملت المجلة اسم الصناعة والاستثمار وعندما قامت الوزارة بذاتها (الصناعة) صدرت منها تسعة أعداد أي حوالي ٣٠ عدداً منذ قيام ثورة الإنقاذ الوطني.

## ٦- الإنجازات في مجال الزراعة والغابات

### في مجال تنمية وتطوير الإنتاج والإنتاجية :

- شهدت الفترة ٨٩/٩٠-٢٠٠٣/٢٠٠٤م تطوراً كبيراً في المساحات والإنتاج والإنتاجية للمحاصيل الرئيسية بعد الفجوة الغذائية الكبيرة التي أعقبت الجفاف الذي ضرب السودان ودول الساحل الأفريقي في النصف الأول من الثمانينات والتي أعقبها حراك سكاني واسع نحو المدن وموارد المياه وتفجر الحرب الأهلية والنزاعات القبلية وقد هدفت البلاد من خلال خططها الاقتصادية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي وزيادة حصيلة البلاد من العملات الصعبة وفيما يلي أهم المؤشرات في هذا المجال :-

(١) ارتفع إنتاج الحبوب الغذائية من حوالي ٣ مليون طن بنهاية عام ١٩٨٩م إلى أكثر من ٦ مليون طن في السنوات الأخيرة.

(١-١) الذرة الرفيعة : ارتفعت المساحة المزروعة بمحصول الذرة الرفيعة من نحو ١١ مليون فدان كمتوسط للفترة ٨٦/٨٧-٨٨/١٩٨٩م إلى نحو ١٥ مليون فدان كمتوسط للفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤م بزيادة إجمالية بلغت ٣٦٪ في المتوسط، أما الإنتاج فقد ارتفع من نحو ٣ ملايين طن إلى حوالي ٣,٨ ملايين طن في المتوسط بمعدل زيادة بلغ ٢٤٪ ( الأشكال ١و٢) . وبمقارنة المساحة في موسم ٨٩/ ٩٠ بموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤م يلاحظ أنها ارتفعت من ٩ ملايين إلى حوالي ٢٠ مليون فدان بزيادة ١٢٢٪ كما ارتفع الإنتاج من نحو ١,٦ مليون طن إلى ٤,٧ ملايين طن بزيادة ١٩٣٪.

(١-٢) الدخن : ارتفعت المساحة من ٣,٧ مليون فدان ٨٩/٩٠ إلى ١٠,٣ مليون فدان بزيادة إجمالية ١٧٨٪ وارتفع الإنتاج من ١٦١ ألف طن إلى ٨٤٢ ألف طن بزيادة ٤٢٢٪. وفي معظم الأحوال يفوق إنتاج الذرة.

(١-٣) القمح : بالرغم من انخفاض المساحة من ٦١٤ ألف فدان إلى ٤٣٢ ألف فدان خلال نفس الفترة بنسبة نقصان ٣٠٪ إلا إن الإنتاج حافظ على مستواه (٤٠٩ ، ٣٩٨ ألف طن ) لموسمي المقارنة على التوالي مما يؤكد التحسن الكبير في الإنتاجية لوحدة المساحة وذلك من خلال استخدام التقانات الحديثة ( شكل رقم ٣).

(١-٤) السمسم : قفزت المساحة من نحو ٢,٦ مليون فدان موسم ٨٩/٩٠ إلى ٤. مليون فدان موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤م بزيادة ٦٩٪ كما زاد الإنتاج من ١٤٠ ألف طن إلى ٣٩٩ ألف طن بزيادة تقدر بحوالي ١٨٥ ٪ خلال نفس الفترة.

(١-٥) الفول السوداني : ارتفعت المساحة من ١,٣ مليون فدان موسم ٨٩/٩٠ إلى ٣,٨ مليون فدان موسم ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م بنسبة زيادة إجمالية ١٩٢٪ وارتفع الإنتاج من نحو ٢١٨ ألف طن إلى ٧٩٠ ألف طن بزيادة ٢٦٠٪ خلال نفس الفترة. وهذا الارتفاع الكبير في الإنتاج لمحاصيل الغذاء الرئيسية مكن البلاد من تحقيق الأمن الغذائي وإيجاد فوائض للتصدير.

### في مجال القطاع البستاني :

- تطور القطاع البستاني من خلال إدخال التقانات الحديثة والبذور المحسنة ووسائل حفظ المنتجات والتوسع في إنتاج الشتول الخالية من الفيروسات بهيئة البحوث الزراعية والدعم الخارجي ويقدر الإنتاج الكلي من الخضر والفاكهة والنباتات العطرية ، بأكثر من ٥ مليون طن في العام ٢٠٠٤م موزعة في إنحاء البلاد المختلفة وزاد حجم الصادر منها في السنوات الأخيرة.

### في مجال وقاية النباتات :

شهد عقد التسعينات تطوراً كبيراً في مجال مكافحة الآفات الزراعية المختلفة من خلال توفير المعينات من المعدات والمبيدات الحشرية وتسبب المخازن لحفظها وتسيير العديد من محطات الحجر الزراعي ونقاط المراقبة.

**في مجال العلف والمراعى :**

- إنشاء مجمعات مسورة وغير مسورة لحماية المراعى وإنتاج البذور على مساحة ١٠,٠٠٠ فدان.
- تحديد وتخريط المسارات لعدد ٣٨ مسار على طول ١١٤١١ كيلو متر طولي .
- فتح خطوط نار بنحو ٣٥٠٠٠ كيلو متر طولي لحماية ١٥ مليون فدان مراعى غنية.
- تنفيذ برنامج تكثيف الأعلاف المروية على مساحة ٢,٤ مليون فدان.

**في مجال استصلاح الأراضي ومكافحة التصحر :**

- الانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ( ١٩٩٤م).
- إعداد البرنامج الوطني لمكافحة التصحر وتحديد وتخريط الولايات المتأثرة بالتصحر (١٣ ولاية).
- تغطية معظم وديان ولاية البحر الأحمر برنامج حصاد المياه وتغطية بقية ولايات شمال دارفور وشمال كردفان بنسبة ٤٠٪.

**في مجال حماية وتنمية وتطوير الغابات :**

- أولت الدولة البيئة والموارد الطبيعية المتجددة ( الأراضي والمياه والغابات والمراعى والحياة البرية) قدراً كبيراً من العناية في الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢-٢٠٠٣م) بتبني شعار التنمية المستدامة وأمكن وقف تدهور موارد الغابات بحلول عام ٢٠٠١م وزيادة مساحة الغابات المحجوزة من حوالي ٧ مليون فدان في عام ١٩٨٩م إلى حوالي ٢٦ مليون فدان بحلول عام ٢٠٠٤م أي مضاعفتها أربعة مرات تقريباً وقل إنتاج الغابات من حطب الحريق والفحم النباتي بعد استخراج البترول وزيادة استهلاكه.

**النماذج الناجحة للارتقاء بالإنتاجية :**

- عملت الوزارة على الارتقاء بالإنتاجية عن طريق النماذج الناجحة لنقل التقانة والإرشاد فجاءت تلك النتائج مبشرة، وسوف يكون لها أثرٌ كبيرٌ في تحقيق النهضة الزراعية المنشودة بإذن الله. فمن خلال مشروعات دعم وتوطين دور نقل التقانة والإرشاد بالقطاع التقليدي بولاية سنار أثمرت الجهود المبذولة للموسم الأول (٢٠٠٣/٢٠٠٤م) عن تحقيق إنتاجية بلغت في المتوسط ٨ جوالات/فدان مقارنة بنحو ٢ جوال/فدان للمزارعين الذين لا يشملهم النموذج، أي أن الإنتاجية قد تضاعفت أربعة مرات . أما في نموذج نقل التقانة لصغار المزارعين بالقاش فقد تحققت إنتاجية بلغت ١٦ جوالاً للفدان مقارنة بـ ٧ جوالات / فدان للمزارع التقليدي بالمنطقة( شكل رقم ٤ ).

**في مجال التشريعات والقوانين أعدت الوزارة مشروعات القوانين التالية :**

- تم تطوير وتحديث القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الزراعي واستصدار تشريعات جديدة تنظم علاقات الإنتاج والحيازة وقد شمل ذلك : قانون هوية الأرض وقانون مشروع الجزيرة وقانون إيجار أراضى مشروع الجزيرة وقانون الحجر الزراعي وقانون الآلات الزراعية وقانون الأسمدة وقانون مشاريع الأيلولة وقوانين المؤسسات الزراعية وقانون المراعى وقانون الغابات وقانون التقاوى وقانون اختبار الجرارات والآلات والمعدات الزراعية ومسودة لائحة الاختبار وضوابط التصنيع والاستيراد وهذه القوانين معظمها في طور الإجازة وتطبيقها سوف يؤدى إلى إحكام العمل الزراعي وتطويره بإذن الله.

**في مجال الإرشاد ونقل التقانة :**

- تعديلات وتغيرات جوهرية في صميم البناء الهيكلي للإرشاد الاتحادي وتحديد الأدوار والمهام والاختصاصات للإدارة الاتحادية والولايات والمؤسسات :

**المشاركة مع الولايات والمؤسسات في تنفيذ برامج :**

- مشروع المكافحة المتكاملة : هيئة البحوث الزراعية مشاركة الإرشاد الزراعي في عدة مواقع.
- مشروع التنمية الريفية المتكاملة : المشاركة في التدريب والمتابعة والرصد والتقييم (شملت مشروع النهود للائتمان الزراعي والنيل الأبيض للخدمات الزراعية، ( الروصيرص للتنمية الزراعية).
- مشروع برامج البحوث المزرعية لإدخال أصناف محسنة شملت الذرة والدخن والسمسم والبقوليات والحمضيات في إطار بين الإرشاد والأبحاث.
- ترقية وتطوير النخيل بالسودان ١٩٨٩/٩٥م وشملت ولايتي نهر النيل والشمالية.
- تطوير الفول السوداني ١٩٩٥/٨٨م وإدخال عينات محسنة في ولايات غرب السودان بالتنسيق مع هيئة البحوث الزراعية ووزارة الزراعة والمنظمات .
- مشروع إدخال المسألة السكانية والأغذية في البرامج الإرشادية ( ولايات دارفور وكردفان ) .
- مشاريع تخفيف حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي:
- مشروع دعم وتعظيم دور نقل التقانة والإرشاد بالقطاع المطري التقليدي بولاية سنار.

**في مجال التعمير والمشاريع الرائدة تم ما يلي :-**

- إنشاء وحدة للتعمير والمشاريع الرائدة تكون مسئولة عن تأهيل وتعمير مشاريع التنمية الريفية في الولاية الشمالية وولاية نهر النيل ومشاريع النيل الأبيض وسنار وأعالي النيل ومشروع دلتا القاش ودلتا طوكر ومشروع جبل مرة وخور أبو حبل وام عجاجة وأم بياضة وأبو حرة.
- تركيب ٦٣٠ وحدة ري كبيرة ١٠-٣٦ بوصة.
- تأهيل ٧٠٠,٠٠٠ فدان إضافية في القطاع المروي والفيضي.
- تعيين ١٢٣ مديراً زراعيّاً للمشاريع المختلفة لتحسين الإدارة.
- تدريب ٥٠٠٠ مزارع.

**في مجال القطاع المروي :**

- استمر تنفيذ برامج إعادة تأهيل المشروعات المروية الكبرى في الجزيرة والرهد والسوكي وحلفا الجديدة وطوكر والقاش من الموارد الذاتية ومن مصادر خارجية حيث بلغ حجم التمويل المتاح في مجال الزراعة والري حوالي ٢١٩,٥ مليون دولار خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣م.
- جرى إصلاح مؤسسي في القطاع المروي تمت بموجبه خصخصة بعض الأنشطة مثل المحالج والسكة حديد والورش وتحويل مشروعات الطلمبات بالنيل الأزرق والأبيض للولايات وتوفير تمويل لإعادة تأهيلها مؤخراً ومراجعة علاقات الإنتاج لإكسابها مزيداً من الحرية كما جرى إشراك المزارعين في إدارة المؤسسات والمشاريع الزراعية وفي مجالس إدارتها
-تدفقت استثمارات أجنبية مباشرة مقدرة في القطاع الزراعي أهمها مشاريع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي وبشائر الأردني وزايد الخير والشيخ عبد الباسط والرويان لأعمال الري ومركز سنار للخدمات الزراعية والشركة الماليزية الأفريقية وغيرها وتم توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في مجال التعاون الزراعي مع دول عربية وآسيوية وأفريقية.

## ٧- الإنجازات في مجال الري و الموارد المائية

جاءت الإنقاذ حيث كان من فلسفتها في قطاع الموارد المائية الاستغلال الأمثل لهذه الموارد، والاعتماد على الذات في توفير موارد حقيقية للتنمية وتحريك عجلة الاقتصاد، حيث وضعت عدة استراتيجيات ممرحلة للتوسع الرأسي والأفقي في التنمية الزراعية وانتهجت أسلوب المراجعة للوسائل لإدارة الموارد واستغلالها. وضعت الوزارة أهدافاً وسياسات عامة خلال سنوات الإستراتيجية القومية الشاملة .

**الأهداف العامة**

وضعت ثورة الإنقاذ الوطني لوزارة الري أهدافا عامة وموجهات ، منها :

-الاستغلال الكامل لنصيب السودان من مياه النيل .

- زيادة السعة التخزينية لاستيعاب كل نصيب السودان من مياه النيل .

- واستغلال المتاح من مياه الخيران والوديان غير النيلية .

- زيادة المساحة المزروعة المروية إلى ثلاثة أضعاف .

- وغيرها .

**الإستراتيجية العامة ، ومنها**

- التركيز على الري الانسيابي أثناء فترة الفيضان لري أراض إضافية .

- تأمين مياه الري والشرب من خلال المنشآت القائمة والمحافظة عليها .

- إنشاء خزانات وسدود جديدة لزيادة السعة التخزينية .

- إضافة مساحات جديدة في المشاريع المروية القائمة وغير ذلك .

**(ب) البرنامج الثلاثي الأول للإستراتيجية (٩٢/٩٣ -٩٤/١٩٩٥م)**

**من برنامج عام الأساس ٩٢/١٩٩٣م:**

حفر ١٠ مليون متر مكعب بترعة كنانة الكبرى.

حفر ٢ مليون متر مكعب بترعة الرهد.

إضافة ٦٠ ألف فدان بمشروع القاش.

إضافة ١٠ ألف فدان بمشروع طوكر.

**من برنامج العام الأول ٩٣/١٩٩٤م:**

- تنفيذ حفريات ١٠ مليون م٣ من الحفريات بمشروع كنانة الكبرى.

- تصنيع ٣٠ باب ( مختلفة ) لمشروع كنانة الكبرى.

- تنفيذ حفريات ٢ مليون م٣ في مشروع الرهد المرحلة الثانية.

**من برنامج العام الثاني (٩٤/١٩٩٥م):**

حفر ١ مليون م٣ في مشروع كنانة الكبرى.

تصنيع ١٥ باب R.S.G و ١٠ أبواب هدارات لمشروع كنانة الكبرى.

حفر ٦٠٠ ألف م٣ لمشروع الرهد المرحلة الثانية.

الاستمرار في تنفيذ أعمال التنمية و التأهيل للمشروعات

**من برنامج العام الانتقالي ( يوليو ٩٥ - ديسمبر ١٩٩٥م) :**

تأهيل باب واحد بخزان الروصيرص (الأبواب السفلى).

إزالة ٤٠ ألف م٣ من الإطماء أمام توربينات الروصيرص مع صيانة الآليات.

تأهيل ١٤ باب من أبواب خزان سنار.

**من البرنامج الثلاثي الثاني للإستراتيجية (٩٦/٩٧م - ٩٨/٩٩م)**

الاستمرار في أعمال التأهيل و مشاريع التنمية التالية:

تأهيل خزان الروصيرص.

تأهيل خزان سنار.

تعلية خزان الروصيرص ( السد الترابي).

مشروع كنانة الكبرى والرهد المرحلة الثانية.

مشروع خزان مروي.

**من برامج الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م :**

- تم تأهيل الطلمبات التوربينية بخزان خشم القربة .

- تم تأهيل طلمبات مينا (مشروع الرهد الزراعي) .

تم تأهيل طلمبات بمشروع الجزيرة والمناقل (الحرقة ونورالدين والربيعة الحداد الشرقية والغربية والجنيد والشوال بالإضافة للطلمبات المطرية المتحركة)

تم تأهيل طلمبات مشروع حلفا الزراعي (ك ١٤)

**الإنجازات خلال فترة الإنقاذ**

**- الكسب في مجال تنفيذ المشروعات المدرجة ببرامج الإستراتيجية القومية الشاملة والخطط السنوية خلال الفترة المعنية كما يلي :**

**١/ الكسب في مجال تحسين الهياكل ونظم الإدارة :**

تجميع كل أنشطة المياه تحت مظلة وزارة الري والموارد المائية ليكون الإشراف شاملاً والتخطيط لاستغلال الموارد المائية متكاملاً .

في إطار دفع العمل وتفعيله تم إنشاء بعض الهيئات والوحدات للقيام بالأعباء الإضافية والإشراف على تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى .

- الوحدة التنفيذية لتعلية خزان الرصيرص ١٩٩٠ م
- هيئة تعمير القاش ١٩٩١ م
- هيئة تنفيذ مشروعي كنانة والرهد ١٩٩٣ م
- وحدة تنفيذية للسد الترابي ١٩٩٤ م
- وحدة تنفيذ سد مروي ١٩٩٤ م
- هيئة مياه الري ١٩٩٥م
- إجازة هيكل وزارة الري ١٩٩٥م
- المجلس القومي للموارد المائية ١٩٩٦م
- الوحدة التنفيذية للتفتيش العاشر ٢٠٠٢م

- وحدة تأهيل الخزانات ٢٠٠٢م
- الوحدة التنفيذية لترويض نهر القاش ٢٠٠٣م
- الوحدة التنفيذية لتأهيل بنيات الري الأساسية بمشروع الجزيرة ٢٠٠٣م

هذا وقد تمت مراجعة شاملة لكل أوضاع المؤسسات والهيئات والشركات التابعة للوزارة لتوفيق أوضاعها وفقاً للقوانين الجديدة وهى:

- قانون الشركات تعديل ١٩٩٦م
- قانون تنظيم الهيئات العامة لسنة ١٩٩٦م

**٢ / كسب وزارة الري في مجال تنفيذ المشاريع**

- تعلية خزان الروصيرص بغرض رفع الطاقة التخزينية من ثلاثة إلى سبعة مليار متر مكعب .
- تحسين التوليد الكهربائي من المحطة الحالية .
- تأمين المتطلبات المائية للمشاريع القائمة والمستقبلية (مشروعي كنانة والرهد المرحلة الثانية بغرض استغلال جزء من حصة السودان من مياه النيل) .
- تحقيق الأمن الغذائي.
- مشروع خزا ن مروي بغرض رفع الإنتاج الزراعي والصناعي إلى الأمام .
- سد الفجوة الحالية في إنتاج الطاقة الكهربائية .
- تأمين ري المشاريع الزراعية بالطلمبات مشاريع الإعاشة الصغيرة .

**مشاريع حصاد المياه**

- تصميم المشاريع الجديدة .
- المساهمة في إنفاذ مشروع الحكم الاتحادي من خلال تحويل بعض الاختصاصات لوزارات التخطيط العمراني والمرافق العامة بالولايات .

الدور الريادي في إنفاذ اتفاقية السلام من خلال مشروع تعمير الجنوب في مجال توفير مياه الشرب .

٤ , ١ كسب وزارة الري في مجال المحافظة على البنيات الأساسية للري :

محطات الرصد الهيدرولوجي على النيل وروافده .

إنشاء إحدى عشرة محطة رصد مناسيب جديدة على النيل الأزرق والنيل الرئيسي .

إنشاء عدد اثنين محطة رصد مناسيب جديدة على ترعتي الجزيرة والمناقل .

إنشاء محطة قياس الطمي عند موقع خزان مروي .

تأهيل العديد من محطات الرصد .

صيانة وتأهيل الخزانات :

تأهيل ثمانين باباً من أبواب خزان سنار .

تأهيل الأبواب السفلية لخزان الرصيرص .

إزالة الإطماء من مداخل توربينات التوليد الكهربائي بخزان الرصيرص .

صيانة شبكات بالمشاريع المروية :

المشاريع القومية (الجزيرة والرهد وحلفا والسوكي)

- مشروع القاش وطوكر .
- مشاريع الشمالية (نوري والقرير والكلد والغابة)
- صيانة وتأهيل محطات الطلمبات .

مشاريع النيل الأبيض .

مشاريع النيل الأزرق .

مشاريع النيل الرئيسي .

مشروع الجزيرة .

طلمبات مطرية .

تركيب أكثر من ١٥٠ (مائة وخمسين) وحدة ري كاملة .

١,٥ الكسب في مجال رفع كفاءة الأداء وزيادة الرقعة الزراعية : ارتفع مستوى الأداء ليشمل الآتي :

زيادة كمية الإطماء المزالة من تسعة ملايين ٨٨/٨٩م إلي عشرين مليوناً ٩١/٩٢م

زيادة كمية الحشائش المزالة بالمشاريع القائمة .

زيادة عدد أبواب الخزانات المصانة لتأمين كفاءة الاستخدام .

زيادة المساحة المروية .

**الآليات والمعدات**

آليات إزاحة التربة تضاعف عددها مقارنة مع ما قبل وبعد الثورة .

حاملات الآلات تضاعف العدد مقارنة مع ما قبل وبعد الثورة .

الدرداقات والرشاشات تجاوز عددها الضعف لما قبل الثورة .

اللواري والشاحنات متوسط الزيادة ١٠٪ .

العربات الصغيرة .

**محور تأهيل المشاريع القائمة**

تأهيل بنيات الري الأساسية في بعض المشاريع القائمة شملت القاش و طوكر و الشمالية و غيرها، و جملة المساحة المضافة من هذه الأعمال يفوق الـ ٦٠ ألف فدان حيث زادت المساحات من ٢،٢٨٦ ألف فدان موسم ٨٨/١٩٨٩م إلى ٣،١٣٢ ألف فدان موسم ٩١/١٩٩٢م كأعلى مساحة زرعت خلال سنوات الإنقاذ بنسبة زيادة ٣٧,٥٪.

١,٦ الكسب في مجال الأعمال الأخرى التي تضطلع بها الوزارة :

حصر الموارد المائية والدراسات المتعلقة بها .

رصد الموارد المائية كماً ونوعاً .

توفير مياه الري للمشاريع المروية .

أعمال ترويض الأنهار .

التدريب والتأهيل .

**الشؤون الدولية لمياه النيل**

تكوين اللجنة الفنية للتعاون الفني للتنمية وحماية البيئة عام ١٩٩٣م.

إنشاء المجلس الوزاري لوزراء الموارد المائية لدول حوض النيل عام ١٩٩٤م.

إنشاء لجنة خبراء دول حوض النيل لدراسة تكوين إطار تعاوني دائم يكون مقبولاً لدى جميع الدول و يحل محل هيئة التكونايل.

إنشاء اللجنة الفنية الاستشارية بين السودان وأثيوبيا للتعاون في مجال مياه النيل.

إنشاء اللجنة الفنية الاستشارية لدول حوض النيل عام ١٩٩٨م لتعمل تحت مظلة مجلس وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل؛

تحسين العلاقات بين السودان و بقية دول الحوض.

المساهمة في مبادرة دول حوض النيل الشرقي.

تنفيذ المؤتمرات وورش العمل والسمنارات المحلية والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية.

**الدراسات والبحوث :**

دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لتوطين القمح بولايتي نهر النيل والشمالية .

قياس الطمي وتحديد الطمي الداخل للقنوات .

تحديد المقننات المائية والاحتياجات للفول السوداني والقمح .

وغيرها .

**القوانين والتشريعات**

قامت الوزارة بالتعاون مع ديوان النائب العام خلال مسيرة الإنقاذ بسن عدد من القوانين والتشريعات ومنها:

قانون الري والصرف لعام ١٩٩٢م .

قانون الموارد المائية لعام ١٩٩٦م .

تحديث القوانين ذات الصلة بالموارد المائية .

**إنجازات قطاع مياه الشرب**

يعتبر توفير مياه الشرب للإنسان والحيوان من أهم مرتكزات التنمية والاستثمار وفقا لتقديرات عام ١٩٨٨م فإن ٥٠٪ من سكان المدن تتوفر لهم خدمات مياه وأن حوالي ٣٠٪ من سكان الريف يتمتعون بخدمات المياه ، ولتحقيق معدل نمو عال فإن نسبة خدمات المياه يجب أن تحصر ما بين ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ "حسب الأسس العالمية"

جاء البرنامج الثلاثي لمياه الشرب "٩٣/٩٤، ٩٥/٩٦ ، ٩٦/١٩٩٧م" :

تأهيل المحطات والمصادر المائية القائمة .

إعادة تأهيل الشبكات ومد المناطق السكنية القائمة بمياه الشرب النقية .

**المشروعات القومية**

(أ) مشروع المياه والإصحاح : ويقوم علي تقنية المضخات اليدوية كتقنية مبسطة، "تقوم منظمة اليونسيف بتوفير المكون الأجنبي" .

(ب) المشروع الإيطالي : تركيب ٧٠ محطة مياه بولايات الجزيرة الخرطوم، نهر النيل والشمالية "تمويل بمنحه إيطالية" .

(ج) المشروع الألماني: إقامة شبكات توزيع لعدد ٩٠ قرية "تمويل بمنحه ألمانية" .

(د) تم تنفيذ الكثير من السدود ومحطات تنقية وتحلية وحفائر وآبار كما تم تركيب الكثير من المحطات وتأهيل الكثير من المشروعات القائمة على مستوى ولايات السودان المختلفة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية والبنك الأفريقي وتمويل من وزارة المالية والاقتصاد القومي .

## ٨- الإنجازات في مجال الثروة الحيوانية

يمتد السودان على مساحة تبلغ ٢,٥ مليون كيلومتر مربع وهذه المساحات الممتدة أتاحت تباينا كبيراً في التربة والمناخ والموارد المائية والمراعي الطبيعية الأمر الذي أدى إلى تنوع وتنامي أعداد الماشية والحياة البرية .

كما أن السودان يتمتع بإمكانيات طبيعية وبشرية فى كل القطاعات ويملك السودان ثروة حيوانية كبيرة قدرت أعدادها في العام ٢٠٠٤ بحوالى ١٣٤,٤ مليون رأس : تعداد الأبقار ٣٩,٨ مليون رأس ، والضأن ٤٨,٩ مليون رأس ، والماعز والإبل بتعداد ٣,٥ مليون رأس . وتنوع كبير في أنواع وأعداد الحيوانات البرية والتي قدرت بحوالى ٢٢٦ نوعاً من الثدييات و٩٧٣ نوعاً من الطيور و٩٠ نوعاً من الزواحف .

وقد بلغت مساهمة الثروة الحيوانية حوالي ٣١٪ من الصادرات غير البترولية وتقدر مساهمة الثروة الحيوانية من الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٢٠,٩ ٪ .

هذا وقد ركزت الاستراتيجية ربع القرنية (٢٠٠٣-٢٠٢٧ ) في موجهاتها العامة على : تطوير وتحديث أنماط تربية الحيوان وتوفر الغذاء للحيوان وتأصيل السلالات المحلية وتوعية وتأهيل المنتجين لمواكبة متطلبات السوق إضافة إلى تقويه برامج مكافحة الأمراض والأوبئة حتى يتم تحقيق زيادة الإنتاج والإنتاجية ومضاعفة الصادرات .

### مهام واختصاصات وزارة الثروة الحيوانية

اختطت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية سياسة واسعة للتطوير تتلخص في وضع السياسات والخطط التي تحافظ علي منتجي الثروة الحيوانية ، وإجراء البحوث العلمية والتطبيقية واختيار التقنيات المناسبة ، وتطوير برامج وأساليب الإرشاد البيطري ، وترقية الخدمات البيطرية ومكافحة الأمراض والوبائيات، وتطوير ثروة البلاد السمكية والأحياء المائية ووضع ضوابط الحفاظ عليها واستغلالها، والإشراف على خطط وبرامج تسويق الماشية واللحوم بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة ، وإدارة المحاجر البيطرية والمشروعات القومية في مجال الثروة الحيوانية ، ورفع القدرات من خلال تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مجال الثروة الحيوانية، والإشراف على استيراد وتصدير وتصنيع واستخدام مدخلات الإنتاج الحيواني والمعدات والأمصال واللقاحات والتنسيق مع الجهات ذات الصلة، وإقرار المواصفات الفنية للمسالخ والإشراف الفني عليها ، والإنتاج ورفع القدرات التنافسية للثروة الحيوانية ومنتجاتها، وخلق تكامل في الإنتاج واستقلال الموارد ، وتنمية التعاون الدولي والإقليمي في كافة مجالات الثروة الحيوانية والترويج لتشجيع الاستثمار في مشاريع الثروة الحيوانية محليا وعالميا .

### سياسات قطاع الثروة الحيوانية والسمكية

تنمية البنية التحتية، وبناء القدرات وتنمية الموارد البشرية، ونقل التقانة، وتطوير الخدمات الأساسية، وترقية الصادرات ، وتشجيع التصنيع، وتشجيع إنشاء شركات وتطوير العمل التجاري ، والتشريعات والقوانين ، وتشجيع الاستثمار الخاص في مجال الثروة الحيوانية والسمكية وتوجيهه إلي المناطق الأقل نموا .

### إنجازات الثروة الحيوانية والسمكية

نظراً للجهود التي بذلت في مجال تحسين الخدمات البيطرية والسيطرة على الأمراض الوبائية والاهتمام بتوفير مدخلات الإنتاج الحيواني ، ارتفع عدد الحيوانات من نحو ٥٨ مليون رأس عام ١٩٨٩ إلى نحو ١٣٥ مليون رأس عام ٢٠٠٤ بزيادة إجمالية بلغت ١٣٣٪ ، حيث زادت أعداد الأبقار نحو ٩٣٪ وزادت أعداد الضأن بنحو ١٤٢٪ والماعز بنحو ١٨٥٪ والإبل بنحو ١٣٠٪ خلال نفس الفترة .

**صادرات الحيوانات**

زادت صادرات الإبل الحية من نحو ٣٢٣ رأساً فقط عام ١٩٨٩ إلى نحو ١٣٢٦٠٢ رأساً عام ٢٠٠٤ ، أي أن الرقم تضاعف بأكثر من أربعمائة مرة الأمر الذي يعكس الطفرة الكبيرة في هذا المجال .

وفى مجال الأبقار لم يحدث توسع في السوق المتاح للأبقار الحية حيث اتجه الطلب إلى اللحوم المذبوحة كما سيرد لاحقاً .

في مجال الأغنام الحية زادت صادرات البلاد من الماعز من نحو ٢٥٩ ألف والضأن ٢٢٠٨٤ عام ١٩٨٩ ليصل الرقم إلى ١٠١٨٩٩ من الماعز و١٧٠٣٥٦٢ من الضأن في عام ٢٠٠٤م بزيادات بلغت ٣٩٢ طن للماعز، و٧٦ طن للضأن وهي زيادات ضخمة بكل المقاييس نتيجة لتوسع مواعين الصادر وتطبيق نظام لامركزية الإجراءات المحجرية.

**صادرات اللحوم**

أما صادرات اللحوم المجهزة بمختلف أنواعها فقد بدأت مع الإنقاذ وتحديداً في العام (١٩٩٠-١٩٩١) بعد توقف دام خمس سنوات حيث تقدر حالياً صادرات البلاد ب ٥٧ طن من لحوم الإبل ، و٢٥٠ إلى ٥٠٠ طن من الماعز ،ولحوم الأبقار بين ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ طن ولحوم الضأن في حدود ٧ ألف طن والأمل معقود على الارتفاع بهذه الأرقام.

مع التحسن المستمر في خدمات تجهيز اللحوم حسب رغبة السوق العالمي .شهدت الخمس سنوات الماضية إنشاء خمسة مسالخ خدمية بمواصفات عالمية .

زادت صادرات البلاد من الجلود بمختلف أنواعها ( ماعز وبقر وضأن) من نحو ثلاث ملايين إلى ست ملايين قطعة في المتوسط أي أنها قد تضاعفت .

**إنتاج اللحوم**

حدثت طفرة كبيرة خلال الفترة ١٩٨٩-٢٠٠٥ حيث زاد إنتاج اللحوم من ٤٥٥ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٦٧٢ ألف طن عام ٢٠٠٤ بزيادة إجمالية ٢٦٦٪ وارتفع إنتاج الألبان من ٢٤٠٢ ألف طن إلى ٧٤٠٦ ألف طن أي أنه تضاعف لأكثر من ثلاث مرات ، وزاد إنتاج الأسماك من ٣٠ ألف طن إلى ٧٠ ألف طن خلال نفس الفترة ولحوم الدواجن من ١٨ ألف طن إلى ٢٢ ألف طن والبيض من ٢٢ ألف طن إلى ٢٨ ألف طن.

استمرت عمليات التطعيم ضد الأمراض الوبائية بمختلف أنواعها وطبق نظام التطعيم المجاني (في يونيو ٢٠٠٤) وهذه الجهود هي التي أسهمت بشكل مباشر في زيادة أعداد الثروة الحيوانية وبالنسب التي تمت الإشارة إليها سابقاً. إضافة إلى مساهمتها في الترويج عالميا لصادرات الثروة الحيوانية.

**إنجازات الثروة الحيوانية في مجال ثورة المعلومات**

اهتمت ثورة الإنقاذ بتطوير أنظمة المعلومات عموما وخاصة تلك المتعلقة بمشاريع الثروة الحيوانية .

- شبكة معلومات وزارة الثروة الحيوانية المحلية ( LAN ) .
- ربط شبكة الرئاسة بالأطراف (WAN ) ، تم ربط كل من الرئاسة وسويا بالإنترنت عبر الشبكة عن طريق الـ DATA Cloud .
- تشغيل برنامج الحسابات القومي ، تم تثبيت برنامج الحاسبات القومي وتم تدريب ٦ مشغلين ويجري الآن العمل به.
- تصميم وتنفيذ برنامج لإدارة الأدوية ويشمل تسجيل الأدوية والشركات .

## الخدمات البيطرية

تم تنفيذ المشروع الأفريقي لمكافحة الطاعون البقري عام ٨٩-١٩٩٩ ومشروع مكافحة الوبائيات ٢٠٠٠-٢٠٠٦ حيث حقق السودان بلوغ المرحلة الثانية (من ثلاث مراحل) لإعلان البلاد خالية من مرض الطاعون البقري بإعلان مكتب الأوبئة الدولي وفي أول تجربة .

استجلبت الدولة ٦٨ وحدة بيطرية متحركة تم توزيعها علي كل مناطق السودان أسهمت في تحسين البيئة الصحية للحيوان .

استقطب الدعم الفني والمالي لمشاريع الثروة الحيوانية من الدول والمنظمات الإقليمية والعالمية وتم توقيع اتفاقيات ثنائية مع دول الجوار ودول التبادل السلعي .

## ٩- الإنجازات في مجال السياحة

إن ثراء السودان من حيث الجوانب السياحية بأنواعها المختلفة وموقع البلاد في ملتقى تقاطع حركة السياحة العالمية وتفرده بالمنتجات السياحية النادرة تؤهله في أن يتبوأ موقع الريادة في سوق السياحة على مستوى أفريقيا والعالم العربي والمنافسة الدولية ، وعليه فإن النشاط السياحي في السودان يصوب جهده لبسط ثقافة السياحة المحلية فخراً واعتزازاً بتراث الأمة وتمتيناً لصلات الأخوة في الوطن الواحد المتساند أفراده ويقدم أنموذجا للتميز في الإنتاج والخدمة ويستثمر إمكانات أهل السودان لتوطين أحدث المعايير لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة .

في الصفحات التالية نرصد إنجازات وزارة السياحة والتراث القومي خلال سنوات الإنقاذ .

**أهم الإنجازات التي تمت منذ إنشاء الوزارة**

**الإنجازات في مجال السياحة**

تطورت السياحة العالمية في هذا العصر بصورة فاقت كل التصورات فقد ارتفع عدد السياح في العالم ووصل إلى اكثر من ستمائة وتسعين مليون سائح في عام ٢٠٠٢م وبلغ الدخل السياحي أكثر من خمسمائة مليار دولار على مستوى العالم . وإن اتجاهات السياحة العالمية بدأت تتجه نحو السياحة البيئية إلى أقطار القارات الأفريقية والآسيوية نسبة لإمكاناتها السياحية التي مازالت بكراً .

وفي هذا الإطار اهتمت ثورة الإنقاذ بالسياحة وأفردت لها وزارة متخصصة مرتبطة بالتراث القومي وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاصات الأخرى مثل وزارات الداخلية والخارجية والإعلام والأجهزة الأمنية والطيران وغيرها فتمت خصخصة الفنادق والاستراحات الحكومية إلى جانب تفعيل قانون الاستثمار في مجال الخدمات السياحية والذي بموجبه تم التصديق للعديد من الفنادق وشركات السياحة والسفر والمطاعم بميزات استثمارية شجعت القطاع الخاص المحلي والأجنبي من إنشاء العديد من الفنادق والمعسكرات والقرى السياحية بمناطق الجذب السياحي خاصة مناطق الآثار بالشمال وساحل البحر الأحمر- كما قامت الجهات ذات الاختصاص بإجراءات لتسهيل عملية دخول السياح للبلاد من منح التأشيرات وتسهيل تحرك السياح داخل البلاد وتزويد شركات ومصدري السياح بالمعلومات المطلوبة عن مناطق السودان السياحية وأنشئت شرطة خاصة لحماية السياحة وقد نتج عن تلك السياسة إنشاء وإعادة تأهيل فنادق الدرجة الأولى الممتازة مثل إنشاء فندق هلتون بور تسودان وتأهيل الفندق الكبير وفندق القصر وفندق هلتون الخرطوم وافتتاح عدة فنادق جديده على مختلف المستويات .

وفي مجال بناء القدرات وتدريب العاملين في المجال السياحي في الفترة ما بين (١٩٨٩-١٩٩٤م) تم تأهيل عدد ٢٢١ دارساً من المدرسة الفندقية و١٥٠ دارساً آخر من معهد الدراسات الإضافية بجامعة الخرطوم وجامعة شندي بمختلف أقسامها -كما تم أيضاً عقد الكثير من الدورات التدريبية للقطاع الخاص ومندوبي الولايات في مجالات السياحة المختلفة وبعثت الوزارة عدداً من العاملين للتدريب خارج السودان في إطار اتفاقيات التعاون السياحي بين السودان والدول الشقيقة والصديقة .

وبالنسبة للترويج السياحي والإعلام عن السياحة بالسودان تم طبع العديد من المطبوعات والصور والخرط والملصقات السياحية بعدة لغات وتوزيعها على كافة الدول بواسطة سفاراتنا بالخارج هذا إلى جانب اشتراك السودان في عدد من المعارض السياحية الدولية والتي تعقد كل عام وذلك نسبة لأهمية هذه المعارض في عكس النشاط والإمكانات السياحية بالسودان . ومواصلة لهذا النشاط فقد تم دعوة مجموعة من منظمي الرحلات السياحية والصحفيين من دولتي النمسا وإيطاليا لزيارة السودان وكتبوا عن كل مناطقنا السياحية وتم عكس ذلك في دولة النمسا وألمانيا

وإيطاليا مما كان له كبير الأثر في الإقبال السياحي على مناطق السودان السياحية وخاصة منطقة البحر الأحمر لممارسة سياحة الغطس والتصوير تحت الماء ومشاهدة الشعب المرجانية التي يتمتع بها الساحل السوداني وتم أيضاً بث العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية الخاصة بالتوعية السياحية عن اهمية السياحة .

وفي مجال العلاقات الدولية استطاع السودان في المجال العالمي استعادة موقعه كعضو بمنظمة السياحة العالمية وفاز بمقعد نائب رئيس المفوضية الأفريقية للسياحة في عام ٢٠٠٣م كما دعا منظمة السياحة العالمية لعمل خطة تنموية جديدة (master plan) لتطوير السياحة بكافة أنحاء السودان وتستفيد البلاد من العون الفني الذي تقدمه المنظمة الدولية في مجال السياحة .

قام القطاع السياحي بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تعاون مع عدد من الأقطار الشقيقة والصديقة بلغ (١٣) بلداً تستفيد منها السياحة في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات وفتح فرص التدريب في المنح التي تقدم من هذه الدول وكذلك تشجيع الاستثمار المشترك في مجال الخدمات السياحية وتبادل التشريعات المتجددة على الدوام . والدول هي : مصر وأثيوبيا وليبيا والمغرب وسوريا والأردن واليمن وقطر وتركيا وتونس والجزائر ولبنان وكوريا .

في مجال تشجيع التنمية في مجال السياحة تم مسح عدة ولايات بالسودان مثل ولاية البحر الأحمر وولايات دارفور وولاية الخرطوم . وتم عمل خارطة استثمارية لكافة ولايات السودان أبرزت البنيات الأساسية المتوفرة ومقترحات المشروعات السياحية والفندقية لفائدة المستثمرين ودعوتهم لإنفاذ تلك المشروعات .

**الإنجازات في مجال الآثار والمتاحف**

إن الهيئة القومية للآثار والمتاحف منوط بها الكشف والتنقيب عن الآثار وحمايتها وتوثيقها ودراستها وعرضها بالمتاحف والمعارض الخارجية و الداخلية .

بدأ الاهتمام بالمتاحف في السودان منذ عام ١٩٠٢م عندما كانت الآثار تتبع للحاكم العام وتم افتتاح أول متحف عام ١٩٠٤م فصدر قانون الآثار لعام ١٩٠٥م والقانون الثاني عام ١٩٥٢م وأخيراً صدر قانون الهيئة القومية للآثار عام ١٩٩١م وبموجبه تحولت الآثار من مصلحة إلى هيئة قومية للآثار والمتاحف وفي عام ١٩٩٩م صدر قانون حماية الآثار تم بموجبه تنظيم أعمال التنقيب وحفظ الآثار وألغيت المادة التي كانت تعطي نصف الآثار المكتشفة للبعثات الأثرية بجانب أهمية عرض الآثار داخلياً وخارجياً .

وقد كان لنجاح معرض ( ممالك علي النيل ) الذي نظمته الهيئة بالتعاون مع معهد العالم العربي في كل من ألمانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا (١٩٩٦- ١٩٩٩م) ومعرض الآثار الذي أقيم بإسبانيا عام ٢٠٠٣م والمعرض الحالي ببريطانيا بجانب المعارض التي أقيمت بمتحف السودان أثرٌ واضحٌ في دفع البعثات الأجنبية (الفرنسية و الألمانية والبولندية ) للبحث والإستكشاف عن الحضارة السودانية .

في عام ١٩٩٣م صدر العدد السادس عشر من مجلة كوش المجلة العلمية الخاصة بنتائج الحفريات الأثرية في السودان والتي توقفت منذ صدور العدد الخامس عشر ١٩٧٠م .

قامت الهيئة ببعض المشاريع بكوادرها تارة وبالتعاون مع الجامعات السودانية والبعثات الأجنبية ومنها :

- مشروع إنقاذ آثار سد مروي .

وهذا الموقع يضم جبانة نوري الهرمية وموقع جبل البركل وجبال الكرو ومقابر فترة نبتة وغيرها .

وانطلق العمل الأثري الحقلي في منطقة الشلال الرابع منذ أكتوبر ٢٠٠١م وذلك في مناطق :

- الملتقى : وهي منطقة إعادة توطين جزء من أهالي المنطقة المتأثرين بقيام مشروع سد مروي وهذه المنطقة تقع في مثلث التقاء طريق شريان الشمال القادم من أمد رمان ومروي ودنقلا .

- منطقة السد والبحيرة : وهو مشروع إنقاذ المواقع الأثرية بمنطقة سد الحامداب شمال وجنوب بالإضافة لجزيرة الحامداب .

- مشروع المسح الأثري بموقع الدانقيل :

عبارة عن حفر وتنقيب في موقع شمال بربر بولاية نهر النيل .

- موقع جبل المراغ :

يقع في صحراء بيوضة بالولاية الشمالية .

مشروع المسح الأثري والتراثي لولايات دارفور ومنها :

- موقع سوبا الأثري .
- موقع طرة سلاطين .
- موقع تونق كيلو .

مشروع المسح الأثري لجنوب السودان :

- وهو مسح أثري شامل للولايات الجنوبية .
- وإنشاء متحف بمدينة جوبا .
- وافتتاح متحف فشودة .

مشروع المسح الأثري لولاية الجزيرة :

- تم تسجيل ورصد عدد من المواقع في كل من الشبارقة والكسمبر وأبو عشر و ود الفادني والنوبة وقوز كبرو .
- تم إنشاء متحف بمدينة ود مدني .
- بالإضافة للشروع في فتح مكتب الآثار بولاية الجزيرة .

مشروع المسح الأثري للنيل الأزرق :

- تم إجراء مسح أثري في حظيرة الدندر وضفتي نهر الدندر .
- ورصد آثار السلطنة الزرقاء وأبو جيلي وود الحداد .

- مشروع المسح الأثري للنيل الأبيض
- تمثل في مشروع آثار امتداد سكر النيل الأبيض
- والكشف عن عدد كبير من المواقع الأثرية في ذات المنطقة .
- مشروع ترميم أهرامات البجراوية .
- مشروع تأهيل مدينة سواكن التاريخية .

مجال المتاحف :

- تم تأهيل متحف السودان القومي .
- وتأهيل متحف شيكان .
- وتشييد متحف الطرابيل بمنطقة أهرامات البجراوية .
- وتأهيل متحف السلطان علي دينار .
- كما يجري العمل في إكمال متحف البركل .
- وما زال العمل يتواصل في هذه المواقع .

# ١٠- الإنجازات في مجال التعاون الدولي

أنشئت وزارة التعاون الدولي في عام ١٩٩٨م لتواكب عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي تشهده البلاد والمؤثرات العالمية المتمثلة في العولمة ومنظمة التجارة العالمية والمؤثرات الداخلية خاصة عملية السلام وما يترتب عليها من تأثيرات دولية وإقليمية وقد تم رصد إنجازات وزارة التعاون الدولي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٥م وقد تمثلت في الآتي :

**١- محور الموارد الخارجية :-**

من أبرز الإنجازات التي تحققت في هذا المحور مايلي :-

- تم تنفيذ البرنامج القطري الثالث للتعاون بين حكومة السودان وصندوق الأمم المتحدة للسكان وشمل المشروعات التالية:-

- الصحة الإنجابية وصحة الأمومة في ولايات (الخرطوم وكردفان الكبرى وسنار ونهر النيل وبحر الجبل ) حيث تم تنفيذ برنامج تأهيل وتدريب الكوادر الصحية في مجالات الصحة الإنجابية وتوفير الخدمات الصحية للنساء في سن الإنجاب وتوفير خدمات تنظيم الأسرة ونشر برامج التوعية بموضوعات السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

- الدعم المؤسسي وبناء القدرات لدعم برنامج استراتيجية السكان والتنمية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحوالي ١٤ مليون دولار .

- تم توقيع وثيقة البرنامج القطري الرابع مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦م بتمويل يقدر بحوالي ١٣ر٥ مليون دولار غطى مشروعات ( الصحة الإنجابية ومحاربة العادات الضارة حيث تم تنفيذ العديد من حملات التوعية والتي رتبتها الأجهزة المختصة بوزارات الصحة الاتحادية والولائية من خلال أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وإقامة ورش العمل والندوات بهدف توعية المجتمعات الريفية والحضرية بمخاطر العادات الضارة خاصة الختان الفرعوني .

- دعم استراتيجية السكان والتنمية : قطع العمل شوطا كبيرا في تأهيل وتدريب الكوادر الصحية في مجالات الصحة الإنجابية وتوفير الخدمات الصحية للنساء في سن الإنجاب وتوفير خدمات تنظيم الأسرة .

- التوعية بقضايا السكان و العمل مستمر في نشر برامج التوعية بموضوعات السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على مستوى المركز والولايات.

- تم تنفيذ البرنامج القطري للتعاون بين حكومة السودان ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠١م وشمل مشروعات (الصحة والتغذية حيث تم تنفيذ حملات التطعيم الدورية ضد أمراض الطفولة الستة وحملات التطعيم ضد شلل الأطفال وتم تنفيذ برامج صحة الأمومة والطفولة بتقديم الخدمات الصحية والإرشادية على مستوى المركز والولايات وفي جانب التغذية المدرسية فقد تم توفير وجبات لتلاميذ مرحلة الأساس والمرحلة الثانوية للبنات بست ولايات هي دارفور الكبرى وكردفان الكبرى والبحر الأحمر، تم تعميم التعليم مما ساهم في تقليل نسبة الأمية إضافة إلى تشييد عدد من الحفائر والسدود في سبع ولايات وتدريب المواطنين في مجال التثقيف الصحي وإدارة الحفائر .

- المياه وإصحاح البيئة : عمل المشروع على زيادة إمكانية الحصول على مياه الشرب النقية بحفر الآبار والحفائر والخزانات والسدود إضافة إلى برامج إصحاح البيئة متمثلة في تطوير المراحيض في المناطق الريفية وشبه الحضرية

ومكافحة الأوبئة .

- دعم التعليم الأساسي : عمل المشروع على دعم السياسات التعليمية وتقليل نسبة الفاقد التربوي .

- حماية الأطفال : حقق المشروع نسبة كبيرة من أهدافه في نشر ثقافة السلام وترقية وحماية حقوق الطفل وحماية الأطفال في الظروف غير الطبيعية إضافة إلى برامج تقوية المرأة والنوع ، كما تم تنفيذ برنامج التحصين الموسع بمختلف ولايات السودان .

- مبادرة المجتمعات الصديقة .

- النوع والتنمية .

- الطوارئ .

- توفير المياه للمناطق الريفية من خلال حفر وتركيب المضخات اليدوية وبرنامج المراحيض المحسنة.

- تم توقيع وثيقة البرنامج القطري بين حكومة السودان وبرنامج الأمم المتحدة للأطفال للفترة ما بين ٢٠٠٢م -٢٠٠٦م لتمويل وتنفيذ برامج الصحة والتغذية والمياه وإصحاح البيئة ودعم التعليم الأساسي ومحاربة العادات الضارة ومبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال النوع والتنمية والطوارئ بتمويل يقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار .

- تم تنفيذ العديد من الزيارات الميدانية للعديد من الولايات بغرض المتابعة وتقييم موقف التنفيذ للمشروعات الممولة من المنظمات المختلفة التابعة للأمم المتحدة حيث إن مستوى تنفيذ المشروعات جيد وحققت نسبة عالية من أهدافها حسب الخطط.

- تم تنفيذ مشروعات تنمية المناطق المختارة بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدره ٣٩ مليون دولار في مناطق كردفان ودارفور ونهر النيل ، وكذلك مشروعات إعادة تأهيل المناطق المتأثرة بالحرب في الجنوب والبحر الأحمر وقد حققت المشروعات الأهداف المرجوة من خلال استدامة التنمية الريفية في مجالات الزراعة والصحة وتوفير المياه والري وزيادة نسبة التعليم ورفع الوعي البيئي .

- تم توقيع الاتفاقية القطرية لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ بين حكومة السودان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ محاور (الحكم الرشيد وبناء السلام وتحسين البيئة وتقليل حدة الفقر ) بتمويل قدره ١٩٫٥ مليون دولار.

- تم توقيع اتفاق التعاون القطري بين حكومة السودان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل قدره ٢٢٫٩ مليون دولار حيث تم تنفيذ مشروعات إعادة تأهيل وتوفير المعاش المستدام بجبال النوبة والتنمية الريفية المستدامة من خلال نشر ثقافة السلام وإقامة مشروعات تخفيف حدة الفقر (زراعة وخدمات صحية وتعليمية) والتشجيع على العودة الطوعية للمتأثرين بالحرب وتوفير سبل الاستقرار لهم .

- البرنامج الانتقالي للإصلاح والإعمار .

- الدعم المؤسسي وبناء القدرات من خلال هذا البرنامج و تم تنفيذ بناء قدرات العاملين بوزارة التعاون الدولي بمحو الأمية الحاسوبية لحوالي ٩٠٪ من العاملين بالوزارة وتدريبهم على مبادئ استخدام الحاسوب إضافة إلى تدريب حوالي ٣٠٪ حتى الآن للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL إضافة إلى تدريب العاملين بمكتب المفوض الوطني بوزارة التعاون الدولي . كما تم تطبيق البرنامج على العاملين بالوزارات الأخرى (line Ministries) إضافة إلى عقد دورات تدريبية لبناء قدرات الفعاليات غير الحكومية (None state Actors) كما تم تدريب الكوادر بالمحليات بولاية الخرطوم في مجال الحسابات وإعداد الميزانيات واستغلال الموارد وزيادة الإيرادات بوزارة المالية والاقتصاد بولاية الخرطوم، إضافة إلى توفير أجهزة الحاسوب وتدريب العاملين على جمع وتحليل

المعلومات.

- برنامج بناء السلام .

- محاربة الفقر ويتم تنفيذ المشروع بواسطة وزارة المالية والاقتصاد الوطني لدعم سياسات الدولة في مجال تخفيف حدة الفقر عن طريق تقديم الدعم للشرائح الضعيفة في شكل مشروعات مدرة للدخل للأسر الفقيرة ، هذا بالإضافة لمساهمات منظمات المجتمع المدني في الإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفقر

- التخطيط المشترك بين الحكومة والحركة الشعبية تم بالتنسيق بين وزارة التعاون الدولي والجهات الحكومية المختصة وتم وضع خطة مشتركة بين حكومة السودان والحركة الشعبية حددت فيها احتياجات السودان لمرحلة ما بعد السلام في شكل مشروعات ستقدم لمؤتمر المانحين لإيجاد التمويل اللازم .

- تم توقيع برنامج التعاون القطري بين حكومة السودان وبرنامج الأمم المتحدة للسكان لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦م لتمويل مشروعات (الصحة الإنجابية ودعم استراتيجية السكان والتنمية والتوعية بالقضايا السكانية) بتمويل قدره ٥ر١٢مليون دولار.

- تم توقيع وثيقة مشروع تحسين مصادر المياه بين حكومة السودان وبرنامج الغذاء العالمي للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ بمبلغ ٣ر٨ مليون دولار حيث تم تنفيذ أهداف المشروع بتشييد حفائر وآبار جوفية ومصدات رياح ومشروعات نثر المياه وإنتاج المحاصيل الغذائية ) في ولايات دارفور الكبرى وكردفان الكبرى والبحر الأحمر ، كما تم تمديد فترة تنفيذ برنامج تحسين مصادر المياه في شبه المناطق القاحلة حيث إن العمل مستمر في ذات المشروعات بين حكومة السودان وبرنامج الغذاء العالمي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦م بتكلفة ١٥ مليون دولار علما بأن البرنامج القطري بين حكومة السودان وبرنامج الغذاء العالمي جملته ١٨ر٥٨ مليون دولار.

- تم الحصول على تمويل من المفوضية الأوروبية بمبلغ ٩ر٦٤ مليون يورو لتمويل مشروعات (العون الإنساني تم تقديم الأغذية والخدمات الصحية وتوفير المياه والإيواء وأنظمة معلومات وأجهزة الإنذار المبكر- (كردفان ودارفور) مكافحة الجفاف ش-غ دارفور بزراعة الأحزمة الواقية ومصدات الرياح ودعم برامج النازحين بتقديم الخدمات الصحية والمياه) مكافحة الطاعون البقري بتقديم وتوفير الأدوية والأمصال وتوفير المعلومات عن الألغام الأرضية .

- تم الاتفاق على وثيقة الاستراتيجية القطرية مع المفوضية الأوروبية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧م وتم تخصيص ١٣٥ مليون يورو من صندوق التنمية الأوروبي بالإضافة إلي المخصصات غير المبرمجة (دعم نظام عائدات الصادرات الزراعية) والتي بلغت استحقاقات السودان منها ١٩٠ مليون يورو وسيبدأ التنفيذ بعد اكتمال الإجراءات .

- تم توقيع الاستراتيجية القطرية والبرنامج التأشيري وإطار الالتزامات المتبادلة وقد بلغت جملة المبلغ المخصص بعد التمويل حوالي ٧ر٤٠٣ مليون يورو منها مبالغ تحت المحفظة ١٤١مليون يورو ومبالغ تحت المحفظة ٤٣ مليون يورو والمبالغ المبرمجة ٢٠٢مليون يورو وغير المبرمجة ١٥٨,٧مليون يورو وسيبدأ التنفيذ بعد اكتمال الإجراءات .

- في إطار جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي فقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات (تسيير وتنمية التبادل التجاري وتحصيل الضرائب وتسوية المنازعات في مجال الاستثمار بين الدول الأعضاء وتطوير وتحديث رؤوس الأموال في البلاد العربية والمساعدة الفنية المقدمة من البنك الإسلامي للتنمية وقرض لتمويل المراكز الصحية ومكافحة الملاريا والدرن والنظام الأساسي للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية ولكن مستوى التنفيذ وسط نسبة لعدم اكتمال الإجراءات التشريعية اللازمة للنفاذ فقط تم تطبيق الخفض الجمركي بنسبة ١٦٪ من الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ) كما تم سداد حوالي ١٩ر٥٣٤ر٩٤٧ دولار من التزامات السودان تجاه الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

- في إطار منظمة الإيقاد استضاف السودان الإيقاد التاسعة وحققت كثيرا من النجاحات ، هذا إضافة إلى مشاركات في مؤتمرات قمة الإيقاد على مستوى المجالس الوزارية والفنية والسمنارات وورش العمل واللجان الفنية الخاصة بتنسيق أنشطة الإيقاد بالسودان وتمت دراسة الهيكل التنظيمي المقترح لسكرتارية الإيقاد وتم توضيح ملاحظات ورؤية الحكومة السودانية حوله وتم إرساله إلى سكرتارية الإيقاد وفي مجال آلية الإنذار المبكر للأزمات بدول الإيقاد فقد تم التنسيق لمشاركة السودان في ورشة العمل التي قدمت فيها أوراق تختص بآلية الإنذار المبكر للأزمات وتركيز الدعم للوحدات الوطنية بالسودان وبقية الدول الأعضاء بالمنظمة وأعمال التنسيق والتعاون بين الوحدات الوطنية للإنذار المبكر بالدول الأعضاء وكيفية جمع المعلومات وتحليلها وكتابة التقارير بواسطة الوحدات الوطنية ومركز البحوث وتقديم خطة عمل سنوية للوحدة الوطنية بالسودان أما بالنسبة للمشروعات فإن مستوى التنفيذ ضعيف نسبة لأن مشروعات الإيقاد طبيعتها إقليمية وأن التمويل الخاص لمشروعات الإيقاد في السودان لم يتوفر منذ فترة طويلة علماً بأن السودان يسدد مساهماته السنوية في ميزانية الإيقاد .

**٢-محور التعاون الثنائي:-**

بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٦٩ أصبحت مسؤولية تنسيق عمل اللجان الوزارية المشتركة على وزارة التعاون الدولي عليه فإن الإنجازات نجملها في عدد من الاتفاقيات التي تم توقيعها مع عدد من الدول.

**(١)الدول الأسيوية :**

الصين:- تم توقيع ٦ اتفاقيات مع جمهورية الصين الشعبية غطت مجالات (تجميع وتصنيع الخلايا الشمسية وقرض بدون فوائد والكهرباء حيث تم تنفيذ الخط الدائري للعاصمة القومية والبترول: تم تنفيذ الاتفاقية و إعفاء الديون ومنحة إنشاء قاعة المؤتمرات الدولية بقاعة الصداقة: تم إكمال تشييد القاعة الجديدة وتم افتتاحها) بما قيمته الإجمالية ٥٣٫٧ مليون دولار + ١٧٠ مليون ين صيني.

إيران:-تم توقيع ٦ اتفاقيات في مجالات(النقل الجوي والنقل البحري والجمارك والزراعة والثروة الحيوانية ) ومذكرة تفاهم (١)

الهند :-تم توقيع اتفاقيتين في مجالات ( تجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار )

كوريا:- تم توقيع مذكرة تفاهم سياسي .

فيتنام:- اتفاقية في مجال الزراعة .

**(٢)الدول العربية :**

-تم عقد عدد من اللجان الوزارية المشتركة على النحو الآتي :

دول المشرق العربي: مصر وسوريا والعراق والأردن .

دول الخليج: السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة والبحرين قطر واليمن .

دول المغرب العربي : الجزائر و ليبيا وتونس .

تم خلال هذه الدورات التوقيع على ( ٩٩ ) اتفاقية و٣٠ مذكرة تفاهم و٥ بروتوكولات و ٣٢ برنامج تنفيذي في المجالات التالية:

المجال الاقتصادي والتجاري والصناعي :

المالية والجمارك والعمل الاقتصادي المشترك ومنع الازدواج الضريبي والتكامل العربي والتعليم الفني والأخبار والثروة الحيوانية الاستثمار والطاقة والتعدين .

المجال الخدمي:

( التعليم العالي والثقافة والإعلام والتجارة الخارجية والصناعة والزراعة والعلوم والتقانة والشباب والرياضة والتربية والتعليم والبيئة والتنمية العمرانية والصحة والسياحة والإرشاد والأوقاف والدراسات الدبلوماسية والتعاون القضائي والكهرباء والرعاية الاجتماعية والنقل والمجال الجوى وتقنية المعلومات والأخبار) .

**مجال البنية التحتية :**

**الطرق والجسور**

**موقف التنفيذ :**

تم التصديق على العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم من الجهات التنفيذية والتشريعية وأصبحت الآن في طور الإنفاذ وعلى سبيل المثال مع كل من مصر وسوريا والأردن وتونس ومازالت بعض الاتفاقيات في انتظار المصادقة حيث لم تكتمل إجراءاتها بعد أما لحداثة انعقاد اللجنة أو بعض الإجراءات الروتينية وقد يتأخر أمر التصديق من القنوات المذكورة لأسباب روتينية تتعلق بالصياغة القانونية أو المستجدات الوطنية الكبرى التي تطرأ أو مناقشة الميزانيات القومية مما يؤدى إلى تأخير البت في الاتفاقيات الموقعة من الجهاز التنفيذي أو الجهاز التشريعي، وبعض الاتفاقيات يتم توقيعها بواسطة جهات ليس لديها تفويض من الجهات المعنية أو توقيع اتفاقيات بدون استشارة الجهات التي يكون عليها عبء التنفيذ وهذا يؤخر متابعة التصديق .

**(٣) الدول الأفريقية :**

تم توقيع ( ١٤ ) اتفاقية مع كل من :-

أثيوبيا :- تم توقيع ٤ اتفاقيات في مجالات ( السياحة والصحة والثقافة والنقل البري والنقل الجوي والتنسيق والتعاون بين وزارتي خارجية البلدين والسكك الحديدية والكهرباء والطرق البرية ومياه النيل وشئون اللاجئين والتجارة الحدودية) تم تنفيذ إجراءات الاتفاقيات وتم البدء في التنفيذ .

**٢ - برامج تم تفعيلها.**

جنوب أفريقيا : تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال البحوث الزراعية وتم تبادل الزيارات بين البلدين لبحث إمكانية تصدير اللحوم لجنوب إفريقيا.

- تشاد: تم توقيع ٣ اتفاقيات في مجالات ( الثقافة والإعلام والنقل الجوي واتفاقية مقر الجامعة الإسلامية في تشاد) تم تفعيل الاتفاقيات ، ٢ بروتوكول في مجالات (الثقافة والإعلام والشباب والرياضة) تم تفعيل البروتوكولات.

- ( شملت مجالات الصحة والنقل الجوي ) (٢) مذكرة تفاهم .

**(٤) الدول الأوروبية والأمريكية :-**

تم توقيع اتفاقيات مع كل من :

بلغاريا : اتفاقيات في مجال (التجارة وحماية وتشجيع الاستثمار والنقل الجوي) لم تكتمل إجراءاتها القانونية.

كويا :- اتفاقية في مجال التعاون الاقتصادي والفني والعلمي واكتملت إجراءاتها التشريعية وتم عمل برنامج تنفيذي لتفعيل الاتفاقية .

اتفاقية في مجال الشباب والرياضة وتم التصديق عليها .

تم توقيع محضر اجتماعات الدورة الثانية بالخرطوم وتم تقديم مقترحات في مجالات التعاون الأخرى للجانب الكوبي للدراسة والرد.

وفرنسا : اتفاقية في مجال حماية وتشجيع الاستثمار لم تفعل (التجارة ) .

تركيا: (الزراعة والتعليم العالي والتعليم العام والصحة والسياحة والثقافة الأنباء والجيولوجيا والتعدين ) .

# الفصل الثالث
# إنجازات الإنقاذ في قطاع التوجيه
# ١٩٨٩ - ٢٠٠٥م

# ١- الإنجازات في مجال الرعاية والتنمية الإجتماعة

**مدخــل**

وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية من الوزارات التي أنشئت مع قيام أول حكومة وطنية وإن اختلفت في مسماها وتبعيتها عبر الحقب المختلفة ، وقد شهد العمل الاجتماعي استقراراً في الفترة الأخيرة .

حددت وزارة الرعاية الاجتماعية أهدافها وأولوياتها في :

ـ تزكية المجتمع وتقوية النسيج الاجتماعي والتكافل المجتمعي .

ـ الاهتمام بالسياسات الاجتماعية وإصدار التشريعات التي تؤطر وتقنن مسار العمل الاجتماعي مثل :

١. تطوير نظم الحماية الاجتماعية وشمول كل الفئات القادرة وغير القادرة والقطاع المنظم وغير المنظم في مظلة التأمين الصحي .

٢. الاهتمام بقضايا المرأة والأسرة والطفل وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة .

٣. محاربة العطالة وتشغيل الخريجين والتدخل بالسياسات والمشروعات الاجتماعية والإنتاجية .

٤. تخفيف حدة الفقر والجوع وتمكين الفقراء من خلال رفع القدرات وتمليك وسائل إنتاج .

٥. الاهتمام بالتنمية الاجتماعية على المستوى القاعدي من خلال تطوير المراكز الاجتماعية وإنشاء محافظ وجذب الموارد الخارجية .

٦. الكفالة الشعبية لليتيم وكفالة طالب العلم .

٧. محاربة الظواهر السالبة مثل ظاهرة التشرد .

٨. رعاية وتأهيل وإدماج المعاقين في المجتمع وتطوير صناعة الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي .

٩. تشجيع الادخار والتمويل الصغير .

ومن أجل ذلك انصبت جهود الوزارة في النظر في السياسات والمبادرة بالتشريعات المناسبة ، مثل :

ـ إجازة السياسة القومية للسكان .

ـ اعتماد السياسات القومية للأيتام وكبار السن والتشرد وإجازة السياسة القومية للإيدز ورعاية وتأهيل المعاقين وإدماجهم في المجتمع وإنزالها للولايات .

ـ صدور قرار مجلس الوزراء بتشكيل المجلس القومي لرعاية وتأهيل المعوقين .

ـ إعداد وإجازة السياسة القومية للمعاقين وصدور قرار وزارة التربية والتعليم حول سياسة دمج الطلاب المعاقين بالتعليم حيث تم إجلاس الصم في امتحانات الشهادة السودانية لأول مرة .

ـ صدور أول استراتيجية لمكافحة العطالة في السودان وصدور البرنامج الرباعي قصير المدى للعام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م.

ـ وضع السياسة القومية للنهوض بالمرأة .

ـ إجازة استراتيجية نظم الحماية الاجتماعية والتي تهدف إلى تعزيز الوضع المالي للصناديق الاجتماعية وتوحيد جهودها وصولاً لتأسيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الشامل .

ـ صدور قانوني المعاشات تعديل ٢٠٠٤م ، وقانون التأمين الاجتماعي تعديل ٢٠٠٤م ، وقانون التأمين الصحي تعديل

٢٠٠٤م .

ـ صدور قانون الطفل لعام ٢٠٠٤ ، والموافقة على ميثاق الطفل الإفريقي بواسطة مجلس الوزراء ، والمصادقة على البروتوكول الإضافي لحقوق الطفل بعدم إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة ، والبروتوكول الإضافي لحقوق الطفل لعدم استغلال الأطفال في الأعمال الإباحية والجنسية .

## إنجازات رئاسة الوزارة

الرعاية الاجتماعية في مجال الأيتام وذلك بتنفيذ المشروع النموذجي الشعبي لكفالة اليتيم من حيث إعداد دليل المشروع ولوائح الكفالة وتنزيل المشروع للولايات والمجتمع وذلك لإعفائهم من جميع الرسوم الدراسية للطلاب وتوفير العلاج المجاني في مؤسسات الدولة العلاجية وأولوية إسكانهم .

بلغ عدد الأيتام المكفولين من قبل منظمات المجتمع المدني والخيرين ووحدات الوزارة (٥٢٧٤٥) يتيما ، فضلاً عن مشروع الظل الظليل لإسكان أسر الأيتام (٣٠٠ منزل بولاية الخرطوم و٥٠٠ بمدينة كسلا) .

بلغ إجمالي الطلاب المكفولين في مشروع كفالة طالب العلم (١٢٦,٣٤٠) طالباً وطالبة شاركت فيه عدد من مؤسسات ووحدات الوزارة بالتنسيق الكامل مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب الذي يتولى إدارة المشروع .

### في مجال المعاقين :

ـ صدور قرار مجلس الوزراء بتشكيل المجلس القومي لرعاية وتأهيل المعوقين

ـ وساهمت الوزارة في إصدار القاموس الإشاري العربي الموحد وإدخال لغة الإشارة في برامج التلفزيون مع إصدار لائحة تنظيم حركة السير والمرور للمكفوفين .

ـ وتبنت الوزارة التأهيل المجتمعي لفئات المعاقين المختلفة بهدف توظيف قدراتهم وإدماجهم في المجتمع .

### في مجال معالجة ظاهرة التشرد :

ـ أعدت الوزارة السياسة القومية للتشرد واعتمدتها وأنزلتها للولايات ٠

ـ إجراء المسوحات الميدانية للأطفال المشردين (١٩٩١ ـ ٢٠٠٢م) في عدد من الولايات

ـ إعداد دراسة لمعالجة ظاهرة تشرد الأطفال اعتمدت على التأهيل النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني بجانب تأهيل أسرهم وتمليكهم وسائل إنتاج ثم إعادة الأطفال إلى ذويهم .

ـ إعداد الاستراتيجية القومية لمعالجة ظاهرة تشرد الأطفال في السودان وإجازتها وتوزيعها على الوزراء المختصين بالولايات .

ـ تم تنفيذ ورش عمل في مجال الكفالات البديلة وكفالة اليتيمات بالجامعات وتحديات الطفل الكفيف للمستقبل بالمركز والولايات بالإضافة لإقامة محاضرات وندوات عن المخدرات والتوعية بقضايا الإعاقة .

وتم تشكيل شبكة المنظمات العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية (المعاقين والمشردين والأيتام) وتم تسجيلها رسمياً بمفوضية العون الإنساني .

### في مجال المرأة :

تم تشكيل لجنة وطنية للنهوض بالمرأة من جهات الاختصاص لوضع السياسة القومية للنهوض بالمرأة .

وتمت إعادة تأهيل المراكز الاجتماعية بالولايات كنواة تحويلية لكليات المجتمع بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات المجتمع المدني واكتمال تأهيل وتأسيس عدد من المراكز .

وتم تأسيس مركز المرأة للسلام والتنمية إرساء لدعائم السلام .

وتنفيذ عدد من ورش العمل والدورات التدريبية للمرأة بالولايات المختلفة حول تمكين المرأة وإدماج النوع وتحليل أوضاعها واستنباط مؤشرات لتمكينها في وضع السياسات القومية للمرأة .

ونظمت الاحتفالات السنوية للأسرة واليوم العالمي للمرأة .

**في مجال مشروع الاستخدام الذاتي للخريجين :**

أقرت أول استراتيجية لمكافحة العطالة في السودان وصدر البرنامج الرباعي قصير المدى للعام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨م ، واعتبار عام ٢٠٠٥م عام الخريجين .

أنشئت محفظة الخريج وتم تفعليها لصالح مشروعات الخريجين ، كما تم إعداد اللائحة والنظام الأساسي للمحفظة مع زيادة سقف التمويل إلى الحد الذي يضمن تنفيذ مشروعات متوسطة الحجم ( من ٥٠٠,٠٠٠ دينار – ٧٥٠,٠٠٠ دينار للفرد ).

تمت الموافقة على تمويل عدد ٢٤٤٦ خريجاً لمشروعات إنتاج زراعي وحيواني وخدمات في ١٧ ولاية بميزانية قدرها ١,٤ مليار دينار .

استيعاب ١٠١٥ خريجاً في ١٧ ولاية بميزانية قدرها ٢٠٥ مليون دينار في إطار الاستيعاب في مشروعات التنمية الاجتماعية .

وساهم (١٠٠٠) خريج في تنفيذ مشروع المسح القومي لخدمات الصحة والتعليم والمياه بميزانية قدرها (١٠) مليون دينار.

**في مجال تنسيق مشروعات الفقر:**

تم إنشاء مركز تنسيق مشروعات الفقر في يوليو ٢٠٠١م وهو امتداد للمشروع التعبوي القومي للتكافل والإنتاج ويهتم بإعادة تأهيل وتمليك الفقراء وسائل الإنتاج .

**العلاقات الخارجية :**

عملت الوزارة على تعزيز العلاقات الخارجية الثنائية والإقليمية من خلال تنشيط التعاون الثنائي والإقليمي مع الدول الصديقة والشقيقة ، وعن طريقه شارك السودان في العديد من المؤتمرات والسمنارات وورش العمل الدولية والإقليمية في مجالات (السكان والتنمية والحد من الفقر والأسرة والمرأة والطفولة، والحماية والضمان الاجتماعي).

**في مجال رفع قدرات العاملين :**

- في مجال رفع قدرات العاملين تبنت الوزارة فكرة الساعة التدريبية كبرنامج أسبوعي لتدريب العاملين حول الموضوعات ذات العلاقة بالعمل لتحسين ومتابعة الأداء وصولاً إلى الموظف الشامل تناولت مجالات التخطيط الاستراتيجي وكتابة التقارير والتقييم والمتابعة وإدارة الوقت وتخطيط المشروعات وغيرها فضلاً عن دورات تدريبية في مجال الحاسوب والبريد الإلكتروني والإنترنت .

- تم حصر خريجي الجامعات والمعاهد العليا للفترة ١٩٩٥- ٢٠٠٤م حيث بلغ عددهم (٢٣٢,٠٠٠) خريج وعدد العاطلين عن العمل منهم والذي يقدر بـ ١٣٥,٠٠٠خريج كما بدأ العمل في إعداد سجل الخريجين بعدد ٢٠ ولاية.

- تم إعداد برامج ومسوحات ودراسات في مجال حماية الطفل تشمل المشردين وعمالة أطفال والأطفال مجهولي الأبوين وسباق الهجن وخدم المنازل وختان الإناث .

**في مجال الإعلام والتوعية :**

تم قيام منتديات إعلامية وفكرية و ندوات تم خلالها عرض قضايا المعاشيين والمشردين والطلاب وقضايا المرأة والمسنين والبطالة والتوعية بالظواهر السالبة وقضايا الطفولة والقيام بحملة إعلامية كاملة بالإذاعة والتلفزيون والملصقات والمطبوعات بهدف تبصير المجتمع بالحقوق التي منحتها الدولة لهم ،وتنفيذ حملات توعية لمكافحة مرض الإيدز بالتعاون مع البرنامج القومي للإيدز .

## إنجازات الوحدات التابعة للوزارة

### ديوان الزكاة :

- بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني وفي العام ١٩٩٠م صدر قانون الزكاة للعام ١٩٩٠م والذي بدأت به المسيرة الحقيقية للزكاة في السودان وفي العام ٢٠٠١م صدر قانون الزكاة لمعالجة سلبيات قانون عام ١٩٩٠م .
- بلغت حصيلة الزكاة في العام ١٩٩٠ (٢٧) مليون دينار ثم استمرت في نمو مضطرد حتى بلغت بنهاية العام ٢٠٠٤ (٢٤) مليار دينار ، وبلغت مصارف الزكاة في العام ١٩٩٠م (١٤) مليون دينار وبلغت بنهاية العام ٢٠٠٤م (٢٢,١) مليار دينار.
- تدرج ديوان الزكاة خلال الفترة الماضية في توزيع النسب على المصارف الشرعية حيث بدأ بالنسب المتساوية ١٢,٥٪ لكل فئة ، ومع ازدياد حدة الفقر تم رفع النسبة المخصصة للفقراء والمساكين إلى ٤٠٪ عام ١٩٩٧ وبلغت ٦١٪ عام ٢٠٠٤م .
- بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب ينفذ الديوان مشروع كفالة طالب العلم . كانت بدايته في عام ٢٠٠٠ لعدد ٦٦٠١ طالباً وطالبة ليصل العدد بنهاية عام ٢٠٠٤م إلى ٣٠١٦٨ طالباً وطالبة .
- كما يقوم الديوان بتقديم الدعم والكفالة الدائمة لبعض الأيتام وارتفع عددهم من ١٥ ألف يتيم في عام ٢٠٠١م إلى ٣٠٦٠٠ يتيم في عام ٢٠٠٤م هذا إضافة إلى تنفيذ مشروع الظل الظليل لإسكان الأيتام .

### الصندوق القومي للمعاشات :

قام الصندوق القومي للمعاشات بتطوير قوانينه ولوائحه لتحسين الخدمات التي يقدمها للمعاشيين ، وهذه بعضٌ منها :

- إجازة استراتيجية نظم الحماية الاجتماعية الهادفة لتعزيز الوضع المالي للصناديق الاجتماعية وتوحيد جهودها وصولا لتأسيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الشامل .
- تعديل الأجر المعاشي بإضافة علاوتي السكن وبدل الترحيل بغرض زيادة الموارد وتحسين المنافع للمتقاعدين الجدد ، وقد نفذ قرار السيد رئيس الجمهورية رقم (٩٨) لسنة ٢٠٠٢م بزيادة المعاشات بنسبة ٢٥٪ وذلك اعتبارا من مايو ٢٠٠٢م ، وفي يناير ٢٠٠٣م تمت تنفيذ زيادة أخرى للمعاشات ، وتمت تحسينات أخرى للمعاش في عام ٢٠٠٤ فزاد بنسبة ٥٠٪ تم تنفيذها في مايو ٢٠٠٤م .
- استحداث أسلوب معاش المثل لمعالجة المفارقات الجديدة والقديمة في المعاشات .
- تم تنفيذ مشروع كفالة الطالبة الجامعية لأولاد المعاشيين .

### الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي :

ارتفعت نسبة الصرف على المنافع والمزايا التأمينية وتضم المعاشات الشهرية والاستبدال والمكافآت والمنح وبرامج

الدعم الاجتماعي كما تم رفع الحد الأدنى للمعاش .

**الصندوق القومي للتأمين الصحي :**

ـ صدور قانون التأمين الصحي تعديل ٢٠٠٤م ، وبلغت التغطية السكانية الكلية حتى ديسمبر ٢٠٠٤م (٤,٣٣٧,٣٤٨) منتفعاً بنسبة ١٨,١٪ من جملة المستهدف من السكان ، وتم إدخال المزارعين والرعاة تحت مظلة التأمين الصحي ، وشملت مظلة التأمين الصحي ٢١ ولاية .

**مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :**

أنشئ مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥م وانتقلت وظيفة تمليك وسائل الإنتاج لهذا المصرف ليتعامل مع شريحة الفقراء والمساكين لإدخالهم في دائرة الكسب والإنتاج .

**المجلس القومي لرعاية الطفولة :**

صدر قانون الطفل لعام ٢٠٠٤م ، وتمت الموافقة على ميثاق الطفل الإفريقي ، والمصادقة على البروتوكول الإضافي لحقوق الطفل بعدم إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة ، وبروتوكول آخر لعدم استغلال الأطفال في الأعمال الجنسية .

وتم إجراء دراسة مسحية عن عمالة الأطفال في إطار التصدي لظاهرة أطفال الشوارع في السودان ، وتحقيق مبدأ الشراكة والتنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الطوعية العاملة في مجال الطفولة ، وتنظيم ملتقيات الأطفال الولائية والمشاركة في الملتقيات ومسابقات الإبداع الخارجية.

**الهيئة العامة للأطراف الصناعية :**

تم تطوير صناعة الأطراف والأجهزة التقويمية والتعويضية ، وفتح مراكز فرعية لها بمدنية جوبا ونيالا وكسلا ودنقلا وكادقلي والدمازين .

## الإنجازات التنموية والخدمية بولايات دارفور

**حقائق وأرقام :**

**مقدمة :**

فيما يلي ملخص لجهد الوزارة خلال الفترة من ٢٠٠١م حتى الآن بهدف التعبير عن مجهودات الدولة تجاه دعم وتنمية ولايات دارفور والبالغ جملتها ٣,٣١٩,٧ مليار ديناراً استفادت منها ١٦٢٦٥٤ أسرة.منها ١,٥٨٨ مليار دينار خدمات اجتماعية و١,٥٩١,٢ مليون دينار خدمات تنموية ومبلغ ١٤٠,٥ مليون دينار خدمات إسعافية ، وهذه نماذج لتلك المشروعات .

**تمويل المشروعات الصغيرة :**

اهتمت الوزارة في دارفور بتمويل المشروعات الصغيرة ، فمولت ١٤ مشروعا في دارفور الكبرى استفادت منها ٢٢١ أسرة بتكلفة ٩٦ مليون دينار .

**الاستيعاب (في المشروعات القومية) :**

أنشئت ٣ مشاريع في شمال وجنوب وغرب دارفور استوعبت ١٦١ خريجا ، بتكلفة ٣٨ر٤ مليون دينار.

**التدريب : تدريب الخريجين في الولايات الثلاث :**

نظم مشرع للتدريب بعنوان (المشروعات الصغيرة : كيف تبدأ مشروعك) استفاد منه ٢٢٠ متدربا بتكلفة ٢ر٢ مليون

دينار .

**البرامج الاجتماعية :**

اكتمل إنشاء مركز لإيواء وتأهيل الأطفال المشردين (أطفال بلا مأوى) بمدينة الجنينة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بجدة بإجمالي ٨٣٣ ألف دولار ، وفي إطار المشروع القومي للكفالة الشعبية للأيتام تم توفير ٣ ألف لبسة للأيتام بشمال دارفور.

**في مجال المرأة والأسرة :**

تم إعادة تأهيل مركز للمرأة بمدينة نيالا بتكلفة وقدرها (٧,٥) مليون دينار ومركز الفاشر بتكلفة وقدرها ٢,٥ مليون دينار ، وتم تمليك وسائل إنتاج للمرأة لمشاريع جماعية وفردية استفادت منها ٢٩٨ أسرة ، بتكلفة وقدرها ١٤,٩ مليون دينار ، وتم تنفيذ ٦٢ دورة تدريبية للمرأة بدارفور الكبرى استفاد منها ٢١٠٠ دارسة بتكلفة ٤٣,٤ مليون دينار.

**الوحدات التابعة للوزارة:**

**ديوان الزكاة : مشروع تعظيم شعيرة الزكاة :**

نفذ المشروع بولايتي (شمال وغرب دارفور) بدعم مركزي قدره ٨٠٠ مليون دينار استفادت من المشروع (٧٠) ألف أسرة. ويركز الصرف على مشروعات المياه والتأمين الصحي والحفائر والسدود والخلاوى ودعم الأسر المنتجة.

**مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :**

أنفذ مشروع قوت العاملين والأعمال الصغيرة بولاية شمال دارفور بتكلفة ١٩,١ مليون ديناراً استفادت منها ١٥٠ ١٨٥٠ أسرة.

**التأمين الصحي :**

قدم التأمين الصحي خدمات التأمين الصحي غير المباشرة للمواطنين بالولاية عبر ١١ مستشفى و١٤ مركزاً صحياً كما تقدم الخدمات المباشرة عبر ١٨ مركزاً بالولاية .

**الضمان الاجتماعي :**

تم تمويل مشروعات للمعاشيين لولايات دارفور الكبرى بمبلغ ١٣٣,٩٠ مليون دينار في مجالات الأسر المنتجة وخدمات اجتماعية مختلفة استفادت منها ٦٢٥٢ أسرة .

**الأطراف الصناعية :**

تم إنشاء مركز للأطراف الصناعية بنيالا مجهز بمواد التشغيل والكوادر الفنية المدربة.

**في مجال الطفولة والسكان :**

تم إنشاء مجالس الطفولة والسكان الولائية بولايات دارفور الثلاث .

**الترتيبات الآنية والعاجلة :**

في إطار إنفاذ توجيهات مجلس الوزراء قرار رقم ٣٤٥ لسنة ٢٠٠٤م بشأن المساهمة في حل مشكلة دارفور :

- قامت الوزارة بتوفير ٢٣ غرفة توليد حديثة لمحليات ولايات دارفور الثلاث بواقع غرفة لكل محلية ، بتكلفة وقدرها ٥٧٥ مليون دينار.
- تسيير جسر جوي إلى ولايات دارفور قوامه ٢٦ رحلة جوية محملة بعدد ٣٦٠ طناً من المواد الغذائية والمشمعات والملابس بتكلفة مالية بلغت (١٤٠,٥) مليون دينار استفادت منه ٢٥٢١٢ أسرة .

. توفير معدات تنموية (خمس طواحين وخمسة بوابير مياه – وتقاوي وآلات زراعية) في إطار تهيئة وتوطين النازحين وتشجيعهم للعودة الطوعية بجنوب دارفور. استفادت منها ٣٠٠ أسرة .

. تقديم عدد ٣٠٠٠ بطانية و٣٠٠٠ مشمع استفادت منها ٣٠٠٠ أسرة .

. تفقد الراعي والرعية وإفطار الصائم وفرحة العيد بمبلغ وقدره ٥٦٢,٨ مليون دينار للولايات الثلاث. في إطار تعظيم شعيرة الصيام لهذا العام .

. شارك الصندوق القومي للتأمين الصحي بالتعاون مع الطوارئ الصحية الاتحادية والمنظمات التطوعية السودانية والإمدادات الطبية بالآتي :

. توفير خدمات صحية وطبية وعمل عيادة طبية متكاملة في معسكر أبي شوك وتوفير أربعة معامل بولاية شمال دارفور.

. عيادة علاجية بمعسكر موريني بغرب دارفور .

. تكوين غرفة عمليات برئاسة بروفيسور عبد القادر الفادني أمين عام ديوان الزكاة وعضوية عدد من المختصين. من أهم قراراتها :

١- اختيار منظمتي لبنة وسلام العزة للعمل بالمعسكرات في ولايتي شمال وغرب دارفور.

٢- تم تزويد المنظمتين بمعينات وأغذية بجانب تكلفة الترحيل بالطائرات بملغ (١٥٠) مليون دينار.

## مشروع التكافل المجتمعي

### مقدمـــة

يهدف المشروع لإحياء قيم المجتمع في مجال التكافل وإطعام وكساء المحتاجين من فضل زاد أهل السودان ، وقد اتخذ المشروع وسائل مختلفة لإنفاذه تتمثل في تجميع زكاة الفطر وفدية المفطرين وفرحة العيد وموائد الرحمن بالأحياء عبر جهود لجان المساجد والكنائس والأندية الرياضية والاجتماعية وكل الخيرين في السودان .

يستهدف المشروع كل أهل السودان بالتركيز على النازحين بالمعسكرات والفقراء والمساكين وطلاب الجامعات بالداخليات والطلاب الوافدين ودور الإيواء والخلاوى والأيتام والأرامل والمعاقين والسجينات .

تتمثل الاحتياجات في توفير السلع الاستهلاكية الرمضانية عبر لجان المساجد وجمعيات القرآن الكريم ورئاسات المعتمديات والوحدات الإدارية والاستادات الرياضية .

وقد تركزت جهود الوزارة على هذا المشروع على المستوى الاتحادي والولائي وبلغ عدد المستفيدين من المشروع خلال عام ٢٠٠٤م عدد ٢٥,٠٠٠ ألف يتيم من كساء الأيتام ، كما استفادت ٥,٠٠٠ أسرة من زكاة الفطر بتكلفة تقديرية بلغت ٧٠٠ مليون ديناراً ، وتم كفالة ٤٠٢٤٥ يتيماً وكفالة ١٢٦٣٤٠ طالباً وطالبة جامعية ، وتم تقديم التأمين الصحي لعدد ٥٣٤٤٧ من المعاشين والفقراء كما تم تمليك وسائل إنتاج لعدد ١٠٩,٧٣٦ من الفقراء والمساكين بتكلفة ١,١٢٦ مليون دينار.

## ٢- الإنجازات في مجال التوجيه والإرشاد والأوقاف

أنشئت الوزارة بموجب المرسوم الدستوري رقم(١٢) لسنة ٢٠٠١م . وقد حدد المرسوم اختصاصات الوزارة في :-

- وضع السياسات العامة في مجالات الدعوة ومتابعتها وغرس القيم الفاضلة في المجتمع ومحاربة العادات الضارة .
- وضع السياسات العامة والخطط والبرامج للأوقاف وتنميتها وترشيد استخدام مواردها.
- تنظيم الدعوة وتطوير أساليبها ورعاية مؤسساتها وهيئاتها وتدريب الدعاة وأئمة المساجد.
- تنظيم وإدارة شئون الحج والعمرة بالتنسيق مع جهات الاختصاص.
- رعاية الشئون المسيحية وغيرها من الديانات بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.
- تأهيل وتدريب الكوادر البشرية العاملة في المجال.
- تنمية وتطوير العلاقات الخارجية مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية .
- أي مهام أخرى يكلفه بها مجلس الوزراء .

### إدارات الوزارة وأهم ملامح إنجازاتها

تتكون الوزارة من عدة إدارات بعضها كان قائماً بحكم طبيعة عمل الوزارة وبعضها الآخر استحدث في سياق ارتياد الوزارة لآفاق أرحب ومجالات أشمل في مجالات العمل الدعوى مثل إدارة الحوار وإدارة التخطيط والبحوث والدراسات والعلاقات الخارجية وقد باشرت معظم الإدارات عملها .

### ففي مجالات العقيدة والدعوة تمثلت الإنجازات في الآتي :-

- الملتقي الدعوي الأول .
- المؤتمر التداولي لمديري العقيدة والدعوة( ٨-٢٠٠٢/٧/١١م )
- مشروع تعظيم شعيرة الصلاة .
- المشاركات الخارجية في مهرجانات القرآن الكريم في السعودية ودبي وماليزيا ومصر وإيران والأردن وجيبوتي.
- برامج شهر رمضان المعظم . تم إعداد موجهات برنامج شهر رمضان المعظم وتم توزيعه لكل ولايات السودان وتم توزيع إصدارات في أحكام الصيام وإمساكية شهر رمضان وتم توزيع ٢٥ ألف مصحف وفرش لعدد ٥٠ مسجداً بالولايات عبر وزارات الشئون الاجتماعية والثقافية بالولايات .
- كتاب التقويم الهجري / مواقيت الصلاة.
- مهرجانات القرآن الكريم .(ولاية البحر الأحمر وشمال كردفان ونهر النيل والخرطوم)
- الاحتفال بالعام الهجري
- الاحتفال بالمولد النبوي .
- استقبال عدد من الدعاة من وزارة الأوقاف والأزهر الشريف للمساهمة في برنامج شهر رمضان المعظم بالولايات المختلفة . استقبال دعاة وعلماء من خارج السودان لتقديم ندوات ومحاضرات بالمؤسسات الدعوية من أمثال الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور طارق البشري والدكتور بسطامي .
- تعظيم شعيرة الصلاة والاحتفال بالإسراء والمعراج .
- أقيمت ورشة عمل شاركت فيها العاملات في مجال الحقل النسوي وأقيمت دورة تدريبية للإعلاميات والصحفيات .
- الإعفاءات الجمركية لفرش المساجد .

- منح الإقامة للطلاب الوافدين لقراءات القرآن الكريم .

**إدارة الكنائس:**

- يهدف هذا المحور للعناية بالشأن المسيحي ورعاية أنشطته وتوفير البيئة الصالحة لممارسة شعائره والاهتمام ببرامج التعايش الديني والسلام الاجتماعي .
- عهد بإدارتها لأحد المسيحيين هو القس أمبروز شكلت مجلس استشاري للوزير وتعنى الوزارة بكل ما يعنى بالشأن المسيحي .
- تم عقد سمنار توحيد الخطاب الإسلامي المسيحي وتم عقد لقاءات إعلامية تدعو للسلام والمحبة والوئام.
- معالجة المشاكل الإدارية العالقة بين الكنائس والمؤسسات الحكومية ومنها مشكلة النادي الكاثوليكي .

## هيئة تزكية المجتمع

**دار الشريعة للطباعة والنشر :**

هي إحدى مؤسسات الهيئة التي تعنى بالنشر المعرفي والثقافي من أجل صياغة المجتمع على فهم راسخ ومتين. وقد قامت هذه الدار بإصدار حوالي ١١٥ إصدارة تأصيلية في عناوين مختلفة وقد كانت إنجازاتها خلال العام ٢٠٠٢م إصدار عشر إصدارات ووزعت كميات كبيرة من المصحف الشريف وأجزائه.

**مركز الذكر والذاكرين للتسجيلات الإسلامية :**

هو أحد مراكز هيئة تزكية المجتمع . وأنشئ عام ١٩٩٥ في إطار مشروع التأصيل الثقافي يعمل على نشر وطباعة المصحف المرتل والمحاضرات والأناشيد الجهادية والمدائح النبوية.

- أنتج كميات كبيرة من الأشرطة (الماستر) .
- قام بتوزيع عدد ١٥٠٠ شريط بمواد تأصيلية متعددة خلال العام ٢٠٠٢م .
- له خبرة واسعة مع دور النشر الإسلامية على مستوى السودان والدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

**مصنع القبس للملابس الجاهزة**

هو أحد مؤسسات هيئة تزكية المجتمع . يعمل في إطار خطة الهيئة لتأصيل العمل الاجتماعي وتنفيذ مشروع الزي الشرعي وتخفيف أعباء المعيشة . وقد تأسس عام ١٩٩٤م ، ويقوم المركز بإنتاج وتوزيع الملابس والكساء بأسعار التكلفة مع التركيز على الزي الشرعي . وقام بتنفيذ كساء العاملين للعديد من المؤسسات بالدولة . ويجري الآن العمل في تنفيذ زي الحجاج ( العباءة والخمار ) بالتعاون مع جمعية أصدقاء الحجاج والمعتمرين الشعبية.

# ٣- الإنجازات في مجال الإعلام والإتصالات

## توطئـة

شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة حقيقية في مجال وسائط الإعلام والاتصال، ويبدو اليوم أن التنافس المحموم للحاق بركب الدول المتقدمة يمر حتماً بامتلاك ناصية هذه التكنولوجيا الحديثة .

ذلك ما أدركه السودان الذي شهد منذ سنوات إقبالاً واسعاً على تقانة الإعلام والاتصالات الحديثة عموماً . وقد تجسد ذلك الاهتمام من الدولة في الانتقال من عهود التخلف في توصيل الرسالة الإعلامية والاتصالية إلى أبعد مدى لها ، إذ لا جدال في أن الإعلام لعب دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة الناس وأحدث تأثيرًا في قيمهم وصياغة وجدانهم وحسهم المشترك . لذلك فالإعلام :

- يجسد الفكر المستنير الداعم للسلام والوحدة الوطنية .
- ويعبر عن الجهود التنموية التي تجري في البلاد .
- ويحافظ على السمات المميزة للشخصية السودانية .
- ويكون جسر تواصل بين المواطن السوداني ومحيطه الخارجي .
- ويعلي القيم الفاضلة والسامية ويحارب الأدواء الاجتماعية .

## مسيرة الإعلام والاتصالات في السودان في الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٥

استندت فلسفة الإعلام على استراتيجية إعلامية قوامها :

- توضيح مفهوم المواطنة الحقة بكل أبعادها .
- تنمية قدرات المواطن .. وتوعيته بدوره الأساسي .. في البناء والتنمية .
- المساهمة في البنية الثقافية .. والتعليمية للمجتمع .. بترسيخ دعائم هويته .. ووحدته الوطنية.. ودوره في المحافظة على هذه المكتسبات .
- تعميق تجربة المشاركة .. في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية في مجال الشورى .
- تأصيل مبدأ العمل ، كقيمة دينية وحضارية ، بالإتقان في أدائه والتميز في عطائه.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.
- سياسة التعايش السلمي بين الشعوب .
- تطبيق مبدأ حسن الجوار .
- احترام السيادة الوطنية لكل دولة .
- مناصرة القضايا الوطنية العادلة ..في المحافل الدولية لرفع الظلم عن المظلومين .
- تبادل المصالح مع الجميع .

وهي مبادئ آمنت بها ثورة الإنقاذ ، واكتسب بها السودان مكانة واحتراما كبيرين على الصعيدين العربي والعالمي .

وهنا نوجز الخطوات التي تم إنجازها في مجال الإعلام وهي :

١. استكمال التغطية التلفزيونية في كل المناطق المأهولة في البلاد ، بل وتغطية العالم أجمع.
٢. استكمال الشبكة الإذاعية أل FM ( المرحلة الأولى ) وربطها بالأقمار الصناعية مع الشبكة التلفزيونية .
٣. استمرار الإرسال التلفزيوني والإذاعي ليلا ونهارا وبدون توقف .
٤. ربط الشبكة الإذاعية والتلفزيونية عبر الأقمار الصناعية .

٥. استخدام الانتشار الإذاعي والتلفزيوني على الإنترنت .
٦. لبعض الصحف ووكالة الأنباء السودانية مواقع على الإنترنت .
٧. إيجاد موقع مستقل لوزارة الإعلام على الإنترنت .
٨. الاستمرار في برامج تأهيل الكوادر العاملة بالوزارة .

## الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون

### الإذاعـــة :

- بدأت إذاعة أم درمان إرسالها للمرة الأولى في ١٩٤٠م .
- زاد عدد ساعات البث الإذاعي باللغة العربية من ٤ ساعات يومياً ليصبح البث على مدار الساعة اعتبارا من الأول من سبتمبر ١٩٨٩م .
- تنتج إذاعة أمدرمان أكثر من ٨٥٪ من برامجها .. ويصل عدد العاملين بالإذاعة إلى٨١٣ عاملاً .
- في العام ١٩٨٣م بدأ البث على موجة FM ومنذ العام ١٩٩١م وحتى عام ١٩٩٣م أضيفت الموجة القصيرة ٤١ متراً كما تم تركيب شبكة لاسلكي لنقل البرنامج من الأستوديو إلى محطتي إرسال العرضة وسوبا. أنشئت ثماني عشرة محطة إرسال في مدن مختلفة . تم الاتفاق في عام ٢٠٠٠ مع شركة ( نيتا ) الفرنسية على تأهيل الاستوديوهات ودخول التقنية الرقمية . تم إدخال موجة أل FM إلى مبنى الإذاعة لتعمل على البرنامج العام ومن ثم عملت عليها ملتقى النيلين وإذاعة الفرقان ( القرآن الكريم ) لفترة أربع وعشرين ساعة يومياً ، كما تم إنشاء محطات بالولايات تعمل على نظام أل FM .

هذا بالإضافة إلى إذاعات ولائية في السودان تذيع باللغة العربية وبعض اللهجات زائداً ١٠ إذاعات FM في مدن السودان الكبرى تم تركيبها كمرحلة أولى من مشروع ( Sudan Coverage ) في الفترة من ١٩٩٩ – ٢٠٠٤ . وكان لاستخدام محطات أل V.sat الأثر الكبير في تطور الخدمة الإذاعية حيث تخدم هذه المحطات التي تربط إذاعات وتلفزيونات الدول العربية ببعضها البعض في مجال :

- نقل البرامج بين هذه الإذاعات مباشرة ودون عناء
- نقل الاحتفالات والمناسبات في الدول العربية .
- نقل المباريات والمناسبات الرياضية .
- الاتصال المباشر والبث المشترك دون وسيط هاتفي إلى جانب المؤتمرات وورش العمل البرامجية المتخصصة .

### التلفـزيون :

بدأ تلفزيون السودان بث إرساله للمرة الأولى من أمدرمان في ١٩٦٣/٩/٢٣م ومن مدني في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٠ .
يقوم التلفزيون ببث إرساله على المستوى الأرضي من خلال العديد من محطات الإرسال الموزعة في مختلف ولايات ومناطق البلاد المأهولة والنائية. وللتغلب على ما تمثله التضاريس الجبلية من عوائق تم إنشاء ٩٨ محطة تقوية رئيسية وفرعية، منها ٨١ محطة رئيسية و١٧ محطة فرعية، ويتم استخدام الأقمار الصناعية للربط بين هذه المحطات التي تعتمد ٦٠ محطة منها على الطاقة الشمسية كمصدر لطاقة التشغيل ،كما قام قطاع التلفزيون منذ عام ١٩٩٧ ببث إرساله على أحد مواقع الانترنت وعنوانه هو:

www.sudantv.tv

في ٣٠ يونيو ١٩٩٥م تم افتتاح محطة الأقمار الصناعية ( امدرمان "١" ) ثم محطة الأقمار الصناعية ( أمدرمان "٢" ) في منطقة الفتيحاب عام ١٩٩٦م بمثابة طفرة وإنجاز كبير في مسيرة التلفزيون حيث أمكن نقل الإرسال ولأول مرة إلى خارج السودان عبر الأقمار الصناعية ( انتلسات – عربسات ) وفي نوفمبر ١٩٩٨م تم توسيع نطاق البث عالمياً عبر حزمة ( عربسات ) العاملة من ( يوتلسات ) ( هوت بيرت ٤ ) لتغطية أوروبا وشمال أفريقيا وأصبح إرسال التلفزيون السوداني يلتقط بأطباق صغيرة الحجم، وصاحب ذلك إدخال أجهزة الإضاءة الجديدة التي غطت جميع الاستوديوهات، ومثلت طفرة كبرى في التقنية التلفزيونية، وكذلك تحديث أجهزة الصوت وتطوير الديكور، وجماليات الشاشة .

وجاء إنشاء قناة النيل الأزرق في عام ٢٠٠١م لتمثل خطوة في توسيع خارطة البث وتطوير وسائط الرسالة التي يطلع بها التلفزيون .

المجلس القومي للصحافة

صدر المرسوم الرئاسي رقم ٦٤ بإنشاء المجلس القومي للصحافة كمؤسسة عامة تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري وتعتبر أموالها أموالا عامة .

في عام ١٩٨٩ كان في السودان صحيفتان وصلت عام ٢٠٠٤ إلى ٣١ صحيفة . وعدد من المجلات يصدر اثنان منها بالإنجليزية بالإضافة إلى ثلاث مجلات أسبوعية ، فضلا عن عدة مجلات شهرية متخصصة . وكانت في السودان ٣ مطابع صحفية ارتفعت إلى ٨ مطابع عام ٢٠٠٤ .

وتوافرت للمؤسسة إمكانات كبيرة للقيام بدورها خاصة في مجال المساهمة في تكوين المواطن السوداني المستنير عن طريق تثقيفه وإحاطته وتوعيته بمجريات الأمور في المجتمعين المحلي والدولي ، ونشر الأنباء الواضحة والصادقة على المستويين الوطني والدولي ، فإنها تتمتع بكثير من الصلاحيات التي تمكنها من القيام بدورها .

إن تطورا كبيرا وملموسا يطرأ وبشكل متواصل سواء فيما يتصل بالصحف والمطبوعات التي تصدر عن المؤسسة أو في مجال التطوير التقني المتزايد لها بما يسهل أداءها، ويرتفع به إلى الطموح المنشود مضمونا وطباعة وتوزيعا وإسهاما كذلك في تنشيط الاقتصاد الوطني .

**قطاع الاتصالات :**

شهدت الفترة (١٩٨٩ – يونيو ٢٠٠٥م) تحولات كبيرة في قطاع الاتصالات وإنجازات مقدرة في مجال تحريره وتنظيمه ونشر خدماته . ومن معالم الإنجازات التي تمت خلال الفترة مايلي :

في عام ١٩٩٠م تم تحرير قطاع الاتصالات ضمن قطاعات أخرى وفتحه أمام مشاركة القطاع الخاص وذلك في إطار البرنامج الثلاثي للإنقاذ .

في عام ١٩٩٣م تمّ إنشاء الشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» مما أحدث نقلة مقدرة خلال مسيرتها أهم معالمها ما يلي :

- شبكة خارجية تجاوزت سعتها ١,٨٨٧ مليون خطاً.
- مقاسم هاتفية تخطت سعتها الكلية ٨٠٠ ألف خط.
- مشتركون فاق عددهم مليون وأربعمائة ألف مشترك.
- في عام ١٩٩٧م أنشئت شبكة ألياف قومية امتدت شمالاً وشرقاً وغرباً وجنوباً وجاوز طول مساراتها ٤ آلاف كيلومتر.

- في عام ٢٠٠٠م تم إنشاء المجلس القومي للاتصالات.
- في عام ١٩٩٦م تم إنشاء الشركة السودانية للهاتف السيار «موبيتل» التي اتسم عملها خلال مسيرتها بالمعالم التالية :

أ) شبكة سعتها ٢,٢ مليون خط.

ب) مشتركون عددهم ١,٥٠٠ مشترك.

ج) تغطية لعدد ٧١ مدينة وموقعاً.

- في عام ٢٠٠١م صدر قانون الاتصالات وإنشاء الهيئة القومية للاتصالات في إطاره خلفاً للمجلس القومي للاتصالات.
- في عام ٢٠٠٣م صدر قرار إنهاء امتياز سوداتل في مجال الاتصالات العالمية «المخارج الدولية» بحلول منتصف اكتوبر ٢٠٠٦م.
- في عام ٢٠٠٣م تم الترخيص لشركة ثانية في مجال الهاتف السيار «شركة بشاير» والمرتقب أن تبدأ عملها التجاري خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥م.
- في عام ٢٠٠٤م صدر الترخيص لشركة ثانية في مجال الاتصالات الثابتة «شركة كنارتل» والمتوقع أن تبدأ عملها التجاري خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٦م.

## إنجازات الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون

ظل التلفزيون القومي والإذاعة القومية هيئتين منفصلتين منذ مجيئ ثورة الإنقاذ الوطني إلى أن صدر قانون الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون في العام ٢٠٠١م ليضم الهيئتين في هيئة واحدة. ومنذ ذلك تحققت العديد من الإنجازات وكان أبرزها :

١. تأهيل الإذاعة والتلفزيون من حيث الكادر والمعدات - الموارد، ويمكن أن نفصل في ذلك في الآتي :

١. إنجازات التلفزيون في الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٥م

بدأ تلفزيون السودان بث إرساله للمرة الأولى من أمدرمان في ١٩٦٣/٩/٢٣م عبر أندية المشاهدة في بعض الميادين العامة. ثم تطور في فترة حكم النميري ليشاهد في أربعة عشر مدينة عبر محطات المايكروويف.

واليوم بحمد الله وتوفيقه يشاهد إرسال التلفزيون السوداني أكثر من ٨٠٪ من مساحة السودان كما يشاهد التلفزيون في كل أنحاء العالم عبر باقة إتحاد إذاعات الدول العربية.

وهذا فضلاً عن بث إرسال التلفزيون عبر الشبكة العنكبوتية من خلال موقع التلفزيون على الشبكة WWW. sudantv.tv.

وتطور التلفزيون خلال عمره الذي تجاوز الـ٤٢ عاماً من ساعات محدودة في البث إلى بث برامجه على مدار الـ٢٤ ساعة منذ العامة ٢٠٠٤م.

كما إستطاع التلفزيون بعون الله وفضله من إنشاء محطة الأقمار الصناعية أمدرمان «١» ومحطة الأقمار الصناعية أمدرمان «٢» ليتمكن من حقن برامجه في السعة القمرية التي يستأجرها في القمر العربي «عربسات» ومنها إلى الطاقة العربية التي تبث عبر الأقمار الأمريكية والآسيوية والأوروبية والأفريقية إلى كافة أرجاء الدنيا.

وصاحب هذا الإنجاز الكبير ثورة حقيقية لمواكبة التقانة التي تطل في كل يوم بوجه جديد حيث إكتمل مشروع مرقمة

الاستديوهات الثلاث بالتلفزيون وذلك بتغيير كل المعدات القديمة من كاميرات وغرف تحكم وخوالط الصوت والصورة ومعدات الإضاءة إلى أجهزة رقمية من أجل نقاء عالٍ في الصورة.

كما تم تغيير معدات غرفة البث إلى أجهزة رقمية جديدة، وكذلك تم استكمال مرقمة المحطات الأرضية.

وأضيفت عربة تلفزة رقمية جديدة للنقل الخارجي كبديل للعربة الوحيدة التي تم إستجلابها في عام ١٩٧٨م.

وتم شراء خمسين كاميرا رقمية في عامي ٢٠٠٤م و ٢٠٠٥م لدعم عمليات الإنتاج الميداني الإخباري والبرامجي.

وتم إنشاء معمل جديد للجرافكس، ومرسم للديكور لتصميم ديكورات البرامج بواسطة الحواسيب المتقدمة وتم تحديث غرف المونتاج وشراء ٦ وحدات مونتاج رقمية.

وكذلك تم إنشاء مركز للإنترنت يعمل على مدار الساعة ويشرف على موقع التلفزيون بالإنترنت الذي أحرز المركز الرابع من بين مواقع التلفزيونات الناطقة بالعربية في العالم يتقدمه فقط موقع الجزيرة نت وموقع ال BBC. العربي.

ونفذ التلفزيون إلى جانب ذلك شبكة الـIT في العام ٢٠٠٥م استعداداً للتوسع في مجال الحواسيب المتقدمة في الإنتاج البرامجي والتي تم التعاقد عليها مؤخراً كالإستديو الإفتراضي ونظام الأخبار عبر الشبكات.

وجرى تحسين كبير ببيئة العمل بالتلفزيون تم تجديد اسطول التلفزيون بإضافة ٥٠ عربة جديدة وتأهيل مباني الاستديوهات ومكتبة الأشرطة المسجلة وتأهيل مباني المكتبة الإلكترونية وإنشاء المركز الطباعي والمركز الصحفي وتأهيل استقبال التلفزيون وغرفة كبار الزوار وإستراحة المخرجين والمعدين والفنيين وإنشاء صالة للصيانة.

وتم كذلك تجديد كافة أثاثات المكاتب وشراء ١٥٠ جهاز حاسوب لبدء عمليات حوسبة النظام المالي والإداري وحوسبة الإنتاج البرامجي تعميماً للإدارة الإلكترونية.

كما تم تدريب واسع لنصف القوة العاملة بالتلفزيون من أجل الاستجابة لتحدي إنتاج رسالة جيدة وجادة وجذابة تحقق للتلفزيون رسالته وتميزه في عصر السماوات المفتوحة.

كما تم أيضاً استخدام شبكة الألياف الضوئية للربط بين الاستديوهات ومحطة الأقمار ومحطة الإرسال.

إلى جانب استخدام الفايبر لربط استديوهات تلفزيون نيالا وتلفزيون الفاشر بالاستديوهات الرئيسية بأمدرمان.

كما استعاد السودان عضويته في اتحاد إذاعات الدول الأفريقية في العام ٢٠٠٠م وتمت إستضافة اجتماعات الجمعية العامة لاتحاد إذاعات الدول الأفريقية في الخرطوم عام ٢٠٠١م.

وفي الجانب البرامجي جرى تطوير لكثير من البرامج لتوافق شروط الجودة في الإنتاج البرامجي.

وواكب التلفزيون وتابع كل قضايا بناء الوطن دفعاً لجهود التنمية والوحدة والسلام والوفاق الوطني ونقل مؤخراً مباحثات السلام وتوقيع الإتفاقية من نيروبي على الهواء مباشرة عبر أجهزة تجميع الأخبار SNG والتي امتلك التلفزيون منها عدد ثلاثة أجهزة KU Band ، C Band وغطى التلفزيون مباحثات السلام في أبوجا وانجمينا من أجل حل مشكلة دارفور.

وفي جانب المشاركات الخارجية فاز التلفزيون بمجموعة من الجوائز الذهبية والفنية في مهرجان القاهرة للإنتاج الإذاعي والتلفازي ومهرجان اتحاد إذاعات الدول العربية ومهرجان اتحاد إذاعات الدول الإسلامية ومهرجان اتحاد الدول الأفريقية وذلك عن فيلم «صائد التماسيح وأرض الحضارات ومراكب الشمس والعقرب و الجوازمه وبلطية بنت النيل وأغنية زولي هوي وسهرة كواتو، وفيلم الاعدام، وفيلم التبلدية».

أما في جانب الاستثمار فنجد أن هنالك قناة الخرطوم الدولية لتوزيع القنوات الفضائية عبر أجهزة الديكودر، كما تم

إنشاء شركة ديجتال التكنلوجية، وشركة أنهار للانتاج التلفزيوني، وشركة هنا أمدرمان، وأفنان للانتاج الإذاعي.
كما تم أيضاً إنشاء قناة النيل الأزرق الفضائية وهي شراكة بين الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون ومجموعة الـ ART .

**ب) إنجازات الإذاعة السودانية في الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٥م**

**الهيئة القومية للإذاعة :**

- تأهيل راسلتين تعملان بالموجه ٢٣١ متر بمحطة إرسال أريبا.
- تأهيل راسلتين بمحطة إرسال سوبا وتأهيل راسلة بمحطة إرسال العرضة.
- تأهيل راسلتي نيالا – وراسلة جوبا بكل من «قمبا والفونيو».
- إنشاء وحدة للإذاعات الخارجية أطلق عليها اسم وحدة الشهيد الزبير المتحركة لتغطية مجالات البث المباشر المتحرك.
- تم تركيب طبق هوائي رئيسي للإذاعة.
- تصميم وإنشاء عمارة المكتبة الصوتية.
- تغطية السودان بالبث الإذاعي.
- إنشاء مركز أخبار متكامل.
- تأهيل محطة FM لزيادة الانتشار وتوسيع الخدمة الإذاعية والشبكات.
- شراء محطة طرفية V.S.T لتقديم خدمة إذاعية على مستوى جيد.
- صيانة محطة إرسال الفاشر.
- إدخال التقنية الرقمية في الاستديوهات وتحديث المكتبة الصوتية.

إضافة إلى المشاركة في اجتماعات لجنة الإعلام الواقعة بجامعة الدول العربية في القاهرة، وفي عام ٢٠٠١م تم إنشاء الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون اشتملت على قطاعي الإذاعة والتلفزيون وجاءت إنجازات الهيئة على النحو التالي :

**مدى التوسع في الإرسال المرئي من ١٩٩٩ - ٢٠٠٢م :**

- تم إدخال مرسلات ولائية VHF باجتهاد وتمويل من الولايات.
- هنالك مشروع إعادة البث على مستوى الدولة بإدخال مرسلات ذات طاقة عالية وأبراج وتأهيل عدد من المرسلات التي تم شراؤها بواسطة الولايات وعددها ٩٩ مرسلة.

**مدى التوسع في الإرسال المسموع :**

- تم تركيب محطة FM بمدني بطاقة ٥ كيلو واط وأخرى بأمدرمان بمنطقة العرضة.
- تم شراء «٢» مرسلة على الموجات القصار «الفتيحاب» بجانب هوائي دوار.
- تم تأهيل محطة ٣١ متراً بسوبا.
- مشروع شبكة FM على مستوى الدولة تقدم مجموعة خدمات في آن واحد، فهي إلى جانب جودتها العالمية في بث البرامج تستهدف تغطية التجمعات السكانية وتكاليفها مخفضة.
- تم تنفيذ موقع الهيئة على شبكة المعلومات الدولية.
- تم افتتاح ثلاث محطات إذاعية خاصة وهي محطة ممانقو إف إم ٩٦ – وراديو الرابعة إف إم ٩٤ – وقناة اقتصادية.

**قطاع التلفزيون :**

- رقمنة المحطات الأرضية رقمنة كاملة.
- نشر الإعلام السوداني لأوروبا والأمريكيتين والتعاقد مع شركة راديو تلفزيون العرب ART لبث قناة تلفزيونية سودانية متميزة لأوروبا وأمريكا.
- الإتفاق مع شركة الأقمار الصناعية المصرية «نايل سات» لإدخال البث التلفزيوني السوداني ضمن برامجها.
- استضافة اجتماعات إذاعات الدول الأفريقية «أورتنا»
- زيادة ساعات البث للبرنامج العام ١٠٠٪.
- مشاركة السودان في رسائل «أسبو» الإخبارية.
- إنشاء شركة ديجتال للتكنولجيا الرقمية.
- تنشيط العلاقات بين الإذاعات والاتحادات العربية والإسلامية والإقليمية والدولية وتفعيل البروتوكولات المشتركة في المهرجانات العالمية والمحلية.
- هذا مع سعي الهيئة إلى رفع الكفاءة وبناء القدرات وذلك بتنفيذ دورات تدريبية داخلية وخارجية في مجالات مختلفة خاصة بالعمل الإذاعي والتلفزيوني.
- الاهتمام بتحسين وتطوير الإنتاج البرامجي باستخدام كل وسائل الشاشة وتنفيذ مقررات الجودة الشاملة وصولاً لجائزة الآيزو عالمياً.
- متابعة مباحثات السلام في كل من مشاكوس ونيفاشا وأنجمينا وأبوجا مع الفصائل التي حملت السلاح والتركيز على أطروحات الدولة نحو تحقيق السلام وخلق الاستقرار وتنفيذ ما يليها من متطلبات المجتمع الدولي ومؤسساته.
- تغيطية أحداث دارفور وربط المواطن بما يدور حولها.
- نشر التوعية وترسيخ مبادئ الفضيلة والمثل العليا في المجتمع وبناء سياج متين من الثقافة الدعوية والرسالية من خلال البرامج الدعوية والحوارات الثقافية.
- ترسيخ الثقافة الوطنية وإبراز التنوع الذي يمتاز به السودان في إطار الوحدة.
- تطوير البرامج الموجهة للأطفال والنشء بإعتبارها الشريحة الأهم في المجتمع.
- زيادة عدد ساعات البرامج لكل من الأخبار والبرامج السياسية والبرامج الثقافية بلغت نسبة ٩٨٪.
- وفي مجال العلاقات الخارجية تم إنتاج ١٨ حقيبة تبادلية بنسبة بلغت ٦٠٪ من التوسعات الخاصة.
- كما تم اكتمال عدد من المشروعات التالية منها :

أ) الفضائية السودانية بتكلفة قدرها ٣,٤٨٥,٥١٤,٧٧٠ دينار.

ب) الفضائية الأفريقية بتكلفة قدرها ١,٢٥٨,٢٦٩,٥٠٠

ج) الفضائية الثقافية بتكلفة قدرها ١٤٥,٢١١,٤٥٩

- كما تم تنفيذ ٢٠٪ من استديو السلام لدعم قضايا السلام والوحدة الوطنية بتكلفة قدرها ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠دينار.
- بدأ العمل بمركز الأخبار الرقمي.
- التدريب على برنامج SOL وتوصيل الإنترنت عبر VSAT
- توظيف برامج الوحدة الوطنية في معالجة كادر الوحدة والسلام والتنمية والاستقرار والوصول ميدانياً للمستهدفين وبث ثقافة السلام وسط المجتمع وحث الشباب على الخدمة الوطنية وتوجيههم إلى معانيها.

- زيادة ساعات البث في إذاعة البرنامج العام إلى ٢٤ ساعة يومياً.
- بدء البث التجريبي لقناة الأطفال بمعدل ٧٥٪.
- بدء البث الرسمي لشركة الخرطوم FM وقد تم توقيع العقودات وسداد مساهمة الهيئة.

**سوداتل**

أنشئت الشركة السودانية للاتصالات بأهداف واضحة سعت لتحقيقها منذ اللحظة الأولى ، وهي الآن تقوم بالأعمال الآتية :

- تعميم خدمات الاتصال والمعلومات البيانية المتطورة وفق أحدث التقنيات وحسب متطلبات برامج التنمية .
- استخدام التقنيات المتطورة لزيادة الانتشار ورفع الكفاءة التشغيلية للشبكات وبناء موارد بشرية ذات كفاءة عالية.
- توفير خدمات الاتصالات بتكلفة التعريفة الحقيقية .
- التحسين الكلي والنوعي للشبكة .
- التحول كناقل للحركة الإقليمية بين أفريقيا والعالم العربي .
- توفير المعلومات الإحصائية تلبية لمتطلبات المجتمع .
- الارتقاء بالشركة لاستمرار نجاحها وتحقيق الربحية والمنافسة عالمياً .
- توسيع قاعدة الخدمات إلى المناطق النائية باستخدام التقنية الفضائية .

## الشركة السودانية للهاتف السيار ( موبتيل )

نشاطات في الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٥م

| رقم | النشاط | |
|---|---|---|
| ١ | الزبائن | ٤٢٠٠٠٠ |
| ٢ | المفاتيح | ٧٥٠٠٠٠ |
| ٣ | التغطية | قومي ٨٠، KRTK |
| ٤ | طول الإمتداد | إضافة ٨٠ EL |
| ٥ | تجهيزات الوسط | |
| ٦ | BTS | قومي ٧٥، ٣٠٥ KRT مواقع ٢١٠ |
| ٧ | قدرة الشبكة | ٧٥٠ |
| ٨ | مراكز خدمة العملاء | ٢١ |
| ٩ | رقم توزيع | تحويل التجار ٩١، مركز الفرع ١٩٥٠ |
| ١٠ | رقم أخطاء أو تهشمات | |
| ١١ | استجابه مواقع الصيانة | |
| ١٢ | رقم استخدامات نقاط توصيل الدوائر | |

## الهيئة العامة للبريد والبرق

| الرقم | المشروع | موقف التنفيذ |
|---|---|---|
| ١ | وسائل الاتصال والمعلومات | توريد أجهزة لاسلكي قصيرة المدى ٢٥ جهاز |
| ٢ | مكننة الخدمات البريدية | توريد (٢) ماكينة حزم الرسائل |

- قامت الهيئة بتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطن إلى جانب التوسع بافتتاح مكاتب جديدة .
- تطبيق نظام الرمز البريدي.
- حوسبة خدمة البريد السريع.

### الإعلام الخارجي

بموجب قرار مجلس الثورة في عام ١٩٩١ صدر قرار بتشكيل مجلس الإعلام الخارجي، وتم إنشاء مركز صحفي دولي وتجهيزه بالتقانة ووسائل الاتصال الحديثة ، وقامت الأمانة بإعداد البرامج الصحفية ومرافقة الوفود الإعلامية الأجنبية إضافة إلى اعتماد المكاتب الإعلامية والمراسلين الأجانب بالتنسيق مع مجلس الصحافة . وسعي المجلس لرصد الإعلام المعادي للسودان ، وتم إنشاء المكتبة المعادية ، إضافة إلى ملف بأسماء الكتاب والصحفيين والمؤسسات الصحفية المعادية ، للتصدي للحملات الإعلامية الجائرة ، وتم تفعيل وتحديث القائمة البريدية والأمانة على اتصال بحوالي (١٢٠) مؤسسة صحيفة عالمية ، و الملحقيات الإعلامية ، تصل نشرة السودان الدولية الآن إلى ( ٥٢ ) سفارة بالتنسيق مع وزارة العلاقات الخارجية . وفي مجال التعريف بالسودان صدر كتاب السودان السنوي منذ عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٤ وهو كتاب تعريفي عن السودان تاريخه وتطوره .

**وكالة السودان للأنباء :**

شهدت فترة الإنقاذ تطويرا هائلا في وكالة السودان للأنباء (سونا) ، حيث تم تطوير الشبكة الداخلية التي تغطي بعض المدن الداخلية بصورة جيدة ، والشبكة الإقليمية ، ونفذت شبكة جيدة في العاصمة الاتحادية . كما تمت إعادة صياغة قانون الوكالة ، وجرى تنفيذ برامج تكثيف التدريب للعاملين في إدارات التحرير وفي القطاعات (الفني والإداري والمالي) إذ أن موظفيها يعملون على أجهزة الحاسوب التي دخلت منذ عام ١٩٩٤م . وابتعث حوالي ٣٠٠ من العاملين إلى الجامعات والمعاهد العليا وحصلوا على درجات فوق الجامعية ، وتم عقد عدد من الدورات التدريبية والسمنارات داخلياً لبعض الفئات مثل المحررين والفنيين والإداريين ، وتم التوسع في إنشاء مكاتب في دول الجوار ، هذا إضافة إلى المكاتب القائمة حالياً في القاهرة ونيروبي . أما برنامج تطوير إدارة المعلومات فقد قطع شوطاً بعيداً ، وتم التخلص من العمل اليدوي بعد أن أدخل نظام الحاسوب في عمليات التحرير وحفظ واسترجاع المعلومات ابتداءً من نهاية عام ١٩٩٤ . والآن تدخل سونا جيلاً جديداً وحديثاً من أجهزة الحاسوب .

**أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي :**

نفذت أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي دورات تدريبية منها ٥١ دورة أساسية بلغ عدد المستفيدين منها ٦٥٦ متدربا، و٤٩ دورة تخصصية بلغ عدد المستفيدين منها ٧٠٣ متدربا ، و١٥ دورة حتمية بلغ عدد المستفيدين منها ٣٤١ متدربا . ونظمت ٩٨ سمناراً وورشة عمل ، بلغ عدد المستفيدين منها ١٠٠٤ شخصاً . ولدبلوم الإعلام الوسيط تم تنظيم ١٠٨ دورة استفادت منها ولايات السودان . وقامت الأكاديمية بإنتاج بعض البرامج ، حيث تم إنتاج عدد من الحلقات التلفزيونية من بينها ١٨ حلقة من برنامج (الناس والحياة) لتلفزيون ولاية الخرطوم .

كما تم مؤخراً إعتماد الأكاديمية كمركز للتدريب الأقليمي من قبل الأيسسكو .

## ٤- الإنجازات في مجال الثقافة

**مقدمة :-**

بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني عقدت عدة مؤتمرات وكان من ضمنها مؤتمر الحوار الثقافي والذي بموجب توصياته تم تجميع الشتات الثقافي بإنشاء الهيئة القومية للثقافة والفنون وتجميع كل وحدات العمل الثقافي في هيئة واحدة مما نتج عنه ازدهار الحركة الثقافية .

في العام ٢٠٠٢ صدر القرار الجمهوري بقيام وزارة الثقافة ، وقد شرعت هذه الوزارة في بناء مؤسساتها وتطويرها وهيكلتها ، وشهدت بداية الوزارة انفتاحاً داخلياً وخارجياً شارك فيه كثير من المثقفين واتسم هذا النشاط بمزيد من الحريات بوجود تيارات ثقافية متنوعة مما أدى إلى دفع النشاط الثقافي في السودان إلى آفاق أرحب .

وقد تمكنت وزارة الثقافة من رعاية عدد من المشروعات والمنظمات الثقافية والأفراد وشركات الإنتاج الفني ، ودعمت الكثير من الجماعات والروابط علي مستوى المركز والولايات مما أحدث حراكا ثقافيا واضحا وملموسا .

**أولاً : في مجال البنيات الأساسية :**

**الهياكل والقوانين**

١. إنشاء الهيئة القومية للثقافة والفنون بقرار جمهوري عام ١٩٩٠م . وصدور القانون الخاص بالهيئة والهيكل الوظيفي والإداري الذي شمل تكوين أماناتها الأربعة ، وهي : أمانة الفنون وأمانة الآداب والعلوم الإنسانية وأمانة المراكز المتخصصة وأمانة النشر والتوزيع .. بالإضافة للأمانة العامة التي شملت عدة إدارات .

٢. إنشاء ديوان المصنفات الفنية والأدبية بقرار جمهوري عام ١٩٩٠م ، وصدور القانون المنظم لعمل هذا الديوان .

٣. إنشاء المجلس القومي لرعاية الثقافة والفنون بقرار جمهوري عام ١٩٩٩م بديلا للهيئة القومية للثقافة والفنون وصدور القانون الخاص بالمجلس .

٤. إنشاء المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية بقرار جمهوري وصدور القانون الخاص به عام ٢٠٠٠م .

٥. إنشاء الفرقة القومية للفنون الشعبية – فرقة الأكروبات السودانية .

٦. إنشاء الفرقة القومية للموسيقي بقرار جمهوري ١٩٩٩م وشملت فرقة الموسيقى وفرقة الآلات الشعبية .

٧. في عام ٢٠٠٠ صدر قرار جمهوري بفصل وزارة الثقافة عن الإعلام وإنشاء وزارة الثقافة والسياحة .

٨. في عام ٢٠٠٢ تم إنشاء وزارة مستقلة للثقافة بموجب القرار الجمهوري رقم ١٥ لرعاية وظائف الثقافة ودفع الحركة الثقافية وتنمية العلاقات الثقافية وحماية الأمن الثقافي .

٩. تمت إجازة الهياكل الوظيفية التالية : هيكل الهيئة القومية للثقافة والفنون، وهيكل المصنفات الأدبية والفنية، وهيكل المكتبة الوطنية، وهيكل صندوق رعاية المبدعين .

١٠. تم إعداد التشريعات والقوانين التالية :

أ. قانون المصنفات الأدبية والفنية أجريت عليه بعض التعديلات وتمت إجازته من المجلس الوطني عام ٢٠٠٠ ، وتمت إجازة قانون الجماعات الثقافية ، وقانون المكتبة الوطنية ، وقانون صندوق رعاية المبدعين ، وأكملت إجراءات قانون المجلس القومي للطباعة والنشر وهو الآن بمجلس الوزراء . كذلك اكتملت إجراءات قانون المجلس القومي للفنون التشكيلية وهو الآن بديوان النائب العام .

**ب. المباني :** تم تخصيص مبنى للمجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية ، ومبنى للفرقة القومية للموسيقى ، وإنشاء مباني المركز القومي لثقافة الطفل بالخرطوم بحري ، وتخصيص مقر للمكتبة الوطنية .. كما تم التصديق

للمكتبة بقطعة أرض كمقر دائم ، وتخصيص قطعة أرض بالحديقة الدولية للمركز القومي للفنون التشكيلية ، وتأهيل المسرح القومي بحيث يستوعب فعاليات أكبر ، وتم تأهيل مباني إدارة الفنون الاستعراضية، كما تم تأهيل وتوسعة المسرح الخاص بها ليستوعب فعاليات أكثر ، و تم تخصيص المقر السابق لوزارة الإعلام والاتصالات ليكون مقراً دائماً لوزارة الثقافة .

**جـ المعينات:** من الأجهزة والمعدات : تم دعم الأمانة العامة للوزارة بأجهزة حاسوب وأجهزة صوت وتصوير وأجهزة توثيق صوتي ومرئي ، وتم تأسيس مركز للمعلومات بالوزارة (في المرحلة الأولى) ، وتم دعم كل من إدارة التصوير الفوتوغرافي ومركز توثيق الحياة السودانية وإدارة الإنتاج السينمائي بأجهزة تصوير رقمية وماسح ضوئي(Scanning Machine) ، وأجهزة حاسوب ومعدات خاصة بحفظ الصور والسوالب بالأرشيف .

**ثانيا : في مجال العلاقات الولائية :**

في الفترة من ١٩٩٠م حتى ٢٠٠٤م تم تنفيذ حوالي (٩٠) فعالية ثقافية بولايات السودان المختلفة .. كما تم تزويد مكتبات الولايات بعدد وافر من الكتب والإصدارات الثقافية ، وتم عقد مؤتمر تداولي لوزراء الشؤون الاجتماعية والثقافية بالولايات ناقش العلاقة بين المركز والولايات وهموم العمل الثقافي بالولايات ، وتم إنشاء وحدة متخصصة برئاسة الوزارة لتنسيق العمل مع الولايات ، وتم إنشاء مجالس ولائية لرعاية الثقافة والفنون في كل من القضارف ودارفور و نهر النيل والبحر الأحمر والجزيرة والنيل الأزرق، وكذلك إنشاء مجالس ولائية للمصنفات الأدبية والفنية بكل من عطبرة والبحر الأحمر والقضارف والجزيرة.

**ثالثا : في مجال العلاقات الخارجية :**

شاركت الوزارة في كثير من الفعاليات الإقليمية والعالمية بعدد ٤٥٠ فعالية ثقافية خارجية تمثلت في مؤتمرات وسمنارات وندوات وورش عمل وأسابيع ثقافية ومهرجانات ثقافية ومعارض للتشكيل والتراث وليالي ثقافية. واستقبل السودان أكثر من ٧٠ فعالية ثقافية من الخارج تمثلت في أسابيع ومهرجانات ثقافية متنوعة .

**رابعا : الأنشطة والبرامج :**

(أ) إصدارات : تم إصدار ٢٦ عددا من مجلة الخرطوم ، و١٨ عددا من مجلة الثقافة السودانية ، و١٥ عددا من مجلة وازا . كما تم إصدار ١٢٤ عنوان لعدد من المؤلفات المختلفة .

(ب) معارض : أقيم ٣٦ معرضاً تشكيلياً ، و٣٥ معرضا للكتاب ، و٢٧ معرضاً للصور الفوتوغرافية . كما تم إقامة عدد ٢٧ معرضاً و٣٠ معرضا للتراث .

(ج) عروض فنية : تم إقامة عدد ١٦٠ عرضا موسيقيا ، و٧٠ عرضا مسرحيا ، وتم تقديم ٨٦ عرضا للفنون الشعبية ، وتم إقامة ١٢٠ عرضاً لفرقة الأكروبات السودانية .

(د) الملكية الفكرية :-

صادق مجلس المصنفات علي عدد ٣٦ مركزاً للخدمات الطباعية ، وتم استخراج عدد ١٧٠ رخصة للمطابع بالخرطوم، وتم تسجيل عدد ٣٤٠ من الأعمال الأدبية، وتم ضبط عدد ١٧٠,٠٠٠ شريط منسوخ ومزيف، وتم فحص ٤٫٦٠٠ شريط واسطوانة، وتمت إجازة عدد ١١٦٠ مصنفاً للنشر.

(هـ ) رعاية المبدعين :-

تم دعم عدد ٤٠٠٠ مبدع في مناسبات مختلفة، وتم شراء مجموعة من الكتب بواسطة أمانة الوزارة دعما وتشجيعا للمبدعين بلغت أكثر من مائة وخمسين عنوانا.

(و) السينما :ـ

تم إنتاج عدد ٥ أفلام وثائقية، وتم استيراد وتوزيع ما يقارب ٩٥ فيلماً أجنبياً وعرضت في دور السينما المختلفة.

**خامساً : التطوير والتنمية : .**

(أ) التدريب :

تم ابتعاث عدد سبعة دارسين لنيل درجة الماجستير، وتم ابتعاث عدد خمسة عشر دارساً لنيل درجة الدبلوم، و تم محو أمية الحاسوب لعدد ٩٠٪ من العاملين، وتم تدريب عدد ٤٠٪ من العاملين في مجال اللغة الإنجليزية، و ٢٠٪ من العاملين في مجال تقنية المعلومات، وتم تدريب عدد ٦٠٪ من العاملين في دورات قصيرة في مجالات مختلفة، وتم محو الأمية لمعظم العاملين بالوزارة بنسبة ٩٠٪، وتم تدريب داخلي في مجال الأكروبات لعدد ١٥ متدرباً، وتم ابتعاث ١٢ متدربا لجمهورية الصين للدورة الرابعة للأكروبات.

(ب) المكتبة الوطنية :

١- حصل السودان على الرقم الدولي ٩٩٩٤٢ ليصبح العضو رقم ١٦٦ في السجل العالمي (I s p n) .

٢- أقيم سمنار للرقم المعياري الدولي بالخرطوم .

٣- أقيمت دورة لبناء قواعد البيانات البيبلوغرافيه وقواعد التوثيق الآلي ( we Lrisis ) .

٤- مزاولة النشاط للوكالة الرقمية للرقم المعياري .

(ج) ثقافة الطفل :

إقامة دورات تدريبيه وتثقيفية وترفيهية للأطفال والنشء خلال العطلات الصيفية

(د) إدارة النشر الثقافي :

- إعداد الموسوعة الأدبية لحصر كل شعراء السودان .
- إعداد الموسوعة الموسيقية لحصر كل موسيقي السودان .
- تم الاتفاق مع بعض الشركات المتخصصة لإصدار ( موسوعة السودان الإلكترونية ) بهدف التوثيق الثقافي.

(هـ) المصنفات الأدبية والفنية :

١. تم استقبال خبير من المنظمة العربية الفكرية لإكمال المرحلة النهائية للإدارة الجماعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

٢. استقبلت الأمانة العامة للمصنفات عدداً من الخبراء العالميين من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ( الوايبو ).

٣. تم عقد عدد (٣) مؤتمرات حول الإدارة الجماعية وحقوق الملكية الفكرية .

٤. تم ابتعاث عدد من العاملين بالأمانة العامة للمصنفات لحضور دورات تدريبية .

**سادسا : محور السلام :**

- تم تخصيص ميزانية خاصة بالسلام ضمن ميزانية وزارة الثقافة.
- تم إنشاء وحدة متخصصة لثقافة السلام.
- تم دعم عدد من الجماعات الثقافية الجنوبية ماليا وعينيا لتنفيذ برامج ثقافة السلام.
- تم إعداد المشروع القومي لثقافة السلام لبلورة خطاب موحد لثقافة السلام.
- رعت الوزارة إنتاج ٢١ مشعل لثقافة السلام و٩ استعراضات غنائية (اوبريت) جديدة للسلام.
- أعدت الوزارة مشروعا ب ٢٦ مركزا لثقافة السلام يتم تنفيذها بالولايات.

- تم تنفيذ كرنفال السلام عبر القرون اشترك فيه أربعة آلاف شخص يمثلون الحقب التاريخية المختلفة والتي تبرز التعايش السلمي في السودان.
- قامت لجنة الدراسات السودانية بالتعاون مع وزارة الثقافة بإنجاز أكثر من ثلاثين كتاباً عن تراث قبائل السودان المختلفة دعما للسلام .

**الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٥م ونشاطها في ٨ أشهر**

اختيرت الخرطوم في اجتماع وزراء الثقافة العرب بالشارقة ١٩٩٧م لتكون العاصمة الثقافية العاشرة في منظومة العواصم الثقافية العربية التي اختيرت إستجابة لقرار اليونسكو والجامعة العربية وتأتي في المرتبة العاشرة بعد جمهورية اليمن الشقيقة.

ففي العاشرة صباحاً من يوم الاثنين ٣ يناير ٢٠٠٥م بقاعة الصداقة بالخرطوم أعلن المشير عمر البشير رئيس الجمهورية بداية إنطلاقة مشروع الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٥م وبدأ الحفل بضيافة د. المجي أبو سنينه مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والأستاذ علي عثمان محمط طه نائب الرئيس وراعي المشروع والأستاذ عبدالباسط عبدالماجد وزير الثقافة والمهندس السعيد عثمان محجوب رئيس الأمانة العامة للخرطوم عاصمة الثقافة العربية.

وبمسرح تلفزيون ولاية الخرطوم في ٢٦ يناير كان المشهد معبراً بإستلام شعلة الثقافة من جمهورية اليمن الشقيقة لتنطق مهرجانات الثقافة في كل أرجاء البلاد، وكانت أولى الاحتفالات بالعيد المئوي للمتحق القومي حيث أقيمت تظاهرة ضخمة بهذه المناسبة صاحبها معرض شمل كل رموز الحضارة السودانية وآثارها وتزامنت الاحتفالات بإحتفالات أعياد الميلاد المجيدة فكان الإحتفال بهيجاً، وقد انتظمت غالبية مدارس السودان في صباح الثلاثين من يناير بالحصة الأولى توضيحاً لمعنى الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٥م كما تم في الأول من يناير إفتتاح مختلف الأنشطة في عواصم البلاد المختلفة.

**وفيما يلي نعرض لإحصائية شهر يناير من المشاركات على سبيل المثال :**

- ٢٤ فعالية بالولايات المختلفة.
- ٦٣ عرضاً مسرحيّاً منوعاً بالعاصمة والولايات.
- ٢٣٠ ممثلاً وممثلة وكوادر مسرحية أخرى شاركت في تنفيذ العروض المسرحية.
- ٢٣ ليلة غنائية منوعة أقيمت بالعاصمة والولايات.
- ٩٧ مطرباً ومطربة شاركوا في الليالي الغنائية المختلفة.
- ٣٧٧ عازفاً حديثاً وشبعياً شاركوا في تنفيذ العروض الغنائية.
- ٨١ ورقة قدمت من ندوات ومحاضرات.
- ١٧٦ مشاركاً في الندوات والمحاضرات من علماء ومفكرين وأدباء وباحثين سودانيين وعرب.
- ٤٣ فرداً مشاركاً في الاسبوع الثقافي الأدرني بالجزيرة والخرطوم.
- ٥٨ زائراً عربيّاً وأفريقيّاً وأوروبيّاً من عدد ١٧ دولة شاركوا في الملتقيات الفكرية والافتتاح.
- ٢٦١ مشاركاً في اسبوع المنطقة الثقافية الوسطى.
- ٤٢٠ فرداً من مختلف التخصصات شارك في عرض الافتتاح.
- ٣٠ إصدارة بواقع ١٠٠٠ نسخة لكل كتاب.
- ١٧٩١٥ هدايا منوعة.

**وفيما يلي نعرض لبعض ملامح العاصمة الثقافية خلال ٨ أشهر على سبيل المثال لا الحصر :**

**ندوات ومحاضرات :**

- ورشة النص المسرحي بكلية الموسيقى والدراما شارك فيها هيلدا أستاذ المسرح بالنرويج ومجموعة أخرى.
- أمسية مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم برعاية مركز الإنشاد الديني.
- حلقات في تفسير القرآن الكريم قدمها بروفيسور أحمد علي الإمام مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل.
- الثقافة العربية الحاضر والمستقبل بمسرح أمدرمان ٦ يناير ٢٠٠٥م.
- ندوة أم ضواً بان نار القرآن في قرن وربع قرن من الزمان بمركز ود الرضي الشيخ عمر العبيد ودبدر.
- ندوة القصة القصيرة في الوطن العربي بالمجمع الثقافي ود مدني ٧ يناير ٢٠٠٥م.
- اختتام أعمال مؤتمراً اتحاد الكتاب والأدباء العرب بقاعة الصداقة ٩ يناير شارك فيها على عقله عرسان وعون الشريف قاسم.
- العين في القرن الـ٢١ بالمركز العالمي للدراسات والبحوث د. بابكر موسى.
- زيارة رئيس جنوب أفريقيا للسودان بالمركز العالمي للدراسات والبحوث.
- مجلس السيرة برعاية جامعة القرآن الكريم بمباني الجامعة.

**المسرحيات :**

- مسرحية مدير ليوم واحد ٦ يناير ٢٠٠٥م بالمسرح القومي تأليف علي سالم وإخراج عثمان أحمد.
- مسرحية بيان رقم واحد ٩ يناير ٢٠٠٥م بمسرح الجزيرة بمدني إعداد مصطفى الخليفة وإخراج محمد السني.
- مسرحية ود سمعريت نائب برلماني ٢٩ يناير بمسرح البقعة بأمدرمان وإخراج محمد الشيخ محمد.
- مسرحية الأسد والجوهرة ١٧ يناير المسرح القومي.
- مسرحية عفواً أيها الباعوض ٤ يناير وإخراج خليل اسماعيل.
- مسرحية كيكي الصغيرة ٩ يناير وإخراج عادل أمين.
- مسرحية مخترع ولكن ١٠ يناير وإخراج قصي السماني.
- مسرحية رحلة حنظله ١٣ يناير وإخراج عثمان حسن.
- مسرحية أحكي يا راوي ١٠ يناير وإخراج عبدالمنعم عثمان.
- مسرحية وادي الأرانب ١١ يناير وإخراج عوض عثمان.
- مسرحية أريد شعباً ١١ فبراير وإخراج أبوبكر محمد الشيخ.
- مسرحية انتصار الأبيض ١ مارس بالمسرح القومي.
- مسرحية ثلاث مقاطع للرؤية بمؤسسة شمبات الثقافية والاجتماعية.
- مسرحيات للطفل ١٠ مارس.
- ليلة الفرق الكوميدية ١٠ مارس مسرح قصر الشباب والأطفال.

**المؤلفات والكتب والإصدارات :**

- كتاب حلل البريق، الإمام عكاشة حمدنا الله.
- الخرطوم أيام زمان، أحمد عبدالوهاب.
- باليه الشاعره، محمد عثمان ياسين.

- ليالي النيل، عوض أحمداي.
- اختلاجات الشيخ الأخيرة، مبارك الصادق.
- إلى محكمة الضمير، محمد العيد.
- ديوان الذكرى الأولى، محمد حمد النيل.
- القباب والأضرحة في السودان، جمال محمد علي.
- حديث الأب القص فليوثاوس فرج.
- تأملات ناعمة في زمن خشن، مصطفى سند.

**معارض وتراث :**

- معرض تاريخ السودان بصالة المجلس القومي لرعاية الثقافة والفنون ١٥-٢٤ فبراير ٢٠٠٥م.
- معرض الباخرة الدولية دولس «عدد ٣٠٠٠ عنوان جديد من مختلف أنواع المعرفة والعلوم».
- معرض التصوير الفوتوغرافي بصالة التشكيليين.
- معرض إسلامي بكلية الصيدلة.
- المعرض التشكيلي المشترك بوزارة الثقافة.
- معرض الفنان أحمد سالم للفنون التشكيلية.
- افتتاح صالة العرض والمعرض الجماعي للتشكيليين.
- عرض أعمال الفنان إبراهيم الصلحي بصالة الاتحاد ١١ مايو ٢٠٠٥م.
- معرض الفنان التشكيلي حسين جمعان.
- معرض نماذج العمارة الآثارية في السودان.

**مشاركات الدول الشقيقة والصديقة :**

- الاسبوع الثقافي الأردني ٩-١٣ يناير بولاية الجزيرة - مدني.
- مشاركة الجاليات السودانية بالخارج «دولة الإمارات العربية المتحدة وشمل افتتاح معرض الكتاب السوداني - دبي» وحفل غنائي ساهر بدبي ومحاضرة الثقافة السودانية ودورها في تنمية المجتمع وملامح في فن الحقيبة والمسرحيات التراثية.
- الاسبوع الياباني واشتمل على : مسابقة تنسيق الزهور وعروض مجموعة أكيناوا للرقص الياباني ومحاضرة تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية ١٨-٢٦ فبراير ٢٠٠٥م.
- إحتفالات الجالية السودانية بالإمارات واشتمل على منافسات كرة قدم وتنس وتكريم شخصيات هامة.
- احتفالات الجالية السودانية بالقاهرة وشمل مهرجان دار الأوبرا بالقاهرة.
- اسبوع الجالية السودانية القادمة من المملكة المتحدة ٢٢ أبريل - ٢ مايو بقيادة الفنانين الطيب صالح وإبراهيم الصلحي.
- اسبوع سلطنة عمان الثقافي ٢-١٠ أبريل واشتمل على فنون تشكيلية ومعرض كتاب وعرض وثائقي.
- احتفالات الصحفيين السودانيين بالسعودية.
- مهرجان الكويت المسرحي الثاني.
- المركز السوداني الثقافي بطرابلس ليبيا الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.
- معرض التراث وتقاليد الزواج السوداني بنادي بني وليد ليبيا.

**الأسابيع الثقافية :**

- الاسبوع الثقافي الأدرني ٩-١٣ يناير ولاية الجزيرة مدني.
- اسبوع الشعر السوداني بالمجلس القومي.
- اسبوع المنطقة الوسطى ولاية الجزيرة والنيل الأزرق والأبيض وسنار.
- مؤتمر التصوف الأول بالولاية الشمالية مروي ٣٠ يناير - ١ فبراير ٢٠٠٥م.
- ليلة منوعات ولاية الجزيرة.
- ليلة منوعات النيل الأزرق.
- ليلة منوعات النيل الأبيض وولاية الجزيرة.
- ليلة ختام فعاليات أسبوع المنطقة الوسطى.

**الغناء والموسيقى :**

شهدت الخرطوم في ٢١ أبريل ٢٠٠٥م تظاهرة كبرى بتشريف الفنان الرائع كاظم الساهر بنادي الضباط ونظمته شركة كلية سلام في إطار الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٥م.

- ليلة غنائية وموسيقية متنوعة بالعاصمة والولايات.
- الليالي الثقافية الطلابية الأولى والثانية.
- طنبور السلام بنادي الزومه ٢٩ مايو.
- اليوم الثقافي لوزارة الثقافة ١٨ مايو.
- منتدى عثمان اليمني الثقافي ١٤ مايو.

**المهرجانات والرياضة :**

- أقيم بإستاد المريخ بأمدرمان المهرجان الشبابي الأول ٤ يناير وشارك فيه ٦ آلاف طالب قاموا بتقديم خمس لوحات تحكي المشهد الثقافي السوداني في تشكيلات إبداعية رائعة.

- مهرجان الشباب العربي العاشر فبراير بإستاد المريخ بمشاركة من ١٨ دولة عربية وهي تونس والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسعودية وسوريا والعراق والصومال وفلسطين وليبيا ومصر واليمن والكويت والأردن وقطر والبحرين ولبنان والسودان، كما تم تنظيم بطولة كأس العاصمة الثقافية وجرت منافساتها في العديد من الولايات مثل الخرطوم وكسلا والجزيرة وأعالي النيل وبحر الغزال وشمال كردفان وبحر الجبل.

**البنى التحتية :**

تم تأهيل العديد من البنى التحتية كالمسرح القومي كما تم إفتتاح مسرح كلية الموسيقى والدراما بالخرطوم ومسرح عروس الرمال بالأبيض وصالة اتحاد التشكيليين بالأمانة العامة ومشروع نادي الضباط ومسرح المتمة.

## ٥- الإنجازات في مجال العلوم والتقانة

لأهمية التطور التقني الذي يشكل رأس الرمح في التفاعل مع المتغيرات الراهنة، فإن على السودان أن يولي أهمية متقدمة للبحث العلمي وإنتاج واستخدام التقنيات الداعمة للإنتاجية والإنتاج في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ويتجه بنفس القدر إلى الربط الوثيق بين البحث العلمي والتقني من ناحية وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى ، حتى يتمكن من المنافسة في محيطه المحلي والإقليمي والعالمي .

وبالرغم من تاريخ البحث العلمي العريق بالسودان والذي امتد لنحو قرن من الزمان ، إلا أن أثره على أرض الواقع ظل دون مستوى الطموح ، مما يستوجب وقفة جادة لاستعراض الأحوال البحثية والظروف المحيطة بتطبيقات نواتجها وتلمس السبل التي تتيح للبحث العلمي أن يحقق الغايات المرجوة منه بالفاعلية المطلوبة. ويأتي ذلك بمبادرة من وزارة العلوم والثقافة التي أوكلت لها منذ عام ٢٠٠١ مهام إدارة وتنسيق البحث العلمي بالسودان وتطوير أدائه. وسعت الوزارة منذ إنشائها إلى تحقيق نظرة يتكامل فيها إنتاج وتطبيق التقنيات بمتطلبات الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. نقدم أدناه منجزات الوزارة خلال الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٥م.

### الإنجازات خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٣م:

#### الإنجازات الإدارية :

بناء الهيكل التنظيمي والإداري للوزارة الذي شمل الأمانة العامة للوزارة بالتنسيق الإداري والمالي والفني وثلاثة قطاعات متخصصة هي قطاع العلوم والتقانة وقطاع العلاقات البينية ونقل التقانة وقطاع تقنية المعلومات. ولعل قطاع العلوم والتقانة يمثل اليوم أهم قطاعات الوزارة حيث يقع علي عاتقه جل العمل البحثي والتقني بالإضافة إلي مساهمته في نشر وتوطين المعرفة العلمية والتقنية بالبلاد ويتكون هذا القطاع من مؤسسات الوزارة البحثية السبعة.

#### الإنجازات الفنية والتقنية :

عكفت الوزارة منذ تأسيسها علي بلورة خطة عمل ثلاثية للأعوام ٢٠٠١-٢٠٠٤م. يكرس العام الأول في الخطة لاستكمال وإجازة السياسات والقوانين المنظمة لأنشطة الوزارة ويتوالى في الأعوام اللاحقة توفير المواد الإدارية والبحثية والاستشارات المطلوبة لضمان الاستمرار في تنفيذ المشروعات البحثية.

وصممت الخطة في إطار ثلاثة مكونات محورية هي قطاع العلوم والتقنية وقطاع تقنية وصناعة المعلومات وقطاع العلاقات البينية ونقل التقانة. تم من خلال الخطة تعريف وإعادة وتقييم وتصنيف البرنامج والمشروعات البحثية وتحديد أولوياتها وتنسيق وتكامل أجندتها البحثية. لذلك ارتبطت مشروعات الخطة الاستثمارية المستحدثة بمشروعات الوزارة البحثية والخدمية واستهدفت التعاون مع الجهات المستثمرة من القطاعين العام والخاص. لقد قطع العمل شوطاً مقدراً في تنفيذ جزء من تلك المشروعات الاستثمارية بينما قصرت الإمكانات المتاحة عن تنفيذ جزء آخر. وتتلخص أهم تلك المشروعات في الآتي:

#### أولاً: في المجال الزراعي:-

- الصناعات الزراعية: الاستفادة القصوى من المنتجات بتقليل الفاقد منها مثل إنتاج الخميرة وتصنيع الكركدي والصمغ العربي والصلصة.
- صناعة إكثار التقاوي بهدف توفير تقاوي الأصناف المحسنة للمحاصيل المختلفة.
- إنشاء منحل بسعة ٥٠ ألف خلية.
- مصنع لإنتاج سماد العقديين.

**ثانيـاً : فـي مجـال الثـروة الحيوانيـة :-**

- مصنع لإنتاج الأدوية البيطرية.
- ثلاث مزارع للإنتاج الحيواني التجاري.
- مصنع لإنتاج العلف.

**ثالثـاً : في مجال الطاقة وعلوم الأرض :-**

- تصنيع الخلايا الشمسية بالسودان وتطبيقاتها.
- إنشاء دراسة لتصنيع وتجميع المضخات والمولدات الهوائية.
- قيام مركز للأجهزة المساعدة للتحليل لاكتشاف المعادن وأجهزة استكشاف ومسح الزلازل.

**رابعـاً : في مجال الصحـة والبحوث الأساسيـة :-**

- قيام مصنع لإنتاج الدواء.
- إنشاء مصنع للمنتجات الطبية والعطرية من النباتات.
- إنشاء وتأهيل مركز الثروة الميكروبية وبنك الجينات الميكروبية.

كذلك أعدت الوزارة خطة عمل قومية للعلوم والتقانة لفترة خمس سنوات من ٢٠٠٣م إلي ٢٠٠٨م تضمنت برامج ومشروعات تطبيقية رتبت تبعاً لقطاعات الوزارة الرئيسية. نفذت الأنشطة البحثية في إطار تلك الخطط خلال عمر الوزارة وشكلت نواتجها استثمارية وتكثيفاً للمنجزات البحثية السابقة.

**أولاً : في المجـال الزراعـي :-**

**- استنبـاط الأصنـاف المحسنـة :**

في عام ٢٠٠١م تمت إجازة صنفين محسنين من قصب السكر والموز. في عام ٢٠٠٢م جرى العمل علي استنباط ثلاثة أصناف جديدة من محاصيل الذرة والفاصوليا وزهرة الشمس تمت إجازتها في عام ٢٠٠٣م. ضمت ١٤ صنفاً جديداً من المحاصيل الهامة شملت السمسم والبسلة والأعلاف وأصناف أخرى من قصب السكر والموز وتختلف خواص الأصناف المستنبطة باختلاف الأهداف من تربيتها حسب متطلبات الإنتاج ومواقع إنتاجها وما يواجهها من مشكلات وإجهاد بيئي وقد أثبتت عينة القطن المستنبطة (نور) التي زُرعت في مشروع الجزيرة عام ٢٠٠٣م تفوقاً كبيراً من حيث الإنتاجية والجودة بشهادة الغزالين على المستوى العالمي.

**- التقنيـات الفلاحيـة :**

أدت نتائج موسم ٢٠٠١م إلي إجازة عدد من الأسمدة وجرعاتها من محاصيل البصل والطماطم والقمح .
وفي عام ٢٠٠٢م أجيز عدد من تقنية الأسمدة الجديدة في محاصيل زهرة الشمس وقصب السكر والقطن والذرة والتي تبشر بزيادة عالية في الإنتاجية

وفي عام ٢٠٠٢م أسفرت الأنشطة البحثية والفلاحية عن إنتاج ١٩ تقنية مجازة للعديد من المحاصيل شملت السكر والسمسم المروي وزهرة الشمس المرويةوالقطن والقمح والذرة الشامية والبصل والفاصوليا والبرسيم والثوم البلدي والحلبة والفول السوداني في مناطق مختلفة بالبلاد. وتناولت التقنيات محاور تغذية النباتات بالأسمدة الكيماوية والعضوية وموعد الزراعة وتحميل المحاصيل والكثافة النباتية وإنتاج البذور.

**- مكافحـة الآفـات والأمـراض والحشائـش :**

شملت التقنيات المجازة في مجال الآفات والأمراض والحشائش لعام ٢٠٠١م تحديد المبيدات وجرعاتها لمكافحة

حشرات القطن، وحشرة الأفرس وذبابة الفاكهة في الشمام، والأرضة في قصب السكر، بالإضافة إلي مبيدات حشائش الذرة المطري، والقمح، ومعفر لبذور القطن لمقاومة مرض الساق الأسود وخنفساء أبو دردوق، ومبيد قوارض لمكافحة الفئران. كذلك أجيز نبات أشجار النيم لمقاومة الأرضة في الفول السوداني في الزراعة المطرية.

وفي عام ٢٠٠٢م أجيزت ٢٩ تقنية في مجال مكافحة آفات محاصيل القطن والذرة والفول السوداني والقمح والبطيخ والفاصوليا وعدد من الخضروات بجانب آفات المخازن.

هذا وقد تعددت وتنوعت في عام ٢٠٠٣م التقنيات المجازة للمكافحة الكيماوية للحشرات والأمراض والحشائش في محاصيل البصل، الطماطم، الشمام، الفاصوليا، الفول المصري، القطن، الذرة، قصب السكر، كما تضمنت مكافحة الحشائش المائية في قنوات الري. وقد بلغت تلك التقنيات ٤٣ تقنية.

**- تقنيات الأغذية :**

أنتج مركز أبحاث الأغذية في عام ٢٠٠٣م تسعة من التقنيات المتعلقة بتصنيع الأغذية مما يقود إلي تحسين النوعية واستغلال العديد من المحاصيل الواعدة لرفع مساهمتها في غذاء وصحة الإنسان، والحصول علي قيمة مضافة من خلال التصنيع والتخزين. وتناولت التقنيات مجالات التخمير، واستغلال ألبان الإبل وبذور اللوبيا العدسي والثوم والفول السوداني والزيوت السودانية والكركدي والصمغ العربي والقونقوليز.

**- إنتاج تقاوي الأساس:**

في عام ٢٠٠٣م أنتج نحو ٧٠ طناً من تقاوي الأساس لمحاصيل الفاصوليا والفول المصري والقمح والحمص الذرة والسمسم والبصل.

**المشروعات التي تم تنفيذها للعام ٢٠٠٤م**

**البحوث والتقانات الزراعية**

شملت التقانات المنتجة والتي تمت إجازتها من قبل اللجان المتخصصة في إجازة التقانات (لجنة إجازة الأصناف و لجنة فلاحة المحاصيل ولجنة الآفات والأمراض) لعام ٢٠٠٤م، (١٥) صنفاً متميزاً في (٥) أنواع من المحاصيل الحقلية والبستانية الهامة، و (٥٨) تقانة في مجال تحسين المعاملات الفلاحية والغابية والطرق المعملية والمخبرية، بالإضافة إلي (٣٨) تقانة في مجال مكافحة الآفات والأمراض.

وتميزت التقانات المجازة لهذا العام باشتمالها، ولأول مرة في تاريخ هيئة البحوث والتقانة الزراعية، علي منجزات التقانة الحيوية والاستزراع الغابي وتقانات استخدام وتصنيف الأخشاب الغابية، بالإضافة لإدخال جينات مقاومة للأمراض في أصناف القطن. كذلك نفذت أنشطة أخرى هامة تضمنت نقل التقانة والإرشاد والحقول الإيضاحية و أنشطة تدريبية ومشاركات داخلية وخارجية وإنشاء بيئات أساسية للبحث العلمي مثل شبكات المعلوماتية ومعامل الحاسوب والاستفادة من المكتبة الإلكترونية.

**- تطوير التقنيات المجازة :**

تطور أعداد التقنيات المجازة من قبل هيئة البحوث الزراعية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، حيث زاد إنتاج التقنيات من ٤٣ تقنية عام ٢٠٠٢م إلى ١٢٢ تقنية عام ٢٠٠٤م أي بنسبة ١٨٤٪ مما يشير إلي مجهودات الوزارة في تكثيف البحث العلمي وإنتاج التقانات الداعمة للاقتصاد الوطني.

**- جمع الموارد البشرية :**

تم تنفيذ برنامجين منفصلين لجمع الموارد الوراثية بولاية جنوب كردفان خلال الموسم الزراعي ٢٠٠٤م/ ٢٠٠٥م،

حيث غطى البرنامج أربع محليات شملت ١٣ وحدة إدارية. وبلغت جملة المداخيل التي جمعت من ٥٠ قرية ٩٤٢ مدخلا محلياً وأقارب برية. وشملت المداخيل محاصيل حقلية وبستانية، وتم تخزينها ببنك الجينات برئاسة وحدة المصادر الوراثية بمدني. وظهر من خلال الجمع التباين الواضح في المداخيل من حيث شكل وحجم ولون البذرة والثمرة. وتحتاج تلك المداخيل إلى برامج بحثية متقدمة في جميع التخصصات، إذا أنها توفر مادة يمكن الاستفادة منها في البحوث ومجالات الدراسات العليا المختلفة.

**بحوث وتقانة الثروة الحيوانية**

١. اللقاحات:

- إجازة لقاحات جديدة:

إنتاج لقاح الشعب الهوائية المعدي IB للدواجن.

- بحوث ودراسات اكتملت:-

الدراسات البحثية التي اكتملت هذا العام في مجال صحة الحيوان شملت:-

- التسمم المعوي في الإبل.
- داء المقوسات في الإبل.
- علاج مرض أبو كبيدة في الأبقار باستخدام بول الإبل.
- مقاومة طفيليات الماعز والضأن للأدوية المستخدمة في علاجها في السودان.
- استخدام النباتات في علاج طفيلي مرض النوم.
- أسباب اسهالات الحيران الفيروسية.
- تحديد انتشار الأمراض المنقولة بواسطة القراد في حيوانات المزرعة بالسودان وأنواع القراد التي تنقلها.
- تحديد وجود الركشيا المعدية في بعض أنواع القراد في السودان.
- إدخال تقانة RLB للتعرف علي مسببات الأمراض في الحيوانات والقراد وهي أحدث تقانة في العالم لتشخيص هذه الأمراض.

**- تشخيص العينات:**

وردت لمركز الأبحاث البيطرية بسوبا خلال العام ٢٠٠٤م حوالي ٣٩٩,٥٨٧ عينة من الحيوانات المختلفة تم فحصها تفاصيلها كالآتي:-

| الجملة | مختلفة | كلاب | جمال | خيول | ماعز | أبقار | ضأن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٩٦٨,٠١٤ | ٢٣٩ | ١ | ٢٥٣٦ | ١١٦ | ١٩,٥١٢ | ١٦٨١ | ٣٧٥,٥٠٢ |

- فحص عينات الصادر وتشخيص الأمراض بالمعامل الولائية: تم فحص حيوانات الصادر وتشخيص للحيوانات المريضة بعدد عينات ١٢٨٢٣٧٣ وتشخيص ٢٠٤١٠.

هـ. اللقاحات المنتجة بالمعامل المركزية بسوبا (المنتج والمنصرف- والمخزون) لعشرة أمراض علي النحو التالي:

المتبقي من العام المنصرم (٢٠٠٣م) ٤٩٨٧٠٠

الكمية المنتجة خلال عام (٢٠٠٤م) ٤٣٠٢٠٠٠٠

المنصرف خلال العام (٢٠٠٤م) تطعيم مجاني ١٠٦٥٤٨٠٠

المنصرف للمحاجر (٢٠٠٤م) ٤٦٩١٩٠٠

جملة المنصرف (محاجر+ مجاني) ١٦٣٥٨٥٠٠

منصرف شركات وتصاديق (٢٠٠٤م) ٦٨٨٤٣٠٠

المنصرف الكلي ٢٤٦٣٤٧٠٠

المتبقي في نهاية العام (٢٠٠٤م) ١٨٦٧٢٠٠

**- الإنتاج الحيواني:**

١. الأعلاف المنتجة ١٤٣٢٤٠٠ كيلو جرام.

٢. إنجازات مشروع تسمين العجول خلال عام ٢٠٠٤م.

| الرقم | البند | البيانات |
|---|---|---|
| ١ | عدد العجول المسمنة | ٢٧٨٥ |
| ٢ | الوزن الإجمالي قبل التسمين (كجم) | ٥٨٠٣٧٦ |
| ٣ | الوزن الإجمالي للعجول بعد التسمين (كجم) | ٥٦٣٩٧٦ |
| ٤ | متوسط وزن العجول قبل التسمين (كجم) | ٢٠٨ |
| ٥ | متوسط وزن العجول بعد التسمين (كجم) | ٢٣٥ |
| ٦ | متوسط فترة التسمين (يوم) | ٣٣ |
| ٧ | متوسط زيادة الوزن في اليوم (جم) | ٨١ |
| ٨ | أعلي معدل زيادة وزن في اليوم (جم) | ١٧٤ |

**- البحوث الجارية:**

ما تم تنفيذه من تجارب البحوث الجارية بمركز بحوث الإنتاج الحيواني كالآتي:

- استخدام المولاس في تسمين الإبل.
- إدخال استخدام الوزن الحي كمعيار لبيع العجول.
- قيام وحدة بيوغاز إرشادية بالاشتراك مع أكساد ومركز أبحاث الطاقة.
- تدريج وتصنيف اللحوم (الجودة النوعية).
- استخدام الأحياء الجزيئية (هندسة الجينات) للبحث عن جين البرولا لزيادة نسبة التوأمة في الضأن السوداني.
- دراسة جينات النمو في أبقار اللحوم السودانية.
- دراسة مكونات الألبان المؤثرة في تصنيع الأجبان لرفع العائد الاقتصادي.
- استخدام البصمة الوراثية للتعرف علي الدواجن المستوردة.
- استخدام البصمة الوراثية للتعرف علي نوعية محتويات لحوم المعلبات المستوردة
- استخدام البصمة الوراثية للتعرف علي السلالات المختلفة في الضأن والأبقار والجمال السودانية.

**- ندوات ودورات إرشادية :**

تم عقد خمس دورات تدريبية في خمس ولايات وكان عدد المستفيدين ٨٠٠

**البحوث والتقانات الحيوية والصيدلانية وتطبيقاتها**

- الدراسات:

- دراسة انتقال الملاريا في المناطق الموسمية للانتقال بولاية القضارف.

انخفضت نسبة الإصابة من ٥٠٪ إلي ١٠,٥٪ في قرية أبو النجا بعد استعمال العلاج الجديد، الدواء الاستراتيجي (أرتوستيت+ فانسيدار+ بريماكوين).

- تحديد طفيلي المقوسات Toxoplasma

- طرق تشخيص مرض النوم.

**البحوث والاستشارات الصناعية**

أجازت اللجنة القومية لإجازة التقانات الصناعية تسعة تقانات صناعية.

**بحوث وتقانات الطاقة الذرية :**

خدمات الصيانة وتركيب الأجهزة، استخدامات الطاقة الذرية شملت:

- صيانة ١٤ جهازاً إلكترونيّاً.

- فحوصات غير الإتلافية NDT.

- الفحوصات في مجال الطب للهرمونات وقياس الإشعاع تم فحص ٥٥٣٢ عينة.

- ضبط جودة الأجهزة والمواد وعددها ٩٦.

**نقل التقانة والإرشاد.**

- أنشطة نقل التقانة والإرشاد:

المشاركة في نقل التقانة

| | |
|---|---|
| عدد الباحثين المشاركين من الوزارة | ٢٢٠ |
| عدد المستفيدين | ٣٩٥٠ |

**المطبقات والنشرات الإرشادية**

بلغت في مجملها تسعة وأربعين اشتملت علي حزم تقنية المحاصيل: القمح والفول والحمص و الفاصوليا والخضروات والهالوك في المجال الزراعي ونشرات إرشادية عن السعر ومرض الدمامل والبروسيلا والدودة الشريطية وأضرار القراد وتغذية الفحول الرفيعة في الإنتاج الحيواني.

**الأنظمة التي تعمل بالطاقة الشمسية**

٢٦ ولاية، ٩٦٩ نظاماً .

**تقانات المعلومات**

ما تم من إجراءات خلال عام ٢٠٠٤م:

فاز بعطاء دراسة الجدوى والتصميم المبدئي: الشركة الاستشارية للاتصالات الهندية Telecommunication Consultancy of India (TCIL)

- توفير تمويل الدراسة من القرض الهندي.

- استغرقت الدراسة ٤ أشهر وقدمت نتائج الدراسة والتصميم في أغسطس ٢٠٠٤م.
- تم تكوين مجلس استشاري ولجنة فنية للمدينة.
- هنالك اتفاق علي أن يتم تمويل جزئي لإنشاء البنيات الأساسية من القرض الهندي الثاني.
- أقر المجلس إنشاء شركة لتنفيذ الدراسة بمساهمات (الوزارة ومؤسسات حكومية ومؤسسات قطاع خاص قومية ومؤسسات تمويل وشركات عالمية) والسعي لإيجاد التمويل بالإضافة إلي تكملة البنيات الأساسية.

**- وحدة الشبكات:**

قامت وحدة تقانة المعلومات بالوزارة بتصميم وتنفيذ عدة شبكات .

**- وحدة البرمجيات:**

نفذت وحدة البرمجيات الآتي:

- برنامج حسابات الفصل الثاني ونظام المخازن والأرشفة الإلكترونية تحت التنفيذ .
- برنامج حسابات المرتبات.
- برنامج توثيق المستندات.
- برنامج الكشاف.

**- وحدة الصيانة :**

عدد أعطاب الأجهزة التي تم التعامل معها وصيانتها.

- رئاسة الوزارة ٣٨.
- طب المناطق الحارة ٢.
- دائرة البحوث الاقتصادية ٧.
- المعمل المركزي ١.
- المكتب التنفيذي (الملك نمر) ٥.

**- قسم التدريب في وحدة تقانة المعلومات:**

| الرقم | الفترة التدريبية | المستفيدين |
|---|---|---|
| ١ | ١٣ | ٣٣٢ |

**- شبكة المؤتمرات المتلفزة:**

- تم استجلاب وتركيب وتشغيل أجهزة لنقل المؤتمرات في كلٍ من رئاسة الوزارة وهيئة البحوث الزراعية مدني والبحوث الزراعية الأبيض والمعامل البيطرية سوبا.
- تمت موافقة الـWIPO علي تمويل جهازين لنقل المؤتمرات واتصلت بشركة داتا نت لإكمال إجراءات الشراء والتركيب والتشغيل وقد بدأ العمل فيه بحلول مارس ٢٠٠٥م.

**أنشطة الوزارة مع الدولة**

- تم التنسيق مع الوزارات عبر لجان فنية وبرامج مشتركة واستشارات وحملات إرشادية مشتركة .

**زيارات السيد/ الوزير والوفود المرافقة للولايات:**

قام السيد/ الوزير بزيارات ميدانية لعدد من ولايات السودان للوقوف علي المحطات البحثية والتنسيق مع الولايات لتنفيذ الحزم التقنية .

**زيارات الوفود الأجنبية :**

تم تنظيم واستقبال لزيارات الوفود العلمية والأجنبية وذلك لتنفيذ بعض البروتوكولات والاتفاقيات العلمية مع المنظمات الإقليمية والدولية .

المشاركات الخارجية للسيد/ الوزير

- حضور اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- حضور المؤتمر الوزاري الأفريقي لتكنولوجيا نظم المعلومات والاتصالات.
- حضور اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون التقني بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي الكومستك.
- حضور المنتدى الدولي لوزراء العلوم والتقانة بدعوة من الحكومة اليابانية.

## ٦- الإنجازات في مجال التربية والتعليم

**مقدمة :**

مثّل التعليم في السودان محوراً رئيسياً لثورة الإنقاذ الوطني منذ تفجرها فرسمت السياسات والاستراتيجيات الطموحة ووفرت الدعم المادي والسياسي ، وفتحت باب المشاركة للفئات الشعبية ، ليصبح التعليم هماً رسمياً وشعبياً فكان السودان هو الأول والأكثر اهتماماً بالتعليم مقارنة مع الدول الأخرى .. حيث أفردت له الحكومة موقعاً خاصاً في سياساتها واستراتيجياتها ، لإيمانها بدور التعليم في تفجير طاقات الأمة وإثراء ثقافاتها وحفظ هويتها ، والنأي بها من محاولات التغريب والاستلاب وقناعتها بأن أي تقدم في التعليم يؤثر إيجاباً على كل المجالات فتطور التعليم في شكله ومضمونه ...

تحققت في سنوات الإنقاذ إنجازات لم تتحقق منذ الاستقلال حيث تطور السلم التعليمي من ست سنوات للمرحلة الابتدائية ، وثلاث للمرحلة المتوسطة ومثلها للمرحلة الثانوية إلى عامين للتعليم قبل المدرسي ، وثمانية أعوام للأساس وثلاثة أعوام للمرحلة الثانوية الأمر الذي استوعب معه مرحلة جديدة هي مرحلة التعليم قبل المدرسي وزاد في العمر الإنتاجي للدارس .

أما التوسع في المؤسسات التعليمية والتربوية فقد كان متميزاً حيث نشأت ٢٦ وزارة تربية بالولايات تطبيقا لنظام الحكم الاتحادي وارتفع عدد المدارس من ٧٦٨٢ مدرسة إلى ١٣٢٨٧ مدرسة لمرحلة الأساس بزيادة بلغت نسبتها ١٧٢٪، ومن ٥٦٨ مدرسة ثانوية إلى١٩٩٠ مدرسة بزيادة بلغت نسبتها ٣٥٠٪ .

لقد صاحبت هذه الزيادة في أعداد المؤسسات التعليمية زيادة في عدد المعلمين والتلاميذ حيث ارتفع عدد المعلمين من ٥١٥٢٠ معلماً ومعلمة إلى ١٣٢,٠٤١ معلماً ومعلمة بنسبة زيادة بلغت ٢٥٦,٣ ٪ لمرحلة الأساس، ومن ٦٩٤٥ معلماً ومعلمة إلى ٢١٢٢٣ معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية بزيادة بلغت نسبتها ٣٥٠,٦ ٪ فيما ارتفع عدد تلاميذ الأساس من ١٩٩٤٥١٤ تلميذاً وتلميذة إلى ٣٧٥٨٦٩٤ تلميذاً وتلميذة بزيادة ١٨٨,٥٪ وزاد عدد طلاب المرحلة الثانوية من٢٤٧٠٥٢ طالباً وطالبة إلى ٥١٠٤٠٤ طالباً وطالبة بزيادة بلغت ٢٠٦,٦٪ فضلاً عن الإنجازات العديدة في كل محاور العملية التعليمية والتي جاءت على النحو التالي :

### في مجال التشريعات

صاحب هذا التوسع الكبير تطوراً وتوسعاً كبيراً في مجال سن قوانين تستوعب هذا التطور، فقد صدر قانون تنظيم التعليم العام لسنة ١٩٩٢م ، وقانون المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار لسنة ١٩٩١م ، وقانون المركز القومي للمناهج والبحث التربوي لسنة ١٩٩٦م ، ولائحة تنظيم مجالس الآباء والمعلمين لسنة ١٩٩٢م ، وصدرت اللائحة المدرسية لمرحلة الأساس لسنة ١٩٩٢م ، وصدرت اللائحة المدرسية للتعليم الثانوي لسنة ١٩٩٨م ، وصدر قانون تخطيط التعليم العام لسنة ٢٠٠١م ، وصدر قانون اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لعام ٢٠٠٢م .

### في مجال استراتيجية التعليم

صممت الإنقاذ استراتيجية للتعليم اشتملت على ثمانية محاور :

١. التعليم الأساس ويشمل محو الأمية والتعليم قبل المدرسي ومدرسة الأساس .

٢. تنمية وتنويع التعليم الثانوي .

٣. المناهج التعليمية والبحوث .

٤. المعلم .

٥ـ النشر والمكتبات .

٦ـ التخطيط والتقويم التربوي .

٧ـ الهياكل والأجهزة الإدارية للوزارة الاتحادية والولايات .

٨ـ بناء السلام والعلاقات الخارجية .

لقد حققت الخطة العشرية للتعليم «١٩٩٢ ـ ٢٠٠٢( نجاحات مقدرة بفضل ما توافر لها من قوة دفع سياسي وتشريعي وجماهيري وغايات وأهداف وسياسات وبرامج انطلقت لمسارات واضحة بفضل نتائج مؤتمر سياسات التربية والتعليم الأول ١٩٩٠م وبرامج الولاية الأولى لرئاسة الجمهورية (١٩٩٦ـ ٢٠٠١). لقد أحدثت هذه العوامل تغيرا كبيرا في بنية وهياكل التعليم على كافة المستويات ، ونموا في أوعية التعليم وطاقاتها الاستيعابية وتطورا كبيرا في منهج التعليم ، كما اتسعت مواعين التعليم وطاقاته الاستيعابية بفضل تطبيق الحكم الفيدرالي .

توسعت فرص التعليم لجميع فئات الأمة السودانية انطلاقا من موروثاتها الدينية وتوجهها الحضاري تحقيقا لشعار التعليم للجميع .

حققت السياسة التربوية في هذا المجال معدل نمو بلغ ٥,٣٪ وهو أكبر من معدل النمو السكاني البالغ ٢,٦٪ كما ارتفع معدل النمو في أعداد المعلمين إلى ٨,٤٪ فضلاً عن النجاح في معدلات المدارس القرآنية من٢٨,١٪ عام ١٩٩٠م إلى ٥٨٪ عام ٢٠٠٢ .

تمثلت المؤشرات الإيجابية في هذا المجال في زيادة الإنفاق علي التعليم من ٠,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي ١٩٨٩م إلى ١,٨٪ حاليا ونتوقع أن يصل إلى ٤٪ بنهاية عام ٢٠٠٥.

**في مجال المناهج**

شهد هذا المجال تطورا كبيرا في بناء مناهج متطورة في ضوء فلسفة التربية السودانية وغاياتها التي حددها مؤتمر سياسات التربية والتعليم الأول :

ـ تم تطوير وتقويم محتوى المناهج بصورة دورية متسلسلة ومنتظمة في فترات تتناسب مع النمو المعرفي والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبار أن مراحل التعليم العام متصلة ببعضها البعض .

ـ وتنقيح المقررات على أساس التغذية الراجعة كل ثلاث سنوات ومراجعة محتوى المنهج بصورة أساسية كل (٨) سنوات في الظروف العادية .

ـ وبذل جهود كبيرة للارتقاء بنوعية التعليم حيث أعيدت صياغة مناهج التعليم العام وتنقيتها من الشوائب والأخطاء العلمية صياغةً للإنسان السوداني وفق رؤى وتوجه الأمة السودانية وقد بني المنهج على أساس التكامل بين المواد الدراسية والتقليدية ونظّم في محاور شملت الدين واللغة والرياضيات والفنون التطبيقية والإنسان والكون

ـ اكتمال مناهج مرحلة الأساس وحلقاتها الثلاث وإعداد كتبها ومراشدها .

ـ اكتمال مقررات المرحلة الثانوية وفقاً لأهداف المدرسة الثانوية الجديدة ذات الأبعاد المتكاملة أكاديميا وفنيا ودينيا.

ـ وطباعة ٦٣ كتابا جديدا و٥٩ كتابا قديما للتعليم الثانوي في التخصصات المختلفة ، كما تمت طباعة ٩٢ كتابا ابتدائيا ومتوسطا و٥٠ كتابا جديدا للتعليم الأساس .

## في مجال النشاط الطلابي

.تم إنشاء وكالة النشاط الطلابي وهياكلها على مستوى المركز والولايات .

.إنشاء جمعية منشطية وأكاديمية .

.إنشاء مسرح ومكتبة مدرسية وملاعب .

.تم تنظيم ٥ دورات مدرسية بولايات الشمالية والبحر الأحمر والجزيرة والخرطوم والقضارف .

.تم تنظيم بطولة مدرسية قومية في مجال الكرة الطائرة وألعاب القوى و كرة القدم .

.تمت إقامة مجمع ومعسكر لصياغة الطلاب .

.تنفيذ عدد من الدورات التدريبية للقيادات ودورة ثقافية متخصصة وأخرى لمشرفي النشء والأطفال .

.إقامة كورس دولي للمعلمين .

.إصدار مجلات وكتب ثقافية للطلاب المبدعين .

.المشاركة في ١٤ برنامجا ثقافيا دوليا وفي عدد من البطولات العربية في مجال كرة القدم والسلة وألعاب القوى .

## في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

.تم حصر الأميين في ١٤ ولاية و٦ مدن رئيسية في الجنوب ، وتم وضع خطة قومية شاملة لمحو الأمية والنزول بها إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٠١ تعدلت فيما بعد إلى خطة عشرية (٢٠٠٢ - ٢٠١٢) ، كما تم تنقيح مناهج محو الأمية.

. تكثفت الجهود لتدريب ٦ آلاف من منسوبي الخدمة الوطنية للعمل في مجال محو الأمية ، وتم تدريب ٢٥٢٥ من العاملين في محو الأمية بالولايات .

وفي الفترة بين ١٩٩٢ - ١٩٩٦م تم تنفيذ حملة جادة لمحو الأمية وتعليم الكبار وأدى ذلك إلى انخفاض نسبة الأمية من ٧٢,٩٪ إلى ٣٧,٣٪ . وتبع ذلك تنفيذ برامج جديدة لمحو الأمية للقطاعين العام والخاص ، واستخدام المعلمين الخاضعين للخدمة الوطنية للعمل في مجال محو الأمية حيث تم دعم محو الأمية بعدد ٢٣ ألف معلم .

تواصل الجهد في تدريب قيادات محو الأمية وتعليم الكبار للحصول علي درجات فوق الجامعية على النحو التالي : البكالوريوس ١٣ . الماجستير ٣ . الدبلوم العالي ٣ .

## في مجال التربية الخاصة

تم إنشاء إدارة التربية الخاصة لرعاية شئون الطلاب المعاقين تمثلت إنجازاتها فيما يلي :

. لأول مرة يتم إدراج تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في قانون التعليم العام لسنة ٢٠٠١ وتم إنشاء إدارات للتربية الخاصة في عدد ثلاث ولايات.

تمت المشاركة في ٤ مؤتمرات خارجية لتطوير طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وضعت لائحة تربوية لتنظيم العمل التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وتمت طباعة المنهج السوداني بطريقة برايل لتعليم المكفوفين وتوفير الكتاب المدرسي للمعاقين وشرعت الإدارة في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام .

## تعليم البنات

تم إنشاء إدارة خاصة لتعليم البنات على المستوى الاتحادي والولائي بغرض زيادة نسبة نمو تعليم البنات من ٤١٪ عام ١٩٨٩ إلى ٥٥٪ عام ٢٠٠٤ بزيادة بلغت ٨٪ في العشرين سنة الماضية .

ولتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال تعميم التعليم الابتدائي وإزالة التفاوت بين الجنسين في موعد أقصاه ٢٠١٥ فقد اتخذت التدابير التالية :

. وضع الإستراتيجية القومية لتعليم البنات .

. وضع استراتيجية الاتصال للدعم الجماهيري لتعليم البنات .

. إقامة اليوم الوطني للتسجيل لكل طفل وطفلة بالتركيز على البنات سنوياً .

**تعليم الرحل :**

. بعد تجفيف الداخليات في عام ٩٠ / ٩١ الذي أدى إلى تسرب أعداد كبيرة من أبناء الرحل أقر مؤتمر جنيف للأمن والسلام في العام١٩٩٢م نظام التعليم المتنقل الذي يصاحب الرحل في حلهم وترحالهم بديلا للتعليم المستقر ، وتمثلت أولى أولويات تنفيذ هذا القرار في ولايات دارفور الكبرى حيث تم فتح ١٠٠ مدرسة متنقلة بالولاية الكبرى وذلك في عام ١٩٩٢م .

. تم توفير المعينات التعليمية من وسائل وكتب وأدوات واحتياجات للمعلم والمجتمع المحلي من قبل منظمة اليونيسيف.

. بلغت نسبة استيعاب البنين عام ٢٠٠٣ ١٣٪ والبنات٣,٨٪ وتم وضع استراتيجية لبلوغ نسبة ٩٥٪ استيعاب بحلول عام ٢٠١٥ .

ومن التدابير التي تم اتخاذها لمواجهة الزيادات :

. فتح مزيد من المدارس والفصول لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ وقد تم بالفعل فتح عدد من المدارس .

. سن قوانين محلية تسهم في رفع نسبة الاستيعاب .

. الشروع في فتح الداخليات بأماكن الاستقرار حيث تم فتح عدد من الداخليات.

. مراجعة الاستراتيجية سنويا وتقييم مستوى التنفيذ .

. تنفيذ خطة تدريب معلمي الرحل وفق ما جاء في الاستراتيجية .

. إيجاد ميزانية وهيكلة واضحة لتعليم الرحل مركزيا وولائيا ومحلياً .

**التعليم قبل المدرسي :**

أصبح التعليم قبل المدرسي لأول مرة في تاريخ السودان مرحلة أساسية في السلم التعليمي ، فارتفعت مؤسسات التعليم قبل المدرسي من ٦٩٧٠ مؤسسة في عام ٨٩ إلى ١٠٠٣٠ عام ٢٠٠٤ بزيادة بلغت ٦٩,٥٪ وتم وضع هيكل إداري على مستوى المركز والولايات يعنى برصد ومتابعة تنفيذ وتقييم خطة التعليم قبل المدرسي وإيجاد التمويل لها والارتقاء بنوعيته وتنظيمه ، كما تم وضع إطار عام لمنهج مرن يستجيب لحاجة البلاد في التوحد والتنوع الثقافي .

**البيئة المدرسية :**

. لإصلاح البيئة المدرسية وجعلها بيئة صالحة للعمل تم اعتماد منهجية الخريطة التربوية المدرسية في التخطيط بتوفير الأبنية على المستويات كافة ، كما تم اعتماد التنوع في البناء المدرسي والتجهيزات وفق نماذج متعددة بما يتواكب والطلبات التي تتم داخل المدرسة وفي إطار معايير الجودة والتكلفة ، واستخدام البدائل المناسبة خاصة الخامات المحلية.

. كما تم تضمين الخريطة التربوية ساحات وقاعات للنشاطات المتعددة التي تسهل ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة وتسمح باستخدام التقانات المطلوبة .

. واهتمت المدارس بإبراز دور الحاسوب كوسيلة تعليمية حيث تم إدخال ١٠ آلاف جهاز حاسوب إلى المدارس الثانوية ومعاهد تدريب المعلمين. وتم إنشاء شبكة معلومات على مستوى المركز و٨ شبكات داخلية على مستوى رئاسة وزارات

التربية ، وربط ٥ ولايات بالمركز عن طريق شبكة معلومات واسعة عن طريق (الداتاكلاود) ، وتم بناء قاعدة البيانات الأساسية لنظام الإحصاء التربوي ، وتم إنجاز النظم القياسية للوزارة والمتمثلة في نظام الحسابات ، المرتبات وشؤون العاملين ، وتم إنشاء موقع للوزارة على الشبكة العالمية للإنترنت .

**الإجلاس وأدوات ومعدات المعامل :**

تم الإجلاس على مستوى القطر بنسبة تقدر ب ٨٠٪ للتلاميذ والمعلمين ، كما تم توفير معدات وأجهزة معامل للمدارس الثانوية «وسائل سمعية وبصرية » .

**في مجال طباعة الكتاب المدرسي :**

تم توفير الكتاب المدرسي للولايات بمعدل ١٠ مليون نسخة في السنة بقيمة ١,٩٠٠ مليون دينار

**المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي**

تم تكوين المجلس القومي للتعليم العالي ليشرف على التعليم العالي ، وهو برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، ويناقش في اجتماعاته تقارير اللجان المتخصصة إضافة إلى إصدار ومراجعة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل التعليم العالي بالبلاد وفقاً لما تتم التوصية به. وينقسم إلى عشر لجان متخصصة حسب التخصصات الدراسية . وقد قامت هذه اللجان بإعداد المناهج بغرض توفير وثيقة مرجعية للاهتداء بها عند إنشاء كليات جديدة أو أقسام إضافية ومراجعة أوضاع الكليات القائمة وتطوير إمكاناتها ومستوى الأداء بها إضافة إلى إعداد الدراسات والمسوحات في المجالات التعليمية المختلفة عبر ورش العمل المتخصصة.

**تأصيل التعليم العالي**

أولت ثورة التعليم العالي أهمية بالغة لمسألة تأصيل المعرفة حسب ما جاء في توصيات المؤتمر التداولي (فبراير ١٩٩٠م) ، ولتحقيق هذا الهدف أنشأ المجلس القومي للتعليم العالي لجنة مختصة تعنى بشؤون التأصيل ، وإدارة تأصيل المعرفة بالوزارة .

**تعريب لغة التدريس**

بدأ تعريب لغة التدريس في المرحلة الجامعية بداية تدريجيةً اعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١ حتى بلغ في عام ٢٠٠٥ مرحلة متقدمة وشمل كل التخصصات . وقد واجه بعض المشاكل مثل مشكلة توحيد المصطلح العلمي في التخصصات مثل الهندسة والكيمياء والفيزياء والرياضيات والحاسوب وعلوم الأرض والزراعة والآثار والتاريخ .

**التعليم العالي والأهلي والأجنبي**

في خطوة لإشراك فئات المجتمع في نهضة التعليم العالي، أقيمت العديد من مؤسسات التعليم العالي الأهلية في كافة المجالات لتكمل دور المؤسسات الحكومية ، إذ ارتفع عدد مؤسسات التعليم الأهلي من مؤسستين في العام ٨٩/ ٩٠ إلى (٤٣) ، تُقدم هذه المؤسسات الأهلية برامج دراسية على مستوى البكالوريوس والدبلوم ويمثل عدد طلابها حوالي ٢٥٪ من أعداد الطلاب بالتعليم العالي.

**التعليم التقني**

سعت الوزارة للوصول إلى النسبة المحددة في الإستراتيجية القومية الشاملة ٩٢-٢٠٠٢ للتعليم التقني ٦٠٪ وذلك عن طريق زيادة القبول والتوسع في برامج الدبلوم التقني بالجامعات القائمة ، وإنشاء كليات تقنية قائمة بذاتها . بدأ التعليم التقني بإنشاء هيئة التعليم التقني ، ولديها مجلس يتكون من أكاديميين مختصين ومهتمين فأنشئت سبع كليات في نيالا والمحيريبا وودمدني وبانتيو وكسلا وكنانة وبربر.

### كليات تنمية المجتمع

في إطار جهود الدولة المبذولة لتعزيز دور المرأة ومشاركتها في الشأن العام ، نبعت فكرة إنشاء كليات المجتمع لتعزيز دور المرأة ومشاركتها في الشأن العام ، والهدف هو النهوض بالمرأة في الريف والحضر معا من خلال مشروعات محاربة الفقر وبرامج التوعية ورفع القدرات . الهدف الرئيسي الحالي لكليات المجتمع هو تدريب المرأة في المجالات التالية : الصحة والبيئة والغذاء والتغذية والثقافة الدينية والأعمال اليدوية والجماليات. يوجد حاليا ٨ جامعات بها كليات لتنمية المجتمع في الدلنج وشندي والجزيرة والنيلين وسنار والإمام المهدي والفاشر والنيل الأزرق .

### جامعة السودان المفتوحة

هي نمط غير تقليدي في التعليم الجامعي وهو تعليم مكمل وليس بديلاً للتعليم النظامي ويستهدف بشكل خاص معلمي مرحلة الأساس والقوات النظامية والنازحين وموظفي الدولة وربات البيوت ، وقد أنشئت في أبريل ٢٠٠٢ ، وبدأت بثلاثة برامج دراسية هي الحاسوب والتربية والإدارة ، في ست ولايات كبداية تم تعميمها بعد ذلك . وبلغ استيعاب الجامعة للعام الحالي (٢٤٢٩٠) طالباً وطالبة منهم (١٩١٥٧) من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس في برنامج التربية الذي تطرحه الجامعة.

### تأهيل معلمي مرحلة الأساس

بإعادة صياغة النظام التعليمي بمرحلة التعليم العام أصبح المستوى الجامعي هو الحد الأدنى لممارسة مهنة التدريس مما استدعى ترفيع ١٢ معهداً لإعداد المعلمين إلى مستوى الكلية الجامعية وأنشئت ١٣ كلية تربية جديدة بالجامعات تعنى بتخريج معلمي المرحلة الثانوية .

### الدراسات العليا والتدريب

عقب إعلان سياسات ثورة التعليم العالي وما أحدثته من توسع في استيعاب الطلاب بالجامعات ارتفعت أعداد أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الحكومية من ٦٥١ عام ١٩٨٩م إلي ٦٠٨١ عام ٢٠٠٣م . وفي المؤسسات الأهلية من ٢٠٩ عام ١٩٨٩م إلي ٩٦٩ عام ٢٠٠٣م ، إضافة لزيادة دعم الدولة للدارسين بالدراسات العليا بالخارج والذي وصل إلى ٤٥ مليون دولار . وتتولى الوزارة تدريب هيئة التدريس داخليا وخارجيا وقد رصدت لذلك ميزانية سنوية (٢ر١ مليار دينار) بالإضافة إلى استقطاب منح الدراسات العليا من الدول الشقيقة والصديقة ، حيث ارتفع عدد المبعوثين من ٢٠٩ مبعوثا في العام ١٩٩٠م إلى ٢٣٢ في العام ٢٠٠٤ ، كما ارتفع عدد المبعوثين بالداخل من ٩٨٩ مبعوثا في العام ١٩٩٦م إلى ٢٠١٩ مبعوثا في العام ٢٠٠٤م .

### تأهيل وتطوير الأطر الصحية (إعلان السودان)

في إطار اهتمام الدولة بتخريج كوادر وسيطة ومساعدة في العمل الطبي في البلاد ، برز مؤخراً اهتمام الوزارة بتأهيل وتطوير الأطر الصحية المساعدة ، وفي سبيل ذلك تم الاتفاق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة الاتحادية ومنظمة الصحة العالمية على سياسة ترقية و تدريب و تأهيل الأطر الصحية( إعلان السودان) تم اعتماد الشهادة السودانية أو ما يعادلها كأساس للقبول بكليات الأطر الصحية التقنية ، وتم التركيز على البرامج ذات الأولوية حيث تم تحديد ١٦ مستوى من مستويات الأطر الصحية والتي تشمل دبلومات التقنية الصحية في المختبرات والتخدير والعلاج الطبيعي والأسنان والصيدلة والطب النفسي والإحصاء الصحي والمساعدين الطبيين العموميين والبصريات ومساعدي طب العيون ومحضري العمليات ومحضري عمليات العيون وملاحظي صحة البيئة والقبالة (الممرضة القابلة والقابلة القروية والتمريض ). وتم التوسع في مجالات الدراسة فوق الجامعية في مجالات الندرة

في التمريض والأطر المساعدة الأخرى وذلك لمقابلة النقص في هذه المجالات ليكونوا نواة للهيئات التدريسية بالكليات المعنية ، وبلغ العدد المقبول للبرنامج ٥٨٩٩ طالبا وطالبة للدراسة في إطار القبول العام والدبلوم ، وتم توفير معمل المهارات الأساسية لعدد ١٤ كلية تقنية صحية .

**العلاقات الخارجية**

أولت ثورة التعليم العالي جانب تطوير العلاقات الخارجية اهتماما كبيرا ، فعلى المستوى الوطني تم تكوين اتحاد الجامعات السودانية بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين الجامعات بالداخل ، وفي المجالات الدولية والإقليمية تشارك الجامعات السودانية في (الاتحاد العالمي للجامعات واتحاد الجامعات الإفريقية واتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإسلامية). وفي مجال التعاون الثقافي مع الدول الصديقة والشقيقة تم توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة في العالم ، وإعداد مقترحات لبرامج تنفيذية من بعض الدول العربية والإفريقية ، وإنشاء الجامعة الإسلامية السودانية الإندونيسية (مالانق) وعقد الدورة الأولى لمجلسها بالخرطوم .

**التقويم والاعتماد :**

بعد التوسع الذي شهده التعليم العالي بالبلاد ، أولت الوزارة اهتماما كبيراً بجودة الرسالة التي تؤديها مؤسسات التعليم العالي المختلفة ، ولذلك تم إنشاء هيئة التقويم والاعتماد وهي هيئة مختصة بوضع المعايير للتقويم والقياس لمؤسسات التعليم العالي ونشر مفاهيم التقويم والاعتماد وتحقيقا لسياسة التعليم العالي في الجودة والتقويم والاعتماد فقد قامت الهيئة بوضع المعايير للتقويم والقياس، واكتمل العمل في وضع معايير التقويم لكليات الطب والعلوم الصحية والعلوم الهندسية والعلوم التربوية).

**شئون الطلاب :**

مع إعلان ثورة التعليم العالي في العام ١٩٨٩م ، وفي إطار الإجراءات المصاحبة لتنفيذ سياسة الثورة ، والتي من بينها ترشيد نظام السكن والإعاشة وترحيل الطلاب ، صدر قانون الصندوق القومي لرعاية الطلاب لسنة ١٩٩٢م مبينا أهداف الصندوق كما يلي : دعم ثورة التعليم العالي ، ورعاية طلاب التعليم العالي ودعم المحتاجين ، ودعم خطط تطوير التعليم العام والعالي والتوسع فيها ، وتشجيع الاستثمار في مجالات إسكان وترحيل الطلاب ، وتنمية موارد الصندوق بالدخول في مجال الاستثمار وإنشاء مجامع سكنية على نظام المدن الجامعية بالقرب من المؤسسات التعليمية . قام الصندوق بمهام كبيرة في مجال إسكان وترحيل وكفالة وعلاج الطلاب حتى تتفرغ الجامعات لتأدية رسالتها الأكاديمية ، فأخذ على عاتقه مسئولية صيانة وتأهيل الداخليات القائمة ومعظمها تم إنشاؤها في بدايات القرن الماضي والتي آلت إليه وذلك بإحداث الإصلاحات والإضافات اللازمة لتناسب التطور الجديد في التوسع الطلابي ، ولقد استقطب الصندوق موارد كبيرة لهذا الغرض وقام بإنجاز مشروعات إنشائية ضخمة في العاصمة والولايات .. كان ثمرتها نيلهم لوسام الإنجاز ونجمة الإنجاز من السيد رئيس الجمهورية في العام ٢٠٠٥.

وأهم الإنجازات التي قام بها الصندوق هي التوسع في إنشاء المدن الجامعية لسد الفجوة في سكن الطلاب بعد التوسع الكبير في التعليم العالي وبذلك ازدادت فرص السكن للطلاب والطالبات من ١٦٧٨٥ عام ١٩٩٢م إلى ١٠٠٦٦٩ عام ٢٠٠٤م ، كما وفر الصندوق الترحيل لمعظم المجمعات السكنية . وفي مجال الرعاية الاجتماعية للطلاب أقام الصندوق مشروع كفالة الطالب لإعانة الطلاب غير المقتدرين ليغطي في عام ٢٠٠٤ عدد ٨١٦٢٥ طالبا وطالبة . وعمد الصندوق إلى التأمين على الطلاب صحيا في جميع الولايات التي تتوفر فيها خدمة التأمين الصحي ، وبلغ عدد المستفيدين منه عام ٢٠٠٤م ٦١١١٨ طالبا وطالبة . وبجانب التأمين الصحي هنالك ٤٧ وحدة علاجية تابعة للصندوق تقدم خدماتها للطلاب .

## ٧- الإنجازات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

**إنجازات الإنقاذ للفترة ١٩٨٩ـ ٢٠٠٥**

**توطئـة :**

لقد ظلت أعداد الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي ضئيلة جداً مقارنة بمن يجلسون لامتحان الشهادة الثانوية والمؤهلين للالتحاق بهذه المؤسسات علاوة على محدودية نسبتهم من الشريحة العمرية لمن يستحقون الدراسة الجامعية ، وصاحب ذلك ارتفاع أعداد الطلاب الدارسين بالخارج ، بالإضافة إلى التناقص الملحوظ في الإنفاق على التعليم العالي مما نتج عنه تدهور واضح في البنيات التحتية الأساسية من قاعات ومعامل ومكتبات ومنشآت ، كما شمل ذلك التدهور في كافة الأصول البشرية والمادية للمؤسسات التعليمية .

لقد شهدت سنوات الإنقاذ كسبا كبيرا للتعليم العالي تمثَّل في أحد أهم إنجازات السودان (ثورة التعليم العالي) بحسبانها تجربة فريدة لتطوير نظام التعليم العالي في البلدان النامية ، ودعت الثورة القطاع الأهلي للمشاركة في نهضة التعليم العالي بالبلاد ، بالإضافة لاهتمام الثورة بقضية التعريب ، هذا بالإضافة إلى لفت نظر المجتمع للاهتمام بالتعليم العالي واشتغال المواطنين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم بقضاياه .

انصب اهتمام الثورة بالتوسع في التعليم العالي والذي بدأ في العام الأول للثورة بقيام (المؤتمر التداولي حول قضايا التعليم العالي) في فبراير عام ١٩٩٠م حيث كان بمثابة تحول كبير في مسيرته ، وتمثل في توفير فرص واسعة لاستيعاب الطلاب بالمؤسسات التعليمية ، كما أن انتقال هذه المؤسسات إلى ولايات السودان المختلفة كان من أبرز الإنجازات التي تحققت في ظل الثورة . ونتناول ذلك من خلال عدد من المحاور :

**واقع التعليم العالي قبل ثورة الإنقاذ الوطني عام ١٩٨٩ :**

- قلة استيعاب المؤسسات التعليمية (٦٪ من الممتحنين) .
- تمركز المؤسسات التعليمية العليا في العاصمة مما حرم الأقاليم من إشعاعاتها الاجتماعية والثقافية والتنموية .
- زيادة مستمرة في أعداد الطلاب الدارسين بالخارج .
- ضعف موارد التعليم العالي وتزايد أعبائه على الخزانة العامة .

**قرارات ثورة التعليم العالي**

وجهت الدولة جانباً كبيراً من عنايتها للقضاء على هذه الظواهر ومعالجتها من خلال تعليم عالي يقوم على فلسفة وطنية وارتباط بالبيئة المحلية ، فأصدر رئيس الجمهورية في ٤ ديسمبر ١٩٨٩م قرارات ثورة التعليم العالي الآتية :

١. مضاعفة الاستيعاب في مؤسسات التعليم العالي.
٢. الأخذ بنظام الانتساب في مؤسساته .
٣. إلحاق كل المعاهد العليا والكليات القائمة بإحدى الجامعات المناسبة ، وتعديل النظم الأكاديمية لتقوم الجامعات بمنح الدبلوم والشهادات الأخرى بجانب البكالوريوس .
٤. الأخذ بنظام الكليات الجامعية في الأقاليم والتي تتبع للجامعات القائمة .
٥. إنشاء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
٦. التصديق بقيام كليات وجامعات جديدة غير حكومية .
٧. اعتماد اللغة العربية لغة التدريس في التعليم العالي .
٨. تعديل قوانين الجامعات والتعليم العالي لاستيعاب القرارات أعلاه .

### ١. أهداف التعليم العالي

١. تأصيل التعليم العالي بحيث يكون معبراً عن خصائص أهل السودان وموروثاته .

٢. إعداد القيادات الفكرية في مجالات المعرفة الإنسانية والمهنية والتقنية .

٣. توسيع مدى البحث العلمي .

٤. بسط المزيد من فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

٥. خدمة المجتمع والمشاركة في جهود الدولة في مجال التخطيط والارتقاء بالإنتاج .

٦. النشر العلمي وتوسيع دائرة المعرفة في المجتمع .

### ٢. التعريب

١. اعتماد اللغة العربية لغة التدريس بمؤسسات التعليم العالي .

٢. العناية بدراسة اللغات السودانية الكبرى وكتابتها بالحرف العربي .

٣. التوسع في دراسة اللغات الأجنبية وخاصة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٤. إقامة جهاز مركزي لتطوير اللغة العربية .

٥. قيام وحدات تدريس اللغة العربية واستخدامها في التدريس في كل مؤسسات التعليم العالي .

### ٣. التعليم الفني والتقني

١. الأخذ بفكرة كليات المجتمع في كل الأقاليم .

٢. دعم التعليم الفني والتقني بمنح خريجي المدارس الفنية فرص القبول بالجامعات ، والاهتمام بالتدريب الميداني والحقلي في كل مؤسسات التعليم العالي .

## الإنجازات التي تحققت في مجالات التعليم العالي (١٩٨٩-٢٠٠٥)

### التوسع في مؤسسات التعليم العالي

لم تتجاوز مؤسسات التعليم العالي قبل١٩٩٠م الخمس جامعات (الخرطوم، أم درمان الإسلامية، الجزيرة، جوبا وجامعة القاهرة فرع الخرطوم) بالإضافة إلى معهد الكليات التكنولوجية وبعض الكليات والمعاهد العليا. كما أن مؤسسات التعليم العالي لم تكن تستوعب أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة لبرامج البكالوريوس ، كما بلغ عدد الطلاب المُسجلين (١٩) ألف طالب وطالبة.

بعد قيام ثورة التعليم العالي انتشرت الجامعات في كل الولايات حيث بلغت ٢٧ جامعة وضمت المعاهد العليا للجامعات. من جانب آخر فإن مؤسسات التعليم العالي الأهلي زادت من مؤسستين عام ١٩٨٩م (كلية الأحفاد الجامعية وجامعة أم درمان الأهلية) إلى ثلاث جامعات و(٤١) معهد وكلية أهلية.

### عدد مؤسسات التعليم العالي حسب نوع التعليم ١٩٨٩-٢٠٠٥

- بلغ عدد الجامعات الحكومية في عام ١٩٨٩ م ٤ جامعات وارتفعت إلى ٢٧ في عام ٢٠٠٥ .
- في عام ١٩٨٩م لم تكن توجد جامعات أهلية وارتفعت إلى ٣ جامعات عام ٢٠٠٥ .
- جامعات أخرى : جامعة واحدة في عام ١٩٨٩ ارتفعت إلى جامعتين عام ٢٠٠٥ .
- المجموع ٧ جامعات عام ١٩٨٩ وارتفع إلى ٣٧ جامعة عام ٢٠٠٥ .
- وشهد عدد الكليات في مؤسسات التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية قفزات متتالية بلغت في جملتها ٣٢٣ كلية حتى عام ٢٠٠٤ .

- تنوعت التخصصات بين النظرية والتطبيقية في الكليات الحكومية والأهلية في العام (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥) على الوجه التالي :
- التخصصات النظرية في الكليات الحكومية (١٠٤) والأهلية (٤٥) والمجموع (١٤٩)
- التخصصات التطبيقية في الكليات الحكومية (١١٤) والأهلية (٦٦) والمجموع (١٨٠)

## التوسع في القبول والاستيعاب

حتى العام ١٩٨٩م لم تكن مؤسسات التعليم العالي تستوعب أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة لبرامج البكالوريوس وبإنشاء المؤسسات الجديدة ارتفع القبول ليصل في العام ٢٠٠٤ إلى أكثر من ١٧٠ ألف طالبا وطالبة للبكالوريوس ، ليجد كل طالب ناجح فرصة في القبول لمؤسسات التعليم العالي ، وازداد عدد الطلاب المُسجلين من ١٩ ألف طالبا وطالبة عام ١٩٨٩م إلى ٢٦١ ألف طالبا وطالبة في عام٢٠٠٢م .

## القبول الولائي والريفي

لإحداث التوازن المطلوب بين الولايات تم اعتماد سياسة القبول الولائي وذلك بتخصيص مقاعد في الجامعات بالولايات ليتنافس عليها أبناء الولاية . بدأ العمل بهذه السياسة عام ١٩٩٠م ب٢٠٪ من المقاعد ارتفعت عام ١٩٩٩م إلى ٣٠٪ ثم إلى ٥٠٪ عام ٢٠٠١م وقد استوعب القبول الولائي منذ عام ١٩٩٠ (٣٤٧٤١) طالباً وطالبة من أبناء الولايات في الجامعات التي توجد في ولاياتهم .

## استيعاب الطلاب الدارسين بالخارج

في عام ١٩٩٢م ونتيجة للتوسع في مؤسسات التعليم العالي بالبلاد صدر قرار استيعاب الطلاب السودانيين بالخارج في المؤسسات التعليمية بالداخل . ولقد كان لهذا القرار أثره الإيجابي برد غربة الطلاب ورفع الأعباء المالية للدراسة بالخارج عن كاهل أولياء أمورهم والتي بلغت تكلفتها حوالي (٦٠ مليون دولار سنوياً) بالإضافة لتجنيب أبنائنا كثيراً من المشاكل. حيث عاد للبلاد (٦١٢٢) من الطلاب الدارسين بالخارج ، وتم استيعابهم في المؤسسات السودانية.

يقولون في بعض تعاريف الشباب أن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل.. إذ أنهم يمثلون محور المجتمع الأساسي وركيزته التي يرتكز عليها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً .

ولعل الدول التي سبقتنا في مجالات التنمية هي تلك التي نجحت في توجيه طاقات شبابها نحو بناء أمجادها التنموية ولعل خير مثال لذلك النمور الآسيوية وما حققته من طفرات تنموية كبرى ومتميزة ضاهت بها الدول الأخرى.

والدولة في سعيها للحاق بركب تلك الدول واستشعارها بقيمة ما قد تحققه إذا ما نجحت في استثمار طاقات شبابها وعملت على الاهتمام بالشباب بإنشائها ورعايتها للأجهزة والمؤسسات المختصة بالعمل الشبابي والرياضي وذلك عبر الحقب التاريخية والأنظمة السياسية المختلفة.

نقدم خلال هذه الصفحات إنجازات وزارة الشباب والرياضة خلال سنوات الإنقاذ .

## - في مجال التشريعات والاستراتيجيات:

أعد وأجيز قانون هيئات الشباب والرياضة لسنة ١٩٩٠م كما أعدت وأجيزت لائحة تنظيم أعمال هيئات الشباب والرياضة لسنة ١٩٩٢م تعديل ١٩٩٣م والذي استقرت من خلاله مؤسسات وهيئات الشباب والرياضة وظل ساريا حتى العام ٢٠٠٣م.

أعد وأجيز قانون هيئات الشباب والرياضة لعام ٢٠٠٣م ولائحة أعمال هيئات الشباب والرياضة والمفوضية لمواكبة المتغيرات وإضافة التجارب والخبرات منذ قانون ١٩٩٠م.

أعد وأجيز قانون صندوق دعم الأنشطة الشبابية والرياضية لسنة ٢٠٠٢م للمساعدة في دعم وتمويل بعض الأنشطة التي يعجز دعم الدولة عن تمويلها وذلك على طريق الاستقرار وتطوير الأنشطة.

تنفيذاً لتوجيهات المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي أعدت الاستراتيجية ربع القرنية في مجال الشباب والرياضة وأجيزت وأدرجت ضمن استراتيجية قطاع التوجيه. وذلك للعمل بموجبها في مجالي الشباب والرياضة بعد الاستراتيجية العشرية ١٩٩٢م – ٢٠٠٢م.

## - في مجال التوثيق :

أعدت مسودة الموسوعة الرياضية والتي تحتوي على رصد وتسجيل وتحليل كل العناصر والمفردات بالهيئات والأجهزة والأحداث والتشريعات الدولية والشخصيات العامة ذات الأثر في مسار الحركة الرياضية وذلك منذ العام ١٩٩٠م وتبقت المراجعة النهائية لطباعة الموسوعة.

تمت طباعة كتاب المرحوم الأستاذ/ الفاضل دراج. وهو توثيق لتاريخ الحركة الرياضية في السودان برصد وتسجيل الأحداث برموزها وشخصياتها الهامة التي أثرت بصورة مباشرة وأسهمت في تشكيل الخلفية التاريخية وبداية الحركة الرياضية المنظمة في السودان.

في هذا المجال أيضا تم توثيق لكل إنجازات الوزارة خلال فترة الإنقاذ من خلال التقارير الدورية والاستثنائية وأخيرا من العام ٢٠٠١م وحتى بداية العام ٢٠٠٥م بعدد خمس كتيبات شملت ما تم إنجازه، وأيضا في مجال البنيات الأساسية. كما تم التوثيق للشباب والرياضة خلال خمسين عاماً للفترة من ١٩٥٠م وحتى العام ٢٠٠٠م.

## - في مجال البنيات الأساسية :

تمت في عام ١٩٨٩م استعادة أراضي المدينة الرياضية بسوبا ( ١٫٤٨٠٫٠٠٠ ) متر مربع وتم تسجيلها باسم وزارة الشباب والرياضة بعد محاولات التعديات المتكررة.

خلال الفترة من العام ١٩٩٥م حتى العام ٢٠٠٠م تم وضع حجر الأساس بالمدينة الرياضية ، واكتمل العمل في مضمار ألعاب القوى ( الترتان ) لأول مرة بالسودان ، وأيضا في نادي وملعب الرماية ( البندقية ) ، كذلك تم إنشاء ثلاثة ملاعب قانونية للتنس الأرضي وإنشاء مقصورة الملعب الرئيسي بنادي التنس حي المطار.

تمت صيانة صالة الألعاب الرياضية وإنشاء صالة العلاج الطبيعي والنادي الرياضي، كما تمت صيانة المقر القومي للمعسكرات وإنشاء مسجد ومسرح خارجي كمرحلة ثانية .. وتم تأهيل الصالة الرياضية وأنشئت مكتبة بقصر الشباب والأطفال وروضة حديثة .

وبعد إعادة الوزارة تم الآتي عام ٢٠٠١م حققت الوزارة العديد من الإنجازات أهمها : استعادة مبنى الوزارة بشارع النيل وتمت إعادة تأهيله وتأثيثه بمبلغ ( ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار وانتقلت إليه الوزارة من بيت الشباب بالخرطوم (٢) وذلك في العام ٢٠٠٢م وأجيز لها هيكلها التنظيمي والوظيفي كما أعيدت للوزارة ميزانيتها ودخلت الوزارة في منظومة الوزارات الاتحادية مرة أخرى بعد إلغائها عام ١٩٩٣م.

وتمت صيانة وتأهيل المجمع الرياضي بالخرطوم ( ٢ ) ( صالة المرحوم الأستاذ هاشم ضيف الله وصالة التقوية والعلاج الطبيعي ونادي الرياضيين ).

كما اكتمل العمل في المرحلة الثانية من استاد كرة القدم بالمدينة الرياضية (الاستاد الأولمبي)، الذي شمل الأعمال الخرسانية للمدرجات الدنيا والمقصورة الشرقية بتكلفة بلغت(٤٧٨٫١١٣٫٦٠٠ ) دينارا سدد منها حتى الآن مبلغ: ( ١٥٣٫٣٩٠٫٣٦٦ ) دينارا.

**- المدينة الرياضية :**

بدأت المرحلة الثالثة من الاستاد ، والتي تشمل المدرجات العليا والمقصورتين الغربية والشرقية ، لتصل سعة الاستاد إلى (٤٥) ألف متفرج وذلك بتكلفة قدرها: (٧٣٤) مليون دينار.

كما تم تركيب نظام ري حديث و تنجيل ملعب الاستاد.

وأيضا أصدر مجلس الوزراء الموقر قراره رقم ( ١٥٣ ) لسنة ٢٠٠٤م بتاريخ ١٥ فبراير ٢٠٠٤ الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٢٥ هجريه. بإعادة أراضي المدينة الرياضية قبل نهاية العام بالتنسيق مع ولاية الخرطوم.

أنشئ المركز الدولي للكرة الطائرة كأحد أزرع الاتحاد الدولي لتنفيذ سياساته في العام ١٩٩٠م كمرحلة أولى وثانية ولخدمة دول المنطقة في مجال الكرة الطائرة (مصر وإرتريا وأثيوبيا وتنزانيا وكينيا ويوغندا والسودان دولة المقر) واكتملت المرحلة الثالثة منه خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٠م وحقق المرتبة الأولى في المراكز في (٣) أعوام متتالية و تم تأهيل وتأثيث المركز في العام ٢٠٠٢م بصورة كاملة وشاملة تمكنه من أداء دوره المنوط به.

**- مركز الخرطوم الدولي للكرة الطائرة :**

- تمت عملية تأهيل وتطوير لكل وحدات ومنافع المقر القومي للمعسكرات.

- تم إنشاء مدينة المعز الرياضية في عامي ٢٠٠٤م – ٢٠٠٥م كمرحلة ثالثة وتشمل ملعباً لكرة القدم وملاعب السلة والطائرة وكرة اليد وجاري العمل الآن لإنشاء ملاعب للتنس والاسكواش وذلك لجذب هيئات الشباب والرياضة لإقامة معسكراتها بالمقر.

وفي إطار استقبال الخرطوم عاصمة للثقافة العربية تمت صيانة كاملة للمقر القومي للمعسكرات مرة أخرى. وتم التعاقد ويجري العمل في قاعات المؤتمرات الكبرى ، والآن أصبح المقر يستقبل كل مؤتمرات وملتقيات الدولة والأحزاب السياسية وأنشطتها وبرامجها إلى جانب النشاط الشبابي والرياضي.

وبأرض المقر القومي للمعسكرات أيضا اكتمل العمل في بناء شقق للمدربين والخبراء الأجانب لتوفير قيمة الإيجارات وهو مبنى يتكون من (٣) طوابق يضم ( ٩) شقق، من الناحية الجنوبية الغربية من المقر.

- تم تأهيل وتأثيث مباني مركز تدريب المدربين وإعداد القادة (بالجزء الشمالي الشرقي من المقر القومي للمعسكرات ) بتكلفة زادت عن: ( ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ) ديناراً. و باشرت الإدارة أعمالها وتم تزويده بعدد (١٠) أجهزة كمبيوتر كمرحلة أولى ، ويجري الآن الإعداد لمعمل وورشة لصيانة أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصال، وصيانة وتشغيل طلمبات الديزل، وتكملة الآليات والمعدات الخاصة ببرامج تنمية الأسرة. كما يجري العمل لإعداد المناهج الخاصة بكورسات التدريب..

في قصر الشباب والأطفال افتتحت صالة الألعاب الرياضية بعد إعادة تأهيلها وروضة الأطفال بالقصر والمكتبة بعد إضافة أكثر من (٣٠٠٠) كتاب في يناير ٢٠٠٠م .

بخلاف الوزارة فان اللجنة الأولمبية السودانية قد قامت بتشييد مقر لها بالحديقة العالمية وقد اكتمل الآن البناء وبقي فقط التأثيث والافتتاح.. كما أن الاتحاد السوداني لكرة القدم قد قام بتشييد مبانٍ لأكاديمية كرة القدم بعون من الاتحاد الدولي وقد تم إفتتاحها على يد الرئيس عمر البشير ، وإلى جانب ذلك وبعون من المملكة العربية السعودية فقد بدأ الاتحاد في تشييد مبنى مقره إلى جانب الأكاديمية بالأرض التي خصصها له السيد رئيس الجمهورية بالخرطوم ( ٢ ) ..

ووضع حجر الأساس لتشييد مقر الاتحاد بالأرض المخصصة له بالخرطوم (٢) في مساحة وقدرها ١٦ ألف متر مربع بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٨م ، إبان فترة انعقاد اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، على يد سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس هيئة رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ، و بتبرع من سمو الأمير فيصل بن فهد وقد التزم سمو الأمير بتأثيث المقر بعد إكماله، هذا وقد قطع العمل شوطاً كبيراً حتى الآن.

كما تم تشييد مسجد الوزارة ، في مساحة ٨٠ متراً مربعاً، مكون من طابقين بتكلفة بلغت:( ١٢٫٩٦٩٫٦٠٠ ) ديناراً .

كذلك أنشئ مركز الحاسوب بجمعية المرشدات بتكلفة ( ٥٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار.

بالنسبة للمنشآت الأخرى:

تم إضاءة استاد حلفا الجديدة بتبرع من الوزارة.

وتأهيل استاد ودنوباوي بواسطة اتحاد أصحاب العمل.

التبرع بكشافات الإضاءة لاستاد المتمة بواسطة وزارة الشباب والرياضة الاتحادية.

واكتملت الدارسة لتشييد مبنى التنظيمات الشبابية والاتحادات الرياضية بالمقر القومي للمعسكرات بسوبا ، وتأهيل المسرح بمدينة جوبا إبان أسبوع السلام بتكلفة بلغت(٤٫٧٠٠٫٠٠٠) دينار كدعم من الوزارة.

في إطار دعم المنشآت بنادي الهلال تبرع السيد رئيس الجمهورية بمبلغ ( ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار ، وبنادي المريخ تم إعفاء معدات أبراج الإضاءة والاستاد وأثاث المقصورة وصالة كبار الزوار والكراسي من الرسوم الجمركية، وتبرعت الدولة بمبلغ (٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ديناراً أثناء احتفالات البلاد بأعياد الإنقاذ.

اكتملت مدينة القوات المسلحة الرياضية، والتي تضم ملعباً لكرة القدم بالمواصفات الدولية، واستراحة للرياضيين، وقيام صالة جمباز، و ملعب للاسكواش.

قامت قوات الشرطة بتشييد حوض للسباحة بمواصفات دولية ومركز متقدم للعلاج الطبيعي إلى جانب ملاعب نادي الشرطة ببري ، وتأهيل مضمار ومباني سباق الخيل (بواسطة لجنة التسيير).

- **الولايـات :**

ينتظم الولايات نشاط كبير في تأهيل وإنشاء وإضاءة الاستادات وعلى سبيل المثال لا الحصر تم الآتي:-

- بناء استادات جديدة في بانتيو و تمبول والجزيرة أبا والمتمة .
- تأهيل استادات جوبا والأبيض وكسلا وعطبرة ونيالا والخرطوم وبور تسودان والتحرير.

يجري العمل في تأهيل عدد من المنشآت الرياضية في ولايات النيل الأبيض والجزيرة والقضارف وبحر الغزال والاستوائية وجنوب دارفور وغيرها من الولايات ، وإنارة استاد المتمة.

# الفصل الرابع

# إنجازات الإنقاذ في القطاع الخدمي

# ١٩٨٩ - ٢٠٠٥م

# ١- الإنجازات في مجال النقل

**مقدمـة :**

عرف النقل بأنه الوسيلة التي يتم عبرها ترحيل الإنسان " السفر" و نقل البضائع و السلع من منطقة لأخرى ، و يحدث تفاعل اجتماعي و ثقافي و ديني ، و سياسي نتيجة لذلك في الحركة و في إشباع الحاجات مما يؤدي إلى التنمية، وكلما زادت حركة النقل كلما ازدادت العائدات.

## السكـــة الحديـــد

- مؤتمر إنقاذ السكة الحديد ١٩٩١م :

في العام ١٩٨٩/ ١٩٩٠م وبعد قراءة مؤشر حجم الطن المنقول الذي بلغ نحو ٥٩٣ ألف طن مما استدعى عقد مؤتمر إنقاذ السكة الحديد في ١٩٩١م الذي تبنت الدولة كل مقرراته المتمثلة في:

(١) إعفاء ديون السكة الحديد الحكومية والمصرفية حتى تاريخ انعقاد المؤتمر.

(٢) حرية الحركة للهيئة في وضع تعريفة النقل المناسبة في إطار سياسات التحرير الاقتصادي.

(٣) إعطاء السكة الحديد الأولوية في تنفيذ نقليات القطاع العام والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

(٤) التأمين على مبدأ انطلاق الهيئة في مجالات التأهيل والتحديث بتطبيق السياسات التشغيلية والإدارية التي تؤمن ذلك.

**- مشروع تأهيل السكة الحديد:**

شمل مطلع التسعينات تنفيذ مشروع تأهيل السكة الحديد الممول من البنك الدولي وآخرون بتكلفة فعلية بلغت ٧٦ مليون دولار مما انعكس على مستوى التشغيل والطن المنقول .

**- صيانة الخطوط ورفع سرعات القطارات**

استطاعت الهيئة وبإمكاناتها الذاتية أن تحقق أكبر النجاحات في مجال صيانة الخطوط واتخاذ التدابير اللازمة لدرء آثار السيول مما مكن من تسيير القطارات بسرعة ٦٠كلم/ ساعة بالخطوط ذات القضيب زنة ٩٠رطل/ ياردة و ٤٥كلم/ساعة بالخطوط ذات القضبين زنة٥٠ رطل/ ياردة وزيادة السرعات إلى ٣٠كلم/ ساعة على الاحتراسات بعد أن كانت ١٢و ١٠ كلم/ ساعة.

كما انخفض الزمن الفاقد بسبب قطوعات السيول إلى بضع ساعات بعد أن كانت تستغرق الأيام والأسابيع.

**- حوسبة أنشطة السكة الحديد:**

قامت الهيئة ببذل جهود مقدرة في إدخال الحاسوب في العديد من أنشطة الهيئة ولهذا المجال خطة يجري تنفيذها على مراحل وفقا للميزانيات والإمكانات المتاحة مما ضاعف عدد الأنظمة العاملة والتي تحت التشغيل في مجالات العاملين والحسابات وإحصاءات الحركة واستهلاك الزيوت وتحليل الحوادث والمخازن والمشتريات مع ربط أقسام الهيئة المختلفة من تقنية أنظمة الـ Rai Tracker والـ Autocat في المجالات الفنية والإحصائية.

**- الاهتمام بالعنصر البشري:**

إيمانا بأن العنصر البشري هو الأساس خاصة في مؤسسة كثيفة العمل فقد بذلت جهود جبارة ومقدرة لتحسين بيئة العمل المادية والفنية والإدارية بدعم المخصصات الموجودة واستحداث علاوات وبدلات جديدة تواكب سياسات التشغيل الحديثة مما أدى إلى زيادة مصروفات البند الأول في الميزانية إلى ٤٥٪ من الإيراد. وقد كان لذلك أكبر

الأثر في تحقيق الاستقرار وتصاعد الجهود من قبل العاملين لتعويض النقص الواضح والشح الكبير في مستلزمات التشغيل المادية والعينية فكان العنصر البشري خلال هذه الفترة هو العمود الفقري لوجود الهيئة داخل سوق النقل.

**- ورشة عمل السكة الحديد :**

عقدت الهيئة ورشة عمل في منتصف ديسمبر ١٩٩٨م تحت شعار ( السكة الحديد وتحديات القرن الحادي والعشرين) بمشاركة عدد مقدر من المتخصصين والعلماء وقيادات الوزارات والمؤسسات ذات الصلة وقدمت خلال الورشة عدة أوراق عمل حول الرؤى المستقبلية للسكة الحديد والتقنيات المستخدمة والعولمة والخصخصة وآثارها على هيئة السكة الحديد وعلاقة الدولة بالسكة الحديد في الماضي والحاضر والمستقبل وقد خرجت الورشة بتوصيات شملت: فصل البنية التحتية عن التشغيل، وتبني الدولة لتشييد وتطوير البنية التحتية من خطوط ووسائل اتصالات وإشارات، والسماح بقيام شركات مساهمة عامة في كل الأنشطة ما عدا البنية التحتية وذلك بالتدرج الذي يضمن قيامها على أسس عملية ومدروسة، والتزام الدولة بتوفير المتطلبات اللازمة للمرحلة الانتقالية وفق الخطط والبرامج المعدة بواسطة الهيئة، وفتح مجال الاستثمار الكامل في تشييد وتشغيل امتدادات الخطوط المستقبلية في كل أنحاء القطر لكل المستثمرين، وكذلك قيام مجلس عالي للنقل ومنحه الصلاحيات الملزمة للتنسيق بين وسائط النقل ووضع أولويات تنفيذ المشروعات الاستثمارية ويكون تابعا للأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وأجيزت هذه التوصيات في اجتماع وزراء القطاع الاقتصادي في ١٩٩٩/٣/٣١م ثم حولت التوصيات التي تلي الهيئة إلى مشروعات وترتيبات إدارية في مجالات مؤشرات الأداء ومشروعات الخطة والتطور المؤسس ودعوة بيوت الخبرة لإجراء الدراسات الفنية والاقتصادية والمالية في إجراءات تسجيل شركات مساهمة عامة في مجال التشغيل والإعلان داخليا وخارجيا.

**- إدخال أنظمة جديدة وتحديث شروط النقل :**

لتعزيز مقدرة الهيئة التنافسية وزيادة حصتها في سوق النقل تم ولأول مرة تطبيق نظام النقل من الباب للباب ونظام تأمين المنقولات بعد إلغاء العمل بنظام المنقول على مسئولية أربابه واستبداله بتحمل الهيئة المسئولية الكاملة عن أي تلف أو ضرر يلحق بالمنقولات أثناء الترحيل.

كذلك ولأول مرة عملت الهيئة على دعم أسطولها الساحب بتأجير وابورات ديزل من جنوب أفريقيا بعد العجز الحادث في الحلقات بسبب التدني في عدد الوابورات المتاحة لشح التمويل والحصار الاقتصادي السياسي خاصة على الوابورات ذات النشأة الأمريكية.

**- إشراك القطاع الخاص في أنشطة السكة الحديد :**

تنفيذا لأهم قرارات ورشة العمل الخاصة بإشراك القطاع الخاص في أنشطة الهيئة أجرت الهيئة تعاقدات ناجحة مع القطاع الخاص لتسيير قطارات الركاب لعدد من أقسام التشغيل ودلالة على نجاح التجربة قيام عدد من الشركات بتقديم عروض مغرية لإيجار المزيد من القطارات وتوفير القوة الساحبة والناقلة وفق تعاقدات بالصيغ المتعارف عليها التي تعود بالطبع بالفائدة المرجوة للطرفين.

**- الندوة العلمية التاسعة للاتحاد العربي للسكك الحديدية :**

برعاية كريمة من السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية استضافت السكة الحديد الندوة العلمية التاسعة التي ينظمها الاتحاد العربي للسكك الحديدية خلال الفترة ٢٨/سبتمبر – ١/أكتوبر ١٩٩٨م

بمشاركة من شبكة السكك الحديدية العربية ورئيس الاتحاد العالمي للسكك الحديدية وممثلين للعديد من المنظمات

والشركات العالمية في مجال النقل السككي.

**- مواكبة مجهودات إصلاح الاقتصاد السوداني :**

واكبت الهيئة جميع المشاريع والبرامج الخاصة بإصلاح الاقتصاد السوداني في مجالات استثمار الموارد وتنمية البنية التحتية بمد الخطوط إلى حقول النفط المستخرج وربطها بمصافي البترول بمدينتي الأبيض والمجلد ومد الخطوط الداخلية لمصفاة الخرطوم وربطها بالخط الرئيسي إذ أنشئت الهيئة ٦٢ كلم خطوط حديدية جديدة لخدمة استغلال البترول السوداني.. كما واكبت الهيئة مجهودات تشييد خط أنابيب البترول بنقل أدوات ومعدات تشييد الخط. إضافة لتوفير خدمة النقل السككي لجميع المنشآت الجديدة على امتداد القطر مثل مشروع إنشاء سد مروي.

**- الدور الاستراتيجي الوطني :**

لعبت الهيئة أدوارا مقدرة في توفير إمكانات النقل الاستراتيجية خاصة في جنوب السودان والمناطق المتأثرة بالحرب الدائرة رغم الظروف التشغيلية التي تمر بها الهيئة إلا أن الدور القومي كان يفرضه الحس الوطني المرتفع لعامل السكة الحديد.

- تشييد وافتتاح محطة ركاب الخرطوم / بحري: المزودة بجميع وسائل الخدمات والراحة للمسافرين .
- إسكان العاملين : عبر السكن الفئوي بمنح العاملين قطع سكنية بالتقسيط المريح .

**- التطور الإداري والتقني والتشغيلي :**

تمشيا مع تطورات العمل الاقتصادي أخضعت الهيئة لبرامج تطوير إداري وتشغيلي تمثل في تطوير اللوائح والقوانين بحيث تتلاءم مع سياسات العمل الاقتصادي الحديث مثل أسلوب النقل من الباب إلى الباب والتأمين الشامل ومشاركة القطاع الخاص في التشغيل ورعاية الزبون المستمر الملتزم صاحب المنقولات الكبيرة وصاحب ذلك وضع أسس تشغيل مميزة تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة وكمية المعروض بالسوق مما حتم تأسيس نظام معلومات ومتابعة تعتمد على الحاسوب بشبكة اتصال على مدار الـ ٢٤ ساعة.

حدث ارتفاع ملحوظ في الطن المنقول من ٥٩٣ ألف عام ١٩٨٩م إلى ١,٢٥٦,٤ في ٢٠٠٤م بنسبة زيادة بلغت حوالي ١١٢ ٪ بالرغم من الانخفاض الواضح في أعداد الوابورات والعربات المتوفرة للخدمة .

**التوسعة والتطوير**

- أهم الإنجازات في مجال التوسعة و التطوير في مجال النقل الحديدي كانت كما يلي:-

(أ) تشييد خطوط جديدة لخدمة مشاريع التنمية بالبلاد بطول كلي ١٠٦ كلم .

(ب) دعم القوة الساحبة بعدد ٣٨ وابور .

(ج) دعم القوة الناقلة بعدد ٥٤٥ عربة نقل .

(د) تطوير نظم الاتصالات و الإشارات بإدخال تقنيات حديثة.

هذا بالإضافة إلى توفير أجهزة الاتصالات التالية :-

- ٢٢٦ جهاز طويل المدى للمحطات .
- ١٠٥ جهاز للوابورات .
- ٢٢٦ جهاز VHF قصير المدى .
- ١٠٥ أجهزة فاكس يدوية للكمسارية و أجهزة وابورات VHF قصيرة المدى .
- ٤٣ جهاز فاكس .

- ٥٥ جهاز طويل المدى HF .
- ٢٧٥ جهاز ( توكي وكي ) TW .

## النقـل النهـري

كانت أهم الإنجازات في مجال النقل النهري من ٨٩ حتى ٢٠٠٤م على النحو التالي :-

**أ) في مجال الأسطول العامل قامت هيئة النقل النهري بالآتي :-**

- إنقاذ ثلاثة جرارات و بعض الصنادل التي كانت غارقة منذ الثمانينات .
- إعادة تأهيل و صيانة الوابورات لادو و ود النجومي و إعادتهما للخدمة .
- تأهيل و صيانة جرارين من طراز هشابة و ثلاثة جرارات أخرى .
- تأهيل ثلاثة وابورات من الأسطول القديم .
- تأهيل عدد(٢) كرين متحرك حمولة ٢٠ –٣٥ طن على التوالي .
- تأهيل جزئي لعدد (٢) حوض عائم .

**ب) في مجال السفريات النهرية قامت الهيئة بالآتي:-**

- تسيير عدد (٢١) متحرك للجنوب .
- تسيير ٢٣٦ سفرية محلية (كوستي / ملكال ).
- في مجال التصنيع لجهات مختلفة تم الآتي :-
- تصنيع ٦٤ بنطوناً مختلفة (ري طلمبات / سقالة ....الخ ).
- تصنيع ٢ كبري عائم .
- تصنيع ٢ معدية .
- تصنيع عبارة واحدة .

**ج) في مجال النقل السياحي قامت الهيئة بالآتي:-**

- تخصيص عدد من البصات النهرية لتعمل في مجال السياحة بولاية الخرطوم .
- إدخال الوابور النزهة إلى الخدمة ليعمل ككازينو عائم بالخرطوم .
- تأهيل استراحة كبار الزوار بكوستي .
- تأهيل استراحة المدير العام بكوستي .
- إنشاء فندق بميناء ملكال .
- السير قدماً في تأهيل باخرة كبار الزوار لتواكب أحدث الخدمات السياحية والفندقية العالمية .

**د) في مجال الموانئ النهرية تم الآتي:-**

- تأهيل ميناء ملكال .
- إنشاء ميناء الرنك .
- تأهيل ميناء كوستي .
- تأهيل ميناء حلفا القديمة (ميناء الشهيد الزبير) .
- بدء المرحلة الأولى في إنشاء ميناء كوستي الجديد بتكلفة بلغت ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ (مائة و ثلاثون مليون

دينار سوداني) .

• بدء العمل في تأهيل ميناء جوبا .

• قفل الحسابات الختامية لعشرين عاماً سابقة الفترة من ٨٢ – ٢٠٠٢ و قفل الحسابات الختامية للعام ٢٠٠٣م.

**هـ) في مجال العلاقات الخارجية قامت الهيئة بالآتي:-**

(١) التوقيع على بروتوكولات للتدريب مع الهيئة العامة للنقل النهري لتدريب العاملين بالمعهد الإقليمي للنقل النهري وقد تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية بموجبها .

(٢) الانضمام لعضوية الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري بالإسكندرية .

(٣) الاتفاقية مع شركة المقاولون العرب للاحتياجات التدريبية التي لا تتوفر للمعهد الإقليمي للنقل النهري .

## هيئة الموانئ البحرية

### أهم الإنجازات في مجال الموانئ البحرية من ٨٩ – ٢٠٠٥م

(١) بهدف زيادة السعة وتنويع الخدمات الميدانية شهدت فترة الإنقاذ من ١٩٨٩م وحتى عام ٢٠٠٤م إنشاء وتأهيل و افتتاح عدد من الموانئ بهدف زيادة السعة وتنويع الخدمات الميدانية.

هذا بالإضافة لعدد من المشروعات الجديدة التي حققت ما تم التخطيط له من أجل رفعة وتطور وتقدم الخدمات ، والعمل من أجل التنمية وتحسين الأداء ، منها :-

١- امتداد مربط ١٨/١٧ و التعميق .

٢- صالة الركاب بميناء الأمير عثمان دقنة بسواكن .

٣- رصيف صادر الثروة الحيوانية بميناء الأمير عثمان دقنة

٤- رصيف صادر الغاز السوداني .

٥- كانت إمكانات هيئة الموانئ من معدات وآليات خلال العام ١٩٨٩م مقارنة بالعام ٢٠٠٤م ، كما يلي :-

| م | البيان | ٨٩ | ٢٠٠٤ | نسبة الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|---|
| أ | الرافعات | ٨٨ | ٩٠ | ٪٢,٣ |
| ب | الساحبات و الترلات | ١٠٧ | ١٢٧ | ٪١٨,٧ |
| ج | كرينات متحركة وكرينات رصيف | ٧٢ | ٥٣ | ٪٢٦,٤ |
| د | معدات الهندسة المدنية | – | ٤٧٨ | – |
| هـ | معدات بحرية | – | ٣٧ | – |

يلاحظ من الجدول أن هنالك زيادة كبيرة في المعدات والآليات خلال فترة الإنقاذ ما عدا الكرينات المتحركة و كرينات الرصيف التي قل عددها نتيجة لعدم الحاجة لها خاصة بعد إدخال نظام التحوية بدلاً عن البضائع العامة و لم يقتصر الأمر على الزيادة في الأعداد بل تعداه إلى نوعية الآليات المستخدمة حيث أدخلت الكرينات الجسرية والمطاطية لمناولة الحاويات لأول مرة في عهد الإنقاذ و من أبرز الإنجازات في هذا المجال نجد الآتي :-

١- الرافعات الجسرية و المطاطية لمناولة ورص الحاويات .

٢- معدات مناولة الحاويات .

٣- تأهيل كرينات الرصيف .

٤- شهدت ساحات التخزين و تستيف الحاويات و البضائع العامة توسعاً راسياً حيث قامت الهيئة بسفلتة ١٣٨ ألف متر مربع بالميناء الجنوبي إضافة إلى ٢٠ ألف متر مربع بالميناء الشمالي .

٥- تم تطوير نظم المعلومات بحوسبة أنظمة الشؤون المالية و شؤون العاملين و المخازن و المشتريات كما تم العمل بنظم المعلومات التشغيلية في الحاويات و شرعت الهيئة في إنشاء بنك المعلومات و تم أيضاً إنشاء نظام شبكات اشتملت على شبكات محلية LAN تربط كل موقع بوحداته المختلفة .

٦- جاري العمل في تنفيذ شبكة واسعة WAN بهدف توصيل جميع أنظمة الهيئة مع بعضها البعض .

٧- تم تطوير نظام الاتصالات حيث ربطت الموانئ السودانية داخلياً و خارجياً كما تم توفير قاعدة اتصالات في حالات الإغاثة و الطوارئ في البحر كما تم افتتاح المحطة الساحلية .

٨- تم تنفيذ العديد من البرامج و الخطط التدريبية التي شملت العديد من العاملين حسب الجدول التالي :-

| البرامج و الخطط التدريبية المنفذة | | | عدد المتدربين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| داخلية | خارجية | مصلحية | داخلية | خارجية | مصلحية |
| ٦٨٠ | ٢٨٠ | ٤١٩ | ٣٢٧١ | ١٢٩٥ | ٤٧٥١ |

× نسبة الزيادة في الحاويات المتكافئة لعام ٩١/٩٠ (١٨) ٪ و صارت في زيادة مضطردة حتى بلغت عام ٢٠٠٤م (٣١)٪ .

و يتضح من الجدولين أن هنالك نسبة زيادة تقدر بـ ١١،١ ٪ في الصادرات والواردات في عام ٢٠٠٤ م عما كان عليه الوضع في بداية عهد الإنقاذ كما أن نسبة الزيادة في الحاويات المتكافئة قد بلغت ٣١ ٪ خلال نفس الفترة أما بالنسبة لعدد السفن فقد زادت نسبتها بحوالي ٦٢ ٪ في عام ٢٠٠٤م مقارنة ببداية عهد الإنقاذ .

ذ) لم يقصر دور الهيئة في مشروعاتها الخاصة بل امتد هذا الدور ليشمل مشروعات تم تنفيذها في إطار المساهمات الولائية و القومية ومشروعات دعم السلام و تتمثل تلك في الآتي:-

المساهمات القومية و الولائية التي قدمتها هيئة الموانئ البحرية لما يلي :

- مشروع مياه هندوب لتغذية سواكن و الميناء بالمياه .
- مشروع سد مياه أو سيف بمنطقة أو سيف بمحافظة حلايب .
- مشروع كبري دولبياي بمنطقة دولبياي بمحافظة طوكر .
- مشروع تأهيل كبري كيت بالاستوائية .

- تقديم الدعم الفني و العيني و المادي لولاية البحر الأحمر والذي بلغ في عام ٢٠٠٢م اثنين و نصف مليار جنيه
- المساهمة في الأنشطة القومية .
- تشييد ميناء ملكال بولاية أعالي النيل و تأهيل مسجد ملكال العتيق .
- إعداد الدراسات الخاصة بميناء الرنك النهري و ميناء جوبا النهري .
- توسعة كبري البر الشرقي بمدينة بورتسودان .
- مشروعات يجري العمل في تنفيذها .
- مشروع دراسة خطة تطوير الموانئ حتى عام ٢٠٢٠ م .
- مشروع إنشاء أرصفة ( ٢١- ٢٢) بالميناء الأخضر ( المرحلة الأولى ) .
- مشروع حوسبة أعمال الهيئة المختلفة وإنشاء شبكة عنكبوتية و بنك معلومات خاص بالموانئ و تطوير تكنولوجيا المعلومات بالهيئة .
- مشروع دراسة قياس كفاءة التشغيل و تعريفة الموانئ لتطوير الأداء المالي .
- مشروع تكملة سفلتة مناطق التخزين .
- مشروع ميناء الخير لصادر المواد البترولية في منطقة داما داما .

**ومن خلال تلك الإنجازات تمكنت الهيئة من تحقيق مؤشرات الأداء التالية :-**

١/ ارتفعت نسبة استقلال المرابط إلى ٥٨,٥ في الميناء الشمالي و٥٠,٥ في الميناء الجنوبي

٢/ ازدادت جملة صادرات الثروة الحيوانية من ٢٠٦ ألف رأس في سنة ٨٩ إلى ١٨٣٧٥٩٤ في سنة ٢٠٠٤م .

٣/ بلغت الزيادة في عدد السفن من ١٠٨٧ في عام ٨٩ إلى ١٧١٨ في عام ٢٠٠٤ م .

٤/ بلغ متوسط الإنتاج الكلي إلى ٢٣,١ طن في الساعة .

٥/ بلغت الزيادة في عدد الركاب المرحلين من ١٠٠٠ راكب في ٨٩ إلى ٢٩٧٥٢٦ في عام ٢٠٠٤م .

٦/ زادت كمية الطن المنقول من ٣٧٨٧٤١٦ في ٨٩ إلى ٥٧٢٨٩٥٨ في ٢٠٠٤م .

٧/ زادت كمية معدات المناولة من ٣٦٧ في ٨٩ إلى ٧٩٣ في ٢٠٠٤م .

٨/ زادت كمية الحاويات المتكافئة من ٢٣٣٠٦ في ٨٩ إلى ٢٠٥٥١١ في ٢٠٠٤م .

٩/ زادت نسبة مناولة المواد البترولية من ١٥٢٥٣١٧ في ٩٤ إلى ٩٧٦٣٣٨ في ٢٠٠٤م نسبة لزيادة المعدات والآليات خلال عهد الإنقاذ.

١٠/ تقلصت إحصائية القوى العاملة من ٨٣٣٩ في ٨٩ إلى ٥٦٦١ في ٢٠٠٤م .

١١/ انخفض زمن انتظار السفن داخل المربط في ميناء بورتسودان .

## شركة الخطوط البحرية السودانية المحدودة

### النشأة والتطور :

برزت فكرة إنشاء الخطوط البحرية السودانية في العام ١٩٥٩م خلال زيارة الرئيس اليوغسلافي الجنرال تيتو للسودان وزاولت الشركة نشاطها التجاري في العام ١٩٦٢م بباخرتين توأم كانت طاقتها الإستيعابية ١٠ ألف طن.

قامت الشركة بناءاً على إتفاقية تم ابرامها كمناصفة بين بنك السودان نيابة عن الحكومة السودانية وبنك يوغسلافيا للتجارة الخارجية ممثلاً ليوغسلافيا وقد جاءت الإتفاقية كنتاج للتعاون المشترك بين حكومتي البلدين.
قامت الشركة كنواة اسطول وطني من البواخر التجارية تساهم بفاعلية في نقل صادرات وواردات البلاد وبالتالي في توفير عملات صعبة كانت تذهب لشركات أجنبية، بالإضافة إلى دور الشركة في حماية الاقتصاد الوطني من أخطار الحروب والكوارث والأزمات الطارئة.
وشهدت الشركة نمواً تجارياً مطرداً وتوسعاً في النشاط التشغيلي التجاري كأفضل نموذج للمشروعات الناجحة في دول العالم الثالث فقد بدأت بخط ملاحي واحد «البحر الأحمر/ المملكة المتحدة وشمال غرب أوروبا» وتمثل ٤٠٪ من تعامل تجارة السودان الخارجية.
وتوسعت خطوط الشركة من بعد لتشمل موانئ الخليج العربي وغرب وشبه ا لقارة الهندية وشرق أفريقيا.
تنوعت مواعين النقل لدى الشركة استجابة لمتطلبات التجارة المحلية والدولية وتمشياً مع التطورات في مجال النقل البحري لتشمل بواخر نقل البضائع العامة والبضائع السائبة وسلع الحرجة، والمواشي والحوايات التي أدخلت تلبية ومسايرة لمتطلبات التجارة الدولية ملاحياً لأكثر من ثلاثين خطاً ملاحيّاً عالميّاً، اهتمت الشركة بإنشاء شركات فرعية للخدمات التكاملية المختلفة على النحو التالي :

١. شركة الخطوط للتوكيلات الملاحية.
٢. شركة الخطوط للشحن والتفريغ.
٣. شركة الخطوط للتخليص والنقل.
٤. شركة الخطوط لخدمات الركاب «الجودي».
٥. وكالة الخطوط للسفر والسياحة.
٦. شركة الخطوط للتجارة والاستثمار.

**الأهداف الاستراتيجية للشركة :**

هنالك العديد من الأبعاد الاستراتيجية وراء إنشاء الشركة :

**البعد الاقتصادي :**

- تأمين انسياب تجارة البلاد الخارجية بتسهيل انسياب الصادرات والواردات بكفاءة عالية وأسعار معقولة.
- تركيز أسعار النقل البحري «النوالين» والحد من تصاعدها والمساهمة في تحسين المقدرة التنافسية للصادرات وتخفيف الأعباء على السلع المستوردة.
- دعم ميزان المدفوعات بالعملات الصعبة وذلك بتوفير الكثير من الموارد الأجنبية التي كان يتوجب دفعها للناقلين الأجانب.
- تدريب الكوادر السودانية في مجالات العمل البحري المختلفة.

**البعد السيادي والسياسي :**

- مساهمة الشركة في رفع الحصار المفروض على البلاد وذلك بنقل السلع الاستراتيجية والسيادية في حالات الحروب والكوارث.
- قامت الشركة بإجلاء الرعايا السودانيين من العقبة إبان حرب الخليج الثانية، وكذلك من اليمن إبان الحرب اليمنية.

- تمثل الشركة الحكومة السودانية في الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية في مجال البحار وتتمتع الشركة بعضوية العديد من المؤتمرات الملاحية مؤتمر المملكة المتحدة بورتسودان- وجده واليمن ومؤتمر شمال أوربا والبحر الأحمر و مؤتمر أصحاب الحاويات ولندن، وإتفاقيات العريفة «غرب أوروبا والعقبة»، إتفاقية النولون «مرسيليا والعقبة»، عضو الاتحاد الإسلامي العربي للناقلين البحريين عضو المنظمة الدولية للبحار IMO.
- توفير السلع الغذائية ومدخلات الإنتاج المختلفة الأمر الذي يسهم في الأمن الغذائي القومي.
- تأمين احتياجات البلاد من المنقولات الخطرة التي تتجنبها الأساطيل التجارية الأجنبية وبخاصة تلك التي تتعلق باحتياجات الدفاع والأمن.
- الانتشار الجغرافي لوحدات الأسطول التي تحمل أسماء مجموعة من مدن وأقاليم السودان وترفع العلم الوطني في موانئ العالم المختلفة الأمر الذي جعلها سفارات متجولة تجوب البحار والمحيطات.
- الانتشار الواسع لأبناء البحرية على ظهر الأساطيل الأخرى أو تواجدهم في الموانئ العالمية يمثل بعداً شعبياً كبيراً يلعب دوراً فاعلاً في التعريف بالوطن.

**المتغيرات التي طرأت على الشركة :**

- تأثرت الشركة كغيرها من الشركات الملاحية العالمية بحالة الركود التي اجتاحت صناعة النقل البحري خلال النصف الثاني من الثمانينات القرن الماضي واستمرت إلى نهاية القرن الأمر الذي أدى إلى خروج كبريات الشركات العالمية من السوق العالمي.
- تطور التكنولوجيا وتقنية الاتصالات والمعلومات أحدثت طفرات هائلة في تقانة بناء البواخر وأصبحت الأجيال الحديثة من البواخر ذات كفاءة عالية وكلفة تشغيل متدنية.
- سياسات التحرير الاقتصادي وعولمة الأنشطة التجارية أدت إلى تحويل جزري في خدمات النقل البحري من خدمات الخطوط المنتظمة إلى خدمات النقل الدائرية وخدمات التغذية المصاحبة لها.
- ارتفاع التكلفة الاستثمارية لبرامج التحديث وضعف فرص التمويل أدى إلى اعتماد الشركة على اسطولها من البواخر التي تقادمت وضعفت قدرتها التنافسية.

**برنامج إعادة الهيكلة ومشروع الاستخصاص :**

تهيئة الظروف المناسبة للشركة لمسايرة الأوضاع العالمية بالغة التعقيد والإنطلاق نحو بناء اسطول وطني قوي ومن ثم تنفيذ حزمة متكاملة من الإجراءات تهدف إلى :

١. تقليل كلفة التشغيل والنفقات الإدارية.
٢. إعادة برمجة خطوط التشغيل .
٣. إدخال أنشطة جديدة ذات ربحية عالية.
٤. إدخال شركاء استراتيجيين في رأسمال الشركة لتوفير الموارد الضرورية لإنفاذ مشاريع الإحلال والتحديث.
٥. الشروع في إنفاذ برنامج متكامل يهدف إلى تمكين الشركة من تقديم خدمات لوجستينية متكاملة باستخدام وسائط النقل المتعدد والخدمات المساعدة لها.

**ثانياً : الخطوط البحرية السودانية :**

سعت الثورة لتطوير الخطوط البحرية لمواكبة العالمية والانطلاق نحو آفاق المستقبل الواعد، بتأهيل أسطولها الحالي، وتحديث الشركة بإعادة برمجة الخطوط التشغيلية، ويتم ذلك بفتح باب الاستثمار على مصراعيه في هذا المجال

لدخول المستثمرين كشركاء لتحديث الشركة نسبة لارتفاع تكلفة التحديث وقلة التمويل.

١. عند قيام ثورة الإنقاذ الوطني في عام ١٩٨٩م كانت شركة الخطوط البحرية السودانية تمتلك عدد عشرة بواخر وقد أمكن خلال فترة الإنقاذ دعم اسطول الشركة بباخرة ركاب وأخرى لنقل المواشي إلا أنه لقدم اسطول الشركة فقد تقلص عدد البواخر إلى باخرتين حالياً الأمر الذي انعكس سلباً على الأداء التشغيلي.

٢. الجدول التالي يوضح الأداء التشغيلي والمالي لبواخر الشركة منذ عام ١٩٨٩م وحتى تاريخه .

| البيان | عدد البواخر | المنقولات (طن) | | |
|---|---|---|---|---|
| السنوات | | الصادرة | الواردة | الجملة |
| ١٩٨٩ | ١٠ | ٣٨٤,٥٦١ | ٤٣٧,٣٧٤ | ٨٢١,٩٣٥ |
| ١٩٩٠ | ١٠ | ١٣٣,٢٠٠ | ٦٩٢,٢٧٩ | ٨٢٥,٤٧٩ |
| ١٩٩١ | ١٠ | ١٠٥,٤٤٢ | ٤٩٧,٦٠٠ | ٦٠٣,٠٤٢ |
| ١٩٩٢ | ١٠ | ١٤١,٩٤٦ | ٤١٠,٢٦٣ | ٥٥٢,٢٠٩ |
| ١٩٩٣ | ١٠ | ١٥٤,٥٣٨ | ٤١٢,٨٣٢ | ٦٤٥,٤٤٣ |
| ١٩٩٤ | ١٠ | ١٥٤,٥٣٨ | ٢٩٥,٢١٨ | ٤٤٩,٧٥٦ |
| ١٩٩٥ | ١٠ | ١٤٣,٨٩١ | ٢٨٨,٧٦٦ | ٤٤٢,٩٦١ |
| ١٩٩٦ | ٨ | ١٠٣,٤٨٩ | ٢٢٢,٥٠٨ | ٣٢٥,٩٩٧ |
| ١٩٩٧ | ٦ | ١٠٤,١٥٤ | ٢٠٢,٩١١ | ٣٠٧,٠٦٥ |
| ١٩٩٨ | ٦ | ١٠٨,٩١٣ | ٢١٠,٠٩٨ | ٣١٩,٠١١ |
| ١٩٩٨ | ٦ | ١٦٦,٦٥٠ | ٨٠,٥٨٩ | ٢٤٧,٢٤٠ |
| ٢٠٠٠ | ٦ | ٢١٣,٧٤٧ | ١٦٩,٤٩٣ | ٣٨٣,٢٤٠ |

## أسطول الشركة منذ التأسيس وحتى الآن

| الباخرة | الحمولة الكلية «طن» | سنة البناء | استعمال الباخرة |
|---|---|---|---|
| سنار | ٥,٠٠ | ١٩٦٢ | بضاعة عامة |
| أركويت | ٥,٠٠ | ١٩٦٢ | بضاعة عامة |
| الجزيرة | ١٠,٠٠٠ | ١٩٦٤ | بضاعة عامة |
| كردفان | ١٠,٠٠٠ | ١٩٦٤ | بضاعة عامة |
| مريدي | ٧,٦٠٠ | ١٩٧١ | بضاعة عامة |
| شندي | ٧,٦٠٠ | ١٩٧١ | بضاعة عامة |
| نيالا | ٨,٥٣٦ | ١٩٧٣ | بضاعة عامة |
| أمدرمان | ١٣,٧١٦ | ١٩٧٤ | بضاعة عامة |
| الخرطوم | ١٤,٢٠٠ | ١٩٧٩ | بضاعة عامة |
| مروي | ١٢,١١١ | ١٩٧٩ | بضاعة عامة |
| الأبيض | ١٢,١١١ | ١٩٧٩ | متعددة الأغراض |
| دارفور | ١٢,١١١ | ١٩٧٩ | متعددة الأغراض |
| القضارف | ١٢,١١١ | ١٩٧٩ | متعددة الأغراض |
| دنقلا | ١٢,١١١ | ١٩٧٩ | متعددة الأغراض |
| النيل الأبيض | ١٢,٩٠٥ | ١٩٨٠ | دحرجة |
| النيل الأزرق | ١٢,٩٠٥ | ١٩٨٠ | دحرجة |
| الضعين | ٥,٠٠٠ رأس | ١٩٥٨ | ماشية |
| ستيت | ١,٠٠٠ طن | ١٩٨٠ | بارحة بترول |
| الجودي | ١,٠٠٠ راكب | ١٩٥٣ | ركاب |

### الملاحة النهرية الداخلية

**أهم الإنجازات :-**

لأول مرة في تاريخ الملاحة النهرية تمت الإنجازات الآتية :

- توفير عدد مقدر من المهندسين البحريين وغيرهم من ذوى الكفاءة والمؤهلات والخبرات العالية مما جعل الوحدة تعمل لأول مرة معتمدة على نفسها في تفتيش المواعين منطلقة إلى الأمام حيث كان لا يوجد بها مهندسٌ واحدٌ منذ إنشائها وكانت تعتمد على غيرها في تفتيش المواعين بالإجارة .
- إعداد القانون ولوائحه والهيكل التنظيمي ولائحة العاملين وإيداعها مجلس الوزراء الموقر للتصديق .
- توفير مقر للملاحة النهرية عن طريق الإيجار وتزويدها بأثاثات جيدة و توفير المعدات المساعدة مثل أجهزة قياس الأعماق و تحديد المواقع بأجهزة الكمبيوتر وغيره من المعدات اللازمة للعمل الملاحي .
- امتلاك المصلحة عدداً لا بأس به من العربات لترحيل العاملين وتسيير العمل .
- إنشاء سجل دائم للمواعين النهرية لأول مرة حيث تشمل أكثر من ١٢ معلومة أساسية عن الماعون الواحد ومنح شهادات الملكية ( شهادة بحث).
- لأول مرة تخرج مأموريات الملاحة النهرية نحو الولايات لتفتيش المواعين النهرية وحصرها حيث انطلقت جنوباً

حتى جوبا وشرقا حتى الدمازين وشمالاً حتى حلفا . وتكررت هذه المأموريات أكثر من مرة .

- لأول مرة يتم تفتيش المواعين الحكومية وحصرها وتسجيلها وترخيصها وهي الخاصة بكل من هيئة النقل النهري ووزارة الري ووزارة الزراعة والري المصري وغيرها من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية ، مما أدى إلى ارتفاع الإيرادات .

- يوجد بالملاحة النهرية الآن أحدث وحدة حاسوب وشبكة معلومات مرتبطة برئاسة وزارة النقل والمركز القومي للنظم و المعلومات و كذلك مرتبطة بالعالم الخارجي كأول وحدة تكمل برمجة العمل الحسابي وشؤون العاملين و نظم الشبكات .

- تم الاستعانة بكوادر ممتازة ومؤهلة من الخريجين في المجالات والتخصصات المختلفة عن طريق التعيين المؤقت انتظاراً لإجازة القانون والهيكل ليتم استيعابهم .

- استلام قطعة أرض لتكون مقراً دائماً للملاحة النهرية بمدينة أمد رمان .

- التصديق بعدد من المراسي وورش التصنيع .

- إعداد الدراسات والمتابعة لتأهيل وتشييد ميناء الزبير محمد صالح بحلفا .

## الملاحة البحرية التجارية

### أهم الإنجازات :-

- تنظيم جميع الأنشطة البحرية المختلفة ( مواني وسفن وشركة ملاحية وتوكيلات ) .

- وضع السياسات البحرية حسب الخطط القومية .

- إنفاذ وتطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال النقل البحري المتعلقة بسلامة الأرواح ومكافحة الأعمال غير المشروعة .

- تسجيل وتفتيش عدد كبير من السفن السودانية والأجنبية للتأكد من صلاحيتها الملاحية .

- منع التلوث وحماية البيئة البحرية والمياه الإقليمية والسواحل .

- التحقيق في العديد من الحوادث البحرية .

- تنسيق التعليم والتدريب البحري مع المؤسسات التعليمية المتخصصة بالداخل والخارج.

- توثيق العديد من الشهادات التأهيلية والكفاءة للضباط والمهندسين والبحارة .

- تطقيم السفن السودانية وإصدار شهادات التطقيم الأدنى .

- فحص ومعاينة البضائع الخطرة والإشراف على شحنها وتفريغها .

- المشاركة في تنمية وإعداد الأسطول التجاري السوداني .

- تم عقد العديد من الاتفاقيات بشأن المسئولية عن الأضرار الناجمة من التلوث النفطي ومكافحته وإنشاء صندوق دولي للتعويض عن أضرار التلوث .

## هيئة وادي النيل للملاحة النهرية

١. شراء باخرتي ركاب سعة ٤٥٠ راكباً بقرض من الحكومة الألمانية.

٢. تمكنت الهيئة من مزاولة نشاطها بعد توقف دام ثلاث سنوات لأسباب خاصة بين البلدين حيث استأنف العمل في يناير ١٩٩٨م.

٣. تجهيز وصيانة البواخر على مراحل بواسطة الشركة البورسعيدية .

٤. ظلت الهيئة تعمل بنسبة ٣٠٪ من طاقتها الكلية في نقل الركاب وبنسبة ٣٣٪ في نقل البضاعة وذلك لوجود معوقات خاصة بالتشغيل.

٥. وضعت الحكومتان الحلول للكثير من المشاكل المتعلقة بهذا المرفق مما أدى إلى:

٦. تحسن ملحوظ في التشغيل والطن المنقول وزيادة عدد الركاب .

- وتحسن إيرادات الهيئة .
- تحسين بيئة العمل حيث تم نقل مكاتب الهيئة بالخرطوم إلى محطة سكة حديد بحري الجديدة.
- الاهتمام بوضع حلول لمشاكل العاملين لترقية أدائهم.

## ٢- الإنجازات في مجال الطيران

جاء إعداد خطة الوزارة للعام ٢٠٠٣م وفقا للموجهات العامة للدولة متمثلة في البرنامج الانتخابي للسيد رئيس الجمهورية للولاية الثانية والاستراتيجية ربع القرنية والتوجيهات السيادية بهدف تطوير صناعة الطيران وتحقيق التكامل مع وسائل النقل الأخرى بالبلاد فتمت إجازة الخطة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٦٢٥) لسنة ٢٠٠٢م وفقا للموجهات التالية:-

- إكمال الإنشاءات في المطارات المختلفة.
- البدء في إجراءات إنشاء مطار الخرطوم الدولي الجديد بتحديد موقعه وحجز الأرض.
- الاهتمام بتجويد الخدمات الأرضية بالمطارات.
- تقوية الأجهزة الأمنية بالمطارات ودعمها بالإمكانات اللازمة لسد الثغرات الأمنية ومنع حوادث اختطاف الطائرات.
- اهمية تبني نظام الـ(BOT) في تنفيذ المشروعات المضمنة بالخطة في مجال إنشاء المطارات لتفادي مشكلات التمويل.
- وضع مطار واو ضمن أولويات الوزارة لأهميته وبذل مزيد من الجهد لتشييده.
- تضمين الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الإدارة الجديدة بشركة الخطوط الجوية السودانية بخطة الوزارة للعام ٢٠٠٥.
- توجيه أجهزة الإعلام والمؤسسات والهيئات المختلفة للالتزام والاهتمام بالنشرات التي تصدرها هيئة الارصاد الجوية على أن توفر وزارة المالية الموارد اللازمة لتمكين الهيئة من القيام بواجباتها.

### في مجال تطبيق برامج تقنية المعلومات

تم وضع اللبنات الأولى لإنشاء مركز للمعلومات وتزويده بالأجهزة والمعدات ويجري العمل لربط وحدات الوزارة بالرئاسة كما يجري تطبيق البرامج القياسية بالتزامن مع الارتباط بالشبكة القومية وفي ذات السياق اكتمل العمل بإنشاء وحدة التوثيق والأرشيف لتكون نواة لبنك المعلومات لفائدة الباحثين في مجال الطيران كما يجري العمل في إدخال نظام التوثيق الآلي وهو نظام متطور يتميز بسهولة تخزين واسترجاع المعلومات.

أما بالنسبة لرفع قدرات العاملين فقد بدأنا بتوطين المعرفة في المعاهد المتخصصة في صناعة الطيران بالسودان.

### في مجال ترقية وتطوير وبناء المطارات

#### (أ) مطار الخرطوم الحالي

تعاظمت اهمية مطار الخرطوم في غضون الأعوام الماضية لازدياد الحركة في النقل الوطني عبره وذلك نتيجة لسياسة الانفتاح التي انتهجتها الوزارة بإتاحة الفرص لشركات الطيران الوطنية بل العالمية والإقليمية للعمل من والي السودان بتبسيط الإجراءات وذلك نهج على منوال البرامج الهادفة لتحرير الأجواء ولعل لإنتاج بلادنا لوقود الطائرات الأثر الموجب في جذب هذه الشركات لاستهداف مطار الخرطوم للتزود بالوقود السوداني لجودته العالية وخلوه من الشوائب وانخفاض أسعاره في الفترة الأولى من إنتاجه قياساً بأسعار الوقود في الدول الأخرى وقد انعكس ذلك إيجابياً على الحركة في المطار حيث ازدادت حركة الطيران بنسبة ٤٦٪ في العام ٢٠٠٢ وترتب على ذلك زيادة في حجم المنقول من البضائع والركاب بنسبة ٩٪ وزادت الإيرادات بنسبة ١٥٪

فقد بلغ العمل في تشييد مبنى صالة المغادرة نسبة ٦٠٪ كما اكتملت الدراسات الأولية لتشييد محطة الكهرباء وتمت

التصميمات اللازمة لتأهيل المنشآت الهامة الملحقة بالمطار.

وجاءت الصيانة والتوسعة التي تمت في بعض مرافق مطار الخرطوم تلبية للزيادة الكبيرة في حركة الطيران والبلاد واستعدادا لاستقبال الوفود الرئاسية والرسمية الكبيرة التي ستصل الخرطوم في العام المقبل للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الإفريقي والقمة العربية والمشاركة في احتفالات البلاد بالعيد الذهبي للاستقلال.

**( ب ) مطار الخرطوم الدولي الجديد**

اكتملت كافة الإجراءات الأولية لتشييد مطار الخرطوم الدولي الجديد في مساحة ٥٨ كيلومتراً مربعا على بعد ٤٥ كيلومتراً جنوب غرب أم درمان على أن يبدأ العمل فعليا في مطلع العام المقبل وتكتمل المرحلة الأولى والتي تشمل تشييد مدرجين وصالتين وعدد من المرافق الخدمية والمكاتب الإدارية خلال ثلاث سنوات يبدأ بعدها المطار في استقبال الطائرات وإغلاق المطار ا لحالي.

وتم تصميم المطار ليستوعب كل التطورات والتغييرات التي ستحدث على مدى خمسين عاما ، موضحا أنه يشمل مدرجين للإقلاع والهبوط و ١٢ صالة للركاب إلى جانب عدد من الفنادق والأسواق يتم تنفيذها في عدة مراحل وفقا للتمويل.

وبلغت التكلفة التقديرية للمطار ٥٣٠ مليون دولار وستنخفض بعد اكتمال التصميمات النهائية والتي تقوم بها شركة تورشا الألمانية. وصمم المطار ليستقبل ٨ مليون شخص في العام وستنشأ معه العديد من مشروعات البني التحتية في المنطقة من كباري وطرق دائرية وطرق مرور سريع لفك الاختناقات التي قد تحدث نتيجة للحركة الكبيرة التي سيشغلها المطار من ركاب وبضائع.

و الخرطوم بموقعها الجغرافي المميز وسط القارة الإفريقية وبوصفها معبرا للعديد من الرحلات الجوية التي تربط شمال وجنوب وغرب القارة بالشرق الأوسط وأوربا وبعد قيام هذا المطار الحديث سيعود السودان لعصره الذهبي في مجال الطيران.

**مطارات غرب البلاد :**

تم تطوير مطاري نيالا والفاشر بوصفهما مطارين استراتيجيين حيث تواصلت أعمال التأهيل والتطوير بهما باتباع المواصفات العالمية والتركيز على المدارج وتطوير معينات الملاحة الجوية والمنشآت المرتبطة بهما.

ويجري العمل بمطار الشهيد صبيرة بالجنينة حيث تم الفراغ من المرحلة الأولى استشعارا لأهميته الاستراتيجية لكونه يتاخم حدود دول إفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا بل ويساعد في ربط تلك الأصقاع بأرجاء البلاد الأخرى.

**مطار كادوقلي :**

هو اكبر المشروعات التي تستهدفها الدولة لبناء الثقة في ولاية جنوب كرفان وذلك في إطار الخطة القومية الرامية لتحقيق السلام حيث تم افتتاحه في احتفالات البلاد بالعيد الخامس عشر لثورة الإنقاذ الوطني لدعم النهضة الاقتصادية المرجوة بولايات كردفان الكبرى بجانب مطار الأبيض الدولي.

**مطارات الولايات الجنوبية**

ظلت مطارات الولايات الجنوبية تلعب دورا كبيرا في استتباب الأمن والحفاظ على الوحدة الوطنية وذلك لاستمرار التواصل بين الشمال والجنوب عبر النقل الجوي في احلك الظروف الأمنية مما عمق الاهتمام بتطوير المطارات القائمة بالجنوب في جوبا وملكال والسعي الجاد لتشييد مطار واو الجديد والتخطيط لتشييد مطارات في مناطق إنتاج البترول نحو ربكونا وأويل وغيرهما فضلا عن الخطة الاستراتيجية لبناء مطارات في كافة حواضر الولايات الجنوبية

في إطار الخطة القومية الرامية لإعمار الجنوب والمناطق التي امتدت إليها الحرب وذلك بالتنسيق مع الصندوق القومي لإعمار الجنوب.

نبعت اهمية تأهيل وتطوير مطار جوبا من اهتمام الدولة بمدينة جوبا كبرى حواضر الولايات الجنوبية.

**مطار ملكال :**

يعد من أكبر المشروعات التي نفذت على مستوى الولايات الجنوبية وقد تواصل العمل في إكمال المدرج الذي عاد مؤهلا لاستقبال كافة أنواع الطائرات مما أكسبه صفة الدولية.

**مطار واو :**

تم اختيار موقع بديل لموقع المطار الحالي واكتملت الدراسات الفنية اللازمة ويجري العمل مع المختصين في وزارة المالية لتنفيذ المشروع عن طريق التمويل الاقتراضي وهناك مؤسسات تمويلية من داخل وخارج البلاد تتنافس على توفير القرض.

**مطار الإنقاذ فلوج**

المالك لهذا المشروع هي وزارة الطاقة والتعدين، شركة بترودار لعمليات البترول، أما الجهة الإستشارية للمشروع فهي شركة OGP للخدمات الفنية ماليزيا، والمقاول الرئيسي شركة هجليج لخدمات البترول، ومقاول التصميم والإشراف الفرعي هيئة الطيران المدني، وتم عقد المشروع على نظام EPCC وكانت بداية إنطلاقة المشروع يوم ١٣ أبريل ٢٠٠٤م وبلغت قيمة العقد ١٥,٤٠٠,٠٠٠ دولار.

**أهداف المشروع :**

١. توفير الدعم اللوجستي لعمليات الاستكشاف والإنتاج بمربعي ٣ و ٧.

٢. يمثل المشروع جزءاً من برنامج التنمية الاجتماعية لمناطق النفط ومدن ولاية شمال أعالي النيل مثل الرنك وملوط.

٣. يسهل المطار عمليات نقل المواطنين والمواد والمعدات التي ستشكل إضافة حقيقية لبرامج تعمير الجنوب بعد اتفاقية السلام.

٤. يشكل المطار حجر زاوية للتوسع المستقبلي للرحلات إلى الجنوب وسيضيف خيارات متعددة للإقلاع والهبوط.

**وصف المشروع :**

يقع المطار في مدينة فلوج «ولاية شمال أعالي النيل» على بعد ٣٠ كيلومتراً شرق ملوط و ١٥٠ كيلومتر جنوب الرنك، وهو مصنف في المجموعة الثانية ومصمم ليلائم البوينغ «٧٣٧-٧٠٠» والمساحة التي يشغلها المطار هي ٢٨٢ هكتار، ويتكون المطار من الأجزاء الآتية :

١. مدرج مسفلت بطول ٢,٥ كيلومتر وعرض ٤٥ متراً.

٢. ممر جانبي مسفلت بطول ١٧٥ متر وعرض ٢٣ متراً.

٣. موقف طائرات مسفلت بمساحة ١٥٠ × ٢٠٠ متر مربع.

٤. مبنى المطار الرئيسي بمساحة ٥,٦٠ متر × ٥,٣٠ متراً مربعاً ويتكون من :

أ) صالة وصول بمساحة ٥,٢٦١ متراً مربعاً و ١٥٦ مقعد.

ب) صالة مغادرة بمساحة ٥,٢١٧ متراً مربعاً و ٤٨ مقعداً ومكتبين لإجراءات السفر.

ج) صالة كبار الزوار بمساحة ٦٤ متراً مربعاً و ٢٤ مقعداً جلدياً فاخر وحمامين.

د) كافتيريا بمساحة ٤٨ متراً مربعاً.

هـ) صالة الأمتعة «وصول ومغادرة» بمساحة ٥,١٤٢ متراً مربعاً ومجهزة بعدد ٢ سير كهربائي للأمتعة.

و) مكاتب للإدارة وحمامات وغرفة تحكم في الكهرباء.

- برج المراقبة الجوية بمساحة ٦٤ متبر مربع وخمسة طوابق بإرتفاع ١٥ متراً ويحتوي البرج على الإدارية للمطار والمعدات الملاحية والاتصال.

- مبنى مكافحة الحرائق والإنقاذ بمساحة ٢٠, ٤×١٩, ٢ متراً مربعاً ويحتوي المبنى على مكاتب وغرف إقامة لفريق الدفاع المدني وغرفة مراقبة للمدرج بالطابق الأول، وهو مجهز بسيارتي إطفاء وسيارة إسعاف مطابقة للمواصفات العالمية.

- محطة تزويد الطائرات بالوقود بمساحة ٣٥×٦٠ متراً مربعاً بطاقة قدرها ٩٠ ألف لتر مع إمكانية زيادة طاقتها إلى ١٣٥ ألف لتر، والمحطة مزودة بعربة لتمويل الطائرات بالوقود سعتها ٢٢, ٧٠٠ لتر ويحتوي المبنى على مكاتب وورشة صيانة.

- مبنى الكهرباء ويتكون من غرفتين بمساحة ٧٢ متراً مربعاً لكل، وطاقة المولد ٥٠٠ KVA بالإضافة إلى المعدات الكهربائية الأخرى.

- جهاز التوجيه الملاحي VOR/DME الذي يقع على بعد ٧٠٠ متر شمال المدرج ويعتبر من أحدث الأجهزة المستخدمة حالياً في المطارات العالمية.

**مطارات شمال البلاد:**

اهتداء بموجهات المنظمة العالمية للطيران المدني (ICAO) القاضية بإنشاء مرافق استثمارية بالمطارات للإفادة من عائدها في ترقية خدماتها تم تأهيل الفندق الملحق بمطار دنقلا وشيدت كافتيريا بمواصفات حديثه مما أدى لتنشيط حركة التجارة والسياحة وأضحى المطار نموذجا يحتذى به في المطارات الأخرى للتشغيل الذاتي لما حققه من ترقية في خدماته وتأهيل لمرافقه .

**مطار وادي حلفا:**

برزت الحاجة إلى تشييد مطار جديد تم تحديد موقعه وتم إعداد الدراسات اللازمة توطئة لعرضه على المستثمرين لتنفيذه كشركة تعنى بصناعة وصادر الأسماك ويجري في هذه المرحلة عمل تحضيري في أعمال المساحة وتسوية الأرض.

**مطار مروي:**

تمت فيه الإصلاحات اللازمة بالتنسيق مع الوحدات التي تعمل في تنفيذ سد مروي حيث تم إعداد كافة الدراسات الفنية لتأهيل مطار مروي ويشرف المختصون بالوزارة على العمل في التأهيل لأهمية المطار في تقديم الخدمات التي تصاحب النهضة التنموية والاجتماعية بالمنطقة.

**مطار عطبرة:**

اكتملت في العام ٢٠٠٣م أعمال مساحة التربة والإجراءات الإدارية المرتبطة بتسجيل الأرض وهو من أهم المشروعات المدرجة في المرحلة الأولى من الاستراتيجية ربع القرنية لخدمة أغراض صادر إنتاج ولاية نهر النيل إلى الأسواق العالمية.

**مطارات شرق البلاد :**

**مطار كسلا :**

تم تزويده بمعينات العمل اللازمة والكوادر الفنية لمقابلة احتياجات الولاية إبان حدوث الكارثة الطبيعية التي ألمت بمدينة كسلا عند حدوث فيضان نهر القاش وأمكن استقبال طائرات الإغاثة من داخل وخارج البلاد ويجري العمل بالتنسيق مع حكومة الولاية لنقل إنتاجها إلى أسواق الاستهلاك داخل وخارج البلاد كما تخطط شركات الطيران الوطنية لإدراج مطار كسلا ضمن خطوط سيرها في نقل الركاب.

**مطار بورتسودان :**

زادت حركة الطيران بالمطار بتزويد عدد الطائرات في العام ٢٠٠٣ بنسبة (١٥٪) بعد تسيير شركات وطنية أخرى رحلاتها إلى جانب الرحلات المنتظمة لشركة الخطوط الجوية السودانية وانعكس ذلك في الزيادة التي تحققت في مجالات نقل الركاب والبضائع وذلك بفضل التأهيل المتواصل في المطار.

**مطار العزازة :**

يعتبر مطار العزازة من المطارات الإنشائية والهامة بولاية القضارف وتتجلى أهميته في موقعه الاستراتيجي بشرق البلاد وهو في رأس قائمة مشروعات مرحلة الأساس في الاستراتيجية ربع القرنية وتم إعداد الدراسات الفنية اللازمة لتشييده لخدمة أهداف البلاد الأمنية والاقتصادية خاصة وأن ولاية القضارف تذخر بالإنتاج الوفير للمحصولات الزراعية والنشاط التجاري المتميز.

**في مجال السلامة الجوية والأرضية**

تحرص الوزارة على تأمين كافة متطلبات السلامة الجوية والأرضية في المطارات والمهابط لتحقيق الحماية اللازمة في هذا المجال والعمل على توفير معينات العمل بتركيب الأجهزة الحديثة الخاصة بالمراقبة والتفتيش وإلزام المعنيين لتنفيذ توجهات المنظمة العالمية للطيران المدني (ICAO) لتوفير أقصى قدر لسد الثغرات الأمنية المحتملة وتحقيق السلامة بأجواء البلاد والمطارات والمهابط ويجري العمل في تحديث معينات السلامة الجوية المتمثلة في أجهزة الاتصالات والملاحة كما توالى تأهيل المعدات الأرضية والورش ووسائل ومعدات الإطفاء والإجراءات الوقائية.

**في مجال الارصاد الجوي**

رغم ضعف إيراداتها وصعوبة تحصيل مستحقاتها من المستفيدين استطاعت الهيئة تنفيذ أعمال مقدرة في العام ٢٠٠٣م وذلك بقدر ما توفر لها من تمويل في توفير معدات وأجهزة رصد الرياح والأمطار وتطوير شبكة الاتصالات ومن أبرز إنجازات الهيئة التنبؤات الموسمية لأمطار خريف عام ٢٠٠٣م والتي تطابقت مع خارطة توزيع الأمطار والكميات التي هطلت وكان لذلك مردودٌ إيجابيٌ في الإنتاج الزراعي وتفادي آثار السيول والفيضانات بعد استصحاب القطاعات المختصة للتنبؤات الجوية في وضع خطتها وبرامجها للموسم الماضي.

لقد أسهم ارتباط الهيئة بالمنظمات العالمية والإقليمية في مواكبة التطور وتجويد الأداء وتوفير فرص التدريب والتعرف على ما يستجد من تقنيات والإفادة من المنح التي تقدمها المنظمة العالمية للارصاد الجوي (WMO) المتمثلة في دعم قدرات الهيئة بمعينات الرصد الجوي.

**شركة الخطوط الجوية السودانية (الناقل الوطني)**

تعاقدت شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير )علي شراء ست طائرات انتنوف نفاثة حديثة من جمهورية أوكرانيا بقيمة ٨٢ مليون دولار وإنشاء مركز لصيانة الطائرات بمطار الخرطوم بتكلفة ٨ مليون و٧٨٦ ألف دولار يعتبر

الأول من نوعه في إفريقيا والشرق الأوسط .

تم الاتفاق على تدريب ١٢٠ من الطيارين والمهندسين والفنيين وأطقم الضيافة إلى جانب توفير قطع الغيار اللازمة للطائرات.

إن التكلفة الإجمالية لهذا العمل تبلغ ١٠٢ مليون دولار بتمويل من بنك الاستثمار العربي في البحرين الذي تعهد بتوفير قرض في حدود مائة مليون دولار ستكتمل إجراءاتها في الأسبوع القادم بينما توفر شركة سودانير مبلغ اثنين مليون دولار من مواردها الذاتية.

## تشجيع الاستثمار في مجال الطيران

قامت شركات صغيرة للطيران الخاص يتجاوز عددها الخمسين تسهم أكثر من عشر منها في النقل الجوي بقدرات محدودة وكفاءة متواضعة وهى مملوكة في الغالب لأفراد أو مجموعات محدودة وجلها تملك طائرة واحدة أو اثنتين في أحسن الأحوال وقد أثبتت التجربة أن صناعة الطيران في المرحلة القادمة لا تقبل إلا من يقوى على المنافسة التي تكلف مبالغ طائلة وكوادر فنية مؤهلة وهذا ينسحب على الاستثمارات في الخدمات المرتبطة بهذه الصناعة.

وعملا بسياسة الدولة الداعية إلى تشجيع الاستثمار ظلت الوزارة توالي الترويج له في مجال النقل الجوي وخدمات الطيران ولم يقتصر دورها على ذلك بل تعداه إلى رعاية تلك الشركات إيماناً بدورها في إنعاش حركة النقل الجوي بالبلاد وفي هذا الإطار تم فتح الأبواب لكافة المستثمرين الوطنيين والأجانب للعمل فيه.

اعتمدت الخطة لهذا العام ٢٠٠٤م على ذات مرجعيات خطة العام الماضي كموجهات أساسية لمحاورها فأكدت على ضرورة الاهتمام بالمطارات كبنية أساسية لنشاط النقل الجوي والمضي قدما في برنامج استخصاص شركة الخطوط الجوية السودانية وتطوير معينات الرصد الجوي لتوفير المعلومات .

محور النقل في مجال الطيران :

استشعارا من الدولة بأهمية الطيران كوسيلة فاعلة وسريعة يتحقق من خلالها الهدف الرامي إلى ربط البلاد بعضها ببعض ووصلها بالعالم الخارجي والسعي المتواصل إلى تطوير خدمات النقل الجوي فقد تم ما يلي من إنجازات:-

- إنشاء وزارة الطيران في العام ١٩٩٥م.
- تجديد وإجازة قانون الطيران المدني في العام ١٩٩٩م.
- أصبحت الارصاد الجوية هيئة عامة في العام ١٩٩٦م، وتجمعت كل وحداتها في مجمع واحد.
- إصدار التنبؤات الموسمية للأمطار لخمس سنوات متتالية (١٩٩٩ – ٢٠٠٤)
- زيادة عدد محطات الارصاد الجوية من ٩١ إلى ٥٢ محطة.
- البدء في إجراءات الإصلاح المؤسسي والهيكلي لشركة الخطوط الجوية السودانية، وأبرز ما تمخضت عنه دعم وتحديث أسطول الشركة بعدد ٤ طائرات فوكرز و طائرتي ايربص و طائرة بوينج واحدة، كما ارتفع عدد محطاتها الخارجية من ١٢ إلى ٤٢ محطة.
- تنظيم الملتقى الثاني لفرص الاستثمار في مجالات النقل الجوي بالخرطوم في العام ٢٠٠٢م.
- ارتفاع عدد الشركات الخاصة العاملة في مجالات النقل الجوي وخدمات الطيران من ٨ شركات إلى ٣٢ شركة.
- ارتفاع عدد الشركات العالمية من ٢١ إلى ٥١ شركة.

- ارتفاع عدد المطارات العالمية المربوطة بالسودان من ١٢ إلى ٣٠ مطاراً.
- تطوير مطار الخرطوم الدولي بتحديث وتأهيل منشآته وتوفير متطلبات السلامة وإضافة صالة الحج والعمرة والصالة الرئاسية.
- تطوير المطارات الولائية ورفع عددها من ٥ مطارات إلى ٨ مطارات تعمل ليلاً ونهاراً.
- **في مجال التدريب وبناء القدرات:**

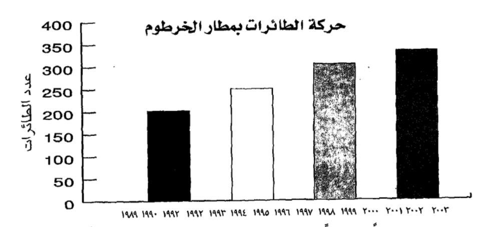
تم برئاسة الوزارة استغلال الفرص المتاحة لتدريب العاملين داخلياً في مجالات الحاسوب بنسبة ١٠٠٪، وفي الطيران المدني بنسبة ٥٧٪ داخلياً و ٧٦٪ خارجياً في مجالات متنوعة، وفي الارصاد الجوية بنسبة ٨٠٪،

– أما في شركة الخطوط الجوية السودانية فقد بلغت نسبة التدريب ٨٥٪.

– الوحدات التابعة للوزارة والتي تقوم بتدريب العاملين في المجالات ذات الصلة بطبيعة العمل هي:

- المعهد القومي للطيران .
- مركز تدريب سودانير .
- مدرسة الارصاد الجوية.
- البدء في بناء شبكة المعلومات على مستوى رئاسة الوزارة والوحدات، واكتمال ربط الوزارة بمجلس الوزراء، وتصميم موقع على الشبكة العالمية للترويج لمشروعات الطيران.

ارتفعت حركة الطائرات في مطار الخرطوم بنسبة ٨٣٪ من ٢١٦١٨ إلى ٣٩٦٤٨ طائرة في العام ٢٠٠٣.




ارتفعت حركة نقل المسافرين داخلياً وخارجياً بنسبة ٤٥٪ من ٨٩٠٥١٥ إلى ١٢٩١٩٤٠ راكباً في العام ٢٠٠٣.

# ٣- الإنجازات في مجال الطرق والجسور

### الطرق والجسور

يعتبر إنشاء وتشييد الطرق من المتطلبات الأساسية لقيام أي مشروع تنموي في أي بلد ، وإن تقدم وتطور البلاد يقاس بنسبة أطوال الطرق المشيدة مقارنة بمساحة البلد فكلما كانت نسبة الطرق المشيدة مرتفعة كلما تحسن تصنيف الدولة في التطور والتحضر .

تعتبر هيكلة نظام الطرق في البلاد الذي حدث في عهد الإنقاذ من أكبر الإنجازات التي أسهمت في تمديد شبكات الطرق في البلاد وتوطين صناعة الطرق بتشجيع وتأهيل مقاولين وطنيين يعملون في مجال الطرق والجسور والنقل البري . فقد جاء التطور والإنجاز في إعادة هيكلة المؤسسة العامة للطرق والكباري السابقة بحلها وقيام وزارة مختصة بالطرق والنقل البري على الطرق وهيئة قومية تعنى بالطرق من الناحية الفنية في الدراسات والتصميم والإشراف بينما يتم التنفيذ بواسطة شركات مقاولة مقتدرة عن طريق المنافسة المفتوحة .

نشأة وتطور جهاز الطرق والجسور

نشأ جهاز الطرق والجسور كقسم بمصلحة الأشغال بوزارة الأشغال أوائل الخمسينات وتطور إلي مصلحة فمؤسسة ثم هيئة وشركة وأخيراً إلى وزارة خاصة بالطرق والجسور وذلك خلال الفترات والتواريخ أدناه :

### الطرق والجسور

هي خلاصة تطوير قطاع الطرق والجسور بالبلاد ، وقد تأسست عام ٢٠٠١ وتتبع لها الهيئة القومية للطرق والجسور ووحدة النقل البري . تضطلع الوزارة بوضع الخطط والسياسات الرامية إلى :

- تطوير صناعة الطرق والجسور كماً وكيفاً لمقابلة متطلبات البلاد في تأسيس البنية التحتية وصولا إلى تنمية البلاد والنهوض بها.
- وتطوير وسائل النقل البري لما لها من أهمية في نقل البضائع والركاب .
- وتتوخى في ذلك نهج التخطيط العلمي السليم والتنفيذ بكفاءة لربط البلاد بشبكة من الطرق القومية تصل كل ولاياتها وأطرافها ، وتقديم النصح والمشورة الفنية لكل ولايات البلاد ، وتشجيع ورعاية الشركات الوطنية القائمة على أمر التنفيذ.

### الإنجازات التي تحققت في مجال الطرق والجسور

جملة الطرق المشيدة في فترة الإنقاذ اعتبارا من ١٩٨٩م بلغت أطوالها ٢٢٤٢ كلم كانت منذ الاستقلال وحتى العام ١٩٨٩م بطول كلي ٤٧٦٤ كلم ٢٢٩٣ كلم مسفلتة و٢٤٧١ كلم طرق ترابية تقدر الزيادة بنسبة ٤٧٪ تقريباً. في مجال تشييد الجسور فقد أنجزت عدة جسور في الإنقاذ بلغ عددها (٩) جسور مقارنة بـ عدد(١١) جسراً قبل العام ١٩٨٩م أي بنسبة زيادة تبلغ ٨٢٪ تقريباً.

في مجال تأهيل شبكة الطرق القومية فقد تم تأهيل ما طوله (٦٦٠كلم ) في عهد الإنقاذ بينما لم تكن هناك برنامج لتأهيل الطرق من قبل .

لقد شهد قطاع النقل البري على الطرق نهضة حقيقية في عهد الإنقاذ وفقا لسياسات التحرير الاقتصادي التي انتهجتها الإنقاذ حيث صار القطاع الخاص هو الذي يدير ويشغل النقل البري على الطرق بكل أنواعه والوزارة تقوم بدور التنظيم والإشراف الذي يساعد على التطوير وتحقيق السياسات العامة وأسعار النقل يحكمها معيار الطلب والعرض دون تدخل الوزارة. نتيجةً لهذه السياسات في مجال النقل البري الذي أصبح يسهم بنسبة ٨٣٪ في نقل

الوارد والصادر من البضائع والسوائل وفي مجال نقل الركاب يسهم بنسبة ٩٥٪ تقريباً بينما لم تكن قبل عهد الإنقاذ أية نسبة معتبرة للنقل البري حيث كانت السكة حديد هي التي تقوم بالمنقولات بكل أنواعها.

**النقل**

يقدر حجم أسطول النقل البري في مطلع العام ٢٠٠٥ حسب البيانات الموضحة أدناه بينما لم يكن قبل الإنقاذ مثل هذه الأساطيل عدا اللواري السفرية :

- بلغ أسطول شاحنات النقل الجاف حمولة متوسط ٤٠ طن بـ ٦٠٠٠ شاحنة .
- بلغ أسطول اللواري السفرية حمولة متوسط ١٠ طن بـ٩٣٠٠ لوري.
- بلغ ناقلات البترول والسوائل حمولة متوسط ٣٥- ٤٠ طن بـ٩٠٠ ناقلة .
- بلغ بصات نقل الركاب سعة ٤٥ راكب أو أكثر بـ٩٥٠ بص .
- بلغ أسطول الليموزين بعدد (٥٠) شركة تمتلك ما يقدر بـ ٢,٠٠٠عربة تقريباً وهذه خدمة لم تكن معروفة في الفترة السابقة قبل العام ١٩٨٩ .

**الاستثمار في مجال النقل البري والنقل والجسور .**

تميز عهد الإنقاذ بانتهاج سياسات الانفتاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار في كل القطاعات وفق تشريع صادر من الجهاز التشريعي في البلاد ينظم ويشجع ويعطى امتيازات جاذبة لكل مستثمر جاد ملتزم سوداني أو غير سوداني . بموجب هذه السياسة والتشريع اللذين يحفظان لكل مستثمر حقه فقد أقبلت جهات عديدة أفراداً ومجموعات وشركات وطنية وأجنبية على الاستثمار في مجال وسائط النقل المختلفة (شاحنات بضائع وتناكر سوائل /بترول وناقلات مواشي ونقل مبرد وبصات سفرية وليموزين) وفي مجال شركات الطرق والجسور فقد تم الترخيص لأكثر من (٢٠٠) شركة طرق وأمكن تأهيل حوالي (٢٠) شركة منها بينما لم تكن قبل الإنقاذ أية استثمارات في البلاد ولم تكن هناك مثل هذه السياسات .

مقارنات

- بلغ طول شبكة الطرق القومية قبل الإنقاذ ٤٧٦٤ كلم والآن ٧٠٠٩ أي بنسبة زيادة بلغت ٤٧٪ .
- بلغت الطرق المسفلتة ٢٢٩٣ كلم والآن ٤٠٤٩ أي بنسبة زيادة بلغت ٧٦٪ .
- الطرق الترابية كانت ٢٤٧١ كلم والآن ٢٩٥٧ أي بنسبة زيادة بلغت ٢٠٪ .
- الجسور المشيدة ١١ جسرا الآن ٢٠ جسرا بنسبة زيادة بلغت ٨٢٪ .
- الطرق المؤهلة كانت (صفر) والآن ٦٦٠ كلم أي بنسبة زيادة بلغت ٦٦٠٪ .

## ٤- الإنجازات في مجال الكهرباء

بما أن الكهرباء سلعة استراتيجية وحيوية لها آثار مباشرة على الاستقرار العام للدولة وزيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة الفرد وتخفيض آثار الفقر .. فقد اهتمت الدولة بها كقطاع حيوي هام حيث قامت بإجراء إصلاحات تشريعية وهيكلية كبيرة لفك احتكار الدولة لصناعة الكهرباء وإتاحة الفرصة للقطاع المحلي والأجنبي للاستثمار ، وقد أثمر ذلك في إقبال المستثمرين الأجانب لأول مرة في تاريخ بلادنا لتقديم عروض للاستثمار في مجالات الكهرباء على أساس البوت (BOOT) أو غيره .

كان عام ٢٠٠٣م هو عام الانطلاق في تأسيس الوزارة وربطها إقليميا ودوليا مع المنظمات المعنية بشأن الكهرباء مع الترويج لدخول القطاع الخاص المحلي والأجنبي في صناعة الكهرباء جنبا إلى جنب مع الهيئة القومية للكهرباء .

**من وحدات الوزارة :**

الجهاز الفني لتنظيم ورقابة الكهرباء: ويختص بالرقابة على صناعة الكهرباء في القطاعين العام والخاص وتنظيمها ومنح التراخيص للشركات الخاصة والعامة في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء ووضع معايير أسعار الكهرباء والمواصفات واللوائح البينية وشروط السلامة.

وكان من أبرز الإنجازات الآتي :

١- اعتمد الجهاز عروض ١٣ شركة من أصل ٥٧ شركة من داخل وخارج السودان تقدمت للاستثمار في صناعة الكهرباء على نظام البوت وغطت المجالات المختلفة للتوليد .

٢- إعداد دراسة لتعريفة كهرباء كل من الضعين والنهود وكادوقلي ودنقلا وكريمة والدبة وذلك بغرض تشغيل هذه المحطات .

٣- وفيما يختص بالإدارة القومية للطاقة فقد أجاز مجلس الوزراء الموقر الخطة القومية للطاقة المعدة من الإدارة للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٢٠م .

٤- تم تركيب نظم الخلايا الشمسية لإنتاج الكهرباء للاستخدامات العامة بثلاث عشرة مدينة من مدن الولايات دنقلا وكريمة وعطبرة ونيالا والفاشر وجوبا وبورتسودان وكسلا والقضارف ومدني وأم روابة والأبيض، والفولة ..

### إنجازات وزارة الكهرباء في مجال التوليد

المحطات الجديدة التي دخلت الخدمة في الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٥م

**١) الشبكة القومية :**

- دخول الوحدتين البخاريتين الثالثة والرابعة بمحطة الشهيد د. محمود شريف ٢×٦٠ ميقاواط.
- دخول وحدتين ديزل في محطة توليد بري الجديدة ٢×١٠ ميقاواط.
- دخول محطتي كهرباء قري «١»، «٢» بسعة ٣٣٠ ميقاواط.
- دخول وحدتي ديزل ٢×٥,٣ ميقاواط بمحطة توليد كسلا ومحطة الفاو «الرهد» بسعة ٦,١٢ ميقاواط.
- دخول ٢٠ ميقاواط من التوربينات في خزان جبل أولياء وجارٍ تكملتها لتصبح ٢٨ ميقاواط بنهاية هذا العام.
- تم تركيب وتشغيل وحدتين غازيتين ٢×٢٥ ميقاواط بمحطة الشهيد د.محمود شريف الحرارية بالخرطوم بحري.
- تكبير التوربينات المائية بخشم القربة وحدتين من ٢×٣ ميقاواط إلى ٢×٥,٥ ميقاواط.
- تأمين التمويل لمشروع ترفيع سعة محطة قري «٢» إلى دورة مزدوجة حيث يسير العمل حسب المخطط له لينتهي في

عام ٢٠٠٦م

- دخول ٤ مولدات كاتربيلر «٢×٠,٧٥٥» + «١×٢ , ٤» ميقاواط بمدينة بورتسودان المحطة «ب».
- تم تركيب مولد كاتربيلر ١×١,١ ميقاواط ومولد آخر CAMEL ١×١,٢٥ ميقاواط بمحطة توليد دنقلا.
- دخول مولد كاتربيلر ١×١,٢ ميقاواط ومولد BERKING ١×١,١ ميقاواط بمحطة توليد الفاشر.
- كما تم تركيب مولدين BERKING ٢×١ ميقاواط بمحطة توليد نيالا.
- تم إسعاف محطة كهرباء كريمه بشراء مولدين ٢×٢,٢ ميقاواط ومولدات أخرى ٣×٣,٢ ميقاواط بواسطة شركة شريان الشمال التي آلت إليها محطة توليد كريمه وتم إرجاعها مؤخراً مرة أخرى للهيئة القومية للكهرباء.
- تركيب مولدات اسكودا ٢×٢,٦ ميقاواط ومولدات مان ٢×٢,٦ ميقاواط بمحطة توليد دنقلا.
- تم تركيب مولدين إسعافيين ٢×٢ ميقاواط بمحطة توليد كهرباء نيالا.
- انتهى العمل في تركيب عشرين مولداً سعة كل منها واحد ميقاواط بواقع مولدين لكل من «دنقلا وشندي والفاشر والجنينة وملكال وجوبا والضعين والنهود وأم روابه وكادوقلي» وتعمل جميعها الآن.
- تم شراء محطة توليد بسعة ٦ ميقاواط من الشركة العالمية للنسيج لمدينة بورتسودان.
- تم تركيب مولدات إسعافية في كل من بورتسودان ٣٠ ميقاواط وعطبره ١٠ ميقاواط وشندي ٥ ميقاواط.

**٢ / المحطات التي تم تأهيلها في الفترة ١٩٨٩ - ٢٠٠٥م**

- تأهيل الوحدة الأولى والثانية بمحطة الشهيد د. محمود شريف بحري الحرارية ٢×٣٠ ميقاواط وتم تأهيل وإصلاح الوحدتين الثالثة والرابعة بمحطة الشهيد د. محمود شريف بحري الحرارية ٢×٦٠ ميقاواط.
- تأهيل الوحدة الرابعة والسابعة بمحطة توليد الروصيرص ٢×٤٠ ميقاواط.
- استجلاب حفارة جديدة ورافعات لإزالة الأطماء من أمام مداخل التوربينات في بحيرة خزان الروصيرص.
- تأهيل الغلايات وأجهزة التحكم والوقاية بمحطة الشهيد د. محمود شريف.
- تغيير ريش التوربينات ٥، ٦، ٧ بمحطة توليد الروصيرص.
- تأهيل محطة ديزل خشم القربة.
- تأهيل أجهزة التحكم الميكانيكية والكهربائية لجميع السبع توربينات المائية بمحطة توليد خزان الروصيرص.
- تم تأهيل محطة كهرباء بورتسودان «أ» CROSSELY ١×٢,٥ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء بورتسودان «ج» SULZER ٣×٢,٦ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء دنقلا مولدين كاتربيلر ٢×٦,٠ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء عطبره ٣ مولدات BWSC ٣×٣,٥ ميقاواط والتي أدت إلى رفع قدرة المحطة من ٦ إلى ١٢ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء شندي ٣ مولدات BWSC ٣×١,١٨ ميقاواط.
- كما تم تأهيل محطة الكهرباء الغازية الأبيض G.T.RUSTON ١×٢,٧ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء الفاشر ٢ مولدات كاتربلير سعة ٢×٦,٠ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة كهرباء نيالا L ٦ PA ١×١,٢ ميقاواط وكذلك بدأت عمليات التأهيل للوحدات ٢×٣,٤ ميقاواط و ٢×٢ ميقاواط.
- تم تأهيل محطة توليد جوبا برفع المحطة من «٠» ميقاواط إلى ٣ ميقاواط كما بدأ العمل في تأهيل المولد الرابع واحد ميقاواط.

### ٣ / في مجال النقل والتوزيع :

أ) الشبكة القومية :

- اكتمل العمل في تنفيذ محطة الرفع الرفعية بالجيلي للإستفادة من فائض التوليد بالمصفاة وتم مد الشبكة بحوالي ٥ ميقاواط.

- اكتمل العمل بمحطة جياد الفرعي ٢٢٠/١١٠/٣٣ كيلوفولت ١×٦٠ مقافولت أمبير و ١١٠/٣٣/١١ كيلوفولت ١×٦٠ ميقافولت أمبير بالباقير.

- اكتمل تشييد خطوط ومحطات توزيع الكهرباء لشركات توزيع البترول جوار مصفاة الخرطوم.

- اكتمل العمل في مشروع كهرباء العاصمة القومية «الدائرة الثانية» ومحطة فاروق والخط ١١٠ ك.ف الموصل لها.

- تم تأهيل شبكة الوقاية والاتصال بين محطات التوليد ومحطات النقل بالشبكة القومية.

- اكتمل العمل في الخط الناقل ٢٢٠ كيلوفولت «الخرطوم بحري-الجيلي» ومحطات المحولات الملحقة به بالجيلي ٢٢٠/١١ كيلوفولت أمبري وعد بابكر «الخرطوم بحري» ٢٢٠/١١٠ كيلوفولت ٤٠٠ كيلوفولت أمبير.

- اكتمل العمل في محطة كهرباء المهدية ١١٠/٣٣/١١ ك.ف ٢×٣٥ ميقافولت أمبير.

- اكتمل العمل في محطة كهرباء المجروس الفرعية ١١٠/٣٣/١١ ك.ف ١&٢٥ ميقافولت أمبير والإيزريقاب ٢×٣٥ ميقافولت أمبير.

- اكتمل تشييد الشبكات المتكاملة بالأزهري مربع ١٠ - الثورة الحارة ٣٤ والصالحين - جبره مربع ١٩ والأزهري مربع ٤ وكافوري مربع ٨ وأمبده الحارة ٢٩.

- اكتمل العمل في تركيب المحولات الصينية وعددها ٢١ محولاً بسعات مختلفة لفك اختناقات النقل والتوزيع بالشبكة القومية.

- قامت الهيئة من مواردها الذاتية بمشروع تركيب مكثفات لتقليل الفاقد الكهربائي بالشبكة حيث تم تركيب وتشغيل أربعة وحدات في كل من محطات الغابة والمجروس وأركويت والكلية المهنية العليا سعة كل منها ٢,٥ ميقافار كما تم تركيب وحدتين بنفس السعة في كل محطات العلف والشهداء بأمدرمان.

- تم إضافة محول بسعة ٣٥ ميقاواط بمحطة ربك لمقابلة الطلب المتزايد.

- فك اختناقات النقل بمحطات النقل التحويلية في كل من الحصاحيصا ١×١٧,٥ ميقافولت أمبير، القضارف ٢×٢٥ ميقافولت أمبير، كسلا ٢×١٠ ميقافولت أمبير، وربك ١×٣٥ ميقافولت أمبير.

- تأهيل شبكة التوزيع القومية «محولات ومحطات ومفاتيح» فك اختناقات التوزيع بتركيب «٩» محطات فرعية «٨» منها في الخرطوم واحدة في سنار وهي : القيادة العامة والخرطوم ومحطة الهيئة القومية - الخرطوم ومحطة القضائية - الخرطوم ومحطة دار السلام - أمدرمان ومحطة حي العرب - أمدرمان و عبده جعفر - أمدرمان و محطة شمبات - بحري ومحطة كوكو - بحري ومحطة سنار - سنار.

- اكتمل العمل بمحطة الغابة الفرعية لفك الاختناقات بمنطقة وسط الخرطوم ببناء غرفة التحكم بتركيب مفاتيح ٣٣ ك.ف و ١١ ك.ف وتم تركيب المحول رقم «١».

- انتهى العمل في الخط الناقل مارنجان - المناقل خط ١١٠ ك.ف بين محطتي مارنجان والمناقل الفرعيتين بطول ٧٣ كيلومتراً، ومحطة محولات المناقل ١١٠/٣٣/١١ كيلوفولت بسعة ١٧,٥ ميقافولت أمبير.

ب) الولايات خارج الشبكة القومية :

- تم توصيل كيبل مائي من عطبره إلى بربر ٣٣ ك.ف.أب بطول ١٠٥٠. وكيبل أرض بورتسودان بين المحطة «ب» والمحطة «ج» طوله ٥ كيلومتراً.

- شارف العمل في الخط الناقل الجيلي-شندي-عطبره ٢٢٠ كيلوفولت على الإنتهاء وذلك لمد المناطق من الشبكة القومية والاستفادة من الطاقة المولدة من مجمع قري وتقديم كهرباء مستقرة لولاية نهر النيل، وتم إفتتاح المرحلة الأولى من المشروع الجيلي-شندي، في احتفالات البلاد بالعيد السادس عشر لثورة الإنقاذ الوطني.

**٤) في المجال المالي والمبيعات :**

نسبة للتوليد الإضافي الذي تم بتركيب محطات جديدة وتأهيل الموجود فقد زادت الطاقة المنتجة بشقيها الحراري والمائي بالشبكة القومية والولايات مما زاد من حجم الطاقة المباعة بالقطاعات المختلفة كما أن النمو المطرد في عدد السكان والتطور الذي حدث أدى إلى زيادة الطلب على الطاقة لاستخدامها في المجالات المختلفة وبالتالي زاد عدد الزبائن لدى الهيئة والتحصيل، كما تم استبدال العدادات التقليدية بعدادات الدفع المقدم في إطار خطة تستهدف استبدال جميع العدادات القديمة وتركيب ٧٠٠,٠٠٠ عداد في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ وحتى الآن بلغت نسبة الاستبدال ٣٠٪.

وبما أن الإيرادات قد ارتفعت فقد وظفت الهيئة مصروفاتها توظيفاً صحيحاً وفق خطط وبرامج عمل لكل نشاط سواء كان في التوليد أو التوزيع أو النقل وخلافه لمقابلة حاجة البلاد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الطاقة.

(الجدول رقم «٤» يوضح تطور الطاقة المباعة بالقطاعات المختلفة «قيقاواط-ساعة»)

**٥) الجانب الإداري :**

١/ عملت الهيئة منذ العام ١٩٩٧م للتحول للعمل بنظام الإدارة بالجودة الشاملة وذلك للآتي :

- حل المشاكل التي تعوق استمرار الخدمة التي تقدمها الهيئة.

- تحسين وتجويد العمل.

- الاستعداد للمنافسة المتوقعة نتيجة للانفتاح الاقتصادي وفتح قطاع الطاقة والاستثمارات الخاصة لمساعدة الهيئة في توسيع خدماتها لتشمل كل أنحاء السودان.

- تم نشر ثقافة الجودة الشاملة وسط جميع فئات العاملين وذلك بالاستعانة بخبير سوداني في مجال الإدارة بالجودة الشاملة وتم عقد العديد من الدورات التدريبية.

- تم تكوين آليات التنفيذ في يونيو ١٩٩٨م بإصدار قرار تكوين لجنة التسيير للإدارة بالجودة الشاملة برئاسة المدير العام وعضوية المديرين الأوائل ومنسق الجودة الشاملة وذلك لقيادة الهيئة للتحول للعمل بنظام الجودة الشاملة وتمت إجازة الرؤية المستقبلية «غايتنا إمداد كهربائي مستقر لكل بقاع السودان نلتزم بالكفاءة الأعلى والتكلفة الأقل مع فائق العناية بالعاملين بذا نكسب الرضا الشامل لزبائننا وننمو لنصبح الأفضل في مجالنا» والرسالة الوظيفية «سنبلغ إن شاء الله الأفضل في مجالنا ونحقق ما يفوق متطلبات زبائننا بإنتظام ودوام ونقابل حاجة البلاد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بعاملين محرضين ومدربين على وسائط التحسين المستمر وخفض التكلفة وإحكام سلسلة ترابط العمل وتطوير شراكة منفعة أساسها الثقة والتعاون مع موردينا» وتم تكوين فرق تحسين العمليات الحرجة بالهيئة وتعيين منسقيها كما أجيزت سياسات الإنتقال للعمل بالإدارة بالجودة الشاملة، كما تم تدريب جميع أعضاء فرق التحسين على آليات التحسين المستمر، وتأهيل المدربين وذلك بغرض تدريب كل العاملين بالهيئة على سياسات

الجودة وكيفية متابعة التطبيق. كما بدأت مباشرة مرحلة تطبيق التحسين على أنشطة الهيئة داخل الإدارات العامة.

٢/ ترشيد العمالة بالهيئة وذلك بالاستغناء عن الوظائف الهامشية والتي يمكن أن تؤدى عن طريق تأجير الخدمات كالنظافة والترحيل وخلافه وأبقى على الوظائف الفنية والإدارية التي تشكل الدور الأساسي في صناعة وإنتاج الكهرباء وذلك إيفاء بما جاء في الرؤية المستقبلية عن الكفاءة الأعلى والتكلفة الأقل.

٣/ وقد أدى التزام الهيئة القومية للكهرباء بسياسة الجودة والتحسين المستمر إلى حصولها على شهادة الآيزو ٢٠٠٠-٩٠٠١ والاحتفاظ بهذه الشهادة خلال كل المراجعات الخارجية التي أجريت للهيئة وكان آخرها بتاريخ ٢٠٠٤/٩/٢٣م ومنحت الهيئة وسام الإنجاز ومديرها العام نجمة الإنجاز من رئاسة الجمهورية.

**الإجراءات التي اتخذت لمواجهة فصل الصيف والخريف للعام ٢٠٠٥م**

١/ تنظيم وإدارة استخدام المياه في محطة الروصيرص والتشغيل الأمثل للمحطة لتوفير المياه والمحافظة على منسوبها لتغطية فصل الصيف وذلك بالتنسيق مع وزارة الري والموارد المائية عبر اللجنة الفنية الدائمة المكونة من الوزارتين مما مكن من تجاوز فصل الصيف هذا العام بسلام.

٢/ التشغيل الأمثل للتوليد الحراري والغازي خاصة في فترات الذروة لمواجهة كل حالات الطوارئ.

٣/ التحسين الذي طرأ يعني وفرة مواعين التوليد حيث تم التنسيق مع وزارتي الطاقة والتعدين والمالية والاقتصاد الوطني لتأمين إمدادات الوقود وانسيابه خاصة لمحطات توليد الولايات الغربية.

٤/ استنفار كل العاملين وأتيام الطوارئ للإصلاح الفوري لأي عطل بالشبكة القومية وفي أقصر وقت ممكن.

**الجدول يوضح تاريخ تركيب المحطات داخل الشبكة وسعاتها**

| المحطة | الوحدات | تاريخ التركيب | السعة المركبة «ميقاواط» | السعة المتاحة «ميقاواط» |
|---|---|---|---|---|
| **أولاً : التوليد المائي** | | | | |
| الروصيرص | الوحدة «١-٧» | ١٩٨٩/١٩٧١ | ٢٨٠ | ٢٢٨ |
| محطة سنار | الوحدة «١» | ١٩٦٢ | ٥,٧ | ٣,٧ |
| | الوحدة «٢» | ١٩٦٢ | ٥,٧ | ٣,٧ |
| محطة خشم القربه | التوربينة الرئيسية «١» | ١٩٦٣ | ١٢,٣ | ٣ |
| | التوربينة الرئيسية «٢» | ١٩٦٣ | ١٢,٣ | ٣ |
| | المضخة التوربينية «١» | ١٩٦٣ | ٠٧,٢ | ٢ |
| | المضخة التوربينية «٢» | ١٩٦٣ | ٠٧,٢ | ٢ |
| | المضخة التوربينية «٣» | ١٩٦٣ | ٠٧,٢ | ٢ |
| خزان جبل أولياء | التوربينات المصفوفة | ٢٠٠٤م | ٣٠ | ٦,٢١ |

## الجدول يوضح تاريخ تركيب المحطات داخل الشبكة وسعاتها

| المحطة | الوحدات | تاريخ التركيب | السعة المركبة «ميقاواط» | السعة المتاحة «ميقاواط» |
|---|---|---|---|---|
| **ثانياً : التوليد الحراري** | | | | |
| محطة الشهيد د. محمود شريف | البخارية «١» | ١٩٨٦ | ٣٣ | ٢٧,٧ |
| | البخارية «٢» | ١٩٨٦ | ٣٣ | ٢٧,٧ |
| | البخارية «٣» | ١٩٩٣ | ٦٠ | ٥٠,٨ |
| | البخارية «٤» | ١٩٩٣ | ٦٠ | ٥٠,٨ |
| | الغازية «١» | ١٩٩٢ | ٢٠ | ١٧ |
| | الغازية «٢» | ١٩٩٢ | ٢٠ | ١٧ |
| | الغازية «٣» | ٢٠٠١ | ٢٥ | ١٧ |
| | الغازية «٤» | ٢٠٠١ | ٢٥ | ١٧ |
| محطة كسلا | ديزل «١-٥» | ١٩٨١/١٩٩٠ | ٧,٦ | ٥ |
| محطة خشم القربة | ديزلة «١-٣» | ١٩٨٣/١٩٨٩ | ١٠ | ٥ |
| محطة الفاو «الرهد» | ديزل «١-٢» | ٢٠٠٣ | ١٢,٦ | ١٠ |
| محطة كيلو عشره | غازى «١» | ١٩٦٨ | ١٥ | ١٠ |
| محطة كوكو الغازية | غازى «١-٢» | ١٩٨٥ | ٢٣ | ٢٠ |
| محطة قري «١» | غازيه «١» | أبريل ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازيه «٢» | مايو ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازيه «٣» | يونيو ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازيه «٤» | سبتمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | بخارية «٥» | ديسمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | بخارية «٦» | ديسمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| محطة قري «٢» | غازية «١» | أبريل ٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |
| | غازيه «٢» | مايو ٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |
| | غازيه «٣» | يونيو ٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |

## الجدول يوضح تاريخ تركيب المحطات خارج الشبكة وسعاتها

| المدينة | تاريخ التركيب | السعة المركبة (ميقاواط) | السعة المتاحة (ميقاواط) |
|---|---|---|---|
| ١- بورتسودان | | | |
| محطة (أ) ديزل | ١٩٧٢ | ٥ | - |
| | ١٩٨٣ | ١٥,٦ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٣ | ٣٢ | ١٩ |
| محطة (ب) ديزل | ١٩٩٦ | ١,٥٥ | ٠,٩ |
| | ١٩٩٧ | ١,٢ | ١ |
| | ٢٠٠١ | ٢,٨ | ٢ |
| محطة (ج) ديزل | ١٩٨٥ | ١٨,٦ | ١٧,١ |
| محطة (د) ديزل | ٢٠٠٢ | ٦,٩ | ٦ |
| الأجمالي | | ٨٣,٦٥ | ٤٨,٢ |
| ٢- عطبرة (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٤ | ١,١ | - |
| | ١٩٨٩/٨٦ | ١٤ | ٩ |
| | ٢٠٠٥ | ٩ | ٧,٢ |
| الأجمالي | | ٢٤,١ | ١٦,٢ |
| ٣- شندي (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٨/٨٢ | ٤,٧٢ | ٣,٦ |
| | ١٩٩٥ | ١,٢ | ٠,٩ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٥ | ٤,٥ | ٣,٦ |
| الأجمالي | | ١٢,٤٢ | ٩,٩ |
| ٤- كريمة (ديزل) | | | |
| | ١٩٩٩ | ٤,٦ | ٤ |
| | ٢٠٠٠ | ٤,٤ | ٤ |
| الأجمالي | | ٩ | ٨ |
| ٥- دنقلا (ديزل) | | | |
| | ١٩٩٦ | ١,٢ | ١ |
| | ١٩٩٩ | ١,١ | ١ |
| | ٢٠٠١ | ١,٢٥ | ١ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٤ | ١٠ | ٨ |
| الأجمالي | | ١٥,٥٥ | ١٢,٨ |

| المدينة | تاريخ التركيب | السعة المركبة (ميقاواط) | السعة المتاحة (ميقاواط) |
|---|---|---|---|
| ٦-وادي حلفا (ديزل) | ١٩٩٧/٩٣ | ١,٨ | ١,٨ |
| ٧- الأبيض (ديزل+غازي) | | | |
| | ١٩٨٤ | ٢,٧ | ١,٨ |
| | ١٩٨٧ | ٦,٨ | ٦,٤ |
| | ٢٠٠٤ | ٧ | ٦ |
| الأجمالي | | ١٦,٣ | ١٤,٢ |
| ٨-أم روابة (ديزل) | | | |
| | ١٩٧٥ | ٠,٨٧ | - |
| | ١٩٩٤ | ١,٢ | ١ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الأجمالي | | ٤,٠٧ | ٢,٨ |
| ٩-النهود | ٢٠٠٤ | ٢ | ١,٨ |
| ١٠-كادقلي | ٢٠٠٤ | ٢ | ١,٨ |
| ١١-نيالا (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٥ | ٢,٤ | ١,٨ |
| | ١٩٨٦ | ٧ | ٦,٤ |
| الأجمالي | | ٩,٤ | ٨ |
| ١٢-الفاشر (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٩/٨٣ | ٢,٥٨ | ٠,٨ |
| | ١٩٩٣ | ١,٢ | ٠,٦ |
| | ٢٠٠٠ | ٢,٣ | ١,٨ |
| | ٢٠٠١ | ٢ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٣ | ٢ | ١,٨ |
| الأجمالي | | ١٠,٠٨ | ٦,٨ |
| ١٣-الجنينة (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٩ | ٠,٨ | ٠,٤ |
| | ١٩٩٤ | ٠,٧٢ | ٠,٢ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الأجمالي | | ٣,٥٢ | ٢,٤ |

| المدينة | تاريخ التركيب | السعة المركبة(ميقاواط) | السعة المتاحة(ميقاواط) |
|---|---|---|---|
| ١٤-الضعين | ٢٠٠٤ | ٢ | ١,٨ |
| ١٥-جويا(ديزل) | | | |
| | ١٩٨٥ | ٣ | ٢,٤ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الأجمالي | | ٥ | ٤,٢ |
| ١٦-واو(ديزل) | ١٩٨٥ | ١,٦ | ١,٦ |
| ١٧-ملكال(ديزل) | | | |
| | ١٩٨٥ | ٠,٣٦ | - |
| | ١٩٩٥ | ٠,٦ | ٠,٤ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الأجمالي | | ٢,٩٦ | ٢,٢ |

# ٥- الإنجازات في مجال الصحة

## مقدمة

كثيرةٌ هي الأعمال التي يود الناس إنجازها سعياً للرقي والتطور والتنمية ، إلا أن الوصول إلي الغايات وتحقيق الأهداف يتطلب قراءة صحيحة وتحليلية للواقع، ومن ثم لا بدّ من وضع غايات وأهداف طموحة ولكنها قابلة للتحقيق و القياس واختيار الوسائل والاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف والغايات. غالبية الناس والمؤسسات والدول تعرف ذلك على المستوى النظري إلا أن وضع ذلك في استراتيجيات و خطط تلتزم بها مؤسسات الدولة و مجتمعاتها و من ثم تنفذها و مراقبة ذلك و تقويم الكسب يستعصي على الكثير من المؤسسات و الدول. كما أن هناك بعداً آخر مهما لا يتم ما ذكر من تخطيط وتنفيذ بدونه؛ ذلك هو المقدرة على متابعة ومراقبة ما يجب أن ينجز حتى نستوثق أننا نسير في الاتجاه الصحيح الذي خططنا له وتقويم أدائنا لنتيقن هل ما خططنا له قد أنجز وأثمر أم لا ؟ وما هي الأسباب ؟ وما هي مواطن الضعف والقوة ؟وما هي العقبات ؟

لكل ما سبق يجيء هذا الكتيب والذي حرصنا فيه أن يكون مبنياً على منهج علمي ، مقارن وتحليلي وتقويمي. نستند فيه على البيانات التي رصدت وفقا لنظم المعلومات السائدة، إضافة إلي المسوح و البحوث التي أجريت خلال الفترة الماضية منذ العام ١٩٨٩م أو قبله وحتى يومنا هذا والتقارير السنوية للأداء بوزارة الصحة وتجربة من عاصروا هذه الفترة . منتهجين هذا المنهج نسأل الله أن نكون موضوعيين في هذا السفر لنوضح الحقائق المتعلقة بالإنجاز والتطور ونتلمس مواقع الضعف والمعوقات ونستخلص العبر ونرسم الرؤى المستقبلية.

الجداول التالية تعطي لمحة موجزة عن وضع الصحة :

### جدول يوضح عدد مؤسسات الرعاية الصحية ٢٠٠٤م١

| البند | العدد | الخرطوم و الجزيرة | بقية الولايات | نسبة الخرطوم و الجزيرة |
|---|---|---|---|---|
| عدد السكان | ٣٤٥١٢٠٠٠ | ٩٢٧٩١٤٤ | | ٪٢٧ |
| العدد الكلي للمستشفيات | ٣٣٤ | ٨٨ | ٢٤٦ | ٪٢٦,٣ |
| مستشفيات تخصصية | ٥٣ | ٢٨ | ٢٥ | ٪٥٢,٨ |
| مستشفيات بها خدمات اختصاصيين | ٢٥ | ١٨ | ٧ | ٪٧٢,٠ |
| عدد الأسرة | ٢٣،٩٧٦ | ٨،٢٨٢ | ١٥٦٩٤ | ٪٣٤,٥ |
| مستشفيات ريفية | ٢١٥ | ٣٢ | ١٨٣ | ٪١٤,٩ |
| عدد المراكز الصحية | ٩٦٤ | ٢٨٤ | ٦٨٠ | ٪٢٩,٥ |
| شفخانات | ١،٦١٢ | ٥٢٨ | ١٠٨٤ | ٪٣٢,٨ |
| نقاط الغيار | ١،١٢٩ | ٢٩٠ | ٨٣٩ | ٪٢٥,٧ |
| مؤسسات الرعاية الصحية الأولية | ٣،٩٢٠ | ١١٣٤ | ٢٧٨٦ | ٪٢٨,٩ |
| بنوك الدم | ٥٨ | ٢٦ | ٣٢ | ٪٤٤,٨ |
| وحدات الأشعة | ١٠٥ | ٤٧ | ٥٨ | ٪٤٤,٨ |
| المعامل | ٧٣٨ | ٤١٩ | ٣١٩ | ٪٥٦,٨ |

**جدول رقم (١٢) يوضح نسب و معدلات الأطر المؤسسات الصحية ٢٠٠٥م٢**

| البند | الوضع في ٢٠٠٥ | المعدل لكل ١٠،٠٠٠ من السكان |
|---|---|---|
| عدد السكان | ٣٣،٦٤٨،٠٠٠ | |
| الاختصاصين | ١،٠٣٠ | ٠,٣١ |
| الأطباء العموميون | ٢،٥٨٠ | ٠,٧٧ |
| الصيادلة | ٦٧٤ | ٠,٢٠ |
| أطباء الأسنان | ٢٤٤ | ٠,٠٧ |
| عدد الأسرة | ٢٣،٩٧٦ | ٧,١٣ |
| مؤسسات الرعاية الصحية الأولية | ٣،٩٢٠ | ١,١٧ |
| عدد القابلات (قابلة ممرضة + قابلة قرية) | ١٢،٠٢٨ | ٣,٥٧ |
| عدد الممرضين | ١٠،٨٥٤ | ٣,٢٣ |

**الصرف الحكومي المركزي على الصحة :**

كما أن الصرف على الصحة قد شهد تحسنا بسيطا في السنوات الأخيرة (٢٠٠٤-٢٠٠٥انظر الجدول ١٢ أدناه) حيث نجد أن الصرف على الصحة قد ازداد بصورة واضحة خاصة في العام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥) ليصل إلى ٠,٥٦ من الناتج الإجمالي المحلي (GDP) إلا أن الصرف على الصحة كنسبة من الموازنة العامة لا يزال ضعيفا (٢-٢,٥٪) ورغم أن هذه النسبة قد تحسنت إلا أنها دون الطموح و المطلوب لتحقيق الطفرة و التطور المنشود في الصحة كما أن نصيب الصرف على الفرد قد ازداد حيث وصل إلى ٣,٣ دولاراً للفرد في العام٣. وإذا أضفنا الصرف على الصحة في مستوى الولايات و المحليات (لا توجد معلومات متكاملة و دقيقة) و التحويلات الاتحادية للولايات (الدعم الاتحادي) و الدعم الخارجي فإن نصيب الصرف على الفرد قد يصل إلى حوالي ٧,٥ إلى ٩ دولارات للفرد.

كما أن الصرف على البنود المختلفة (فصول الصرف) شهد تغيرا إيجابياً فقد ازداد الصرف الاتحادي على الصحة كما أوضحنا سابقا و كذلك فإن الاهتمام ببند التنمية قد ازداد فقد ارتفعت نسب الصرف على التنمية من إجمالي الصرف الاتحادي على الصحة من ١٥٪ في العام ٢٠٠٠م لتصل إلى ٢٢٪ في العام ٢٠٠٤م و ٢٧٪ من المبالغ المعتمدة لميزانية العام ٢٠٠٥م (انظر الشكل ٢،٣،٤) أدناه.

إلا أنه عند تحليل توجيه الصرف وفقا لمستويات تقديم الخدمات الصحية فإننا نجد تركيزا على المستشفيات خاصة المستوى الثالث للخدمات الصحية (Tertiary curative care) حيث يخصص لها ما يزيد على ٧٠٪ من الصرف الاتحادي على الصحة.الأشكال في الصفحة التالية توضح الصرف على فصول الصرف المختلفة

**الإنجازات في مجال الرعاية الصحية الأولية و الطب الوقائي :**

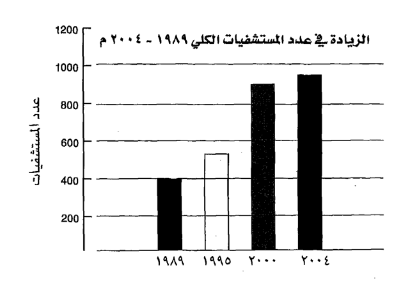
ارتفاع عدد مؤسسات الرعاية الصحية الأولية:

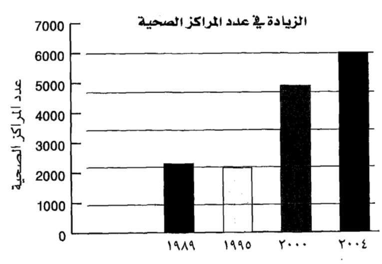
١. ارتفع عدد الشفخانات من ١،٢٠٢ في العام١٩٨٨م إلى ١٦١٢م في العام ٢٠٠٤م
٢. ارتفع عدد المراكز الصحية من ٣٩٩ مركزاً في العام ١٩٨٩م إلى ٥٧١ مركزاً في العام ١٩٩٥م إلى ٩١٥ مركزاً في العام ٢٠٠٠م إلى أن وصلت إلى ٩٦٤ في العام ٢٠٠٤م .
٣. ارتفع عدد المستشفيات الريفية من ١٤١ في العام ١٩٨٩م إلى أن وصل إلى ٢١٥ مستشفى ريفيًا للعام ٢٠٠٤م .

## مؤسسات الرعاية الصحية الأولية

جدول رقم (١٥) يوضح التغيير في عدد مؤسسات الرعاية الصحية الأولية٤

| نوع المؤسسة | ١٩٨٨ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|---|
| نقاط الغيار | ١،٢٦٥ | ١،١٢٩ | ١،١٢٩ | ١،١٢٩ |
| عدد المركز الصحية | ٣٩٢ | ٥٧١ | ٩١٥ | ٩٦٤ |
| عدد الشفخانات | ١،٢٠٢ | ١٤٧٨ | ١٤٧٥ | ١،٦١٢ |
| عدد المستشفيات الريفية | ١٢٠ | ١٧٣ | ٢٠٠ | ٢١٥ |
| المجموع | ٢،٩٧٩ | ٣،٣٥١ | ٣،٧١٩ | ٣،٩٢٠ |



**محور صحة الطفل و الأم وفيات الأمهات والأطفال:**

**تحصين الأطفال ضد أمراض الطفولة :**

• يعتبر التحصين من التدخلات الرئيسية التي تسهم في تحصين صحة الطفل و وقايته من الأمراض على مستوى العالم.

• ارتفعت نسبة الأطفال المحصنين من مستواها في العام ١٩٨٩م (٤٠٪) إلى ٧٢٪ للعام ١٩٩٥م ثم تدنت النسبة في العام ٢٠٠٠م إلى ٦٥٪ ثم تحسنت بصورة كبيرة لتصل إلى ٧٩٪ للعام ٢٠٠٤م

**مجال تقليل وفيات الأطفال٥:**

• تقاس معدلات الوفيات عبر المسوحات القومية ووفقا لإحصائيات المسح الديموغرافي

• انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع ٧٠/١٠٠٠ طفل في العام ١٩٩٠م إلى ٦٨/١،٠٠٠ ولادة حية في العام ٢٠٠٠م.

• انخفاض معدل وفيات الأطفال أقل من ٥ أعوام من ١٢٤/١،٠٠٠ ولادة حية إلى ١٠٤/١،٠٠٠ ولادة حية .

**وفيات الأمهات٦:**

• انخفض معدل وفيات الأمهات بصورة طفيفة من ٥٥٦/١٠٠،٠٠٠ للعام ١٩٩٠ إلى ٥٠٩/١٠٠،٠٠٠ للعام ١٩٩٩م و لا توجد إحصائية عن الوضع في العام ٢٠٠٤ (تجري ترتيبات مسح الأسرة) .

مجال تقليل عبء الأمراض غير السارية

**الملاريا:**

• بلغ معدل الإصابة السنوي للملاريا بين السكان ٢٦٪ للعام ١٩٨٩م تأرجحت النسبة صعودا ونزولا ثم بدأت النسبة تقل بصورة واضحة خلال الأعوام الأربعة الماضية لتصل إلى ٩٪ للعام ٢٠٠٤م.

**السل**

• تم تبني نظام العلاج تحت الإشراف المباشر .

• تم إعلان التغطية الشاملة حسب المعايير العالمية بخدمات العلاج تحت الإشراف المباشر في العام ٢٠٠٣م بنسبة ١٠٠٪

**الإيدز:**

• تمت توسعة خدمات فحص الدم لتشمل جميع بنوك الدم العاملة بالسودان مع زيادة عددها لتصل إلى أكثر من ٥٠ بنكاً للدم تقدم خدمات الدم بصورة آمنة (الفحص السريع أو الأليزا في المستشفيات الكبيرة).

**الإنجازات في مجال الطب العلاجي :**

• تم إنشاء ثلاثة مراكز لجراحة القلب بالسودان في الفترة من ١٩٨٩ إلى ٢٠٠٥م

- مركز احمد قاسم لجراحة القلب .
- مركز السودان للقلب .
- تأهيل مركز جراحة القلب مستشفى الشعب .

• تم إنشاء ثلاثة مراكز لجراحة ونقل الكلى بالسودان في الفترة من ١٩٨٩ إلى ٢٠٠٥م تعمل بصورة مستمرة وتجرى العمليات بكوادر سودانية وقد بدأ المشروع بنظام الاختصاصي الزائر.

- مركز أحمد قاسم لجراحة ونقل الكلى .

- مركز نقل وجراحة الكلى بابن سيناء .
- مركز نقل وجراحة الكلى بود مدني .

• تم تطوير نظام العمل بالحوادث لنظام فصل الحالات (حوادث بحري ومستشفى الخرطوم ومستشفى أمدرمان) و (١٥) مستشفى ولائيّاً لأول مرة بالسودان .

• تم تأهيل وتحديث معدات المستشفيات الاتحادية عبر لجنة الإنقاذ الصحي في أوائل التسعينات ثم عبر برنامج التوطين ١، ٢ ودخول أجهزة حديثة لأول مرة بالسودان مثل جهاز MRI، CTS، قسطرة القلب، وتفتيت حصوات الكلى .

• إنشاء مراكز مناظير الجهاز الهضمي ومركز النزيف المعوي بمستشفى ابن سيناء.

• تأهيل المراكز القومية التخصصية بالمعدات الحديثة وشمل المستشفيات التالية :

- جراحة المخ والأعصاب (مستشفى الشعب) .
- جراحة العظام ( م. الخرطوم) .
- جراحة المسالك البولية( م. ابن سيناء) .
- جراحة العيون (مستشفيات الوالدين والعيون ونور العيون والصائم ديمة (بمدني).
- معمل تطابق الأنسجة لنقل الكلى (ابن سيناء) .
- معمل الرقابة الدوائية .
- جراحة القلب ( م. الشعب/ الشرطة) .
- المركز التشخيصي المشترك بين م. الخرطوم والشعب و به جهاز الرنين المغنطيسي وجهاز الأشعة المقطعية ).

• تأهيل معدات المستشفيات الاتحادية الرئيسة ( الخرطوم والشعب والقابلات وأم درمان والخرطوم بحري وابن سيناء ) في أقسام الأشعة والموجات الصوتية والمعمل والعملية والعناية المركزة.

• تأهيل وتحديث مستشفى العلاج بالذرة .

• تأهيل ٢٠٠ مستشفى ريفي : الأثاثات والمعدات الطبية (العملية- والمعمل والعيادة الخارجية ).

• تم لأول مرة بالسودان إدخال نظام التطبيب عن بعد و بدأت المرحلة التجريبية في العام ٢٠٠٥م .

## الإنجازات في الأدوية :

### تصنيع و توفير الأدوية :

• شهدت الفترة من العام ١٩٩٠م اهتماماً كبيراً بالأدوية من حيث التصنيع الوفرة والجودة و الأسعار .

• ارتفع عدد مصانع الأدوية إلى ٢١ مصنعاً تنتج أكثر من ٦٠٪ من بنود قائمة الأدوية الأساسية و نسبة كبيرة من بقية الأدوية. كما بدأ السودان التصدير لعدد من دول أفريقيا.

• تم وضع السياسة الدوائية و اعتمد العمل بنظام قائمة الأدوية الأساسية .

• تم تأهيل نظام الإمداد الدوائي المركز و تأهيل الإمدادات الطبية وفق المواصفات العالمية .

• بدأ العمل بنظام الدواء الدوار في التسعينات بولاية الخرطوم و ذلك لتوفير أدوية ذات جودة و بأسعار مناسبة.

• تم توسعة العمل بنظام الدواء الدوار و نقلت التجربة إلى ١٨ ولاية بنهاية العام ٢٠٠٤م .

**التامين الصحي**

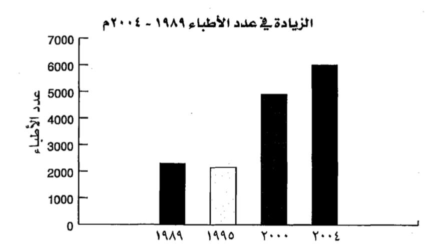
• لم يكن نظام التأمين الصحي معروفا بالسودان قبل العام ١٩٨٩م .

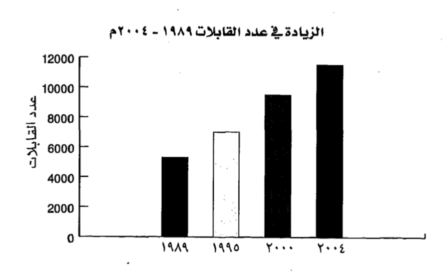
• بدأ إدخال نظام التأمين الصحي في منتصف التسعينات .

• ازداد عدد الأشخاص المؤمن عليهم بصورة مطردة إلى أن وصل إلى حوالي ١٥٪ من المواطنين مؤمن عليهم.

**الإنجازات في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية :**

•الارتفاع الواضح في عدد الأطباء والاختصاصيين والقابلات



## ٦- الإنجازات في مجال البيئة والتنمية العمرانية

قبل قيام ثورة الإنقاذ كانت وزارة الأشغال هي الجهة المسئولة عن التنمية العمرانية في البلاد وقد ساهمت في إرساء قواعد سليمة للعمران لمختلف احتياجات الدولة والأفراد مع إشرافها على التدريب والمواصفات الفنية للعمارة والهندسة المدنية. مما أدى لشهرة الكفاءات السودانية محلياً وفي الشرق الأوسط.

على النقيض من ذلك لم تكن هناك وزارة أو مصلحة قبل ١٩٨٩م تعنى بشؤون البيئة بل مجرد أقسام في عدد يسير من الوزارات ذات الصلة و التأثر بتدهور البيئة ، مما حدا بالإنقاذ لمعالجة الوضع بتأسيس وزارة البيئة والتنمية العمرانية تضطلع بمهام واختصاصات وزارة الأشغال والوحدات ذات الصلة بمهام الوزارة الوليدة (الهيئة القومية للمساحة والمجلس القومي للتنمية العمرانية و المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وحدة الأراضي الاتحادية) تم تأسيسها لمعالجة الأوضاع وتفعيل العمل حتى يتواكب مع مخططات الاستراتيجية .

استند هذا التخطيط الهيكلي للوزارة على اعتبار البيئة والتنمية العمرانية مع الوحدات الأخرى المكونة للوزارة الدعامة الأساسية لإحداث التنمية الشاملة ( الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والسياسية) في ظل الأمن البيئي الشامل سعيا لخلق وطن يفرح بالانتماء إليه أبناؤه ، ويكون قدوة لبقية الدول للسير في طريق التنمية المتوازنة .

فرغم شح الإمكانات التي لازمت الوزارة منذ إنشائها ، مع طبيعة أغلب وحدات الوزارة (٨٠٪) غير الإدارية ، وتأثر وضعيتها واختصاصاتها بالتعديلات الوزارية، فان الأداء العام للوزارة لا بأس به.

فمن إنجازات ذات صلة بمشاريع التنمية القومية الكبرى ( خزان مروي ومسارات خطوط البترول ومشاريع الري الصناعي) لإجازة خمسة قوانين لوحداتها ومجالسها المهنية، وتنفيذ مشاريع بيئية لإصلاح الوضع البيئي الراهن، والعمل سوياً مع ولاية الخرطوم في تسمية الشوارع استعداداً لغرس الثقافة العربية، وإنصافاً لمؤسسات القطاع العام والخاص والأفراد عندما يحتكمون إليها حول حيازتهم الأرضية.

مع بزوغ فجر السلام والتنمية المتوازنة والدستور الانتقالي استشرافاً لبناء مجتمع الإنسان الآمن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ، فلابد من إعادة تأهيل الوزارة بشرياً وآلياً ليكون إنتاجها رقميا ولا يكلف وقتاً ولا جهداً ليتناسق معدل النمو الاقتصادي مع تطلعنا لدخول مجموعة الدول الصناعية الكبرى بتحقيق التوصيات التي شملت قيام وحدة معلومات رقمية شاملة للوزارة تشمل أجهزة العمل الحقلي والمكتبي المتعددة الأغراض مما يتناسب مع عمل كل وحدة . مع تناسق وتكامل وتعاون مع جميع الجهات ذات الصلة محليا وإقليمياً وعالميا لخلق بيئة المسكن وموقع العمل والخدمات الصالحة على أسس العمارة الحديثة .

**أهم منجزات الوزارة خلال عهد الإنقاذ**

بدءاً كان تأسيس وزارة تعني بشأن البيئة لأول مرة في تاريخ السودان ، متزامنا مع تأسيس المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية ، والمجلس القومي للتنمية العمرانية ووحدة الأراضي الاتحادية مع إجازة القوانين التالية:

١. قانون المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية ١٩٩٢م .
٢. قانون الهيئة القومية للمساحة ٢٠٠١م .
٣. قانون المجلس القومي للتنمية العمرانية ١٩٩٤م .
٤. قانون التخطيط العمراني والتصرف في الأراضي ١٩٩٤م .
٥. قانون مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية ٢٠٠٣م .
٦. وإعداد قانون المجلس القومي للأسماء الجغرافية توطئة لعرضه على مجلس الوزراء والمجلس الوطني ورئاسة

الجمهورية لأجازته خلال عام ٢٠٠٥م.

وقد انعكس أثر القوانين أعلاه في تفعيل عمل الوحدات التابعة للوزارة خلال عهد الإنقاذ في إنجازاتها التالية :

أ – المجلس الأعلى للبيئة والتنمية العمرانية

١/ انضمام السودان إلى أربع اتفاقيات دولية في مجال البيئة :

- اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة .
- اتفاقية بازل لمراقبة حركة النفايات السامة والخطرة .
- برتوكول كيوتو لتغير المناخ .
- برتوكول السلامة الحيوية .
- إنشاء تسعة مجالس ولائية بيئية .
- تنفيذ تسع مشاريع لإصحاح البيئة بتمويل من المنظمات الدولية .
- قبول عضوية المجلس في ثمانية من المجالس والمراكز والبرامج الدولية والإقليمية.

ب – المجلس القومي للتنمية العمرانية

١. إصدار المرشد القومي للتخطيط العمراني ٢٠٠٤م .

٢. دراسة الخرائط الموجهة لبعض المدن الرئيسية ( كسلا – القضارف )

٣. التوقيع على عدد أربع مذكرات تفاهم وتعاون مع بعض الدول العربية ( مصر وتونس والجزائر واليمن ) .

٤. تفصيل الشراكة محلياً (مؤسسات التخطيط المختلفة ) وإقليمياً (مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب ) وعالمياً ( مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ) .

٥. التخطيط والإشراف على تدريب المخططين والمهندسين محلياً وخارجياً .

ج – الهيئة القومية للمساحة :

تأثر إنتاج الخرائط وأعمال المساحة الهندسية بالحصار الاقتصادي المفروض على البلاد لحاجة عمل الخرائط للخبرة الفنية والمال نسبة للتكلفة المالية العالية لأعمال الحقل والمكتب ، وبالرغم من ذلك استطاعت الهيئة بعون الله وتوفيقه من إنجاز الآتي :

١. تحديد موقع ٧٩،٦٩٠ وحدة سكنية بقرى بولاية الخرطوم .

٢. تحديد موقع ٢٠,٠٠٠ وحدة سكنية بقرى ولاية الخرطوم .

٣. تنفيذ مشاريع الزراعة الآلية بمساحة ١,٥٤٠,٠٠٠ فدان .

٤. تحديد مساحة مشروع سكر النيل الأبيض بمساحة ١٦٥ ألف فدان مع عمل ميزانية وكنتور لتلك المساحة .

٥. تحديد مساحة وعمل ميزانية شبكية لمساحة ٢١٠٠ فدان في مجال الري الصناعي .

٦. ترسيم الحدود الولائية لعدد من الولايات بشمال السودان .

٧. ترسيم الحدود السودانية – التشادية بنسبة ٤٠٪ .

٨. المشاركة في مشروع Africover ( ممول من إيطاليا تحت إشراف منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة – FAO ) لإنتاج خرائط الغطاء النباتي بمقياس رسم ١:٢٥٠,٠٠٠ باستخدام تقنية الاستشعار عن بعد Remote Sensing .

د – اللجنة القومي للأسماء الجغرافية .

١. مراجعة قاموس الأسماء الجغرافية في جميع الولايات على الخرائط مقياس ١:٢٥٠,٠٠٠ .
٢. إنشاء لجان فرعية في (٤) ولايات ( الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض وشمال كردفان ) .
٣. المشاركة في (٣) مؤتمرات عالمية للأسماء الجغرافية تحت رعاية الأمم المتحدة في نيويورك وبرلين وطرابلس .
٤. اختيار السودان لرئاسة لجنة الأسماء الجغرافية لدول شرق أفريقيا .
٥. إقامة المؤتمر الثاني المحلي للأسماء الجغرافية عام ١٩٩٩م لمراجعة وتخطيط عمل اللجنة القومية .
٦. تدريب (٤٥) دارساً من مختلف الوزارات بواسطة خبراء الأسماء الجغرافية التابعين للأمم المتحدة بمباني وزارة البيئة والتنمية العمرانية .
٧. مساعدة لجنة ولاية الخرطوم في تسمية الشوارع خلال عام ٢٠٠٥م .

هـ - إدارة الأرضي الاتحادية .

١. حصر العقارات الحكومية بولاية الخرطوم وبعض الولايات .
٢. الإشراف على تدريب (٢٥) دارساً بالإدارة والولايات الشمالية على إنفاذ سياسات الأراضي الاتحادية .

فض النزاعات القائمة بين الوزارات والولايات .

## الإسكان الشعبي والإستثماري

تقف الخطة الإسكانية في عهد الإنقاذ على رأس الإنجازات الهامة فقد كانت فلسفة الدولة توزيع الأراضي في أطراف المدن لكافة قطاعا المجتمع «فئويين وتجار وزراع وأعمال حره...» مما أدى إلى نهوض مدن وأحياء مخططة ومدن صناعية ومشاريع زراعية الشيء الذي جعل الإنقاذ تأخذ قصب السبق في هذا المضمار بتوزيع الأراضي وتيسير السكن والمأوى بإعتباره من ضروريات الإنسان بل ومن حقوقه الأساسية.

تبع ذلك تطورٌ كبيرٌ في شكل البناء فظهرت الأبراج والبنايات الفخيمة لأن التطور الرأسي يتسوعب أعداداً كبيرة ويوفر جهد إيصال الخدمات الضرورية بجانب البعدا لجمالي والهندسي (برج الفاتح وبرج البركة ومؤسسة التنمية) والعديد من الأبراج التجارية والسكنية.

الإسكان الشعبي هو جزء من معالجات الدولة لقضية السكن ولأنها قضية متشعبة تتطلب الكثير من المعالجات فقد دلت الدراسات والإحصائيات بأن الحل الجذري لها ليس بإعطاء قطعة الأرض فحسب، فتوزيع الأراضي مواجه بمشاكل ومعوقات جمة متمثلة في عجز البعض عن إعمار الأرض وبنائها، لتنتهج الدولة نهجاً موازياً في حل مشاكل السكن بالسكن الشعبي وهو تخصيص منازل أو وحدات سكنية مشادة بأحسن الطرائق الهندسية مع تسهيل سبل تمليكها للشرائح المستهدفة من عمال وموظفين وحالات خاصة فقامت مدنٌ في أم بده والثورات، والكلاكلات وغيرها ... وتملك هذه المساكن للمواطنين وفق الخطط الإسكانية المعروفة وبدرجات متفاوته «أولى وثانية وثالثه» وبالأقساط المريحة في طريقة الدفع ومثال لهذه الخطط مدن الفتح ١ و ٢ و ٣، بأمدرمان.

السكن الإستثماري لم يكن بمعزل عن المعنى السابق فقد اجتذب الشرائح المقتدرة بواسط الدفع التقسيطي إلا أنه بمواصفات رفيعة لذوي الدخول العالية، والتجربة حققت نجاحاً بعد أن جهزت بالخدمات «طرق وكهرباء ومياه و تلفونات » فأصبحت جزءاً من تكوين ولاية الخرطوم وخير مثال للسكن الاستثماري مخطط نبته السكني ومخطط سبأ الإستثماري والحي الدبلوماسي ومدينة النصر السكنية وأبراج الحجاز وقد قامت على إثر هذه المشاريع العديد من شركات الإنشاءات والتشييد وانتعشت فنون العمارة.

وفي مجال معالجة السكن العشوائي الذي جاء نتيجة لتراكمات الكوارث من «حروب ونزوح ولجوء وفيضانات و

جفاف وتصحر» والهجرة غير المنظمة من الريف للمدن، جعلت كل هذه الأسباب من المدن الكبرى خاصة الخرطوم والخرطوم بحري وأمدرمان وغيرها من مدن السودان بؤراً للسكن العشوائي وهو نقيض للسكن المخطط فضاقت الموارد المتاحة بتضخم أعداد السكان وتزايدهم في أطراف المدن مما وضع تحديات ومهددات أمنية كادت أن تقضي على ملامح المجتمع السوداني.

لذا كانت المعالجة ضرورية بوازع ديني أو مجتمعي للمساهمة في صنع مواقع جيده تتراضى عليه الدولة والمجتمع لتتخذ الإجراءات السريعة والناجعة بتمليك الأراضي وتوفير سبل العيش وتقديم الخدمات مع فتح باب العودة الطوعية للريف.

خلاصة القول في هذا المساق أن أمر معالجة السكن العشوائي بحاجة لحلول شاملة تتمثل في تمكين الريف من احتواء أهله وساكنيه مع تجفيف منابع الحروب واقناع الأطراف القويمة لقاطني السكن العشوائي بضرورة العودة وترك حياة الهامش والتفكير في مصادر حياة شريفة عوضاً عن انتظار الدولة لتقديم الحلول الجاهزة.

**بعض المدن والكبارى التي أضيفت لخارطة السودان :**

أضيفت إلى خارطة السودان كباري جديدة مثل «بانتيو وسنجه وكجا وجسر الإنقاذ وكبري المنشية وتوتي - تحت التشييد -، وكبري عطبرة» إضافة للتخطيط المستقبلي لإنشاء كباري «دنقلا/السليم ومروي/كريمة، كبري الفتيحاب قبالة الجامعة الإسلامية، وكبري الأزيرقاب بالحتانه، ثم كبري رفاعه وأم الطيور/الدامر».

جاءت فكرة تجميل المدن متسقة مع المظاهر العامة للمدن العالمية وتوفير مقومات المدينة الحديثة من معمار ونظافة ومظهر عام، فالتلاقي الجمالي يحتم الاهتمام بالحدائق العامة وتوزيع الطرق وتقليل أخطار الاختناق البيئي.

هذه الفلسفة التي تجعل تجميل المدن عملية مستمرة تخضع للمتغيرات سعت المدن السودانية للسير في خطى المدن الجميلة بحيث جاءت إشراقات في الخرطوم وبورتسودان وودمدني وكسلا وغيرها، بحيث توظف كل مدينة طاقتها ووسعها في إبراز قيمها الجمالية.

شهدت خريطة البلاد الاحتفاء بمدن جديدة ظهرت على السطح نتيجة لطريق شريان الشمال «مدينة التمتام التي تقع شمال أمدرمان إضافة لمدينة الملتقى التي جاءت تواصلاً لطريق شريان الشمال ومأوى للمتأثيرن بخزان مروي لتصبح مدينة عملاقة تجسد ضرورة توظيف الموارد وجذب البشر» وهي واحدة من المدن العديدة المقترحة من قبل وزارة الري وحدة تنفيذ سد مروي، وسوف يتم قريباً افتتاح مدينة أمري الجديدة للمتأثرين بقيام السد وهي تقع على طريق أمدرمان مروي بالقرب من مدينة كورتي.

أما محطات ضخ البترول السوداني على طول مسار خط الأنبوب فأصبحت علامات بائنة في خارطة السودان بدءاً من بشائر والعمودي، والجيلي، وأم سيالة، وكركراية، وهجليج» فقد أعلت من القيمة التنموية والنهضوية لتلك المناطق لتطل مدناً حديثة في وسط الريف السوداني.

# ٧- الإنجازات في مجال العمل والإصلاح الإداري

تحولت وزارة القوى العاملة إلى وزارة العمل والإصلاح الإداري بموجب المرسوم الجمهوري رقم ( ١٢) لسنة ٢٠٠١م الذي حدد اختصاصات الوزارة وهياكلها الإدارية والتنظيمية وتبع ذلك سلسلة من المؤتمرات الولائية والقطاعية المتخصصة لتحديد رؤية كلية ورسالة شاملة للوزارة الجديدة حيث اختتمت هذه المؤتمرات بمؤتمر جامع تمخض عن استراتيجية ربع قرنية لتنمية وتطوير الخدمة العامة للسنوات ٢٠٠٢م – ٢٠٢٧ م وخطة خمسيه لتنفيذ تلك الاستراتيجية. هذا بالإضافة إلى المتغيرات الوطنية والعالمية الأخرى المتمثلة في ظروف التحرير الاقتصادي والخصخصة والعمالة العائدة من دول المهجر والتوسع الملحوظ في القطاع غير الرسمي.

والترويج والسياسات المشجعة للاستثمار وبروز صناعات جديدة مثل البترول وتوقعات ظروف ما بعد الحرب في الجنوب وما يقتضيه السلام من إعادة للتعمير والتوسع في مخرجات التعليم العالي والجامعات والذي نجمت عنه بطالة متفاقمة هذا بالإضافة إلى التحديات العالمية المتمثلة في العولمة وحرية التجارة العالمية والتقدم التكنولوجي المضطرد في جميع المجالات وخاصة مجال المعلومات.

- أما من حيث الهياكل فقد أصدر مجلس الوزراء قراراً بالرقم (٨١) لسنة ٢٠٠٢م وأجاز فيه الهيكل التنظيمي والوظيفي لوزارة العمل والإصلاح الإداري .

### استراتيجيات وسياسات وخطط وبرامج الوزارة

تمكن السودان لأول مرة من إعداد استراتيجية للاستخدام من قبل منظمة العمل الدولية سنة ١٩٧٦م تحت عنوان ( النمو و الاستخدام والعدالة ) ، وقد كان الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية تطوير الاقتصاد الحقيقي خاصة الزراعة التقليدية وأهمية التركيز على تعليم الأساس وتحقيق التنمية المتوازية ، غير أن تلك الاستراتيجية لم تحظ بالاهتمام السياسي الصارم لإنفاذها وسرعان ما ظهرت اختلالات هيكلية في البيئة الاقتصادية.

أما البعثة الثانية فكانت سنة ١٩٨٦م وقد وضعت استراتيجية للاستخدام والإصلاح الاقتصادي بهدف تطوير الاستخدام الأمثل على المدى الوسيط والطويل أخذت في الاعتبار برامج الاستمرار وسياسات إعادة الهيكلة وتوزيع الدخل وسد الحاجات الأساسية للمواطنين.

أولت الدولة اهتماماً كبيراً بالتخطيط وظهر ذلك في وضع الاستراتيجية القومية الشاملة للفترة من ١٩٩٢-٢٠٠٢م والتي كانت البداية الشاملة للتأصيل للنهضة الفكرية والتنمية الثقافية وتحريك المجتمع وتعبئة قواه في إطار تفجير الطاقات فهي تخطيط شامل يستوعب كل قطاعات المجتمع لتحقيق النهضة وهي خطة شاملة للتوظيف الأمثل للموارد، وتمثلت غاياتها القومية في : تأسيس نهضة حضارية شاملة تمكن السودان من تحقيق ذاته وإشاعة الحريات لأهله والارتقاء بحياتهم . والهدف المنشود هو أن يكون السودان خير مجتمعات العالم النامي ديناً وخلقاً ومعاشاً وبيئة.

كما وضعت استراتيجية قطاع خاصة بالخدمة العامة والتي على أساسها يتم إعادة بناء هيكل الدولة على أسس علمية ووطنية تجعله أكثر قدرة على النهوض بأعباء النهضة الحضارية وأن يقوم البناء الإداري على مفهوم الخدمة العامة الفاعلة ذات الكفاءة والمبادرة والمواكبة والتي تحقق الأهداف العليا للأمة.

أيضاً ركزت الاستراتيجية على ترقية أداء العنصر البشري المتمثل في القوى العاملة وقياداتها في الخدمة العامة لخدمة أهداف الاستراتيجية القومية الشاملة من خلال الاختيار والتعيين والتدريب الإداري الذي يهدف إلى إعداد قوة عاملة مدربة ملتزمة عالية الهمة.

وجاء البرنامج الثالث المكمل للاستراتيجية القومية الشاملة أشمل وأكثر تفصيلاً في مجال العمل وذلك بتخصيص

الفصل الثامن " قطاع الموارد البشرية " حيث إن التنمية في جوهرها تنمية للبشر ، وركز البرنامج على قضايا تكوين القدرات واستخدامها أي قضايا التدريب والاستخدام المنتج والمجزي وما يتصل بها من قضايا المعاش المستدام ونوعية الحياة انطلاقاً من الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في تشجيع العمل المنتج والإنتاج وأن توفر الفرص حقاً وواجباً وبسط فرص التنافس الحر النبيل في نيل الخبرات وإقامة علاقات عمل عادلة تحافظ على كرامة الإنسان وإعطاء العمل حقه في الأجر المنصف وسرعة أدائه .

**أهداف البرنامج**

- إعداد قوة عمل ماهرة من القاعدة للقمة للارتقاء بالإنتاجية ومجابهة عصر العولمة .
- الاهتمام بتطوير برامج التدريب والتكوين المهني وابتداع وسائل ابتكاريه لضمان مرونته ومواكبته للتغيرات في هيكل الطلب على المهن والمهارات.
- إيجاد نغمة منسجمة بين سياسات الاقتصاد الكلي وسياسات العمل بحيث تصبح سياسات الاستخدام الكامل ضمن أهداف النموذج الكلي.
- المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية وتطوير إشارات سوق العمل وتبادلها مع القائمين على برنامج التعليم والتدريب.
- الحث على روح العمل وزيادة معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي وبصفة خاصة مشاركة المرأة بما يساهم في توسيع الإنتاج وتقليل معدلات الإعالة.
- تخفيض معدلات البطالة الصريحة بحيث لاتتجاوز ١٠٪ بنهاية البرنامج.

هذا ما كان من شأن الاستراتيجية القومية الشاملة والبرنامج الثالث وقد انعكست الأهداف إلى برامج عمل وأنشطة ليتم تنفيذها خلال الفترة المحددة.

ولوزارة العمل والإصلاح الإداري دور هام في المجتمع حيث يدور محور اهتمامها بالمورد البشري بدءاً بالاختبار وانتهاء بالتقاعد من تدريب وتعزيز للقدرات لتوفير المهارات اللازمة لدخول سوق العمل .

أما بالنسبة للاستراتيجية ربع القرنية فقد وضعت استراتيجية لقطاع العمل حيث إن هنالك استراتيجية تنمية وتطوير الخدمة العامة يأتي تفصيلها في الجزء الخاص بالإصلاح الإداري.

**الهدف الاستراتيجي للوزارة**

العمل على تحريض وقيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد بالكفاءة الأعلى والفعالية الأعظم والامتياز في الأداء تطويراً وتحسيناً وفق الاستراتيجيات والخطط القومية من خلال تصويب الجهد والفكر لتعظيم الثروة القومية ومحاربة مظاهر الفقر مع إرساء إطار اجتماعي يكفل السلم والاستقرار المقرون بالعدالة الاجتماعية في حياة العمال وعالم العمل على حد سواء والاجتهاد في الحصول على العون المقدر من منظمات العمل والهجرة الدولية والإقليمية للوصول لهذا الهدف الاستراتيجي .

غير أن للوزارة أهدافاً وسياسات عامة : مثل نشر ثقافة وقيم العمل ورفع الكفاءة وتعظيم فعالية الأداء وتبسيط الإجراءات مع إصدار الأدلة والمراشد الخاصة بها ومساعدة القطاع الخاص على رفع كفاءة الأداء في العمل ، ونشر ثقافة المجتمع من خلال البرامج المطروحة والعمل على ترسيخ معاني السلام والدفاع الوطني والخدمة الوطنية وتعميق دورها في البناء والتماسك بمؤسسات القطاع العام والخاص في ظل اتفاقية التجارة الدولية الكوميسا وتحديات العولمة والمنافسة الدولية.

وبما أن للخدمة العامة إرثها المقدر في إدارة الدولة الحديثة ولها إنجازاتها التي لا تقف عند حد ما حققته في مجالات مسئولياتها المتجددة بل إنها كانت عنصر توحيد للأمة من خلال انتشار العاملين في صفوفها في مختلف أنحاء البلاد متجاوزين كل الفوارق والاختلافات المحلية إعلاء لراية الوطن الواحد الموحد وعند النظر لأي مشروعات مستقبلية تهدف إلى تنمية وتطوير الخدمة العامة فإنه لابد من استصحاب ذلك الإرث المبني على مسيرتها الطويلة للإضافة إليه بمثله أو بأحسن منه ولتفعيل ذلك تم إعداد مسودة استراتيجية تنمية وتطوير الخدمة العامة من (٢٠٠٥ - ٢٠٢٦م) .

وفي ظل عنصر توفر الإرادة السياسية الداعمة للخطط والبرامج الإصلاحية وقبول التنفيذ وعدم مقاومته فإن البلادُ ستحظى بخدمة عامة منحازة للأهداف العليا لوطنها وأمتها ملتزمة بسياسات وبرامج حكومتها ، منضبطة في أدائها وسلوكها ، مرنة في تنظيمها وإدارتها ، مواكبة لمتطلبات عصرها ، متطورة تستوعب المتغيرات والمستجدات التي تحيط بها ، مبادرة بالمساهمة في رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج الإصلاحية ومبادئه بتلمس المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها.

**تعتمد الوزارة في إعداد خططها على المرجعيات التالية :-**

- برنامج الرئيس لولاية الرئاسة الثانية.
- موجهات الاستراتيجية ربع القرنية.
- استراتيجية تنمية وتطوير الخدمة العامة.
- خطابات الرئيس أمام المجلس الوطني.
- توصيات المجلس الوطني.
- الموجهات الخاصة بإدارة الاقتصاد الكلي.

**استراتيجية العمل :**

لقد استقر المفهوم التنموي في الآونة الأخيرة على أن التنمية في جوهرها تنمية للبشر إذ أنها تقوم على توسيع خيارات البشر فهي توجه إنساني للتنمية الشاملة المتكاملة. ومن هذا المنطلق فإن استراتيجية العمل ترتكز على سبع دعامات أساسية تتمثل في :-

١- بناء القدرات وتكوين المهارات .
٢- توظيف القدرات والنهوض بالعمالة .
٣- مستويات العمل والحوار الاجتماعي .
٤- القطاع غير المنظم .
٥- السلامة المهنية .
٦- المعلومات وتحليل السياسات .
٧- العلاقات الخارجية .

# ٨- الإنجازات في مجال الشؤون الإنسانية والعمل الطوعي

**مدخـل**

يعتبر العمل التطوعي في السودان قديما قدم المجتمع السوداني نفسه بداية بأشكاله التقليدية المعروفة ( الفزع والنفير والتعاون .. الخ) وانتهاء بأشكال التنظيمات الاجتماعية التي برزت خلال حقبة الاحتلال البريطاني للسودان وما بعده مثل الأندية الرياضية ومؤتمر الخريجين ، والمدارس الأهلية ، وملجأ القرش الصناعي باعتباره أول عمل تطوعي مؤسس يقوم بتقديم خدمات رعاية على أسس مهنية.

وتقنيناً وضبطاً ومتابعة للعمل الخيري صدر قانون العمل الأهلي وتسجيل الجمعيات الخيرية في العام (١٩٥٧م) كأول قانون وطني لتنظيم القطاع الخيري في البلاد . تبع ذلك إنشاء أول وزارة تعنى بأمر العمل التطوعي والإغاثة وذلك في العام (١٩٨٤م) باسم وزارة الإغاثة والتعمير . ثم صدر قانون تنظيم العمل التطوعي الأجنبي في العام (١٩٨٨م) الذي تم تعديله في العام (١٩٩١م) . وجاءت الاستراتيجية القومية لتخط أول إستراتيجية سودانية في مجال العمل التطوعي في العام (١٩٩٢م) ، وتبعها قانون إنشاء أول مفوضية للعمل التطوعي بالسودان تحت مسمى قانون التعديلات المتنوعة في العام (١٩٩٣م) .

وتجدر الإشارة هنا إلى صدور قانون مفوضية الإغاثة وإعادة التعمير سنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، وتجيءُ الإشارة إليه لعلاقته الوثيقة بالعمل التطوعي ، وتم دمج مفوضية العمل التطوعي ومفوضية الإغاثة وإعادة التعمير لتنشأ مفوضية العون الإنساني .

وتوج هذا التطور التاريخي في مجال العمل التطوعي والإنساني بأحد أكبر إنجازات ثورة الإنقاذ الوطني ، والمتمثل في إنشاء وزارة الشؤون الإنسانية استجابةً للنداء الإنساني في الدولة والعالم بأسره وذلك بموجب المرسوم الجمهوري رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١م والمعدل بالمرسوم الجمهوري رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٢م ، ولقد ورثت الوزارة كل الجهد الذي قامت به مصلحة العمل والرعاية الاجتماعية والتنظيمات والجمعيات الخيرية المختلفة عبر الحقب التاريخية منذ العام ١٩٥٧م وحتى تاريخ إنشائها .

**المنظمات العاملة بدارفور**

بلغ مجموع عدد المنظمات في دارفور ١١٦ منظمة منها ٣٧ وطنية و٧٩ منظمة أجنبية ، وتوزيعها كالآتي : في ولاية شمال دارفور ٧ منظمات وطنية و٢٣ منظمة أجنبية ، وفي ولاية جنوب دارفور٢١ منظمة وطنية و٣٥ منظمة أجنبية ، وفي ولاية غرب دارفور ٩ منظمات وطنية و٢١ منظمات أجنبية .

**حجم الفائدة من عمل المنظمات**

وقد استفادت أعداد كبيرة من السكان مما تقدمه المنظمات يحصرهم الجدول أدناه .

النسبة المئوية لعدد المستفيدين وكميات الطعام للقطاعين الشمالي والجنوبي

| الموقع | عدد المستفيدين | النسبة | كمية الطعام الطن المتري | النسبة | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الشمالي | ٤٧٣٠٢٧٩ | ٤١و٧٧٪ | ٦٠٦٠١ | ٤٨و٧٪ | |
| القطاع الجنوبي | ٦٥٩٣٠٦٢ | ٥٨و٢٣٪ | ٦٣٩١١ | ٥١و٣٪ | |
| الإجمالي | ١١٣٢٣٣٤١ | ١٠٠٪ | ١٢٤٥١٢ | ١٠٠٪ | |

## أعداد النازحين والمتأثرين

بلغ جملة عدد النازحين والمتأثرين من كل ولايات دارفور موزعين على ٨١ معسكرا ، يحمل الجدول أدناه تفاصيلهم .

جدول يبين أعداد النازحين والمتأثرين والمعسكرات والمحليات المتأثرة في ولايات دارفور الثلاثة

| الولاية | المحليات | عدد المعسكرات | المتأثرون | النازحون | الجملة | العودة | المتبقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شمال دارفور | ٧ | ٢٠ | ٢٨١و٣١١ | ٤٠٣و٨٨٩ | ٦٨٥و٢٠٠ | ٦٤و٦٦٣ | ٦٢٠و٥٣٧ |
| جنوب دارفور | ٩ | ٢٦ | ١٦٥و٤٣٦ | ٥٩٥و٥٩٤ | ٧٦١و١٣٢ | ٦٩و٣١٨ | ٦٩١و٨١٤ |
| غرب دارفور | ٦ | ٣٥ | ١٨٠و٥٢٧ | ٦٥٢و٦٠٥ | ٨٣٣و٠٣٦ | ٢٦٤و٤٠٧ | ٥٦٨و٦٢٩ |
| الجملة | ٢٢ | ٨١ | ٦٢٧و٢٧٤ | ١و٦٥٢و٠٨٨ | ٢و٢٧٩و٣٦٨ | ٣٩٨و٣٨٨ | ١و٨٨٠و٩٨٠ |

- الحراك السكاني المستمر .
- العودة التلقائية .
- الوضع الأمني .
- تدهور الأوضاع البيئية .

مساهمة الدولة لتوفير الغذاء للمتضررين والنازحين تأتي من (وزارة المالية والمخزون الاستراتيجي وديوان الزكاة و المنظمات الوطنية ورجال الأعمال) ، ولقد تزايد العدد في الثلاثة أشهر الأخيرة بطريقة واضحة .

## كمية الأغذية المرحلة والواصلة

- بلغت كمية الأغذية المرحلة إلى دارفور ٣٠ر٦٤٩ طنا ، والواصلة ٢١ر٦٢٩ طنا.
- كان نصيب شمال دارفور من الكميات الواصلة ٩ر٤٢٩ طنا ، ونصيب جنوب دارفور ١٠ر٣٩٨ طنا ، ونصيب غرب دارفور ١٨٠٥ أطنان .
- الجهات المحلية التي ساهمت بشكل رئيسي هي ديوان الزكاة (٣٥٧ طناً) ، المنظمات الوطنية (٥٣١١ طناً) ، رجال الأعمال (٦٥٥ طناً) ،

## في القطاع الجنوبي

أما في القطاع الجنوبي (الولايات الجنوبية) فقد بلغ عدد المستفيدين شهريا من أغذية المعونات ١ر٦٧٤ر٧٦٠ مواطنا ، والكمية المستهلكة ٨٠ر٦٣٩ طنا .

## إجمالي تقديرات مواد الأغذية

بلغ إجمالي تقديرات مواد الأغذية في عام ٢٠٠٣م في القطاعين الشمالي والجنوبي ١٩٩ر٦١٥ طنا متريا ، استفاد منها ٣ر٣٨٣ر٤١٢ مواطنا .

## مقارنة الطعام الموزع مع كميات الاحتياجات شهرياً حسب تقديرات عام ٢٠٠٣م

- بلغت كميات الطعام الموزع شهرياً في القطاع الشمالي (٦٠٦٠١ طنا) بينما كانت تقديرات الاحتياجات الشهرية ١١٧٣٣٤ طنا حسب تقدير عام ٢٠٠٣م .
- أما في القطاع الجنوبي فقد بلغت كميات الطعام الموزع شهرياً (٦٣٩١١ طنا) بينما كانت تقديرات كميات الاحتياجات

الشهرية (٨٠٢١٩ طنا) حسب تقديرات عام ٢٠٠٣م .

**الدعم المُرحّل من الولايات والمؤسسات لولايات دارفور خلال عام ٢٠٠٤م**

- المواد المتبرع بها هي حبوب وبقوليات وزيت طعام وسكر وحلويات وبلح وبصل ومواد أخرى .

**المواد غير الطعامية**

أما المواد غير الطعامية المرحلة فقد وصلت من الولايات والمؤسسات لولايات دارفور وتصنيفها كالآتي : ٥٠ طن اسمنت ، ١٣٠ طن كمر ٦ متر ، ٨٠٠ طن خشب ٦ متر ، ١٠٠ درج لتلاميذ المدارس ، ١٠٠ كرسي مدرسي ، ٩ كرتونة كتب ، ٣١٦١ بطانية ، ٢٠٧ بالة دمورية ، ١٥٦ طرد ملابس ، ٢٠٢ كرتونة دواء ، و١٠٣٨ أشياء أخرى .

**الدعم المقدم من ديوان الزكاة للمتضررين من السيول والأمطار للعام ٢٠٠٤م**

قدم ديوان الزكاة دعما للمتضررين من السيول والأمطار للعام ٢٠٠٤م . جملة الدعم ٦٦ مليون دينار ، منها ٠٠٠ر٧٩٥ر٣٣ دينار دعم نقدي . و دعم عيني بقيمة ر٤٣٤ر٣٢ ديناراً .

**محور إعادة التعمير والتنمية**

عملت منظمات كثيرة في محور إعادة التعمير والتنمية في قطاعاته الأربعة وهي قطاع التعليم الطارئ (وفيه ٧٨ مشروعا ، وتعمل فيه ٣٩ منظمة) ، وقطاع الرعاية الاجتماعية ( وفيه ٩٦ مشروعا ، وتعمل فيه ٤٨ منظمة) ، وقطاع الصحة والتغذية (وفيه ٥٩ مشروعا ، وتعمل فيه ١٧٢ منظمة) ، وقطاع المياه وإصحاح البيئة (وفيه ٧٦ مشروعا ، وتعمل فيه ٥١ منظمة) .

**مشروع جبال النوبة (NMPACT)**

فيه معالجات لمسائل المياه والصحة والزراعة والتغذية والتعليم وبناء القدرات وحصر للمنظمات العالمية التي تعمل تحت مظلة المشروع ، والتغطية الجغرافية في مناطق الحكومة والتغطية الجغرافية في مناطق الحركة ، ووكالات الأمم المتحدة ، ومساهمة كل واحد منها .

**مشروع أبيي (PACTA)**

مشروع أبيى هو مشروع اهتم بإعادة تأهيل القرى مع حصر الخدمات التي تم تأسيسها ، وقد تدرج الصرف على مشروع أبيي من ٢٥٠ ألف دولار عام ٢٠٠١ إلى ٤ ملايين دولار عام ٢٠٠٤ .

**مشروع LRA**

اهتم مشروع LRA بإعادة الأطفال إلى يوغندا ، وقد تمكن من إعادة ٢٢٤ طفلا في عام ٢٠٠١ ، و٢٢٣ طفلا عام ٢٠٠٣ ، و٤٠٨ طفلا عام ٢٠٠٤ ، و١٣ طفلا عام ٢٠٠٥

**محور الطوارئ والاستجابة**

برنامج نداء السودان الموحد ٢٠٠٤م

المساعدات المالية التي تلقاها السودان من دول العالم (المبلغ بالدولار) :

| | |
|---|---|
| وكالات الأمم المتحدة | ٥١٤,٩٩٦,٤٥٧ |
| المنظمات العالمية | ٢١٨,٨١٣,٥٧٢ |
| الصليب الأحمر | ٥٠,٠٢٤,٧٣٧ |
| أخرى | ٥٦,١٠٦,٢٩٧ |
| الإجمالي | ٨٣٩,٩٤١,٠٦٠ دولاراً |

**المساعدات المستلمة من الدول الصديقة (مواد طعامية و غير طعامية)**

أما المساعدات المقدمة من الدول الصديقة من مواد طعامية وغير طعامية فقد جاءت من جمهورية مصر العربية و المملكة العربية السعودية و الإمارات العربية المتحدة ، و ليبيا، و دولة الكويت ، وجمهورية اليمن، و المملكة الأردنية الهاشمية ، و دولة قطر ، و الولايات المتحدة ، و ألمانيا ، و اليونان ، و سوريا ، و المملكة المغربية ، و اليابان ، وبلغاريا، وإيران ، وحوالي ١١ من المنظمات والجمعيات العربية والإسلامية . وبلغت جملتها ١٥٤ر٨٣٩ر١ طنا .

**المجتمع الدولي :** برنامج الغذاء العالمي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية

قدم برنامج الغذاء العالمي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية ما جملته ٩٦٣٦٣٥ طنا من الأطعمة والمواد الصحية ، والإيواء ، استفاد منها ٧٣٩٠٣٢ شخصا

**القطاع الجنوبي :**

وقدمت المنظمات الدولية للقطاع الجنوبي ما جملته ٩٦٩٠٧٧ طناً مترياً خلال عام ٢٠٠٤م من المأكولات وأنواع الإغاثة الأخرى . وقدم للقطاع الشمالي ما جملته ٣٣٧٩٧٣ طناً مترياً شكلت في جملتها ٥٩٪ من احتياجات المنطقة .

**محور ولايتي البحر الأحمر وكسلا :**

**مدخل**

تعاني ولايتا كسلا والبحر الأحمر من الفقر وعدم الاستقرار جراء موقعهما الحدودي والجفاف الضارب لدول الجوار والصراعات وتزايد أعداد اللاجئين النازحين وسوء التغذية التي وصلت ٢٩,١ في كسلا و٣٨,١ بالبحر الأحمر .

وجه السيد رئيس الجمهورية بإنفاذ برنامج عاجل للمساعدات الإنسانية وبدأ البرنامج عمله في شهر أغسطس ٢٠٠٤م.

**الغذاء :**

تسلمت ولايتا كسلا والبحر الأحمر ٨٨ ألف جوال من الذرة من المخزون الاستراتيجي في الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٠٤م ، و٤٥ ألف جوال في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٤م ، جاء الدعم من ديوان الزكاة .

**آفاق المستقبل**

تلعب وزارة الشؤون الإنسانية الدور المحوري في إدارة الكوارث في مراحلها المختلفة بالبلاد حماية للسكان وممتلكاتهم وتخفيفاً لآثار الكوارث ، إضافة إلي دورها الهام في مجال إعادة التعمير والتنمية وإعادة التأهيل ، وتعمل الوزارة على دعم وتقوية التنسيق بينها وبين الأجهزة والمؤسسات والمنظمات الدولية والتطوعية على كل المستويات .

وتدخل الوزارة المرحلة القادمة (مرحلة ما بعد السلام) بذات العزيمة وهي أكثر نضجاً وقدرة انطلاقاً مما اكتسبته من خبرة وتجارب عديدة في مقابلة التحديات الكبيرة التي ستشهدها المرحلة القادمة التي هي أصعب كثيراً من مرحلة الحرب ذلك أن إعادة إعمار ما دمرته الحرب ـ وهو كثير ـ وإعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي والنفسي أكثر تعقيداً من إحداث الدمار والحرب .

وفي هذا الإطار تنظر الوزارة للمستقبل الآتي عبر محاور شتى من بينها :

١) بناء مخزون استراتيجي فعال للطوارئ على كل المستويات .
٢) إنشاء مركز قومي للإنذار المبكر .
٣) دعم وتقوية المركز القومي للألغام مع مراكز فرعية له بالولايات .
٤) تأهيل وحدة المتابعة والتنسيق .

٥) تطوير آليات المتابعة والتنسيق.
٦) دعم المركز القومي للنازحين مع مراكز فرعية له بالولايات .
٧) تأهيل وحدة النقل البري والإمداد .
٨) رفع قدرات الكادر البشري للتعامل بكفاءة مع تحديات المرحلة المقبلة ومقابلة احتياجاتها ومتطلباتها .

ويتعاظم دور الوزارة ومسئولياتها في مرحلة ما بعد الحرب والنزاعات مواصلة لدورها في مجال الطوارئ والعون الإنساني حيث يترجم إلي دور محوري لدعم السلام الاجتماعي وتأهيل المتأثرين بالحرب والنزاعات والكوارث معنوياً ومادياً وإعادة توطين النازحين وإدماجهم في المجتمعات المستضيفة مع المتابعة والتنسيق ومواصلة ما بدأت من جهود لتنفيذ كل البرامج والأنشطة التي تضمنتها خطتها لعام ٢٠٠٥م لتثمر بإذن الله استقراراً وأمناً ورخاء ورفاهية لوطن أثخنته الجراح ومزقت أوصاله نزاعات وصراعات لم تخلق سوى المزيد من الدمار والخراب والفقر والمرض لمواطنه المغلوب على أمره.

## وزارة العمل والإصلاح الإداري - إنجازات خلال (١٦) عاماً

### أولاً : التنمية والإصلاح الإداري :

شهدت برامج التنمية والإصلاح الإداري خلال هذه الفترة تطوراً ملحوظاً في تثوير الخدمة العامة وقد تم إنجاز الآتي:

#### أ) برامج تثوير الخدمة العامة :

والتي تمثلت في برامج القطف والإصلاح الإداري لمحاصرة الظواهر السلبية للخدمة العامة والتي نتج عنها إصدار التعليمات الفورية لدراسة الظاهرة السلبية.

- إنشاء وحدة للمتابعة الميدانية.
- تكثيف الزيارات الميدانية للوحدات الحكومية.
- التوثيق الإعلامي للسلبيات ونتائج معالجتها.
- تكوين ٢٦ لجنة لتقوم بدراسة وتمحيص الجوانب التي تحتاج إلى دراسة متخصصة.

البرامج المفتوحة ونتج عنها :

- برامج نفير الخدمة العامة.
- برامج يوم الخدمة العامة.
- برنامج الحصار الإداري.

#### ب) إعداد الهياكل الوظيفية :

ويعتبر انعقاد مؤتمر الخدمة العامة في عام ٢٠٠١م من أهم إنجازات الإصلاح الإداري والذي انبثقت عنه ستة محاور أساسية :

١. محور الهياكل التنظيمية.
٢. محور العنصر البشري.
٣. الأجور والمزايا الإضافية.

٤. التشريعات.

٥. نظم وإجراءات وبيئة العمل.

٦. ثقافة العمل.

- وقد تم انعقاد عدة ورش عمل في ولايات السودان المختلفة لإصلاح الخدمة العامة.
- كما تم إعادة بناء ٢٩ هيكلاً تنظيمياً ووظيفياً إتحادياً وولائياً.
- كما تم بناء ٢٤ هيكلاً بوزارات إتحادية وولائية.
- وبناء ٨ هياكل لهيئات ومؤسسات.

**ج) برامج الإصلاح الإداري :**

- تمت حوسبة معلومات ٢٣٨٠٠ من العاملين بالحكومة الاتحادية والولائية.
- وتخصيص ٤٥٠٣ فهرس للعاملين بالحكومة الاتحادية.
- وحصر القوى العاملة في ٢٨٣ شريحة بالخرطوم لوزارات ومؤسسات مركزية.
- تم إحصاء العاملين في الحكومة الاتحادية حيث بلغ عدد العاملين ٢٨٧٢٧ بالنسبة للدرجة ١١ فأعلى بينما بلغ عدد العاملين بالنسبة للدرجة ١٢ وحتى الأولى ٢٤٣٩٢ بالنسبة للولايات الشمالية.

تم تكوين ٦ لجان لمتابعة تنزيل استراتيجية تنمية وتطوير الخدمة العامة.

- أنجز ٢٤ لقاء تنويرياً شارك فيها ٣٥٦٤ من الكوادر الوسيطة على المستوى الاتحادي.
- تم عقد ١٩٥ لقاء تنويريّاً على المستويين الاتحادي والولائي وشارك فيه ١٥٨٩٩ مشاركاً.

**د) تشريعات الخدمة العامة والعمل :**

وفي القوانين والتشريعات تم تعديل :

- قانون الخدمة العامة ١٩٩١م.
- قانون التدريب ٢٠٠٤م.
- قانون محاسبة العاملين ١٩٩٥م.
- قانون المعاشات ١٩٩٢م.
- قانون جهاز الرقابة العامة والتقويم الإداري ١٩٩٥م.
- قانون ديوان مظالم العاملين ١٩٩٥م.
- اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة العامة ١٩٩٥م.
- قانون العمل ١٩٩٧م.
- قانون الخدمة المنزلية.
- قانون التعويضات عن إصابات العمل.

وذلك لكي تواكب هذه القوانين والتشريعات التطورات والمستجدات التي طرأت على الخدمة العامة والعمل على الساحتين الاقتصادية والاجتماعية بهدف استيعاب مبادي وأحكام اتفاقيات العمل الدولية والإقليمية.

**ثانياً : الاستخدام وشؤون العمل :**

التوسع في فرص العمل الداخلي والخارجي :

- تم تعيين ٢٢٩٥٤ من خريجي الجامعات والمعاهد العليا بالخدمة العامة.

- تم التصديق لـ٣٥٧٠٦ أجنبي للعمل في القطاعات التي تقيم النهضة التنموية الكبرى بالبلاد كالبترول والبناء والتشييد.
- تم توفير ٤٨٩,٣٠٨,٥ يومية عمل في مشروعات العمالة المكثفة.
- خارجياً أتيحت ٢٣١٤٤ فرصة عمل بالخارج.

**ثالثاً : الأجور والمزايا الإضافية :**

شهدت الأجور بعد ثورة الإنقاذ تحولاً ملحوظاً وقد تضاعف الحد الأدنى للأجور إلى ١٠٠ ضعف من العام ١٩٨٨-١٩٩٩م أما الحد الأعلى فقد بلغ ٧٠ ضعفاً في الفترة ذاتها.
- وفي أبريل ٢٠٠٤م بلغ الحد الأدنى ١٢٥٠٠ دينار.

العلاوات والبلدلات المستحدثة :

كانت العلاوات قبل الإنقال تتمثل في ثلاثة علاوات وهي :
- علاوة غلاء المعيشة.
- علاوة ترحيل.
- علاوة مؤهل علمي.

وقد اهتمت الإنقاذ بمراجعة الوضع المعيشي للعامل وفق شروط خدمة مرنة مستجيبة لضروريات الحياة للدفع بالإنتاج والإنتاجية. ولذلك تم استحداث العلاوات والبدلات الآتية :
- طبيعة عمل.
- بدل تمثيل.
- بدل لبس.
- بدل سكن.
- علاوة اجتماعية.
- البديل النقدي.

علاوة سكرتيري الوزراء والوكلاء.
- شروط خدمة لبعض الوحدات.

**رابعاً : التخطيط والمعلومات وبحوث وإحصاءات العمل :**

تم إنشاء الإدارة العامة للتخطيط في عام ١٩٩٥م لوضع الخطط وإعداد تقارير المتابعة الدورية بالإضافة لسياسات سوق العمل وإجراء البحوث والدراسات.

مسوحات القوى العاملة وسوق العمل :
- تم إجراء مسحين للقوى العاملة بالولايات الشمالية في العام ١٩٩٠-١٩٩٦م ونتج عن تلك المسوحات معلومات ثرة تتعلق بالقوى العاملة من حيث الخصائص والتوزيع حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ومعدلات البطالة والأجور وغيرها.
- كما تم اجراء مسح لحصر فرص العمل خلال فترة الولاية الرئاسية الثانية من ٢٠٠٠-٢٠٠٢م وبلغ عدد فرص العمل المتوفرة ١٣١٢٩٥ في القطاع الخاص بولاية الخرطوم.
- بناء على إعلان الرئيس لتوفير مليون فرصة عمل ما زال العمل مستمراً في قطاعات التشييد والطرق والجسور والزراعة والبترول.

**ربط الوزارة بشبكة إلكترونية :**

- تم إنشاء شبكة محلية برئاسة الوزارة وتم إعداد تصور لربط الوحدات التابعة بشبكة أخرى.
- تم ربط الوزارة بالمركز القومي للمعلومات ورئاسة مجلس الوزراء مع توفير ٤٢ جهاز حاسوب.

وفي الدراسات والبحوث أعدت دراسة عن دور الاستخدام في تخفيف حدة الفقر وأقيمت عدت ورش عمل في هذا المجال، كما أعدت الدراسات التالية :

- دراسة عن البطالة وسط الخريجين.
- دراسة عن قسمة السلطة والثروة.
- ودراسة عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية للخصخصة.
- ودراسة عن العمالة الأجنبية الوافدة للقطاعين العام والخاص.
- دراسة عن أثر هجرة الزوج عن مكانة المرأة.

**خامساً : التنمية والتدريب الإداري :**

أولت ثورة الإنقاذ اهتماماً كبيراً بالعنصر البشري وبناء القدرات وذلك لتحديد الاحتياجات من القوى العاملة كماً ونوعاً وسد الفجوات المعرفية في مجال العمل والقوى العاملة.

وقد شهدت المؤسسات التي تقوم على أمر التدريب في السنوات الأخيرة توسعاً في استيعاب العنصر البشري في القطاعين العام والخاص في مختلف البرامج التدريبية الحديثة.

وقد كان تأهيل هذه المؤسسات للكوادر البشرية في ظل ثورة الإنقاذ كالآتي :

أ) الإدارة العامة لتنمية الموارد البشرية :

والتي أنشئت في عام ٢٠٠٣م أثر قانون المجلس القومي للتدريب والذي سوف تمثلت فيه كل الجهات المعنية بالتدريب القومي وانبثقت من هذا المجلس أمانة لتنفيذ تلك السياسات.

- تم تدريب عدد ٦٥٣٧٣ على نفقة الدولة والعون الفني بالرغم من الحصار الذي كان مضروباً على البلاد في الفترة الأولى من عمر الإنقاذ.

ب) مركز تطوير الإدارة :

- تم تدريب ٢٣٩٧٧ في كل الدورات للقطاعين العام والخاص.

ج) أكاديمية السودان للعلوم الإدارية :

- تم تدريب ٢٢٩٣١ من العاملين في الحكومة والقطاعين العام والخاص.

د) مركز التدريب والتأهيل الكتابي :

- تم تدريب ٣٢٣٤ من الكوادر الوسيطة.

هـ) المؤسسة العامة للثقافة العمالية :

تم تدريب ٤٥٥٩١ متدرباً في ١١٤ دورة شارك فيها ٣٠٤٤ متدرباً من النقابيين والقادة النقابيين.

و) البرامج التدريبية التي نفذت في الولايات عبر مؤسسات التدريب المختلفة :

- شارك فيها ٣٠٤٤ متدرباً.

**ز) الدورات الحتمية للدفاع الشعبي بالمركز والولايات :**

عدد المتدربين والمشاركين في دورات الدفاع الشعبي بالخدمة المدنية بلغ ٩٣٢٠ متدرباً.

**سادساً : بناء القدرات والتدريب المهني :**

مواكبة للثورة التعليمية التي فجرتها ثورة الإنقاذ كان لابد من الاهتمام بمحور بناء القدرات والتدريب المهني ولتفعيل ذلك تم إنشاء المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية وتكوين الإدارات للأمانة العامة وتحديد اختصاصاتها ومهامها بصورة تتناسب والدور المنتظر من التدريب المهني لتنفيذ سياسات الدولة الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع العمل الحر والصناعات الصغيرة.

وقد تم إنشاء العديد من المراكز كالمركز الصيني بأمدرمان والكوري بالخرطوم وعدة مراكز بالأقاليم كمركز نيالا والأبيض.

كما تم تأهيل مركز الخرطوم ٣ ومركز بورتسودان ومركز التدريب المهني ملكال كما تم أيلولة مدرسة التدريب للنقل الميكانيكي للأمانة العامة للتدريب المهني، وقد كان الإهتمام بالمرأة واضحاً وقد كانت مراكز التدريب المهني حكراً على الطلاب وأصبحت بعد ثورة الإنقاذ تستوعب الطالبات وتم قيام تطوير برامج تنمية المرأة واستحداث وتطوير مناهج التدريب المهني والتلمذة الصناعية.

وقد كانت مخرجات المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية كالآتي :

أ) خريج التدريب المهني والتلمذة الصناعية :
- ١٢٣٩٢ تلميذاً صناعياً.

ب) رفع مستوى :
- ١٧١٠ متدرباً.

ج) اختبارات مهنية :
- ١٧١٠ ممتحناً.

د) برامج تعاقدية :
- ٤٣١٣ متعاقداً.

هـ) تدريب مدربين :
- ٧٠٤ مدرباً.

و) ذوو الاحتياجات الخاصة :
- وتم تدريب ٢٠٤ من اليافعين.
- تدريب أبناء الشهداء «١٣٩ مستفيداً».
- تدريب المعوقين «٦٤».
- وبلغ عدد أبناء الأسر الفقيرة ٢١٤ متدرباً.

**سابعاً : العلاقات الخارجية :**

الوجود الفاعل للسودان في المنابر الدولية والإقليمية :

كان للسودان حضورٌ فاعلٌ إقليمياً ودولياً وقد سعت وزارة العمل والإصلاح الإداري سعياً حثيثاً ونجحت مساعيها في استقطاب العون الخارجي.
- شارك السودان في كل المؤتمرات الدولية والإقليمية والمتخصصة في مجال العمل.
- وكانت مشاركة السودان في ١٥مؤتمر عمل دولي و١٥ مؤتمر عمل عربي و ١٥ مؤتمر عمل أفريقي، بالإضافة

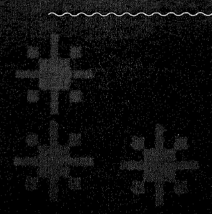
للمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية الطارئة ونتج عن ذلك أن أصبح السودان عضواً في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية.

- وأبدت استعدادها للمساهمة في مسوحات القوى العاملة.
- مساهمة المنظمة في مشروعات التنمية وتنفيذ مشروعات العمالة المكثفة وخلق فرص عمل جديدة للهجرة العائدة واللاجئين والتخفيف من ظاهرة عمالة الأطفال.
- دخول المنظمة كشريك في مشروعات إعادة التأهيل والتعمير.
- عدم إدانة السودان في إطار الإتفاقية «٢٩» الخاصة بالعمل الجبري والرق والاختطاف.
- صادق السودان على اتفاقية رقم «١٣٨» للحد الأدنى لسن العمل و «١٢٨» للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال.

**ثامناً : السلام والتنمية :**

برامج السلام والتنمية في الجنوب والمناطق المتأثرة بها :

- تم إعداد استراتيجية ما بعد السلام.
- تمت دراسة إعداد هياكل لعدد من الولايات الجنوبية.
- تم إقامة عدد من المنتديات في إطار حفز فرص الاستخدام المنتج.
- تم إعداد خطة إنشاء مراكز تدريب أنذارا وإعادة تأهيل مركز واو.
- تم إعداد خطة تدريبية ومؤتمرات تداولية بالجنوب.



# الملاحـــــق

# ملاحق وزارة الشباب والرياضة

## مركز الخرطوم الدولي لتطوير الكرة الطائرة - كورسات محلية

### مرفق رقم (١)

| الرقم | العام | الكورس | العدد |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٩١م | كورس لمربي الناشئين | ٢٤ |
| ٢ | ١٩٩١م | كورس تحكيم ولاية الخرطوم | ٢٣ |
| ٣ | ١٩٩١م | تحكيم الناشئين | ٢٠ |
| ٤ | ١٩٩١م | تدريب ناشئين الناشئين | ٢٢ |
| ٥ | ١٩٩١م | كورس التحكيم الثاني الاتحاد الناشئين | ٢٤ |
| ٦ | ١٩٩١م | كورس تدريب محلي لاتحاد الخرطوم | ٢١ |
| ٧ | ١٩٩٢م | كورس التدريب الثالث للناشئين | ٢٠ |
| ٨ | ١٩٩٢م | كورس التحكيم الثالث | ١٨ |
| ٩ | ١٩٩٢م | كورس التدريب لاتحاد الخرطوم | ١٧ |
| ١٠ | ١٩٩٢م | كورس تأهيل حكام الخرطوم | ١٧ |
| ١١ | ١٩٩٢م | كورس معلمي المرحلة الابتدائية | ٨ |
| ١٢ | ١٩٩٢م | كورس معلمي المرحلة المتوسطة ( تدريب ) | ٢١ |
| ١٣ | ١٩٩٤م | الإعلام الرياضي | ٤٥ |
| ١٤ | ١٩٩٤م | دورة الطب الرياضي | ٣٢ |
| ١٥ | ١٩٩٤م | الدورة القومية للتحكيم | ١٧ |
| ١٦ | ١٩٩٤م | تأهيل مدربي لوكالة النشاط الطلابي | ٢٠ |
| ١٧ | ١٩٩٤م | ورشة عمل المعدين | ٣١ |
| جملـــة المستفيدين | | | ٣٨٠ |

## مركز الخرطوم الدولي لتطوير الكرة الطائرة- الكورسات الدولية
## مرفق (٢)

| الرقم | العام | نوع الكورس | عدد الدارسين: سودانيين | أجانب | العدد الكلى | المحاضرين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٩٠ | ١/ تدريب المستوى الأول<br>٢/ صقل دولي حكام | ٦٢<br>٢٤ | –<br>– | ٢٨<br>٢٤ | السويسري /ماكس ماير/ و التونسي/ الطاهر بوكاف /التركي هاوك تونكاى / والإيطالي منبتو منتيزي |
| ٢ | ١٩٩١ | ١/ تدريب دولي مستوى ثاني<br>٢/ دراسة دولية للحكام | ١٧<br>٥ | ٣<br>٤ | ٢٠<br>٩ | الألماني هانز فوقت / والبحريني محمد الزاودى البحريني جعفر نصيب |
| ٣ | ١٩٩٢ | تدريب دولي مستوى أول | ٢٠ | – | ٢٠ | المصري جمال والسوداني حسين إمام |
| ٤ | ١٩٩٣ | تدريب دولي مستوى ثاني | ١٨ | – | ١٨ | البريطاني نيك مودى وبابا جورجيو |
| ٥ | ١٩٩٤ | ١/ تدريب دولي مستوى أول<br>٢/ كورس التضامن الأولمبي للمدربين | ٢٦<br>٢٧ | ١<br>– | ٢٧<br>٢٧ | الغاني انامال أقاما والسوداني حسين إمام الشيكي جوزيف حنبون والهولندي نون فيربر اندس |
| ٦ | ١٩٩٦ | تدريب دولي مستوى أول | ٢٣ | ١ | ٢٤ | الروماني اشيان |

## مركز الخرطوم الدولي لتطوير الكرة الطائرة - الكورسات الدولية

### تابع مرفق (٢)

| الرقم | العام | نوع الكورس | عدد الدارسين | | | المحاضرين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | سودانيين | أجانب | العدد الكلى | |
| ٧ | ١٩٩٨ | ١/ تدريب كرة طائرة شاطئة | ٤٠ | ٩ | ٤٩ | الإيطالي يورداني |
| | | ٢/ كورس الإدارة الرياضي | ٣٠ | – | ٣٠ | المصري زهير عمار |
| | | ٣/ تدريب مستوى دولي ثاني | ١٦ | – | ١٦ | الروماني شيزان والمصري محمد شهاب الدين |
| ٨ | ٢٠٠٠ | ١/ تدريب دولي مستوى ثاني | ٣٣ | – | ٣٣ | ١/ البلغاني / جيفكو |
| | | ٢// تدريب كرة طائرة شاطئة | ٢٠ | – | ٢٠ | ٢/ الألماني هانز فوقت |
| | | ٣/ صقل حكام | ٢٥ | – | ٢٥ | ٣/ المصري سعيد خفاجي |
| ٩ | ٢٠٠١ | كورس VIS معلوماتي | ١٩ | ٤ | ٢٣ | البولندي توماس كرويكا |
| ١٠ | ٢٠٠٢ | ١/ تدريب مستوى ثاني | ٢١ | ٣ | ٢٤ | ١/المصرة زهير عمار وتشلوفاكي ايفا براديوفا |
| | | ٢/ دراسة دولية للاعب الحر | ٣٠ | ٣ | ٣٣ | ٢/الهولندي أرفين الدستويل ابر هام نورمان |
| | | ٣/ تدريب دولي مستوى أول | ٢٨ | ٤ | ٣٢ | ٣/السلوفاكي باير والألماني كرستين كروجر |
| ١١ | ٢٠٠٣ | ١/ سمنا ر حائط الصد | ٢٣ | – | ٢٥ | ١/السويسري دوشان جاروتا |
| | | ٢/ كورس المعلمين الدولي | ٢٦ | – | ٢٦ | ٢/السويسري دوشان جاروتا |
| | | ٣/ تدريب مستوى ثاني | ٢١ | ٣ | ٢٤ | ٣/المصري الوسيمي |
| ١٢ | ٢٠٠٤ش | ١/ كورس التحكيم الدولي | ٣ | ٨ | ١١ | ١/المصري حسن أحمد والروسي سيرحب تيتوف |
| | | ٢/كورس تدريب معلمين | ٢٤ | – | ٢٤ | ٢/ السوري يوسف الحلباوي |
| | | ٣/ تدريب دولي مستوىأول | ٢٦ | ٢ | ٢٨ | ٣/ المصري الشمرلي والمغربي مصطفى احشوش |
| جمـــلة المستفيديـن | | | ٥٥٥ | ٥٤ | ٦٠٩ | |

## أعداد خريجي قصر الشباب والأطفال منذ ١٩٩٠-٢٠٠٤م

## مرفق رقم (٣)

| العام | عدد الخريجين |
|---|---|
| ١٩٩٠/ ١٩٩١م | ٥١٧ |
| ١٩٩٢م | ٦١٨ |
| ١٩٩٣م | ٦٩٨ |
| ١٩٩٤م | ٥٧١ |
| ١٩٩٥م | ٦٢٣ |
| ١٩٩٦م | ٥٣٩ |
| ١٩٩٧م | ٥٧٠ |
| ١٩٩٨م | ٧٢٤ |
| ١٩٩٩م | ٦٢٩ |
| ٢٠٠٠م | ٦٧٠ |
| ٢٠٠١م | ٦٨٠ |
| ٢٠٠٢م | ٧٨٩ |
| ٢٠٠٣م | ٩٨٨ |
| ٢٠٠٤م | ٩٢٨ |
| الجملة | ٩٥٤٤ |

## المقر القومي للمعسكرات - الاستضافة

## مرفق رقم (٤)

| الرقم | الأعوام | العدد |
|---|---|---|
| ١ | ٢٠٠٢ | ٦٤٢٥٣ |
| ٢ | ٢٠٠٣ | ٤٣٧٧٣ |
| ٣ | ٢٠٠٤ | ١٢٢٧٢ |
| ٤ | ٢٠٠٥ | ٣٣١٠ |

# ملاحق وزارة العمل والإصلاح الإداري

| الموضوع | قبل ١٩٨٩ | ١٩٨٩وحتى مارس ٢٠٠٥ | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| برامج تثوير الخدمة العامة | | - برامج القطف والإصلاح الإداري لمحاصرة الظواهر السلبية للخدمة العامة والتى نتج عنها إصدار التعليمات الفورية لدراسة الظاهرة السلبية .<br>- إنشاء وحدة للمتابعة الميدانية .<br>- تكثيف الزيارات الميدانية لوزير شئون الرئاسة للوحدات الحكومية.<br>- التوثيق الإعلامي للسلبيات ونتائج معالجتها .<br>- تكوين ٢٦ لجنة لتقوم بدراسة وتمحيص الجوانب التى تحتاج إلى دراسة متخصصة .<br>البرامج المفتوحة ونتج عنها :<br>- برامج نفير الخدمة العامة .<br>- وبرامج يوم الخدمة العامة .<br>- برنامج الحصار الإداري .<br>- انعقاد مؤتمر الخدمة العامة فى عام ٢٠٠١م والذى انبثقت عنه ستة محاور أساسية :.<br>١- محور الهياكل التنظيمية<br>٢- محور العنصر البشرى<br>٣- الأجور والمزايا الإضافية<br>٤- التشريعات<br>٥- نظم وإجراءات وبيئة العمل<br>٦- ثقافة العمل<br>- إنعقدت عدة ورش عمل فى ولايات السودان المختلفة لإصلاح الخدمة العامة . | - مما يجدر ذكره أن الوزارة قبل ٨٩ كانت وزارة تختص بالقوى العاملة فقط |
| إعداد الهياكل الوظيفية | - قانون الخدمة العامة ١٩٧٤م.<br>- تم إجازة وتعديلات القوانين التالية :.<br>١- قانون علاقات العمل الفردية ١٩٨١.<br>٢- قانون العلاقات الصناعية ١٩٨١.<br>٣- قانون التعويض عن إصابات العمل ١٩٨١ . | - إعادة بناء ٢٩ هيكلاً تنظيمياً ووظيفياً إتحادياً وولائياً .<br>- تم بناء ٢٤ هيكل بوزارات إتحادية وولائية .<br>- تم بناء ٨ هياكل لهيئات ومؤسسات .<br>- تمت حوسبة معلومات ٣٣٨٠٠ من العاملين بالحكومة الإتحادية والولائية .<br>- تم تخصيص ٤٥٠٣ فهرس للعاملين بالحكومة الإتحادية.<br>- تم حصر القوى العاملة فى ٢٨٣ شريحة بالخرطوم لوزارات ومؤسسات مركزية.<br>- تم إحصاء العاملين فى الحكومة الاتحادية حيث بلغ عدد العاملين ٢٨٧٢٧ بالنسبة للدرجة ١١ فأعلى بينما بلغ عدد العاملين بالنسبة للدرجة ١٢ وحتى الأولى ٢٤٣٩٢ بالنسبة للولايات الشمالية | - قيد الإجازة |

| الموضوع | قبل ١٩٨٩ | ١٩٨٩وحتى مارس ٢٠٠٥ | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| برامج الإصلاح الإدارى | | | - قيد الإجازة |
| تشريعات الخدمة العامة والعمل | | - تم تكوين ٦ لجان لمتابعة تنزيل إستراتيجية تنمية وتطوير الخدمة العامة .<br>- أنجز ٢٤ لقاء تنويرياً شارك فيها ٣٥٦٤ من الكوادر الوسيطة على المستوى الاتحادي.<br>- تم عقد ١٩٥ لقاء تنويرى على المستويين الاتحادي والولائى وشارك فيه ١٥٨٩٩ مشارك .<br>تم تعديل القوانين التالية :-<br>- قانون الخدمة العامة ١٩٩١م .<br>- قانون التدريب ٢٠٠٤م<br>- قانون محاسبة العاملين ١٩٩٥م .<br>- قانون المعاشات ١٩٩٢م .<br>- قانون جهاز الرقابة العامة والتقويم الإداري ١٩٩٥م .<br>- قانون ديوان مظالم العاملين ١٩٩٥م .<br>- اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة العامة ١٩٩٥م .<br>- قانون العمل ١٩٩٧م .<br>- قانون الخدمة المنزلية<br>- قانون التعويضات عن إصابات العمل | |
| ٢- محور الاستخدام وشئون العمل | | | |
| توفير فرص العمل داخلياً وخارجياً | - تم تسجيل ٦٥٦,٦٦٦ من الباحثين عن العمل فى كل المهن وتعين ١٦٥٥ بالخدمة العامة .<br>- تم تعيين ٧١١٩٢ منهم<br>- المتعاقدين للعمل بالخارج ٧٩٧٢٦.<br>- اللاجئين والأجانب الذين صرح لهم بالعمل ٨١٢٥٨ . | - تم تعيين ٢٢٩٥٤ من خريجى الجامعات والمعاهد العليا.<br>- عدد المتعاقدين للعمل بالخارج ٢٣١٤٤١<br>- تم التصديق لـ ٣٥٧٠٦ أجنبي للعمل بالبلاد .<br>- تم توفير ٥,٣٠٨,٤٨٩ يومية عمل فى مشروعات العمالة المكثفة. | |

| الموضوع | قبل ١٩٨٩ | ١٩٨٩وحتى مارس ٢٠٠٥ | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الحد الأدنى للأجور | ١٥٠٠ جنيه | ( فى أبريل ٢٠٠٤م) ١٢٥٠٠ دينار | |
| العلاوات والبدلات المستحدثة | - علاوة غلاء المعيشة<br>- علاوة ترحيل<br>- علاوة مؤهل علمى | - طبيعة عمل .<br>- بدل تمثيل<br>- بدل لبس .<br>- بدل سكن .<br>- علاوة إجتماعية .<br>- البديل النقدى .<br>- علاوة سكرتيرى الوزراء والوكلاء .<br>- شروط خدمة لبعض الوحدات . | تضاعف الحد الأدنى للأجور حوالى ٨٣٠٠ مرة |

# ملاحق وزارة الطرق والجسور

## جدول رقم (١)

## أهم الطرق التي شُيدّت بعد العام ١٩٨٩م في حقبة الإنقاذ (١٩٨٩-٢٠٠٥م)

| الرقم | اسم الطريق | الطول كلم | موقع الطريق | الإفتتاح |
|---|---|---|---|---|
| ١ | طريق كوستي/تندلتي | ١١٦ | ولايات النيل الأبيض وشمال كردفان | ١٩٩١م |
| ٢ | طريق الأبيض/أم روابة/تندلتي | ١٩١ | ولايات شمال كردفان/النيل الأبيض | ١٩٩١ |
| ٣ | طريق سنار/ سنجة/الدمازين | ٢٣٧ | ولايات سنار والنيل الأزرق | ١٩٩٥ |
| ٤ | أ- طريق التحدي/الجيلي/شندي/عطبرة<br>ب- بربر/العبيدية/أبوحمد<br>ج- عطبرة/هيا<br>د- الدامر عطبرة | ٢٧٧<br>٥٠<br>٥٠<br>١٣ | ولايات نهر النيل والشمالية<br>ولايات نهر النيل والشمالية<br>ولاية نهر النيل<br>ولاية نهر النيل | ١٩٩٦<br>٢٠٠٥<br>٢٠٠٥<br>٢٠٠٣ |
| ٥ | طريق شريان الشمال/أمدرمان/الملتقى | ٣٤٥ | ولايات الخرطوم/نهر النيل/الشمالية | ٢٠٠٣ |
| ٦ | طريق الإنقاذ الغربي:-<br>أ- قطاع الأبيض/الخوي<br>ب- قطاع الخوي/النهود<br>ج- قطاع نيالا/الفاشر | ١٠٣<br>١٥٠<br>١١٠ | ولايات شمال كردفان/غرب كردفان<br>ولاية غرب كردفان<br>ولايات شمال وجنوب دارفور | ٢٠٠٢<br>٢٠٠٥<br>٢٠٠٤ |
| ٧ | الطريق الدائري:<br>أ- أم روابة/العباسية/أبوجبيهة | ٥٠ | ولايات شمال وجنوب كردفان | ٢٠٠٥ |
| ٨ | طريق السلام:-<br>أ- قطاع ربك/الجبلين<br>ب- قطاع الجبلين الرنك<br>ج- قطاع الرنك/فلج | ٦٩<br>٥٠<br>١٦٠ | ولايات النيل الأبيض/أعالي النيل<br>ولاية أعالي النيل<br>ولاية أعالي النيل | ٢٠٠١<br>٢٠٠٥<br>٢٠٠٣ |
| ٩ | أ- طريق مدني/المناقل/٢٤ القرشي<br>ب- طريق الجزيرة أبا | ٦٣<br>١١ | ولايات الجزيرة والنيل الأبيض<br>ولاية النيل الأبيض – تم افتتاحه على يد السيد النائب الأول | ٢٠٠٠<br>٢٠٠٤ |
| ١٠ | طريق الأبيض/بارا | ٥٩ | ولاية شمال كردفان – تم إفتتاحه على يد النائب الأول في أعياد الثورة | ٢٠٠٤ |
| ١١ | طريق الأبيض/كازقيل | ٤٧ | ولاية شمال كردفان – تم إفتتاحه على يد السيد/ رئيس الجمهورية | ١٩٩١ |
| ١٢ | طريق كازقيل/الدبيبات | ٥٢ | ولاية شمال كردفان/ولاية جنوب كردفان – تم إفتتاحه على يد السيد/رئيس الجمهورية | ٢٠٠٣ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٣ | طريق الدبيبات/الدلنج | ٥٨ | ولاية جنوب كردفان – تم إفتتاحه على يد النائب الأول | ٢٠٠٤ |
| ١٤ | طريق الدلنج/الدشول | ٥٠ | ولاية جنوب كردفان | ٢٠٠٥ |
| ١٥ | طريق القضارف/دوكة القلابات مرحلة الردميات وطبقة الأساس | ١٥٦ | ولاية القضارف – تم إفتتاحه على يد النائب الأول | ٢٠٠٣ |
| ١٦ | طريق خشم القربة/حلفا الجديدة | ٤٧ | ولاية القضارف | ٢٠٠٣ |
| ١٧ | طريق العقبة البديل | ٢٧ | ولاية البحر الأحمر | ٢٠٠٣ |
| ١٨ | طريق سواكن طوكر | ١٠٧ | ولاية البحر الأحمر | ٢٠٠٥ |
| ١٩ | قطاع من طريق هيا/عطبرة | ٥٠ | ولاية نهر النيل والبحر الأحمر | ٢٠٠٥ |
| ٢٠ | طريق قباتيب/محمد قول/الساحلي | ٥٠ | ولاية البحر الأحمر | ٢٠٠٥ |
| ٢١ | طريق وقر | ١٥ | ولاية كسلا | ٢٠٠٤ |

جدول رقم (٢)

## أهم الجسور التي شُيدّت في حقبة الإنقاذ (١٩٨٩-٢٠٠٥م)

| الرقم | اسم الجسر | الطول بالمتر | الموقع | الأعوام |
|---|---|---|---|---|
| ١ | جسر سنجة | – | على النيل الأزرق (سنجة) | ١٩٩٢م |
| ٢ | جسر عطبرة | ٤٤٠ | على نهر عطبرة (عطبرة) | ٢٠٠٤ |
| ٣ | جسر أبو نعامة | ٤٠ | على طريق سنجة/الدمازين (أبو نعامة) | ١٩٩٣ |
| ٤ | جسر كجا | ١٥٠ | على وادي كجا (الجنينة) | ٢٠٠١ |
| ٥ | جسر باري | ١٥٠ | على وادي باري طريق زالنجي/الجنينة | ٢٠٠٣ |
| ٦ | جسر تندلتي | ٦٠ | على طريق أم روابة/تندلتي (تندلتي) | ١٩٩١ |
| ٧ | جسر الدليب | ٤٥ | على طريق الجبلين/الرنك (الرنك) | ٢٠٠٣ |
| ٨ | جسر القدمبلية (إعادة تأهيل) | ٦٠ | على طريق مدني/القضارف (القضارف) | ١٩٩٩ |
| ٩ | جسر ترعة السكر | ٤٠ | على طريق السلام (ربك/الجبلين) | ٢٠٠٠ |
| ١٠ | جسر المتمة | ٥٠ | على طريق القضارف/القلابات/المتمة بأثيوبيا | ٢٠٠٣ |
| ١١ | كبري راجا/واو | – | تأهيل (٢) كبري على طريق راجا/واو | ٢٠٠٣ |
| ١٢ | كبري أبو هرام | ٤٠ | على طريق الجبلين/الرنك | ٢٠٠٣ |
| ١٣ | كبري أبوخضرا – وأربعة برابخ | ٤٠ | على طريق السلام الجبلين/الرنك | ٢٠٠٣ |
| ١٤ | كبري الجبلين | ٣٠ | على طريق السلام (الجبلين/الرنك) | ٢٠٠٣ |
| ١٥ | كبري الميقا | – | ولاية نهر النيل | ٢٠٠٥ |

## الطرق التي تم افتتاحها في ٣٠/٦/٢٠٠٥م

| الرقم | الطريق | الطول | الشركة | العمل | الولاية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السلام/الجبلين/الرنك | ٥٠ كلم | دانفوديو | تشييد | ولاية النيل الأبيض/أعالي النيل |
| ٢ | عطبرة/هيا | ٥٠ كلم | سيكو | تشييد | ولاية النيل |
| ٣ | بربر/العبيدية | ٥٠ كلم | دانفوديو | تشييد | ولاية النيل |
| ٤ | الدلنج/الدشول | ٥٠ كلم | سيكو | تشييد | ولاية جنوب كردفان |
| ٥ | سواكن/طوكر | ٥٠ كلم | الثغر | تشييد | ولاية البحر الأحمر |
| ٦ | الخوي/النهود | ٥٠ كلم | بتروكوست | تشييد | ولاية غرب كردفان |
| ٧ | بورسودان/عروس/الساحلي | ٥٠ كلم | قصر الؤلؤ | تشييد | ولاية البحر الأحمر |
| ٨ | القضارف/دوكة/القلابات | ٥٠ كلم | المعمارية | تشييد | ولاية القضارف |
| ٩ | هيا/عطبرة | ٥٠ كلم | بروغرسف | تشييد | ولاية البحر الأحمر |
| ١٠ | قباتيت/محمد قول/الساحلي | ٥٠ كلم | النصر | تشييد | ولاية البحر الأحمر |
| ١١ | كبري الميقا | - | الثلاثية | تشييد | ولاية النيل |
| ١٢ | شندي/الجيلي | ٥٠ كلم | المك نمر | تأهيل | ولاية النيل |
| ١٣ | القطينة/الدويم | ٥٠ كلم | شريان الشمال | تأهيل | ولاية النيل الأبيض |
| ١٤ | كسلا/أروما | ٥٠ كلم | سريال | تأهيل | ولاية كسلا |
| ١٥ | مدني/سنار | ٥٠ كلم | هجليج | تأهيل | ولاية سنار |
| ١٦ | هيا/سواكن | ٥٠ كلم | النصر | تأهيل | ولاية البحر الأحمر |
| ١٧ | الدويم/ربك | ٥٠ كلم | مرسين | تأهيل | ولاية النيل الأبيض |

# ملاحق وزارة الثروة الحيوانية والسمكية

## جدول رقم (١)

## أعداد الثروة الحيوانية بالمليون رأس الفترة من ( ١٩٨٠ - ٢٠٠٤م)

| البيان | أعداد الحيوانات ( مليون رأس) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العام | أبقار | ضأن | ماعز | إبل | الجملة |
| ١٩٨٠ | ١٩,٥ | ١٨,١ | ١٣,٣ | ٢,٣ | ٥٣,٢ |
| ١٩٨١ | ٢٠ | ١٨,٩ | ١٣,٧ | ٢,٧ | ٥٥,٣ |
| ١٩٨٢ | ٢٠,٩ | ١٩,٥ | ١٤,٢ | ٢,٧ | ٥٧,٣ |
| ١٩٨٣ | ٢١,٣ | ١٩,٨ | ١٤,٢ | ٢,٨ | ٥٨,١ |
| ١٩٨٤ | ٢٠,٩ | ١٩,٧ | ١٤,٣ | ٢,٨ | ٥٧,٧ |
| ١٩٨٥ | ١٩,٦ | ١٨,٧ | ١٣,٨ | ٢,٧ | ٥٤,٨ |
| ١٩٨٦ | ١٩,٧ | ١٨,٨ | ١٣,٩ | ٢,٧ | ٥٥,١ |
| ١٩٨٧ | ١٩,٩ | ١٩,٢ | ١٤,٢ | ٢,٧ | ٥٦ |
| ١٩٨٨ | ٢٠,٢ | ١٩,٧ | ١٤,٥ | ٢,٧ | ٥٧,١ |
| ١٩٨٩ | ٢٠,٦ | ٢٠,٢ | ١٤,٨ | ٢,٧ | ٥٨,٣ |
| ١٩٩٠ | ٢١ | ٢٠,٧ | ١٥,٣ | ٢,٨ | ٥٩,٨ |
| ١٩٩١ | ٢١,٦ | ٢٣ | ١٨,٧ | ٢,٨ | ٦٦,١ |
| ١٩٩٢ | ٢٥,١ | ٢٦,٥ | ٢٢,٧ | ٢,٨ | ٧٧,١ |
| ١٩٩٣ | ٢٧,٧ | ٣١ | ٢٧,٦ | ٢,٩ | ٨٩,٢ |
| ١٩٩٤ | ٣٠,١ | ٣٧,١ | ٣٣,٣ | ٢,٩ | ١٠٣,٤ |
| ١٩٩٥ | ٣١ | ٣٧,١ | ٣٤,٢ | ٢,٩ | ١٠٥,٢ |
| ١٩٩٦ | ٣١,٧ | ٣٧,٢ | ٣٥,٢ | ٢,٩ | ١٠٧ |
| ١٩٩٧ | ٣٣,١ | ٣٩,٨ | ٣٦ | ٢,٩ | ١١١,٨ |
| ١٩٩٨ | ٣٤,٦ | ٤٢,٤ | ٣٦,٥ | ٣ | ١١٦,٥ |
| ١٩٩٩ | ٣٥,٨ | ٤٤,٨ | ٣٧,٣ | ٣ | ١٢٠,٩ |
| ٢٠٠٠ | ٣٧,١ | ٤٦,١ | ٣٨,٥ | ٣,١ | ١٢٤,٨ |
| ٢٠٠١ | ٣٨,٣ | ٤٧ | ٣٩,٩ | ٣,٢ | ١٢٨,٤ |
| ٢٠٠٢ | ٣٩,٥ | ٤٨,١ | ٤١,٤ | ٣,٣ | ١٣٢,٣ |
| ٢٠٠٣ | ٣٩,٦ | ٤٨,٤ | ٤٢ | ٣,٥ | ١٣٣,٥ |
| ٢٠٠٤ | ٣٩,٨ | ٤٨,٩ | ٤٢,٢ | ٣,٥ | ١٣٤,٤ |

المصدر : الإحصاء والمعلومات - وزارة الثروة الحيوانية

## جدول رقم (١-١) - متوسط تقديرات أعداد الثروة الحيوانية بالمليون رأس

| البيان | متوسط تقديرات أعداد الحيوانات ( مليون رأس) | | | |
|---|---|---|---|---|
| العام | أبقار | ضأن | ماعز | إبل |
| ٨٤/١٩٨٠ | ٢٠,٥ | ١٩,٢ | ١٣,٩ | ٢,٧ |
| ٨٩/١٩٨٥ | ٢٠ | ١٩,٣ | ١٤,٢ | ٢,٧ |
| ٩٤/١٩٩٠ | ٢٥,١ | ٢٧,٧ | ٢٣,٥ | ٢,٨ |
| ٩٩/١٩٩٥ | ٣٣,٢ | ٤٠,٣ | ٣٥,٨ | ٢,٩ |
| ٠٤/٢٠٠٠ | ٣٨,٩ | ٤٧,٧ | ٤٠,٨ | ٣,٣ |

## جدول رقم (٢) - صادرات الحيوانات الحية (بالرأس)

| البيان | صادر الحيوانات الحية (بالرأس ) | | | |
|---|---|---|---|---|
| العام | أبقار | ضأن | ماعز | إبل |
| ١٩٨٠ | ١٣٣١١ | ٤٤٠٩٦٩ | ١٤١٧٨ | ٤٨٠٠ |
| ١٩٨١ | ١٨٣٨٧ | ٤٤٠٢٥٤ | ٤٧٨٢ | ١٦٤٧ |
| ١٩٨٢ | ١٠٣٦٨ | ٥١٦٥٩٢ | ٨٢٨٦ | ٩٨٢ |
| ١٩٨٣ | ٧٦٦١ | ٦٠٧٥٣٩ | ٧٧١٨ | ٧٩٧ |
| ١٩٨٤ | ١٤٣١١ | ٥١٠٦٥ | ٦٩٧٦ | ٥١٣ |
| ١٩٨٥ | ١٠٨١٤ | ٤٦٤٥٠٦ | ٤٢٢٥ | ٤٧٠٨ |
| ١٩٨٦ | ٧٢٧٦ | ٤٤١٦٠٠ | ٩٥٠ | ٢٣٦ |
| ١٩٨٧ | ٠ | ٦٥١٠٠ | ٩١٠ | ٣٥٤ |
| ١٩٨٨ | ٠ | ١٨٦٤٨٦ | ٨٢ | ٥٠١ |
| ١٩٨٩ | ٢٦٦٥ | ٢٢٠٣٨٤ | ٢٥٩ | ٣٢٣ |
| ١٩٩٠ | ٠ | ٢٥٧١٨٤ | ٤٦٠٧ | ٢٦٠ |
| ١٩٩١ | ٣١٦٨ | ٤٥٢٢٢٥ | ١٠١٧ | ٢٦٣٥٦ |
| ١٩٩٢ | ٨٠ | ٥٥٧٠٥٤ | ٤٨٣٣ | ٥٦٩٥٧ |
| ١٩٩٣ | ٠ | ٥٩٢٠٩٢ | ٨٤٠٢ | ٥٩٤٢٣ |
| ١٩٩٤ | ٨٢٠ | ٥٧٨٥٧٧ | ٧٨٠٩ | ٥٠٥٨٣ |
| ١٩٩٥ | ٢٤١٩ | ٤١٥١٨٥ | ٨١٥٩ | ٢١٤٦٣ |
| ١٩٩٦ | ٩٦٠٩ | ١٠٠١٧٠٥ | ٣٠٩٤٠ | ٧٢٠٧١ |
| ١٩٩٧ | ٣٥٩٥ | ١٠٧٤٥٧٦ | ١٦٨٩١ | ٧٧٧١٤ |
| ١٩٩٨ | ٣٦٨٦ | ١٥٨٦١٩٣ | ٤٨٨٩١ | ١٣١٥٧٠ |
| ١٩٩٩ | ٤٣٥ | ١٦١٦٣٦٣ | ٤٠٥٠١ | ١٥٩٤٣٩ |
| ٢٠٠٠ | ٣١٥ | ٧٣١٢٤٢ | ١٦٥٩٩ | ١٣٢٠٠٩ |
| ٢٠٠١ | ٠ | ١٥٤١٧ | ١٣٨٨٣ | ١٨٥٥٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٢٦٥٥ | ١٦٠٢٦٣٨ | ٥٣١٦٤ | ١٥٥٧١٠ |
| ٢٠٠٣ | ١٨٤ | ١٣١٥٣٩٩ | ٥٧٦٣٩ | ٨٨٤٢٣ |
| ٢٠٠٤ | ٧٥٠ | ١٧٠٣٥٦٢ | ١٠١٨٩٩ | ١٣٢٦٠٢ |

## جدول رقم (٢-٢) - متوسط صادرات الحيوانات الحية بالرأس (١٩٨٠ - ٢٠٠٤م)

| صادرات الحيوانات الحية بالرأس | | | | |
|---|---|---|---|---|
| العام | أبقار | ضأن | ماعز | إبل |
| ٨٤/١٩٨٠ | ١٢٨٠٧,٦ | ٤١١٢٨٣,٨ | ٨٣٨٨ | ١٧٤٧,٨ |
| ٨٩/١٩٨٥ | ٤١٥١ | ٢٧٥٦١٥,٢ | ١٢٨٥,٢ | ١٢٢٤,٤ |
| ٩٤/١٩٩٠ | ٨١٣,٦ | ٤٨٧٤٢٦,٤ | ٥٣٣٣,٦ | ٣٨٧١٥,٨ |
| ٩٩/١٩٩٥ | ٣٩٤٨,٨ | ١١٣٨٨٠٤ | ٢٩٠٧٦,٤ | ٩٢٤٥١,٤ |
| ٠٤/٢٠٠٠ | ٧٧٨,٨ | ١٠٧٣٦٥٢ | ٤٨٦٣٦,٨ | ١٣٨٨٤٨,٨ |

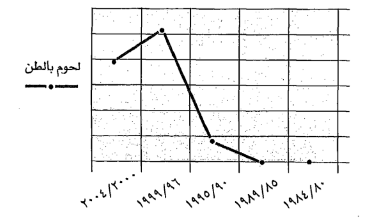
## جدول رقم (٣) - صادرات اللحوم بالطن (١٩٨٠ - ٢٠٠٤م)

| البيان | اللحوم |
|---|---|
| العام | كمية |
| ١٩٨٠ | ٠ |
| ١٩٨١ | ١٠ |
| ١٩٨٢ | ٠ |
| ١٩٨٣ | ٠ |
| ١٩٨٤ | ١١٥ |
| ١٩٨٥ | ١٣ |
| ١٩٨٦ | ٠ |
| ١٩٨٧ | ٠ |
| ١٩٨٨ | ٠ |
| ١٩٨٩ | ٠ |
| ١٩٩٠ | ٠ |
| ١٩٩١ | ١٢٦٨,٥ |
| ١٩٩٢ | ١٤٧٢,٢ |
| ١٩٩٣ | ١٧٩٥,٦ |
| ١٩٩٤ | ٣١٨٤,٩ |
| ١٩٩٥ | ٢٢٧٠,١ |
| ١٩٩٦ | ١٠٦٨٦,٣ |
| ١٩٩٧ | ١٢٥٩١,٥ |
| ١٩٩٨ | ١٦٣٦٢,٧ |
| ١٩٩٩ | ٩٧٦٨,٤ |
| ٢٠٠٠ | ٨٨٢٩,٣ |
| ٢٠٠١ | ٦٦١٧,٦ |
| ٢٠٠٢ | ٧٨٢١,٤ |
| ٢٠٠٣ | ٨٢٥٣ |
| ٢٠٠٤ | ٧٠٨٥,٨ |

### جدول رقم (٣-٣) - متوسط صادرات اللحوم بالطن (١٩٨٠ - ٢٠٠٤م)

| متوسط صادر اللحوم بالطن | |
|---|---|
| السنوات | لحوم بالطن |
| ١٩٨٠/٨٤ | ٠ ٢٥ |
| ١٩٨٥/٨٩ | ٢,٦ |
| ١٩٩٠/٩٥ | ١٥٤٤,٢٤ |
| ١٩٩٦/٩٩ | ١٠٣٣٥,٨ |
| ٢٠٠٠/٠٤ | ٧٧٢١,٤١ |

**صادرات اللحوم بالطن**



## جدول رقم (٤) - صادرات الجلود بالقطعة للفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٤)م

| السنة | الكمية |
| --- | --- |
| ١٩٨٠ | ٤٢٨٠ |
| ١٩٨١ | ٥٣٩٤ |
| ١٩٨٢ | ٥٧٣٤ |
| ١٩٨٣ | ٧٦٦٣ |
| ١٩٨٤ | ١٣٣٧٥ |
| ١٩٨٥ | ٨٣٨٠ |
| ١٩٨٦ | ٧٧٤٣ |
| ١٩٨٧ | ٥٣٠٥ |
| ١٩٨٨ | ٧٧٧٦ |
| ١٩٨٩ | ٩٦٧٢ |
| ١٩٩٠ | ٣٢٢١٢٠٦ |
| ١٩٩١ | ٤٣٧٠٤٨٠ |
| ١٩٩٢ | ٣٧٢٢١٨٠ |
| ١٩٩٣ | ١١٣٤٧٩٩ |
| ١٩٩٤ | ١٩١٦٣٨٦ |
| ١٩٩٥ | ١٦٢٦٥٢٥ |
| ١٩٩٦ | ٤٧٢٨٩٥٦ |
| ١٩٩٧ | ٣١٨٧٥٦٨ |
| ١٩٩٨ | ٢١٧٦٨٨٨ |
| ١٩٩٩ | ٣٤٩٧٣٢٧ |
| ٢٠٠٠ | ٥٢٧٢٣٨٥ |
| ٢٠٠١ | ٨٥٨٧٢٦٠ |
| ٢٠٠٢ | ٦٦٣٥٠٩٦ |
| ٢٠٠٣ | ٨٣٨٢٥٠٦ |
| ٢٠٠٤ | ٤١٧٠٩١٩ |

## جدول رقم(٥) - تقديرات المنتجات الحيوانية بالألف طن (١٩٩٠ - ٢٠٠٤)

| العام<br>Year | اللحوم<br>Meat | الالبان<br>Milk | الاسماك<br>Fish | لحوم دواجن<br>Poultry Meat | البيض<br>Eggs | الجلود<br>Hide &Skins |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩١/٩٠ | ٤٥٥ | ٢،٤٠٢ | ٣٠ | ١٨ | ٢٢ | ٢٢,٩ |
| ١٩٩٢ | ٦١٠ | ٤،٦٠٦ | ٣٢ | ١٩ | ٢٨ | ٢٩,٤ |
| ١٩٩٣ | ٨٦٨ | ٤،٣٥٣ | ٣٦ | ٢٥ | ٣٠ | ٢٩,٩ |
| ١٩٩٤ | ١،١٣٧ | ٥،١٩٨ | ٤٠ | ٢٧ | ٣٣ | ٣٠,٩ |
| ١٩٩٥ | ١،٢٨٧ | ٥،٩٥٥ | ٤٥ | ٢٩ | ٣٥ | ٣٨,٩ |
| ١٩٩٦ | ١،٢٧٥ | ٥،٧٨٦ | ٤٧ | ٢٢ | ٢٥ | ٤١ |
| ١٩٩٧ | ١،٣٣١ | ٦،٠٠١ | ٥٠ | ١٨ | ٢٠ | ٤١,٤ |
| ١٩٩٨ | ١،٤٢٢ | ٦،٢٣٠ | ٥٢ | ١٥ | ١٨ | ٤١,٥ |
| ١٩٩٩ | ١،٤٧٣ | ٦،٦٥٠ | ٥٣ | ١٥ | ٢٠ | ٤٤,٦ |
| ٢٠٠٠ | ١،٥٢٢ | ٦،٨٧٩ | ٥٦ | ١٥ | ٢١ | ٥٥,٢ |
| ٢٠٠١ | ١،٥٦٩ | ٧،٠٩٥ | ٥٨ | ١٦ | ٢٢ | ٥٩,٧ |
| ٢٠٠٢ | ١،٦٢٨ | ٧،٢٩٨ | ٦٠ | ١٨ | ٢٢ | ٦٠ |
| ٢٠٠٣ | ١،٦٦٣ | ٦،٩٣٨ | ٦٨ | ٢٠ | ٢٥ | ٣٠,٥ |
| ٢٠٠٤ | ١،٦٧٢ | ٧،٤٠٦ | ٧٠ | ٢٢ | ٢٨ | ٣٠,٣ |

## جدول رقم (٦-١ ) - متوسط أرقام التطعيم ضد الأمراض الوبائية في الفترة (١٩٩٠ / ٢٠٠٤م)

| الطاعون البقري | التسمم الدموي | الحمي الفحمية | ابوزقالة | الأعوام |
|---|---|---|---|---|
| ٣٣٦١٧٨١ | ٩٠١٤٢٦ | ٤٧٩٦١٨ | ٣٩٣٨٣١ | ٩٠/١٩٩٤م |
| ٢٣١٥٩٩٠ | ٧٢٨٧٦٦ | ٣١٧٦٣٥ | ٣٤١٠٥٣ | ٩٥/١٩٩٩م |
| ٢٩٨٦١١ | ١٩٢٦١٦١ | ٩٣٣١٦٤ | ١١٠٥٦٤١ | ٢٠٠٠/٢٠٠٤م |

## جدول رقم (٦-١) متوسط أرقام التطعيم ضد الأمراض الوبائية الفترة (١٩٩٠/ ٢٠٠٤م)

| التطعيم ضد الأمراض الوبائية (بالجرعة) | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| للفترة من ١٩٩٠ – ٢٠٠٤م | | | | | | | | | | |
| العام | الطاعون البقري | التسمم الدموي | الحمي الفحمية | ابوزقالة | ابوقنيت | جدري الضان | طاعون المجترات الصغيرة | الجلد العقدي | السعر | نيوكسل |
| ٨٩/١٩٩٠م | ٣،٦٧٨،٣٥٢ | ١٦٤،٤٤١ | ١٢٨،٣٩٤ | ٧٧،١١٧ | ٢٩٥،٧٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٩٠/١٩٩١م | ١،٨٧٤،٠١٨ | ١٦٥،٤١١ | ١٤٢،٤٩٨ | ٤٦،٢٧١ | ١٩٠،٢٢٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢٦٥٣٢ |
| ٩١/١٩٩٢م | ٤،٢٥٠،٠٠٠ | ١،٥١٥،٠٠٠ | ٨٩٠،٠٠٠ | ٥٦٠،٤٥٠ | ٣٢٢،١٢٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٩٢/١٩٩٣م | ٣،٤٧٨،٧٢٨ | ١،٣١٣،٣٩٤ | ٦٨٠،٨٩٢ | ٢٨٧٩٥٤ | ٢٥٨،٧٤١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٩٣/١٩٩٤م | ٣،٥٢٧،٨٠٥ | ١،٣٤٨،٨٩٣ | ٥٥٦،٣٠٦ | ٨٩٧،٣٦٢ | ١٥٨،٩٣٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٩٤/١٩٩٥م | ٣،٥٠٠،٦٠٠ | ١،٤٢٣،٥٠٠ | ٤٣٠،٥٢٠ | ٧٥٠،٦٢٠ | ١٨٥،٤٦٠ | ٣٥،٤٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٩٩٦م | ٤،٣٦٠،٤٩٤ | ٣١١،٢٤٤ | ٣١٤،٧٢٠ | ٣٢٢،٢٠٣ | ٨،٠٠٠ | ٧٦،٤٢٢ | ٠ | ٠ | ٤٠٤ | ٠ |
| ١٩٩٧م | ٨٩٨،٧٨١ | ٢٩٢،٩٧١ | ١٤٠،٥٨٩ | ١١٩،٩٧٨ | ٧،٤٠٠ | ٣٠،٨٦٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٩٩٨م | ٩٠٩،٨٠٧ | ١،٠٩٩،٨٣٠ | ٤٦٣،٣٦٤ | ٣٧٢،١٩٠ | ٦٨،١٤٨ | ١١١،٠٨٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٩٩٩م | ١،٩١٥،٢٧٠ | ٥١٦،٢٨٧ | ٢٣٥،٩٨٣ | ١٤٠،٢٧٢ | ٤٢،٤٤٣ | ٥٩،٠٩٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٢٠٠٠م | ٩٩٨،٦٧٧ | ٦٥٠،٧٤٤ | ٣٧٦،٨١١ | ٢٦٢،٠١٠ | ٥٦،٥٥٣ | ١٦٣،٦٦٠ | ٣٢،٥٥٠ | ٦١١ | ٥،٠٤٢ | ٤٧،٦٣٦ |
| ٢٠٠١م | ٤٣٩،٧٠٠ | ٢،٥٦٧،٦٢٨ | ٥٢٩،٠٥٢ | ٩١،٤٣٣ | ٦١٦،٤٧٩ | ٨٢،١٢٦ | ٣٥١،٧٥٧ | ١،٩٦٢ | ١،٩٢٤ | ٠ |
| ٢٠٠٢م | ٥٤،٦٧٩ | ٢،٠٣٣،٢١٨ | ١،١٣٨،٥٤٠ | ١،١٩٢،٨٥٨ | ٢٢٢،٤٩٠ | ٥٨٩،٢٧٤ | ٢٤٨،٦٩١ | ١١،٧٥١ | ٦،٣٣٩ | ٠ |
| ٢٠٠٣م | ٠ | ١،٣٥٠،٠٠١ | ٩٠٦،٦٥٦ | ٩٣٥،٩٨٤ | ٢٠٣،٦٥٣ | ٥٤٥،٣٨٨ | ٤٥١،١٥١ | ٢٧،١٩٥ | ٤،٩٩٥ | ٠ |
| ٢٠٠٤م | ٠ | ٣،٠٢٩،٢١٢ | ١،٧١٤،٧٦٠ | ٣،٠٤٥،٩٢٠ | ٥٦٩،٧٥٤ | ١٢١٠٢٧٩ | ١،١٨٣،١١٤ | ٠ | ٦،٣٥٠ | ٠ |

## جدول رقم (٧) - إنتاج اللقاحات (بالجرعة)

| العام | الطاعون البقري | جدري الضأن | التسمم الدموي | الحمى الفحمية | الساق الاسود | أبوقنيت | نيوكسل | جدري الطيور | النجمة | الأنسجة | أبوزقالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩١/١٩٩٢م | ٥،٩٤٨،٢٠٠ | ١٥٠،٥٠٠ | ١،٨٧٨،٢٧٠ | ١،٤٦٣،٦٠٠ | ٠ | ٤٩٩،٠٠٠ | ٣،٦٨٢،٨٠٠ | ٦١٠،٣٠٠ | ٦،٩٨٠ | ٥،٩٤٨،٤٠٠ | ٥٢٨،٠٣٠ |
| ٩٢/١٩٩٣م | ٥،٤٠٥،٨٠٠ | ٨٧،١٠٠ | ٢،٤٠١،٦٩٠ | ١،٩٠١،٦٢٥ | ٤،٠٠٠،٠٠٠ | ٧٢٠،٤٠٠ | ٤،٧٧٦،٠٠٠ | ٨٩١،٧٠٠ | ٢،٩٢٠ | ٤،٥٠٥،٨٠٠ | ٩٢٣،٨٦٠ |
| ٩٣/١٩٩٤م | ٥،٨٢٢،٩٠٠ | ١٨١،٣٥٠ | ١،٥٩٧،٦٣٠ | ١،٩٩٢،٩٦٥ | ٠ | ٢٤٦،٢٠٠ | ٣،٤٣٠،٠٠٠ | ٥١١،٥٠٠ | ٢٦٠ | ٥٨٢،٢٩٠ | ٢،٠٤١،٧١٠ |
| ٩٤/١٩٩٥م | ٤،١٧٤،٥٠٠ | ٤١٣،٦٥٠ | ١،٢٣٣،٩٨٠ | ١،٠٦٧،٥٠٥ | ٠ | ٢٣٠،٥٦٠ | ٢،٠٤٥،٤٠٠ | ٥٤٦،٤٠٠ | ٠ | ٤،١٧٤،٥٠٠ | ٥٧٠،٥٣٠ |
| ٩٥/١٩٩٦م | ١،٧٧٧،٤٠٠ | ٤٥٦،١٠٠ | ١،١٦٣،١٤٠ | ١،٣٤٣،٦٦٠ | ٦،٠٠٠،٠٠٠ | ١٧٣،١١٠ | ١،٠٠٩،٣٠٠ | ٢٤٦،٠٠٠ | ٢٥٨٤٣ | ١،٧٧٧،٤٠٠ | ٥٨٧،٥١٠ |
| ١٩٩٧ | ٤٨،٣٣٣،٤٠٠ | ١،٨٢٠،٣٠٠ | ٤،٦٠٠،٢٠٠ | ١٢ | ٣،٠٨٢،٤٩٠ | ٢٠،٠٠٠ | ٢،٢٨٨،٠٠٠ | ٣١٥،٠٠٠ | ٠ | ٤،٨٣٣،٤٠٠ | ٣،٠٨٢،٥٠٠ |
| ١٩٩٨ | ٥،٧٧٩،٠٠٠ | ٢،٧٧٦،٧٠٠ | ٢،٠٣٦،٢٣٠ | ٢،١٢١،٨١٠ | ١٥،٠٠٠،٠٠٠ | ٣،١٧٨،٩٠٠ | ١،٧٧٨،٠٠٠ | ٨٠٣،٦٠٠ | ٠ | ٤٠٨،١١٠ | ١،١٦٧،٦٨٠ |
| ١٩٩٩ | ٤،٤٨٩،٤٠٠ | ٢،١١٩،٤٠٠ | ٥،٧٩٢،٠٠٠ | ٨٤،١٠٠ | ٠ | ٦٣٨،٥٥٠ | ٣،٤٣٠،٢٠٠ | ٤٧٥،٥٠٠ | ١١،٠٠٠ | ٠ | ٠ |
| ٢٠٠٠ | ٣،٠٥٢،٠٠٠ | ٣،٩٨٠،٢٠٠ | ٤،٦٨٣،٥٦٠ | ٢،٣٦٨،٣٤٠ | ٠ | ١٣١،٦١٧ | ٣،٥٣٥،٩٠٠ | ٢،٨٩٤،٢٠٠ | ٠ | ٠ | ١٥،٩٣٨،٣٨٠ |
| ٢٠٠١ | ٥،٨٠٠،٠٠٠ | ٢،٥٥٠،٠٠٠ | ٦،٠٠٠،٠٠٠ | ٤،٠٠٠،٠٠٠ | ٠ | ٣٣٠،٠٠٠ | ٥٠٨،٠٠٠ | ٣١٨،٠٠٠ | ٩،٠٠٠ | ٠ | ٠ |
| ٢٠٠٢ | ٨٩٣،٢٠٠ | ٢،٢٥٣،٤٠٠ | ١٠،٧٣٨،٩٩٨ | ٦،٥٩٤،٨٩٠ | ٠ | ٣٤٢،٠٠٠ | ٢،٥٤٣،٣٠٠ | ١،٢٥٢،١٠٠ | ٠ | ٠ | ٧،٠٠٠،٠٠٠ |

المصدر : هيئة بحوث الثروة الحيوانية

## جدول رقم (٨) - الناتج المحلي للأعوام ١٩٨٩ - ٢٠٠٤م( مليون دينار)

| Year | مساهمة الثروة الحيوانية | الناتج المحلي الأجمالي | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٧٧,١ | ٦٦١,٤ | ١١,٦ |
| ١٩٩٠ | ٧٦,٦ | ٦٦٩,١ | ١١,٩ |
| ١٩٩١ | ٨٢,٢ | ٧٤٤,٧ | ١١ |
| ١٩٩٢ | ١٣٧,٩ | ٨٣٨,٩ | ١٦,٤ |
| ١٩٩٣ | ١٧٥,٤ | ٩٠٠,٢ | ١٩,٥ |
| ١٩٩٤ | ١٩٠,٩ | ٩٨٥ | ١٩,٤ |
| ١٩٩٥ | ١٩٠,٩ | ٩٩٦,٦ | ١٩,٢ |
| ١٩٩٦ | ٢٠٩,١ | ١٠٤٣,٨ | ٢٠ |
| ١٩٩٧ | ٢٢١,٥ | ١١٠١,٥ | ٢٠,١ |
| ١٩٩٨ | ٢٥٥,١ | ١١٧٣ | ٢١,٧ |
| ١٩٩٩ | ٢٧٧,٨ | ١٢٩١,٣ | ٢٢,٣ |
| ٢٠٠٠ | ٢٩٣,٥ | ٢٨٩٢,٣ | ٢١,٨ |
| ٢٠٠١ | ٣١١,١ | ١٤٣٢,٢ | ٢١,٧ |
| ٢٠٠٢ | ٣٣٦,٢ | ١٦٠٨,٨ | ٢٠,٩ |
| ٢٠٠٣ | ٣٧١,١ | ١٧٦٧,١ | ٢٠,٩ |

المؤشر: زيادة في أعداد الصادرات خاصة الضأن والماعز والإبل
الناتج المحلي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨١-١٩٨٢م (مليون جنيه)

## جدول رقم (٨ - ١) - مقارنة صادرات الثروة الحيوانية بصادرات القطاع الزراعي

| القطاع/العام | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | متوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعي | ٤٣,٠ | ٤٥,٠ | ٤٧,٨ | ٤٨,٧ | ٤٩,٨ | ٤٥,٦ | ٤٥,٥ | ٤٦,٠ | ٤٥,٦ | ٤٤,٦ |
| المروي | ١١,١ | ١٣,٣ | ١٤,٣ | ١٤,٣ | ١٢,٨ | ١٢,٢ | ١٣,٢ | ١٢,٧ | ١٢,٤ | ١٢,٣ |
| الزراعة الآلية | ٢,٧ | ٢,٣ | ٣,٢ | ٢,٩ | ٢,٧ | ١,١ | ١,١ | ١,٣ | ٢,٢ | ٢,٧ |
| التقليدي | ٦,٧ | ٦,٠ | ٦,٩ | ٦,٥ | ٨,٧ | ٧,٦ | ٦,٣ | ٨,١ | ٧,٣ | ٦,٤ |
| الغابات | ٣,٣ | ٢,٤ | ٣,٤ | ٣,٤ | ٣,٣ | ٣,٢ | ٣,١ | ٣,٠ | ٣,٠ | ٣,٢ |
| الثروة الحيوانية | ١٩,٢ | ٢٠,٠ | ٢٠,٠ | ٢١,٦ | ٢٢,٣ | ٢١,٦ | ٢١,٨ | ٢١,٩ | ٢٠,٧ | ٢٠,٠ |

## جدول رقم (٩) - المحاجر البيطرية القائمة وطاقتها الاستيعابية (بالرأس) للعام ٢٠٠٤م

| Location | أبقار/ ابـل | أغنام/ ماعز | الـجـمـلـة | المـوقـع |
|---|---|---|---|---|
| | Cattle/Camel | Sheep/Gotas | | |
| Port sudan | ٤٠٠٠ | ٧١٠٠٠ | ٧٥٠٠٠ | بورتسودان |
| Alkadaro | ٤٠٠٠ | ٩٦٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | الكدرو |
| Wadi Halfa | ٤٠٠٠ | ٤٦٠٠٠ | ٥٠٠٠٠ | وادي حلفا |
| Alrahad | ٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | الرهد |
| Total | ١٢٠٠٠ | ٢٢٣٠٠٠ | ٢٣٥٠٠٠ | الجملة |

## جدول رقم (١٠)

## إنجازات الثروة الحيوانية في مجال ثورة المعلومات : مشاريع المعلومات بالوزارة

| الرقم | أسم المشروع | موقف التنفيذ |
|---|---|---|
| ١ | شبكة معلومات وزارة الثروة الحيوانية المحلية ( LAN ) | تم تنفيذ وتشغيل شبكة وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ( الرئاسة) المحلية حسب ماجاء بالعقد من توصيل وتشغيل وتدريب |
| ٢ | ربطة شبكة الرئاسة بالاطراف ( WAN) | تم ربط كل من الرئاسة وسوبا بالانترنت عبر الشبكة عن طريق الـDATA Cloud |
| ٣ | تشغيل برنامج الحسابات القومي | تم تثبيت برنامج الحاسابات القومي وتم تدريب ٦ مشغلين ويجري الان العمل به |
| ٤ | تصميم وتنفيذ برنامج لادارة الادوية ويشمل تسجيل الادوية والشركات | تم التنفيذ. |
| ٥ | العمل جارٍ في اعداد موقع الوزارة علي شبكة الأنترنت | التنفيذ جارٍ |
| ٦ | العمل جارٍ علي نظام معلومات الوزارة ويعتمد علي التقارير الواردة من الولايات وسيعمل تحت صفحة الوزارة. | التنفيذ جارٍ |
| ٧ | ربط الرئاسة بالولايات | لم يتم التنفيذ. |

## جدول رقم (١١) - المسالخ العاملة في مجال الصادر

| اسم المسلخ | المساحة | الذبيح/ساعة | | الطاقة الإستيعابية /طن/يوم | | الطاقة الإنتاجية/ رأس/يوم | | الطاقة الزمنية | | عدد الغرف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبقار1 | ضأن | أبقار | ضأن | أبقار1 | ضأن | تبريد | تجميد/طن | |
| الكدرو ١٩٨٩/١٩٩٠ | ٨٥ | ٣٠ | ٢٠٠ | ٧٠ | ٢١٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠٠ | ١٧٠ | ٦٠ | ١٤ |
| بورتسودان ١٩٩٦ | ٢٥ | ٢٥ | ١٠٠ | – | ٥٠ | – | ٢٠٠٠ | – | – | – |
| نيالا ١٩٩٨ | ٥٠ | ٢٠ | ١٠٠ | – | ٦٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠٠ | ٣٠ | – | ٢ |
| غناوة ١٩٩٩ | ٦٢٠ | ٥٠ | ١٥٠ | – | ٨٠ | ٣٥٠ | ٢٨٠٠ | ٧٠ | – | ٤ |
| السبلوقة ٢٠٠١ | ١٥٧ | ٣٠ | ٢٥٠ | – | ٥٠ | ٣٥٠ | ٢٥٠٠ | ١٠٠ | – | ١٤ |
| جيمكو ٢٠٠٣ | ١٤٤ | ٢٠ | ٢٥٠ | – | ٦٠ | ٣٢٠ | ٤٠٠٠ | ٦٠ | – | ٣ |

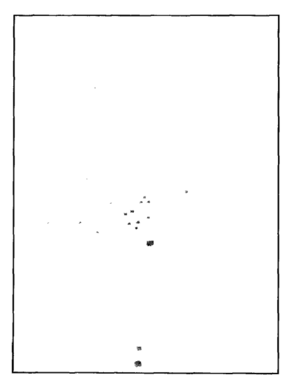
## مشروعات التنمية القومية

## بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية - للفترة من ٨٨/٨٩ - ٢٠٠٤م

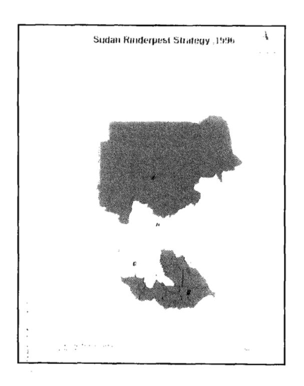
| المشروعات | ٨٨-٨٩ | ٨٩-٩٠ | ٩٠-٩١ | ٩١-٩٢ | ٩٢-٩٣ | ٩٣-٩٤ | ٩٤-٩٥ | الفترة الانتقالية | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١/الطاعون البقري ( PARC) | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| مكافحة الوبائيات ( PACE) | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢/ إنشاء وتأهيل المحاجر البيطرية والمسالخ | | | | | | Ö | Ö | | | | | | | | | | |
| ٣/البرنامج القومي لتأهيل صحة الحيوان | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | | |
| ٤/ المناطق الخالية من الأمراض | | | | | | Ö | Ö | | | | | | | | | | |
| ٥/التلقيح الأصطناعي | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | |
| تحسين نسل الماشية وحفظ المكونات الوراثية | | | | | | | | | | | | | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö |
| ٦/قاعدة المعلومات الأستراتيجية والبنية الاحصائية | Ö | Ö | Ö | | | | | | Ö | | | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö |
| ٧/ تطعيم القطيع القومي | | | | | | | | | | | | | | Ö | Ö | Ö | Ö |
| ٨/ المشروع القومي لمكافحة الصيد الجائر( أسماك) | | | | | | | | | | | | | | | | | Ö |
| ٩/معمل ضبط الجودة | | | | | | | | | | | | | | | | | Ö |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠/المراكز البيطرية | | | | | | | | | | | | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö |
| ١١/ تنمية وحماية المصايد الداخلية | | | | | | | | | | | | Ö | Ö | | | | |
| ١٢/مراكز تدريب وتنمية الثروة الحيوانية | | | | | | Ö | Ö | | | | | | | | | | |
| ١٣/تدعيم محطات أبحاث الإنتاج الحيواني | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | |
| ١٤/ تطوير الخدمات البيطرية | Ö | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | |
| ١٥/ محجر بيطري سواكن | | | | | Ö | | | | | | | | | | | Ö | Ö |
| ١٦/ حماية وأستزراع الأسماك | | | | | Ö | | | | | | | | | | | | Ö |
| ١٧/مجمع الإنتاج الحيواني | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | |
| ١٨/تحسين إنتاج الجلود | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | |
| ١٩/تطوير الأرشاد البيطري | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٠/ معهد ضباط وصيادي الأسماك | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | |
| ٢١/ تنمية المصايد النيلية | Ö | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٢/ تنمية المصايد البحرية | Ö | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٣/ مزارع الألبان النموزجية | Ö | Ö | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٤/ المعهد الأقليمي لفحص وصحة درجات اللحوم | | Ö | | | | | | | | | | | | | | | Ö |

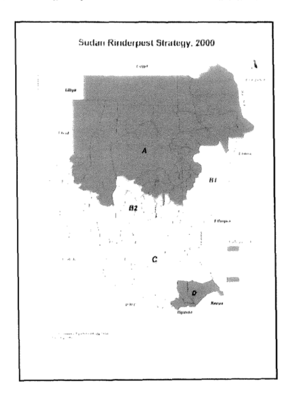
## توزيع الخدمات البيطرية في السودان



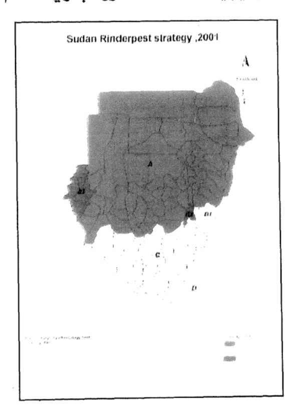
## إستراتيجية السودان لمكافحة الطاعون البقري (١٩٩٦م)



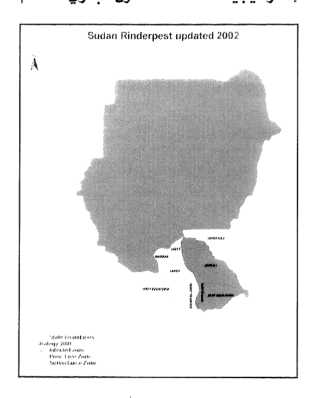
## إستراتيجية مكافحة الطاعون البقري ٢٠٠٠م



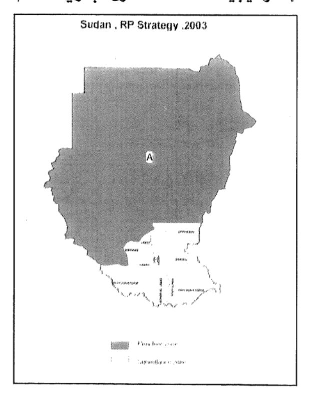

## إستراتيجية مكافحة الطاعون البقري ٢٠٠١م



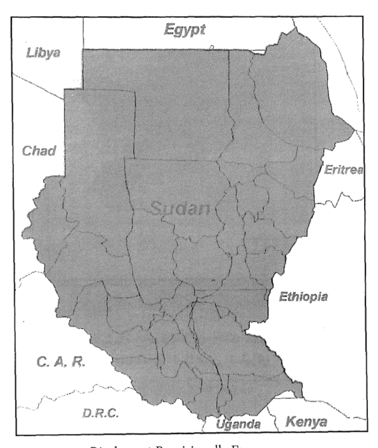
## إستراتيجية مكافحة الطاعون البقري ٢٠٠٢م




## إستراتيجية مكافحة الطاعون البقري ٢٠٠٣م



## Sudan RP Strategy 2004




Rinderpest Provisionally Free

# ملاحق وزارة الداخلية

## جدول يوضح إيرادات وزارة الداخلية

| رقم | السنة المالية | الايرادات |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٥٦ -١٩٥٧ | ٢٣,٤٩٠,٥٩٤ جنيه |
| ٢ | ١٩٥٧ -١٩٥٨ | ٢٣,٠٢٥,٤٢٩ جنيه |
| ٣ | ١٩٥٨ -١٩٥٩ | ٢٦,٢٨١,٢١٢ جنيه |
| ٤ | ١٩٥٩ - ١٩٦٠ | ٤٠,٤٢٩,٤٣٥ جنيه |
| ٥ | ١٩٦٠ - ١٩٦١ | ٢٩,٢٠٠,٨٢٧ جنيه |
| ٦ | ١٩٦١ - ١٩٦٢ | ٥٦,٩٦٩,٩٤٦ جنيه |
| ٧ | ١٩٦٢ - ١٩٦٣ | ٦٠,٩٢٦,٥٩٢ جنيه |
| ٨ | ١٩٦٣ - ١٩٦٤ | ٥٢,٣٩١,٢١٤ جنيه |
| ٩ | ١٩٦٤ - ١٩٦٥ | ٤٩,١٠٩,٣٤٨ جنيه |
| ١٠ | ١٩٦٥ - ١٩٦٦ | ٥٦,٠٥٥,٤٣٨ جنيه |
| ١١ | ١٩٦٦ - ١٩٦٧ | ٦١,٩٦٢,٤٧٥ جنيه |
| ١٢ | ١٩٦٧ - ١٩٦٨ | ٧٠,٢٦٥,٩٣٨ جنيه |
| ١٣ | ١٩٦٨ - ١٩٦٩ | ٨٢,١١٨,٧١٩ جنيه |
| ١٤ | ١٩٦٩ - ١٩٧٠ | ٩٠,٦٧٤,٣٠٩ جنيه |
| ١٥ | ١٩٧٠ - ١٩٧١ | ١٠٧,٤٨١,٥٧٦ جنيه |
| ١٦ | ١٩٧١ - ١٩٧٢ | ١٠٨,١٨٣,٩١٧ جنيه |
| ١٧ | ١٩٧٢ - ١٩٧٣ | ٦٥,٧٠٥,٢٨٧ جنيه |
| ١٨ | ١٩٧٣ - ١٩٧٤ | ١٢٠,١٥٤,٦٩٣ جنيه |
| ١٩ | ١٩٧٤ - ١٩٧٥ | ١٥٧,٠٤٤,٣١٩ جنيه |
| ٢٠ | ١٩٧٥ - ١٩٧٦ | ١٨٤,٥٠٠,٢٣٨ جنيه |
| ٢١ | ١٩٧٦ - ١٩٧٧ | ٢٠٩,٧٦١,٣٨٦ جنيه |
| ٢٢ | ١٩٧٧ - ١٩٧٨ | ٢٧١,٤٠٢,٦٤٢ جنيه |
| ٢٣ | ١٩٧٨ - ١٩٧٩ | ٢٧٩,٦٥٨,٥٠٠ جنيه |
| ٢٤ | ١٩٧٩ - ١٩٨٠ | ٣٤٢,٥٠٨,٩٢٤ جنيه |
| ٢٥ | ١٩٨٠ - ١٩٨١ | ٤٤٨,٧٠٤,١١٢ جنيه |
| ٢٦ | ١٩٨١ - ١٩٨٢ | ٥٣٧ مليون جنيه |
| ٢٧ | ١٩٨٢ - ١٩٨٣ | ٧٩٣ مليون جنيه |
| ٢٨ | ١٩٨٣ - ١٩٨٤ | ٨٧٠ مليون جنيه |
| ٢٩ | ١٩٨٤ - ١٩٨٥ | ٩٧٤ مليون جنيه |
| ٣٠ | ١٩٨٥ - ١٩٨٦ | ١٢٣٢ مليون جنيه |
| ٣١ | ١٩٨٦ - ١٩٨٧ | ١٣٢٧ مليون جنيه |
| ٣٢ | ١٩٨٧ - ١٩٨٨ | ٢٣٩٦ مليون جنيه |
| ٣٣ | ١٩٨٨ - ١٩٨٩ | ٤٨٢٧ مليون جنيه |
| ٣٤ | ١٩٨٩ - ١٩٩٠ | ٥٩١١ مليون جنيه |
| ٣٥ | ١٩٩٠ - ١٩٩١ | ٧٠٠٤ مليون جنيه |
| ٣٦ | ١٩٩١ - ١٩٩٢ | ١٦٩٣٣ مليون جنيه |
| ٣٧ | ١٩٩٢ - ١٩٩٣ | ٣١٣٨٠ مليون جنيه |
| ٣٨ | ١٩٩٣ - ١٩٩٤ | ٥٥,٠٠٠ مليون جنيه |
| ٣٩ | ١٩٩٤ | ١٢,٤ مليار دينار |
| ٤٠ | ١٩٩٥ | ٩٥ مليار دينار |
| ٤١ | ١٩٩٦ | ٤٠,٤ مليار دينار |
| ٤٢ | ١٩٩٧ | ٧٦,٤ مليار دينار |

## جدول يوضح إيرادات وزارة الداخلية

| | | |
|---|---|---|
| ٤٣ | ١٩٩٨ | ١١٦,٤ مليار دينار |
| ٤٤ | ١٩٩٩ | ١٢٢ مليار دينار |
| ٤٥ | ٢٠٠٠ | ٩٤,٥ مليار دينار |
| ٤٦ | ٢٠٠١ | ١١٣,٧ مليار دينار |
| ٤٧ | ٢٠٠٢ | ١٤٨,٥ مليار دينار |
| ٤٨ | ٢٠٠٣ | ٠٣٠,١٦٨. مليار دينار |
| ٤٩ | ٢٠٠٤ | ٢٨٦,١٣٧ مليار دينار |

كميات المخدرات التي يتم ضبطها سنوياً في الفترة ٨٩ – ٢٠٠٥م

| العام | كمية الحشيش | | | هيروين | | كوكايين | | قات يمنى | | اقراص | مضبوطات اخرى | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جرام | كيلو | طن | جرام | كيلو | جرام | كيلو | جرام | كيلو | | وسائل حركة | سلاح | مواد طبية | اخرى |
| ١٩٨٩ | ٥١٣ | ٢٤١ | ٤٢ | – | – | – | – | – | – | ٧٠٤٣٠٨٥ | – | – | – | ٢٥ جرام زيبق |
| ١٩٩٠ | ٧٦٠ | ٩٤٢ | ٧٥ | – | ٣ | – | – | – | – | ١٨٢٢٠٧ | – | – | – | – |
| ١٩٩١ | ٢٦٠ | ٩٧١ | ٥٢ | ٥١٥ | – | – | – | – | – | ١٥٥٧٣٦ | – | – | – | – |
| ١٩٩٢ | ٦١٩ | ١٣٥ | ٦٨ | ٥٥ | – | ٤٤٠ | – | – | ١٠ | ١٧٠١٣٩ | – | – | – | ٥٠٤ زيبق احمر |
| ١٩٩٣ | ٩٣١ | ٥٠٣ | ٢١ | ٣٢٦ | – | – | – | – | – | ٢٩٧٩ | – | – | ٣٢ فاليوم | – |
| ١٩٩٤ | ٨١٧ | ٠٠٨ | ٤٤ | ٩٢٨ | – | ١٠٠ | – | – | – | ٦٩٧١ | – | – | – | – |
| ١٩٩٥ | ٨٣ | ٦٥ | ٨ | – | ٨,٣٥٤ | ٥٠٠ | – | – | – | ٣٤٦٤٨ | – | – | – | ٢٠٠ جم كوداين |
| ١٩٩٦ | ٧٠٦ | ٣٩٢ | ٢ | – | ٥,٦٨٧ | ٢٠٠ | – | – | – | ١٤٩٦٣ | – | – | ٢٦ بنج | – |
| ١٩٩٧ | ٣٣٧ | ٢٤ | ١٠ | – | ١٣٣ | – | – | – | – | ١٢٣,١٣٢ | ٦ عربات | ٢٦ | ١٢٨٠٠ فيتامين | ٢٠ قنب |
| ١٩٩٨ | ٩٤٨ | ٩٨٨ | ١ | – | – | – | – | – | – | ١٥٤ | ٥ عربات | ٩ | – | – |
| ١٩٩٩ | ٥٦٦ | ٦١٥ | ١ | ٢٥٠ | – | – | – | – | – | ٦٣ | ٧عربات | ١٣ | كمية أدوية | ٣ كيلو ذهب |
| ٢٠٠٠ | ٨٠٥ | ٨٨٧ | ١ | – | – | – | – | – | ٢حبة | ٣٧,٩٣٥ | – | فاس | – | مواد مختلفة |
| ٢٠٠١ | ٧٠٤ | ٦٣٦ | ١ | ٥٠٥ | – | – | – | – | – | ١٧,٠٠٠ | ٢ عربة | ٧ | ١٠ كلوركوين | جلد أصلة |
| ٢٠٠٢ | ٧٧٩ | ٤٠٤ | ١ | – | – | – | – | – | ٧ | ٨ حبة | ١ عربة | – | ٢ كرتونة أدوية | مخدرات مختلفة |
| ٢٠٠٣ | ٣٢١ | ٢٥٨ | ٧ | – | – | – | – | – | – | ١٠٤٥ | ٨ عربات | ١٥ | كمية أدوية | – |
| ٢٠٠٤ | ٧٤٧ | ٨٣ | ١ | ٣ | – | ٥٠٢ | ٢ | ٦٢٥ | ٥٦ | ٥٢,٩٧٦ | ١٨ مركبة | ٤٣ | – | مواد مختلفة |
| ٢٠٠٥ | ٢٥٨ | ٤٠٧ | – | ٣ | – | – | – | ٨٣٠ | ٨ | ٤٥ شريط | ٢ موتر | ٣ | كمية أدوية | – |

ورغماً عن الكميات التي يتم ضبطها سنوياً داخل البلاد إلا أن المخدرات تحت السيطرة تماماً ولم تصبح ظاهرة ولا تشكل هاجساً للمجتمع أو لأجهزة المكافحة كما يوضح الجدول أعلاه .

القوة العاملة بالقسم (٣٨) وتفاصيلها كالآتي:-

| الصيادلة (شرطيون) | صيادلة امتياز + خدمة | مساعدون (شرطيون) | مساعدون متعاونون | أمين مخزن | سائقون | محاسبون | كورس مساعدو الصيدلة | عمال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | ٨ | ١١ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ | ١ | ٥ |

يقدم الإمداد الطبي أدوية ومعينات للعمل بما قيمته #٨,٠٠,٠٠٠# دينار شهرياً للمرافق الصحية الولائية تفاصيلها كالآتي:-

| الرقم | الاسم | المبلغ | أدوية ضغط وسكري | الجملة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ولاية الجزيرة | ٤٥٠,٠٠٠ | ٥٦٠,٠٠٠ | |
| ٢ | " كسلا | ٤٥٠,٠٠٠ | ٤٦٠,٠٠٠ | |
| ٣ | القضارف | ٣٥٠,٠٠٠ | ١٥٠,٠٠٠ | |
| ٤ | البحر الأحمر | ٣٥٠,٠٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | |
| ٥ | نهر النيل | ٣٠٠,٠٠٠ | | |
| ٦ | الشمالية | ٣٥٠,٠٠٠ | ٢١٠,٠٠٠ | |
| ٧ | النيل الأبيض | ٤٠٠,٠٠٠ | | |
| ٨ | النيل الأزرق | ٣٥٠,٠٠٠ | | |
| ٩ | سنار | ٣٠٠,٠٠٠ | | |
| ١٠ | شمال كردفان | ٤٥٠,٠٠٠ | ٣٦٠,٠٠٠ | |
| ١١ | جنوب كردفان | ٣٠٠,٠٠٠ | | |
| ١٢ | غرب كردفان | ٣٠٠,٠٠٠ | | |
| ١٣ | شمال دارفور | ٣٥٠,٠٠٠ | | |
| ١٤ | جنوب دارفور | ٤٠٠,٠٠٠ | | |
| ١٥ | غرب دارفور | ٣٥٠,٠٠٠ | | |
| ١٦ | جونقلي | ٢٥٠,٠٠٠ | | |
| ١٧ | البحيرات | ٢٥٠,٠٠٠ | | |
| ١٨ | واراب | ٢٥٠,٠٠٠ | | |
| ١٩ | الوحدة | ٢٠٠,٠٠٠ | | |
| ٢٠ | شرق الاستوائية | ٢٠٠,٠٠٠ | | |
| ٢١ | غرب الاستوائية | ٢٠٠,٠٠٠ | | |
| ٢٢ | شمال بحر الغزال | ٢٥٠,٠٠٠ | | |
| ٢٣ | غرب بحر الغزال | ٢٥٠,٠٠٠ | | |
| ٢٤ | أعالي النيل | ٣٥٠,٠٠٠ | | |
| ٢٥ | بحر الجبل | ٣٥٠,٠٠٠ | | |
| | **المجموع** | | | **٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه** |

يقدم الإمداد الطبي أدوية ومعينات للعمل بما قيمته #١,١٥٠,٠٠٠ دينار شهرياً للمراكز الطرفية / ولاية الخرطوم .

| الرقم | الاسم | المبلغ بالدينار |
|---|---|---|
| ١ | مركز صحي الحاج يوسف | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٢ | " " بحري | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٣ | " " امدرمان | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٤ | " " الخرطوم | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٥ | " " الجمارك | ٢٠٠,٠٠٠ |
| ٦ | " " تدريب الرتب الأخري | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٧ | " " الجريف غرب | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٨ | " " الاحتياطي المركزي | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٩ | " " الاحتياطي المحلي | ١٠٠,٠٠٠ |
| ١٠ | " " الشهيد عثمان حسن أحمد البشير | ٥٠,٠٠٠ |
| ١١ | " " أبو سعد | ١٠٠,٠٠٠ |
| الجملة | | ١,١٥٠,٠٠٠ |

يقدم الإمداد الطبي أدوية ومعينات للعمل بما قيمته #٦٠٠,٠٠٠ دينار شهرياً للدعم :-

| الرقم | الاسم | المبلغ بالدينار |
|---|---|---|
| ١ | الشرطة الشعبية | ٢٠٠,٠٠٠ |
| ٢ | دعم السلام | ٢٠٠,٠٠٠ |
| ٣ | الطريق القومي | ١٠٠,٠٠٠ |
| ٤ | المتحركات | ١٠٠,٠٠٠ |
| الجملة | | ٦٠٠,٠٠٠ |

يقدم الإمداد الطبي أدوية ومعينات للعمل بما قيمته #٣٠,٤٥٠,٠٠٠ دينار شهرياً لمستشفي الرباط الجامعي:-

| الرقم | البند | القيمة |
|---|---|---|
| ١ | الأدوية العامة | ١٦,٤٤٦,٥٦٥ |
| ٢ | أدوية الأمراض المزمنة | ٠٣,٩٥٦,٢٠٠ |
| ٣ | الغازات الطبية | ١,٥٠٠,٠٠٠ |
| ٤ | الخيوط الجراحية | ١,٢٠٠,٠٠٠ |
| ٥ | مستهلكات أقسام المستشفي | ٧,١٤٧,٢٣٥ |
| الجملة | | ٣٠,٤٥٠,٠٠٠ |

## تصنيف المتدربين:

| نوع التدريب | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| دكتوراة ماجستير ( أطباء) | ٢٢ | ٪٤١ |
| ماجستير ( فنيون) | ١٤ | ٪٢٦ |
| تدريب الكوادر المساعدة ( مساعدون طبيون، زائرات صحيات، قابلات) | ١٨ | ٪٣٣ |
| المجموع | ٥٤ | ٪١٠٠ |

## تخصصات الأطباء:

| التخصص | العدد |
|---|---|
| الباطنية | ٥ |
| النساء والتوليد | ٢ |
| الجراحة العامة | ١ |
| الأطفال | - |
| جراحة العظام | ٢ |
| النفسية | ٢ |
| التخدير | ٣ |
| الأشعة | ١ |
| علم الأمراض | ١ |
| الأسنان | ٢ |
| الجلدية | ١ |
| الأنف والاذن والحنجرة | ١ |
| المخ والأعصاب | ١ |
| المجموع | ٢٢ |

## الكورسات القصيرة خلال ٢٠٠٤م

| الكورس | عدد الكورسات | عدد المستفيدين |
|---|---|---|
| داخلى | ٦ | ٦ |
| خارجى | ١٠ | ١٢ |
| المجموع | ١٦ | ١٨ |

## تكلفة التدريب للدارسين المسجلين حالياً:

| عدد الدارسين الكلى (٥٤) على النحو التالى: | | |
|---|---|---|
| ١. الأطباء (دكتوراة+ماجستير) | ٢٢X ١مليون | = ٢٢مليون دينار |
| ٢. التقنيين | ٥ X ١ مليون | = ٥ مليون دينار |
| ٣. (تمريض+ تغذية+ صحة عامة) | ٩X ٤٠٠ ألف | = ٣,٦ مليون دينار |
| ٤.الكوادر المساعدة | ١٨X١٥٠ ألف | = ٢,٧ مليون دينار |
| الجملــــــــة | | = ٣٣,٣ مليون دينار |

| شرطة | مدنيين | المجموع |
|---|---|---|
| ٩٧٥٣(٦٧,٩٪) | ٣٤٨٣ (٣٢,١٪) | ١٤٣٥٧ (١٠٠٪) |

## تردد التغذية ومتابعة النمو للعام ٢٠٠٣م

| الفئة العمرية | المستهدف | زيارة أولى | زيارة ثانية | زيارة ثالثة | زيارة رابعة | أكثر من أربعة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صفر-١٢ شهر | ٤٩٢ | ٥٤٤ | ٢١٩ | ١٤٤ | ٣٤ | ٤١ | ١٠١١ |
| ١١-٢٤ شهر | ١٤٠ | ٥٧ | ٤٥ | ٢١ | ١٠ | ٨ | ١٤١ |
| ٢٤-٣٦ شهر | ٨٣ | ٣٥ | ١٦ | ١٣ | ١٢ | ٦ | ٨٣ |
| ٣٦-٤٨ شهر | ٤٧ | ٢١ | ١٠ | ٩ | ٣ | ٢ | ٤٧ |
| ٤٨-٦٠شهر | ٣٤ | ١٥ | ٩ | ٤ | ١ | ٥ | ٣٤ |
| مجموع | ٧٩٦ | ٦٧٢ | ٢٩٩ | ١٩١ | ٦٠ | ٦٢ | ٢٣٨٩ |

## تردد التحصين للعام ٢٠٠٣م

| نوع التحصين | التردد | | |
|---|---|---|---|
| | شرطة | مدنيين | المجموع |
| الشلل | ٢٩٧٠ | ٢٥٩٠ | ٥٥٦٠ |
| الثلاثي | ١١٦٣ | ١٠٨١ | ٢٢٤٤ |
| السل | ٢٠٣٥ | ١٦٩٢ | ٣٧٢٧ |
| الحصبة | ١٩٠ | ٢٣٩ | ٤٢٩ |
| الحوامل | ٤٦٨ | ٣٠٦ | ٧٧٤ |
| المجموع | ٦٨٢٦(٥٣٪) | ٥٩٠٨(٤٧٪) | ١٢٧٣٤ (١٠٠٪) |

## جمـلة التردد على المراكز الصحية بولاية الخرطوم للعام ٢٠٠٣م

| الرقم | المركز | شرطة | مدني | الجملة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | م. صحي بحري | ٢٣٨٦ | ٤٦٢٣ | ٧٠٠٩ |
| ٢ | م. صحي التدريب الموحد | ٧٥١٦ | ٩٩٧ | ٨٥١٣ |
| ٣ | م. صحي الإحتياطي المركزي | ٥٤٥١ | ٣٧٣١ | ٨١٨٢ |
| ٤ | م. صحي أمدرمان | ٤٨٤٣ | ١٠٥٧ | ٥٩٠٠ |
| ٥ | م. صحي الجريف غرب | ١٥١٠ | ٧٧٧ | ٢٢٨٧ |
| ٦ | م. صحي الحاج يوسف | ٧١٦٤ | ٥٩٣٩ | ١٣١٠٣ |
| ٧ | م. صحي الجمارك | ١٢٠٩٧ | - | ١٢٠٩٧ |
| ٨ | م. صحي الخرطوم شمال | ٣٣٩٣ | ١٢٠١ | ٤٤١٤ |
| ٩ | م. صحي السوق الشعبي | ٥٧٦٤ | ٢٣١٣ | ٨٠٩٧ |
| الجملة | | ٥٠١٢٤ (٧٢٪) | ٩٤٥٨(٢٨٪) | ٦٩٥٨٢(١٠٠٪) |

## جملة التردد على المعامل للعام ٢٠٠٣م

| الرقم | المركز | شرطة | مدني | الجملة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | م. صحي بحري | ٤٠١٥ | ٢١٧٦ | ٦١٩١ |
| ٢ | م. صحي التدريب الموحد | ٤٤٨٩ | - | ٤٤٨٩ |
| ٣ | م. صحي الإحتياطي المركزي | ٤٩٢٣ | ٨٤٨ | ٥٧٧١ |
| ٤ | م. صحي أمدرمان | ٣٩٧٨ | ١٣٤٦ | ٥٣٢٤ |
| ٥ | م. صحي الجريف غرب | ١٠٧٥ | ٦٤١ | ١٧١٦ |
| ٦ | م. صحي الحاج يوسف | ٥٩٤٩ | ٣٧٩٤ | ٩٧٤٣ |
| ٧ | م. صحي الجمارك | ٦٠٠٥ | - | ٦٠٠٥ |
| ٨ | م. صحي الخرطوم شمال | ١٩٢٥ | ٦٣٤ | ٢٥٥٩ |
| ٩ | م. صحي السوق الشعبي | ٣٤٢٤ | ١٦٩١ | ٥١١٥ |
| الجملة | | ٣٥,٧٨٣ (٧٦٪) | ١١,١٣٠ (٢٤٪) | ٤٦,٩١٣ (١٠٠٪) |

# ملاحق وزارة الشؤون الإنسانية

## المنظمات الأجنبية التي تم تسجيلها فى ٢٠٠٤م وجنسياتها المختلفة ونسب تسجيلها

| م | جنسية المنظمة | العدد | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | الأمريكية | ١٣ | ٪٢٢ |
| ٢ | البريطانية | ٦ | ٪١٠ |
| ٣ | الألمانية | ٦ | ٪١٠ |
| ٤ | الفرنسية | ٦ | ٪١٠ |
| ٥ | الإيطالية | ٥ | ٪٨ |
| ٦ | السويسرية | ٣ | ٪٥ |
| ٧ | الكندية | ٣ | ٪٥ |
| ٨ | الهولندية | ٣ | ٪٥ |
| ٩ | النرويجية | ٢ | ٪٣ |
| ١٠ | اليابانية | ٢ | ٪٣ |
| ١١ | الماليزية | ٢ | ٪٣ |
| ١٢ | السعودية | ٢ | ٪٣ |
| ١٣ | السودانية | ٢ | ٪٣ |
| ١٤ | النمساوية | ١ | ٪٢ |
| ١٥ | الأثيوبية | ١ | ٪٢ |
| ١٦ | الدنماركية | ١ | ٪٢ |
| ١٧ | السويدية | ١ | ٪٢ |

## المنظمات العاملة بدارفور

| الولاية | المنظمات الوطنية العاملة | الأجنبية | سودانيين | الدولية | سودانيين | أجانب | أجانب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شمال دارفور | ٧ | ٢٣ | ١٣٩٤ | في مجملها (١٣) منظمة | ١٢٢ | ٤٩ | ١٤٩ |
| جنوب دارفور | ٢١ | ٣٥ | ٢٥٨٦ | | ١٨٠ | ٦١ | ٢٥٨ |
| غرب دارفور | ٩ | ٢١ | ٣١٠٨ | | ١٦٦ | ١٠٠ | ٢٧٤ |
| الجملة | ٣٧ | ٧٩ | ٧٠٨٨ | | ٤٦٨ | ٢١٠ | ٦٨١ |

## جدول يوضح عدد المنظمات الوطنية المسجلة للأعوام ٢٠٠٢/٢٠٠٣/٢٠٠٤ مقارنة مع التي أعيد تسجيلها في لعام ٢٠٠٤م

| عدد المنظمات المسجلة ٢٠٠٢م | عدد المنظمات المسجلة ٢٠٠٣م | عدد المنظمات المسجلة ٢٠٠٤م | عدد المنظمات التي اعيد تسجيلها في عام ٢٠٠٤م |
|---|---|---|---|
| ٤٥٠ | ٨٢٥ | ١٧٠٠ | ١٤١ |

يلاحظ ضعف نسبة عدد المنظمات التى اعيد تسجيلها مقارنة مع المسجلة فى عام ٢٠٠٤م

## محور شريان الحياة

### كمية المواد الطعامية الموزعة لمواقع شريان الحياة التابعة للحكومة والتابعة للحركة

| السنة | مواقع الحكومة | | | | | | مواقع الحركة | | | | | | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النقل الجوي | النقل النهري | النقل البري | سكة حديد | الإجمالي | النسبة المئوية | النقل الجوي | النقل النهري | النقل البري | السكة حديد | الإجمالي | النسبة المئوية | |
| ١٩٩٤ | ٨٧١١ | ٨٠٧٥ | ٨٤٩٩٦ | ١٧٩ | ١٠١٩٦١ | ٪٧٢ | ١٨٠٢٠ | ١٥٩٦٥ | ٦٢٧٥ | ٣ | ٤٠٢٦٣ | ٪٢٨ | ١٤٢٢٢٤ |
| ١٩٩٥ | ٤٧٠ | ٢١٤١ | ٦٩٦٩ | - | ٩٦٠٧ | ٪٤٠ | ٩٧١٤ | ١٦٢٥ | ٢٩٧٠ | - | ١٤٣٠٩ | ٪٦٠ | ٢٣٩١٦ |
| ١٩٩٦ | ٨٤٠ | ٣١٨٧ | ٩٨١٣ | - | ١٣٨٤٠ | ٪٥٥ | ٥٥٧٧ | ٤٤١٦ | ١٣١٤ | - | ١١٢٩١ | ٪٤٥ | ٢٥١٣١ |
| ١٩٩٧ | ٢٨٠٧ | ٤٣٧٤ | ٨٠٥٩ | - | ١٥٢٤٠ | ٪٤٨ | ٨٢٧٠ | ١١٦٠ | ٧٣٢٢ | - | ١٦٦٥٢ | ٪٥٢ | ٣١٨٩٢ |
| ١٩٩٨ | ١٢٢٣٨ | ٧٧٨٧ | ١٠٤٢٦ | - | ٣٠٤٥١ | ٪٢٧ | ٦٩١٨٧ | - | ١٢٧٤٧ | - | ٨١٩٣٤ | ٪٧٣ | ١١٢٣٨٥ |
| ١٩٩٩ | ١٥٥٩٠ | ٧٢٣٢ | ١٨٤٥٧ | - | ٤١٢٧٩ | ٪٣٣ | ٦٤٩٨٨ | - | ١٧٣٣٩ | - | ٨٢٣٢٧ | ٪٦٧ | ١٢٣٦٠٦ |
| ٢٠٠٠ | ١٥٢٠٩ | ١٨٩٢ | ١٣٧٢٢ | - | ٣٠٨٢٣ | ٪٣٩ | ٣٥٦٦٢ | - | ١١٦١٨ | - | ٤٧٢٨٠ | ٪٦١ | ٧٨١٠٣ |
| ٢٠٠١ | ١٥٣٤٨ | ٤٠٩ | ٤٧٧٩١ | ١١٢٩ | ٦٤٦٧٧ | ٪٥٦ | ٤٠٣٨٧ | - | ١٠٨٦٨ | - | ٥١٢٥٥ | ٪٤٤ | ١١٥٩٣٢ |
| ٢٠٠٢ | ٩١٣٩ | ١٦١١ | ٣٥٠٤٧ | ١٠٣٠ | ٤٦٨٢٧ | ٪٤٤ | ٤٧٣٦٠ | - | ١١٦٤٠ | - | ٥٩٠٠٠ | ٪٥٦ | ١٠٥٨٢٧ |
| ٢٠٠٣ | ٩٧٨٩ | ١٥٩٨ | ٤٦٢٤ | ٢٦٢٣ | ٦٠٢٤٤ | ٪٤٩ | ٤٧٨٣٣ | - | ١٦٠٧٨ | - | ٦٣٩١١ | ٪٥١ | ١٢٤١٥٥ |
| ٢٠٠٤ | - | | | | ٢٢٦٥٧ | ٪٢١,٥ | - | | - | | ٨٣١٤٨ | ٧٨,٥ | ١٠٥٨٠٥ |
| الإجمالي | ٩٠١٤١ | ٣٨٣٠٦ | ٢٨١٥٤١ | ٤٩٦١ | ٤٣٧٦٠٦ | ٤٤,٢ | ٣٤٦٩٩٨ | ٢٣١٥٠ | ٩٨٠٧١ | ٣ | ٥٥١٣٧٠ | ٥٥,٨ | ٩٨٨٩٧٦ |







## جدول رقم (٨)

## المواد الطعامية الموزعة في مواقع شريان الحياة والمناطق المتأثرة لعام ٢٠٠٢م

| الشهر | القطاع الشمالي | | القطاع الجنوبي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد المستفيدين | الكمية بالطن | عدد المستفيدين | الكمية بالطن | عدد المستفيدين | الكمية بالطن |
| يناير | ١٤٤٠٠٠ | ٢٠٦١ | ٢٧٩١٨٠ | ٢٢٦٤ | ٤٢٣١٨٠ | ٤٣٢٥ |
| فبراير | ٢٢٦٧٢٥ | ٣٢٤٥ | ٥٣٠٠٠٠ | ٤٢٩٨ | ٧٥٦٧٢٥ | ٧٥٤٣ |
| مارس | ٣٩٨٦٠٢ | ٤٤١٣ | ٧٧٢٣٧٠ | ٥٥١٠ | ١١٧٠٩٧٢ | ٩٩٢٣ |
| أبريل | ٣٥١١٣٩ | ٦٢٧٦ | ٥٦٤٩٧٢ | ٧٩٤٢ | ٩١٦١١١ | ١٤٢١٨ |
| مايو | ٤٨٢٢٠٥ | ١١٣٥٩ | ٧٣٦٦٤٠ | ٧٨٤٤ | ١٢١٨٨٤٥ | ١٩٢٠٣ |
| يونيو | ٦١٥٩٣٠ | ٤٢٨٢ | ٦٥٨٠٠٠ | ٦٠٤٨ | ١٢٧٣٩٣٠ | ١٠٣٣٠ |
| يوليو | ٣٥٧٤١٦ | ٣٧٦٤ | ٦٢٠٠٠٠ | ٦٨٧٢ | ٩٧٧٤١٦ | ١٠٦٣٦ |
| أغسطس | ٦٢٧٥٥٨ | ٥٨٠٠ | ٥٩٦٥٠٠ | ٥٣٩٣ | ١٢٢٤٠٥٨ | ١١١٢٩٣ |
| سبتمبر | ٥٦٧٥٤٢ | ٨٠٧١ | ٤٩٠٠٠٠ | ٤٧٨٧ | ١٠٥٧٥٤٢ | ١٢٨٥٨ |
| أكتوبر | ٧٤٣٧٣٨ | ٧٦٩١ | ٦٨٧٦٠٠ | ٦٦٧٦ | ١٤٣١٣٣٨ | ١٤٣٦٧ |
| نوفمبر | ٢١٥٤٢٤ | ٣٦٣٩ | ٦٥٧٨٠٠ | ٦٢٧٧ | ٨٧٣٢٢٤ | ٩٩١٦ |
| ديسمبر | لم تجهز تقارير ديسمبر بعد | | | | | |
| الإجمالي | ٤٧٣٠٢٧٩ | ٦٠٦٠١ | ٦٥٩٣٠٦٢ | ٦٣٩١١ | ١١٣٢٣٣٤١ | ١٢٤٥١٢ |

## النسبة المئوية لعدد المستفيدين وكميات الطعام للقطاعين الشمالى والجنوبى

| الموقع | عدد المستفيدين | النسبة | كمية الطعام الطن المترى | النسبة | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الشمالي | ٤٧٣٠٢٧٩ | ٧٧و٤١٪ | ٦٠٦٠١ | ٧و٤٨٪ | |
| القطاع الجنوبي | ٦٥٩٣٠٦٢ | ٢٣و٥٨٪ | ٦٣٩١١ | ٣و٥١٪ | |
| الإجمالي | ١١٣٢٣٣٤١ | ١٠٠٪ | ١٢٤٥١٢ | ١٠٠٪ | |

## أعداد النازحين والمتأثرين

| الولاية | المحليات | عدد المعسكرات | المتأثرون | النازحون | الجملة | العودة | المتبقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شمال دارفور | ٧ | ٢٠ | ٣١١و٢٨١ | ٨٨٩و٤٠٣ | ٢٠٠و٦٨٥ | ٦٦٣و٦٤ | ٥٣٧و٦٢٠ |
| جنوب دارفور | ٩ | ٢٦ | ٤٣٦و١٦٥ | ٥٩٤و٥٩٥ | ١٣٢و٧٦١ | ٣١٨و٦٩ | ٨١٤و٦٩١ |
| غرب دارفور | ٦ | ٣٥ | ٥٢٧و١٨٠ | ٦٠٥و٦٥٢ | ٠٣٦و٨٣٣ | ٤٠٧و٢٦٤ | ٦٢٩و٥٦٨ |
| الجملة | ٢٢ | ٨١ | ٢٧٤و٦٢٧ | ٠٨٨و٦٥٢و١ | ٣٦٨و٢٧٩و٢ | ٣٨٨و٣٩٨ | ٩٨٠و٨٨٠و١ |

قيمة الإعفاءات للمساعدات والمنظمات الدولية بلغت الاعفاءات الانسانية للمنظمات الدولية على النحو التالى:

| الجهة | قيمة الإعفاءات ( دينار سوداني) |
|---|---|
| شمال دارفور | ٥٧,١٠٤,٧٦٢ |
| جنوب دارفور | ١٤,٣١٨,٤٥٧ |
| غرب دارفور | ٩٣٩,٧٣٧ |
| وزارة الخارجية المادة ( أ ) ١٨٦ | ٥٧,٠٧٨,٤٠٩ |
| الجملة | ١٣٩,٤٤١,٣٦٥ |

جدول رقم (١) تقديرات المواد الطعامية لعام ٢٠٠٢

أ / القطاع الشمالي:

| اسم الولاية | عدد المستفيدين شهرياً | الكمية بالطن المترى | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| النيل ابيض | ٩١٤٠ | ٤٩٤ | |
| كسلا | ٥٤٨١٥ | ٦٧٣٧ | |
| شمال كردفان | ٩٨٣٤٠ | ٤٣١٥ | |
| غرب كردفان | ١٧٠١٦٥ | ٦١٥٦ | |
| جنوب كردفان | ١٣٣٢٧٢ | ٥٧٨٧ | |
| شمال دارفور | ٣١٨٨٧٩ | ١٣٩٩١ | |
| جنوب دارفور | ١٥٧٤٩٩ | ١٣٨٩٦ | |
| بحر الغزال | ٩٣٩٦٩ | ٩٤٣٥ | |
| الوحدة | ١٠٩٦١٥ | ٩٧٤٢ | |
| أعالي النيل + الممر النهرى | ٢١٢٩٠٨ | ١٤٨٨٥ | |
| جونقلي + الممر النهرى | ٢٧٠٠٠ | ١٤٢٢ | |
| الاستوائية | ٦٧٠٥٠ | ٦٩٤١ | |
| البحر الأحمر | ٢٥٦٠٠٠ | ٢٥١٧٦ | |
| الإجمالي | ١٧٠٨٦٥٢ | ١١٨٩٧٦ | |

ب/ القطاع الجنوبى:

| اسم الولاية | عدد المستفيدين شهرياً | الكمية بالطن المترى | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| بحر الغزال | ٧٠٠١٥٠ | ٣٠٦٢٤ | |
| البحيرات | ٥٤٨١٥١١٦٨٩٤ | ٢٨٧٥ | |
| الاستوائية | ١٠٣٣٠٦ | ٥٦٣٦ | |
| جونقلي | ١٩٠٧٦٨ | ١١١٣٨ | |
| أعالي النيل | ٣٧٦٤١٨ | ٢١١٤٨ | |
| جبال النوبة | ١٥٧٢٢٤ | ٦٩٥٥ | |
| جنوب النيل الأزرق | ٣٠٠٠٠ | ٢٢٦٣ | |
| الجملة | ١٦٧٤٧٦٠ | ٨٠٦٣٩ | |

إجمالي تقديرات المواد الطعامية لعام ٢٠٠٣م

| اسم الولاية | عدد المستفيدين شهرياً | الكمية بالطن المترى | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| الشمالي | ١٧٠٨٦٥٢ | ١١٨٩٧٦ | |
| القطاع الجنوبي | ١٦٧٤٧٦٠ | ٨٠٦٣٩ | |
| الإجمالي | ٣٣٨٣٤١٢ | ١٩٩٦١٥ | |

مقارنة الطعام الموزع شهرياً مع كميات الاحتياجات شهرياً حسب توصيات مسوحات تقدير الاحتياجات السنوي للعام ٢٠٠٣م

أ / القطاع الشمالي:

| الشهر | كميات الطعام المخطط توزيعها (وفق توصيات ANA) | كميات الطعام الموزعة | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|
| يناير | ٣٩٣٢ | ٢٠٦١ | ٪٥٢,٤٢ |
| فبراير | ٨٠٨١ | ٣٢٤٥ | ٪٤٠,١٦ |
| مارس | ٨٢١٧ | ٤٤١٣ | ٪٥٣,٧١ |
| أبريل | ٩٣٥٧ | ٦٢٧٦ | ٪٦٧,٠٨ |
| مايو | ١٦٥٩٦ | ١١٣٥٩ | ٪٢٥,٧ |
| يونيو | ١٦٦٦٣ | ٤٢٨٢ | ٪٢٠,٤١ |
| يوليو | ١٨٤٤٧ | ٣٧٦٤ | ٪٣٢,٤٨ |
| أغسطس | ١٧٨٥٨ | ٥٨٠٠ | ٪٥٤,٠١ |
| سبتمبر | ١٤٩٤٦ | ٨٠٧١ | ٪٤٨٢,٥ |
| أكتوبر | ١٥٩٤ | ٧٦٩١ | ٪٢٢١,٦٢ |
| نوفمبر | ١٦٤٢ | ٣٦٣٩ | ٪٥١,٦٥ |
| الإجمالي | ١١٧٣٣٤ | ٦٠٦٠١ | [illegible] |

ب / القطاع الجنوبى

| الشهر | كميات الطعام المخطط توزيعها (وفق توصيات ANA) | كميات الطعام الموزعة | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|
| يناير | ٣٧٥٩ | ٢٢٦٤ | ٪٦٠,٢٣ |
| فبراير | ٤٣٨٨ | ٤٢٩٨ | ٪٩٧,٨٥ |
| مارس | ٥٥١٠ | ٦٨٣٤ | ٪١٢٤ |
| أبريل | ٩٠٠١ | ٧٩٤٢ | ٪٨٨,٢٣ |
| مايو | ١٤٢٧٩ | ٧٨٤٤ | ٪٥٤,٩٤ |
| يونيو | ١٣٨٦٩ | ٦٠٤٨ | ٪٤٣,٦١ |
| يوليو | ١٣٣٦٤ | ٦٨٧٢ | ٪٥١,٤٣ |
| أغسطس | ٨٩٠٣ | ٥٣٩٣ | ٪٦٠,٥٨ |
| سبتمبر | ٤٣٦٦ | ٤٧٨٧ | ٪١٠٩,٦٥ |
| أكتوبر | ٩٦٨ | ٦٦٧٦ | ٪٦٨٩,٦٧ |
| نوفمبر | ٤٢٠ | ٦٢٧٧ | ٪١٤٩٤,٥٣ |
| الإجمالي | ٨٠٢١٩ | ٦٣٩١١ | ٪٧٩,٦٧ |

جدول رقم (٣) - تبرعات الأفراد والشركات والمؤسسات الحكومية

| التاريخ | الجهة | تفاصيل الدعم |
|---|---|---|
| ٢٠٠٣/٨/٢ | الحاج آدم عبد الله | تبرع مالي بمبلغ عشرة مليون دينار (١٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار |
| ٢٠٠٣/٨/٢ | السيد/ ابن عمر ادريس يوسف | تبرع مالي بمبلغ عشرة مليون دينار (١٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار) |
| | ديوان الزكاة الاتحادي | ٣٠٠ جردل طحنية + ٣٠٠ كرتونة بسكويت + ١٥٠,٠٠٠ قطعة خبز + ١٠٠٠ كرتونة مربى + ٣٠٠ جوال عجوة + ١٠٠ جوال سكر |
| | مجموعة شركات دال | ٦٠ طن دقيق + ٢٠ طن مياه معدنية |
| | مجموعة شركات عبد الله ود القبائل | ٣٠٠ جوال دقيق+ ٢٠٠ جوال ذرة + ٢٠٠ جركانة زيت |
| | صديق محمد صالح -شركة كوفتي | ١٠٠ خيمة + ١٠٠٠ بطانية |
| | بابكر حامد موسى ود الجبل | ٢٠٠ جوال أرز+ ٢٠ جوال عدس |
| | شركات سابحات للنقل | تبرع بنقل ألفين وخمسمائة طن الى مدينة كسلا (٢٥٠٠ طن) |
| | صلاح القاضي | ١٠٠٠ كرتونة مكرونة + ٨٠٠ كرتونة شعيرية + ١٠٠ كرتونة سكسكانية |
| | مجموعة شركات أراك | ٣٠ طن دقيق ويتا |
| | مجموعة شركات محمد المشرف | ١٠٠٠ كرتونة بسكويت + ١٠٠٠ كرتونة شعيرية |
| | لجنة إنقاذ كسلا | ٧٠٠ خيمة |
| | مصنع سعيد للمواد الغذائية | ١٠٠٠ كرتونة مربى + ٤٠٠ كرتونة عسل |
| | مصنع سعود البرير | ٥٥٠ كرتونة مربى + ٢٠٠ كرتونة عصير |
| | معاوية البرير | ٢٠٠٠ كرتونة بسكويت + ٢٠٠ جركانة زيت كبيرة |
| | شركة كردفان للتجارة | ٥٠ جوال سكر + ٥٠ جوال دقيق ذرة + ٥٠ جوال بلح + ٥٠ كيس شاي + ٥٠ كرتونة لبن + ٥٠ كرتونة صابون + ٥٠ كرتونة زيت + ٢٠ جوال فول مصرى |
| | الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي | ٤٨ كرتونة أدوية+ ٥٠ جوال عدس + ٥٠ جوال أرز + ٥٠ جوال سكر + ٥٠ جوال دقيق + ٢٥ جوال بلح + ٥٠ كرتونة مربى + ٥٠ كرتونة طحنية + ٢٠٠ ناموسية + ٨ جركانة عسل + ٢٥ جركانة زيت + ١٥ جوال بلح |
| | ولاية الخرطوم | تبرع مالي نقدي بمبلغ عشرون مليون دينار (٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار). |
| | الشركة السودانية للاتصالات | تبرع مالي نقدي بمبلغ عشرة مليون دينار (١٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار) |
| | مجموعة شركات دال | ٢٢,٥ طن دقيق + ٢٠ طن مياه معدنية |
| | تجار السوق المحلى | ٥٥٠ جركانة زيت كبيرة |
| | شركة عبد الرحمن عباس | ٢٠٠٠ كرتونة بسكويت |
| | مصنع النيل الأزرق | ١٠٠٠ جردل طحنية |
| | العاملون بوزارة العلوم والتقانة | شيك بمبلغ مليون دينار (ستم تسليمها بولاية كسلا) (٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار) |
| | مسجد التوحيد بتوتى | ٨ جوال طحنية |
| | رابطة المرأة العاملة | ٣٦ جوال سكر + ١,٥ طن دقيق+ ٨ كرتونة لبن + ٥٠ جردل طحنية + ١٥ كرتونة بسكويت + ٣ كرتونة شاى + ٦ جوالات بلح + ٧ جركانة زيت + ٨٥ جوال قرقوش + ٢ كرتونة مربى + ٦٠ كرتونة صابون غسيل + صابون فنيك + أدوية |
| | الشركة العربية الكورية | ١٠٠ جردل طحنية + ١٠٠ كرتونة شعيرية + ١٠٠ كرتونة مربى + ١٠٠كرتونة صابون غسيل |

جدول رقم (٦)
مقارنة كميات الطعام الموزعة وعدد المستفيدين مع كميات الاحتياجات وعدد المستفيدين حسب توصيات مسوحات تقدير الاحتياجات لعام ٢٠٠٤م
القطاع الشمالي:

| الشهر | عدد المستفيدين | | النسبة المئوية | كميات الطعام الموزعة بالطن | | النسبة المئوية | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المخطط | المنفذ | | المخطط | المنفذ | | |
| يناير | ١٣٩٧٧٤ | ٦٩٦٧٣ | ٪٥٠ | ١٨٢٥ | ٤٢٢ | ٪٢٣ | |
| فبراير | ١٤٠٢٧٤ | ١٢١٠٨٩ | ٪٨٦ | ١٨٣٤ | ١٠٧٧ | ٪٥٩ | |
| مارس | ١٣٠٧١٩ | ١٤٠٢٧٩ | ٪١٠٧ | ١٨٥٩ | ١٤٧١ | ٪٧٩ | |
| أبريل | ٤٥٥٩٢٣ | ١٦٣٢٤ | ٪٤ | ٤١٥٥ | ١٦٦٧ | ٪٤٠ | |
| مايو | ٥٢٢١٧١ | ٢١٩١٢٨ | ٪٤٢ | ٤٨٥١ | ٢٢٩٥ | ٪٤٧ | |
| يونيو | ٥٣٣٨٨٠ | ٣٠٤٩٥٥ | ٪٥٧ | ٤٩٦٢ | ٣٧٠٨ | ٪٧٥ | |
| يوليو | ٦١٥٢٢١ | ٣١١٤٨٢ | ٪٥١ | ٥٥٣٦ | ٣٤٧١ | ٪٦٣ | |
| أغسطس | ٥٤٤٠٩٤ | ٢٤٦٠١٦ | ٪٤٥ | ٤٩١٢ | ٢٦١٨ | ٪٥٣ | |
| سبتمبر | ٤٠٧٦٢٥ | ٢٥٨٥١٥ | ٪٦٣ | ٣٧٠٢ | ٢٨٢٨ | ٪٧٦ | |
| أكتوبر | ١١٤٠١٤ | ٢١٧٦٢١ | ٪١٩١ | ٩٢٤ | ٢٣٩٦ | ٪٢٥٩ | |
| نوفمبر | ١١٤٠١٤ | ١٠٢٦٨٣ | ٪٩٠ | ٩٢٤ | ٧٠٤ | ٪٧٦ | |
| ديسمبر | | | – | – | – | – | |
| إجمالي | ٣٣٧٩٧٣ | ١٨٢٥٢٤ | ٪٩٠ | ٣٥٤٨٤ | ٢٢٦٥٧ | ٪٦٤ | |

ملحوظة :
الأرقام لا تتضمن المتأثرين بولايات دارفور والطعام الذى وزع لهم.
جدول رقم (١) - يوضح تقديرات المواد الطعامية وإعداد المستفيدين لعام ٢٠٠٤م

**أ / القطاع الشمالي:.**

| الولاية | عدد المستفيدين شهرياً | الكمية بالطن المترى | الفترة |
|---|---|---|---|
| بحر الغزال | ٥٣,٨٢٢ | ٣,٠٥٩ | يناير – ديسمبر |
| بحر الجبل | ٦٤,٤٧٧ | ٤,٣٤٩ | يناير – ديسمبر |
| النيل الأزرق | ١١٢,٦٥٩ | ٣,١١٥ | يناير – ديسمبر |
| شمال دارفور | ٢٨٥,٥٨٣ | ٣٧,٤٦٧ | يناير – ديسمبر |
| جنوب دارفور | ٣٣٩,٧٨٧ | ٣٧,٠٩٣ | يناير – ديسمبر |
| غرب دارفور | ٥٥٦,٨٠٠ | ٦٥,٨٤٩ | يناير – ديسمبر |
| شرق الاستوائية | ٢٤,٩٩٨ | ١,٦١٦ | يناير – ديسمبر |
| جونقلي | ٤٣,٨٦١ | ١,٣٣٧ | يناير – ديسمبر |
| كسلا | ٨٦,٩٥٦ | ٥,٩٧٦ | يناير – ديسمبر |
| جنوب كردفان | ٢٨,٠٠٠ | ١,٢٧١ | يناير – ديسمبر |
| غرب كردفان | ١٦,٥٣٥ | ٥٢٧ | مايو – أغسطس |
| البحر الأحمر | ١٦٥,٩٠٠ | ٥,٦٦٤ | يناير – ديسمبر |
| الوحدة | ١١٥,٥٨٦ | ٥,٧٥٨ | يناير – ديسمبر |
| أعالي النيل | ٥٨,٤٤٠ | ٣,٣٤٣ | يناير – ديسمبر |
| النيل الأبيض | ١٠,٧٥٥ | ٣٩١ | يناير – ديسمبر |
| الإجمالي | ١,٩٦٤,١٥٩ | ١٧٦,٨١٥ | |

**ب / القطاع الجنوبى**

| الولاية | عدد المستفيدين شهرياً | الكمية بالطن المترى | الفترة |
|---|---|---|---|
| بحر الغزال | ٦٢١,١٢٤ | ٢٩,٩٤١ | يناير – ديسمبر |
| شرق الاستوائية | ٥٥,٠٧٣ | ٢,٤٠٥ | يناير – ديسمبر |
| جونقلي | ١٢٤,٩٢٤ | ٤,٦٨٥ | يناير – ديسمبر |
| البحيرات | ٢١٢,٩٢١ | ١٠,٥٨٢ | يناير – ديسمبر |
| جبال النوبة | ٢٠٨,٨٣٤ | ٧,٠١٩ | يناير – ديسمبر |
| جنوب النيل الأزرق | ٧٤,٩٥٩ | ٣,٨٨٨ | يناير – ديسمبر |
| أعالي النيل | ٤٢٧,٥٠٧ | ١٧,٢٣٢ | يناير – ديسمبر |
| غرب الاستوائية | ٣٤,٤٢٣ | ١,٠٠٣ | يناير – ديسمبر |
| الإجمالي | ٧٥٩,٧٦٥ | ٧٦,٧٥٦ | يناير – ديسمبر |

## ج/ إجمالي تقديرات المواد الطعامية وأعداد المستفيدين لعام ٢٠٠٤م

| القطاع | عدد المستفيدين شهرياً | النسبة | الكمية بالطن المترى | النسبة | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الشمالى | ١,٩٦٤,١٥٩ | ٪٥٢,٧٤ | ١٧٦,٨١٥ | ٪٦٩,٧٣ | |
| | ١,٧٥٩,٧٦٥ | ٪٤٧,٢٦ | ٧٦,٧٥٦ | ٪٣٠,٢٧ | |
| | ٣,٧٢٣,٩٢٤ | ٪١٠٠ | ٢٥٣,٥٧١ | ٪١٠٠ | |

جدول رقم (٢) – الدعم المستلم من الولايات والمؤسسات والمرحلة لولايات دارفور خلال عام ٢٠٠٤م (المواد الطعامية)

| الجهة | حبوب/ جوال | بقوليات | زيت طعام/ جركانة | سكر/ جوال | حلويات مختلفة/ كرتونة | بلح/ جوال | بصل | أخرى /كرتونة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجزيرة | ٣,٦٨١ | ٢٣٨ | ٢١٣ | ١٩٨ | ٥٥٥ | ١٠ | ١٠ | – |
| القضارف + النيل الأبيض | ٣,٣٨٧ | ٦ | ٢٥ | ٢٠ | ١,٠٩٠ | – | – | – |
| الخرطوم | ٣,٨٣٥ | ٣٤٤ | ١,٩٤٩ | ٨٣٤ | ٣,٢٤٧ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٣٢٤ |
| سنار | ٢,٠٤٩ | – | ٤٩ | ١٠٦ | ١٥ | – | – | – |
| جمعية الشارقة الخيرية | – | ٣٠٠ | ٥٠ | ١٦٠ | – | – | – | – |
| وزارة الصناعة | ١,٥٠٠ | – | ٥٥٥ | ٤,٠٠٠ | ٥,٥١٥ | – | – | ٣٥١ |
| نهر النيل | ٢,٧٧٠ | – | – | ٢٤٥ | ٧٤٩ | ٨١٩ | ٢٩٢ | ٧٥ |
| أنصار السنة | ٦٠٠ | – | – | ١٠٠ | – | ٩٠ | – | – |
| المفوضية كوستى | ١١٥٣٥ | – | – | – | – | – | – | – |
| لجنة مسلمى أفريقيا | ٤٥٥ | ٥١ | ٩٩ | ٥٤ | – | – | – | ٣٨ |
| المؤتمر الوطنى | ٣٣١١ | – | – | ١٠٠ | – | ١٠٠ | – | – |
| الإجمالي | ٣٣١٢٣ | ٩٣٩ | ٢,٩٤٠ | ٥,٧١٧ | ١١,١٧١ | ٤١٢٧ | ٤٩٢ | ٧٨٨ |

الدعم المستلم من الولايات والمؤسسات والمرحلة لولايات دارفور خلال عام ٢٠٠٤م ( مواد غير طعامية)

| الجهة | أسمنت طن | كمر ٦ متر | خشب ٦م | درج تلميذ | كرسي | كرتونة كتب | بطاطين/ طرد | دمورية بالة / | ملابس طرد | دواء كرتونة | أخرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخرطوم | ٥٠ | ١٣٠ | ٨٠٠ | | | | ٣٠٠٠ | ١٧ | ٢٥ | ١٩٥ | ٣ |
| القضارف | | | | | | | | | | | ٢٢ |
| الجزيرة | | | | | | | | | | | ٧٣٥ |
| نهر النيل | | | | | | | | | ١٢ | ٧ | – |
| أنصار السنة/ لجنة مسلمى افريقيا | | | | | | | ٢٣ | | ٥ | | ١٩٥ |
| اللجنة العليا لانقاذ دارفور | | | | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩ | ١٣٨ | ١٩٠ | ١١٤ | – | ٨٣ |
| الإجمالي | ٥٠ | ١٣٠ | ٨٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩ | ٣١٦١ | ٢٠٧ | ١٥٦ | ٢٠٢ | ١٠٣٨ |

جدول رقم (٤)

ولاية بحر الغزال تم تخصيص ٢٠٠٠ جوال ذرة تعادل ١٨٠ طن ملابس لمدينتى واو وأويل خصصت ١٢٥٠ جوال لواو و٧٥٠ لأويل وتم التوزيع على النحو التالى:

١٢٥٠ جوال ذرة لمدينة واو

| البيان | الجهة المستلمة | الكمية | | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|
| | | جوال | طن | |
| توزيع عام | النازحين | ٩٠٠ | ٨١ | |
| دعم المدارس | ٥ مدارس | ١٠٠ | ٩ | |
| دعم مرضى الجزام | مرضى الجزام | ١٠ | ٠,٩ | |
| دعم السجن | السجن | ١٥ | ١,٣٥ | |
| تسيير مكاتب | مكاتب المفوضية الثلاث | ٦٨ | ٦,١٢ | |
| مخزون طوارئ | المفوضية واو | ١٥٧ | ١٤,١٣ | |
| الإجمالي | | ١٢٥٠ | ١١٢,٥ | |

تفاصيل توزيع ٧٥٠ جوال ذرة تعادل ٦٧و٥ طن بمدينة أويل

| البيان | الجهة المستلمة | الكمية | | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|
| | | جوال | طن | |
| توزيع عام | ٢٥٠ أسرة | ٢٥٠٠ | ٢٢,٥ | |
| دعم الوزارات | الوزارات المختلفة | ١٢٠ | ١٠,٨ | |
| دعم المحافظات | المحافظات المختلفة | ٩٠ | ٨,١ | |
| فطور المدارس | المدارس | ٣٠ | ٢,٧ | |
| دعم مرضى المستشفى | المستشفى | ٢٥ | ٢,٢٥ | |
| دعم السجن | السجن | ٣٠ | ٢,٧ | |
| دعم معسكرات النازحين | النازحين | ١٠٠ | ٩ | |
| مخزون طوارئ | مفوضية العون الانسانى | ١١٥ | ١٠,٣٥ | |
| الإجمالي | | ٧٦٠ | ٦٨,٤ | هنالك ٠,٩ طن زيادة عن الكمية المخصصة |

ولاية أعالي النيل – سيرت وزارة الشؤون الانسانية قافلة لمحلية فشودة بولاية أعالى النيل والجدول أدناه يوضح ذلك:

| الكمية | النوع |
|---|---|
| ٢٠٠٠ | جوال ذرة |
| ٤٠٠ | جركانة زيت |
| | كمية من الأدوية البشرية والمبيدات |
| | كمية من ملح الطعام |

ولاية البحر الأحمر

خصصت ٢٠ ألف جوال ذرة لولاية البحر الأحمر شهرياً اعتباراً من اكتوبر وحتى ديسمبر وزعت على النحو التالى:

| المحلية | الكمية بالجوال | الكمية بالطن | إجمالي الكمية لمدة ٣ شهور بالطن |
|---|---|---|---|
| سنكات | ٧,٤٠٠ | ٦٦٦ | ١٩٩٨ |
| طوكر | ٤,٢٠٠ | ٣٧٨ | ١١٣٤ |
| حلايب | ٣,٨٠٠ | ٣٤٢ | ١٠٢٦ |
| بور تسودان | ٤,٠٠٠ | ٣٦٠ | ١٠٨٠ |
| احتياطي | ٦٠٠ | ٥٤ | ١٦٢ |
| الإجمالي | ٢٠,٠٠٠ | ١٨٠٠ | ٥٤٠٠ |

ولاية كسلا: تم تخصيص ١٥ الف جوال ذرة شهرياً إعتباراً من أكتوير حتى ديسمبر توزع على النحو التالى:

| المحلية | الكمية بالجوال | الكمية بالطن | إجمالي الكمية لمدة ٣ شهور بالطن |
|---|---|---|---|
| كسلا | ٣٨٠٠ | ٣٤٢ | ١٠٢٦ |
| القاش | ٢٨٠٠ | ٢٥٢ | ٧٥٦ |
| همشكوريب | ٢٨٠٠ | ٢٥٢ | ٧٥٦ |
| ستيت | ٢٣٠٠ | ٢٠٧ | ٦٢١ |
| نهر عطبرة | ٢٣٠٠ | ٢٠٧ | ٦٢١ |
| احتياطي | ١٠٠٠ | ٩٠ | ٢٧٠ |
| الإجمالي | ١٥٠٠٠ | ١٣٥٠ | ٤٠٥٠ |

جدول رقم (٦) - الدعم المقدم من ديوان الزكاة للمتضررين من السيول والأمطار

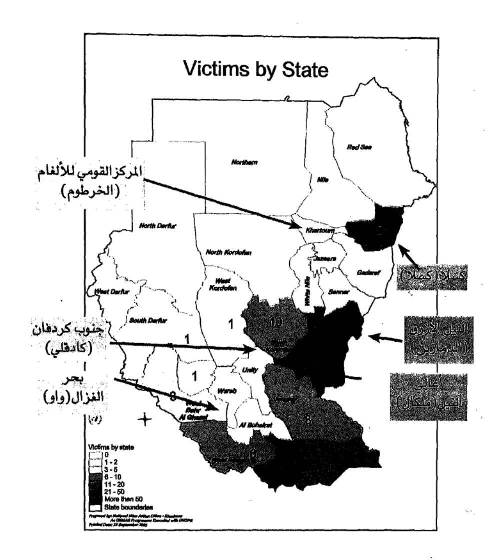
| الولاية | الدعم النقدي | الدعم العيني | الجملة |
|---|---|---|---|
| كسلا | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١٢,٦٠٨,٩٠٠ | ٢٢,٦٠٨,٩٠٠ |
| نهر النيل | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| شمال دارفور | ٥,٠٠٠,٠٠٠ | | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| جنوب كردفان | ٥,٠٠٠,٠٠٠ | | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| النيل الأزرق | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | ٤,٥٠٠,٠٠٠ | ٦,٥٠٠,٠٠٠ |
| الشمالية | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| كسلا | | ٣,٣١٧,٠٠٠ | ٣,٣١٧,٠٠٠ |
| القضارف | ٢٩٥,٠٠٠ | ٥,٠٨٩,٥٠٠ | ٥,٣٨٤,٥٠٠ |
| كسلا | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| الجزيرة | ٣,٨٠٠,٠٠٠ | | ٣,٨٠٠,٠٠٠ |
| القضارف | | ٢,٢٥٠,٠٠٠ | ٢,٢٥٠,٠٠٠ |
| النيل الأبيض | | ٢,٥٦٩,٥٠٠ | ٢,٥٦٩,٥٠٠ |
| شمال كردفان | ١,٧٠٠,٠٠٠ | ٩٠٠,٠٠٠ | ٢,٦٠٠,٠٠٠ |
| الشمالية | | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠ |
| الإجمالي | ٣٣,٧٩٥,٠٠٠ | ٣٢,٤٣٤,٩٠٠ | ٦٦,٢٢٩,٩٠٠ |

محور إعادة التعمير والتنمية

| القطاع | عدد المنظمات العاملة | عدد المشروعات | ملحوظة |
|---|---|---|---|
| التعليم الطارئ | ٣٩ | ٧٨ | |
| الرعاية الاجتماعية | ٤٨ | ٩٦ | |
| الصحة والتغذية | ١٧٢ | ٥٩ | منها ٧١ منظمة وطنية |
| المياه وإصحاح البيئة | ٥١ | ٧٦ | تعمل بالتنسيق مع الهيئة القومية للمياه وإصحاح البيئة وبرنامج WES |
| الثروة الحيوانية والزراعة | ٧ | ٧ | |

المشروعات التي تم تنفيذها :

| اسم المشروع | التكلفة بالدولار |
|---|---|
| التعليم: | |
| إنشاء وتجهيز مركز تدريب المعلمين | ٨٠,٠٠٠ |
| تأسيس ودعم غرف الكمبيوتر في (٢٥) مدرسة | ٦٥,٠٠٠ |
| بناء السلام: | |
| إقامة ورش عمل فى كل مناطق الحركة والحكومة لبناء الثقة | ٥٦,٠٠٠ |
| تحسين سبل العيش بمناطق الحركة والحكومة: | |
| دعم الرعاية الصحية الأولية | ٧٩,٠٠٠ |
| تدريب النساء بمراكز كاودا | ٢٩,٠٠٠ |
| تعمير سوق كراجي | ٢٨,٠٠٠ |
| إنشاء سوق جمرة | ٢٨,٠٠٠ |
| مبادرة النوع والاكتفاء الذاتى لغرب جبال النوبة | ٨٠,٠٠٠ |
| دعم المؤسسات: | |
| دعم مطار كاودا SPLM | ٠٩٠,٤٧٥ |
| بناء قدرات الإدارة الإقليمية GOS | ١٥٠,٠٠٠ |
| بناء قدرات المؤسسات | ٠٩٩,١٥٢ |
| تعمير كبري حمرة | ٢٣,٨٨١ |




| النشاط | ٢٠٠٤-٢٠٠٥ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٠ | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المنظمات الوطنية | ٤٧ | ٣٥ | ١٥ | ٥ | ٤ | |
| المنظمات الأجنبية | ١١ | ٧ | ٥ | – | – | |
| الشركات | ٢ | ١ | – | – | – | |
| المكاتب التي تم فتحها | ١ | ٢ | ١ | – | – | |
| الطرق التي تم فتحها | ٧ | ٣ | – | – | – | |
| المتدربين في الإزالة | ٤٠ | ٢٠ | ١٥ | – | – | |
| عدد ضحايا الالغام | ٥٨١ | | | | | في السنوات المذكورة |
| التوعية بمخاطر الألغام | الأطفال ٢٠١٤ | | البالغين | | أعمار مختلفة | |
| | ٢٦٥١ | | ١٦١٥٩ | | ٢٥٩٩٦ | |
| الاتفاقيات | الاستراتيجية القومية للألغام السياسة القومية (٢) | - | الاتفاق الثلاثي حكومة/ حركة/ أمم متحدة | | | |
| المنصرف بالدولار | | | | | | |

جملة المنصرف في الإغاثة / البنية التحتية / الاحتياجات الأساسية.

| البيان | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| المنظمات العالمية التي تعمل تحت مظلة المشروع | | | ٩ | ٧ | ٩ |
| التغطية الجغرافية في مناطق الحكومة | – | – | – | – | ٥٠٪ |
| التغطية الجغرافية في مناطق الحركة | | | | | ٧٠٪ |
| وكالات الأمم المتحدة | | | ٣ | ٦ | ٦ |
| جملة المنصرف حسب القطاعات | ٠٠,٠٤٤ مياه | ٦٨٠,٠٠٠ صحة | زراعة وتغذية ١,٧٥٥,٨٢٠ | التعليم وبناء القدرات للمجتمعات ٤٢٤,٠٠٠ | كل المنصرفات ٢٠٠٤ |

جملة المنصرف على القطاعات المختلفة.

| البيان | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| المنظمات الوطنية التى تم دعمها | – | – | ٢ | ٣ | ٦ |
| المنظمات الأجنبية العاملة فى المشروع | – | – | ٤ | ٦ | ٧ |
| القرى التى تم إعادة تاهيلها | – | – | ٤ | ٤ | ١ |
| الخدمات التى تم تأسيسها | – | – | ٤ طواحين<br>مخزن بذور | | |
| الخدمات التى تم إعادة تاهيلها | – | – | بئران<br>٦ مضخات<br>٢ مدرسة | ٣ مركز سلام<br>٢ مكتب | ١٠ مضخات<br>٣ تراكترات<br>٣ ترلات<br>بئران جديدتان |
| المنصرف بالدولار | – | ٢٥٠,٠٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | ٤,٠٠٠,٠٠٠ |

مشروع LRA

| البيان | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الأطفال الذين تم إعادتهم الى يوغندا | ٢٣٤ | – | ٢٢٣ | ٤٠٨ | ١٣ | أطفال فقط |
| جملة المنصرف على البرنامج بالدولار | ٢٠٠,٠٠٠ | ١٥٠,٠٠٠٠ | ١٧٠,٠٠٠ | ٢٤٠,٠٠٠ | ٥٠,٠٠٠ | |

محور المتابعة والتنسيق

| ١٩٨٩ نوع ومجالات الانجاز | نوع ومجالات الانجاز لعام ٢٠٠٥ | ملاحظات |
| --- | --- | --- |
| المكتب القيادي للوزارة .<br>١.متابعة وتنفيذ القرارات .<br>٢.تنسيق اللجان الفنية والقطاعية .<br>٣.قطاع الغذاء لدارفور .<br>٤.حصر المساعدات الإنسانية .<br>٥.التقارير .<br>٦.متابعة محور الشرق .<br>٧.متابعة الوفود والمسح الميدانى . | •حضور الاجتماعات المشاركة وتنفيذ القرارات (٣٠) إجتماعاً<br>•الرئاسية والوزارية .<br>•اجتماعات وتقارير TCC واللجان القطاعية .<br>•متابعة ورصد وتحليل ( الإعفاءات الجمركية ١٣٩ مليون دولار البحر الأحمر وكسلا بالمشاركة ( ٤ تقارير) متابعة وتقييم.<br>•متابعة ورصد .<br>•متابعة ورفع التقارير (١٦٠ الف طن WFP + ٤٠ الف طن الحكومة). | تم إنشاء هذه الادارة فى أبريل ٢٠٠٤م. |

استقطاب الدعم الخارجي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٥م

| مصادر الدعم | الحجم | | ملحوظات |
| --- | --- | --- | --- |
| | عيني | نقدي ( مليون دولار | |
| الأمم المتحدة ووكالاتها | | ٤٦٢,٥٦٩,٧٣٤ | |
| المنظمات الدولية | | ١٨٤,٥١٩,٥٦٧ | |
| الصليب الأحمر | | ٩٣,٤ | |
| الاتحاد الأفريقى | | ١٦٦,٨١٣,٢٧٧ | |
| أخرى | | ٨٤,٤٠٢,٥٦٥ | |
| الحكومة السودانية | ٥,٦٥ الف طن غذائي / غير غذاء | ٣,٢ مليار دينار | |

حجم المساعدات المقدمة عبر نداء السودان في العام ١٩٩٣– ٢٠٠٤

| السنة | المطلوب مليون دينار | المدفوع مليون دينار | النسبة |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٩٩٣ | ١٩٤,٥ | ١٢٤,٢ | ٪٦٤ |
| ١٩٩٤ | ١٨٦,٩ | ١٦٣,٢ | ٪٨٨ |
| ١٩٩٥ | ١٠١,١ | ٥٠,٧ | ٥٠ |
| ١٩٩٦ | ١٠٧,٦ | ٥٥,٣ | ٪٥١ |
| ١٩٩٧ | ١٢٠,٨ | ٤٨,٩ | ٪٤١ |
| ١٩٩٨ | ٢٠٥,٩ | ٣١٣,٨ | ٪٩٣ |
| ١٩٩٩ | ٢٠٤,٢ | ١٩٨,٣ | ٪٩٧ |
| ٢٠٠٠ | ١٣١,٥ | ١٠٧,٣ | ٪٨٢ |
| ٢٠٠١ | ٢٥١,٩ | ١٥٥,٧ | ٪٦٢ |
| ٢٠٠٢ | ٢٧٤,٦ | ١٢٣,٩ | ٪٤٥ |
| ٢٠٠٣ | ٢٦٥,٠ | ١٢٧,٦ | ٪٤٨ |
| ٢٠٠٤ | ٧٢٢٠ | ٣٦٣ | ٪٥٠ |
| المتوسط | ١٨٥,٨ | ١٢٣,٥ | ٩٥,٥٥ |

الغذاء: WFP توزيع الغذاء للقطاع الشمالى والجنوبى ( عدا دارفور)

| القطاع | عدد المستفيدين | | | الكميات بالطن المتري | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| الشمالي | ٣٣٧٩٧٣ | ١٨٢٥٢٤ | ٥٤٪ | ٣٥٤٨٤ | ٢٢٦٥٧ | ٦٤٪ |
| القطاع الجنوبى | ٩٦٩٠٧٧ | ٥٩٠٤١٣ | ٦١٪ | ١٢٣٥٨١ | ٨٣١٤٨ | ٦٧٪ |
| الإجمالي | ١٣٠٧٠٥٠ | ٧٧٢٩٣٧ | ٥٩,٣٪ | ١٥٩,٠٦٥ | ١٠٥,٨٠٥ | ٦٦,٥٪ |

جدول رقم (٥) – المساعدات المستلمة من الدول الصديقة

| التاريخ | الدولة المانحة | حمولة الطائرة بالطن | الأصناف |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠٣/٨/٤ | جمهورية مصر العربية | ٩,٥٦٦ | ١٠ قوارب مكتملة |
| ٢٠٠٣/٨/٤ | جمهورية مصر العربية | ٩,٩٨٢ | أدوية ملابس أطفال ومواد غذائية |
| ٢٠٠٣/٨/٤ | المملكة العربية السعودية | ٧٦,١٣٤ | مواد مختلفة |
| ٢٠٠٣/٨/٤ | الإمارات العربية المتحدة | ١٥,٠٠٠ | مواد مختلفة هبطت بمطار كسلا |
| ٢٠٠٣/٨/٥ | جمهورية مصر العربية | ١٠,٠٠٠ | ٩٠٠ بطانية ، ٤٠٠ خيمة٤X٥ ٢ طلمبة كسح ٢ مولد كهربائى ١٢,٥ كيلو بطارية ١٧٥ أمبير ٢ بكرة خرطوش بلاستك ١٠٠ متر ٢ كيبل كهرباء ١,٥ طن مكرونة نصف طن صلصة نصف طن مربى |
| ٢٠٠٣/٨/٦ | الإمارات العربية المتحدة | ١٧,٠٠٠ | ٢٠٠٠ بطانية + ٣٠٠ خيمة |
| ٢٠٠٣/٨/٥ | الإمارات العربية المتحدة | ٢٥,٠٠٠ | ٩٥ خيمة + ٢٠ طرد بطاطين |
| ٢٠٠٣/٨/٦ | الإمارات العربية المتحدة | ١٠,٠٠٠ | ١١٥ خيمة + ٢٤ طلمبة ضبابية |
| ٢٠٠٣/٨/٧ | ليبيا | ١٠,٠٠٠ | ٣٠ خيمة كبيرة ٦X١٦+ ١٢٠ خيمة ٤X٤ |
| ٢٠٠٣/٨/٧ | دولة الكويت | ٣٣,٠٠٠ | ٦٠ خيمة + ١٦ طرد بطانية + ١٥٠ كرتونة حليب سعة ٢٤ علبة + ٣٠٠ كرتونة مربى سعة ٢٤ علبة + ٣٠٠ كرتونة فول مصرى سعة ٢٤ علبة |
| ٢٠٠٣/٨/٧ | دولة اليمن | ٣٥,٠٠٠ | أدوية+ ٢٠٠ خيمة + ١٠٥ كرتونة لبن |
| ٢٠٠٣/٨/٧ | المملكة العربية السعودية | ٧٩,٧٥ | ٥٠٠ خيمة + ١٠٠٠ بطانية + ٥٠٠ مشمع + ٢٠٠٠ كرتونة أغذية |
| ٢٠٠٣/٨/٨ | الإمارات العربية المتحدة | ٦,٥ | |

| ٢٠٠٣/٨/٨ | ليبيا | ٢٥ | |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠٣/٨/٨ | المملكة الاردنية الهاشمية | ١٥,٥ | |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | دولة قطر | ٤١ | ٨١٥ خيمة + ٢٠٧٠ بطانية |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | دولة اليمن | ٢٥ | ٣٧٠ خيمة + ٣٠٠٠ بطانية + ٦٠٠ مشمع + واحد طن أدوية |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | ليبيا | ١٧ | ٣٥٠ جوال دقيق |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | دولة الكويت | ٧ | ٢,٥ طن أدوية +٦٥ خيمة +٣٠٠ كرتونة تونة (سعة الركتونة ٣٦ علبة) + ٣٠٠ كرتونة جبنة سعة ٨ كيلو (٢٤علبة) |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | الولايات المتحدة | ٢٦,٥ | ٥٠٠ مشمع + ٢٢٣٠ بطانية + طن أدوية |
| ٢٠٠٣/٨/٩ | ألمانيا | ٢٥ | ١٢ طلمبة + ٣ خيام +٢٠٠٠ بطانية + طن أدوية+ عربة لاندكروزر |
| ٢٠٠٣/٨/١٠ | قطر | ٣٩ | |
| ٢٠٠٣/٨/١٠ | ليبيا | ٢٥ | |
| ٢٠٠٣/٨/١٠ | الإمارات | ٢٥ | |
| ٢٠٠٣/٨/١١ | ليبيا | ٤٢,٥ | |
| ٢٠٠٣/٨/١١ | قطر | ١٥ | |
| ٢٠٠٣/٨/١١ | الكويت | ١٧ | |
| ٢٠٠٣/٨/١٢ | قطر | ٤٠ | ٤٩٠ خيمة + ١٣٩٣٠ بطانية |
| ٢٠٠٣/٨/١٣ | اليونان | ٢٥ | ٤٨ خيمة+ ١٠٠١ بطانية + ٢٠٦ كرتونة معلبات+ ٤ طن أدوية |
| ٢٠٠٣/٨/١٣ | سوريا | ٣٩ | ٤ طن مربى + ٢٢٣٧ كرتونة معلبات مختلفة |
| ٢٠٠٣/٨/١٣ | المملكة المغربية | ١٨ | ١٥٨ خيمة + ١٠٠٠ بطانية + ٤,٤ طن أدوية |
| ٢٠٠٣/٨/١٤ | اليابان | ١٠ | ١٥ مولد كهربائي وملحقاته ١٥ وصلة+٣٠ خيمة كبيرة +١١ خزان مياه سعة ٣,٥٠٠ لتر +٢٤٠ حافظة مياه سعة ١٥ لتر+ ١٠ أغطية بلاستيك+ ٢٠٠ بطانية |
| ٢٠٠٣/٨/١٤ | الأردن الهلال الأحمر | ٦ طن لكل رحلة عدد (٢) رحلة | ١٧١١٣ بطانية+٨١٠ مشمع +٢١١ كرتونة صابون +٨٢ أكياس مياه فارغة |
| ٢٠٠٣/٨/١٧ | السعودية | ٨٣,٨ | ٩٠٠ خيمة +٢٠٠ طلمبة سحب+٢٠٠ خرطوش رمى+٥٠ خرطوش شفط+٨ طن أدوية ومبيدات ومطهرات |
| ٢٠٠٣/٨/١٧ | ليبيا | ١٠ | ٢٠ صندوق مصائد بعوض+١١٨ كرتونة مطهر+٦٩٠ بطانية+٥٠ خيمة+٢٥ الف قطعة ملابس+٨٠٠ أكياس فارغة+٢٤ طلمبة رش مختلفة + ٢٠ طن ملابس واقية كاملة+ ٥ صندوق سعاف+ ١٠ صندوق مصائد ذباب+ مطهرات ومبيدات رش+ ٥٠٠٠ مستلزمات إغاثية |
| ٢٠٠٣/٨/٢٠ | الإمارات | ١٠ | ١٢٦ خيمة |
| ٢٠٠٣/٨/٢١ | الإمارات | ١٠ | ٥٠ خيمة +٤٧٧ كرتونة +٢٥ طرد جوالات سعة ١٠٠٠ جوال |

| ٢٠٠٣/٩/٧ | سوريا | ٢٠,٨ | ٢٠٠ خيمة+ ٥٠٠ بطانية+٢,٨ طن دواء+٢٠٠ كرتونة صلصة+١٠٧٠ كرتونة صابون+١٦٨ كرتونة شعيرية+ ١٢٢ كرتونة مربى+ ٢٤٢٤ كرتونة حمص+ ٤١٠ كرتونة فول مدمس |
|---|---|---|---|
| | بلغاريا | ٨ | ١ مولد كهربائي ١٦ كيلو واط+١ مولد كهربائى ٣٠ كيلو واط+ ٥ خيام+ أدوية مختلفة |
| ٢٠٠٣/٩/٢١ | إيران | ١٢ | خيام + بطاطين+ بدرة تنقية مياه+ صابون |
| الإجمالي | | ٩٣١,٥ | |

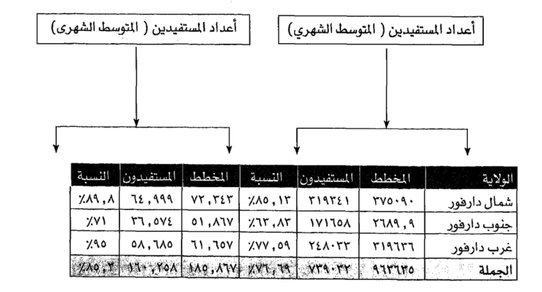
جدول رقم (٧) - المساعدات المقدمة من الدول الصديقة والمنظمات الطوعية لولايات دارفور خلال عام ٢٠٠٤م

| المانح | الحمولة بالطن | نوع المساعدات | مكان التفريغ |
|---|---|---|---|
| الهلال الأحمر السعودى | ٢٠٢٠ | مواد طعامية + مواد إيواء+ سيارات إسعاف+أدوية ومعدات طبية | الفاشر/نيالا/الجنينة |
| الهلال الأحمر الاماراتى | ٢٠٠ | مواد إيواء + مواد طعامية | الفاشر نيالا |
| الهلال الأحمر الكويتى | ٢١٦,٩٧ | مواد إيواء + مواد غذائية | الفاشر نيالا الجنينة |
| الهلال الأحمر المصرى | ٢٦ | مواد إيواء مواد طعامية | نيالا |
| منظمة اليونسيف | ١١٩,٣ | معدات طبية+ أدوية+ معدات ايواء+أدوات مدرسية | الفاشر نيالا الجنينة |
| المعونة الأمريكية | ١٤١ | مواد غير طعامية | نيالا |
| اللجنة الدولية للصليب الأحمر | ٣٢ | عربات مختلفة | الفاشر نيالا الجنينة |
| الصليب الأحمر الألمانى | ٣٠ | ٢ عربة+معدات طبية+مولد كهربائى+مواد غذائية | الفاشر |
| الصليب الأحمر الدنماركى والنرويجى | ٢٧ | ٤ عربات+ مواد طبية+مولدات كهربائية | الفاشر كتم زالنجى |
| أطباء بلا حدود الهولندية | ٦٨,٥ | مواد غير طعامية | الفاشر نيالا الجنينة |
| أطباء بلا حدود البلجيكية | ٧٤ | طعامية وغير طعامية | الفاشر نيالا الجنينة |
| الورى العالمية | ٥٩,١ | معدات طبية+ معدات مياه | نيالا |
| العمل ضد الجوع | ٤٦ | مواد غذائية+ ايواء | الفاشر نيالا |
| كونسيرن | ١٦٧,٢٧ | مواد غذائية | نيالا |
| نيجيريا | ٧٠ | مواد طعامية + ايواء | نيالا |
| جنوب أفريقيا | ٨٠ | مواد غذائية | الفاشر الجنينة |
| الأردن | ٧٤,٢٧ | مواد غذائية + أدوية | نيالا الفاشر |
| الحكومة الايطالية | ٦٨,١ | مواد غير طعامية | نيالا |
| الإجمالي | ٣,٣٩٥,٠١ | | |

| الجهة | الكمية / طن | نوع المساعدات |
|---|---|---|
| دولة الإمارات | ٣٩١ | مواد مختلفة |
| العربية السعودية | ١,٢٢٨,٦ | " " |
| الأردن | ٢٥,٠ | " |
| الهلال الأحمر المصري | ٢٩ | " |
| لجنة مسلمي أفريقيا بالكويت | ١٩ | " |
| الهلال الأحمر الكويتي | ١١٣,٧ | " |
| السيدات النيجيريات | | ٣٠٠ ألف دولار |
| الإغاثة الإسلامية | | ٤ طائرات |
| البشر الكويتية | ١٢ | مواد إغاثة |
| الهلال الأحمر الإماراتي | ١٧٥ | مواد إغاثة |
| الهلال الأحمر الإيراني | ٢٨ | مواد عينية |
| الهلال الأحمر السعودي | ١٢٢,٨ | " |
| الهلال الأحمر السوري | ٤٠ | " |
| البنك الإسلامي (جده) | ٧٥ | " |
| الجملة | ٢٢٥٩ | |

المجتمع الدولي:

برنامج الغذاء العالمي: WFP




| الولاية | المخطط | المستفيدون | النسبة | المخطط | المستفيدون | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شمال دارفور | ٣٧٥٠٩٠ | ٣١٩٣٤١ | ٪٨٥,١٣ | ٧٢,٣٤٣ | ٦٤,٩٩٩ | ٪٨٩,٨ |
| جنوب دارفور | ٢٦٨٩,٩ | ١٧١٦٥٨ | ٪٦٣,٨٣ | ٥١,٨٦٧ | ٣٦,٥٧٤ | ٪٧١ |
| غرب دارفور | ٣١٩٦٣٦ | ٢٤٨٠٣٣ | ٪٧٧,٥٩ | ٦١,٦٥٧ | ٥٨,٦٨٥ | ٪٩٥ |
| الجملة | ٩٦٣٦٣٥ | ٧٣٩٠٣٢ | ٪٧٦,٦٩ | ١٨٥,٨٦٧ | ١٦٠,٢٥٨ | ٪٨٥,٢ |



جدول رقم (٨)

المساعدات الإنسانية المقدمة للمتاثرين بالأحداث بولايات دارفور - من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية

| الصنف | الكمية | عدد المستفيدين | الولاية | الجهة الداعمة | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|
| مواد طعامية | ٥٣٧٩ طن | ٣٢٢٣٠٠ | ش دارفور | برنامج الغذاء العالمي | توزيع عام من اكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣ |
| | ٧٨٥ طن | ١٢٦٥٨٤ | غرب دارفور | برنامج الغذاء العالمي | توزيع عام من اكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣م |
| | ١٤١,٢٥ طن | ١١٢٠٩٩ | جنوب دارفور | برنامج الغذاء العالمي | توزيع عام من اكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣م |
| | ١٥٠ جوال بلح | | غرب وشمال دارفور | الزبير الخيرية | |
| | ٥٠ جوال أرز + ٢٠٠ جوال دقيق+٢٠ جوال عدس | | شمال دارفور | الزبير الخيرية | |
| | ٦٠ جوال سكر | | غرب دارفور | الزبير الخيرية | |
| الإيواء | ٥٠ لفة حبال+٥٧٥ جركانة +٥٠٠ قطعة اوانى+٣٠ لفة مشمع | | جنوب دارفور | اليونسيف | |
| | ٨٠٠ بطانية+٢٠٠ مشمع+٤٠ خيمة | | شمال دارفور | الزبير الخيرية | |
| | ٤ طرود ملابس | | غرب دارفور | الزبير الخيرية | |
| الصحة | ٣٠٠ كرتونة محاليل وريدية+ أدوية لمدة ٣ شهور | | جنوب دارفور | اليونسيف | |
| | ٢٥٠ كرتونة صابون | | غرب دارفور | الزبير الخيرية | |

| الصنف الكمية | الولاية | الجهة الداعمة | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| ٥,٤ طن بلح+ ٣ طن صابون غسيل+٢٦ كرتونةأدوية مختلفة+ ٣ طرود ملابس | جنوب دارفور | المجلس السوداني للجمعيات التطوعية | ترأس الوفد السيد وزير الشئون الانسانية |
| ١٠٠ جوال ذرة +٢٠٠ توب ملابس | جنوب دارفور – كاس | ديوان الزكاة | |
| مليون جنيه دعم مالى | جنوب دارفور – كاس | تجار محافظة كاس | |
| ٥ مليون جنيه دعم مالى | جنوب دارفور – كاس | وزير التجارة الخارجية | |
| ٥٠٠ جوال ذرة | جنوب دارفور – كاس | المخزون الإستراتيجي | |
| ٥٠ جوال ذرة+ ٥٠ جوال دخن+٢٠ جركانة زيت طعام + ٢٠جوال دقيق+ ٢٠ جوال أرز+٥٠ كرتونة صابون | جنوب دارفور – كاس | الغرفة التجارية نيالا | |
| ١٠٠٠ جوال ذرة | وغرب دارفور | وزير الشئون الإنسانية | تسليم الجنينة من المخزون الإستراتيجي |
| ٥٠٠ قطعة مشمع+ ٣ طرود ملابس+٢ خيمة إدارية | جنوب وغرب دارفور | الدفاع المدني | |
| ٢٠٠ جوال دقيق+١٠٠ جوال ملح+٥٠ جوال أرز+٢٠ جوال عدس | شمال دارفور | مؤسسة الزبير الخيرية | |

جدول رقم (٣)

كميات الذرة المرحلة لولايات دارفور من إدارة المخزون الاستراتيجى خلال عام ٢٠٠٤م

| الولاية | الكمية المرحلة بالطن | الكمية الواصلة بالطن؟ | الكمية المتبقية | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|
| ولاية شمال دارفورد | ١٠,٠٠٠ | ٩٤٢٥,٨ | ٥٧٤,٢ | |
| ولاية جنوب دارفورد | ١٨٢٧٢,٧ | ١٠٣٩٨,٧ | ٧٨٧٤ | |
| ولاية غرب دارفورد | ٢٣٧٦,٩ | ١٨٠٥ | ١٥٧١,٩ | |
| الجملة | ٣٠٦٤٩,٦ | ٢١٦٢٩,٥ | ٩٠٢٠,١ | |

جدول رقم (٥) - أعداد المستفيدين فى ولايات دارفور المسجلين بواسطة برنامج الغذاء العالمى

| الشهر | يناير | | | فبراير | | | مارس | | | أبريل | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسب | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | | | | | | | | ١٤٣٨١٦ | | | ٢٣٨٤٠٥ | ٪٢,٩٧ |
| جنوب دارفور | | | | | | | | ١٥٠٥٣٩ | | | ٨٧٧٤٠ | ٪٢٦,٥٨ |
| شمال دارفور | | | | ١٩٢٣٢٢ | | | | ١٦٣١٤١ | | | ٢٢٢٠٦٥ | ٪٥٢,٨ |
| الإجمالي | | | | ١٩٢٣٢٢ | | | | ٤٥٧٤٩٦ | | ١٢٠٠٠٠٠ | ٥٤٨٢١٠ | ٪٤٥,٦٨ |

| الشهر | مايو | | | يونيو | | | يوليو | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | ٤٥٠٠٠٠ | ٢٤٤٩٣٤ | ٪٥٤ | ٤٥٠٠٠٠ | ٣١٦٧٠١ | ٪٧٠ | ٤٥٠٠٠٠ | ٤٥٠٠٨١ | ٪١٠٠ |
| جنوب دارفور | ٣٣٠٠٠٠ | ٩١١٨١ | ٪٢٨ | ٣٣٠٠٠٠ | ٧٣٢٢٧ | ٪٢٢ | ٣٣٠٠٠٠ | ٢٠٦٠٦٣ | ٪ ٦٢ |
| شمال دارفور | ٤٢٠٠٠٠ | ٢٥٩٦٠٥ | ٪٦١ | ٤٢٠٠٠٠ | ٢٦٢٥١ | ٪٦٣ | ٤٢٠٠٠٠ | ٢٩٥٧١١ | ٪ ٧٠ |
| الإجمالي | ١٢٠٠٠٠٠ | ٥٩٣٢٠ | ٪٤٩ | ١٢٠٠٠٠ | ٦٥٢٤٢٩ | ٪٥٤ | ١٢٠٠٠٠٠ | ٩٥١٨٥٥ | ٪ ٧٩ |

| الشهر | أغسطس | | | سبتمبر | | | أكتوبر | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسب | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | ٤٥٠٠٠٠ | ٣٨٧٠٦٦ | ٪٨٦ | ٤٥٠٠٠٠ | ٦٤٠٦٤٠ | ٪١٤٢ | ٦٥٦٠٠٠ | ٤٨٣١٦١ | ٪٧٤ |
| جنوب دارفور | ٣٣٠٠٠٠ | ٢١٨٥٢٧ | ٪٦٦ | ٣٣٠٠٠٠ | ٣٤١٢٥٧ | ٪١٠٣ | ٤٥٨٠٠٠ | ٣١٣٩٧١ | ٪٦٩ |
| شمال دارفور | ٤٢٠٠٠٠ | ٣٣٤٨٢٥ | ٪٨٠ | ٤٢٠٠٠٠ | ٣٥٥٠٩٥ | ٪٨٥ | ٤٨٦٠٠٠ | ٣٦٧٥٠٢ | ٪٧٦ |
| الإجمالي | ١٢٠٠٠٠٠ | ٩٤٠٤١٨ | ٪٧٨ | ١٢٠٠٠٠٠ | ١٢٣٦٩٩٢ | ٪١١١ | ١٦٠٠٠٠٠ | ١١٦٤٦٣٤ | ٪٧٣ |

| الشهر | نوفمبر | | | ديسمبر | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | ٧٧٠٠٠٠ | ٦٠٧٩٥٣ | ٪٧٩ | | | |
| جنوب دارفور | ٥٢٠٠٠٠ | ٤٠٥٧٣٧ | ٪٧٨ | | | |
| شمال دارفور | ٥١٠٠٠٠ | ٢٧٨٣٠٤ | ٪٥٥ | | | |
| الإجمالي | ١٨٠٠٠٠٠ | ١٢٩١٩٩٤ | ٪٧٢ | | | |

جدول رقم (٥) - الطعام الموزع للمستفيدين بولايات دارفور بواسطة برنامج الغذاء العالمى

| الشهر | يناير | | | فبراير | | | مارس | | أبريل | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسب | المخطط | المنفذ | النسبة المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | | | | | | | | ١٢٧٢ | ٧٨٩٨ | ٣٧٢٢ | ٪٤٧,١٢ |
| جنوب دارفور | | | | | | | | ٩٢٠ | ٥٧٩٢ | ١٠٦٢ | ٪١٨,٣٣ |
| شمال دارفور | | | | | ٤٤٩٣ | | | ١٥٤٩ | ٧٣٧١ | ٢٨١٥ | ٪٥١,٧٥ |
| الإجمالي | | | | | ٤٤٩٣ | | | ٣٧٤١ | ٢١٠٦١ | ٨٥٩٩ | ٪٤٠,٨٢ |

| الشهر | مايو | | | يونيو | | | يوليو | | | أغسطس | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | ٧٨٩٨ | ٤٠٢٦ | ٪٥١ | ٧٨٩٨ | ٥٠٠٥ | ٪٦٣ | ٧٨٩٨ | ٧٢٣٩ | ٪٩٢ | ٧٨٩٨ | ٦٨٠٠ | ٪٨٦ |
| جنوب دارفور | ٥٧٩٢ | ١٤٨٣ | ٪٢٦ | ٥٧٩٢ | ١١٢٢ | ٪١٩ | ٥٧٩٢ | ٣٤٥٩ | ٪٦٠ | ٥٧٩٢ | ٣٧٨١ | ٪٦٥ |
| شمال دارفور | ٧٣٧١ | ٤٤٩٠ | ٪٦١ | ٧٣٧١ | ٧٥٥٥ | ٪١٠٢ | ٧٣٧١ | ٤٨٥١ | ٪٦٦ | ٧٣٧١ | ٥٥٠٧ | ٪٧٥ |
| الإجمالي | ٢١٠٦١ | ٩٩٩٩ | ٪٤٧ | ٢١٠٦١ | ١٣٦٨٢ | ٪٦٥ | ٢١٠٦١ | ١٥٥٤٩ | ٪٧٤ | ٢١٠٦١ | ١٦٠٨٨ | ٪٧٦ |

| الشهر | سبتمبر | | | أكتوبر | | | نوفمبر | | | ديسمبر | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولاية | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة | المخطط | المنفذ | النسبة |
| غرب دارفور | ٧٨٩٨ | ١٠٧٣٥ | ٪١٣٦ | ١١٤٨٠ | ٨٢٤٣ | ٪٧٢ | ١٣٤٧٥ | ١٠٥٧٠ | ٪٧٨ | | | |
| جنوب دارفور | ٥٧٩٢ | ٥٥٥٤ | ٪٩٦ | ٨٠١٥ | ٥٤٨٦ | ٪٦٨ | ٩١٠٠ | ٧٠٨٣ | ٪٧٨ | | | |
| شمال دارفور | ٧٣٧١ | ٥٢٤٦ | ٪٧١ | ٨٥٠٦ | ٥٨٦٢ | ٪٦٩ | ٨٩٢٥ | ٤٨٤٥ | ٪٥٤ | | | |
| الإجمالي | ٢١٠٦١ | ٢١٥٣٥ | ٪١٠٢ | ٢٨٠٠٠ | ١٩٥٩١ | ٪٧٠ | ٣١٥٠٠ | ٢٢٤ ٩٩ | ٪٧١ | | | |

جدول رقم (٥)

إجمالي الكميات الموزعة بولايات دارفور بواسطة برنامج الغذاء العالمى وإعداد المستفيدين لعام ٢٠٠٤م

| الولاية | عدد المستفيدين | | النسبة | الكمية بالطن المترى | | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المخطط | المنفذ | | المخطط | المنفذ | |
| غرب دارفور | ٣٧٥٠٩٠ | ٣١٩٣٤١ | ٨٥,١٣٪ | ٧٢٣٤٣ | ٥٧٦١٢ | ٧٩,٦٣٪ |
| جنوب دارفور | ٢٦٨٩٠٩ | ١٧١٦٥٨ | ٦٣,٨٣٪ | ٥١٨٦٧ | ٢٩٩٥٠ | ٥٧,٧٤٪ |
| شمال دارفور | ٣١٩٦٣٦ | ٢٤٨٠٣٣ | ٧٧,٥٩٪ | ٦١٦٥٧ | ٤٨٢١٣ | ٧٨,١٩٪ |
| الإجمالي | ٩٦٣٦٣٥ | ٧٣٩٠٣٢ | ٧٦,٦٩٪ | ١٨٥٨٦٧ | ١٣٥٧٧٥ | ٧٣,٠٤٪ |

القطاع الجنوبي:

| الشهر | أعداد المستفيدين (المتوسط الشهرى) | | النسبة | كمية الطعام بالطن المترى | | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المخطط | المنفذ | | المخطط | المنفذ | |
| يناير | ٦٥٢٧٨٨ | ٤٧٨١٥٢ | ٧٣٪ | ٦٠٣٣ | ٣٩٤٦ | ٦٥٪ |
| فبراير | ٨١٢١٣٢ | ٦١٢٢٩١ | ٧٥٪ | ٧٦١٨ | ٦٩٥٩ | ٩١٪ |
| مارس | ٩٩٠٥٥٣ | ٥٣٦٩٤٨ | ٥٤٪ | ٨٣٥٣ | ٥٥٧٨ | ٦٧٪ |
| أبريل | ٩٩٤٥٥٣ | ٥٦٨٩٤٦ | ٦٦٪ | ٨٩٢٧ | ٥٥٦٣ | ٦٢٪ |
| مايو | ٩٩٠٨٨٤ | ٦٥٠٦٠٩ | ٤٦٪ | ١٣٤٦٩ | ٨٩٦٠ | ٦٧٪ |
| يونيو | ١٠٨٥٩٥٤ | ٥٠٢٧٢٢ | ٤٨٪ | ١٤٣٣٥ | ٧٦٦٣ | ٥٣٪ |
| يوليو | ١٠٩٣٦٩٦ | ٥٢٢٣٧٨ | ٤٤٪ | ١٤٥٥٠ | ٨٢٤٢ | ٥٧٪ |
| أغسطس | ١٢١٣٥٤٩ | ٥٣٣٩٧٦ | ٦٣٪ | ١٥٩٥٣ | ٨٣٤١ | ٥٢٪ |
| سبتمبر | ١٠٧٢٣٢٣ | ٦٨٠٣٧٧ | ٩٢٪ | ١٣٩٦٩ | ١٠١٢٨ | ٧٣٪ |
| أكتوبر | ٩٨٦١٩٩ | ٩٠٢٧٩٤ | ٦٦٪ | ١٢١٤٨ | ١٠٤٩٣ | ٨٦٪ |
| نوفمبر | ٧٦٧٢٢٠ | ٥٠٥٣٥٧٥ | | ٨٢٢٦ | ٧٢٧٦ | ٨٨٪ |
| ديسمبر | – | – | – | – | – | – |
| الإجمالي | ٩٦٩٠٧٧ | ٥٩٠٤١٣ | ٦١٪ | ١٢٣٥٨١ | ٨٣١٤٨ | ٦٧٪ |

| الولاية | عدد المستفيدين | | النسبة | الكمية بالطن المترى | | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المخطط | المنفذ | | المخطط | المنفذ | |
| القطاع الشمالى | ٣٣٧٩٧٣ | ١٨٢٥٢٤ | ٥٤٪ | ٣٥٤٨٤ | ٢٢٦٥٧ | ٦٤٪ |
| القطاع الجنوبى | ٩٦٩٠٧٧ | ٥٩٠٤١٣ | ٦١٪ | ١٢٣٥٨١ | ٨٣١٤٨ | ٦٧٪ |
| الإجمالي | ١٣٠٧٠٥٠ | ٧٧٢٩٣٧ | ٥٩,١٣٪ | ١٥٩٠٦٥ | ١٠٥٨٠٥ | ٦٦,٥٪ |

جدول رقم (٤)

المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالسيول والفيضانات بالولايات المختلفة المقدمة من وكالات الأمم المتحدة

| المنظمة / الوكالة | الولاية | تفاصيل المساعدات |
| --- | --- | --- |
| الهلال الأحمر السوداني IFRC | كسلا | ٥٢١٠ بطانية+٢٥٠٨٠ جركانة فارغة+٩٩٠٠ كرتونة صابون+٨٠٠ خيمة+١٧٠٠ ناموسية+٨٠٠٠ مشمع بلاستك (٨٠٠ رول) |
| بلان سودان | كسلا | ٤٠٠٠ مشمع+٢٠٠٠ بطانية+١٠٠ سرير+معدات معامل واوكسجين+ تاهيل شبكة المياه والصرف الصحي بمستشفى كسلا+إمداد المراكز الصحية+معدات لمستشفى كسلا |
| هيئة الصحة العالمية | كسلا | ٢٠٠ الف حبة كلور+ معدات مياه+ ٢٤ طرد أدوية طوارئ+ ٤ الف ظرف ORS + ٧٢٠ صابون كابوليك |
| اليونسيف | كسلا | ٢٠٠٠ مشمع+ ٢٠٠ الف حبة كلوركوين+٢٥٠ كرتونة BP٥ +٦٠٠٠ ناموسية + ٤ طرد أدوية + ٦٦ الف حبة كلور |
| لجنة الانقاذ الدولية | كسلا | ٤٥٠٠ كرتونة صابون |
| الإغاثة الاسلامية | كسلا | ١ تانكر مياه+ ٢٠٠٠ جركانة فارغة + ٣٥٠ مشمع |
| أدرا | كسلا | ١٠٠٠ بطانية+٦٠٠ مشمع+١٥٠٠ ناموسية+ ٧٥ خيمة + ٤ طلمبات شفط |
| أدرا | كسلا | ١٠٠ مشمع + ١٥٣ خيمة + ٢٠ طلمبة رش + ٢٠٠ بطانية |
| منظمة السودان للتنمية الاجتماعية | كسلا | ١٢٠٠ ناموسية + أدوية |
| أدرا | كسلا | ٣٠٠٠ بطانية + ١٥٠٠ ناموسية +مشمع بلاستك |
| أطباء بلا حدود الفرنسية | النيل الأبيض | ٤٥ خيمة كبيرة + لفة مشمع + ٧ لفة حبل + ١٠ كوريك |
| مسلمي افريقيا | كسلا | ٢٠ طن مواد غذائية + أدوية |
| مسلمي افريقيا | كسلا | ٣٦ طن مواد غذائية (دقيق+ قمح +لبن +ذرة) |
| ذو النورين الخيرية | كسلا | ٧٠ جوال دقيق +٢٥جوال أرز+٧٠ جركانة زيت+ ٧٠ كرتونة شعيرية +١٠٠ كرتونة صابون +١٠٠ مشمع +١٠٠ مفرش بلاستيك+ ٢٠٠ بطانية +٤٠ كرتونة ملابس |
| برنامج الغذاء العالمى | كسلا | توزيع ٨٩٥ طن متري مواد غذائية |
| صندوق إعانة المرضى | كسلا | توزيع ١٥٠ طن أغذية |
| البر الدولية | كسلا | إمداد دوائي |
| هيئة الاعمال الخيرية | كسلا | توزيع أغذية ٢٥ مليون جنيه |
| الزبير الخيرية | النيل الأبيض | ٥٠ خيمة كبيرة ٤ X ٨ |
| الزبير الخيرية | سنار | ٥٠٠ كرتونة عجوة زنة ١٠ كيلو |
| الزبير الخيرية | محلية نهر عطبرة | ٢٠ خيمة +٥٠٠ كرتونة عجوة |
| الزبير الخيرية | شمال كردفان | ٥٠٠ كرتونة عجوة + ٥٠ خيمة كبيرة |
| الزبير الخيرية | محلية البطانة | ٣٠٠ كرتونة عجوة + ١٠ خيمة |
| الزبير الخيرية | كسلا | ٣ عربة إسعاف+ ١ تراكتور+ ٢٠٠٠ ناموسية+ ٢ طن أدوية+ ٥٠٠ جوا ذرة +٢٠ مليون دينار +٦٠ طرد خيش +١١٣ جوال سكر+ ٢٨٧ ك بسكويت +٥٠ كرتونة عجوة +٤٠خيمة +٢٠٠ جوال بلح +٥ طن دقيق +٣٨ كرتونة مربى +٩٠ كرتونة أدوية |

المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالسيول والفيضانات بالولايات المختلفة المقدمة من الجهات الحكومية

| الجهة الداعمة | الولاية | تفاصيل المساعدات |
| --- | --- | --- |
| المخزون الاستراتيجى بالتعاون مع المفوضية | النيل الأبيض<br>شمال كردفان<br>الجزيرة<br>سنار | ٥٠٠٠ جوال ذرة |
| ولاية الخرطوم | ولاية كسلا | ٥٩٠ جوال سكر+ ٤٨٨ جوال دقيق +٤١٥ جركانة زيت +٢٤٢ صفيحة طحنية + ٥٠٧ ك شعيرية + ٨ ك مربى + ٥ ك صابون + ١٧٠ جوال بلح + ٤٠٠ جوال قرقوش +٥٠٠ ك مكرونة + ٢٥٩ جوال أرز +١٣٨ ك بسكويت + ٣١٢ جوال عدس |
| الدفاع المدني | سنار<br>النيل الأبيض | ٣١١٠٠٠ شيكارة +٩٨ طلمبة +٤٩٥٠ خيمة +٤ مولدات +٢٥١٧٣ بطانية +٢٢٩٥٠ مشمع + ١٤٥٠ ناموسية+١,٥ طن أدوية + برميل مبيد +١٣ برميل وقود |

الغذاء : المخزون الإستراتيجي:

| بيان التوزيع | جوال من الذرة | توزيع الأغذية فى الفترة | الولاية |
| --- | --- | --- | --- |
| ٢٠ الف جوال شهرياً | ٨٨,٠٠٠ | سبتمبر – ديسمبر | البحر الأحمر |
| ١٥ الف جوال شهرياً | ٤٥,٠٠٠ | أكتوبر – ديسمبر | كسلا |

تدخلات العون الإنساني بالولايات الأخرى

| ملاحظات | بالقيمة | مجاناً | الولايات |
| --- | --- | --- | --- |
| شهرياً بسعر مدعوم | ١٠,٠٠٠ | ١٠,٥٠٠ | شمال كردفان |
| دعم للولاية | . – | ١٤,٠٠٠ | جنوب كردفان |
| بسعر التكلفة من الأبيض | ٢٠,٠٠٠ | ٦,٠٥٠ | غرب كردفان |
| للنازحين | ٥٠٠٠ | ٦٠٠٠ | النيل الأزرق |
| دعم مختلف | – | ١٣,٣٥٠ | النيل الأبيض |
| دعم مختلف | – | ٥,٧٨٠ | الشمالية |
| دعم مختلف | ٣,٠٠٠ | ١٦,٠٠٠ | نهر النيل |
| منها ٥ الف سلفة للولاية | ٥١,٠٠٠ | ١,٥٠٠ | سنار |
| اتحاد المعلمين | ٢٠,٠٠٠ | ٧٠ | الجزيرة |
| تعاقدات مع الولاية | ٢٣٢,٥٩٧ | ٢٥,٧٤٣ | الولاية الجنوبية |
| دعم مختلف | ٢,٠٠٠ | ٢,٧٧٥ | الخرطوم |
| | ٢٩٢,٦٤٨ | ١٠١,٧٦٨ | الجملة |

# ملاحق وزارة الصناعة

جدول يوضح مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي الفترة ١٩٩٣/٩٢-٢٠٠٤م

| نسبة مساهمة القطاع الصناعي ٪ | الناتج المحلي الإجمالي | السنة |
|---|---|---|
| ١٧,٥ | ١,٤٦٧ | ١٩٩٢/٩١ |
| ١٦,٤ | ١,٤٨٠ | ١٩٩٣/٩٢ |
| ١٥,٨ | ١,٥٥٨ | ١٩٩٤/٩٣ |
| ١٤,١ | ١,٤٠٧ | ١٩٩٥/٩٤ |
| ١٤,٥ | ١,٥٠٩ | ١٩٩٦/٩٥ |
| ١٥ | ١,٥٤٢ | ١٩٩٧ |
| ١٤,٨ | ١,٦٤٠ | ١٩٩٨ |
| ١٥,٨ | ٢,٤٤٩ | ١٩٩٩ |
| ٢١,٤ | ٢،٩٦٩ | ٢٠٠٠ |
| ٢٢,٨ | ٢٣،٧٠٥ | ٢٠٠١ |
| ٢٢,٩ | ٢٨،٣٩١ | ٢٠٠٢ |
| ٢٤,١٣ | ٤٤،٠٨٦ | ٢٠٠٣ |
| ٢٥,٤ | | ٢٠٠٤ |

المصدر : وزارة المالية

جدول يوضح نسبة الصادرات الصناعية في إجمالي الصادرات ماعدا صادر البترول

| الصادر الصناعي المنسوب الكلي ٪ | الصادر الصناعي ( مليون دولار ) | الصادر الكلي ( مليون دولار ) | السنة |
|---|---|---|---|
| ٩ | ٣٠,٨ | ٣٤١,١ | ١٩٩٢/٩١ |
| ١٦ | ٨٠,٩ | ٥,٤٠٥ | ١٩٩٣/٩٢ |
| ١٣ | ٦٤ | ٤٨٩,٥ | ١٩٩٤/٩٣ |
| ١١ | ٢٧,٨ | ٢٥٢,٧ | ١٩٩٥/٩٤الفترة الانتقالية |
| ٢٥,٤ | ١٦٨ | ٦٦٢,٢ | ١٩٩٦/٩٥ |
| ٣١,٥ | ٢٠٨ | ٦٦٣ | ١٩٩٧ |
| ١٩ | ١١٨١٣٨ | ٦٢٠٢٨٤ | ١٩٩٨ |
| ٨,٥٠ | ٤١٦٥٢ | ٤٩١٧٣٠ | ١٩٩٩ |
| ١٠,٤٠ | ٤٠٥٢٨ | ٣٨٩١٢٣ | ٢٠٠٠ |
| ١٥,٨٠ | ٦١٨٦٩ | ٣٩٢٦٥٦ | ٢٠٠١ |
| ١١,٢٠ | ٥٥٨٠٢ | ٤٩٦٦٢٤ | ٢٠٠٢ |
| ١٠,٠٠ | ٤٧٣٢٦,٦ | ٤٧٤٥٢٨٢ | ٢٠٠٣ |
| ٧ | ٤١٥٩٥٠٠٠ | ٦٠٢٦٩٦٢٩ | ٢٠٠٤ |

الجدول رقم (٢) يوضح إنتاج الصناعات الغذائية في الفترة ٨٩/١٩٩٠- ٢٠٠٤ م

| السلعة | الوحدة | ١٩٩٠/٨٩ | ١٩٩١/٩٠ | ١٩٩٢/٩١ | ١٩٩٣/٩٢ | ١٩٩٤/٩٣ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المولاس | الف طن | ١٣٥ | ١٥٠ | ١٦٥ | ١٦٥ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٧٤ | ٢٠٠ |
| الدقيق | الف طن | ٤٧٥ | ٧٢٢ | ٦١٠ | ٥٣٠ | ٣٣٣ | ٣٥٠ | ٣٦٨ | ٤٥٠ | ٤٣٠ |
| السجائر | الف طن | ٠,٩٧ | ١,٠٦ | ١,٨٤ | ١,٧٦ | ١,٨١ | ١,٨٧ | ١,٧ | ٢,٢ | ٢,٢٢ |
| المياه الغازية | مليون صندوق | ٦ | ٦,٧ | ٨,٧ | ٩,٧ | ١٠ | ١٦ | ١٣ | ١٥ | ١٧ |
| العصائر | الف طن | ٠,٤ | ٠,٤ | ٠,٥ | ٠,٨ | ٠,٤ | ١,٢ | ١,٢ | ٢,٤ | ٣,٥ |
| البسكويت | الف طن | ٢,٣ | ٤,٦ | ٣,٥ | ٨,٩ | ١٠,١ | ١٢,٢٥ | ١٢,٥ | ٢٠ | ٢٤ |
| الزيوت النباتية | الف طن | ٩٢ | ٦٧ | ٧٢ | ٦٠ | ٨٠ | ١١٢ | ١٠٠ | ١١٦ | ١٢٠ |
| الحلويات والطحنية | الف طن | ١٠ | ٢٦,٨ | ١٢,٩ | ١١,٦ | ١٨,٣ | ٢٥ | ٢٦ | ٣٥ | ٦٠ |
| المربات | الف طن | ١,١ | ١,٣ | ١,٦ | ٠,٨ | ٠,٤ | ١,٤ | ١,٥ | ٢,٥ | ٢,٨ |
| الموسم | | ٨٩/٩٠ | ٩٠/٩١ | ٩١/٩٢ | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | ٩٥/٩٤ | ٩٦/٩٥ | ٩٧/٩٦ | ٩٨/٩٧ |
| السكر | الف طن | ٣٨٧ | ٤٣٣ | ٤٧١ | ٤٧٠ | ٤٢٣ | ٤٢٨ | ٤٢٩ | ٥٠١ | ٥٥٧ |

| السلعة | الوحدة | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المولاس | الف طن | ٢٠٠ | ٢٢٥ | ٢٣٣ | ٢٤٠ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ |
| الدقيق | الف طن | ٤٣٠ | ٥٣٢ | ٦٣٠ | ٧٢٠ | ٨٤٠ | ٨٩٠ | ٨٠٠ |
| السجائر | الف طن | ٢,٢٢ | ٢,٢٥ | ٢,٢ | ٢,٢٦ | ٢,٢ | ٢,٣ | ٢ |
| المياه الغازية | مليون صندوق | ١٧ | ١٨ | ٢٠ | ٢٠ | ٣٢ | ٣٦,٨ | ٤٠ |
| العصائر | الف طن | ٣,٥ | ٩ | ١٧ | ١٨,٤ | ٣٠ | ٢٨ | ٢٤ |
| البسكويت | الف طن | ٢٤ | ٣٥ | ٣٧ | ٣٩ | ٥٤ | ٥٠ | ٤٠ |
| الزيوت النباتية | الف طن | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١١٠ | ١١٤ | ٩٠ | ١٢٠ |
| الحلويات والطحنية | الف طن | ٦٠ | ٦٣ | ٦٥ | ٥٠ | ٤٤,٥ | ٣١,٥ | ٣٢ |
| المربات | الف طن | ٢,٨ | ٥ | ٨ | ٥,٥ | ١٥ | ٦,٢ | ٥ |
| الموسم | | ٩٨/٩٧ | ٩٩/٩٨ | ٢٠٠٠/٩٩ | ٢٠٠١/٢٠٠٠ | ٢٠٠٢/٢٠٠١ | ٢٠٠٣/٢٠٠٢ | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ |
| االسكر | الف طن | ٥٥٧ | ٦١٠ | ٦٢٢ | ٦٦٤ | ٦٩٦ | ٧٢٨ | ٧٥٥ |



شركة السكر السودانية

| البيان | موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣ | موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ |
|---|---|---|
| عدد ايام الموسم (يوم) | ١٩٥ | ٢٢٧ |
| المساحة(فدان) | ٨٤٣٢٨ | ٨٤٠٧٦ |
| انتاجية الفدان(طن قصب) | ٤٠,٢ | ٤٣,١ |
| القصب المطحون(طن) | ٣,٣٩٣١٩٢ | ٣,٦٢٦٣٠١ |
| الاستخلاص٪ | ٩,٧٥ | ٩,٠٢ |
| السكر المنتج(طن) | ٢٣٠٠٦٦ | ٣٢٧٠٢٠ |
| انتاجية الفدان(طن سكر) | ١٠٥٤٠٨ | ١١٩٦٦٥ |
| فاقد الزمن٪ | ١٦,٩٠ | ٢٢,٣٥ |

١- جدول يوضح إنتاج مصانع الغزل منذ عام ٨٩/١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٤م

| السنة | الإنتاج (طن) |
|---|---|
| ٨٩/١٩٩٠ | ٩٥٠٠ |
| ٩٠/١٩٩١ | ١٠٠٠٠ |
| ٩١/١٩٩٢ | ١١٥٠٠ |
| ٩٢/١٩٩٣ | ١١٤٠٠ |
| ٩٣/١٩٩٤ | ٩٥٠٠ |
| ٩٤/١٩٩٥ | ٧٥٠٠ |
| ٩٥/١٩٩٦ | ١٠٧٠٠ |
| ١٩٩٧ | ١٢٠٠٠ |
| ١٩٩٨ | ١١٠٠٠ |
| ١٩٩٩ | ٨٥٠٠ |
| ٢٠٠٠ | ٨٠٠٠ |
| ٢٠٠١ | ٥٥٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٥٥٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ٣٣٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٥,٠٠٠ |

جدول يوضح إنتاج الاسمنت للأعوام ٨٩/٩٠-٢٠٠٤م.

| السنة | الإنتاج (ألف طن) |
|---|---|
| ٨٩/١٩٩٠ | ١٦٩ |
| ٩٠/١٩٩١ | ١٥٠ |
| ٩١/١٩٩٢ | ١٦٩ |
| ٩٢/١٩٩٣ | ١٥٨ |
| ٩٣/١٩٩٤ | ١٥٣ |
| ٩٤/١٩٩٥ | ٢٤٦ |
| ٩٥/١٩٩٦ | ٢٤٧ |
| ١٩٩٧ | ٢٨٠ |
| ١٩٩٨ | ٢٩٥ |
| ١٩٩٩ | ٢٣٨ |
| ٢٠٠٠ | ١٦١ |
| ٢٠٠١ | ١٨٧ |
| ٢٠٠٢ | ٢١٠ |
| ٢٠٠٣ | ٢٩٦ |
| ٢٠٠٤ | ٣٠٨ |

الجدول رقم (٧) يوضح إنتاج الصناعات الكيماوية في الفترة ٩١/٩٠- ٢٠٠٤ م

| السلعة | الطاقة التصميمية | ٩١/٩٠ | ٩٢/٩١ | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | ٩٤/٩٥ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاطارات | ٤٥ الف وحدة | ٩٣ | ١٥٤ | ٢٢٩ | ٢٠٦ | ١٣٣ | ١٦٨ | ٢٠٧ | ١٨٥ | ٢٠٧ | ١٧٣ | ٢١١ | ١٥٤ | ١٤٥ | ٩١,٨ | |
| حجارة البطارية | ١٢ مليون وحدة | ٢١,٦ | ١٢,٣ | ٣,٢ | - | ١,٤ | ٢,٦ | ٤,٩ | ١١,٨ | ٣٢ | ٦٤ | ٢٧,٤ | ٧٧,٤ | ٥٧,٢ | ٦٨,١ | ١٩ |
| الصابون | ٤٦٢ الف طن | - | - | - | ٦٤,٢ | ٣٧ | ٥٠,٣ | ٥١ | ٦٤ | ٦٨ | ٨٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ٧٥ | ٨٠ | ٩٠ |
| الكبريت | ٢٧٥ الف كرتونة | - | - | - | - | - | - | ٥٤ | ٦٥ | ٢٢٥ | ٢٧١ | ٢٠٤ | ٢٧٠ | ٢٠١ | ٤٥١,٢ | ٣٥٠ |
| البلاستيك | ٤٦ الف طن | ١,١ | ١,١ | ١,٢ | ١,٤ | ١,٧ | ١,٣ | ١,٢ | ٢,٥ | ٣,٧ | - | - | - | - | - | - |
| البوهيات | ٣٢ الف طن | ٥ | ٥ | ٣,١ | ٤,٨ | ٨,٤ | ١١,٩ | ١٥,٤ | ١٧ | ٢٣ | ١٦,٤ | ١٨ | ١٩,١ | ٢٧ | ١٧,٥ | ٣٦ |
| الغازات | ٦٠٠ الف م مكعب | - | - | - | ٩٦ | ١٥٥ | ١٩٧ | ٢٢٠ | ٢٣٥ | ٢٦٠ | - | - | - | - | - | - |
| السلعة | وحدةالقياس | ٩١/٩٠ | ٩٢/٩١ | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | ٩٤/٩٥ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | |
| الطباعة | مليون كبسة | - | - | ١٦٧,٩ | ٣٧٦,٤ | ٢٦,٧ | - | ٣٨٠ | ٤٢٠ | ٤٥١ | ٥٠٠ | - | - | - | - | |
| الورق | طن | - | - | ٢٠٠ | ٣٨,٧ | ٣٠٠ | - | ٣٥٠ | ٢٠,٤ | ٢١,٥ | ٢٢ | - | - | - | - | |
| كرتون مضلع +عبوات | طن | - | - | ١٦٥٠ | ٣٢٨ | ٨٨٠ | - | ٩٠٠ | ٦٨٠ | ٦٩٢ | ٧٨٠ | ٧٨٩٥ | ٩٤٦٠ | ٣,٧٠٠ | - | |

# ملاحق وزارة الطيران

تطور حركة الطائرات بمطار الخرطوم - خلال الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٤ م

| السنوات | عدد الطائرات |
|---|---|
| ١٩٨٩ | ٢١٦١٨ |
| ١٩٩٠ | ١٨٣٧٠ |
| ١٩٩١ | ١٣٣٣٠ |
| ١٩٩٢ | ١٨٨٦٨ |
| ١٩٩٣ | ١٦٤٧٨ |
| ١٩٩٤ | ١٩٣٧٦ |
| ١٩٩٥ | ١٨٩٤٠ |
| ١٩٩٦ | ١٥٤٨٢ |
| ١٩٩٧ | ١٥٧٤٢ |
| ١٩٩٨ | ٢٤٦١٤ |
| ١٩٩٩ | ٣٦٧٥٦ |
| ٢٠٠٠ | ٣٩٠٦٦ |
| ٢٠٠١ | ٣٦١٣٢ |
| ٢٠٠٢ | ٣٨٠٩٨ |
| ٢٠٠٣ | ٣٩٦٤٨ |
| ٢٠٠٤ | ٥٢٥٦٢ |

المصدر : قسم الإحصاء بالطيران المدني

تطور حركة نقل المسافرين بمطار الخرطوم - خلال الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٤ م

| السنوات | عدد المسافرين |
|---|---|
| ١٩٨٩ | ٨٩٠٥١٥ |
| ١٩٩٠ | ٩٦٨٤٦٢ |
| ١٩٩١ | ٦٧٥٨٦٠ |
| ١٩٩٢ | ٦٩١٦٨٤ |
| ١٩٩٣ | ٧٢٠٦٨٧ |
| ١٩٩٤ | ٧٦١٢٧٦ |
| ١٩٩٥ | ٧٧٤٦٢٣ |
| ١٩٩٦ | ٧١٦٣١٥ |
| ١٩٩٧ | ٧١٩٦٠٦ |
| ١٩٩٨ | ٨٠٨٢٠٢ |
| ١٩٩٩ | ٩٣٩٢٠٩ |
| ٢٠٠٠ | ١٠١٥٥٤٥ |
| ٢٠٠١ | ١٠٩٣٣٦٣ |
| ٢٠٠٢ | ١٢٠٤٧٩٠ |
| ٢٠٠٣ | ١٢٩١٩٤٠ |
| ٢٠٠٤ | ١٣٣٤٠٦١ |

المصدر : قسم الإحصاء بالطيران المدني



تطور حركة نقل البضائع بمطار الخرطوم - خلال الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٤ م

| السنوات | البضائع بالطن |
|---|---|
| ١٩٨٩ | ٣٣٤٦٦ |
| ١٩٩٠ | ٣٢٦٠٥ |
| ١٩٩١ | ٣٠٩٢٨ |
| ١٩٩٢ | ٩٦٩٥٨ |
| ١٩٩٣ | ٥٩٠٢٠ |
| ١٩٩٤ | ٧٢٧٣٣ |
| ١٩٩٥ | ٥١٦١٧ |
| ١٩٩٦ | ٥٢٣٢٢ |
| ١٩٩٧ | ٧٥٩٣٥ |
| ١٩٩٨ | ١٢٢٢٤٣ |
| ١٩٩٩ | ١٢٠٤٥٥ |
| ٢٠٠٠ | ١٢١٤٠٦ |
| ٢٠٠١ | ١٦٥١٠٨ |
| ٢٠٠٢ | ١٦٨٣١٨ |
| ٢٠٠٣ | ١٢٦٤٥٦ |
| ٢٠٠٤ | ١٦٢٥١١ |

المصدر : قسم الإحصاء بالطيران المدني

تطور استهلاك وقود الطائرات بمطار الخرطوم - خلال الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٤ م

| السنوات | كميات وقود الطائرات النفاثة بالجالون |
|---|---|
| ١٩٩٧ | ١٥,٥٢٥,٧١٧ |
| ١٩٩٨ | ٢٠,٣٨٦,٥٢١ |
| ١٩٩٩ | ٢٥,٣٩٦,١٨٠ |
| ٢٠٠٠ | ٢٥,٥٢٧,٧٨٧ |
| ٢٠٠١ | ٣٠,٨٧١,٥٤٤ |
| ٢٠٠٢ | ٢٧,٣٥٥,٥٦٤ |
| ٢٠٠٣ | ٣٧,٢٠٤,٤٧٠ |
| ٢٠٠٤ | ٤٦,٥٦٨,٥٠٢ |

المصدر : قسم الإحصاء بالطيران المدني



شركات الخطوط العالمية

| التسلسل | الناقل العالمي |
| --- | --- |
| ١ | الخطوط السعودية |
| ٢ | مصر للطيران |
| ٣ | طيران الخليج |
| ٤ | الخطوط القطرية |
| ٥ | طيران الإمارات |
| ٦ | الخطوط الأثيوبية |
| ٧ | الخطوط الكينية |
| ٨ | الخطوط التونسية |
| ٩ | الطيران الإفريقي |
| ١٠ | الخطوط السورية |
| ١١ | الملكية الأردنية |
| ١٢ | الخطوط اليمنية |
| ١٣ | الخطوط البريطانية |
| ١٤ | العربية للطيران |
| ١٥ | الخطوط الهولندية |

شركات الطيران الخاصة

| التسلسل | شركات الطيران الخاصة |
|---|---|
| ١ | ترانزأرابيان |
| ٢ | المجال للنقل الجوى |
| ٣ | عزة للنقل الجوى |
| ٤ | الراية الخضراء |
| ٥ | الدندر للطيران |
| ٦ | طيران الغرب |
| ٧ | بانتيو للنقل الجوى |
| ٨ | بدر للطيران |
| ٩ | كوبتريد للنقل الجوى |
| ١٠ | العربية المتحدة للطيران |
| ١١ | داتا العالمية للطيران |
| ١٢ | ميد اير لاينز |
| ١٣ | فيقا للطيران |
| ١٤ | إير إكسبريس |
| ١٥ | اسبريت اوف افريكا |
| ١٦ | كاتا للنقل الجوى |
| ١٧ | طيران الولايات |
| ١٨ | مارسلاند للطيران |
| ١٩ | جويا للشحن الجوى |
| ٢٠ | ابابيل للطيران |
| ٢١ | ترانز اتيكو |
| ٢٢ | افيا ترانز |
| ٢٣ | هلا اير |

# ملاحق وزارة المالية والإقتصاد الوطني

عائدات شهامة ١٩٩٩-٢٠٠٤م

| العـام | العائدات / مليون دينار |
|---|---|
| ١٩٩٩ | ١,٦٥٠ |
| ٢٠٠٠ | ٧,٣٧٦ |
| ٢٠٠١ | ٤٤,٣٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٦٤,٤٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ١٠١,٠٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ١٧٧,٦٦٠ |

تقديرات الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ - ٢٠٠٤م
(بأسعار سنة الأساس (٨٢/٨١) (مليون دينار)

| | ٨٦/٨٥ | ٨٧/٨٦ | ٨٨/٨٧ | ٨٩/٨٨ | ٩٠/٨٩ | ٩١/٩٠ | ٩٢/٩١ | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | ٢٢٨ | ٢٣٥ | ١٩٣ | ٢٠٨ | ٢٠٠ | ١٩١,٧٩ | ٢٥٢ | ٣١٩ | ٣٦٠ | ٣٧٧ | ٤٢٨ |
| القطاع المروى | ٧٨,٧ | ٧٨,٤ | ٦٧,٧ | ٦٧,٣ | ٦٧,٧ | ٦٨,٦ | ٩٣,٩ | ٨٦,١ | ٩٩,٦ | ٩٩,٦ | ١١٠,٢ |
| القطاع المطرى الآلى | ٤١,٤ | ٤٤,٤ | ١٣,٢ | ٢٢,٤ | ١٤,٩ | ١٠ | ٣٦,١ | ٣٨,٩ | ٢٠,٧ | ٢٠,٧ | ٢٧,٣ |
| القطاع المطرى التقليدى | ٢٩,٦ | ٢٥,١ | ٢٠,٦ | ٢٣,٥ | ٢٠,٥ | ١٢,٥ | ١٨,٩ | ٣٢,٩ | ٣٧,٣ | ٥٩,٩ | ٦٦,٦ |
| الثروة الحيوانية | ٦٣,١ | ٧١,٢ | ٧٢,٣ | ٧٤,٦ | ٧٧,١ | ٧٩,٩ | ٨٢,٢ | ١٣٧,٩ | ١٧٥,٤ | ١٨٣,٢ | ١٩٠,٩ |
| الأسماك وأخرى | ١٥,٦ | ١٦,٣ | ١٨,٩ | ١٩,٨ | ٢٠,١ | ٢٠,٨ | ٢١ | ٢٣ | ٢٨ | ١٢,٨ | ٢٣ |
| القطاع الصناعى | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٤ | ١٠٨ | ١٠٢ | ١١٧ | ١٢٧ | ١٤٧ | ١٤٨ | ١٥٢ | ١٤١ |
| التعدين والتحجير | ٠,٦ | ٠,٦ | ٠,٦ | ٠,٦ | ٠,٦ | ٠,٦ | ٠,٦ | ١,٢ | ١,٢ | ١,٣ | ١,٣ |
| الصناعة التحويلية | ٥٤ | ٥٦ | ٥٦ | ٥٦ | ٥٩ | ٦٣ | ٧٢ | ٨٥ | ٧٩ | ٧٢ | ٦٥ |
| الكهرباء والمياه | ١٣ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٥ | ١٥ | ١٦ | ١٩ | ٢١ | ٢٥ | ١٩ |
| البناء والتشييد | ٣٧ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٨ | ٢٧ | ٣٨,٥ | ٣٩ | ٤١ | ٤٧ | ٥٤ | ٥٥ |

(تقديرات الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ - ٢٠٠٤متابع - (بأسعار سنة الأساس (٨٢/٨١) (مليون دينار

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الخدمى | ٢٩٣ | ٣١٣ | ٣٣١ | ٣٤٧ | ٣٥٩ | ٣٦٠,٣ | ٣٦٦ | ٣٧٣ | ٣٩٢ | ٣٩٨ | ٤٢٨ |
| الخدمات الحكومية | ٦٩ | ٦٥ | ٦٦ | ٧٤ | ٨١ | ٧٨,٢ | ٧٧ | ٦٦ | ٧٠ | ٦٤ | ٨٤ |
| الخدمات الأخرى | ٢٢٤ | ٢٤٨ | ٢٦٦ | ٢٧٣ | ٢٧٨ | ٢٨٢,١ | ٢٨٩ | ٣٠٨ | ٣٢١ | ٣٣٤ | ٣٤٤ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | ٦٢٦ | ٦٥٣ | ٦٢٨ | ٦٦٣ | ٦٦١ | ٦٦٩ | ٧٤٥ | ٨٣٩ | ٩٠٠ | ٩٣٩ | ٩٩٧ |
| التغير السنوى ٪ | ٪٠,٠ | ٪٤,٣ | ٪٣,٨- | ٪٥,٦ | ٪٠,٢- | ٪١,٢ | ٪١١,٣ | ٪١٢,٧ | ٪٧,٣ | ٪٥,٧ | ٪٦,٢ |
| مخفض الناتج المحلى الاجمالى | ٣٢٩ | ٤٢١ | ٥٧٩ | ٩٨٤ | ١٥٢٥ | ٢٨٥٢ | ٥٣٩٦ | ١٠٢٥٢ | ١٩٤٧٩ | ٢٤٨٣٦ | ٤١٤٧٦ |
| متوسط معدل التضخم | | | | | | | | | | | |
| الناتج المحلى بالأسعار الجارية | ٢،٠٥٧ | ٢،٧٤٧ | ٣،٦٣١ | ٦،٥١٩ | ١٠،٠٨٤ | ١٩،٠٨٤ | ٤٠،١٨١ | ٨٦،٠٠٩ | ١٧٥،٣٥٦ | ٢٣٣،١٢٣ | ٤١٣،٣٦٨ |

| | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | ٤٧٠ | ٥٢٧ | ٥٧١ | ٦١٩ | ٦٢٤ | ٦٥٣ | ٧٠١ | ٧٣٨ | ٧٧١ |
| القطاع المروى | ١٣٩,٢ | ١٥٥,٨ | ١٦٧,٢ | ١٥٩,٢ | ١٥٤,٣ | ١٩٢,٣ | ١٩٢,٩ | ٢٠١,٢ | ٢٠٥,٦ |
| القطاع المطرى الآلى | ٢٢,٩ | ٣٥,٩ | ٢٢,٨ | ٣٣,٦ | ٣٨,٥ | ١٥,٧ | ٢٠,٠ | ٣٥,٥ | ٤٧,٩ |
| القطاع المطرى التقليدى | ٦٢,٤ | ٧٦,٧ | ٨٧,٢ | ١٠٨,٦ | ٩٦,٥ | ٨٩,٩ | ١٢٣,٤ | ١١٧,٣ | ١٢٣,٤ |
| الثروة الحيوانية | ٢٠٩,١ | ٢٢١,٥ | ٢٥٥,١ | ٢٧٧,٨ | ٢٩٣,٥ | ٣١١,١ | ٣١٨,٩ | ٣٣٥,٧ | ٣٤٢,٧ |
| الأسماك وأخرى | ٣٦ | ٣٧ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٤ | ٤٦ | ٤٨ | ٥١ |
| القطاع الصناعى | ١٥١ | ١٦٥ | ١٧٦ | ١٩٧ | ٢٨٩ | ٣٢٧ | ٣٥٣ | ٣٩٠ | ٤٤١ |
| التعدين والتحجير | ٩,٠ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ٢٣,٦ | ١٠٢,٥ | ١٢٤,٨ | ١٣٩,٨ | ١٥٦,٧ | ١٨٧,٥ |
| الصناعة التحويلية | ٦٨ | ٧٩ | ٨٥ | ٩٠ | ١٠١ | ١١٣ | ١٢٠ | ١٣٣ | ١٤٢ |
| الكهرباء والمياه | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٧ | ٢٨ |
| البناء والتشييد | ٥٤ | ٥٤ | ٥٩ | ٦١ | ٦٣ | ٦٥ | ٦٨ | ٧٤ | ٨٣ |
| القطاع الخدمى | ٤٢٣ | ٤١٨ | ٤٣٠ | ٤٢٧ | ٤٣٤ | ٤٥٢ | ٤٧١ | ٤٨٩ | ٥٢٢ |
| الخدمات الحكومية | ٧٨ | ٦٦ | ٧٨ | ٧٧ | ٧٨ | ٨٦ | ٨٩ | ٩٣ | ١٠٤ |
| الخدمات الأخرى | ٣٤٥ | ٣٥٢ | ٣٥٣ | ٣٥١ | ٣٥٦ | ٣٦٦ | ٣٨٢ | ٣٩٦ | ٤١٨ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | ١،٠٤٤ | ١،١١٠ | ١،١٧٨ | ١،٢٤٣ | ١،٣٤٧ | ١،٤٣٢ | ١،٥٢٦ | ١،٦١٧ | ١،٧٢٣ |
| التغير السنوى ٪ | ٪٤,٧ | ٪٦,٣ | ٪٦,١ | ٪٥,٥ | ٪٨,٣ | ٪٦,٤ | ٪٦,٥ | ٪٦,٠ | ٪٧,٢ |
| مخفض الناتج المحلى الاجمالى | ٩٧٨٨٤ | ١٤٣٨٨٩ | ١٦٨٤٩٤ | ١٩٩٩ | ٢٣٠٢ | ٢٤١٥ | ٢٥٧٢ | ٢٨١٣ | ٣٠٤٥ |
| متوسط معدل التضخم | | | | | | | | | |
| الناتج المحلى بالأسعار الجارية | ١٠٢١٧٥٧ | ١٥٩٧٠٨٥ | ١٩٨٥٠٨٨ | ٢٤٨٤٩٨٥ | ٣١٠٠٠٥٨ | ٣٤٥٨٧١٥ | ٣٩٢٣٨١٧ | ٤٥٤٩٤٤٩ | ٥٢٧٧٦٠١ |

## مساهمة القطاعات فى الناتج المحلى الاجمالى

| القطاع | ٨٦/٨٥ | ٨٧/٨٦ | ٨٨/٨٧ | ٨٩/٨٨ | ٩٠/٨٩ | ٩١/٩٠ | ٩٢/١٩٩١ | ٩٣/١٩٩٢ | ٩٤/١٩٩٣ | ٩٥/٩٤ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | ٣٦,٥٪ | ٣٦,١٪ | ٣٠,٧٪ | ٣١,٣٪ | ٣٠,٣٪ | ٢٨,٧٪ | ٣٣,٩٪ | ٣٨,٠٪ | ٤٠,٠٪ | ٤٣,٤٪ | ٤٠,٢٪ | ٤٣,٠٪ |
| القطاع المروى | ١٢,٦٪ | ١٢,٠٪ | ١٠,٨٪ | ١٠,٢٪ | ١٠,٢٪ | ١٠,٣٪ | ١٢,٦٪ | ١٠,٣٪ | ١١,١٪ | ١١,٢٪ | ١٠,٦٪ | ١١,١٪ |
| القطاع المطرى الآلى | ٦,٦٪ | ٦,٨٪ | ٢,١٪ | ٣,٤٪ | ٢,٣٪ | ١,٥٪ | ٤,٨٪ | ٤,٦٪ | ٢,٣٪ | ٢,٨٪ | ٢,٢٪ | ٢,٧٪ |
| القطاع المطرى التقليدى | ٤,٧٪ | ٣,٨٪ | ٣,٣٪ | ٣,٥٪ | ٣,١٪ | ١,٩٪ | ٢,٥٪ | ٣,٩٪ | ٤,١٪ | ٦,٧٪ | ٦,٤٪ | ٦,٧٪ |
| الثروة الحيوانية | ١٠,١٪ | ١٠,٩٪ | ١١,٥٪ | ١١,٣٪ | ١١,٧٪ | ١١,٩٪ | ١١,٠٪ | ١٦,٤٪ | ١٩,٥٪ | ١٩,٤٪ | ١٩,٥٪ | ١٩,٢٪ |
| الأسماك وأخرى | ٢,٥٪ | ٢,٥٪ | ٣,٠٪ | ٣,٠٪ | ٣,٠٪ | ٣,١٪ | ٢,٨٪ | ٢,٧٪ | ٣,١٪ | ٣,٣٪ | ١,٥٪ | ٣,٣٪ |
| القطاع الصناعى | ١٦,٦٪ | ١٦,٠٪ | ١٦,٥٪ | ١٦,٣٪ | ١٥,٤٪ | ١٧,٥٪ | ١٧,٠٪ | ١٧,٥٪ | ١٦,٤٪ | ١٥,٨٪ | ١٦,٢٪ | ١٤,١٪ |
| التعدين والتحجير | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ | ٠,١٪ |
| البترول | | | | | | | | | | | | |
| أخرى | | | | | | | | | | | | |
| الصناعة التحويلية | ٨,٦٪ | ٨,٦٪ | ٨,٩٪ | ٨,٥٪ | ٨,٩٪ | ٩,٤٪ | ٩,٦٪ | ١٠,١٪ | ٨,٨٪ | ٨,٦٪ | ٧,٦٪ | ٦,٦٪ |
| الكهرباء والمياه | ٢,٠٪ | ١,٩٪ | ٢,١٪ | ٢,٠٪ | ٢,٣٪ | ٢,٣٪ | ٢,١٪ | ٢,٣٪ | ٢,٣٪ | ٢,٢٪ | ٢,٧٪ | ١,٩٪ |
| البناء والتشييد | ٥,٩٪ | ٥,٤٪ | ٥,٥٪ | ٥,٧٪ | ٤,١٪ | ٥,٨٪ | ٥,٣٪ | ٤,٩٪ | ٥,٢٪ | ٤,٩٪ | ٥,٧٪ | ٥,٥٪ |
| القطاع الخدمى | ٤٦,٩٪ | ٤٧,٩٪ | ٥٢,٨٪ | ٥٢,٤٪ | ٥٤,٣٪ | ٥٣,٨٪ | ٤٩,١٪ | ٤٤,٥٪ | ٤٣,٥٪ | ٤٠,٨٪ | ٤٢,٤٪ | ٤٢,٩٪ |
| الخدمات الحكومية | ١١,١٪ | ١٠,٠٪ | ١٠,٤٪ | ١١,١٪ | ١٢,٣٪ | ١١,٧٪ | ١٠,٣٪ | ٧,٨٪ | ٧,٨٪ | ٧,٢٪ | ٦,٨٪ | ٨,٤٪ |
| الخدمات الأخرى | ٣٥,٨٪ | ٣٧,٩٪ | ٤٢,٤٪ | ٤١,٢٪ | ٤٢,١٪ | ٤٢,٢٪ | ٣٨,٨٪ | ٣٦,٧٪ | ٣٥,٧٪ | ٣٣,٦٪ | ٣٥,٦٪ | ٣٤,٥٪ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | ١٠٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ | ١٠٠,٠٪ |

| القطاع | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | ٪٤٥,٠ | ٪٤٧,٥ | ٪٤٨,٥ | ٪٤٩,٨ | ٪٤٦,٣ | ٪٤٥,٦ | ٪٤٦,٠ | ٪٤٥,٦ | ٪٤٤,٥ |
| القطاع المروى | ٪١٣,٣ | ٪١٤,٠ | ٪١٤,٢ | ٪١٢,٨ | ٪١١,٥ | ٪١٣,٤ | ٪١٢,٦ | ٪١٢,٤ | ٪١١,٩ |
| القطاع المطرى الآلى | ٪٢,٢ | ٪٣,٢ | ٪١,٩ | ٪٢,٧ | ٪٢,٩ | ٪١,١ | ٪١,٣ | ٪٢,٢ | ٪٢,٨ |
| القطاع المطرى التقليدى | ٪٦,٠ | ٪٦,٩ | ٪٧,٤ | ٪٨,٧ | ٪٧,٢ | ٪٦,٣ | ٪٨,١ | ٪٧,٣ | ٪٧,١ |
| الثروة الحيوانية | ٪٢٠,٠ | ٪٢٠,٠ | ٪٢١,٧ | ٪٢٢,٣ | ٪٢١,٨ | ٪٢١,٧ | ٪٢٠,٩ | ٪٢٠,٨ | ٪١٩,٨ |
| الأسماك وأخرى | ٪٣,٤ | ٪٣,٤ | ٪٣,٣ | ٪٣,٢ | ٪٣,٠ | ٪٣,١ | ٪٣,٠ | ٪٣,٠ | ٪٢,٩ |
| القطاع الصناعى | ٪١٤,٥ | ٪١٤,٨ | ٪١٥,٠ | ٪١٥,٨ | ٪٢١,٥ | ٪٢٢,٨ | ٪٢٣,٢ | ٪٢٤,١ | ٪٢٥,٤ |
| التعدين والتحجير | ٪٠,٩ | ٪٠,٩ | ٪٠,٩ | ٪١,٩ | ٪٧,٦ | ٪٨,٧ | ٪٩,٢ | ٪٩,٧ | ٪١٠,٨ |
| البترول | | | ٪٠,٠ | ٪١,٠ | ٪٦,٨ | ٪٧,٩ | ٪٨,٣ | ٪٨,٩ | ٪١٠,٠ |
| أخرى | | | ٪٠,٩ | ٪٠,٩ | ٪٠,٨ | ٪٠,٨ | ٪٠,٨ | ٪٠,٨ | ٪٠,٨ |
| الصناعة التحويلية | ٪٦,٥ | ٪٧,٢ | ٪٧,٢ | ٪٧,٣ | ٪٧,٥ | ٪٧,٩ | ٪٧,٩ | ٪٨,٢ | ٪٨,٢ |
| الكهرباء والمياه | ٪١,٩ | ٪١,٩ | ٪١,٨ | ٪١,٨ | ٪١,٧ | ٪١,٧ | ٪١,٧ | ٪١,٦ | ٪١,٦ |
| البناء والتشييد | ٪٥,٢ | ٪٤,٩ | ٪٥,٠ | ٪٤,٩ | ٪٤,٧ | ٪٤,٥ | ٪٤,٤ | ٪٤,٦ | ٪٤,٨ |
| القطاع الخدمى | ٪٤٠,٥ | ٪٣٧,٧ | ٪٣٦,٥ | ٪٣٤,٤ | ٪٣٢,٢ | ٪٣١,٦ | ٪٣٠,٩ | ٪٣٠,٣ | ٪٣٠,١ |
| الخدمات الحكومية | ٪٧,٥ | ٪٥,٩ | ٪٦,٦ | ٪٦,٢ | ٪٥,٨ | ٪٦,٠ | ٪٥,٩ | ٪٥,٧ | ٪٦,٠ |
| الخدمات الأخرى | ٪٣٣,١ | ٪٣١,٧ | ٪٣٠,٠ | ٪٢٨,٢ | ٪٢٦,٤ | ٪٢٥,٦ | ٪٢٥,٠ | ٪٢٤,٥ | ٪٢٤,١ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ | ٪١٠٠,٠ |

معدل التغير السنوى ٪

| القطاع | ٨٦/٨٥ | ٨٧/٨٦ | ٨٨/٨٧ | ٨٩/٨٨ | ٩٠/٨٩ | ٩١/٩٠ | ٩٢/٩١ | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | ٩٥/٩٤ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | | ٪٣,١ | ٪١٨,١- | ٪٧,٧ | ٪٣,٥- | ٪٤,٢- | ٪٣١,٥ | ٪٢٦,٤ | ٪١٣,١ | ٪١٨,٦ | ٪١٨,٦ | ٪١٣,٦ |
| القطاع المروى | | ٪٠,٤- | ٪١٣,٦- | ٪٠,٦- | ٪٠,٦ | ٪١,٣ | ٪٣٦,٩ | ٪٨,٣- | ٪١٥,٦ | ٪١٠,٦ | ٪١٠,٦ | ٪١٠,٦ |
| القطاع المطرى الآلى | | ٪٧,٢ | ٪٧٠,٣- | ٪٦٩,٧ | ٪٣٣,٥- | ٪٣٢,٩- | ٪٢٦١,١ | ٪٧,٧ | ٪٤٦,٩- | ٪٣٢,٢ | ٪٣٢,٢ | ٪٣٢,١ |
| القطاع المطرى التقليدى | | ٪١٥,٢- | ٪١٧,٩- | ٪١٤,١ | ٪١٢,٨- | ٪٣٩,٠- | ٪٥١,٤ | ٪٧٣,٩ | ٪١٣,٤ | ٪٧٧,٣ | ٪٧٧,٣ | ٪١١,٣ |
| الثروة الحيوانية | | ٪١٢,٨ | ٪١,٥ | ٪٣,٢ | ٪٣,٤ | ٪٣,٦ | ٪٢,٩ | ٪٦٧,٨ | ٪٢٧,٢ | ٪٨,٨ | ٪٨,٨ | ٪٤,٢ |
| الأسماك وأخرى | | ٪٤,٥ | ٪١٦,٠ | ٪٤,٨ | ٪١,٥ | ٪٣,٤ | ٪١,٠ | ٪٩,٥ | ٪١٩,٦ | ٪١٩,٦ | ٪١٩,٦ | ٪١٤١,٣ |
| القطاع الصناعى | | ٪٠,٥ | ٪١,١- | ٪٤,٤ | ٪٥,٩- | ٪١٥,٠ | ٪٨,٥ | ٪١٥,٦ | ٪٠,٩ | ٪٥,٣ | ٪٥,٣ | ٪٧,٤- |
| التعدين والتحجير | | ٪٠ | ٪٠ | ٪٠ | ٪٠ | ٪٠ | ٪٠ | ٪٩٩,٧ | ٪٠,٢ | ٪٠,٠ | ٪٠,٠ | ٪٠,٠ |
| البترول | | | | | | | | | | | | |
| أخرى | | | | | | | | | | | | |
| الصناعة التحويلية | | ٪٤,٣ | ٪١,١- | ٪٠,٧ | ٪٥,٠ | ٪٦,٥ | ٪١٤,٢ | ٪١٨,٩ | ٪٦,٧- | ٪٧,١ | ٪٧,١ | ٪٨,٨- |
| الكهرباء والمياه | | ٪٠,٨ | ٪١,٦ | ٪٣,٩ | ٪١١,٢ | ٪٢,٠ | ٪٢,٠ | ٪٢٣,٩ | ٪٨,٩ | ٪١,٤ | ٪١,٤ | ٪٢٢,٩- |
| البناء والتشييد | | ٪٥,١- | ٪٢,٠- | ٪١٠,٨ | ٪٢٨,٢- | ٪٤١,٠ | ٪١,٨ | ٪٥,١ | ٪١٢,٩ | ٪٤,١ | ٪٤,١ | ٪١,٦ |
| القطاع الخدمى | | ٪٦,٥ | ٪٦,٠ | ٪٤,٧ | ٪٣,٥ | ٪٠,٣ | ٪١,٥ | ٪٢,١ | ٪٤,٩ | ٪٢,٥ | ٪٢,٥ | ٪٧,٤ |
| الخدمات الحكومية | | ٪٥,٩- | ٪٠,٦ | ٪١٢,٧ | ٪٩,٩ | ٪٣,٦- | ٪١,٥- | ٪١٤,٨- | ٪٧,٣ | ٪٠,١ | ٪٠,١ | ٪١٥,٦- |
| الخدمات الأخرى | | ٪١٠,٤ | ٪٧,٤ | ٪٢,٨ | ٪١,٨ | ٪١,٤ | ٪٢,٣ | ٪٦,٧ | ٪٤,٤ | ٪٣,٠ | ٪٣,٠ | ٪٢,٠ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | | ٪٤,٣ | ٪٣,٨- | ٪٥,٦ | ٪٠,٢- | ٪١,٢ | ٪١١,٣ | ٪١٢,٧ | ٪٧,٣ | ٪٩,٤ | ٪٩,٤ | ٪٦,٢ |

معدل التغير السنوى ٪

| القطاع | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع الزراعى | ٩,٧٪ | ١٢,٣٪ | ٨,٣٪ | ٨,٤٪ | ٠,٧٪ | ٤,٧٪ | ٧,٤٪ | ٥,٢٪ | ٤,٥٪ |
| القطاع المروى | ٢٦,٤٪ | ١١,٩٪ | ٧,٣٪ | -٤,٨٪ | -٣,١٪ | ٢٤,٦٪ | ٠,٣٪ | ٤,٣٪ | ٢,٢٪ |
| القطاع المطرى الآلى | -١٦,٠٪ | ٥٦,٤٪ | -٣٦,٦٪ | ٤٧,٧٪ | ١٤,٦٪ | -٥٩,٢٪ | ٢٧,٤٪ | ٧٧,٥٪ | ٣٤,٩٪ |
| القطاع المطرى التقليدى | -٦,٣٪ | ٢٣,٠٪ | ١٣,٦٪ | ٢٤,٦٪ | -١١,١٪ | -٦,٩٪ | ٣٧,٣٪ | -٤,٩٪ | ٥,٢٪ |
| الثروة الحيوانية | ٩,٥٪ | ٥,٩٪ | ١٥,٢٪ | ٨,٩٪ | ٥,٧٪ | ٦,٠٪ | ٢,٥٪ | ٥,٣٪ | ٢,١٪ |
| الأسماك وأخرى | ٨,١٪ | ٤,٠٪ | ٤,٠٪ | ٣,٠٪ | ٢,٠٪ | ٧,٨٪ | ٤,٣٪ | ٤,٠٪ | ٦,٤٪ |
| القطاع الصناعى | ٧,٢٪ | ٩,١٪ | ٧,٢٪ | ١١,٤٪ | ٤٧,١٪ | ١٣,١٪ | ٨,٠٪ | ١٠,٥٪ | ١٢,٩٪ |
| التعدين والتحجير | ٥٨٠,٧٪ | ١٦,٧٪ | ٠,٠٪ | ١٢٥,١٪ | ٣٣٣,٤٪ | ٢١,٨٪ | ١٢,٠٪ | ١٢,٠٪ | ١٩,٧٪ |
| البترول | | | | | ٦١٠,٤٪ | ٢٣,٩٪ | ١٢,٨٪ | ١٢,٧٪ | ٢١,١٪ |
| أخرى | | | | ٣,٠٪ | ٥,٠٪ | ٥,٠٪ | ٥,٠٪ | ٥,٠٪ | ٤,٠٪ |
| الصناعة التحويلية | ٤,٤٪ | ١٦,٤٪ | ٧,٢٪ | ٦,٠٪ | ١١,٥٪ | ١٢,٢٪ | ٦,٨٪ | ١٠,٢٪ | ٧,٠٪ |
| الكهرباء والمياه | ٣,١٪ | ٤,٠٪ | ٣,٩٪ | ١,٩٪ | ٥,٩٪ | ٥,٢٪ | ٣,٧٪ | ٥,١٪ | ٦,٦٪ |
| البناء والتشييد | -١,٨٪ | ٠,٤٪ | ١٠,٠٪ | ٢,٤٪ | ٣,٣٪ | ٣,٥٪ | ٤,٠٪ | ١٠,٠٪ | ١١,٧٪ |
| القطاع الخدمى | -١,٠٪ | -١,٣٪ | ٣,٠٪ | -٠,٨٪ | ١,٦٪ | ٤,٢٪ | ٤,٢٪ | ٣,٨٪ | ٦,٦٪ |
| الخدمات الحكومية | -٧,٣٪ | -١٥,٦٪ | ١٧,٩٪ | -١,٢٪ | ٢,٠٪ | ٩,٨٪ | ٤,٠٪ | ٤,٠٪ | ١١,٩٪ |
| الخدمات الأخرى | ٠,٥٪ | ٢,٠٪ | ٠,٢٪ | -٠,٧٪ | ١,٥٪ | ٣,٠٪ | ٤,٢٪ | ٣,٨٪ | ٥,٤٪ |
| الناتج المحلى بالأسعار الثابتة | ٤,٧٪ | ٦,٣٪ | ٦,١٪ | ٥,٥٪ | ٨,٣٪ | ٦,٤٪ | ٦,٥٪ | ٦,٠٪ | ٧,٢٪ |

خدمة الدين الخارجى خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠٠٤م (مليون دولار)

| | الدفعيات | الصادر | نسبة خدمة الدين/الصادرات | الميزان التجارى | ميزان المدفوعات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٧٠ | ١٢٧ | ٢٩١ | ٪٤٤ | -٣ | -٥ |
| ١٩٨٠ | ٢٦٤ | ٣٤٧ | ٪٧٦ | -٣٦٣ | ٢٥ |
| ١٩٨٣ | ٢٢٦ | ٦٦٩ | ٪٣٤ | -٢٣٦ | ١٨٤ |
| ١٩٨٤ | ١٧٢ | ٦٧٤,٧ | ٪٢٥ | -٧٩٨ | -٥ |
| ١٩٨٥ | ١٤٩ | ٤٠٩,٥ | ٪٣٦ | -٨٩٢ | -٢٥١ |
| ١٩٩٥ | ٥٧,٩ | ٥٥٥,٧ | ٪١٠ | -٦٢٩ | ٧,١ |
| ١٩٩٦ | ٤٣,٥ | ٦٢٠,٣ | ٪٧ | -٨٨٢ | ٦٣,٩ |
| ١٩٩٧ | ٦٣,٧ | ٥٩٤,٢ | ٪١١ | -٨٢٨ | ٣٦,٢ |
| ١٩٩٨ | ٦٦,١ | ٥٩٥,٧ | ٪١١ | -١١٣٧ | ٢٥,١ |
| ١٩٩٩ | ٦٩,٢ | ٧٨٠,١ | ٪٩ | -٤٧٦ | -١١١,٥ |
| ٢٠٠٠ | ١٢٦ | ١٨٠٧ | ٪٧ | ٤٤٠ | -١٣٨ |
| ٢٠٠١ | ٨٦,٧ | ١٦٩٩ | ٪٥ | -٣٢٦ | -١٢٧,٨ |
| ٢٠٠٢ | ١٣٩ | ١٩٤٩ | ٪٧ | -٣٤٥ | ٣٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ٢٢٨ | ٢٥٤٢ | ٪٩ | -١٠٩ | ٤٢٢,٦ |
| ٢٠٠٤ | ٣٤٣,٣ | ٣٧٧٧,٧ | ٪٩ | ١٩١,٦ | ٧٣٠,٢ |

القروض الرسمية خلال الفترة ١٩٨٩ - ٢٠٠٤م مليون دولار

| العام | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سحوبات القروض | ٢٥٥ | ٢٤٠ | ٥٢٥ | ٣١٢ | ٢٠٨ | ٣٣ | ٦٨ | ٢٢ | ١٩ | ١٣ | ٤٧ | ١٦ | ٢٢ | ٤٥ | ٨٥ | ١٩١ |
| سداد القروض | ٤٤ | ٦٣ | ٢٥ | ٢٣ | ٢٨ | ٤ | ٧ | ٤٤ | ٦٤ | ٦٧ | ٦٩ | ١٣٢ | ١٠٥ | ٨٨ | ١٨٥ | ٢١٩ |
| الصافى | ٢١١ | ١٧٧ | ٤٩٩ | ٢٨٩ | ١٨٠ | ٢٨ | ٦١ | -٢٢ | -٤٥ | -٥٤ | -٢١ | -١١٦ | -٨٣ | -٤٣ | -١٠٠ | -٢٨ |

حجم الاستثمار الأجنبى خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م مليون دولار

| السنة | ٩١-١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستثمار الأجنبى | ٩٦,١ | ٥٣٣ | ٧٤٩,١ | ١١٢١ | ٥٣٨ | ٧٦٠,٦ | ١٢٨٦ | ١٤٧٤ | ١٠٩٢ | ١٣٨١ |

المصدر:بنك السودان - لاتشمل الأرقام الواردة فى بند الأخطاءوالمحذوفات

الأداء الفعلي للإنفاق العام للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤م مليون دينار

| السنة | الفصل الاول | الفصل الثاني | الفصل الثالث | الفصل الرابع | إجمالي الإنفاق | نسبة الإنفاق من الناتج المحلى الاجمالى | معدل نمو الإنفاق |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ٨٩/١٩٩٠م | ٢٤١ | ٧٩٤,٤ | ٢٣٧,٦ | ٤٥,٣ | ١٣١٨,٥ | ٪١٣ | ٪٠ |
| ٩٠/١٩٩١م | ١٣٧ | ١١٤٥,٠ | ٦٩,٠ | ٢٣٤,٠ | ١٥٨٥,٠ | ٪٨ | ٪٢٠ |
| ٩١/١٩٩٢م | ٣٥٨ | ٤٦٦١,٠ | ١٩٥,٠ | ٦٩٣,٠ | ٥٩٠٧,٠ | ٪١٥ | ٪٢٧٣ |
| ٩٢/١٩٩٣م | ٩٤٨ | ٦٢٥٥,٠ | ٣٧٩,٠ | ٢٠٤٧,٠ | ٩٦٢٩,٠ | ٪١١ | ٪٦٣ |
| ٩٣/١٩٩٤م | ٢١٨٤ | ١٩١٤٢,٠ | ٢٨٧,٠ | ٧٧٤,٠ | ٢٢٣٨٧,٠ | ٪١٣ | ٪١٣٢ |
| ٩٤/١٩٩٥م | ٢١٨٣ | ١٩١٤٢,٠ | ٢٨٧,٠ | ٧٧٤,٠ | ٢٢٣٨٦,٠ | ٪٨ | ٪٠,٠ |
| ١٩٩٥م الإنتقالية | ١٨٣٧٦ | ٢١٨٣٢,٠ | ٣٥٤,٠ | ٢٩٦٠,٠ | ٤٣٥٢٢,٠ | ٪١١ | ٪٩٤ |
| ١٩٩٦م | ٢٨٩١٥ | ٣٨٣٥٧,٠ | ٢٨٠٢,٠ | ٥٤٨٥,٠ | ٧٥٥٥٩,٠ | ٪٧ | ٪٧٤ |

| | | | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ١٩٩٧م | ٤٦٥٢٢ | ٦٦٠٧٧,١٣١ | ٤٧٨٣,٤٣٤ | ١٠٠٥٨,٥٤٣ | ١٢٧٤٤١,٢ | ٪٨ | ٪٦٩ |
| ١٩٩٨م | ٦٦١٨٠ | ٨٣٤٣٧,١٠ | ٩٨٥٧,١٠ | ١٧٩٨٠,٠٠ | ١٧٧٤٥٤,٠ | ٪٩ | ٪٣٩ |
| ١٩٩٩م | ٨٧٩٧٠ | ٩٥٦٤٣,٤ | ١٢٨٠٤,٧ | ٣٣٤٤٧,٢ | ٢٢٩٨٦٥,٣ | ٪٩ | ٪٣٠ |
| ٢٠٠٠م | ١٠٩٩٥٤ | ١٦٠٣٩٣,٩ | ٢٩٦٤٨,١ | ٥٢١٦٤,٢ | ٣٥٢١٦٠,٠ | ٪١٢ | ٪٥٣ |
| ٢٠٠١م | ١٣١٦١٩ | ١٨٥٩٨١,٥ | ٢٤٩٨٣,٢ | ٧٦٠١٩,٨ | ٤١٨٦٠٣,٢ | ٪١٣ | ٪١٩ |
| ٢٠٠٢م | ١٦٤٩٤٠ | ١٧٩١٨٣,١ | ٣٢٩٤٣,٠ | ١٤٠٧٨٤,٢ | ٥١٧٨٥٠,٤ | ٪١٤ | ٪٢٤ |
| ٢٠٠٣م | ١٩١١١٤ | ٣١٢٨٠٢,٩ | ٤٩٨٢٩,١ | ١٨٥٢٦٠,١ | ٧٣٩٠٠٥,٩ | ٪١٨ | ٪٤٣ |
| ٢٠٠٤م | ٢٧٣٣٠٠ | ٤٣٦٠٠٠,٠ | ٨٤٢٠٠,٠ | ٣١٠٣٠٠,٠ | ١١٠٣٨٠٠,٠ | ٪٢٣ | ٪٤٩ |

الاداء الفعلى للموازنة خلال الفترة ٩٢/٩٤ - ٢٠٠٤م مليون دينار

| البند / العام | الناتج المحلى الاجمالى | الايرادات | الإنفاق | الفائض/ العجز | التمويل الأجنبى | نسبة التمويل الأجنبى | معدل نمو الايرادات | معدل نمو الانفاق | معدل نمو العجز | نسبة الايرادات من الناتج المحلى الاجمالى | نسبة الانفاق من الناتج المحلى الاجمالى | الفائض العجز كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٠/٨٩ | ١٠٠٨٤,٤ | ٨٣٢,٤ | ١٣١٨,٥ | ٤٨٦,١- | | | ٪٠ | ٪٠ | ٪٠ | ٪٨ | ٪١٣ | ٪٥- |
| ٩١/٩٠ | ١٩٠٨٣,٨ | ١٣٨٤ | ١٥٨٥ | ٢٠١- | ١٠٨,١ | ٪٧ | ٪٦٦ | ٪٢٠ | ٪٥٩- | ٪٧ | ٪٨ | ٪١- |
| ٩٢/٩١ | ٤٠١٨١,٣ | ٣٤٥٦ | ٥٩٠٧ | ٢٤٥١- | ٣٦٥,١ | ٪٦ | ٪١٥٠ | ٪٢٧٣ | ٪١١١٩ | ٪٩ | ٪١٥ | ٪٦- |
| ٩٣/٩٢ | ٨٦٠٠٩ | ٧٩٧٤ | ٩٦٢٩ | ١٦٥٥- | ٣٠٤٢ | ٪٣٢ | ٪١٣١ | ٪٦٣ | ٪٣٢- | ٪٩ | ٪١١ | ٪٢- |
| ٩٤/٩٣ | ١٧٥٢٥٦,٣ | ١١٤١٥ | ٢٢٣٨٧ | ١٠٩٧٢- | ٣٣٧٢ | ٪١٥ | ٪٤٣ | ٪١٣٢ | ٪٥٦٣ | ٪٧ | ٪١٣ | ٪٦- |
| ٩٤/٩٥ | ٢٩٧٣٢٠ | ٢١٩١٧ | ٢٢٣٨٦ | ٤٦٩- | ٩٦٦ | ٪٤ | ٪٩٢ | ٪٠ | ٪٩٦- | ٪٧ | ٪٨ | ٪٠ |
| ١٩٩٥ إنتقالية | ٤١٢٢٦٨,٤ | ٢٩٢١٢ | ٤٣٥٢٢ | ٤٣١٠- | ٣٧٩٤ | ٪٩ | ٪٧٩ | ٪٩٤ | ٪٨١٩ | ٪٩ | ٪١١ | ٪١- |
| ١٩٩٦ | ١٠٢١٧٥٦,٥ | ٦٩٧٧٧,١ | ٧٥٥٥٩ | ٥٧٨١,٩- | ٢٧٥٢ | ٪٤ | ٪٧٨ | ٪٧٤ | ٪٣٤ | ٪٧ | ٪٧ | ٪١- |
| ١٩٩٧ | ١٥٩٧٠٨٤,٥ | ١٠٨٥٥٩,٢ | ١٢٧٤٤١ | ١٨٨٨٢- | ٢٩١٩ | ٪٢ | ٪٥٦ | ٪٦٩ | ٪٢٣٧ | ٪٧ | ٪٨ | ٪١- |
| ١٩٩٨ | ١٩٨٥٠٨٨,٤ | ١٧٣٢٥٧ | ١٧٧٤٥٤ | ٤١٩٧- | ٢٥٨٣ | ٪١ | ٪٦٠ | ٪٣٩ | ٪٧٨- | ٪٩ | ٪٩ | ٪٠ |
| ١٩٩٩ | ٢٤٣٣٨٥٤,٣ | ١٠٩٠١٣,٩ | ٢٢٩٨٦٥,٣ | ١٢٠٨٥١- | ١١٩٦٦ | ٪٥ | ٪٣٧- | ٪٣٠ | ٪٢٧٧٩ | ٪٤ | ٪٩ | ٪٥- |
| ٢٠٠٠م | ٢٨٤٨٢٩٦,٩ | ٣٣٤٠١٨,٧ | ٢٥٢١٦٠ | ١٨١٤١- | ٤٢٣٤ | ٪١ | ٪٢٠٦ | ٪٥٣ | ٪٨٥- | ٪١٢ | ٪١٢ | ٪١- |
| ٢٠٠١م | ٣١٩١٦٥٨,٧ | ٣٦٦٣٠٤,٠ | ٤١٨٦٠٣,٢ | ٥٢٢٩٩- | ٥٦٤٣ | ٪١ | ٪١٠ | ٪١٩ | ٪١٨٨ | ٪١١ | ٪١٣ | ٪٢- |
| ٢٠٠٢ | ٣٦٨١١١٩,٤ | ٤٧٤٩٠٠,٠ | ٥١٧٨٥٠.٤ | ٤٢٩٥٠- | ١١٧٨٧ | ٪٢ | ٪٣٠ | ٪٢٤ | ٪١٨- | ٪١٣ | ٪١٤ | ٪١- |
| ٢٠٠٣ | ٤٢٠٢٦٢٢,٦ | ٧١٥٠٢٩,٥ | ٧٣٩٠٠٥,٩ | ٢٣٩٧٦- | ٢٢١٦٧ | ٪٣ | ٪٥١ | ٪٤٣ | ٪٤٤- | ٪١٧ | ٪١٨ | ٪١- |
| ٢٠٠٤ | ٤٨٨٦٧٥٥,٨ | ١٠٢٩٠٣١ | ١١٠٢٨٠٠ | ٧٤٧٦٩- | ٤٩٢٤٠ | ٪٤ | ٪٤٤ | ٪٤٩ | ٪٢١٢ | ٪٢١ | ٪٢٣ | ٪٢- |

# ملاحق وزارة النقل والمواصلات

والجدول أدناه يوضح منقولات الهيئة من البضائع و الركاب خلال الفترة من ٨٩- ٢٠٠٤

| الأعوام | الطن المنقول (طن) | الطن الكيلومتري (الطن X المسافة) (مليون طن كلم) | عدد الركاب المنقولين (ألف راكب) | متوسط الوابورات السفرية الشغالة | عدد العاملين (عامل) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨٩/ ١٩٩٠م | ٥٩٢,٨٩٥ | ٥٥١ | ٨٨٦ | ٣٤ | ٢٩٨٨٨ |
| ٩٠/ ١٩٩١م | ٤١٤,٠٤١ | ٣٩٦ | ٨٩٣ | ٤٣ | ١٩٣٦٤ |
| ٩١/ ١٩٩٢م | ١,٠٤٠,٠٠٠ | ٩٧٢ | ٥٤٥ | ٣٧ | ١٧٠٩٧ |
| ٩٢/ ١٩٩٣م | ١,٤٠٠,٩٩٩ | ١٥٧٥ | ٦٠٠ | ٣٩ | ١٦٩٨٥ |
| ٩٣/ ١٩٩٤م | ١,٧٦١,٣٣٣ | ١٥٨٥ | ٥٠١ | ٤٧ | ١٦٢١٩ |
| ٩٤/ ١٩٩٥م | ١,٩٠٢,٤٢٠ | ١٧١٣ | ٢٤٠ | ٥٣ | ١٥٩٠٦ |
| ١٩٩٦م | ٢٠٢١ | ١٩٦٥ | ٣٧١ | ٥٥ | ١٤٢١١ |
| ١٩٩٧م | ١٩٣١ | ١٧١٤ | ٢٤١ | ٥٤ | ١٥١٠١ |
| ١٩٩٨م | ١٩٦,٢ | ١٥١٨ | ٢٤٨ | ٤٨ | ١٤٥٥٣ |
| ١٩٩٩م | ١,٦٢٧,٥١٢ | ١٣٢٠ | ٢٤١ | ٤٥ | ١٤٤٦٧ |
| ٢٠٠٠م | ١,٤٥٠,٥١٧ | ١٣٦٩ | ٢٥٨ | ٣٥ | ١٤٠٢١ |
| ٢٠٠١م | ١,٢٤٨,٥٩٥ | ٩٠٣ | ١٥٨ | ٢٧ | ١٣٦٩٨ |
| ٢٠٠٢م | ١,٢٧٨ | ٩٩٢ | | | |
| ٢٠٠٣م | ١,٢٦٦,٦ | ٨٨٩ | | | |
| ٢٠٠٤م | ١,٢٥٦,٤ | ٨٨٩ | | | |

الأداء التشغيلي خلال الفترة من ٨٩ – ٢٠٠٤

| العام | الطن المنقول بالآلاف | الطن المنقول بالمليون | عدد الركاب المرحلين بالآلاف | متوسط الوابورات السفرية الشغالة | عدد العاملين |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩م | ٥٩٣,٨٩٥ | ٥٥١ | ٨٦٦ | ٣٨ | ٢٩٨٨٨ |
| ١٩٩٠م | ٤٢٤,٠٤١ | ٣٩٦ | ٨٩٧ | ٣٧ | ١٩٣٦٤ |
| ١٩٩١م | ١,٠٤٠,٠٠٠ | ٩٧٢ | ٥٤٥ | ٣٨ | ١٧٧٩٠ |
| ١٩٩٢م | ١٤٠٠,٩٩٩ | ١٥٧٥ | ٦٠٠ | ٣٩ | ١٦٨٣٥ |
| ١٩٩٣م | ١,٧٦١,٣٣٣ | ١٥٨٥ | ٥٠٠ | ٤٧ | ١٦٢١٩ |
| ١٩٩٤م | ١,٩٠٢,٤٢٠ | ١٧١٣ | ٢٤٠ | ٥٣ | ١٥٩٠٦ |
| ١٩٩٥م | ٢,٠٥٩,٣٦٦ | ١٩٦٥ | ٣٧١ | ٥٥ | ١٥١٠١ |
| ١٩٩٦م | ٢٠٢١ | ١٧١٤ | ٣٤٨ | ٥٤ | ١٤٢١١ |
| ١٩٩٧م | ١٩٣١ | ١٥١٨ | ٣٤٨,٥ | ٥٤ | ١٤٥٥٣ |
| ١٩٩٨م | ١,٩٦٢,٢١٠ | ١٥١٨ | ٢٤٠,٨ | ٤٨ | ١٤٤٦٧ |
| ١٩٩٩م | ١,٦٢٧٥١٢ | ١٣٦٩ | ٢٥٧,٧ | ٤٥ | ١٤٠٢١ |
| ٢٠٠٠م | ١٤٥,٥١٧ | ١٢١٣ | ٢٥٤,٦ | ٣٥ | ١٣٦٩٨ |
| ٢٠٠١م | ١,٢٤٩,٠٩٥ | ٩٠٣ | ١٧٩,٤ | ٢٧ | ١٢٩٩٣٦ |
| ٢٠٠٢م | ١,٢٧٨ | ٩٩٢ | ١٤٥ | ٢٢ | ١٢٣٠١ |
| ٢٠٠٣م | ١,٢٦٦,٦ | ٨٨٩ | ١٠٩,٢ | ٢٢ | ١١٧٧٢ |
| ٢٠٠٤م | ١,٢٥٦,٤ | ٨٨٩ | ٦٣,٨ | ٢٤ | ٩٦٧٤ |

جدول (٢) شبكة الخطوط

| مسار الخط | تاريخ الإنشاء | الطول بالكيلومتر |
|---|---|---|
| حلفا – أبو حمد | ١٨٩٧ – ١٨٩٨م | ٣٥٠ |
| أبو حمد – عطبرة | ١٨٩٨م | ٢٤٤ |
| عطبرة – الخرطوم | ١٨٩٨ – ١٩٠٠م | ٣١٣ |
| عطبرة – بورتسودان | ١٩٠٤ – ١٩٠٦م | ٤٧٤ |
| نمرة عشرة – كريمة | ١٩٠٥م | ٢٢٢ |
| الخرطوم – كوستي – الأبيض | ١٩٠٩ – ١٩١١م | ٦٨٩ |
| هيا – كسلا | ١٩٢٣ – ١٩٢٤م | ٣٤٧ |
| كسلا – القضارف | ١٩٢٤ – ١٩٢٨م | ٢١٨ |
| القضارف – سنار | ١٩٢٨ – ١٩٢٩م | ٢٣٧ |
| سنار – الدمازين – الروصيرص | ١٩٥٣ – ١٩٥٤م | ٢٢٧ |
| تقاطع عرديبة – بابنوسة | ١٩٥٦ – ١٩٥٧م | ٣٥٤ |
| بابنوسة – نيلا | ١٩٥٧ – ١٩٥٩م | ٣٣٥ |
| بابنوسة – واو | ١٩٥٩ – ١٩٦٢م | ٤٤٦ |
| خشم القربة – دغيم | ١٩٦٢م | ٧٠ |
| المجلد – أبو جابرة | ١٩٩٥م | ٥٢ |
| شارف – حقل البترول | ١٩٩٥م | ١٠ |
| الأبيض – مصفاة البترول | ١٩٩٦م | ١١ |
| الطولي الكلي للشبكة | | ٤٥٩٩ |

إمكانيات هيئة الموانئ من معدات و آليات خلال العام ١٩٨٩مقارنة بالعام ٢٠٠٤

| م | البيان | ٨٩ | ٢٠٠٤ | نسبة الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|---|
| أ | الرافعات | ٨٨ | ٩٠ | ٪٢,٣ |
| ب | الساحبات و الترلات | ١٠٧ | ١٢٧ | ٪ ١٨,٧ |
| ج | كرينات متحركة وكرينات رصيف | ٧٢ | ٥٣ | ٪ ٢٦,٤ |
| د | معدات الهندسة المدنية | – | ٤٧٨ | – |
| هـ | معدات بحرية | – | ٣٧ | – |

١- البرامج و الخطط التدريبية التي شملت العديد من العاملين حسب الجدول التالي :-

| البرامج و الخطط التدريبية المنفذة | | | عدد المتدربين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| داخلية | خارجية | مصلحية | داخلية | خارجية | مصلحية |
| ٦٨٠ | ٢٨٠ | ٤١٩ | ٣٢٧١ | ١٢٩٥ | ٤٧٥١ |

إحصائية مناولة البضائع خلال الفترة ١٩٨٩-٢٠٠٤

| السنة | الصادرات | الواردات | عدد السفن |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ٨٦٩٥٨٧ | ٢٩١٧٨٢٩ | ١٠٨٧ |
| ١٩٩١/٩٠ | ٥٥٢٦١٧ | ٣٧١٤٢٢٦ | ٩٥٩ |
| ١٩٩٢/٩١ | ٤٩٠٦٤٢ | ٣٢٢٠٤٣٤ | ٧٨٠ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ١٠٢٣٥٤١ | ٢٦٧٣٧٠٥ | ٩٥٨ |
| ٩٤/٩٣ | ١٠٦١٩٤٨ | ٢٩٢٧٢٦٤ | ٩٤٥ |
| ٩٥/٩٤ | ٧٣٩٨٠٢ | ٢٥٩٥٩٥٠ | ٩٢٠ |
| يوليو/ديسمبر ١٩٩٥ | ٣٤٥٣٨١ | ١٣٥٥٥٨٨ | ٤٩٦ |
| ١٩٩٦ | ٦٢٠٨٤٦ | ٢٧٥٩١٢٩ | ٩٩٨ |
| ١٩٩٧ | ٦١٠١٥٩ | ٢٨٢٧٦٦٢ | ١٠٢٨ |
| ١٩٩٨ | ٦٨٢٠٠٦ | ٣١٩٧٥٦٠ | ١٢٦٠ |
| ١٩٩٩ | ٨٧٣٣٨٣ | ٣٣٨٦٧٧٩ | ١٢٥٨ |
| ٢٠٠٠ | ١٢٣١٦٥٠ | ٣٠٩٧٥٠٧ | ١٣٣١ |
| ٢٠٠١ | ١٣٦٥٢١٠ | ٣٨٠٣١٧٣ | ١٣٥٣ |
| ٢٠٠٢ | ١٥٣٨٥١٨ | ٤١٦٢٢٨٦ | ١٧١٩ |
| ٢٠٠٣ | ١٠٠٢٢٧٢ | ٤١٥٣٢٩٣ | ١٦١١ |
| ٢٠٠٤ | ٩٥٦٧٦٠ | ٤,٧٧٢,١٩٨ | ١٧٦٠ |

مناولة الحاويات المتكافئة خلال الفترة ١٩٨٩- ٢٠٠٤م

| السنة | الصادرات | الواردات | جملة الحاويات المتكافئة |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ١١٢٨٦ | ١٢٠٢٠ | ٢٣٣٠٦ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١٢٦٥٧ | ١٤٨٥٢ | ٢٧٥٠٩ |
| ١٩٩٢/٩١ | ١٦٩٨٧ | ١٤٩٦٧ | ٣١٩٥٤ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ١٤٣٢١ | ١٥٩٤٦ | ٣٠٢٦٧ |
| ٩٤/٩٣ | ١٧٩٤٢ | ١٧٨٧٣ | ٣٥٨١٥ |
| ٩٥/٩٤ | ٢١٥٣٩ | ٢١٨٦١ | ٤٣٤٠٠ |
| يوليو/ديسمبر ١٩٩٥ | ٥٩٤١ | ١١٧٨٧ | ١٧٧٢٨ |
| ١٩٩٦ | ٢٤٠٨١ | ٢٦٢٥٩ | ٥٠٣٤٠ |
| ١٩٩٧ | ٢٨٣٧١ | ٣٢٩٤٧ | ٦١٣١٨ |
| ١٩٩٨ | ٣٣٩٧٨ | ٣٥٧٣٠ | ٦٩٧٠٨ |
| ١٩٩٩ | ٤١٢١٣ | ٤١٠٣١ | ٨٢٢٤٤ |
| ٢٠٠٠ | ٢٢٥٢٣ | ٤٨٥٥٩ | ٧١٠٨٢ |
| ٢٠٠١ | ٥٨٩٦٧ | ٦١٧٣٤ | ١٢٠٧٠١ |
| ٢٠٠٢ | ٦٢٣١٤ | ٦٦٧٦١ | ١٢٩٠٧٥ |
| ٢٠٠٣ | ٧٤٤٩٢ | ٨٢١١٥ | ١٥٦٦٠٧ |
| ٢٠٠٤ | ٩٨٦١٣ | ١٠٦٨٩٨ | ٢٠٥٥١١ |

الإنجازات و مشاريع التنمية :-

| اسم المشروع | الفترة الزمنية |
|---|---|
| ١. إدخال نظم المعلومات | ٨٥ -٩٥ |
| ٢. مبنى رئاسة الهيئة ببور تسودان | ٨٢ -٨٩ |
| ٣. مشروع مياه هندوب | ٨٩ |
| ٤. المرحلة الثانية تطوير الميناء لتحديث الآليات و المعدات و إدخال الرافعات الجسرية و إنشاء محطة للكهرباء | ٨٩ |
| صالة الركاب بميناء عثمان دقنة | ١٩٩٩ |
| ٦. مشروع إعادة سفلتة ساحات التخزين المكشوفة ١٢٠ الف متر مربع | ١٩٩٩ |
| ٧. مشروع امتداد مربط ١٧- ١٨ و تعميقه | ٢٠٠٠ |
| ٨. مشروع تجهيز الميناء الأخضر و بناء اثنين رصيف | ٢٠٠٠- ٢٠٠٣ |
| ٩. مشروع رصيف صادر الثروة الحيوانية بميناء عثمان دقنة | ٢٠٠٠ |
| ١٠. مشروعات ولائية و قومية (سد مياه أو سيف – مياه هندوب – كبري دربياي بطوكر – دعم شبكة مياه سواكن – كبري بورتسودان) | ٩٩-٢٠٠٤ |
| ١١. مشروعات دعم السلام (تأهيل ميناء ملكال – مشروع ميناء الرنك النهري – مشروع كبري كيت – ميناء كوستي النهري – إعداد الدراسات لميناء جوبا النهري ) | ٩٩-٢٠٠٤ |
| ١٢. مشروع الميناء الأخضر | ٢٠٠٠-٢٠٠٣ |
| ١٣. مشروع تطوير نظام الاتصالات | ٢٠٠١-٢٠٠٣ |
| ١٤. مشروع ميناء الشهيد الزبير محمد صالح | ٢٠٠١ |
| ١٥. مشروع رصيف صادر الغاز السوداني | ٢٠٠١ |
| ١٦. تصميم موقع الهيئة على الإنترنت | ٢٠٠٢ |
| ١٧ مشروع ميناء الخير داما داما | ٢٠٠٣ |
| ١٨. مشروع المرحلة الثالثة تطوير الموانئ | ٢٠٠٣ |
| ١٩. مشروع بنك المعلومات | ٢٠٠٣-٢٠٠٦ |
| ٢٠. مشروع نظام الشبكات | ٢٠٠٣ |
| ٢١. المشاركة في تشغيل ميناء بشائر | ٢٠٠٤ |

الجدول التالي يوضح الأداء التشغيلي والمالي لبواخر الشركة منذ عام ٨٩م و حتى تاريخه :

| البيان | عدد البواخر | المنقولات (طن) | | |
|---|---|---|---|---|
| السنوات | | الصادرة | الواردة | الجملة |
| ١٩٨٩ | ١٠ | ٣٨٤,٥٦١ | ٤٣٧,٣٧٤ | ٨٢١,٩٣٥ |
| ٩٠ | ١٠ | ١٣٣,٢٠٠ | ٦٩٢,٢٧٩ | ٨٢٥,٤٧٩ |
| ٩١ | ١٠ | ١٠٥,٤٤٢ | ٤٩٧,٦٠٠ | ٦٠٣,٠٤٢ |
| ٩٢ | ١٠ | ١٤١,٩٤٦ | ٤١٠,٢٦٣ | ٥٥٢,٢٠٩ |
| ٩٣ | ١٠ | ١٥٤,٥٣٨ | ٤١٢,٨٣٢ | ٦٤٥,٤٤٣ |
| ٩٤ | ١٠ | ١٥٤,٥٣٨ | ٢٩٥,٢١٨ | ٤٤٩,٧٥٦ |
| ٩٥ | ١٠ | ١٤٣,٨٩١ | ٢٨٨,٧٦٦ | ٤٤٢,٩٦١ |
| ٩٦ | ٨ | ١٠٣,٤٨٩ | ٢٢٢,٥٠٨ | ٣٢٥,٩٩٧ |
| ٩٧ | ٦ | ١٠٤,١٥٤ | ٢٠٢,٩١١ | ٣٠٧,٠٦٥ |
| ٩٨ | ٦ | ١٠٨,٩١٣ | ٢١٠,٠٩٨ | ٣١٩,٠١١ |
| ٩٩ | ٦ | ١٦٦,٦٥٠ | ٨٠,٥٨٩ | ٢٤٧,٢٤٠ |
| ٢٠٠٠ | ٦ | ٢١٣,٧٤٧ | ١٦٩,٤٩٣ | ٣٨٣,٢٤٠ |
| ٢٠٠١ | ٦ | ٥٥,٩٢٠ | ١٦٥,٢٧٢ | ٢٢١,١٩١ |
| ٢٠٠٢ | ٥ | ١٢٦,٢٢١ | ٧٢,٥٨٤ | ١٩٨,٨٠٥ |
| ٢٠٠٣ | ٣ | ٦٩,٦١٢ | ١٢٢,٩٣١ | ١٩٢,٥٤٣ |
| ٢٠٠٤ | ٢ | ٤٣,٥٢٩ | ٩٤,٦٥٩ | ١٣٨,١٨٨ |

الجدول أدناه يوضح إمكانيات الهيئة و أدائها التشغيلي في الفترة من ٨٩ –٢٠٠٤

| العام | عدد الوحدات | | عدد الركاب بالألف | البضائع |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٢ | ١٥ | ٢,٩ | ٣,٧ |
| ١٩٩٠ | ٢ | ١٥ | ٤٠ | ٣,٦ |
| ١٩٩١ | ٢ | ١٥ | ٢٠,٧ | ٤,٢ |
| ١٩٩٢ | ٢ | ١٥ | ٥٠,٩ | ٤,٤ |
| ١٩٩٣ | ٢ | ١٥ | ٤٢,٨ | ٣,٩ |
| ١٩٩٤ | ٢ | ١٥ | ٣١,٦ | ١,٩ |
| ١٩٩٥ | ٢ | ١٥ | فترة توقف نشاط الهيئة من ١٤/١٠/٩٤ –١٤/٢/١٩٩٨ | |
| ١٩٩٦ | ٢ | ١٥ | | |
| ١٩٩٧ | ٢ | ١٥ | | |
| ١٩٩٨ | ٢ | ١٥ | ١٦,٥ | ٤,٩ |
| ١٩٩٩ | ٢ | ١٥ | ٣٢,٠٧ | ١٠ |
| ٢٠٠٠ | ٢ | ١٥ | ٣٦,٠٤ | ١٤,٢ |
| ٢٠٠١ | ٢ | ١٥ | ٣٤,٣ | ١٢,٥ |
| ٢٠٠٢ | ٢ | ١٥ | ٣١,٩ | ٢٢,٤ |
| ٢٠٠٣ | ٢ | ١٥ | ٣١,٧ | ٤٩,٦ |
| ٢٠٠٤ | ٢ | ١٥ | ٤٩,٩ | ٦٢,٥ |

# ملاحق وزارة مجلس الوزراء

الجهاز المركزي للإحصاء :

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٣٠- يونيو ١٩٨٩م |
|---|---|---|
| ١ | المسح الديمقراطي الصحي ١٩٨٩م – ١٩٩٠م | |
| ٢ | مسح القوى العاملة ١٩٩٠م – ١٩٩١م | لم يتم مسح قبل ذلك الوقت . |
| ٣ | التعداد السكاني الرابع ١٩٩٣م | آخر تعداد كان عام ١٩٨٣م . |
| ٤ | دراسة حد الفقر ١٩٩٤م | لم تتم دراسة قبل ذلك . |
| ٥ | مسح الغابات ١٩٩٤م – ١٩٩٥م | جديد . |
| ٦ | مسح مصادر المياه ١٩٩٥م – ١٩٩٦م | لم يتم مسح قبل ذلك . |
| ٧ | التعداد الزراعي لولاية الخرطوم ١٩٩٧م – ١٩٩٨م | آخر تعداد زراعي كان في عام ١٩٦٤م . |
| ٨ | المسح الإجتماعي لخزان الحمداب ١٩٩٩م | جديد . |
| ٩ | مسح الطفولة والأمومة ١٩٩٨م – ١٩٩٩م | جديد . |
| ١٠ | المسح المتعدد المؤشرات ٢٠٠٠م – ٢٠٠١م | لم يتم مسح متعدد المؤشرات قبل ذلك. |
| ١١ | مسح تقويم الطاقة الكلي ١٩٩٨م – ٢٠٠٠م | - |
| ١٢ | المسح القومي للخدمات ٢٠٠٣م | لم يتم مسح للخدمات قبل ذلك . |
| ١٣ | المسح الصناعي الشامل ٢٠٠٣م | آخر مسح صناعي ١٩٨١م – ١٩٨٢م . |
| التقارير والإصدارات : | | |
| ١٤ | الكتاب الإحصائي السنوي | إصدارة جديدة في الشكل الحالي لم تصدر من قبل . |
| ١٥ | السودان في أرقام | إصدارة جديدة لم تصدر من قبل . |
| ١٦ | تقارير التجارة الخارجية | تقلصت الفجوة إلى عام واحد . |
| ١٧ | تقارير الدخل القومي | تقلصت الفجوة إلى عامين . |
| الحوسبة : | | |
| ١٨ | تعميم أجهزة الحاسوب على مكاتب الجهاز في الرئاسة والولايات حيث بلغت الأجهزة الآن أكثر من (١٣٣) جهاز حديث | قبل ٣٠ يونيو كان إستخدام الأجهزة محصور في إدارة الحاسب الآلي فقط وكانت أجهزة من الجيل الأول . |
| ١٩ | قانون الإحصاء لعام ٢٠٠٣م صفحة الإنترنت الخاصة بالجهاز . | آخر قانون كان سنة ٧٠ لم تكن صفحة للجهاز . |
| ٢٠ | أنشيء مركز التدريب الإحصائي . | لم يكن موجود . |

## السير قدماً نحو تحقيق الرؤية :

(استكمال بناء أمة سودانية موحدة آمنة متحضرة متطورة متقدمة ) بنهاية عمر الإستراتيجية .

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٢٠- يونيو ١٩٨٩م |
|---|---|---|
| ١ | تكوين المجلس القومي للتخطيط الاقتصادي وإعداد وإنفاذ الاستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ – ٢٠٠٢م). | اتسمت فترة ما قبل ٨٩/٦/٣٠ بالتخطيط التأشيري الديواني بخططه الخمسية والعشرية. |
| ٢ | بناء مؤسسات التخطيط الاستراتيجي القومي بالمركز والولايات. | اعتماد الخطط على موارد خارجية ( القروض والمنح). |
| ٣ | التحضير والإعداد للاستراتيجية ربع القرنية (٢٠٠٤ – ٢٠٢٨م). | بناء الخطط والبرامج على قاعدة معلومات هشة غير موثوقة وبموارد غير حقيقية . |
| ٤ | اعداد مسودات القطاعات الخمسة للاستراتيجية ربع القرنية. | سوء استخدام الموارد وعدم إنفاذ الخطط والبرامج بكفاءة . |
| ٥ | الوصول لمرحلة الفراغ من إعداد الوثيقة الكلية للاستراتيجية ربع القرنية. | أدت التركة المثقلة بالديون الخارجية لتعطيل عجلة التنمية والتردي الاقتصادي. |
| ٦ | استمرارية عرض مسودة الوثيقة لاستصحاب متغيرات السلام. | |
| ملحوظـــــــــات | | |

| ٧ | الإنجازات للاستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ – ٢٠٠٢م )<br>– الحفاظ على تراث الوطن أمنه ووحدته .<br>– الإنجازات الواضحة في مجال التنمية الاجتماعية والتعليم والصحة والمياه.<br>– الإنجاز الملموس في مجال البنيات الأساسية الطاقة والبترول والتصنيع والطرق والاتصالات.<br>– المساهمة المقدرة للقطاعات الإنتاجية ، الزراعية والحيوانية والخدمات .<br>– الآداء الاقتصادي المتميز الذي أدي بتحقيق مؤشرات نمو موجبة في الناتج القومي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي خفض معدلات التضخم وتحسن سعر الصرف وتحسن العلاقات مع المؤسسات الأقليمية والدولية لاستراتيجية ربع القرنية (المتوقع) .<br>– بناء استراتيجية قومية وفق منهجية علمية والاستفادة من التجارب الخارجية وتفادي سلبيات القومية الشاملة.<br>– الانتقال من التخطيط الديواني التأشيري للمشاركة الجماعية في العملية التخطيطية للقطاعين العام والخاص وفعاليات المجتمع المدني.<br>– بناء قاعدة معلومات صلبة والاستفادة من ثورة الاتصالات والمعلومات .<br>– حشد الموارد واستخدامها الاستخدام الأمثل مركزياً وولائياً لتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة .<br>– بناء قدرات المنفذين للخطط والبرامج مما يضمن الإنفاذ الجيد والمستمر في كل القطاعات.<br>– تحقيق السلام والوفاق الوطني وتوطين دعائم الحكم الراشد على المستويين المركزي والولائي، وتحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي .<br>– بناء علاقات اقليمية ودولية أساسها التعايش السلمي والمنافع المتبادلة والمشتركة .<br>– السير قدماً في تحقيق الرؤية الكلية (استكمال بناء أمة سودانية موحدة آمنة متحضرة متطورة متقدمة ) بنهاية عمر الاستراتيجية . |
|---|---|

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٢٠- يونيو ١٩٨٩م | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| ١ | أنشأ لأول مرة مجلس أعلى للأجور في مايو ١٩٩١م مثلت فيه الجهات الحكومية المختصة وتنظيمات العمال وأصحاب العمل | لم يكن مثل هذا المجلس موجوداً | |
| ٢ | أصدر المجلس العديد من التوصيات التي تم بموجبها إدخال زيادات سنوية على الأجور كحماية دخول العاملين إذا زادت الأجور أربعمائة مرة (٤٠٠) عما كانت عليه في عام ١٩٨٨م | كان الحد الأدنى للأجور (٣٠٠) ج في عام ١٩٨٨م ومع توالي الزيادات السنوية أصبح (١٢٥ر٠٠٠) ج أي زاد (٤٠٠) مرة في عام ٢٠٠٤م . | |
| ٣ | في مايو ٢٠٠٤م صدر قانون المجلس الأعلى للأجور وأصبح المجلس منشأ بموجب القانون وليس بقرار . | | |
| ٤ | إنشاء الأمانة الفنية للمجلس وتوفير المقر والمعدات ووسائل الخدمة وتعيين الكوادر العاملة بالأمانة . | | |

| م | أهم الإنجازات خلال الفترة من ١٩٨٩م – ٢٠٠٥م | مقارنة الإنجازات بالفترة قبل ٣٠- يونيو ١٩٨٩م | ملحوظات – تعليقات |
|---|---|---|---|
| ١ | إصدار قانون المجلس الهندسي لسنة ١٩٩٨م تعديل لسنة ٢٠٠٤م . | إصدار لوائح لتنظيم أعمال المجلس . | |
| ٢ | إعداد مشروع قانون مجلس تنظيم بيوت الخبرة للخدمات الإستشارية ومتابعته حتى تمت إجازته . | | |
| ٣ | مشروع قانون مجلس تنظيم مقاول الأعمل الهندسية ومتابعته حتى تمت إجازته . | | |
| ٤ | مراجعة أسس التقييم والإعتراف بالبرامج الهندسية والتقنية . | وضع أسس تقييم البرامج الهندسية والتقنية . | |
| ٥ | الإعتراف ببرامج الكليات التالية :<br>- كلية الهندسة جامعة السودان .<br>- كلية العلوم الهندسية جامعة أم درمان الإسلامية<br>- كلية النصر التقنية .<br>- معهد الدراسات الإضافية – جامعة الخرطوم .<br>- كلية الخرطوم التطبيقية .<br>- كلية شرق النيل .<br>- كلية دراسات الحاسبة الآلية .<br>- كلية الهندسة – جامعة الزعيم الأزهري .<br>- كلية الخرطوم التقنية .<br>- كلية الهندسة وعلوم الأرض جامعة البحر الأحمر<br>- كلية العلوم التطبيقية – جامعة أم درمان الأهلية .<br>- كلية الهندسة – أكاديمية كرري. | الإعتراف ببرامج الكليات التالية :<br>الإعتراف ببرامج كلية الهندسة والمعمار جامعة الخرطوم وكلية العلوم والتكنولوجيا جامعة الجزيرة . | |
| ٦ | - وضع لائحة ممارسة الهندسة .<br>- وضع لائحة التوفيق والتحكيم في النزاعات الهندسية .<br>- وضع لائحة الرسوم على الأعمال الهندسية .<br>- وضع لائحة أتعاب الأعمال الهندسية .<br>- وضع لائحة مراقبة ومزاولة مهنة الهندسة . | وضع لائحة السلم الهندسي . | |

# ملاحق وزارة التجارة الخارجية

الميزان التجاري خلال الفترة من ١٩٧٥- ١٩٨٩م

| السنة | الصادرات | الواردات | الميزان التجاري |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٥ | ١٥٢,٥ | ٣٥٩,٩ | ٢٠٧,٤ - |
| ١٩٧٦ | ١٩٣,٠ | ٣٤١,٤ | ١٤٨,٤- |
| ١٩٧٧ | ٢٣٠,٢ | ٣٧٦,٥ | ١٤٦,٣ - |
| ١٩٧٨ | ٢٠٢,٣ | ٤٤٩,٥ | ٢٤٧,٢ - |
| ١٩٧٩ | ٢٣٢,٧ | ٤٧٧,٣ | ٢٤٤,٦ - |
| ١٩٨٠ | ٢٧١,٣ | ٧٨٨,٢ | ٥١٦,٩ - |
| ١٩٨١ | ٣٧٥,٠ | ٨٦٦,٧ | ٥٠٩,٧ - |
| ١٩٨٢ | ٤٨٣,١ | ١٢١٣,٨ | ٧٣٠,٧ - |
| ١٩٨٣ | ٨١٠,٧ | ١٧٦٠,٩ | ٩٥٠,٢ - |
| ١٩٨٤ | ٨١٧,٣ | ١٤٩٠,٨ | ٦٧٣,٥ - |
| ١٩٨٥ | ٨٤٤,٧ | ٢١٢٨,٨ | ١٢٨٤,١ - |
| ١٩٨٦ | ٨٣٣,٢ | ٢٤٠٢,٢ | ١٥٦٩ - |
| ١٩٨٧ | ١٤٩٧,١ | ٢٦١٢,٩ | ١١١٥,٨- |
| ١٩٨٨ | ٢٢٩٠,٩ | ١٧٧٢,٩ | ٥١٨+ |
| ١٩٨٩ | ٣٠٢٣,١ | ٦٠١٣,٦ | ٢٩٩٠,٥ - |

المصدر: بنك السودان سنوات مختلفة

جدول رقم (٢) - الميزان التجاري خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٢م - القيمة بآلاف الدولارات

| السنة | الصادرات | الواردات | الميزان التجاري |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٠م | ٣٧٤,٠٧٢ | ٦١٨,٤٥٩ | ٢٤٤,٣٨٧ - |
| ١٩٩١م | ٣٠٥,٠٤٤ | ٨٩٠,٣٣٠ | ٥٨٥,٢٨٦ - |
| ١٩٩٢م | ٣١٩,٢٥٧ | ٨٢٠,٨٩٨ | ٥٠١,٦٤١ - |
| ١٩٩٣م | ٤١٧,٢٦٧ | ٩٤٤,٩٣٢ | ٥٢٧,٦٦٥ - |
| ١٩٩٤م | ٥٢٣,٨٩١ | ١,١٦١,٤٧٨ | ٦٣٧,٥٨٧ - |
| ١٩٩٥م | ٥٥٥,٦٧٤ | ١,١٨٤,٤٧١ | ٦٢٨,٧٩٧ - |
| ١٩٩٦م | ٦٢٠,١٨٦ | ١,٥٠٤,٣٨٧ | ٨٨٤,٢٠١ - |
| ١٩٩٧م | ٥٩٤,١٨٢ | ١,٥٧٩,٧١٦ | ٩٨٥,٥٣٤ - |
| ١٩٩٨م | ٥٩٥,٧٤١ | ١,٩٢٤,٦٤٩ | ١,٣٢٨,٩٠٨- |
| ١٩٩٩م | ٧٨٠,٠٥٨ | ١,٤١٤,٩٤٩ | ٦٣٤,٨٩١ - |
| ٢٠٠٠م | ١,٨٠٦,٧٠٨ | ١,٥٥٢,٧٣٨ | ٢٥٣,٩٧٠ |
| ٢٠٠١م | ١,٦٩٨,٧٠٣ | ١,٥٨٥,٤٦٥ | ١١٣,٢٣٨ |
| ٢٠٠٢م | ١,٩٤٩,١١٥ | ٢,٤٤٦,٣٨٤ | ٤٩٧,٢٦٩ - |
| ٢٠٠٣ | ٢,٥٤٢,١٧٦ | ٢,٨٨١,٩١٥ | ٣٣٩,٧٣٩ - |
| ٢٠٠٤ | ٣,٧٧٧,٨ | ٤,٠٧٥,٠٢٠ | ٢٩٧,٤ - |

المصدر: الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية ، بنك السودان ، سنوات مختلفة

## ملاحق وزارة الإعلام والإتصالات

تردددات الموجات العاملة

| Bands | | الخدمة الإذاعية | الرقم |
|---|---|---|---|
| In KHz | In meters | | |
| 765<br>963<br>1296<br>7M 100000 | MW 393<br>MW 312<br>MW 231<br>SW 41 | إذاعة البرنامج العام | ١ |
| 576 | MW521 | القرآن الكريم | ٢ |

Table NO. (١) جدول رقم

برامج الإذاعة السودانية الأسبوعية على (البرنامج العام) للأعوام ١٩٩٧ – ٢٠٠٥

Sudanese weekly TV programs (Channel) for the years 1997-2005

| Channel 1 القناة الأولى | | | | | | | | | البرامج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ | ١٩٩٨ | ١٩٩٧ | |
| ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | ساعة Hour | |
| | ٣٦ | ٤٢ | ٣٤ | ٣٥ | ٢٤ | ٣٠ | ½ ٣٠ | ٢٨ | السياسية والأخبار |
| | ٤ | ٣ | ٢ | ٣ | ½ ٤ | ٢ | ٥ | ½ ١ | الرياضة |
| | ١٣ | ١٢ | ١١ | ٨ | ٩ | ١٠ | ½ ٧ | ٨ | الاقتصادية |
| | ١٧ | ١٤ | ١٥ | ١٧ | ١٨ | ١٣ | ١٦ | ١٢ | ا لدينية |
| | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ١٧ | ٢٠ | ١٨ | ½ ١٩ | الثقافية |
| | ٢٢ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٠ | ٢١ | ٢٠ | ٢٢ | ١٨ | الترفيهية |
| | ١٣ | ١٤ | ٥ | ٧ | ٥ | ٤ | ٦ | ½ ٤ | الدراما |
| | ٣٢ | ٣١ | ٣٣ | – | – | – | – | – | برامج المنوعات |
| | ٢ | ٢ | ١ | – | ١ | ٢ | ½ ١ | ١ | الإعلانات |
| | ٢ | ١ | ١ | – | ½ ١ | ٢ | – | – | المغتربين |
| | ١ | ١ | ١ | – | ١ | ١ | – | – | طوائف |
| | ٧ | ٧ | ٧ | ٨ | ٥ | ٦ | ٩ | ٤ | خدمات |
| | ١٦٩ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٢٢ | ١٠٧ | ١١٠ | ½ ١١٥ | ½ ٩٦ | مجموع ساعات العمل |

القنوات التلفزيونية في السودان في الفترة من ١٩٨٩ — ٢٠٠٥م

| الرقم | المحطة أو القناة | الهوية العامة | اللغة | مناطق التغطية | عدد ساعات البث اليومي | حجم الإنتاج السنوي بالساعات | عدد العاملين | سنة التأسيس | عدد الإدارات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القناة القومية | – البلاغ والتوجيه في إطار الالتزام بمرجعية الشريعة الإسلامية .<br>– التعبير عن السودان بتنوعه الثقافي والاجتماعي والسياسي .<br>– خدمة مقاصد وخطط وسياسات الدولة .<br>– الارتقاء بالرسالة التلفزيونية شكلاً ومضموناً. | العربية | تغطية كل المناطق المأهولة بالسكان في السودان والدول العربية والعالم عبر مرسلات عربسات ونايل سات Hot bird | ١٨ ساعة | ٣٦٧٨٩ ساعة متصلة.<br>٣٦,٩٩ ساعة غير متصلة .<br>٦٩٠ ساعة | ٦٨٣ عاملاً | ٢٣ ديسمبر ١٩٦٢م<br>١٧ نوفمبر ١٩٦٢ في استوديوهات الإذاعة السودانية استديو (B). | ٨ إدارات |

(ج) الهيئة العامة للبريد والبرق

| الرقم | المشروع | موقف التنفيذ |
| --- | --- | --- |
| ١ | وسائل الاتصال والمعلومات | توريد أجهزة لا سلكي قصيرة المدى ٢٥ جهازاً |
| ٢ | مكننة الخدمات البريدية | توريد (٢) ماكينة حزم الرسائل . |

| الرقم | المشروع | ملاحظات |
| --- | --- | --- |
| ١ | تشكيل مجلس الإعلام الخارجي | نفذ بموجب قرار من مجلس قيادة الثورة في عام ١٩٩١م . |
| ٢ | المركز الصحفي | تم إنشاء مركز صحفي دولي وتجهيزه بالتقانة ووسائل الاتصال الحديثة . |
| ٣ | المراسلون والصحافة الأجنبية | تقوم الأمانة بإعداد البرامج الصحفية ومرافقة الوفود الإعلامية الأجنبية إضافة إلى اعتماد المكاتب الإعلامية والمراسلين الأجانب بالتنسيق مع مجلس الصحافة والمطبوعات . |
| ٤ | المكتبة المعادية | في السعي لتحديد ورصد الإعلام المعادي للسودان تم إنشاء المكتبة المعادية — التي تحوي الكتب والإصدارات المعادية إضافة إلى ملف بأسماء الكتاب والصحفيين والمؤسسات الصحفية المعادية وبلغت الحصيلة نحو أربعين كتاباً وعدداً من المقالات والعمل مستمر . |
| ٥ | التصدي للحملات الإعلامية الجائرة | تصدر الأمانة كتيباً ونشرات تدحض الحملات الإعلامية الجائرة على السودان مثل الكتاب الأبيض باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية حول موقف السودان وتدحض دعاوى الرق في السودان .<br>إلى جانب ذلك أصدر كتيباً حوى السلبية الناتجة عن قرارات مجلس الأمن ( ١٥٩٠ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٣ ) باللغات العربية والإنجليزية، والفرنسية . |
| ٦ | القائمة البريدية | تم تفعيل وتحديث القائمة البريدية والأمانة على اتصال بحوالي ( ١٢٠ ) صحيفة ومؤسسة عالميا . |
| ٧ | الملحقيات الإعلامية | تصل نشرة السودان الدولية الآن إلى ( ٥٢ ) سفارة بالتنسيق مع وزارة العلاقات الخارجية . |
| ٨ | في مجال التعريف بالسودان | صدر كتاب السودان السنوي منذ عام ١٩٩٥ – ٢٠٠٤م وهو كتاب تعريفي عن السودان تاريخه وتطوره . |

المحطات العاملة في الفترة من ( ١٩٨٩ – ٢٠٠٥م ) الإذاعية

| الرقم | المحطة أو القناة | الهوية العامة | اللغة | مناطق التغطية | عدد ساعات البث اليومي | حجم الإنتاج السنوي بالساعات | عدد العاملين | سنة التأسيس | عدد الإدارات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البرنامج العام | الإذاعة القومية | العربية | السودان ودول الجوار العربية والأفريقية وأجزاء من العالم (أوربا) دائرة نصف إذاعة الوحدة الوطنية قطرها ٣٠٠ كيلومتر | ٢٤ ساعة | ٨٧٦٠ | ٨١٣ | ١٩٤٠ | ٤ |
| ٢ | إذاعة الوحدة الوطنية | الموجة ( ٥٢١ ) متخصصة وموجهة | العربية البسيطة واللهجات | | ٤,٥ ساعات | ١٤٦٠ | ٦ | ١٩٨٩ ( التوجيه المعنوي) ٦/٨/ ١٩٩١م تحولت إلى خدمة إذاعية مرتبطة بقضايا السلام والوحدة. | ١ |
| الرقم | المحطة أو القناة | الهوية العامة | اللغة | مناطق التغطية | عدد ساعات البث اليومي | حجم الإنتاج السنوي بالساعات | عدد العاملين | سنة التأسيس | عدد الإدارات |
| ٣ | ملتقى النيلين | موجة FM | العربية | ولاية الخرطوم | ٧ ساعات | ٢٥٥٥ | ٤ | بقطاع الإذاعة ١٩٩٩م | ١ |
| ٤ | البرنامج الفرنسي | موجة FM | فرنسي | ولاية الخرطوم | ساعة | ٣٦٥ | ٣ | أغسطس ١٩٦٥م ديسمبر ١٩٨٩ ( تم إعادة البث باللغة الفرنسية) | ١ |
| ٥ | البرنامج الإنجليزي | موجة / FM D W | إنجليزي عربي / إنجليزي | ولاية الخرطوم | ساعة | ٣٦٥ | ٥ | ١٩٥٥ ٢٠٠٢ | ١ |
| ٦ | وادي النيل | مشتركة ( السودان / مصر ) | | | | | | | |
| ٧ | القرآن الكريم | تلاوة القرآن | لغة عربية | ولاية الخرطوم | ٤ ساعات | ١٤٦٠ | ١٤ | ١٩٧٠ | ١ |

القنوات التلفزيونية في السودان في الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٥م

| الرقم | المحطة أو القناة | الهوية العامة | اللغة | مناطق التغطية | عدد ساعات البث اليومي | حجم الإنتاج السنوي بالساعات | عدد العاملين | سنة التأسيس | عدد الإدارات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القناة القومية | – البلاغ والتوجيه في إطار الالتزام بمرجعية الشريعة الإسلامية .<br>– التعبير عن السودان بتنوعه الثقافي والاجتماعي والسياسي<br>– خدمة مقاصد وخطط وسياسات الدولة .<br>– الارتقاء بالرسالة التلفزيونية شكلاً ومضموناً . | العربية | تغطية كل المناطق المأهولة بالسكان في السودان والدول العربية والعالم عبر مرسلات عربسات ونايل سات Hot bird | ١٨ ساعة | ٣٦٧٨٩ ساعة متصلة.<br>٣٦,٩٩ ساعة غير متصلة .<br>٦٩٠ ساعة | ٦٨٣ عاملاً | ٢٣ ديسمبر ١٩٦٢م<br>١٧ نوفمبر ١٩٦٢ في استوديوهات الإذاعة السودانية استديو ( B ) | ٨ إدارات |
| ٢ | القناة الثانية | – برامج منتقاة من القنوات الفضائية العربية لخدمة ذوي الدخل المحدود والذين لا يملكون أطباق فضائية. وتم مؤخراً التعاقد مع قناة ( Space Toon ) لبث برامج الأطفال | العربية | حدود ولاية الخرطوم الجغرافية ( جبل أولياء وأم ضوا بان ) | ٥ ساعات يومياً | ١ ساعة تقريباً | ١٥ عاملاً | ١٩٩٧م | واحدة بها عدد من الأقسام |
| ٣ | النيل الأزرق | فقراتها متميزة . | العربية | تغطي ذات المساحة السكانية التي تغطيها شبكة Art ( العالم العربي و أوربا وأمريكا) | ٦ ساعات | ٢٦٠ ساعة | ٣٦ عاملاً | ٢٠٠١م | ٤ |

Table NO (١) جدول رقم

برامج التلفزيون السودانى الاسبوعية على ( القناة الاولى) للأعوام ١٩٩٧ – ٢٠٠٥م

Sudanese radio weekly programs (General program) for the years

| البرامج | ١٩٩٧ ساعة Hour | ١٩٩٨ ساعة Hour | ١٩٩٩ ساعة Hour | ٢٠٠٠ ساعة Hour | ٢٠٠١ ساعة Hour | ٢٠٠٢ ساعة Hour | ٢٠٠٣ ساعة Hour | ٢٠٠٤ ساعة Hour | ٢٠٠٥ ساعة Hour |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Channel 1 القناة الأولى | | | | | | | | |
| السياسية | ٤ | ٤ | ٥ | ٥,٥ | ٦ | × | ٧ | ١٢ | |
| الأخبار | ١٧ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٣ | ٢٢ | ٣٠ | ٢٠ | ٣٢ | |
| البرامج التعليمية | ٢,٥ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | xx | ٣ | ٤ | |
| الرياضة | ٤ | ٥ | ٦ | ٨ | ٧ | ٥ | ٦ | ٥ | |
| المنوعات والموسيقى | ١٤ | ١٧ | ٢٢ | ٢٤ | ٣ | ٢٣ | ٣٦ | ٢٣ | |
| الأفلام والبرامج المسجلة | ٩ | ٢٠ | ١٨ | ١٥ | ٨ | ٢٦ | ٢١ | ١٨ | |
| العلاقات الخارجية | ٣ | ١ | ١,٥ | ١ | – | ١ | ٢ | ٣ | |
| الدراما | ٢ | ١ | ٢ | ٢١ | ٣ | ١ | ١ | ٢ | |
| البرامج الثقافية والتربوية | ١٥ | ٢٧ | ٣٢ | ٣١ | ١٤ | ٤٥ | ٢٠ | ٣٥ | |
| الإعلانات | ٢,٥ | ١ | ٢ | ١ | ١ | – | ٣ | – | |
| مجموع ساعات العمل | ٧٧ | ٩٨ | ١١١,٥ | ١١٤ | ٦٨ | ١٣٢ | ١٢٣ | ١٣٤ | |

Table NO (٢) دول رقم

عدد ساعات الإرسال اليومية مصنفة حسب قنوات التلفزيون للأعوام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٥م

for TV. classified by TV channels for the years Number of daily hours of transmission

| العام | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القنوات | | | | | | | |
| القناة الاولى | ١٦ | ١٤ | ١٤ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ٢١ |
| اسبيس تون (سودان) | | | | | | – | – |
| قناة ولاية الخرطوم | – | ٤ | ٦ | ٥ | ٥ | ٧ | ٥ |
| قناة النيل الازرق | | | | | | – | ٥ |

Table NO (٣) جدول رقم
عدد ساعات الإرسال اليومية مصنفة حسب قنوات التلفزيون للأعوام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٥م
for TV. classified by TV channels for the years Number of daily hours of transmission

| العام | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|
| القنوات | | | |
| القناة الاولى | ٢١ | ٢٤ | ٢٤ |
| اسبيس تون (سودان) | – | – | |
| قناة ولاية الخرطوم | ٧ | ٨ | ٨ |
| قناة النيل الازرق | ٧ | ٨ | |

الصحف

| البند | ١٩٨٩م | ٢٠٠٠م | ٢٠٠٤م |
|---|---|---|---|
| عدد الصحف | ٢ | ٣٧ | ٣١ |
| المطابع الصحفية | ٣ | ١١ | ٨ |
| عدد المطابع التجارية | – | – | ٢٧٣ |

إنجازات قطاع الاتصالات خلال الفترة (١٩٨٩- يونيو ٢٠٠٥م
شهدت الفترة (١٩٨٩ – يونيو ٢٠٠٥م) تحولات كبيرة فى قطاع الاتصالات وإنجازات مقدرة فى مجال تحريره وتنظيمه ونشر خدماته .ومن معالم الإنجازات التى تمت خلال الفترة مايلى :-

| الرقم | المشروع | التاريخ | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١ | تحرير قطاع الاتصالات | ١٩٩٠م | تحرير قطاع الإتصالات ضمن قطاعات أخرى وفتحه أمام مشاركة القطاع الخاص وذلك فى إطار البرنامج الثلاثى للإنقاذ (١٩٩٠-١٩٩٣). |
| ٢ | إنشاء الشركة السودانية للإتصالات (سوداتل) | ١٩٩٣م | أحدثت نقلة مقدرة خلال مسيرتها ،أهم معالمها مايلى:-<br>- شبكة خارجية تجاوزت سعتها ٢مليون خطاً.<br>- مقاسم هاتفية تخطت سعتها الكلية ١٩٥٠٠٠٠خطاً.<br>- مشتركون فاق عددهم ١١٤٠٠٠٠مشترك.<br>- شبكة ألياف قومية امتدت شمالاً وشرقاً وغرباً وجنوباً وجاوز طول مساراتها ٦الآف كيلومتر. |
| ٣ | إنشاء المجلس القومى للاتصالات | ١٩٩٦م | السلطة التنظيمية |
| ٤ | إنشاء الشركة السودانية للهاتف السيار (موبيتل) | ١٩٩٧م | التى إتسم عملها خلال مسيرتها بالمعالم التالية:-<br>- شبكة سعتها ١,٤٥ مليون خطاً.<br>- مشتركون عددهم ١١٩٠٠٠٠ مشتركاً.<br>- تغطية لعدد (٧١) مدينة وموقعاً.<br>- إتفاقيات تجوال عالمى عددها ١٩٩.. |
| ٥ | إصدار قانون الاتصالات | ٢٠٠١م | إنشاء الهيئة القومية للإتصالات فى إطاره خلفاً للمجلس القومى للا تصالات . |
| ٦ | قرار الغاء إمتياز سوداتل فى مجال الهاتف السيار . | ٢٠٠٢م | انهاء امتياز سوداتل فى مجال الاتصالات العالمية (المخارج الدولية) بحلول ٣١أكتوبر ٢٠٠٥م. |
| ٧ | الترخيص لشركة ثانية فى مجال الهاتف السيار (شركة بشاير) . | ٢٠٠٣م | والمرتقب ان تبدأ عملها التجارى خلال شهر مايو ٢٠٠٥م . |
| ٨ | الترخيص لشركة ثانية فى مجال الاتصالات الثابتة (شركة كنارتل) . | ٢٠٠٤م | والمرتقب ان تبدأ عملها التجارى خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٥م . |

(ب) يمكن إعطاء خلاصة للشركات المرخص لها بالعمل فى مختلف مجالات الاتصالات (العامل منها وغير العامل) على النحو التالى :-

| الرقم | عدد الشركات المرخص لها | المجال |
|---|---|---|
| ١ | ٢ | الإتصالات الثابتة . |
| ٢ | ٢ | الهاتف السيار . |
| ٣ | ١٩ | تقديم خدمات الإنترنت (ISPs) ٨ منها لم تعمل بعد . |
| ٤ | ١٩ | تقديم خدمات البطاقة مقدمة الدفع ٧ منها غير عاملة . |
| ٥ | ١٠ | خدمات الرسائل القصيرة والخدمات الصوتية التفاعلية. |
| ٦ | ١ | خدمات البريد الصوتى. |
| ٧ | ٩ | الخدمات الإضافية ،. |
| ٨ | ٥١ | خدمة الإنترنت الخاصة. |

لدوائر العالمية:

| | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٠ | ٩٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دوائر فضائية رقمية | ١٩٦٥ | ١٨٥٨ | ٢٧٩٧ | ٢٠١١ | ١٢٩٦ | ٨٨٩ |
| دوائر نقل بيانات | ٢٦٥٠ | ٢٦٦ +محطة الانترنت ٢٥١٦٠mbs | ٣٧٦ | ٢٢٤ | ٧٤ | ٥٠ |
| دوائر مقاسم رقمية | ١٩٦٨٠ | ١٨٦٦٠ | ١١،٢٢٠ | ١٠٥٢٠ | ٧٠٢٠ | ٤٧٤٠ |
| دوائر الكيبل البحري | ١٢٠٩٦٠<br>٢٥٨٠ | المتوفر ١٢٠٩٦٠<br>المستغل ٢,٣٤٠ | -- | -- | -- | -- |

(ب) الشركة السودانية للهاتف السيار ( موبيتل )نشاطات في الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٥م

| NO | Activity | |
|---|---|---|
| 1 | Customers | 420000 |
| 2 | Switches | 750000 |
| 3 | Coverage | KRT 102 National 80 |
| 4 | Length of Extension | EI 80 Addition |
| 5 | Meditation Equipment Bsc.s | |
| 6 | BTS | KRT 305 National 75 Sites 210 |
| 7 | Network Capacity | 750 |
| 8 | Customer Care points | 21 |
| 9 | No . Distributors | Authorized Dealers 91 Branch Center 1950 |
| 10 | No . of damages | |
| 11 | Response to Maintenance | |
| 12 | No. of Interconnect Circles Used | |

وكالة السودان للأنباء

| الرقم | المشروع | التنفيذ | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١ | الشبكة القومية . | نفذت . | نفذت الشبكة حيث تربط الوكالة بجميع عواصم الولايات بواسطة جهاز اللاسلكي باستثناء بعض عواصم الولايات الجنوبية وهي : ملكال وأويل وواراب لاعتبارات بعضها أمني وبعضها لعدم إيفاء السلطات بالتزاماتها . |
| ٢ | الشبكة الإقليمية . | نفذت جزئياً . | - تم تنفيذ الشبكة الداخلية التي تغطي بعض المدن الداخلية في ولايات القضارف والجزيرة والبحر الأحمر بصورة جيدة .<br>- نفذت جزئيا في ولاية نهر النيل .<br>- بقية الولايات لم تنفذ الشبكة الإقليمية التي تربط عاصمة الولاية برئاسة المحافظات نسبة لظروفها المالية وأسبقيات التمويل التي تضعها الولايات . |
| ٣ | شبكة العاصمة الاتحادية . | نفذت . | - تم تنفيذ شبكة العاصمة الاتحادية وربطت الوكالة ببعض مواقع العمل التنفيذي . |
| ٤ | قانون وكالة الأنباء (سونا) . | تمت إعادة صياغة القانون ولم يكتمل نهائياً . | |
| ٥ | تكثيف برامج التدريب . | عمل مستمر . | - تم تكثيف برامج العاملين في إدارات التحرير وفي القطاع الفني والإداري والمالي إذ أنهم يعملون على أجهزة الحاسوب التي دخلت منذ عام ١٩٩٤م .<br>- تم ابتعاث حوالي ( ٣٠٠ ) من العاملين إلى الجامعات والمعاهد العليا وحصلوا على درجات فوق الجامعية .<br>- تم عقد عدد من الدورات التدريبية والسمنارات داخلياً لبعض الفئات مثل المحررين والفنيين والإداريين . |
| ٦ | التوسع في إنشاء مكاتب في دول الجوار | لم تنفذ . | يرجع السبب إلى عدم موافقة الجهات المختصة مثل وزارة المالية ورئاسة مجلس الوزراء وبنك السودان . هذا إضافة إلى أن المكاتب القائمة حالياً في القاهرة ونيروبي تعاني من الصعوبات المالية لعدم إيفاء بنك السودان بالتزاماته بتحويل مخصصات مديري هذه المكاتب . |
| ٧ | تطوير إدارة المعلومات . | نفذ . | قطع برنامج التطوير شوطاً من يوليو بعيداً وتم التخلص من العمل اليدوي بعد أن تم إدخال نظام الحاسوب في عمليات تحرير وحفظ واسترجاع المعلومات اعتباراً من نهاية عام ١٩٩٤م. |
| ٨ | إدخال جيل جديد وحديث من أجهزة الحاسوب . | | بدأ العمل في التحديث من يوليو ١٩٩٥م لتوسيع إطار الشبكة لتشمل القطاع الفني ، الإداري والمالي وحدث بعض التأخير إلى عدم توفر التمويل اللازم . |

أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي :-

| الرقم | المشروع | التنفيذ | ملاحظات |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ | الدورات التدريبية | تم تنفيذ الدورات التالية :-<br>- ٥١ دورة أساسية<br>- ٤٩ دورة تخصصية<br>- ١٥ دورات حتمية | - بلغ عدد المستفيدين منها (٦٥٦ ) شخصاً<br>- بلغ عدد المستفيدين منها (٧٠٣ ) شخصاً .<br>- بلغ عدد المستفيدين منها (٣٤١ ) شخصاً |
| ٢ | السمنارات وورش العمل | تم تنظيم (٩٨ ) سمناراً وورشة عمل | بلغ المشاركين والمستفيدين منها ( ١٠٠٤ ) شخصاً |
| ٣ | الدبلوم الوسيط | تم تنظيم ( ١٠٨ ) دورة | المستفيد : ولايات السودان عامة |
| ٤ | إنتاج البرامج | تم إنتاج العديد من الحلقات التلفزيونية | ١٨ حلقة من برنامج (الناس والحياة ) TV ولاية الخرطوم |

# ملاحق وزارة العلاقات بالمجلس الوطني

جدول رقم (١)

يوضح عدد التقارير الاسبوعية والشهرية والشاملة التى أعدتها الوزارة عن أداء الجهاز التنفيذي في أروقة الجهاز التشريعي —منذ عام ١٩٩٧م وحتى ٢٠٠٥م.

| التقارير الاسبوعية | التقارير الشهرية | التقارير الشاملة | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| ٤٠٠ | ٤١ | ١٤ | ٤٥٥ |

جدول رقم (٢)

نسب الحضور والمشاركة للسادة الوزراء في جلسات المجلس الوطني ٢٠٠١م — ٢٠٠٥م.

| دورة الأنعقاد | نسبة الحضور٪ | نسبة المشاركة٪ |
|---|---|---|
| الاولى | ٥٣ | ٢٦ |
| الثانية | ٦٣ | ٢٤ |
| الثالثة | ٦٤ | ٣١ |
| الرابعة | ٦٣ | ٢٣ |
| الخامسة | ٥٤ | ٢٨ |
| السادسة | ٧٢ | ٢٧ |
| السابعة | ٤٤ | ٦٥ |
| الثامنة | ٦٠ | ٣٠ |
| متوسط | ٥٩,١٪ | ٣١,٧٪ |

جدول رقم (١٤) - الإنجازات التشريعية بالأرقام

| دورة الإنعقاد | عدد الجلسات | المراسيم المؤقتة المجازة | مشروعات القوانين | الإتفاقيات الدولية | التدابير التشريعية | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٤٧ | ٢١ | ٢ | ٥ | ٢ | ٣٠ |
| الثانية | ٣٢ | ٣ | ١ | ٣ | ٤ | ١١ |
| الثالثة | ٣٧ | ٣ | ١ | ٦ | ١ | ١١ |
| الرابعة | ٣٧ | ٣ | ٤ | ١ | ١ | ٩ |
| الخامسة | ٣٤ | ٥ | ٢ | ١٦ | ١ | ٢٤ |
| السادسة | ٣٨ | ٣ | ٦ | ٦ | ٢ | ١٧ |
| السابعة | ٣٧ | ٤ | ١ | ٣ | ٣ | ١١ |
| الثامنة | ٤٣ | - | ٨ | ١٣ | ١ | ٢٢ |
| الجملة | ٣٠٥ | ٤٢ | ٢٥ | ٥٣ | ١٥ | ١٣٥ |

جدول رقم (١٥) - المراسيم المؤقتة المجازة بنصها الأصلى حسب الموضوع

| | المجال الإقتصادي | المجال الإحتماعي | المجال الخدمي | تنظيم أجهزة الدولة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٨ | ١١ | ٢ | - | ٢١ |
| الثانية | ٢ | - | - | ١ | ٣ |
| الثالثة | ١ | - | - | ٢ | ٣ |
| الرابعة | ١ | - | - | ٢ | ٣ |
| الخامسة | ٢ | ١ | - | ٢ | ٥ |
| السادسة | ٢ | - | ١ | - | ٣ |
| السابعة | - | - | ٢ | ٢ | ٤ |
| الثامنة | - | - | - | - | - |
| الجملة | ١٦ | ١٢ | ٥ | ٩ | ٤٢ |

جدول رقم (١٦) - المراسيم المؤقتة المجازة بتعديلات حسب الموضوع

| الدورة | المجال الاقتصادي | المجال الإجتماعي | المجال الخدمي | تنظيم أجهزة الدولة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٢ | ١ | ٢ | ٧ | ١٣ |
| الثانية | ٣ | - | ٣ | ٢ | ٧ |
| الثالثة | - | - | ١ | - | ١ |
| الرابعة | - | - | ١ | ٢ | ٣ |
| الخامسة | - | - | - | ٤ | ٤ |
| السادسة | ٣ | - | - | - | ٣ |
| السابعة | - | ٤ | ٢ | ١٠ | ١٦ |
| الثامنة | - | - | - | - | - |
| الجملة | ٨ | ٥ | ٩ | ٢٥ | ٤٧ |

جدول رقم (١٧) - مشروعات القوانين المجازة حسب الموضوع

| الدورة | المجال الإقتصادي | المجال الإجتماعي | المجال الخدمي | تنظيم أجهزة الدولة | الاتفاقيات الدولية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١ | - | ١ | - | - | ٢ |
| الثانية | ١ | - | - | - | - | ١ |
| الثالثة | - | - | - | ١ | - | ١ |
| الرابعة | ٢ | ١ | - | - | ١ | ٤ |
| الخامسة | - | ٢ | - | - | - | ٢ |
| السادسة | ٣ | ٢ | - | ١ | - | ٦ |
| السابعة | - | ١ | - | - | - | ١ |
| الثامنة | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ١ | ٩ |
| الجملة | ٩ | ٨ | ٢ | ٥ | ٢ | ٢٥ |

جدول رقم (١٨) - مشروعات القوانين بالتصديق على اتفاقيات دولية بالموضوع

| الدورة | المجال الإقتصادي | المجال الإجتماعي | المجال الخدمي | تنظيم أجهزة الدولة | المجال السياسي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٤ | ١ | - | - | - | ٥ |
| الثانية | ٢ | - | ١ | - | - | ٣ |
| الثالثة | ٣ | - | ٢ | - | ١ | ٦ |
| الرابعة | ١ | - | - | - | - | ١ |
| الخامسة | ٩ | - | ٣ | - | ٤ | ١٦ |
| السادسة | ٦ | - | ٢ | - | ١ | ٩ |
| السابعة | ٢ | - | ١ | - | - | ٣ |
| الثامنة | ٥ | ١ | ٦ | ١ | - | ١٣ |
| الجملة | ٣٢ | ٢ | ١٥ | ١ | ٦ | ٥٦ |

جدول رقم (١٩) - مشروعات القوانين المجازة حسب الموضوع

| الدورة | المجال الإقتصادي | المجال الإجتماعي | المجال الخدمي | تنظيم أجهزة الدولة | الاتفاقيات الدولية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٢ | - | - | - | - | ٢ |
| الثانية | ٤ | - | - | - | - | ٤ |
| الثالثة | - | - | - | ١ | - | ١ |
| الرابعة | ١ | - | - | - | ١ | ١ |
| الخامسة | ١ | - | - | - | - | ١ |
| السادسة | ٢ | - | - | - | - | ٢ |
| السابعة | - | - | - | ٣ | - | ٣ |
| الثامنة | ١ | - | - | - | - | ١ |
| الجملة | ١١ | - | - | ٤ | ١ | ١٥ |

جدول رقم (٢٠) - يوضح القرارات التي أصدرها المجلس خلال دوراته الثمان مصنفه

| | قرارات الرئيس | قـرارات المجـلس | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجلسي | سياسي | اقتصادي | أمني | خدمي | اجتماعي | |
| الأولى | ٨ | ١٢ | ٨ | ٩ | ٥ | ٨ | ٢ | ٤٤ |
| الثانية | ١٤ | ٥ | ٥ | ٨ | ١ | ٥ | ١ | ٢٥ |
| الثالثة | ١٠ | ٥ | ١٠ | ١٢ | ١ | ١٣ | ٢ | ٤٣ |
| الرابعة | ٢٦ | ١١ | ٣ | ٧ | ٢ | ٥ | ٣ | ٣١ |
| الخامسة | ٤ | ٦ | ٥ | ٨ | ٣ | ١٠ | ١ | ٣٣ |
| السادسة | ١٥ | ٩ | ٤ | ٤ | ٥ | ١٢ | ٤ | ٣٨ |
| السابعة | ٦ | ١٠ | ٧ | ٨ | ٢ | ٩ | ١ | ٣٧ |
| الثامنة | ١٤ | ١٣ | ٥ | ٦ | ٢ | ١٠ | ١ | ٣٧ |
| الجملة | ٩٧ | ٧١ | ٤٧ | ٦٢ | ٢١ | ٧٢ | ١٥ | ٢٨٨ |

جدول رقم (٢١) - يوضح إجمالي الأعمال الرقابية التي عرضت على المجلس الوطني خلال دورات انعقاده الثمانية والمخاطبات الرئاسية والتقارير والمخاطبات الأخرى

| دورة الإنعقاد | بيانات الوزارة | طلبات البيانات | الأسئلة | المسائل المستعجلة | الخطابات الرئاسية | التقارير والمخاطبات | قرارات المجلس في الأعمال الرقابية | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٨ | ٤ | ١٨ | ٢ | ١ | ٣ | ٢٥ | ٧١ |
| الثانية | ١١ | ٣ | ١٠ | ١ | ١ | ١ | ١٩ | ٤٥ |
| الثالثة | ٢١ | ٦ | ٢٥ | ١ | ١ | ٩ | ٢٨ | ٩١ |
| الرابعة | ١٥ | ٣ | ١١ | - | ١ | ٣ | ١٧ | ٥٠ |
| الخامسة | ١٧ | ٥ | ١٩ | ٣ | ٢ | ١٢ | ٢٥ | ٨٣ |
| السادسة | ١٤ | ٤ | ١٦ | ١ | ٢ | ٨ | ٢٥ | ٧٠ |
| السابعة | ٢١ | ٣ | ١٧ | ٣ | ٣ | ٩ | ٢٨ | ٨٤ |
| الثامنة | ١٥ | ٤ | ٥ | ٣ | ٢ | ١١ | ٢٥ | ٦٤ |
| الجملة | ١٣٢ | ٣١ | ١٢١ | ١٣ | ١٣ | ٥٦ | ١٩٢ | ٥٥٨ |

جدول رقم (٢٢) - إحصائية توضح بيانات الوزراء التي قدمت خلال الفترة من عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٥م مصنفة بالقطاعات ودورات الانعقاد

| | سياسي | إقتصادي | أمني | خدمي | إجتماعي | إجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٣ | ٦ | ٢ | ٦ | ١ | ١٨ |
| الثانية | ١ | ٣ | - | ٥ | ٢ | ١١ |
| الثالثة | ١ | ٩ | ١ | ٧ | ٣ | ٢١ |
| الرابعة | ١ | ٥ | ١ | ٦ | ٢ | ١٥ |
| الخامسة | ٣ | ٥ | ١ | ٥ | ٣ | ١٧ |
| السادسة | ١ | ٤ | ١ | ٦ | ٢ | ١٤ |
| السابعة | ١ | ٦ | ١ | ١٠ | ٣ | ٢١ |
| الثامنة | ١ | ٧ | - | ٥ | ٢ | ١٥ |
| الجملة | ١٢ | ٤٥ | ٧ | ٥٠ | ١٨ | ١٣٢ |

جدول رقم (٢٣) - يوضح موقف الرد على طلبات البيانات التي قدمت للوزراء

| الدورة طلب بيانات | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة | السابعة | الثامنة | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تم الرد عليه | ٣ | ١ | ٤ | ٢ | ٤ | ٣ | ٢ | ٤ | ٢٣ |
| لم يرد عليه | ١ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ | - | ٨ |
| الجملة | ٤ | ٢ | ٦ | ٣ | ٥ | ٤ | ٣ | ٤ | ٣١ |

جدول رقم (٢٤) - يوضح طلبات البيانات التي تم الرد عليها في دورة مصنفة بالمواضيع

| | سياسية | اقتصادية | أمني | خدمي | إجتماعي | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | - | ١ | ١ | - | ١ | ٦ |
| الثانية | - | ١ | - | - | - | ٢ |
| الثالثة | - | ٩ | - | ١ | ١ | ١٥ |
| الرابعة | - | - | - | ٢ | - | ٤ |
| الخامسة | - | ١ | ١ | ٢ | - | ٨ |
| السادسة | - | ٢ | - | ١ | - | ٦ |
| السابعة | - | ١ | - | ١ | - | ٤ |
| الثامنة | ١ | ٢ | - | ١ | - | ٨ |
| الجملة | ١ | ١٧ | ٢ | ٨ | ٢ | ٥٣ |

جدول رقم (٢٥) - يوضح موقف الإجابة علي الأسئلة التي قدمت للمجلس

| الدورة | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة | السابعة | الثامنة | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسئلة | | | | | | | | | |
| أجيب عليها | ١٤ | ٩ | ١٥ | ٧ | ٩ | ١١ | ١٣ | ٢ | ٨٠ |
| لم يجب عليها | ٤ | ١ | ١٠ | ٤ | ١٠ | ٥ | ٤ | ٣ | ٤١ |
| الجملة | ١٨ | ١٠ | ٢٥ | ١١ | ١٩ | ١٦ | ١٧ | ٥ | ١٢١ |

جدول رقم (٢٦) - يوضح الأسئلة التي أجيب عليها في كل دورة مصنفة بالموضوع

| | جملة الأسئلة | سياسية | اقتصادية | أمنية | خدمية | إجتماعية | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٤ | ١ | ٥ | ١ | ٧ | - | ٢٨ |
| الثانية | ٩ | - | ٣ | ٢ | ٤ | - | ١٨ |
| الثالثة | ١٥ | ١ | ٨ | ١ | ٤ | ١ | ٣٠ |
| الرابعة | ٧ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ١ | ١٤ |
| الخامسة | ٩ | - | ٥ | - | ١ | ٣ | ١٨ |
| السادسة | ١١ | - | - | ٢ | ٧ | ٢ | ٢٢ |
| السابعة | ١٣ | ١ | ٣ | ١ | ٥ | ٣ | ٢٦ |
| الثامنة | ٢ | - | ١ | ١ | - | - | ٤ |
| الجملة | ٨٠ | ٤ | ٢٦ | ٩ | ٣١ | ١٠ | ١٦٠ |

جدول رقم (٢٣) - يوضح موقف المسائل المستعجلة التي قدمت للمجلس

| الدورة طلب بيانات | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة | السابعة | الثامنة | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تم الرد عليه | ٢ | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٩ |
| لم يرد عليه | - | - | - | - | ١ | - | ٢ | ١ | ٤ |
| الجملة | ٢ | ١ | ١ | - | ٣ | ١ | ٣ | ٢ | ١٣ |

جدول رقم (٢٨) - يوضح المسائل المستعجلة التي أجيب عليها مصنفة بالمواضيع

| | عدد المسائل المستعجلة | سياسية | اقتصادية | أمني | خدمي | إجتماعي | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١ | - | ١ | - | ١ | - | ٣ |
| الثانية | ١ | - | ١ | - | - | - | ٢ |
| الثالثة | ١ | - | ١ | - | - | - | ٢ |
| الرابعة | - | - | - | - | - | - | - |
| الخامسة | ٢ | - | - | - | ٢ | - | ٤ |
| السادسة | ١ | - | - | - | ١ | - | ٣ |
| السابعة | ١ | - | - | - | ١ | - | ٢ |
| الثامنة | ١ | - | - | ١ | - | - | ٢ |
| الجملة | ٨ | - | ٣ | ١ | ٥ | - | ١٧ |

جدول رقم (٢٩) - يوضح رؤساء الدول والوفود والسفراء الذين زاروا المجلس في الفترة من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ م

| رقم | الجهة | رؤساء الدول | رؤساء البرلمانات | وزراء | الوفود | سفراء | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدول العربية | – | ٥ | – | ١١ | ٢٧ | ٤٣ |
| ٢ | الدول الأفريقية | ١٣ | ٢ | – | ٨ | ٥ | ٢٨ |
| ٣ | الدول الآسيوية | ٢ | ٣ | – | ٥ | ١٢ | ٢٢ |
| ٤ | الدول الأوربية | – | – | – | ١٥ | ١٢ | ٢٧ |
| ٥ | أمريكا اللاتينية | – | – | – | ١ | ٢ | ٣ |
| ٦ | أمريكا وكندا | – | – | – | ١ | ١ | ٢ |
|  | المجموع | ١٥ | ١٠ | – | ٤١ | ٥٩ | ١٢٥ |

# ملاحق وزارة الرعاية والتنمية الإجتماعية

التطور في كفالة طالب العلم

| العام | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| البيان | | | | | |
| العدد (طالب وطالبة) | ٦,٦٠١ | ١٠٢٥٠ | ١٢٥٢٢ | ٢١٠٠٠ | ٣٠١٦٨ |

| العام | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|
| البيان | | | | |
| العدد | ١٥٠٠٠ | ١٦١٨٩ | ٢٦٥٣٥ | ٣٠٦٠٠ |

جدول يوضح دعم مشروعات التنمية الاجتماعية خلال الأعوام ( ١٩٩٨-٢٢٠٤ )

| الأعوام | ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ | ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤ |
|---|---|---|
| البيان | | |
| جملة الدعم | ٩٠١ | ١٢,٦ |
| الصحة | ٥,٧ | ٦,٤ |
| المياه | ١,٢ | ٠,٨٣٦ |
| التعليم | ١,٧ | ٢,٣ |
| المشروعات الزراعية | ٠,٤٦١ | ٣,١ |

والجدول أدناه يوضح دعم الزكاة في مجال الصحة في الفترة من ١٩٩٨ – ٢٠٠٤م

| م | المستشفى | الدعم بالدولار |
|---|---|---|
| | مستشفى الذرة | ٣٢٤,٠٠٠ |
| | مركز القلب بمستشفى الخرطوم | ٦٨٠,٠٠٠ |
| | السلاح الطبي | ٢٠٠,٠٠٠ |
| | مستشفى ابن سينا | ١٥٣,٠٠٠ |
| | مستشفى المناطق الحارة | ١٠,٠٠٠ |
| | مستشفى سوبا والتجاني الماحي | ٤٠,٠٠٠ |
| | مركز السودان للقلب | ١,٥٠٠,٠٠٠ |
| | الجملة | ٣,٠٠٠,٠٠٠ |

( الفترة من ٢٠٠٢م – ٢٠٠٤م).

| البيان | العدد | المبالغ بملاين الدينارات |
|---|---|---|
| عمليات قلب | ٤٠٠ | ١٥٠ |
| عمليات زراعة كلى | ٢٩ | ٣٠ |
| غسيل كلى | ١٥٠ | ١٥ |
| مرضى السرطان | ١,٦٧٨ | ٢٥ |
| عمليات المادورا | ٧٠٣ | ٧ |
| أدوية منقذة للحياة | ٢١٥٦ | ٤٣,٥ |
| العلاج بالخارج | ٣١٠ | ٣٦٠,٠٠٠ $ |
| علاج المرضى بالولايات ودعم مستشفيات الولايات | ١٣٢,٤٥٠ | ١,٩٣٤ |
| مرضى الكلازار | ٦٨٠ | ١٧ |
| شراء غرف ولادة بنوك دم | ١٠٠ | ١٧٨,٦ |
| شراء جهاز فحص الجينات بمستشف الذرة | | ٥٠٠٠٠ $ |
| شراء جهاز فحص الإيدز مستشفى السلاح الطبي | | ٩,٧ مليون دينار |

إجمالي الإيرادات للأعوام ١٩٩٨ – ٢٠٠٤م بمليارات الدينارات

| العام | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المبلغ | ٢,٩ | ٨,٦ | ٤,٩ | ١٢,٢ | ١٢,٦ | ١٤ | ١٨,٢ |

أرباح الاستثمار للأعوام ١٩٩٨ – ٢٠٠٤م بالمليار دينار

| العام | ١٩٩٨ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| المبلغ | ٠,٠٠٤ | ٠,١٨٧ | ١,٣ | ١,٧ | ١,٥ |

الدعم الاجتماعي المادي للأعوام ١٩٩٨ -٢٠٠٤

| العام | العدد | المبلغ |
|---|---|---|
| ١٩٩٨ | ٢٦٧٥ | ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٠ | ٣٨٧٥ | ٥٧,٠٨٥,٣٨٤ |
| ٢٠٠١ | ١٣١٧٠ | ١٠٩,٨١٣,٠٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٩٠٠٤ | ٦٨,٩٩٤,٢٣٠ |
| ٢٠٠٤ | ١٦,٩٦ | ٥١٣٠٠٠٠٠ |

الجدول يبين تدرج الحد الأدنى للمعاش بالدينار (الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي): دينار

| العام | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحد الأدنى للمعاش | ١,٠٥٠ | ١,٥٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٥٠٠ |

التغطية السكانية بالسنوات (١٩٩٨-٢٠٠٤م):

| العام | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| المنتفعين | ١٤٩٧٧٥١ | ١٨٣٦٩٢٨ | ٣١١١٣٤٥ | ٣,٩٥١,٣٤٤ | ٤,٣٣٧,٣٤٨ |
| النسبة | ٥,٣٪ | ٨,٣٪ | ١٠,٧٪ | ١٥,٩٪ | ١٨,١٪ |

التغطية في القطاع المنظم

| م | القطاع | العدد الكلي | عدد المؤمن لهم | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العام | ٤٥٩٥٢٠ | ٤٥٤٠١٠ | ٩٨,٨ |
| ٢ | الخاص | ١٨٣٧٢٥ | ٨٤٣١ | ٤,٦ |
| ٣ | المعاشيين | ١٣٧١٤٠ | ٥١٥١٥ | ٣٧,٦ |
| ٤ | الطلاب | ٦٨٧٦٨٣ | ٦١١٨٤ | ٨,٩ |
| ٥ | أسر الشهداء | ٢٣٨٣٩ | ٢٠٥١٤ | ٨٦,١ |
| ٦ | الأسر الفقيرة | ٦٧١١٢٤ | ٣٠٧٧٧ | ٤,٦ |

التغطية في القطاع غير المنظم

| م | القطاع | الربط المقدر | عدد المؤمن لهم | النسبة٪ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المزارعين | ٣٩٦٠٩٨ | ٣٢٩١ | ٠,٨ |
| ٢ | المحامين | ٢٣٨٨ | ١٧٣٨ | ٧٠,١ |
| ٣ | طلاب الخلاوى | ٤٤٥٣٥ | ١٠٩٥٦ | ٢٤,٦ |
| ٤ | الرعاة | ٧٧٦٩٠ | ١٤٨٨ | ١,٩ |
| ٥ | أخرى | ١٠٩٤٥ | ٧٩٣٠ | ٤٩,٥ |

جدول يوضح التغطية بالخدمات العلاجية حتى العام ٢٠٠٤م

| الرقم | الولاية | عدد المستشفيات | | عدد المراكز | | مؤسسات خاصة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سنار | ٠ | ١٤ | ٠ | ٨ | ٠ |
| ٢ | الخرطوم | ٠ | ٣١ | ٠ | ٦٦ | ٥ |
| ٣ | نهر النيل | ٠ | ٢٠ | ٠ | ١٠ | ٠ |
| ٤ | الجزيرة | ٠ | ٤٢ | ١٣ | ٤٢ | ١ |
| ٥ | القضارف | ٠ | ١٣ | ١٤ | ٦ | ٠ |
| ٦ | البحر الأحمر | – | ١٩ | ١ | ١٦ | ٠ |
| ٧ | غرب كردفان | – | ٩ | ٤ | ٠ | ٠ |
| ٨ | شمال دار فور | ٠ | ١٠ | ٠ | ١٢ | ٠ |
| ٩ | النيل الأزرق | ٠ | ٣ | ٩ | ٠ | ٠ |
| ١٠ | النيل الأبيض | ٠ | ١٣ | ٥ | ٥ | ٠ |
| ١١ | غرب دار فور | ٠ | ٤ | ٥ | ٠ | ٠ |
| ١٢ | الشمالية | ٠ | ٢٧ | ٧ | ١ | ٠ |
| ١٣ | شمال كردفان | – | ٥ | ١١ | ٠ | ٠ |
| ١٤ | كسلا | ٠ | ٨ | ٠ | ١٠ | ٣ |
| ١٥ | جنوب كردفان | ٠ | ٧ | ٠ | ٨ | ١ |
| ١٦ | جنوب دار فور | ٠ | ٨ | ٨ | ١ | ٠ |
| العدد الكلي | | ٠ | ٢٢٦ | ٧٧ | ١٨٥ | ١٠ |

تطور رأس مال المصرف بملايين الدينارات

| البيان | ١٩٩٦م | ١٩٩٧م | ١٩٩٨م | ١٩٩٩م | ٢٠٠٠م | ٢٠٠١م | ٢٠٠٢م | ٢٠٠٣م | ٢٠٠٤م |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| راس المال | ٢ | ٢ | ٧٧ | ٥٧٩ | ١٤٠٠ | ٢٢٠٠ | ٢٧٠٠ | ٤٤٠٠ | ٤٥٠٠ |

الجدول يبين تمويلات التنمية الاجتماعية بملايين الدينارات وأعداد المستفيدين

| البيان | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|
| تمويلات التنمية الاجتماعية | ٣٩٥٢ | ٤٧٧٣ | ٧٦٠٠ |
| عدد الأسر المستفيدة | ٤٦٤٩٤ | ٥٦١٥٣ | ٨٩٤١٢ |
| عدد الأفراد المستفيدين | ٣٧١٩٥٢ | ٤٤٩٢٢٩ | ٧١٥٢٩٦ |

الجدول يوضح تمويل الخريجين من محفظة الخريج في الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٤م

| العام | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|
| البيان | | | | | |
| عدد الخريجين | ٤١٠ | ٤١٠ | ٩٤٦ | ٩٢٢ | ٢٦٨٨ |
| جملة التمويل | ١٥٥,٥ مليون | ٩٠ مليون | ٦٧٣ مليون | ٤٦٠ مليون | ١٣٧٨,٥ |

| ولاية | اسم الفرع | تاريخ إفتتاح الفرع |
|---|---|---|
| الخرطوم | قطاع الخرطوم | ٢٠٠١ |
| | السوق العربي | ١٩٩٦ |
| | الأمم المتحدة | ١٩٨٨ |
| | بحري | ٢٠٠١ |
| | منطقة امدرمان | ١٩٩٢ |
| | الخرطوم جنوب | ١٩٩٠ |
| | الثورة | ١٩٩٠ |
| | السوق المحلي | ٢٠٠٢ |
| الجزيرة | الرئاسة مدني | ٢٠٠١ |
| | ود مدني | ١٩٧٤ |
| | الجامعة | ١٩٩٣ |
| | بركات | ١٩٨٧ |
| | السوق الجديد | ١٩٨٦ |
| | طابت | ١٩٨٦ |
| | المناقل | ١٩٧٨ |
| | رفاعة | ١٩٧٩ |
| | الحصاحيصا | ١٩٧٨ |
| | ٢٤ القرشي | ١٩٨٥ |
| | تمبول | ١٩٨١ |

| ولاية | اسم الفرع | تاريخ إفتتاح الفرع |
|---|---|---|
| القضارف | القضارف | ١٩٨٤ |
| | سوق المحصول | ١٩٨٧ |
| | الفاو | ١٩٨٧ |
| | الشواك | ١٩٩٢ |
| سنار | سنار | ١٩٨١ |
| | سنجة | ١٩٨٦ |
| | السوكي | ١٩٨٤ |
| نهر النيل | شندي | ١٩٨٩ |
| | عطبرة | ١٩٨٧ |
| | الباوقة | ١٩٩٠ |
| النيل الأزرق | الدمازين | ٢٠٠٢ |
| النيل الأبيض | كوستي | ١٩٨٥ |
| | ربك | ١٩٨٩ |
| شمال كردفان | الأبيض | ١٩٨٨ |
| | بارا | ١٩٩١ |
| كسلا | كسلا | ١٩٩٠ |
| البحر الأحمر | بورتسودان | ١٩٩٣ |
| الشمالية | دنقلا | ٢٠٠٠ |
| جنوب كردفان | الدلنج | ٢٠٠٠ |
| الإجمالي | ٣٦ فرع | |

التطور في صناعة الأطراف الصناعية

| العام | ١٩٩٨ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|
| الإنتاج | ٢٧٣٥ | ٧٢٥١ | ١٠,٨٧٦ | ١٥,٠٠٠ |

١/ تمويل المشروعات الصغيرة

| الولاية | عدد المشروعات | عدد المواقع | المستفيدين | التكلفة دينار |
|---|---|---|---|---|
| دارفور الكبرى | ١٤ | ١٤ | ٢٢٧ | ٩٦ مليون |

٢/ الاستيعاب ( في المشروعات القومية )

| الولاية | عدد المشروعات | عدد الخريجين | الجهة المنفذة للتدريب | التكلفة/ مليون دينار |
|---|---|---|---|---|
| (شمال وجنوب وغرب) دارفور | ٣ | ٧٦٧ | ٣ | ٣٨,٤ |

٣/ التدريب: تدريب الخريجين في الولايات الثلاث

| البرنامج | عدد المتدربين | التكلفة/مليون دينار |
|---|---|---|
| المشروعات الصغيرة (كيف تبدأ مشروعك) | ٢٢٠ | ٢,٢ |

| م | المجال | الوسيلة | التكلفة/ مليون دينار | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مشروعات زراعية (حيواني ونباتي) ووسائل إنتاج جماعية وفردية. | ٢٠ ألف محراث بلدي (رفع تروس وسداد وحراثة أراضي المزارعين وتوزيع تقاوى. (تمليك أنعام مشروعات جماعية). | ١٦٨ | لصغار المزارعين ٣٢ ألف أسرة . |
| ٢ | المياه | صيانة دوانكي ومضخات يدوية، ورفع سدود . | ١٨٢ | ١٤ ألف أسرة . |
| ٣ | مشروعات الصحة: (دعم أسر فقيرة و مخيمات للعيون) | | ١٥,٦ | ١٢ ألف فرد . |
| ٤ | الراعي والرعية وكفالة الطالبة الجامعية وكفالة الأيتام . | ٥٣ | | ٣ ألف فرد وأسرة . |
| ٥ | شهداء الجمعة | نقداً . | ٣,٥ | لـ٧٠ من أسر الشهداء . |
| ٦ | الرعاية الاجتماعية | جرحى العمليات، والغارمين. | ٤,٢ | دعم غذاءات لمدة ٣ أسابيع بالتعاون مع اتحاد المرأة (٢٠٠) أسرة |
| | الجملة | | ٤٢٦,٣ | |

٣/ التأمين الصحي

| الولاية | عدد المؤمن لهم | التكلفة/مليون دينار |
|---|---|---|
| شمال دارفور | ٢٧٤٩٣ | ٢٢,٥٠٠ |
| غرب دارفور | ٨٥٠٧ | ٢٠,٠٠٠ |
| جنوب دارفور | ٢٣١٩٩ | ٤٦,٥٠٠ |
| المعاشيين المؤمن عليهم | ٨٥٦ | ٨٩,٠٠٠ |

# ملاحق وزارة الكهربـــاء

مشروعات التنمية التي صاحبت تطور صناعة الكهرباء بالسودان

| اسم المشروع | الفترة |
|---|---|
| مشروع الطاقة الأولى | ١٩٧٢/٦٧ |
| مشروع الطاقة الثاني | ١٩٧٧/٧٤ |
| مشروع الطاقة الثالث | ١٩٨٣/٧٨ |
| مشروع إعادة تأهيل ودراسة جدوى خزان مروى | ١٩٨٩/٨٤ |
| مشاريع كهرباء الأقاليم | ١٩٨٥/٨٠ |
| مشروع إعادة تعمير وتقوية شبكة النيل الأزرق القديمة | ١٩٨٥/٨٣ |
| مشروع الطاقة الرابع | ١٩٩٤/٨٥ |
| مشروع ربط الشبكة الشرقية | ١٩٨٩/٨٧ |
| مشاريع كهرباء الولايات | ١٩٨٩/٨٥ |

الجدول يوضح تاريخ تركيب المحطات داخل الشبكة ووسع كل منها

| المحطة | الوحدات | تاريخ التركيب | السعة المركبة(ميقاواط) | السعة المتاحة (ميقاواط) |
|---|---|---|---|---|
| التوليد المائي | | | | |
| الروصيرص | الوحدة(١-٧) | ١٩٨٩/١٩٧١ | ٢٨٠ | ٢٢٨ |
| محطة سنار | الوحدة(١) | ١٩٦٢ | ٧,٥ | ٧,٣ |
| | الوحدة(٢) | ١٩٦٢ | ٧,٥ | ٧,٣ |
| محطة خشم القربة | التوربينة الرئيسية(١) | ١٩٦٣ | ٣,١٢ | ٣ |
| | التوربينة الرئيسية(٢) | ١٩٦٣ | ٣,١٢ | ٣ |
| | المضخة التوربينية (١) | ١٩٦٣ | ٢,٠٧ | ٢ |
| | المضخة التوربينية (٢) | ١٩٦٣ | ٢,٠٧ | ٢ |
| | المضخة التوربينية (٣) | ١٩٦٣ | ٢,٠٧ | ٢ |
| خزان جبل أولياء | التوربينات المصفوفة | ٢٠٠٤ | ٣٠ | ٢١,٦ |

| المحطة | الوحدات | تاريخ التركيب | السعة المركبة (ميقاواط) | السعة المتاحة (ميقاواط) |
|---|---|---|---|---|
| | | التوليد الحراري | | |
| | البخارية(١) | ١٩٨٦ | ٣٣ | ٢٧,٧ |
| | البخارية(٢) | ١٩٨٦ | ٣٣ | ٢٧,٧ |
| | البخارية(٣) | ١٩٩٣ | ٦٠ | ٥٠,٨ |
| [illegible] | البخارية(٤) | ١٩٩٣ | ٦٠ | ٥٠,٨ |
| | الغازية(١) | ١٩٩٢ | ٢٠ | ١٧ |
| | الغازية(٢) | ١٩٩٢ | ٢٠ | ١٧ |
| | الغازية(٣) | ٢٠٠١ | ٢٥ | ١٧ |
| | الغازية(٤) | ٢٠٠١ | ٢٥ | ١٧ |
| [illegible] | ديزل (١-٥) | ١٩٩٠/١٩٨١ | ٧,٦ | ٥ |
| [illegible] | ديزل (١-٣) | ١٩٨٩/١٩٨٣ | ١٠ | ٥ |
| [illegible] | ديزل (١-٢) | ٢٠٠٣ | ١٢,٦ | ١٠ |
| [illegible] | غازي (١) | ١٩٦٨ | ١٥ | ١٠ |
| [illegible] | غازي(١-٢) | ١٩٨٥ | ٢٣ | ٢٠ |
| | غازية (١) | أبريل ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازية (٢) | مايو ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| [illegible] | غازية (٣) | يونيو ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازية (٤) | سبتمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | بخارية (٥) | ديسمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | بخارية(٦) | ديسمبر ٢٠٠٣ | ٣٥ | ٣٣ |
| | غازية (١) | ابريل٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |
| [illegible] | غازية (٢) | مايو٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |
| | غازية (٣) | يونيو٢٠٠٣ | ٤٠ | ٣٣ |

الجدول يوضح تاريخ تركيب المحطات خارج الشبكة وسعاتها

| المدينة | تاريخ التركيب | السعة المركبة (ميقاواط) | السعة المتاحة (ميقاواط) |
|---|---|---|---|
| ١- بورتسودان | | | |
| محطة(أ) (ديزل) | ١٩٧٢ | ٥ | – |
| | ١٩٨٣ | ١٥,٦ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٣ | ٣٢ | ١٩ |
| محطة(ب) (ديزل) | ١٩٩٦ | ١,٥٥ | ٠,٩ |
| | ١٩٩٧ | ١,٢ | ١ |
| محطة(ب) (ديزل) | ١٩٩٦ | ١,٥٥ | ٠,٩ |
| | ١٩٩٧ | ١,٢ | ١ |
| | ٢٠٠١ | ٢,٨ | ٢ |
| محطة(ج) (ديزل) | ١٩٨٥ | ١٨,٦ | ١٧,١ |
| محطة(د) (ديزل) | ٢٠٠٢ | ٦,٩ | ٦ |
| **الإجمالي** | | ٨٣,٦٥ | ٤٨,٢ |
| ٢-عطبرة(ديزل) | | | |
| | ١٩٨٤ | ١,١ | – |
| | ١٩٨٩/٨٦ | ١٤ | ٩ |
| | ٢٠٠٥ | ٩ | ٧,٢ |
| **الإجمالي** | | ٢٤,١ | ١٦,٢ |
| ٣-شندي (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٨/٨٢ | ٤,٧٢ | ٣,٦ |
| | ١٩٩٥ | ١,٢ | ٠,٩ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٥ | ٤,٥ | ٣,٦ |
| **الإجمالي** | | ١٢,٤٢ | ٩,٩ |
| ٤-كريمة(ديزل) | | | |
| | ١٩٩٩ | ٤,٦ | ٤ |
| | ٢٠٠٠ | ٤,٤ | ٤ |
| **الإجمالي** | | ٩ | ٨ |

تابع محطات خارج الشبكة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥-دنقلا (ديزل) | ١٩٩٦ | ١,٢ | ١ |
| | ١٩٩٩ | ١,١ | ١ |
| | ٢٠٠١ | ١,٢٥ | ١ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٤ | ١٠ | ٨ |
| الإجمالي | | ١٥,٥٥ | ١٢,٨ |
| ٦-وادي حلفا (ديزل) | ١٩٩٧/٩٣ | ١,٨ | ١,٨ |
| ٧-الأبيض (ديزل+غازي) | | | |
| | ١٩٨٤ | ٢,٧ | ١,٨ |
| | ١٩٨٧ | ٦,٨ | ٦,٤ |
| | ٢٠٠٤ | ٦,٨ | ٦ |
| الإجمالي | | ١٦,٣ | ١٤,٢ |
| ٨-أم روابة (ديزل) | | | |
| | ١٩٧٥ | ٠,٨٧ | - |
| | ١٩٩٤ | ١,٢ | ١ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الإجمالي | | ٤,٠٧ | ٢,٨ |

تابع محطات خارج الشبكة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩-النهود | ٢٠٠٤ | ٢ | ١,٨ |
| ١٠-كادوقلي | ٢٠٠١ | ٢ | ١,٨ |
| ١١-نيالا (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٥ | ٢,٤ | ١,٨ |
| | ١٩٨٦ | ٧ | ٦,٤ |
| الإجمالي | | ٩,٤ | ٨ |
| ١٢-الفاشر (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٩/٨٣ | ٢,٥٨ | ٠,٨ |
| | ١٩٩٣ | ١,٢ | ٠,٦ |
| | ٢٠٠٠ | ٢,٣ | ١,٨ |
| | ٢٠٠٣ | ٢ | ١,٨ |
| الإجمالي | | ١٠,٠٨ | ٦,٨ |
| ١٣-الجنينة (ديزل) | ١٩٨٩ | ٠,٨ | ٠,٤ |
| | ١٩٩٤ | ٠,٧٢ | ٠,٢ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الإجمالي | | ٣,٥٢ | ٢,٤ |
| ١٤- الضعين | ٢٠٠٤ | ٢ | ١,٨ |
| ١٥-جوبا (ديزل) | | | |
| | ١٩٨٥ | ٣ | ٢,٤ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الإجمالي | | ٥ | ٤,٢ |
| ١٦-واو (ديزل) | ١٩٨٥ | ١,٦ | ١,٦ |
| ١٧-ملكال (ذيزل) | ١٩٨٥ | ٠,٣٦ | - |
| | ١٩٩٥ | ٠,٦ | ٠,٤ |
| | ٢٠٠٢ | ٢ | ١,٨ |
| الإجمالي | | ٢,٩٦ | ٢,٢ |

تطور الطاقة المباعة بالقطاعات (ڤيقاواط ساعة ١٩٨٩-٢٠٠٤

| السنة | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاع | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الزراعي | ١٩٠ | ٢٤٢,٧٩ | ١٣٥,٨ | ١١٦,٨ | ٢١١,٥ | ٢١٢,٢ | ١٤٨,٨ | ٢٣٨,٢٤ | ١٢٢,٦ | ٢٧٧,٨١ | ٢٨٧ | ٣٦٠,٣٤ | ٢٩٤,٤٦ | ٣١١,٣٦ | ٣٩٥,٩٢٢ | ٤٤٣,١٢ |
| الصناعي | ١٩٥ | ٢٨٨ | ٣٧٧ | ٤١٤ | ٣٨٨ | ٤١٦ | ٣٧٨ | ٣٨٨ | ٤٤٠,٤ | ٣١١,٠٧ | ٣٣١ | ٣٤٠,٠٢ | ٣٤٠,٠٢ | ٣٩٧,٦٨١ | ٤٢٦,٩٨٥ | ٤١٩,١٣ |
| المنزلي | ٥٤١ | ٦٤٠ | ٦٧٣ | ٦٩٣ | ٦١٩ | ٦٧١ | ٧٤٢ | ٧٣٦ | ٦٦٤ | ٦١٥,٨٨ | ٦٧٦ | ٧١٦,٢٧ | ٧٨٩,١٤ | ٩٢١,٩٠٦ | ٩٤١,٩٩٧ | ١٢٦١,٨٩ |
| الموحدة | ٤٤ | ٧٠ | ٧٣ | ٤٨ | ٣٤ | ٦٧ | ٧٤ | ٨٠ | ١١٦ | ١٣٣,٤٨ | ١٤٤ | ١٤٦,١٥ | ١٨٠,٢١ | ١٣٦,٦٦٢ | ١٦٣,٢٤٩ | ٣٧٢,٠٤ |
| المجموع | ٩٧٠ | ١٢٤٠,٧٩ | ١٢٥٨,٨ | ١٣٧١,٨ | ١٢٥٢,٥ | ١٣٦٦,٢ | ١٣٤٢,٨ | ١٤٤٢,٢٤ | ١٣٤٣ | ١٣٣٨,٢٤ | ١٤٣٨ | ١٥٦٢,٧٨ | ١٦٠٣,٨٣ | ١٧٦٧,٦٠٩ | ١٩٢٨,١٥٣ | ٢٤٩٦,١٨ |

الطاقة المباعة بالقطاعات (ميقاواط –ساعة)

| السنة | ١٩٨٩م | ٢٠٠٥م |
|---|---|---|
| القطاع | | |
| السكني | ٢٨٧٢١٦ | ٧٠٠٣٧٨ |
| الصناعي | ٤٠١ | ١٠١٢ |
| الزراعي | ٨٠٢ | ٢٠١٤ |
| الحكومي | ٢٦٢٢ | ٦٤٤١ |
| الموحدة | ١٧٢٨ | ٤٢٠٤٧ |
| عدد العاملين | ١٤١٠٠ | ٧٢٣٩ |

الفصل الربع
تقويم أداء الوزارة مقارنة بين العام ١٩٨٩م___٢٠٠٥م

| | العام | ١٩٨٩ | ٢٠٠٥ | نسبة النمو ٪ |
|---|---|---|---|---|
| | الوصف | | | |
| ١ | السعة المركبة (MW) | | | |
| | التوليد المائي | ٢٧٨ | ٣٢٣,٤ | ٪١٦ |
| | التوليد الحراري | ٢٣٧ | ٧٣١,٥ | ٪٢٠٨ |
| | المجموع | ٥١٥ | ١٠٥٤,٩ | ٪١٠٥ |
| ٢ | الحمل الأقصى (MW) | ٢٤٥,٥ | ٦١١ | ٪١٤٩ |
| ٣ | الطاقة المنتجة (GWH) | | | |
| | المائية | ٩٥٨ | ١١٥٠ | ٪٢٠ |
| | الحرارية | ٤٦٦ | ٢٣٨٨ | ٪٤١٢ |
| | المجموع | ١٤٢٤ | ٣٥٣٨ | ٪١٤٨ |
| ٤ | أطوال الخطوط الناقلة (KM) | | | |
| | (KV)٢٢٠ | ٤٩٠ | ٥٣٠ | ٪٨ |
| | (KV)١١٠ | ٥٦٣ | ٧٧٢ | ٪٣٧ |
| | (KV)٦٦ | ١٧٨ | ٢٩٣ | ٪٦٥ |
| ٥ | سعة محطات النقل التحويلية (MVA) | | | |
| | (KV)٢٢٠ | ٦٢٣,٨ | ١١٥٠,٥ | ٪٨٤ |
| | (KV)١١٠ | ٢٦٥ | ١٤١٧,١ | ٪٤٣٥ |
| | (KV)٦٦ | ٢٩,٥ | ٥٥ | ٪٨٦ |
| ٦ | عدد الزبائن | ٣٠٨٥٠٣ | ٧٥١٨٩٢ | ٪١٤٤ |
| ٧ | عدد العاملين | ١٤١٠٠ | ٧٣٢٠ | ٪٤٩- |

السعة التصميمية لمحطات التوليد (ميقاواط )للاعوام ١٩٨٩-٢٠٠٤م

جدول رقم ( ١ )

| الوصف | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مائي | ٢٧٨ | ٢٧٨ | ٢٧٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٧,٦ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٣٠٧,٦ | ٣٠٧,٦ | ٣١١,٤ | ٣٢٣,٤ |
| حراري | ٢٣٧ | ٢٣٦ | ٢٤٨ | ٢٤٨ | ٢٦٤ | ٢٦٤ | ٣٢٤ | ٣٢٤ | ٣٣١ | ٣٣١ | ٣٣٤ | ٣٣٤ | ٣٩١,٥ | ٣٩١,٥ | ٣٩١,٥ | ٧٣١,٥ |
| المجموع | ٥١٥ | ٥١٤ | ٥٢٦ | ٥٥٦ | ٥٧٢ | ٥٧٢ | ٦٣٢ | ٦٣٢ | ٦٣٩ | ٦٣٨,٦ | ٦٤١ | ٦٤١ | ٦٩٩,١ | ٦٩٩,١ | ٧٠٢,٩ | ١٠٥٥ |

جدول رقم ( ٢ )

| الوصف | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحمل الأقصى (M/W) | ٢٤٥,٥ | ٢٩١ | ٣١٠ | ٣١٦ | ٣٢٢ | ٣٢٨ | ٣٣٤ | ٣٤٠ | ٣٤٦ | ٣٥٠ | ٣٥٣ | ٣٩٢ | ٤٣٥ | ٤٨٣ | ٥٣٤ | ٦١١ |
| الطاقة المائية المنتجة (GWH) | ٩٥٨ | ١٠٣٨ | ١٠٠٢ | ١٠٢٤ | ١٠٩١ | ١١٢١ | ٩٧٢ | ١٠٧٣ | ١٠٥٤ | ١٠٨٧ | ١٢١٠ | ١١٨٣ | ١٢٦٨ | ١٢٨٧ | ١١٦٣ | ١١٥٠ |
| الطاقة الحرارية المنتجة (GWH) | ٤٦٦ | ٥٣٨ | ٥٤٥ | ٥٢٢ | ٤٥٧ | ٥٥٠ | ٨٩٢ | ٩٤٣ | ١٠٩٧ | ٨٠٦ | ١٢١٣ | ١٣٨٦ | ١٥٧٢ | ١٦٠٩ | ٢٣٤٢ | ٢٣٨٨ |
| مجموع الطاقة المنتجة (GWH) | ١٤٢٤ | ١٥٧٦ | ١٥٤٧ | ١٥٤٦ | ١٥٤٨ | ١٦٧١ | ١٨٦٥ | ٢٠١٦ | ٢١٥١ | ١٨٩٣ | ٢٤٢٣ | ٢٥٦٩ | ٢٨٤٠ | ٢٨٩٦ | ٣٥٠٥ | ٣٥٣٨ |

أطوال الخطوط ١٩٨٩م (كيلو متر)-٢٠٠٤م - جدول رقم ( ٣ )

| السنة | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجهد | | | | | | | | | | | | | | | | |
| kv ٢٢٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ |
| kv ١١٠ | ٥٦٣ | ٥٦٣ | ٦٨٤ | ٦٨٤ | ٧١٨ | ٧١٨ | ٧١٨ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٣٧ | ٧٧٢ | ٧٧٢ |
| kv ٦٦ | ١٧٨ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ | ٢٩٣ |

سعات المحطات التحويلية (ميقافولت أمبير)

| السنة | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٩ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجهد | | | | | | | | | | |
| kv ٢٢٠ | ٦٢٤ | ٧٨٦ | ٨٤٩ | ٨٤٩ | ٨٤٩ | ٨٤٩ | ٨٤٩ | ٨٤٩ | ١١٥١ | ١١٥١ |
| kv ١١٠ | ٢٦٥ | ٤٥١ | ٦٦٥ | ٦٦٥ | ٦٦٥ | ٦٦٥ | ١٠١٥ | ١٠١٥ | ١٤١٧ | ١٤١٧ |
| kv ٦٦ | ٢٩,٥ | ٢٩,٥ | ٢٩,٥ | ٢٩,٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ |

٢- محور التعاون الثنائى:-
(١) الدول العربية:-

| الخطة | الآليه | الإنجاز |
| --- | --- | --- |
| التعاون مع اليمن | اجتماعات تحضيرية للجنة الوزارية المشتركة | - تم عقد عدة اجتماعات تحضيرية دعيت لها جميع الوزارات والوحدات ذات الصلة استعدادا لاجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان واليمن فى دورتها العاشرة والتى انعقدت فى النصف الثانى من شهر فبراير ٢٠٠٤م.<br>- واصلت الإدارة الاجتماعات التحضيرية وعقدت عدد (٥) اجتماعات تحضيرية وشاركت فيها عدد (٤٥) جهة من الوزارات والوحدات ذات الصلة وذلك بهدف اكمال ملفات مباحثات الدورة العاشرة.<br>- التحضير لاجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان واليمن شمل موقف تنفيذ الوثائق الموقعة فى الدورة (٩) .<br>- تم الإعداد والتحضير وعقدت اللجنة الوزارية السودانية اليمنية المشتركة دورتها العاشرة فى الخرطوم فى الفترة ٣-٥ اغسطس ٢٠٠٤م والتى ترأسها وزير الخارجية.<br>- تم توقيع حوالى (١٢) وثيقة شملت اتفاقيات وبروتوكولات و برامج تنفيذية فى مجالات العدل والقضاء، والتعليم الفنى والاعلام والاتصالات والزراعة والاشتراطات الصحية و الصحة والثروة الحيوانية والتعاون بين وكالات الانباء والشباب والرياضة |
| التعاون مع مصر | اللجنة الفنية المشتركة لتنفيذ الحريات الاربع مع مصر . | - تمت المشاركة فى اجتماعات لجنة المتابعة لأعمال الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة بين السودان ومصر التى عقدت بوزارة الزراعة.<br>- تم الإعدادا والتحضير للقاء السيد/ وزير القوى العاملة المصرى بالسيد/ وزير التعاون الدولى خلال زيارته للبلاد لمتابعة مقررات وتوصيات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين .<br>- تمت المشاركة فى لقاء القمة بين السيد/ رئيس الجمهورية والرئيس المصرى وفى إطار اللجنة العليا المشتركة وتفعيل آليات وهيكل التكامل بين البلدين.<br>- تمت المشاركة فى اجتماعات لجنة متابعة أعمال الدورة الثالثة للجنة العليا السودانية المصرية المشتركة وذلك بوزارة الزراعة الاتحادية المشتركة فى لجنة الإعداد لجلسة الاستماع حول كيفية تفعيل أجهزة التكامل السودانى المصرى.<br>- تمت المشاركة فى الاجتماعات التحضيرية والمباحثات الرسمية مع الوفد المصرى الزائر برئاسة وزير الزراعة خلال الفترة ٢٩-٣٠/٣/٢٠٠٤م.<br>- اشتركت الإدارة فى اجتماعات المتابعة لإنجازات الاتفاقيات بين مصر والسودان .<br>- تم تشكيل لجنة فنية مشتركة من الجانبين لتنفيذ اتفاق الحريات الاربع بين البلدين.<br>- عقدت اللجنة اجتماعها الأول خلال الفترة ١٨-٢٠ سبتمبر ٢٠٠٤م بالخرطوم .<br>- تداولت اللجنة حول الحريات الاربع (حرية التنقل وحرية الاقامة وحرية العمل، وحرية التملك) وأصدرت عدداً من التوصيات حيالها. |

| الخطة | الآليه | الإنجاز |
|---|---|---|
| التعاون مع مصر | لجنة المتابعة المصغرة | – اتفق الجانبان على أن يقوم كل جانب بتشكيل لجنة قانونية لمواءمة قوانينه وتشريعاته مع ما ينص عليه الاتفاق فى كل بنوده على ان يتم تبادل رؤى الجانبين فى هذا الصدد خلال الاجتماع القادم للجنة الفنية المشتركة<br>– أصدر وزير الداخلية السودانى القرار رقم (٢٠٥) لسنة ٢٠٠٤م بإعفاء المواطنين المصريين من ضوابط الدخول والاقامة.<br>– ويجرى الآن التحضير للاجتماع الثانى للجنة الذى سيعقد بالقاهرة خلال الربع الأول من ٢٠٠٥م.<br>– بناء على توجيه السيد/ وزير الزراعة والغابات رئيس المستوى الوزارى تم تكوين لجنة متابعة مصغرة تضم الوزارات ذات الصلة، وعقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات بوزارة الخارجية وطافت اللجنة على الوحدات المعنية لمتابعة مقررات الدورة الثالثة للجنة العليا السودانية المصرية. |
| | موقف الاجراءات القانونية والتشريعية لوثائق الدورة الثالثة للجنة العليا | – تمت إجازة كل الوثائق التى وقعت خلال الدورة الثالثة ما عدا الاتفاقية الخاصة برفع السلع المستثناه فى إطار الكوميسا بين السودان ومصر وما زالت فى طور تكملة الإجراءات.<br>– تم إعداد موقف قانونى لكافة الوثائق الموقعة مع جمهورية مصر العربية وأرسلت لوزارة العدل لتكملة المعلومات حولها. |
| | لقاءات ثنائية تنفيذ ومتابعة | – على هامش اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذى عقد ٢ سبتمبر ٢٠٠٤م بالقاهرة التقى السيد/ وزير التعاون الدولى بالأستاذه فايزة أبو النجا وزير التعاون الدولى بمصر وتباحث معها حول تصدير اللحوم السودانية إلى مصر والتنسيق والتعاون فى مجال التعاون الدولى .<br>– بدأ التنفيذ الفعلى لتصدير اللحوم السودانية إلى جمهورية مصر العربية الدفعة الأولى (٣٠٠٠طن) وذلك اعتباراً من اكتوبر ٢٠٠٤م، حيث صاحب ذلك عدداً من الإجراءات التى قام بها السيد/ وزير التجارة الخارجية إلى جمهورية مصر العربية للتباحث مع المسئولين المصريين حول هذا الجانب. وأتبع ذلك بزيارات الفرق الفنية المصرية للسودان وكذلك بزيارة عدد من الفنيين السودانيين إلى جمهورية مصر العربية. |
| التعاون مع السعودية | اللجنة الوزارية المشتركة | – تم التحضير والمشاركة فى اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة مع السعودية والتى عقدت فى مارس ٢٠٠٤م وقد تم توقيع المحضر فقط وتم تقديم المقترحات وشملت التعاون فى مجالات الاقتصاد ، والتجارة والاستثمار والبرامج والأنشطة فى مجالات الزراعة و الصحة والنقل والتعليم والثقافة والاوقاف والشباب والرياضة والمعلومات وأنشطة ومشاريع رجال الاعمال<br>– المشاركة فى اللجنة الفنية للإعداد لزيارة الوزراء السعوديين وكذلك الإعداد لزيارة وزير الزراعة السعودى وقد وعد الجانب السعودى بإحالة هذه الوثائق للجهات المختصة لدراستها وأبداء الرأى حولها . |

| الخطة | الآليه | الإنجاز |
| --- | --- | --- |
| التعاون مع دولة الإمارات العربية | اللجنة الوزارية المشتركة | -قامت الوزارة بالتحضير وإعداد ملف اللجنة الوزارية المشتركة والتى انعقدت فى أبريل ٢٠٠٤م بأبى ظبى وتم توقيع عدد (ثمان) من الوثائق والاتفاقيات شملت مجالات النقل الجوى والمساعدات القانونية والاعلام والثقافة والزراعة وتقنية المعلومات والتربية والتعليم واتفاقيات اخبارية والشباب والرياضة وقد ابدى الجانب الاماراتى رغبته فى التعاون فى المجال البريدى – واتحاد اصحاب الغرف التجارية وباركها الطرفان ووعد بالتوقيع عليها مستقبلا. |
| التعاون مع دولة قطر | اللجنة الوزارية المشتركة | -تمت المشاركة فى اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة فى دورتها الثالثة بعد التحضير لها بالوزارة وعقدت بالدوحة فى الفترة ١٨–٢٠ ابريل ٢٠٠٤م وتم التوقيع على عدد (خمس) من الوثائق والاتفاقيات وشملت مجالات التعاون فى المجال الرياضى والشباب والتعاون فى المجال السياحى والتعليم والبحث العلمي والصحة . |
| التعاون مع مملكة البحرين | اللجنة الوزارية المشتركة | – قامت الوزارة بتحضير ملف المباحثات وشاركت فى اجتماعات اللجنة التى عقدت بالمنامة فى الفترة ٢٣–٢٦/ابريل ٢٠٠٤م وتم توقيع عدد (٤) من الوثائق التعاون فى المجال الجوى والصحى والزراعى والسياحى وشملت مجالات :–تقدم الطرفان بالمقترحات فى المجالات الاتية:– الاقتصادى والتجارى والاستثمار والاستثمار المالى والمصرفى والتعاون التجارى والتقنى والفنى والثقافى والتربوى والسياحى والصحى والبيئى والجوى والزراعى والقضائى والكهرباء والماء والتدريب وتبادل المعلومات والخبرات الفنية والشباب والرياضة.<br>– وقد أبدى الطرفان رغبتهم فيها وتحويلها لجهة الاختصاص لإبداء الرأى حولها وتوقيعها لاحقاً. |
| التعاون مع دولة الكويت | اللجنة الوزارية المشتركة | – تم إعداد ملف إنشاء اللجنة الوزارية المشتركة والتى أنشئت فى الاجتماعات التى عقدت بالكويت فى الفترة ٢٧–٢٨/٤/٢٠٠٤م<br>– تم لقاء وزير التعاون الدولى بالوفد البرلمانى الكويتى خلال ديسمبر ٢٠٠٤م وتم التباحث حول دفع التعاون الثنائى ودور الكويت ومنظماتها الخيرية فى دعم القطاعات المختلفة والعون الإنسانى كما كان سابقاً. |
| التعاون مع دولة الجزائر | اللجنة الوزارية المشتركة | – تم عقد عدد (٨) اجتماعات مع الوزارات المختصة وذلك فى إطار التحضير لعقد الدورة (٣) للجنة الوزارية المشتركة والتى كان محدد لها ٢٠٠٥/٢/٧م ولكن تم تأجيلها وقد اكتملت تحضيراتها والملف النهائى للوثائق المتفق عليها بالإضافة إلى المحضر. |
| التعاون مع دولة تونس | اللجنة الوزارية المشتركة | – تم عقد (٥) اجتماعات مع الوزارات المختصة فى إطار التحضير للدورة (٥) للجنة الوزارية المشتركة المحدد لها الربع الأول من ٢٠٠٥م وتم تحضير ٧٠٪ من الملف النهائى. |
| التعاو مع دولة سوريا | اللجنة العليا المشتركة | – تم عقد عدد من الاجتماعات مع الوحدات المختصة بغرض تحضير الملف النهائى للجنة العليا المشتركة والتى كان من المزمع انعقادها فى ٢٠٠٤م ولكنها تأجلت والتحضير يسير بصورة طيبة. |

الإدارة الآسيوية :
ادارة أوربا والامريكتين:-

| الرقم | الخطة | الاليه | الانجاز | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | انعقاد اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وكوبا | اللجنة الوزارية المشتركة | انعقدت فعاليات الدورة الأولى للجنة الوزارية السودانية الكوبية بهافانا الفترة من ١٠-١٤ نوفمبر ٢٠٠٣م ورأس الوفد السودانى السيد/ وزير التعاون الدولى وتم خلال تلك الدورة التوقيع على الاتفاقيات الآتية:-<br>- محضر اجتماعات الدفعة الأولى للجنة الوزارية المشتركة .<br>- مذكرة تفاهم فى مجال الصحة .<br>- مذكرة تفاهم فى المجال الزراعى .<br>- مذكرة تفاهم فى مجال التعليم العالى .<br>- مذكرة تفاهم فى مجال التعليم العام .<br>ستقوم الوزارة الآن بالإعداد للدورة الثانية للجنة الوزارية المشتركة والتى ستعقد فى الخرطوم ومقترح لها شهر مارس ٢٠٠٥م. | |
| ٢ | عقد اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وتركيا | اللجنة الوزارية المشتركة | انعقدت فعاليات الدورة الثامنة فى يناير ٢٠٠٢ بأنقرا تركيا وتم فيها :-<br>١- توقيع تضمن كافة مجالات التعاون<br>٢- توقيع برنامج تنفيذى للتعاون فى مجال الجيولوجيا والتعدين.<br>٣- الاتفاق على إنشاء آلية المتابعة لتنفيذ ما أقرته الدورة الثامنة .<br>٤- تم تكوين لجان فنية فى مجال التجارة الخارجية .<br>٥- تم تكوين مجلس رجال اعمال مشترك .<br>٦- تم عقد سمنار الاشجار المشترك بالخرطوم . | |

# ملاحق وزارة العلوم والتقانة

ملحق (١). الأنشطة المساندة للبحوث وإنتاج التقنيات – ملحق (١,١) تنمية الموارد البشرية

أولاً: التأهيل والتدريب الداخلي والخارجي

ملحق جدول (١). التأهيل والتدريب الداخلي لكوادر الوزارة عام ٢٠٠١

| الهيئة/المركز | دكتوراه | ماجستير | بكالريوس | دبلوم | تدريب قصير |
|---|---|---|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٤ | ١٦ | | – | ٢٦ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ١٩ | ٤٧ | ١٥٠ | – | ٦١٦ |
| المركز القومي للبحوث | ١٨ | ٢٧ | ٧٨ | ٨ | ٢١١ |
| مركز البحوث والاستشارات الصناعية | – | ١٠ | ٢٠ | – | ١٥٠ |
| الجملة | ٤١ | ١٠٠ | ٢٤٨ | ٨ | ١٠٠٣ |

ملحق جدول (٢) – عدد كوادر الوزارة ممن أكملوا دراسات عليا وتدريب قصير المدى عام ٢٠٠٢

| المركز أو الهيئة | دكتوراه | ماجستير | تدريب قصير | الجملة |
|---|---|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٤ | ١٣ | ٢٥ | ٤٢ |
| المركز القومي للبحوث | ٨ (٢ خارجي) | ١٨ | ٤٢ | ٦٨ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٣ (١ خارجي) | ٦ | ٣٥ | ٤٤ |
| هيئة الطاقة الذرية | – | – | – | – |
| مركز البحوث والاستشارات الصناعية | ٢ | ٧ | ٨– | ١٧ |
| هيئة بحوث الطاقة | ١ | ٢ | – | ٣ |
| هيئة البحوث الاقتصادية والاجتماعية | – | ١ | ١١٠ | ١١ |
| الجملة | ١٥ | ٤٣ | | ٢٨٥ |

ملحق جدول (٣). تأهيل كوادر الوزارة لعام ٢٠٠٣

| الهيئات و المراكز | دكتوراه | ماجستير | دبلوم | تدريب قصير | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٨ | ١١ | – | ١٢ | ٣١ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٧ | ١٤ | ١٠ | ١٢٣ | ١٥٤ |
| المركز القومي للبحوث | ١٠ | ٨ | ٢ | ١٢ | ٣٢ |
| مركز البحوث والاستشارات الصناعية | ٢ | ٣ | ١ | ٨٣ | ٨٩ |
| مركز البحوث والدراسات الاقتصادية | | ٣ | | | |
| الجملة عام ٢٠٠٣ | ٢٧ | ٣٩ | ١٣ | ٢٣٠ | ٣٠٦ |

## ثانياً: الدورات التدريبية

ملحق جدول (٤). مشاركات كوادر الوزارة في دورات تدريبية خارج السودان في عام ٢٠٠١

| موضوع الدورة | عدد الدورات | مكان الإنعقاد | عدد المشاركين من الوزارة |
|---|---|---|---|
| الطاقة المتجددة | ٧ | الهند ، الصين | ٦ |
| التلوث البيئي | ١ | الصين | ١ |
| الطاقة الذرية | ٢١ | دول مختلفة | ٢٣ |
| تشخيص أمراض الحيوان | ١ | مصر ، إيران | ٢ |
| تصنيف أسماك القرش | ١ | اليمن | ٢ |
| الجملة | ٣٢ | | ٣٧ |

ملحق جدول (٥). الدورات التدريبية التي نظمتها الوزارة لعام ٢٠٠١

| رقم متسلسل | عدد الدورات | موضوع الدورات | الجهة المنفذه | عدد المشاركين |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | الاحصاء وتصميم التجارب | هيئة بحوث الثروة الحيوانية . | ٧٣ |
| ٢ | ١ | الحاسب الآلي . | هيئة بحوث الثروة الحيوانية . | ١٩ |
| ٣ | ١ | الحاسب الآلي . | هيئة البحوث الزراعية . | ٢٦ |
| ٤ | ٤ | الطاقة الذرية . | هيئة الطاقة الذرية . | ٨٤ |
| ٥ | ١ | سماد العقدين . | المركز القومي للبحوث . | ١٥ |
| ٦ | ١ | استخدام النيم كمبيد حشري . | المركز القومي للبحوث . | ١٧ |
| ٧ | ١ | الهندسة الوراثية . | المركز القومي للبحوث . | ١٥ |
| ٨ | ١ | الاستشعار عن بعد . | المركز القومي للبحوث . | ٢٠ |
| ٩ | ١ | تقنية وضبط جودة العصائر . | مركز البحوث والاستشارات الصناعية . | ١٥ |
| ١٠ | ١ | تحسين الملابس الجاهزة. | مركز البحوث والاستشارات الصناعية . | ٢٠ |
| ١١ | ١ | دباغة الجلود. | مركز البحوث والاستشارات الصناعية . | ١٥ |
| الجملة | ١٦ | | | ٣١٩ |

ملحق جدول (٦)

الدورات التدريبية التقنية التي نظمتها الوزارة للعاملين بالدولة عام ٢٠٠٢

| رقم | عنوان الدورة | الجهة المنظمة | عدد المتدربين |
|---|---|---|---|
| ١ | إحصاء وتصميم التجارب(دورتين). | هيئة بحوث الثروة الحيوانية. | ٩٨ |
| ٢ | النباتات الطبية. | المركز القومي للبحوث. | ٢٤ |
| ٣ | الوراثة الجزيئية. | المركز القومي للبحوث. | ٢٠ |
| ٤ | الأحياء الجزيئية (٤ دورات). | المركز القومي للبحوث. | ٨٠ |
| ٥ | تشخيص الملاريا (أربع دورات). | المركز القومي للبحوث. | ٨٠ |
| ٦ | التصميمات الهندسية. | المركز القومي للبحوث. | ٨ |
| ٧ | البيئة الصحراوية. | المركز القومي للبحوث. | ١٥ |
| ٨ | الأسمدة الحيوية (دورتين). | المركز القومي للبحوث. | ٣٠ |
| ٩ | استخدامات الحاسوب. | هيئة البحوث الزراعية. | ٢٥ |
| ١٠ | الحزم التقنية للمحاصيل الصيفية. | هيئة البحوث الزراعية. | ٢٠٠ |
| ١١ | الحزم التقنية للمحاصيل الشتوية. | هيئة البحوث الزراعية. | ٢٠٠ |
| ١٢ | الكيمياء (دورتين). | هيئة الطاقة الذرية. | ٣٤ |
| ١٣ | ضبط جودة الأغذية (دورتين). | مركز البحوث والاستشارات الصناعية. | ٤٠ |
| ١٤ | المصنوعات الجلدية. | مركز البحوث والإستشارات الصناعية. | ٣٠ |
| ١٥ | دباغة الجلود . | مركز البحوث والاستشارات الصناعية. | ١٠ |
| ١٦ | تطبيقات الطاقة الشمسية (٦ دورات). | معهد أبحاث الطاقة. | ٥٢ |
| ١٧ | تقنية البايوغاز. | معهد أبحاث الطاقة. | ١٦ |
| ١٨ | مناهج البحث الاجتماعي. | معهد الأبحاث الاقتصادية والإجتماعية. | ٢٥ |
| ١٩ | تدريب محرري الصفحات الاقتصادية والاجتماعية. | معهد الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية. | ٢٥ |
| الجملة | ٣٤ | | ١٠١٢ |

ملحق جدول (٧). عدد المتدربين من الجامعات في هيئات ومراكز الوزارة خلال عام ٢٠٠٢

| المركز أو الهيئة | دكتوراه | ماجستير | دبلوم | مشاريع تخرج | تدريب قصير المدى | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المركز القومي للبحوث | ٢٢ | ٤٣ | ٨ | ١٣٢ | ٤٥٢ | ٦٥٧ |
| البحوث الزراعية | ١٠ | ٢٥ | – | ١١٠ | ٥٦٠ | ٧٠٥ |
| بحوث الثروة الحيوانية | ١٢ | ٣٠ | – | ١٥٠ | ٤٠٠ | ٥٩٢ |
| البحوث والاستشارات الصناعية | ٥ | ٢٠ | – | ٣٠ | ٢٠٠ | ٢٥٥ |
| الطاقة الذرية | – | – | – | ٢٥ | ١١٢ | ١٣٧ |
| البحوث الاقتصادية والاجتماعية | – | – | – | ٨ | – | ٨ |
| بحوث الطاقة | ٢ | ٨ | – | ١٠ | ١٦٠ | ١٨٠ |
| الجملة | ٥١ | ١٢٦ | ٨ | ٤٦٥ | ١٨٨٤ | ٢٥٣٤ |

ملحق جدول (٨). الدورات التدريبية المنفذة بواسطة الوزارة عام ٢٠٠٣

| رقم | عنوان الدورة | الجهة المنفذة | عدد المتدربين |
|---|---|---|---|
| ١ | الإحصاء الحيوي (Biostatistics) | المركز القومي للبحوث | ١٤ |
| ٢ | البايوغاز: إنتاجه واستخداماته | الطاقة وعلوم الأرض بالتعاون مع هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ١٢ |
| ٣ | الطاقة الشمسية للمستفيدين (فنيين) | الطاقة وعلوم الأرض بالتعاون مع مشروع الخلايا الشمسية | ١٠ |
| ٤ | الإنارة بالطاقة الشمسية | الطاقة وعلوم الأرض بالتعاون مع البعثة السويدية | ٩ |
| ٥ | أنظمة الطاقة الشمسية | الطاقة وعلوم الأرض بالتعاون مع وزارة التخطيط العمراني بولايات كسلا ونهر النيل ومشروع الخلايا الشمسية بوزارة الكهرباء | ٤٢ |
| ٦ | الطاقة الشمسية للمستفيدين (مهندسين وفنيين) | الطاقة وعلوم الأرض بالتعاون مع مشروع الخلايا الشمسية بولايات الجزيرة وبحر الجبل وشمال كردفان | ١٥ |
| | تقانة البيوغاز | الطاقة وعلوم الأرض | ٣ |

(تابع) ملحق جدول (٨)

| رقم | عنوان الدورة | الجهة المنفذة | عدد المتدربين |
|---|---|---|---|
| ٧ | الإحصاء وتصميم التجارب (دورتين) | هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٦٩ |
| ٨ | الأحياء الجزيئية (في مجال القراد) | هيئة بحوث الثروة الحيوانية بالتعاون مع بعض الجامعات المتعاونه في مشروع القراد | ٣٠ |
| ٩ | الدورة التدريبية الثانية في علوم الحياه البرية | هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٢٩ |
| ١٠ | تشخيص الامراض والطب الشرعي بولاية الجزيرة | هيئة بحوث الثروة الحيوانية بالتعاون مع محطة بحوث الشكابة بمدني والادارة العامه للثروة الحيوانية بولاية الجزيرة | ١٥ |
| ١١ | الدورة الثامنه لكورس الإحصاء وتصميم التجارب | هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٣٠ |
| ١٢ | أعداد دراسات الجدوى | معهد البحوث الإقتصادية والإجتماعية | ٥٠ |
| ١٣ | التخطيط الإستراتيجي | معهد البحوث الإقتصادية والإجتماعية | ١٠٠ |
| ١٤ | إدارة الجودة الشاملة | معهد البحوث الإقتصادية والإجتماعية بالتعاون مع مركز تطوير الإدارة | ٣٠ |
| ١٥ | تصميم المصنوعات الجلدية | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٢٠ |
| ١٦ | حفظ الجلود | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٢ |
| ١٧ | الكيمياء التحليلية والاختبارات الميكانيكية | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ١٢ |
| ١٨ | اعداد دراسة الجدوي الاقتصادية والفنية | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٨ |
| ١٩ | علوم الاغذية | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ١٢ |
| ٢٠ | كيمياء وتحليل الزيوت العطرية | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٧ |
| ٢١ | دورة الاوتكاد | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ١٥ |
| ٢٢ | صيانة البلالي | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ١٥ |
| ٢٣ | صيانة القيزانات | مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٢٠ |
| ٢٤ | إدارة مشروعات البحث التعاقدية | وزارة العلوم والتقانة بالتعاون مع اليونسكو | ٢٢ |

(تابع) ملحق جدول (٨)

| رقم | عنوان الدورة | الجهة المنفذة | عدد المتدربين |
|---|---|---|---|
| ٢٥ | إدارة الوقت | وزارة العلوم والتقانة بالتعاون مع اتحاد المصارف | ١٧ |
| ٢٦ | الكشف غير الإتلافي | هيئة الطاقة الذرية | ٦ |
| ٢٧ | دورة تدريبية في الأمن النووي | هيئة الطاقة الذرية | ٣٠ |
| ٢٨ | تقنية المناعة الإشعاعية (دورتين) | هيئة الطاقة الذرية | ١٥٤ |
| ٢٩ | قياس الهرمونات والكيمياء الاكلينيكية | هيئة الطاقة الذرية | ٢٢ |
| ٣٠ | قياس خلايا الدم والبحث | هيئة الطاقة الذرية | ١٨ |
| ٣١ | تطبيقات الكيمياء الإشعاعية | هيئة الطاقة الذرية | ٥ |
| ٣٢ | القياسات الإشعاعية | هيئة الطاقة الذرية | ٥ |
| ٣٣ | الكشف غير الاتلافي باستخدام جهاز مسح جاما | هيئة الطاقة الذرية | ٢ |
| ٣٤ | الاشراف على منح الزمالة في الطب النووي | هيئة الطاقة الذرية | xx ٢ |
| ٣٥ | استخدام (EPT) برنامج تطبيقات الإلكترونات والحاسوب في مجال التدريس والتدريب | هيئة الطاقة الذرية | ٢٠ |
| ٣٦ | دورة متقدمة في استخدام الإشعاع المناعي | هيئة الطاقة الذرية | ٢٠ |
| ٣٧ | إدارة مشاريع العون الفني التي تمولها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالسودان | هيئة الطاقة الذرية | ٥٥ |
| ٣٨ | الأمن النووي | هيئة الطاقة الذرية | ٢٥ |
| ٣٩ | المتحكمات الدقيقة | هيئة الطاقة الذرية | ١٩ |
| ٤٠ | تطبيقات أنظمة الطاقة الشمسية . | الطاقة وعلوم الأرض | xxx ١٣ |
| ٤١ | الصناعات الصغيرة والحرفية | البحوث والإستشارات الصناعية | xxxx ٣٥ |
| الجملة ٤٣ | | | ١٠٣٩ |

× من طلاب من كلية الموارد الطبيعيه بجامعة جوبا.
xx من الكاميرون.
xxx من الولايات الجنوبية.
xxxx من الحرفيين.

ملحق جدول (٩). أعداد طلاب الجامعات المتدربين في هيئات ومراكز الوزارة لعام ٢٠٠٣

| الهيئة / المركز | عدد المتدربين | المجالات |
|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٢٠ | إشراف على طلاب جامعات السودان المختلفة لإعداد ٢٠ مشروع تخرج . |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٦٨٠ | تدريب وتنوير طلاب الدراسات العليا والأطباء البيطريين وطلبة السنوات النهائية من طلاب العلوم البيطرية والزراعة والإنتاج الحيواني والطب والمختبرات بمختلف الجامعات . |
| المركز القومي للبحوث | ٧١ | تدريب لدرجات الدكتوراة والماجستير والدبلوم ، بالإضافة إلى تدريب فوق الدكتوراه وتدريب قصير وطويل المدى. |
| دائرة الطاقة وعلوم الأرض | ٤٥ | مشاريع تخرج للطلاب وتدريب خريجين من الجامعات المختلفة . |
| معهد البحوث الإقتصادية والإجتماعية | ٥٠ | تدريب على مناهج البحث وأساليب تحليل المعلومات . |
| الجملة | ٨٦٦ | |

ملحق جدول (١٠). المنح المقدمة من هيئة الطاقة الذرية السودانية ، ٢٠٠٣

| المنحة | عدد المنح | الجهات المستفيدة |
|---|---|---|
| منحه في مجال الطب النووي | ٣ | ٢ من استاك و١ مشارك من طب المناطق الحارة . |
| منحه في مجال الصناعة | ٢ | هيئة الطاقة الذرية . |
| منحه في مجال الزراعة | ١ | البحوث الزراعية . |
| منحه في مجال الفيزياء النووية | ١ | جامعة الجزيرة – الطب النووي . |
| الجملة | ٧ | |

ملحق جدول (١١) - مشاركة كوادر الوزارة في الدورات التدريبية التي نظمتها جهات أخرى داخل السودان

| اسم الدورة | عدد المشاركين | الجهة |
|---|---|---|
| تقييم وأداء الأراضي | ١ | معهد أبحاث التصحر . |
| المشاريع والموارد في مشروعات البحث التعاقدية . | ١ | دورة شبه قطرية ، وزارة العلوم والتقانة . |
| إعداد دراسة الجدوى | ١ | أكاديمية السودان للعلوم الإدارية . |
| كورس الأحياء الجزيئية | ١ | المعمل القومي الصحي . |
| دورة الإرشاد | ١ | وزارة الثروة الحيوانية والسمكية . |
| Advanced Financial Management | ١ | مدرسة العلوم الإدارية . |
| Urban Planning and Environment | ١ | مدرسة العلوم الإدارية . |
| العلاقات العامة والبروتوكول والإتيكيت | ١ | المركز القومي للدراسات الدبلوماسية . |
| الجملة | ٠٨ | |

ملحق جدول (١٢). مشاركة كوادر الوزارة في دورات تدريبية خارج السودان

| اسم الدورة | الجهة | عدد المشاركين |
|---|---|---|
| دورات تدريبية مختلفة (البحوث الزراعية) | دول مختلفة | ١٢ |
| كورس عن الطاقة الشمسية | الهند | ٢ |
| إتمام مشاريع بحثية عن طريق الطاقة الشمسية | ألمانيا | ١ |
| مؤتمر الطاقات المتجددة | الهند | ١ |
| الملتقى التفاكري للطاقات المتجددة | كينيا | ١ |
| برنامج جمهورية الصين للطاقة الشمسية للدول الأفريقية | إثيوبيا | ٢ |
| كورس عن الطاقة الشمسية | الصين | ٣ |
| دورة تدريبية عن الطاقات المتجددة | إيطاليا | ٢ |
| الدورة التدريبية في إصلاح أجهزة التحاليل المعملية | مصر | ١ |
| Computer Integrated manufacturing and flexible manufacturing systems | الهند | ٢ |
| Flow measurement and control techniques in industrial process and water distribution | الهند | ٢ |
| الورشة الإقليمية للمعلومات الطبية | مصر | ٢ |
| الدورة التدريبية في مكافحة ذبابة التسي تسي | النمسا | ١ |
| دورة تدريبية في مجال تقنية الاحياء الجزيئية | جنوب افريقيا | ٣ |
| دورة تدريبية في مجال الابل | مصر | ١ |
| استخدام نظم المعلومات الجغرافية في مكافحة ذبابة التسي تسي | أثيوبيا | ٢ |
| Advanced information technology | الهند | ١ |
| استخدام النظائر الثابتة والمشعة في دراسة المياه السطحية والجوفية والامطار | مصر | ١ |
| استخدام التحليل العناصري النظائري في تحديد مصادر ونسب تلوث المياه الجوفية والسطحية | مصر | ٣ |
| الرادون في البيئة | سوريا | ٢ |
| التعامل مع الطوارئ الإشعاعية | مصر | ٢ |
| دورة متقدمة عن الصيانة عن بعد | مصر | ٢ |
| استخدام الإشعاع في التعقيم وإزالة التلوث من المواد الطبيعية | مصر | ١ |
| الوقاية من الإشعاع والأمان النووي | سوريا | ٢ |
| التفتيش الصناعي في الأشعة التشخيصية والعلاجية | ليبيا | ٢ |
| دورة تدريبية لمنتجي المواد الدراسية باستخدام تقنيات الاتصال والمعلوماتية | فيينا | ١ |
| تدريب المتدربين لتعليم وتدريب تقني الأشعة | المغرب | ٢ |
| تدريب المدربين في مجال الالكترونات النووية باستخدام تقنيات المعلوماتية والاتصال | المغرب | ٢ |
| دورة حول الادارة النووية | جنوب أفريقيا | ٢ |
| الكشف غير الإتلافي | جنوب أفريقيا | ٢ |
| دورة لتأهيل للمستوى الثاني بمعهد أبحاث اللحام | جنوب أفريقيا | ٢ |
| الجملة | ٣١ | ٦٥ |

## ثالثاً: المشاركات الداخلية والتفاعل مع قطاعات المعنيين

ملحق جدول (١٣). المشاركات الداخلية والتفاعل مع قطاعات المعنيين

| نوع النشاط | عدد الأنشطة | المكان/ المستهدفون | الغرض/ الناتج |
|---|---|---|---|
| التنسيق والتعاون المحلي | ٢٢ | الولايات والمؤسسات الإنتاجية و الوزارات ومديرو الجامعات والعاملين بهيئات ومراكز الوزراة البحثية و مديرو المصارف واتحادات المزارعين والمشاركة في الندوات . | نقل وتوطين التقانة وتمويلها و استراتيجية البحث العلمي . |
| المشاركات المحلية فى المؤتمرات والندوات والسمنارات والاجتماعات. | ٩٠ | | موضوعات مختلفة |
| الزيارات الولائية،والتفاعل مع المعنيين بالتقانة | ٣٠ (٢٠٠٢-٢٠٠٣) | كل الولايات | التعريف بالوزارة والتعرف على المشكلات البحثية والإنتاجية والخدمية والتنسيق البحثي ودعم البحوث والتعريف بأهمية الإرشاد وتكوين لجان للإرشاد وتقديم خدمات . |
| التعاون الإقليمي والدولي | ١٥١ (٢٠٠١-٢٠٠٣) | دول مختلفة ومنظمات إقليمية وعالمية | مشاركات علمية وتبادل علمي و تعاون في المعلوماتية وتوقيع إتفاقيات تعاون وتدريب وتمويل أنشطة علمية و تعاون في الإستثمار والحصول على مساعدات فنية ومادية |
| الجملة | ٢٩٣ | | |

ملحق (٣،١) النواحي المالية وأنشطة توفير وزيادة الدخل

ملحق جدول (١٥). ميزانية تسيير الخدمات للوزارة وهيئاتها للعام ٢٠٠٢

| الجهة | المصدق (م. دينار) | التغذية (م. دينار) | نسبة التغذية من المصدق (٪) |
|---|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٢٥٩,٩٠٠ | ٥٤,٠٠٠ | ٢٠,٧٨ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ١٨٠,٠٠٠ | ٤٣,٠١٤ | ٢٣,٩٠ |
| المركز القومي للبحوث | ١٦,٠٠٠ | ٧,٣٢٥ | ٤٥,٧٨ |
| مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٧٩,٠٠٠ | ٢٣,٦٦٣ | ٢٩,٩٦ |
| هيئة الطاقة الذرية | ٢٥,٤٨١ | ٩,٩٩٢ | ٢٩,٢٢ |
| الجملة | ٥٦٠,٣٨١ | ١٣٧,٩٩٤ | ٢٤,٦٣ |

ملحق جدول (١٦). ميزانية البرامج البحثية للوزارة وهيئاتها للعام ٢٠٠٢

| الجهة | المصدق (م. دينار) | التغذية (م. دينار) | نسبة التغذية من المصدق (٪) |
|---|---|---|---|
| رئاسة الوزارة | ١٢٠٠,٠٠٠ | ٣٢٠,٠٠٠ | ٢٦,٦ |
| هيئة البحوث الزراعية | ٣٠٠,٠٠٠ | ٧١,٩٠٠ | ٢٤,٠ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٩٠,٠٠٠ | ٣٢,٥٤٢ | ٢٩,٥ |
| المركز القومي للبحوث | ١٨١,٥٠٠ | ٢٦,٦٢٥ | ٢٩,٥ |
| مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ١٨١,٥٠٠ | ٥٣,٦٤٣ | ٢٩,٥ |
| الجملة | ١٨٨١,٥٠٠ | ٥٠٤,٧١٠ | ٢٦,٨ |

ملحق جدول (١٧). ميزانية البرامج البحثية والتسيير لعام ٢٠٠٣

أ) البرامج البحثية

| هيئات ومراكز الوزارة | المقترح (مليون دينار) | المصدق (مليون دينار) | التغذية (مليون دينار) | نسبة التغذية (٪) |
|---|---|---|---|---|
| رئاسة الوزارة | ٢٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٢٨٤ | ٢٨,٤ |
| هيئة البحوث الزراعية | ٦١٧ | ٢٧٠ | ٦٥,٤ | ٢٤,٢ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٢٢٤ | ١٢٠ | ٤١,٣ | ٣٤,٤ |
| المركز القومي للبحوث | ٥٤٦ | ١٨٥ | ٤٧ | ٢٥,٤ |
| مركز البحوث والاستشارات الصناعية | ٥٦ | ١٠٠ | ٣١,٧ | ٣١,٧ |
| هيئة الطاقة الذرية | ٢٩٥ | ٨ | ٤,٣ | ٥٣,٨ |
| الجملة/المتوسط | ٣٧٣٨ | ١٦٨٣ | ٤٧٣,٧ | ٢٨,٢ |

ب) التسيير

| هيئات ومراكز الوزارة | المصدق (مليون دينار) | التغذية (مليون دينار) | نسبة التغذية (٪) |
|---|---|---|---|
| هيئة البحوث الزراعية | ٢١٠ | ٤٥,٢ | ٢١,٥ |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ١٩٠ | ٤٢,٦ | ٢٢,٤ |
| المركز القومي للبحوث | ٨٥ | ٣١,٤ | ٣٦,٩ |
| مركز البحوث والإستشارات الصناعية | ٢٠ | ٧,٤ | ٣٧ |
| هيئة الطاقة الذرية | ٣٠ | ١٠,٧ | ٣٥,٧ |
| الجملة/المتوسط | ٥٣٥ | ١٣٧,٣ | ٢٥,٧ |

ملحق جدول (١٨). أنشطة توفير وزيادة الدخل للعام ٢٠٠١

| الهيئة/المركز | الدخل مليون دينار | الدخل مليون دولار | مصدر الدخل: زيادة | مصدر الدخل: توفير |
|---|---|---|---|---|
| الهيئة السودانية للطاقة الذرية | | ١,٦٠٠ | دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية . | |
| الهيئة السودانية للطاقة الذرية | | ٠,٢٠٠ | | محاليل مخصصات الدرقية |
| الهيئة السودانية للطاقة الذرية | | ٠,٠١٢ | مبيعات محاليل رقمية | |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ٤٥٠ | | | إنتاج محاليل أمصال |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | | ٠,٢٠٠ | | إنتاج مستضد البروسيلا محلياً |
| هيئة بحوث الثروة الحيوانية | ١٠٠ | | مبيعات امصال | |
| معهد الدراسات البيئة والتقانة الحيوية | | ٠,١٠٠ | دعم جهاز شئون السودانين العاملين بالخارج . | |
| معهد الدراسات البيئة والتقانة الحيوية | | ٠,٠١٣ | عون من منظمة السكو | |
| الجملة | ٥٥٠ | ٢,١٢٥ | | |

ملحق جدول (١٩). الدعم الخارجي لهيئات ومراكز الوزارة لعام ٢٠٠٣
أ) هيئة البحوث الزراعية

| المشروع/المصدر | القيمة |
|---|---|
| الدعم من الخارج بالدولار: | |
| ١- المركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة (ICARADA): | |
| مشروع وادي النيل الممول من إيفاد | ٤٥,٠٠٠ |
| العون الكندي الأفريقي . | ١٥,٠٠٠ |
| دعم من مدير عام إيكاردا | ١٠,٠٠٠ |
| جملة الدعم بواسطة إيكاردا | ٧٠,٠٠٠ |
| ٢- الشبكات البحثية لرابطة تقوية البحوث الزراعية بشرق ووسط أفريقيا (ASARECA) | ٢٠,٠٠٠ |
| ٣- رسوم اختبارات المبيدات | ٣٤,٠٠٠ |
| الإجمالي بالدولار | ١٢٤,٠٠٠ |

(تابع) هيئة البحوث الزراعية

| المشروع/المصدر | القيمة |
|---|---|
| الدعم من مؤسسات داخل السودان بالدينار: | |
| ١- مؤسسة الأقطان السودانية | ٧,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢- مشروع الجزيرة (دعم عيني و مدخلات زراعية) | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٣- مشروع الرهد (دعم عيني و مدخلات زراعية) | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٤- ولاية القضارف (دعم عيني و مدخلات زراعية) | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٥- مؤسسة حلفا الزراعية (دعم عيني و مدخلات زراعية) | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٦- وزارة الزراعية والثروة الحيوانية والري ، ولاية النيل (دعم عيني) | ١,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٧- وحدة التعمير والمشاريع الرائدة و وزارة الزراعة والغابات | ٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٨- الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي (الخرطوم) | ١,٠٠٠,٠٠٠ |
| الإجمالي بالدينار | ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ |

ب) هيئة بحوث الثروة الحيوانية

| المشروع/المصدر (دعم من الخارج بالدولار) | القيمة |
|---|---|
| ١- مشروع مكافحة القراد والأمراض التي ينقلها (من وكالة الطاقة الذرية) | ١٥٢,٩٣٠ |
| ٢- تصديق من منظمة الكومستيك لمعامل ضبط الجودة | ٣٥٨,٠٠٠ |
| ٣- دعم من I.C.T.T.D لورشة عمل مكافحة القراد والأمراض التي ينقلها | ٩,٠٠٠ |
| الإجمالي بالدولار | ٥١٩,٩٣٠ |

ج) مركز البحوث والاستشارات الصناعية

| المشروع/المصدر | القيمة |
|---|---|
| دعم من الخارج: | |
| مشروع الكوميسا للقيمة المضافة للجلود (يورو) | ٨٠,٠٠٠ |
| مشروع الصندوق المشترك للسلع (CFC) | أجهزة معملية لمركز الجلود |
| دعم من مؤسسات داخل السودان: | |
| وزارة الصناعة (تغطية مؤتمر الإدارة الصناعية: المشاكل والحلول) (دينار) | ٣٣٠,٠٠٠ |
| دعم دورة تدريبية لمدارس الحرفيين والكهرباء العامة | تغطية الضيافة |
| دعم من مؤسسة التربية للطباعة والنشر ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، مطبعة إيثار | منشورات ومطبوعات |
| مدبغة الخرطوم | تأهيل مدبغة مركز الجلود وتدريب العاملين |
| المركز القومي لتقانة اللحام | معدات إلكترونية |

د) هيئة الطاقة الذرية

المشاريع الممولة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية

| المشروع | الميزانية ٢٠٠٣ (US $) |
|---|---|
| زيادة تحسين القدرة الإنتاجية لمحاليل الغدة الدرقية | ٤١,٠٦٠ |
| مشروع التشعيع الجامي | ١٣٣,٢٢٥ |
| مشروع مركز تدريب استخدام تقانة المعلومات والاتصال | ٦٦،٣٤٢,٧٨ |
| مشروع المسح الإشعاعي لبيئة البحر الأحمر | ١٦٠,٠٠٠ |
| مركز الفحوصات غير الإتلافية | ٣٧٤,٤٨٠ |

المشاريع القومية الممولة بواسطة الوكالة الدولية وتنسقها هيئة الطاقة الذرية مع مؤسسات أخرى بالدولة تقوم بتنفيذها

| المشروع | الجهات المنفذة (المنسقة فى حالة المشاريع الإقليمية) | الميزانية ٢٠٠٣ (US $) |
|---|---|---|
| استخدام النظائر والتقانة الجزيئية للتحكم فى الملاريا | وزارة الصحة، جامعة الخرطوم والمركز القومى | ٢٢،٤٧٤,٤٠ |
| إنشاء وحدة علاج السرطان من الداخل | المركز القومى للعلاج بالأشعة ومعهد الطب النووى بالجزيرة | ٨٣،٢١١,٢٩ |
| تطوير الطب النووى بمستشفى الذرة الخرطوم ومعهد الأحياء الجزيئية بالجزيرة | المركز القومى للعلاج بالأشعة ومعهد الطب النووى بالجزيرة | ٢٩٣،١٢٠,٠٠<br>١١٩،٧٧٦,٢٦ |
| تحسين إنتاجية الأغنام | كلية الإنتاج الحيوانى | ١٤٢،٠٣٨ |
| تحسين إنتاجية المحاصيل | الأبحاث الزراعية والمركز القومى للبحوث وكنانة | ٦٥،٠٨٦,٤٤ |
| التحكم فى الأمراض المنقولة بالقراد | الأبحاث البيطرية | ١٢٠،٣٧٠,٦١ |
| التحكم فى الأمراض المنقولة بواسطة القواقع فى المناطق المروية فى وسط السودان | هيئة البحوث البيطرية | ١٧٢,٣٢٠ |
| تقدير الحوض النوبى فى شمال السودان | هيئة المياه ووزارة الرى | ٨،٢٩٧,٨٦ |
| المجموع | | ١،٠٢٦،٦٩٤,٨٦ |

المشاريع الإقليمية التى تمولها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتنفذها هيئة الطاقة الذرية مع مؤسسات أخرى

| المشروع | الجهات المنفذة (المنسقة فى حالة المشاريع الإقليمية) | متوسط نصيب كل دولة مشاركة (US $ ٧) |
|---|---|---|
| تنمية الموارد البشرية ودعم التقانة النووية | الطاقة الذرية | ٢٧١،٧١٨ |
| الدعم المؤسسى للدول الأقل نموا | | |
| التدريب بتقنية المعلومات والاتصال | | |
| تنمية مقدرات الإعتماد على الذات | | |
| دعم تشريعات الإستخدام الآمن للطاقة النووية | | |
| تقوية المقدرات الإدارية | | |
| التعاون بين الدول النامية | | |
| تخطيط التعاون الفنى | | |
| العون فى صياغة المشاريع | | |
| مدخلات التدريب فى الصيانة | | |
| استدامة مقدرات الصيانة | الطاقة الذرية ، مستشفى الذرة | ٥١،٠٦٨ |
| التشعيع القامى للمواد | الطاقة الذرية | ٤٣،٣٢٠ |
| موسمات الأورام | الطاقة الذرية، مستشفى الذرة - جامعة الجزيرة | |
| دعم المقدرات في إدارة النفايات | الطاقة الذرية | ٢٩٨،١٦٠ |
| التدريب فوق الجامعى فى مجال السلامة | | ١٦٨،٩٥٧ |
| تنمية المقدرات للوقاية المستدامة | | |
| المجموع | | ٨٣٣،٢٢٣ |

المشاريع الإقليمية التى تمولها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتنسقها هيئة الطاقة الذرية مع مؤسسات بالدولة

| المشروع | الجهات المنفذة (المنسقة فى حالة المشاريع الإقليمية) | ميزانية المشروع ($ US) (٢٠٠٣) |
|---|---|---|
| إنتاج المحاصيل المحسنة | الأبحاث الزراعية | ٣٢٨،٥٤٣ |
| زيادة إنتاجية اللبن واللحوم | أبحاث كوكو | |
| زيادة إنتاجية المحاصيل الغذائية | الأبحاث الزراعية | |
| محاربة ذبابة التسى تسى | وزارة الثروة الحيوانية | |
| محاربة الناموس النقال للملاريا | وزارة الصحة | |
| السيطرة وإستئصال أمراض الحيوان الأساسية | الأبحاث البيطرية | |
| إدارة الأورام الشائعة فى إفريقيا | مستشفى الذرة و جامعة الجزيرة | |
| الملاريا والسل المقاوم للعقاقير | وزارة الصحة وجامعة الخرطوم والمركز القومى | |
| تطبيقات الطب النووى | مستشفى الذرة وجامعة الجزيرة | |
| الطاقة المستدامة فى شبه الصحراء | وزارة الطاقة | ٣٠،٩٦٤ |
| تنمية موارد المياه | وزارة الرى وهيئة المياه | ٩٩،١٨٢ |
| الهايدرولوجيا النظيرية | وزارة الرى وهيئة المياه | |
| معالجة تسربات الخزانات | وزارة الري | |
| الحوض النوبى الرملى | وزارة الري | ١٣٢،٠٠٠ |
| مياه حوض النيل | وزارة الري | ١٢٠،٠٠٠ |
| المجموع | | ٧١٠،٦٨٩ |

هـ) دائرة الطاقة وعلوم الأرض

| المشروع/المصدر | القيمة |
|---|---|
| معدات وأجهزة مصنع الخلايا الشمسية – جمهورية الصين الشعبية | ١،٢٠٠،٠٠٠ |
| تشييد وتركيب وحدات بيوغاز ، أكساد. الهيئة العربية للتنمية الزراعية | ٢٠،٠٠٠ |
| الجملة | ١،٢٢٠،٠٠٠ |

و) معهد الدراسات الإقتصادية والإجتماعية

| المشروع/المصدر | القيمة |
|---|---|
| دعم خارجي بالدينار من مؤسسة فريدش إيبرت الألمانية (بالدينار): | |
| ١- إقامة ١٠ سمنارات | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢- ورشة عمل آفاق صناعة النفط | ٧٠٠,٠٠٠ |
| الإجمالي بالدينار | ٢,٧٠٠,٠٠٠ |
| دعم عينى من مؤسسة فريدش إيبرت الألمانية: | |
| ١- ماكينة تصوير | |
| ٢- Video Projector | |

ملحق (٢). بعض النتائج البحثية والتقنية

ملحق جدول (٢٠). التقنيات الفلاحية المجازة بهيئة البحوث الزراعية لعام ٢٠٠٣

| التقنية | المردود الاقتصادي |
|---|---|
| تقليص جرعات النيتروجين من ٤ إلى ٣ لقصب السكر المزروع في البور في مزرعة سكر كنانة. | توفير ٥,٠٠٠ دينار من تكلفة إنتاج الفدان مع عدم التأثير على الإنتاجية. |
| الإستغناء عن تسميد السمسم المروي المزروع في بور قصب السكر في مزرعة سكر كنانة. | تقليل تكلفة إنتاج الفدان بما يعادل ٥,٠٠٠ دينار للفدان مع الحصول على إنتاجية عالية. |
| زراعة محصول زهرة الشمس المروي في يوليو. | زيادة ٢٢,٥٠٠ دينار ربحية الفدان مقارنة بزراعة أغسطس. |
| استعمال أسمدة Superstar (٠:٢٣:٢٣) و(١٧:١٧:١٧) في محصول القطن في الجزيرة والرهد وحلفا. | (أ) قطن الأكالا:<br>١- إضافة السماد مع الطراد الأخضر يعطي ربحية ١٢,٤٠٠ دينار/فدان.<br>٢- إضافة السماد- نصف عند الزراعة والنصف الآخر مع الطراد الأخضر يعطي ٣١,٨٠٠ دينار ربحية للفدان.<br>(ب) الصنف بركات ٩٠:<br>١-إضافة السماد مع الطراد الأخضر يعطي ربحية ٦٧,٤٤٥ دينار/فدان.<br>٢-إضافة نصف جرعة السماد مع الزراعة ونصف جرعة مع الطراد أعطى ١١١,٣٩٠ دينار ربحية للفدان. |
| استعمال أسمدة Superstar (٠:٢٣:٢٣) و (١٧:١٧:١٧) في محصول القمح في الجزيرة وحلفا. | زيادة ربحية الفدان بـ ٢٢,١٤٠ دينار لسماد (٠:٢٣:٢٣) ٨,٠٥٠ دينار للفدان لسماد (١٧:١٧:١٧). |
| تسميد محصول زهرة الشمس بالأسمدة المركبة بمشروع الجزيرة. | زيادة ٣٠,٠٠٠ دينار في صافي ربح الفدان عند استعمال سماد نترات كبريتات الأمونيا و ١٥,٠٠٠ دينار للفدان عند استعمال سماد كبريتات الأمونيا. |
| إضافة جرعتين أزوت لزهرة الشمس المروية بمنطقة سنار. | ربحية تساوي ٨٠٠٠ دينار للفدان. |
| تحميل الذرة الشامي مع الفاصوليا بشمال السودان. | زيادة بين ٢٦,٦٦٠ و ٣٦,٣٧٧ دينار في ربحية الفدان. |
| زراعة القمح في نوفمبر مقارنة بديسمبر بشمال السودان | زيادة في الإنتاجية بما يعادل ٢٢,٠٠٠ دينار للفدان. |
| زراعة الأبصال الصلبة كتقاوي في صفين في كل سرابة بمسافة ٢٥ سم بين الحفر مع الري كل ٧ أيام | زيادة ربحية الفدان بـ ٩,٠٠٠ دينار في الحديبة و ٦,٠٠٠ دينار في شندي. |

(تابع) ملحق جدول (٢٠)

| التقنية | المردود الاقتصادي |
|---|---|
| توقيف قطع البرسيم خلال مارس/أبريل وأغسطس في ولاية نهر النيل للحصول على بذور. | عائد ٣٠٠ ألف دينار/فدان لتوقيف مارس/أبريل و ١٦١ ألف دينار للفدان لتوقيف أغسطس مع الحصول على ٨ قطعات من العلف. |
| زراعة محصول الذرة الشامي في شهر أكتوبر في شمال السودان | زراعة أكتوبر أربح من زراعة نوفمبر بـ ٤٨,٠٠٠ دينار للفدان ومن زراعة ديسمبر بـ ٩٦,٠٠٠ دينار للفدان. |
| زراعة الفاصوليا الجافة في شهر أكتوبر في منطقة سنار. | زيادة ٣,٣٠٠ دينار عائد للفدان مقارنة بزراعة نوفمبر. |
| زراعة فصوص كبيرة الحجم من الثوم البلدي خلال ١٥-٣٠ أكتوبر والري كل ٦-١٠ أيام في شمال السودان. | زيادة تقدر بـ ٢١,٨٠٠ دينار/فدان مقارنة بالمعاملات الأخرى. |
| زراعة الثوم في شهر أكتوبر في شمال السودان. | زيادة في عائد الفدان تقدر بـ ٤٧,٩٠٠ دينار. |
| زراعة الحلبة في شهر نوفمبر مع إضافة جرعتين من النيتروجين في الأراضي الطينية في منطقة سنار. | زيادة في عائد الفدان تساوي ٢٦,٨٠٠ دينار مقارنة بالمعاملات الأخرى. |
| إضافة روث الحيوان للقطن مع اليوريا بمشروع الجزيرة. | زيادة في ربحية القطن بلغت ٩٥,٠٠٠ دينار للفدان. |
| إدخال أصناف مبكرة النضج من الفول السوداني في مناطق الزراعة المطرية بولاية القضارف. | تقليل الأمراض المتوطنة ومكافحة البودا بتأسيس دورة زراعية. |
| زراعة فصوص الثوم البلدي في حفر في حيضان واستعمال ٩١٨ كيلوجرام من أمهات الثوم للفدان. | زيادة في ربحية الفدان تساوي ١٢٢,٥٠٠ دينار للفدان. |

ملحق جدول (٢١). التقنيات المجازة لمكافحة آفات المحاصيل وأثرها ، ٢٠٠٢

| عدد التقنيات | نوع التقنية | أثر التقنية |
|---|---|---|
| ٩ | مبيد حشرى ضد آفات القطن | تقليل الفاقد فى الإنتاجية بسبب الآفة إلى صفر . |
| ٣ | مبيد حشرى ضد آفات البصل | زيادة فى الإنتاجية تتراوح بين ٣٢-٤٣٪ . |
| ٣ | مبيد حشرى ضد آفات الطماطم | زيادة فى الإنتاجية تتراوح بين ٢٨-٦٧٪ . |
| ١ | مبيد حشري ضد حشرة العنتد في الذرة | مكافحة الآفة بنسبة ١٠٠٪ . |
| ١ | مبيد ضد حشرة الكعوك فى السمسم | زيادة الإنتاجية بنسبة ٦٤٪ . |
| ١ | مبيد ضد الحشرة القشرية الخضراء فى النخيل | زيادة الإنتاجية ٢٤٪ . |
| ١ | مبيد ضد حشرات المخازن على الذرة | مكافحة الآفات بنسبة ١٠٠٪ . |
| ٣ | مبيدات مستخلصة من بذور أو أوراق النيم ضد الأرضة فى الفول السودانى وآفات البطيخ وآفات الفاصوليا | زيادة فى الإنتاجية تتراوح بين ٦١-٢٤٦٪ . |
| ١ | مبيد حشائش للذرة | زيادة الإنتاجية بنسبة ٦٦٪ . |
| ٢ | مبيد حشائش لقصب السكر | زيادة الإنتاجيةبنسبة ٥٢-٦٥٪ . |
| ٢ | مبيد ضد الفئران | مكافحة الآفة بنسبة ١٠٠٪ . |
| ١ | مبيد ضد آفة الطيور فى الذرة | مكافحة الآفة بنسبة ١٠٠٪ . |
| ١ | معادلة حسابية للكشف عن احتمال وجود مصدر مبكر للإصابة بمرض الصدأ فى القمح (حلفا الجديدة) | التنبؤ بالمرض مبكراً لاتخاذ التحوطات اللازمة . |

ملحق جدول (٢٢). التقنيات المجازة بواسطة لجنة الآفات والأمراض لعام ٢٠٠٢

| العدد (التقانة) | المحصول | الآفة | المبيد | كلفة المبيد (دينار للفدان) | المردود الإقتصادي |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ (مبيد حشري) | بصل | الثربس | فنريت ٢٠٪<br>تيرمنيتر ٥٪ | ٣٦٦,٨<br>٦٥٥ | زيادة في الإنتاجية تتراوح بين ٧٣٪ – ١٠٠٪. |
| ٢ (مبيد حشائش) | بصل | حشائش عريضة الأوراق | بندمايت ٥٠٪<br>هاريس ٢٤ ٪ | ٢٧٥١<br>٢٨٨٢ | زيادة الإنتاجية بـ ٧٠٪. |
| ٣ (مبيد حشري) | طماطم | الذبابة البيضاء | ملاثيون ٥٧٪ | ٨٣٨,٤ | ٥٠٪–١٠٠٪ زيادة في الإنتاجية ومكافحة تجعد الأوراق الفيروسي |
| | | الدودة الأفريقية | ملاثيون ٥٧٪ | ٧٨٦ | ٢٠٪ زيادة في الإنتاجية |
| | | صانعة الأنفاق | موسبيلان ٢٠٪ | ١٥٧٢ | ٨٠٪ زيادة في الإنتاجية |
| ١ (مبيد فطري) | طماطم | البياض الدقيقي | كونتاف ١٠٪ | ٢٦٢٠ | ٧٥٪ زيادة في الإنتاجية. |
| ١ (مبيد حشري) | الشمام | صانعة الأنفاق والايفدس | اونكول ٣٠٪ | ١١٢٦,٦ | ٤٠٪ زيادة في الإنتاجية. |
| ٢ (مبيد حشائش) | فاصوليا | حشائش عريضة الأوراق+ نجيليات | ستومب ٥٠٪<br>+بيرسوت ١٠٪ | ٣٠١٣ | ٨٠٪ زيادة في الإنتاجية. |
| | | حشائش نجيلية | ستومب ٥٠٪ | ٢٧٥١ | ٨٠٪ زيادة في الإنتاجية. |
| ١ (مبيد حشائش) | فول مصري | حشائش عريضة الأوراق+ نجيليات | كالفين ٢٤٪ + بيرسوت ١٠٪ | ٣١٤٤ | ٦٠٪–٩٦٪ زيادة في الإنتاجية. |

(تابع) ملحق جدول (٢٢)

| العدد (التقانة) | المحصول | الآفـة | المبيد | كلفة المبيد (دينار للفدان) | المردود الإقتصادي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ (مبيد حشري) | قطن | دودة اللوز الأفريقية | سايبروفن ٢٢٪ | ١٤٩٣,٤ | مكافحة الآفة بنسبة تتراوح بين ٨٠٪—٩٦٪ مما يقلل الفاقد في الإنتاجية. إرتفاع أسعار القطن نسبة لخلوه من العسلة |
| | | دودة اللوز الامريكية | كاربومايت٢٥٪ +فنبرومايت٢٠٪ | ٢١٧٤,٦ | |
| | | دودة اللوز الافريقية،الايفدس والذبابة البيضاء | ثندر ٥٠٪+ سيرجنت ٤٠٪ | ٤٥٣٢,٦ | |
| | | دودة اللوزالأفريقية ، الجاسيد والايفدس | ميترامايت ٢٠٪ + ثايودان ٥٠٪ | ٣٣٠١,٢ | |
| | | الايفدس | أكتارا ٢٥٪ | ٦٢٥٠ | |
| | | دودة اللوز الافريقية | لامبدا/ د | ١٩٩١,٢ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية | كوراكرون٥٠٪ + بولو ٥٠٪ | ٤٣٢٣ | |
| | | الجاسيد والذبابة البيضاء | كوراكرون٥٠٪ + ماتش ٥٠٪ | ٣٤٨٤,١ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية، الجاسيد والايفدس | توتش ١٥ ٪ | ١٦٧٦,٨ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية | اكودان ٥٠ ٪ | ٨٣٨,٤ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية والجاسيد | سامبريد ٣٪ | ١٣٣٦,٢ | |
| | | الأيفدس | تليتون ٧٢٪ + اندوسلفان | ٢٦٢٠ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية و الجاسيد | دسيس + موسبيلان | ٣٢٧٥ | |
| | | دودة الوز الأفريقية والجاسيد | دسيس + افونت | ٣٤٠٦ | |
| | | دودة اللوز الأفريقية و الذبابة البيضاء | دلتا / د | ١٩٩١,٢ | |

(تابع) ملحق جدول (٢٢)

| العدد (التقانة) | المحصول | الآفـة | المبيد | كلفة المبيد (دينار للفدان) | المردود الإقتصادي |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ (مبيد حشائش) | قطن | الحشائش عريضة الأوراق والنجيليات | هداف ٢٤٪+ دايرون ٨٠٪ | ٣٤٠٦ | رفع انتاجية المحصول بـ ٧٠٪ بالإضافة إلى تقليل تكلفة الحش اليدوي بـ ٣٠٪. |
| | | | اوكسيفن ٢٤٪+ دايرون ٨٠٪ | ٣٤٠٦ | |
| | | | ايراديكول ٢٤٪+ دايرون ٨٠٪ | ٣٤٠٦ | |
| | | | براود ٥٠٪+ دايرون ٨٠٪ | ٣٢٧٥ | |
| ٢ (معفر بذور) | الذرة | مرض السويد | ثيرام ٢٥ ٪ | ٤,٧١٦ | زيادة في الإنتاجية تتراوح بين ٤٠ ٪ للذرة المروي و ٦٤٪ للذرة المطري. |
| | | | راكسيل ٢ ٪ | ٦٢,٨٨ | |
| ٣ (مبيد شائش) | الذرة | الحشائش عريضة الأوراق | كاليتراز ٩٠ ٪ | ٦٠٠ | ٣٠٪ زيادة في الإنتاجية. |
| | | | كاليهيرب ٧٢ ٪ | ١٠٠٠ | |
| | | | دايكوبير ٨٧ ٪ | ١٠٠٠ | |
| ٣ (مبيدات لمكافحة الآفات القومية) | - | الجراد | ملاتاف ٥٧ ٪ | ٨٦٤,٦ | مكافحة الآفة بنسبة تتراوح بين ٧٠٪—٩٠٪. |
| | | | ملاتاف ٩٦ ٪ | ١١٥٢,٨ | |
| | | العنتد | ديازينون ٦٠ ٪ | ٢٧٥١ | |
| ١ (منظم نمو) | قصب السكر | | راوند أب | ٥٠٠ | تبكير النضج وزيادة محتوى السكر والربحية بنسبة ٢٠٪. |

(تابع) ملحق جدول (٢٢)

| العدد (التقانة) | المحصول | الآفة | المبيد | كلفة المبيد (دينار للفدان) | المردود الإقتصادي |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ (مبيد شائش) | الترع وقنوات الري | الحشائش المائية | تندر ٤٨٪ | ٨٤٠٠ | تحسين فعالية الري. تقليل الطمي وسهولة انسياب مياه الري. تقليل تبخر المياه. تقليل إختناقات المياه (فقدان رية واحدة في شهر اكتوبر تقلل إنتاجية القطن بحوالي ٤٠٪. |
| | | | قلايفونيل ٤٨٪ | ٨٤٠٠ | |
| | | | هيرفوسيت٤٨٪ | ٨٤٠٠ | |

ملحق جدول (٢٣). التقنيات المنتجة في مجال الأغذية لعام ٢٠٠٣

| التقنية | المردود |
|---|---|
| تصنيع خمار كسرة سريع الاستخدام | نقل تقنية الخمار الى القطاعات التى تقوم بتصنيع الكسرة على نطاق تجارى بجانب الرؤية المستقبلية للخمار على نطاق مصانع الكسرة الصغيرة والمتوسطة . |
| استغلال ألبان الإبل صناعياً | استيعاب فائض الالبان المنتجة من الإبل وتوفير منتجات لبنية فى منطقة الإقليم الشرقى وإتاحة فرص عمل جديدة . |
| تصميم ماكينة لتقشير بذور اللوبا العدسى | إستغلال اللوبا العدسى صناعياً بإتاحة نموذج التصميم للاستثمار والاستخدام الريفى والحضرى . |
| تحسين طرق معاملات ما بعد الحصاد للثوم | تحسين الجودة التخزينية للثوم (متاحة للتطبيق الحقلي) . |
| تطوير طريقة تخزين الفول السوداني بمصانع الزيوت | تحسين الجودة التخزينية للفول وتقليل فاقد جودة الزيوت . |
| تصنيع مارجرين من الزيوت السودانية والأولين | التقانة فى طور التطبيق الأولى فى صناعة البسكويت بمصانع حجوج للبسكويت . |
| استغلال بتلات الكركدى الغضة في صناعة المربي | من المخطط تطبيق هذه التقانة بمصانع المختار للصناعات الغذائية . |
| استغلال الدرجة الدنيا من الصمغ العربى صناعياً | تنقية الصمغ الخام من الشوائب لتحسين متطلبات مواصفته للأغراض الصناعية وزيادة القيمة المضافة . |
| تصنيع مسحوق سريع الذوبات من ثمار القونقليز | تعاون مع شركات الأدوية ليستخجم المسحوق كحامل لادوية الجفاف عند الأطفال ومستقبلا يعد كمشروب سريع الذوبان . |

ملحق جدول (٢٤).

التقنيات المجازة بواسطة معاهد وهيئات المركز القومي للبحوث لعام ٢٠٠٢

| نوع التقنية | المردود الاقتصادي |
|---|---|
| سماد العقد الباكتيرية | الزيادة في الإنتاج بنسبة ٢٥ – ٤٠ ٪ . |
| سماد العقدين لإنتاج فول الصويا | زيادة الإنتاج ٣٠ – ٥٠ ٪ . |
| استخدام النيم ضد آفات المن | زيادة الإنتاج ب ٣٥ – ٤٠ ٪ . |
| استخدام الراسب الطيني من مياه الصرف الصحي لتسميد محاصيل الأعلاف | ٥٠ – ٦٠ ٪ زيادة في الإنتاج . |
| طريقة جديدة لتشخيص الملاريا باستخدام المواد المشعة وعلم الأحياء الجزيئية | قليلة التكلفة ومصنعة من مواد محلية- سهولة التشخيص. |
| مراحل متقدمة في إنتاج أول لقاح اللشمينيا في العالم | |
| عقار لمعالجة اليرقان | الاتفاق مع شركة صينية لتصنيعه . |
| إنتاج الطوب المثبت للمباني والسقوف الفيروسمنتية | يقلل كلفة المباني . |
| تبطين قنوات الري في المناطق الرملية بمواد قليلة التكاليف لتقليل فاقد المياه | تقليل فاقد المياه بنسة ٦٠٪ . |
| إنتاج شب من مادة الكاولين لترويق مياه الشرب | أفضل من الشب المستورد خاصة وقت الدميرة . |
| إنتاج حزم تقنية لنبات السنمكة | زيادة في الإنتاجية٢٥ – ٣٠ ٪ . |

ملحق جدول (٢٥). الأنشطة البحثية بهيئة الطاقة الذرية السودانية في عام ٢٠٠٣

| النشاط | المردود الإقتصادي | ملاحظات |
|---|---|---|
| ١. قياس مستوي هرمون الحمل (HCG) وقلوبيلين الغدة الدرقية (الثيروغلوبيلين) للحوامل . | صحة الحوامل ومتابعة الجنين . | ١١٧ عينة (بحث ماجستير) . |
| ٢. قياس مستوي هرموني الكورتزول والتستوستيرون لمصابي الملاريا الحادة | صحة الإنسان (مكافحة مرض الملاريا) . | بحث لنيل درجة الماجستير بكلية البيطرة، جامعة الخرطوم . |
| ٣. دراسة تأثير فصول السنة المناخية علي نشاط الغدة الدرقية | صحة الإنسان . | بحث لنيل درجة الدكتوراه . |
| ٤. قياس هرمون الإنسولين فى الدواجن | زيادة الإنتاج الحيواني | ٨٠ عينة (بحث ماجستير) . |
| ٥. قياس TFT فى الأرانب | إنتاج محاليل مرقمة | المعمل المركزي . |
| ٦. قياس هرموني الثيروكسين والثيرونين ثلاثي اليود غير المرتبط بالبروتين | | ٦٠ عينة (بحث لنيل الماجستير) . |

(تابع) ملحق جدول (٢٥)

| النشاط | المردود الإقتصادي | ملاحظات |
|---|---|---|
| ٧. مسح إشعاعي بيئي للولاية الشمالية | دراسة أسباب ازدياد حالات الإصابة بمرض السرطان وعلاقته بالإشعاع . | المستوي الإشعاعي فى الولاية لا يتعدي الخلفية الإشعاعية . |
| ٨. مسح إشعاعي بيئي لولاية البحر بما في ذلك جزر البحر الأحمر | تحديد نسبة الإشعاع فى البيئة وفي البحر الأحمر كممر مائي للسفن التجارية . | المستوي الإشعاعي فى الولاية فى بعض جزر البحر الأحمر لا يتعدي الخلفية الإشعاعية . |
| ٩. إنتاج المحاليل المرقمة للكشف عن أمراض الغدة الدرقية | توفير عملة صعبة ، التصدير لبعض دول أفريقيا (إثيوبيا) . | العمل جار لتغطية محاليل كشف الأمراض المتعلقة بالخصوبة . |

ملحق جدول (٢٦). الأنشطة الخدمية لهيئة الطاقة الذرية السودانية في عام ٢٠٠٣

| النشاط | التخصص | المكان | المردود الاقتصادي |
|---|---|---|---|
| الفحص والاختبار وتحديد خدمات NDT فى حقول هجليج ومنقلة والوحدة ، ومجمع اليرموك الصناعي . | فحص لحام أنابيب بترول مقاسات مختلفة، فحص مستودع (قطر ٤٠ متر) | هجليج وبانتيو ومعمل سويا ودفرة وعطبرة . | إنجاز خبرة سودانية وتوفير مبلغ ٦٥,٠٠٠ دولار. |
| كشف هرمونات الغدة الدرقية. | الكشف المناعي الإشعاعي . | الخرطوم ونيالا والفاشر و دنقلا . | تشخيص ٦٢٤٠ حالة . |
| كشف هرمونات الخصوبة . | الكشف المناعي الإشعاعي . | الخرطوم و نيالا الفاشر ودنقلا . | تشخيص ٢٤٠٠ حالة . |
| إنشاء ٦ معامل ولائية . | تقانة القياس المناعي الإشعاعي للغدة الدرقية و موسمات الاورام والخصوبة . | دنقلا وواو وجوبا و بورتسودان والفاشر ونيالا | توفير الخدمات الصحية المتقدمة للولايات . |

(تابع) ملحق جدول (٢٦)

| النشاط | التخصص | المكان | المردود الاقتصادي |
|---|---|---|---|
| صيانة الأجهزة الطبية بمستشفيات سودانية | - أجهزة الأشعة و أجهزة التعقيم . | ولايات البحر الأحمر و بحر الجبل و الجزيرة وبحر الغزال | إعادة ٤٨ جهازاً طبيّاً للعمل لتحسين الأداء الصحي . |
| خدمات الوقاية من الإشعاع . | ضبط أجهزة الأشعة وقياس الجرعات ومعايرة أجهزة القياس . | الخرطوم وبورتسودان والأبيض وبارا وأم روابة . | جودة التصوير والتشخيص والحفاظ على صحة العاملين . |
| نقل وتخزين مصادر مشعة . | معالجة نفايات مشعة | البحوث الزراعية والبيطرية ومستشفي الذرة . | المحافظة علي البيئة وتوفير غرف لاستخدامات إشعاعية جديدة. |
| الرقابة علي الاستخدامات الإشعاعية. | ترخيص وتفتيش الشركات والعيادات والتصوير الصناعي . | هجليج ومصفاة الخرطوم وخط أنابيب الجيلي الخرطوم. | التحكم فى التعرضات الإشعاعية للعاملين والجمهور بغرض السلامة. |

ملحق جدول (٢٧). أنظمة الطاقة الشمسية التى تم تركيبها عام ٢٠٠٣

| الولاية | عدد الأنظمة | المرافق |
|---|---|---|
| الولايات الغربية | ٦٣ | مراكز اتصال وطلمبات ومساجد وخلاوي . |
| الولايات الوسطى | ٤٢ | مركز صحى ومراكز إتصال وطلمبات ومساجد . |
| الولايات الشرقية | ١٣٢ | طلمبات ومدارس ومساجد . |
| الولايات الشمالية | ٤٦ | مكتب وزارة التربية واستراحة المصورات ومساجد وخلاوي . |
| الولايات الجنوبية (جوبا) | ٢ | مدارستان . |
| الجملة | ٢٨٥ | |

ملحق جدول (٢٨). أنشطة مدارس المزارعين الحقلية

| المنشط | المستفيدين/المخرجات | مواقع التنفيذ |
|---|---|---|
| تدريب مدربين أساسين لمدارس المزارعين | ١٣ باحثاً | محطة بحوث الجزيرة . |
| تدريب مدربي المدربين لمدارس المزارعين | ٣٤ باحثاً | القضارف والدمازين وكوستي والابيض وحلفا الجديدة والرهد ونيالا والفاشر . |
| تدريب مدربي مدارس المزارعين | ١٥٢ مرشداً ومفتشاً | القضارف ، الدمازين، كوستي، الابيض، حلفا الجديدة ، الرهد ، نيالا، الفاشر |
| ندوات تفعيل مدارس المزارعين | ٧ ندوات | الخرطوم ومدني والقضارف والدمازين وكوستي والابيض وحلفا الجديدة والرهد . |
| القوافل الإرشادية | ٦ أيام | مشروع الجزيرة ولاية الجزيرة . |
| حلقات تلفزيونية وإذاعية | حلقتان | ولاية الجزيرة. |
| دورات تدريبية لمزارعين | ٥٠ من مزارعي الخضر والفاكهة | منتجي الخضر والفاكهة بولاية الجزيرة . |
| تدريب طلاب إرشاد | ٢٥٠ طالباً | جامعات الخرطوم والسودان وجوبا وأعالي النيل وامدرمان الأهلية ودنقلا والجزيرة . |
| إنتاج معينات إرشادية | مادتين بأقراص مدمجة | ٢٠ قرصاً مدمجاً . |

ملحق جدول (٢٩).

أيام الحقل والزيارات وورش العمل المتحركة المنفذة من قبل هيئة البحوث الزراعية

| الموقع | أيام الحقل | | | زيارات ، ورش عمل متحركة ، مجموعة نقاش | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | باحثين | مرشدين/ متخذي قرار | مزارعين | باحثين | مرشدين/متخذي قرار | مزارعين |
| الولايات الشمالية | ٤٤ | ٤٧ | ١٩٤ | ٥٥ | ١٢ | ٥٠ |
| الولايات الوسطى | ٥ | ٢٠ | ١٥٠ | ٢٠ | – | – |
| الولايات الشرقية | ٤٥ | ٢٠ | ٥٦ | ٥ | – | ٥ |
| الولايات الغربية | ٣٠ | ٢٠ | ٣٠٠ | ١٥ | ٢٥ | ٤٠٠ |
| الجملة | ١٢٤ | ١٠٧ | ٧٠٠ | ٩٥ | ٣٧ | ٤٥٥ |

ملحق جدول (٣٠). الإستشارات المقدمة من الوزارة والجهات المستفيدة منها لعام ٢٠٠٢

| نوع الاستشارة | الجهة المستفيدة | الجهة المنفذة |
|---|---|---|
| تركيب واختبار مضخة هوائية . | جمعية المواساة والإصلاح . | معهد أبحاث الطاقة . |
| دراسة وتركيب ٣٥ وحدة إنارة بالطاقة الشمسية . | ١٢ ولاية . | |
| تحاليل عينات . | هيئة المواصفات والمقاييس . | |
| دراسة طاقة الرياح بطوكر . | وزارة الطاقة والتعدين . | |
| دراسة وإنشاء وحدة بيوغاز . | ولاية جنوب دارفور . | |
| تصنيع مضخة هوائية . | شركة شريان الشمال . | |
| تركيب مضخة شمسية . | منطقة القواسمة . | |
| اختبار مضخة ترددية بالطاقة الشمسية . | شركة كمبال والشركة السودانية لتقنية الطاقة الشمسية . | |
| ٧٦ اختبار كيميائي لمنتجات غذائية . | قطاع خاص . | مركز البحوث والاستشارات الصناعية . |
| ٧١ اختبار كيميائي لمنتجات صناعية كيميائية | قطاع خاص . | |
| اختبارات فيزيائية وميكانيكية (٤٠ اختباراً) | قطاع خاص . | |
| تقييم أصول مصنعي الأزهار وسامبو لمركزات الفواكه بأبو جبيهة | قطاع خاص . | |
| تقييم العقار ٣/٥٨٣ بكافوري . | قطاع خاص . | |
| دراسة جدوى لإنشاء مصنع ثلج ومخازن مبردة . | قطاع خاص . | |
| تحليل مالي لجدوى تصنيع الطوب الحراري . | قطاع خاص . | |
| تقييم معدات وماكينات مصنع ريا . | قطاع خاص . | |
| تقييم معدات مصنع أم خليل لإنتاج المرقة . | قطاع خاص . | |
| تقييم شاحنة فنطاز بغرض التنويل . | قطاع خاص . | |
| المشاركة فى تقييم آليات جامعة الفاشر . | قطاع عام . | |
| إختبار معدات ورشة جامعة النيل الازرق . | قطاع عام . | |
| دراسة تقييم مصنع حاسم للبلاستيك . | قطاع خاص . | |
| تقييم مصنع التوم للبلاستيك . | قطاع خاص . | |
| دراسة سوق الاسمنت . | شركة كينية . | |
| تقييم معدات مصنع مصنوعات الألمونيوم . | قطاع خاص . | |

(تابع) ملحق جدول (٣٠)

| نوع الاستشارة | الجهة المستفيدة | الجهة المنفذة |
|---|---|---|
| صيانة وتشغيل أجهزة ألكترونية (٧٩ جهازاً). | قطاع خاص . | هيئة الطاقة الذرية . |
| فحص خلو المنتجات من الإشعاع (٥٨ فحصاً). | لاغراض التصدير . | |
| تصاريح دخول مواد مشعة (١٠٠ تصريح). | للاستخدام الطبى . | |
| تصاريح دخول مصادر مشعة (٣٣ رخصة). | للاستخدام الصناعى . | |
| ٢٤ قياس ضبط الجودة لأقسام الأشعة (مبانى). | مستشفيات . | |
| قياسات ضبط الجودة لأقسام الاشعة (٢٦ جهازاً). | مستشفيات . | |
| قياس الجرعات الإشعاعية للعاملين فى حقل الإشعاع (٦٧٩ قراءة). | قطاع عام وخاص . | |
| تجميع النفايات المشعة (٧١٠ عينة). | قطاع عام وخاص . | |
| تكييف مصادر مشعة (٩ مصادر). | ٥ سيزيوم ١٣٧، ٤ استرونشيوم ٩٠ . | |
| قياس موسمات الأورام السرطانية (٨٧ عينة). | مواطنين . | |
| هرمونات لغدة الدرقية والإنجاب (٨٥٠ عينة). | مستشفيات . | |
| أجهزة مصنع للادوية . | مصنع هيموفن للادوية . | |
| صيانة معامل فبزيائية وكيميائية . | المباحث الجنائية . | |
| دراسة البيئات الزراعية . | مشروع الجزيرة . | البحوث الزراعية |

ملحق جدول (٣١). الاستشارات الفنية المنفذة من قبل المركز القومي للبحوث في عام ٢٠٠٣

| اسم الاستشارة | الجهة المنفذة | الجهة المستفيدة |
|---|---|---|
| إستخدام سماد العقدين لتسميد البرسيم . | قسم التسميد الأحيائي . | الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي . |
| إنشاء منحل متكامل . | وحدة ابحاث النحل . | شركة الملكة لإنتاج النحل . |
| تصنيع بدرة السمك . | معهد البيئة والموارد الطبيعية. | مزارع تربية أبقار (قطاع خاص) . |
| وضع لائحة المواد الخطرة تحت قانون البيئة . | معهد أبحاث التقانة . | هيئة الصحة العالمية . |
| مراجعة قانون الأسلحة الكيميائي السوداني . | معهد أبحاث التقانة . | وزارة الخارجية . |
| زراعة الكركدي المروي في منطقة الرباطاب في شمال السودان . | معهد أبحاث النباتات الطبية والعطرية | شركة خاصة وحكومة الولاية الشمالية . |
| دراسات جدوى إنتاج دواجن (لاحم+بياض). | معهد أبحاث الصحراء . | شركات إنتاج دواجن . |

ملحق جدول (٣٢).

الاستشارات المنفذة من قبل مركز البحوث والاستشارات الصناعية لعام ٢٠٠٣

| اسم النشاط الإستشاري | الجهة المستفيدة |
|---|---|
| ٢٠٢ استشارة في مجال الصناعات الكيمائية (النسيج ومواد عامة ومواد معدنية والبلاستيك و الورق ، الطور والحناء). | الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس و قوات الشعب المسلحة ومصنع المهندس للبوهيات والشرطة و نيابة حماية المستهلك ومصنع تاج للتجميل . |
| ٣٤ استشارة في مجال الصناعات الغذائية (الزيوت والشحوم و العسل والأمباز والعلف). | مصانع الزيوت ومصانع الأعلاف ومصانع الألبان وتجار عسل . |
| تقييم الأصول الثابته لشركة ويتا لمنتجات الغلال . | شركة ويتا لمنتجات الغلال . |
| تقييم الأصول الثابته لمصنع صابون ابوحمامتين . | مصنع صابون ابوحمامتين . |
| تقييم الأصول الثابته لمصنع انعام للأعلاف . | مصنع انعام للاعلاف . |
| تقييم الأصول الثابته لمصنع الشرق للكابلات . | مصنع الشرق للكابلات . |

# ملاحق وزارة الزراعة

المساحات المحجوزة من الغابات (مليون فدان)

| العام | جملة المساحة المحجوزة وتحت الحجز (بالمليون فدان) | الزيادة التراكمية (فدان) |
|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٧,١ | - |
| ١٩٩٠ | ٧,٠ | ٠,١- |
| ١٩٩١ | ٨,٣ | ١,٢ |
| ١٩٩٢ | ١١,٨ | ٤,٧ |
| ١٩٩٣ | ١٢,٧ | ٥,٦ |
| ١٩٩٤ | ١٢,٧ | ٥,٦ |
| ١٩٩٥ | ١٥,٢ | ٨,١ |
| ١٩٩٦ | ١٦,٨ | ٩,٧ |
| ١٩٩٧ | ١٩,٨ | ١٢,٧ |
| ١٩٩٨ | ٢١,٢ | ١٤,١ |
| ٢٠٠٠ | ٢١,٣ | ١٤,٢ |
| ٢٠٠١ | ٢١,٨ | ١٤,٧ |
| ٢٠٠٢ | ٢٣,٧ | ١٦,٦ |
| ٢٠٠٣ | ٢٥,٠ | ١٧,٩ |
| ٢٠٠٤ | ٢٥,٦ | ١٨,٥ |

عيد حصاد الصمغ العربي-ولاية جنوب كردفان

جدول رقم (٦) - التشجير الرسمي والتشجير الشعبي وإنتاج الشتول وجمع البذور للفترة ١٩٨٩ – ٢٠٠٤م

| العام | التشجير الرسمي | التشجير الشعبي | إنتاج الشتول | جمع البذور |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ – ١٩٩٩٠ | ٦٩٤٨٣ | | ٧١٩٧٠٠٠ | ١٣,٣ |
| ١٩٩٠ - ١٩٩١ | ٣٤٤٨٠ | | ٢٣٩٦٠١١ | ٩,١ |
| ١٩٩١ - ١٩٩٢ | ٦٦٢٥٤ | ١٢٣ | ٤٧٦٢٩٢٨ | ٨٨ |
| ١٩٩٢ - ١٩٩٣ | ٨٤٥٧٤,٤ | ١٠٥ | ١٣٤٥٨٠٠٠ | |
| ١٩٩٣ - ١٩٩٤ | ٦٩٣٩٧ | ٣٧٣٨ | ١٤٤٠٢٥٥ | ٩١ |
| ١٩٩٤ - ١٩٩٥ | ٨٩٧٤٩ | ٢٧٢٦,٩ | | ١٩٧ |
| ١٩٩٦ | ٧٤٠٠٥ | ٥٨٤١٨ | ٦٣٠١٥٤٣ | ١٢١ |
| ١٩٩٧ | ٤٠٨٢٣ | ٢٦٧٠٨ | ٣٧١٥٢٤٣ | |
| ١٩٩٨ | ٤٠٠٦٧ | ٥٦٥٠٣ | ٥٣٠٠٠٠٠ | |
| ١٩٩٩ | ٢٨٤٨٠ | ٢٥٩٦٥ | | |
| ٢٠٠٠ | ٢٥٣٧١ | ٢٦٢٠٠ | ٢٦٩٧٦٠٦ | |
| ٢٠٠١ | ١٩٩٠٧ | ٤٢٣٧٠ | ٤٩٩٢٤٣٧ | |
| ٢٠٠٢ | ٥٠٤٨٥ | ٤٢٦٧٥ | ٥٠٥٥٣٦٨ | ٧٧,٤ |
| ٢٠٠٣ | ٢٤٤٣٩ | ١٠٤٧٥ | ٤٢٣٥١٢٨ | ٥٢,٧ |
| ٢٠٠٤ | ٢٧٧٣٠ | ١٢٢٥٠ | ٢٩٩٦٦٤٥ | ٦٠ |

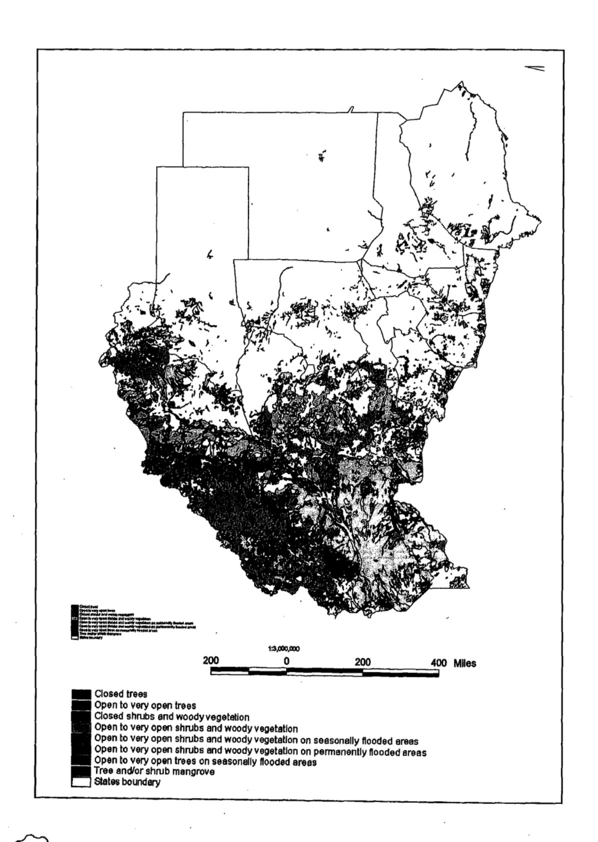
جدول رقم (٧) مشتريات الصمغ العربي خلال الفترة ١٩٨٨–٢٠٠٠م

| الموسم | الهشاب | الطلح | الجملة |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩/٨٨ | ٢٤٢٥٦ | ٤٦٩٢ | ٢٨٩٤٨ |
| ١٩٩٠/٨٩ | ٢٢٤٠٨ | ٣٣٢٥ | ٢٥٧٣٣ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١١٤٦٦ | ٥٩٥ | ١٢٠٦١ |
| ١٩٩٢/٩١ | ٧١٥٢ | ١٧٧ | ٧٣٢٩ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ٩٩٥٥ | ١٤٥٥ | ١١٤١٠ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٢٢٤٠٩ | ١١٠٤٩ | ٣٣٤٥٨ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٣٩٣٠٣ | ٩٤٥٥ | ٤٨٧٥٨ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٣٠٢٩١ | ١٤٣٤ | ٣١٧٢٥ |
| ١٩٩٧/٩٦ | ١٧٧٤٦ | ١٣٠ | ١٧٨٧٦ |
| ١٩٩٨/٩٧ | ١٢٩٦٩ | ٤٦٣٩ | ١٧٦٠٨ |
| ١٩٩٩/٩٨ | ٢١١٦٥ | ٦٦٧٩ | ٢٧٨٤٤ |
| ٢٠٠٠/٩٩ | ٣٥٧٦ | ٤٣٩٣ | ٧٩٦٩ |

جدول رقم (٨) - إنتاج الأخشاب المنشورة والمستديرة وحطب الحريق للفترة ١٩٨٩ – ٢٠٠٤م

| العام | الكتل المنشورة/ عدد | فلنكات سكة حديد وجزيرة /عدد | أخشاب منشورة/م٣ | أعمدة مستديرة /عدد | حطب حريق/م٣ | فحم نباتي/ جوال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ /٨٨ | ٣٥٥١٥ | ٢٢٨٦٢ | ٥٧,٦ | ١٦٢٣٠١ | ٢٤٦٠٠٠ | ١٤٤١٢١٠ |
| ١٩٩٠ /٨٩ | ٣١٨٥٦ | ٢٦٦٢٥ | ٤١,٩ | ١٦١٣١٨ | ٢٠٥٠٠٠ | ٥٧٤٤٨٣٤ |
| ١٩٩١ /٩٠ | ٢٦٩٠٩ | ٢٩٥٤٠ | ٢٣,٨٤ | ١٦٥٦٢٤ | ١٦٨٠٠٠ | ٣٧٥٨٧٧١ |
| ١٩٩٢ /٩١ | ٢١٧٨٧ | ٣٣٢٥٥ | ٢٠,٥٤ | ١٧٠٠٤٥ | ٧٢٦٦٨٥ | ٢٥٤٠٠٠٠ |
| ١٩٩٣ /٩٢ | ٤٥٠٢١ | ٥٧٢٦٩ | ٢٠,٦٢ | ١٧٤٥٨٤ | ١٥٦٤٤٥ | ٢٥٣٦٠٠٠ |
| ١٩٩٤ /٩٣ | ٢٦٨٨٥ | ٤٣٠٥١ | ١٠,٥ | ٨١٤٢٦ | ٩٥٨٣٩ | ٢٣٣٤٠٢٥ |
| ١٩٩٥ /٩٤ | ٣٢٧٦٨ | ٣٤٥٥٤ | ١٥,٤ | ٣٤٣٨٩٣ | ١٠١٠١٧ | ٧٦٣٩٣٠ |
| ٩٥(١٢٧) | ٢٤٢١ | ٣١٧٧ | ١٣٨,٤ | ٣٩٠١٨ | ١١١٣٨ | ١٦٦٣٢٩ |
| ٩٦ | ٧٨٠٠ | ١٠١٥٥ | ٢٢٤,٩ | ١٧٥٠٩٣ | ٤٢١٨٠ | ١٦٢٤٦٢ |
| ٩٧ | ٢١٢٦٣ | ٢٧٠٣٣ | ٦٤٩ | ٣٥٣٦٦ | ٢٥٣١٤ | ٤٧٨٢٨ |
| ٩٨ | – |  | – | – | – | – |
| ٩٩ | ٤٨١٣١ | ٢٢٣٩١ | ٣٠٨,٠٣ | – | ٥٠٣٠٢ | – |
| ٢٠٠٠ | ٦١٦٩٥ | ٣٢٠٤٥ | – | ١٨٥٧٥٦ | ٢٨٧٩٤ | ٧٧٤٤١ |
| ٢٠٠١ |  | ٣٤٠٣١ | ١٠٢١٢,٥٣ | – | ٦٩٠٨,٦٢ | – |
| ٢٠٠٢ | ٣٥٧٠٠ | ٤٤٢١٢ | ٢٥٧٩,٦ | ٩٠٤٢٩ | ٥٩٠٧٢٠ | ٥٤٤٨٤ |
| ٢٠٠٣ | ٤٤٩٨٨ | ٢٠٠٠٠ | ٢٤٧٤,٧ | ٧٥١٤٠ | ٤٩٩٢٢ | ٤٤٩٧٣ |
| ٢٠٠٤ | ٥٥٩٦٨ | ٢٥٨٧٦ | ٣٦٤٥ | ٢١٥٧٠٥ | ٥٧٧٩٢ | ٣٥٤٥٤ |

خريطة توضح تصنيف الغابات في السودان حسب ما جاء في دراسة تخريط غطاء الارض لشرق افريقيا ٢٠٠٣م



جدول رقم (١) - تطور مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات نمو القطاع

| السنة | المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي × (٪) | معدل النمو (٪) |
|---|---|---|
| ١٩٩٣/٩٢ | ٣٨,٠ | ٤,٢٠ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٤٠,٠ | ٣١,٥ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٤٣,١ | ٢٦,٤ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٤٣,٠ | ١٣,١ |
| ١٩٩٧/٩٦ | ٤٥,٠ | ١٧,٨ |
| ١٩٩٨/٩٧ | ٤٧,٤ | ٩,٣٠ |
| ١٩٩٩/٩٨ | ٤٨,٤ | ٩,٧٠ |
| ٢٠٠٠/٩٩ | ٤٦,٠ | ٠,٧٠ |
| ٢٠٠١/٢٠٠٠ | ٤٦,٠ | ٤,٧٠ |
| ٢٠٠٢/٢٠٠١ | ٤٦,٠ | ٧,٤٠ |
| ٢٠٠٣/٢٠٠٢ | ٤٥,٦ | ٥,٢٠ |
| ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٤٤,٥ | ٤,٥٠ |

تمثل مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني

جدول (٢) - المساحات المزروعة (بالألف فدان) للفترة ١٩٩٠/٨٩م-٢٠٠٤/٢٠٠٣م

| الموسم | الحبوب | الحبوب الزيتية | البقوليات | قطن زهرة | الخضر والفاكهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ١٦٠٨٨ | ٤٩٦٤ | ٨٣ | ٧٤٤ | ٣١٦ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١٧٠٣٣ | ٣٣٠٨ | ٨١ | ٤٥٧ | ٣٢٨ |
| ١٩٩٢/٩١ | ٢٢٢٨٢ | ٢٨٦٨ | ٨٨ | ٤٩٠ | ٣٤٤ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ٢٥٢٠٣ | ٦٤٦٠ | ١٠٢ | ٣٦٣ | ٣٥٨ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٢٢٥٥٢ | ٦١٠٣ | ١٢٢ | ٣٠٧ | ٣٧٠ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٢٩٣١٧ | ٦٦٠٦ | ١٦٧ | ٤٥٦ | ٣٧٠ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٢٣٥٩٨ | ٧٨٦٥ | ٩٦ | ٦٣٧ | ٣٧٦ |
| ١٩٩٧/٩٦ | ٢٨٤٦٧ | ٨٥٦٧ | ٢١١ | ٧٥٥ | ٤٧٦ |
| ١٩٩٨/٩٧ | ٢٨٥٩٢ | ٩١٢٧ | ٢٤٢ | ٤٧٣ | ٥١١ |
| ١٩٩٩/٩٨ | ٢٧٥١٨ | ٨٠٦٦ | ٢٣٨ | ٤٧٥ | ٥٦٢ |
| ٢٠٠٠/٩٩ | ٢١٩١٦ | ١٠٢٧٣ | ٤٩٠ | ٤٦٣ | ٥٨٩ |
| ٢٠٠١/٢٠٠٠ | ٢٢٧٢٧ | ٨٨٥٧ | ٣٩١ | ٤٣٦ | ٧٣٣ |
| ٢٠٠٢/٢٠٠١ | ٢٧٩٦٣ | ٩٣٣٧ | ٢٢٢ | ٣٥١ | ٧٤٦ |
| ٢٠٠٣/٢٠٠٢ | ٢٧٩٧٥ | ٦٠٤٤ | ٤٩٠ | ٤٢٢ | ٨٥١ |
| ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٣٠٧٠٥ | ٨١٩١ | ٥٥٤ | ٤٥٥ | ٩٠٨ |

جدول (٣):المساحات المحصودة (بالالف فدان) للفترة ١٩٨٩/ ١٩٩٠ م -٢٠٠٣/٢٠٠٤م

| الموسم | الحبوب | الحبوب الزيتية | البقوليات | قطن زهرة | الخضر والفاكهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ١٣٤٤١ | ٤٠٦٢ | ٧٤ | ٧٠٢ | ٣١٦ |
| ١٩٩١/٩٠ | ٩٣١٢ | ١٨٦٩ | ٧٢ | ٤٣٨ | ٣٢٨ |
| ١٩٩٢/٩١ | ١٥٧٨٢ | ١٩٠١ | ٧٨ | ٤٥٥ | ٣٤٤ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ١٩٢٨٠ | ٤٦٢٦ | ٩١ | ٣٥٦ | ٣٥٨ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ١٤٥٧٧ | ٤٩٣٣ | ١٠٩ | ٢٩٢ | ٣٧٠ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٢٣٦٩٤ | ٥٤٩٤ | ١٥٧ | ٤٣٨ | ٣٧٠ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ١٨٥٠٣ | ٦٢٤٦ | ٩٢ | ٥٨٩ | ٣٧٦ |
| ١٩٩٧/٩٦ | ٢٠٤٨٠ | ٦٧٥٤ | ١٩٤ | ٦٩٠ | ٤٧٦ |
| ١٩٩٨/٩٧ | ٢٠٣٢٨ | ٧٤٧٤ | ٢٢٣ | ٤٢١ | ٥١١ |
| ١٩٩٩/٩٨ | ٢١٩٣٨ | ٦٦٩١ | ٢٢٨ | ٢٧٨ | ٥٦٢ |
| ٢٠٠٠/٩٩ | ١٦٦٩٨ | ٨٨٣٣ | ٤٦٥ | ٤٠٨ | ٥٨٩ |
| ٢٠٠١/٢٠٠٠ | ١٥٥١١ | ٧٩٧٢ | ٣٧١ | ٤٠٤ | ٧٣٣ |
| ٢٠٠٢/٢٠٠١ | ٢٠٧٦٨ | ٧٤٥١ | ٢١١ | ٣٤٤ | ٧٤٦ |
| ٢٠٠٣/٢٠٠٢ | ١٧٨٠٢ | ٤٣٠٥ | ٤٤١ | ٣٩٧ | ٨٥١ |
| ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٢٤١٤٨ | ٦٣٣٨ | ٤٨٧ | ٣٩١ | ٩٠٨ |

جدول (٤) - الإنتاج (بالألف طن) للفترة ١٩٨٩/١٩٩٠م-٢٠٠٣/٢٠٠٤م

| الموسم | الحبوب | الحبوب الزيتية | البقوليات | قطن زهرة | الخضر والفاكهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٠/٨٩ | ٢١٠٦ | ٣٨٠ | ٤١ | ٤٠٨ | ١٨٢٠ |
| ١٩٩١/٩٠ | ١٩٥١ | ٢٢٦ | ٤٠ | ٢٣١ | ١٨٩٦ |
| ١٩٩٢/٩١ | ٤٧٨٤ | ٢٨٨ | ٤٣ | ٢٧٩ | ١٩٦٨ |
| ١٩٩٣/٩٢ | ٤٩٤٤ | ٦٨٦ | ٥٠ | ١٦٩ | ٢٠٦٤ |
| ١٩٩٤/٩٣ | ٣٠٨٢ | ٦٣٥ | ٦٠ | ١٤٨ | ٢١٤٨ |
| ١٩٩٥/٩٤ | ٥٠٦٩ | ٩٣٢ | ٨٦ | ٢٥٩ | ٢٢٢٠ |
| ١٩٩٦/٩٥ | ٣٣٦٢ | ١٠٧٦ | ٨١ | ٣٠٦ | ٢٢٢٠ |
| ١٩٩٧/٩٦ | ٥٢٦١ | ٩٥٤ | ١٠٧ | ٢٩٦ | ٢٨٥٦ |
| ١٩٩٨/٩٧ | ٤٠٤٨ | ١٣٩٦ | ١٢٣ | ٢٣٧ | ٣٠٦٦ |
| ١٩٩٩/٩٨ | ٥١٢٦ | ١٠٤٨ | ١٣٧ | ١٦٠ | ٣٣٧٢ |
| ٢٠٠٠/٩٩ | ٣١٠٩ | ١٣٨٤ | ٢٥٦ | ١٤٧ | ٣٥٣٤ |
| ٢٠٠١/٢٠٠٠ | ٣٣٣٣ | ١٢٣٣ | ٢٠٤ | ٢٣٢ | ٤٣٩٨ |
| ٢٠٠٢/٢٠٠١ | ٥٢١٩ | ١٢٦٨ | ١١٦ | ١٧٦ | ٤٤٧٦ |
| ٢٠٠٣/٢٠٠٢ | ٣٧٤٤ | ٦٩١ | ٢٤٣ | ٢٥٤ | ٥١٠٦ |
| ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٥٩٣٠ | ١١٩٦ | ٢٦٨ | ٢٣٨ | ٥٤٤٨ |

# ملاحق وزارة السياحة

السواح والإيرادات السياحية في السودان (١٩٩٤- ٢٠٠٣م)

| السنة | عدد السياح بالآلاف | إيرادات السياحة (مليون دولار) |
|---|---|---|
| ١٩٩٤ | ٣٨,٤٠٦ | ٢٢,٥ |
| ١٩٩٥ | ٢٩,٠٣٢ | ١٨,٥ |
| ١٩٩٦ | ٣٨,٢٩٩ | ٢٤,٤ |
| ١٩٩٧ | ٢٩,٧٤٩ | ١٩,٥ |
| ١٩٩٨ | ٣٨,٠٦٤ | ٢١,٤ |
| ١٩٩٩ | ٣٨,٦٦١ | ٢٢,٣ |
| ٢٠٠٠ | ٣٧,٦٠٩ | ٤٥,١ |
| ٢٠٠١ | ٥٠,٠٠٠ | ٦٠,٤ |
| ٢٠٠٢ | ٥١,٥٠٠ | ٦١,٨ |
| ٢٠٠٣ | ٥٢,٢٩١ | ٦٢,٧ |
| ٢٠٠٤م | ٦١,٥ | ٧٣,٨ |

المصدر : وزارة الداخلية – الجوازات والهجرة

# ملاحق وزارة الإستثمار

جدول (١)

| | عربي | أجنبي | مختلط | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|
| جملة المشاريع | ٣٨ | ٣٠ | ٤٥ | ١١٣ مشروعاً |
| المنفذ | ١٩ | ١١ | ٢٤ | ٥٤ مشروعاً |
| نسبة التنفيذ | ٥٠٪ | ٣١٪ | ٥٥٪ | ٤٨٪ |

جدول رقم (٢)

| | ١٩٨٠-١٩٩٠ | ١٩٩٠-١٩٩٥ | نسبة الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|
| القطاع الصناعي | ٧٨٨ | ٢٤١٣ | +٣٠٦٪ |
| القطاع الخدمي | ١١٠١ | ٥٩٢ | -٥٤٪ |
| القطاع الزراعي | ١١٦ | ٤٢٠ | +٣٦٣٪ |

جدول رقم (٣)

| | ١٩٨٠- ١٩٨٩ | ١٩٩٠-١٩٩٥ | نسبة الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|
| النقل الجوي | ٤ | ٦ | ١٥٠٪ |
| النقل البري | ١٤ | ٢٠ | ١٤٣٪ |
| الخدمات الصحية | ١٠ | ١٦ | ١٦٠٪ |
| المزارع المختلطة | ٢٥ | ٦٠ | ٢٤٠٪ |
| التعليم العالي | - | ٦ | ٦٠٠٪ |
| التعدين | ١ | ٣ | ٢٠٠٪ |
| التصنيع الدوائي | ٣ | ٦ | ٥٠٪ |
| نقل وتوزيع الغاز | - | ٣ | ٣٠٠٪ |

## أثر الاستثمار في الاقتصاد القومي

بوابة الاستثمار

رفع معدلات الإنتاج

توفير فرص العمل

ارتفاع الطلب على الخدمات والسلع

تحسين مستوى المعيشة

زيادة دخل الفرد

# ملاحق وزارة الطاقة والتعدين

| السنة | المنتجات البترولية ( طن متري ) | | | | | الخام المكرر | معدل التغير السنوى (+/-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البوتاجاز | البنزين | غاز الطائرات | الجازأويل | الفيرنس | | |
| ١٩٧٥ | ٢٩٤١ | ١١٣٣٣١ | ٧٤٤٢٨ | ٣٤٧٤٧٨ | ٤٥٨٦٥٦ | ١٠٣٦٢١٠ | - |
| ١٩٧٦ | ٣٥٧٨ | ١٢٠٦٤٦ | ٧٨٥٤٥ | ٣٣٠٩٦١ | ٤٦٠٥٨٣ | ١٠٣٣٥٨٩ | ٪٠ |
| ١٩٧٧ | ٣٦٥٦ | ١٣٧٦٨٦ | ٦٨٨٣٩ | ٣٢٥٥٨٣ | ٤٧٠٦٤٩ | ١٠٤٦١٦٧ | ٪١+ |
| ١٩٧٨ | ٤٥٢٥ | ١٤٢٤٧٢ | ٤٩٩٣٠ | ٣٢٥٧٣٢ | ٦٤١٥٠٤ | ١٢١٠١٤٩ | ٪١٦+ |
| ١٩٧٩ | ٣٩١٦ | ١٣٤٨٩٩ | ٣٦٥١٧ | ٣٠٧٠٩٨ | ٣٩٣٩٧٦ | ٩١١٠٢٥ | ٪٢٥- |
| ١٩٨٠ | ٤٧٧٩ | ١٣١٥٦٣ | ٥٥١٩٨ | ٣١٧١٢٦ | ٣٨٧٢٩١ | ٩٣١٣٤٨ | ٪٢+ |
| ١٩٨١ | ٤٨٠٣ | ١٢٩٣١٥ | ٣٩٦٧٩ | ٢٩٤٦٣٣ | ٣٦٣٢٧٨ | ٨٦٤٥٦١ | ٪٧- |
| ١٩٨٢ | ٢٦٤١ | ٩٣٨٠١ | ٢٥٥٤٦ | ١٩٥٣٤٣ | ٢٧١٧٩١ | ٦١٢٣٩٣ | ٪٢٩- |
| ١٩٨٣ | ٣٦٨٧ | ١٠٧٩٠٥ | ٤٩١٠٨ | ٢٠٨٨٥٥ | ٣٠٠٦١٢ | ٦٩٦٦٣٩ | ٪١٤+ |
| ١٩٨٤ | ٢٨٤٨ | ٩٠٧٨٨ | ٤٣١٠١ | ١٩٢٧٩٨ | ٢٥٣٧٩٠ | ٦٠٦٣٦٧ | ٪١٣- |
| ١٩٨٥ | ٢٩٥١ | ٩٧١٢٩ | ٥٩٦٨١ | ١٩٦٩٧٨ | - | ٣٧٠٨٣١ | ٪٣٩- |
| ١٩٨٦ | ٦٧٨٢ | ١٢٦٧٣٠ | ٧٨٧٢٠ | ٢٦٣١٤٧ | ٢٩٩١٥٨ | ٨٠٥١٣٢ | ٪١١٧+ |
| ١٩٨٧ | ٤٣١٨ | ٦٦٣٤٣ | ٤٦٢٨١ | ١٤٥٣٤٣ | - | ٢٧٢٦٤٦ | ٪٦٦- |
| ١٩٨٨ | ٦٠٦٣ | ١١٠٠٣٩ | ٧٤٨٠٦ | ١٩٨٩٧٧ | ١٧٨١٧٩ | ٥٩٠٥٠٣ | ٪١١٧+ |
| معدل النمو | ٠,٠٦ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٤- | ٠,٠٧- | ٠,٠٤- | - |

| السنة | الكمية<br>ألف طن متري | نسبة المقارنة<br>بسنة ١٩٨٩م | معدل التغير<br>السنوي (+/-) |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٧ | ١٩٠ | ٪١٠٠ | - |
| ١٩٧٨ | ٣٣٥ | ١٧٦٪ | +٧٦٪ |
| ١٩٧٩ | ٣٣٥ | ١٧٦٪ | ٠ |
| ١٩٨٠ | ٣٧٣ | ١٩٦٪ | +١١٪ |
| ١٩٨١ | ٣٤٥ | ١٨٢٪ | -٨٪ |
| ١٩٨٢ | ٣٦٦ | ١٩٣٪ | +٦٪ |
| ١٩٨٣ | ٣٦٠ | ١٨٩٪ | -٢٪ |
| ١٩٨٤ | ٣٣٧ | ١٧٧٪ | -٦٪ |
| ١٩٨٥ | ٣٦١ | ١٩٠٪ | +٧٪ |
| ١٩٨٦ | ٤٨٢ | ٢٥٤٪ | +٣٤٪ |
| ١٩٨٧ | ٤٩٦ | ٢٦١٪ | +٣٪ |
| ١٩٨٨ | ٥٢٥ | ٢٧٦٪ | +٦٪ |
| معدل النمو السنوى ١٠,٠ | | | |

| السنة | الكمية ( برميل ) | نسبة المقارنة بسنة ١٩٨٩م | معدل التغير السنوي (+/-) |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٥ | ٨٠٥٢٤٢٢ | ٪١٠٠ | - |
| ١٩٧٦ | ٧٤١٩٤٨٦ | ٪٩٢ | ٪٨- |
| ١٩٧٧ | ٧٥٥٢٦٩٦ | ٪٩٤ | ٪٢+ |
| ١٩٧٨ | ٧١٢٧٦٧٦ | ٪٨٩ | ٪٦- |
| ١٩٧٩ | ٦٦٥٣٦٠٩ | ٪٨٣ | ٪٧- |
| ١٩٨٠ | ٦٨٥١١٢٤ | ٪٨٥ | ٪٣+ |
| ١٩٨١ | ٥٧٥٨٦٤٠ | ٪٧٢ | ٪١٦- |
| ١٩٨٢ | ٥٢٢٩٢٤٩ | ٪٦٥ | ٪٩- |
| ١٩٨٣ | ٥١٠١٢٥١ | ٪٦٣ | ٪٢- |
| ١٩٨٤ | ٤٠٨٧٨٨٢ | ٪٥١ | ٪٢٠- |
| ١٩٨٥ | ٤٩١٢٨٣١ | ٪٦١ | ٪٢٠+ |
| ١٩٨٦ | ٥٧٩٨٢٩٣ | ٪٧٢ | ٪١٨+ |
| ١٩٨٧ | ٣٤١٤١٩١ | ٪٤٢ | ٪٤١- |
| ١٩٨٨ | ٥٢٧٥٠٥٢ | ٪٦٦ | ٪٥٥+ |
| معدل النمو | -٠٣,٠ | - | - |

| السنة | الغاز | البنزين | الجت | بنزين الطائرات | الجاز أويل | الجـمـلـة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٧٧ | – | ١٥٥٠٠ | ٣٦١٦ | – | ١٤٠٤٠٠ | ١٥٩٥١٦ |
| ١٩٧٨ | – | ٢٩٩٨ | ٢٣٨٧٧ | – | ١٧٤٣١٤ | ٢٠١١٨٩ |
| ١٩٧٩ | – | ٥٧٠٠٧ | ٢٤٢٨٠ | – | ١٩١١٨٩ | ٢٧٢٤٧٦ |
| ١٩٨٠ | ٤٤٠ | ٦٣٣٨٤ | ١٠٨٧٤ | – | ٢٢٦٦٠٠ | ٣٠١٢٩٨ |
| ١٩٨١ | ٨٧٢ | ٧٢٥٥٢ | ١٣٠٧٠ | – | ٢٤٩١٥٦ | ٣٣٥٦٥٠ |
| ١٩٨٢ | ٣٥٠٦ | ١٠٢٣٩٧ | ٢٢٠٤٠ | – | ٣٧٠١٩٦ | ٤٩٨١٣٩ |
| ١٩٨٣ | ٤٦٧٧ | ١١١١٧٤ | ١٢٠٠٩ | – | ٣٥٨٠٥٩ | ٤٨٥٩١٩ |
| ١٩٨٤ | ٤٢٥٠ | ٩٩٣٧٥ | ٥٤٩٠ | – | ٣٥٢٧٦٠ | ٤٦١٨٧٥ |
| ١٩٨٥ | ٤٩٦٠ | ١٠٩٣٦١ | ٤١٤٤٤ | ٢٤٨٢ | ٥١٣٥٤٠ | ٦٧١٧٨٧ |
| ١٩٨٦ | ٣٥٥٨ | ٨٦٠٤٣ | ٩٥٥ | – | ٣٤٣٠٦١ | ٤٣٣٦١٧ |
| ١٩٨٧ | ٤٣٩٤ | ١٤٢٣١٠ | ٤٦٥٩٦ | ٤٣٨٨ | ٥٠٧٥٦٤ | ٧٠٥٢٥٢ |
| ١٩٨٨ | ٢٥٨٠ | ١٠٣٠٥١ | ٢٧٩٧٦ | ١٦٥٥ | ٤٥٣٩٠١ | ٥٨٩١٦٣ |
| معدل النمو | ٠,٢٥ | ٠,١٩ | ٠,٢٠ | -٠,١٠ | ٠,١١ | ٠,١٣ |

والجدول التالي يوضح الكميات المستهلكة من المنتجات النفطية خلال الفترة (١٩٧٥– ١٩٨٨م)

| المنتج | بنزين الطائرات | البنزين | الديزل | الفيرنس | الجازولين | غاز الطائرات | الكيروسين | الغاز | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة | | | | | | | | | |
| ١٩٧٥ | ٢٥٨٠ | ١١٠٦٧٤ | ٢٥٩٤٩ | ١٩٠١٥٠ | ٣٤٥٣٨٢ | ٤٩٧٢٩ | ٣٥٦١١ | ١٤٩٧ | ٧٦٢٥٧٢ |
| ١٩٧٦ | ٥٤٧٨ | ١٢٧٨٦٧ | ٢٤٤٨٢ | ١٨٢١٤٦ | ٣٨٣٧٤٨ | ٤٨٣٢٩ | ٣٠٦٧٨ | ٤٧٢٢ | ٨٠٧٤٥٠ |
| ١٩٧٧ | ٥٢٣٤ | ١٤٧٢٧٦ | ٢٦١٠٩ | ١٥٨٣٦٥ | ٤٣٩٩٧٧ | ٤٩٢٣٧ | ٣١٥٧٧ | ٤٠٦٩ | ٨٦١٨٤٤ |
| ١٩٧٨ | ٠ | ١٥٨٣٠٢ | ٢٥٩٧١ | ١٤٨٣١١ | ٤٤٦٥٢٤ | ٠ | ٠ | ٤٣٠١ | ٧٨٣٤٠٩ |
| ١٩٧٩ | ٠ | ١٧٢٠٧٩ | ٢٢٨٧٦ | ١٦٧٢١٩ | ٤٧٧٢٧٧ | ٤٧٠٦٣ | ١٧٢٦٦ | ٣٧٠٣ | ٩٠٧٤٨٣ |
| ١٩٨٠ | ٦٠٧١ | ١٩٠٩٣١ | ٢٠٤٠٧ | ١٧٠٥٠١ | ٥١٠٥٥٣ | ٤٤٦٢٨ | ١٧٧١٦ | ٥٠١٩ | ٩٦٥٨٢٦ |
| ١٩٨١ | ٤٠٧٤ | ٢١٢٢٤٧ | ١٨٣٣٤ | ١٨٦٦٠٣ | ٥٣٩٩٧٢ | ٤١٧٧٩ | ٢٠٣٩١ | ٥٧١٤ | ١٠٢٩١١٤ |
| ١٩٨٢ | ٤٥٢٥ | ٢٠٢٥٠٤ | ٢١٦٨٣ | ١٨٨٧٩٢ | ٥٦٠٩٠٤ | ٥٢٧٤٩ | ١٠٩٩٦ | ٦١٦٢ | ١٠٤٨٣١٥ |
| ١٩٨٣ | ٤١٥٤ | ٢٠٨٦٨٠ | ٢٥٤١٤ | ٩١٥٩٧ | ٧٥٧٧٨٥ | ٦٣٢٩٠ | ١٧١٩٥ | ٧٨٧١ | ١١٧٥٩٨٦ |
| ١٩٨٤ | ٣٣٠٩ | ١٨٢٤١٥ | ٢٦٣٧١ | ٩٤٨٧٥ | ٥٣٦٧٧١ | ٦٣٩٨٤ | ١٣٢٤٧ | ٧٠٣٢ | ٩٢٨٠٠٤ |
| ١٩٨٥ | ٣٨٦٢ | ١٨٦١٦٨ | ٢١٦٣٥ | ٨٩٤٩٩ | ٣٠٦٤٦٥ | ٨١٥١٨ | ١٢٦٧١ | ٨١٦٩ | ٧٠٩٩٨٧ |
| ١٩٨٦ | ٤٦٧٧ | ٢١٦٩٩٦ | ٣٢٢٨٠ | ١٠٨٦٢٨ | ٦٣٣٤٦٦ | ٨٥٧٢٠ | ١٨٤٨١ | ١٠٥٠٢ | ١١١٠٧٥٠ |
| ١٩٨٧ | ٢٤٤١ | ٢٣٥٥٨٢ | ٣٤٨٨٦ | ١١٠٩١٩ | ٦٦٢٨٦٦ | ٨١٤٣٢ | ١٥٠١٦ | ١٠٦٢٦ | ١١٥٣٧٦٨ |
| ١٩٨٨ | ٣٢٥٧ | ٢٤٥٥٩٧ | ٣٨٣٢٠ | ٩٣٢١٩ | ٧٤٥٢٣٥ | ٧٣٨٧٣ | ٢٢٣٢١ | ١٠١٤٠ | ١٢٣١٩٦٢ |
| معدل النمو السنوي | -٠,٠١ | ٠,٠٦ | ٠,٠٣ | -٠,٠٥ | ٠,٠٦ | ٠,٠٣ | -٠,٠٤ | ٠,١٦ | ٠,٠٤ |

الجدول التالى يوضح إنتاج المعادن فى الفترة من ١٩٨٠م – ١٩٨٨م

| السنة | الذهب | الكروم | الجبص | الملح | الأسمنت |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٠ | – | ٢٥٦٨٨ | ١٤٦٨٠ | ٧٣٥٣٧ | ١٥٤٣١٨ |
| ١٩٨١ | – | ١٨٦١٥ | ٣٠٠٠ | ٧٢٦٤٩ | ١٢٢٠٣٥ |
| ١٩٨٢ | – | ٢٤٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٩٢٣٢٤ | ١٧٦٠٠٠ |
| ١٩٨٣ | – | ١٤٣١٨ | ٠ | ٨٩٤٢٥ | ٠ |
| ١٩٨٤ | – | ٤٦٥٥ | ٧٤٥٧ | ٩٢٣٧٤ | ٠ |
| ١٩٨٥ | – | ٢٥٤٠٠ | ٣٥,٤٠١ | ١٦٠٠٠ | ٨٨١٣٩ |
| ١٩٨٦ | – | ١٢٧٤ | ٠ | ٦١٨٤٥ | ٧١٦٤٠ |
| ١٩٨٧ | – | ٣٥٢٩٠ | ٠ | ٢٩٨١٤ | ١٢٧٠٢٣ |
| ١٩٨٨ | ٠,٠١٤ | ٥٥٢٩ | ٠ | ٤٤٧١٩ | ٤٢١٠٤ |
| معدل النمو | – | ٠,١٧- | – | ٠,٠٦- | ٠,١٥- |

| السنة | مسح ثنائي الأبعاد ( كلم طولي ) | مسح ثلاثي الأبعاد ( كلم مربع ) |
|---|---|---|
| ١٩٩٦ | ٢٢٠ | – |
| ١٩٩٧ | ٢٢٠ | – |
| ١٩٩٨ | ٦٤٤٣ | ١٠٢٠ |
| ١٩٩٩ | ٣٥٦٤ | ٣٥٦ |
| ٢٠٠٠ | ٢٦١٠ | ٦١ |
| ٢٠٠١ | ٣١٥٢ | ١٠٣١ |
| ٢٠٠٢ | ٤٦٠٢ | ٦٠٢ |
| ٢٠٠٣ | ٥١٩٢ | ١٥٠٧ |
| ٢٠٠٤ | ٩٧١٦ | ١٢٢٩ |
| معدل النمو | ٠,٦٠ | ٠,٠٣ |

والجدول التالي يوضح نشاط الحفر خلال الفترة : ١٩٩٦م – ٢٠٠٤م

سجل حفر الآبار بأنواعه الثلاثة معدلات نمو موجبة خلال الفترة ، ونلاحظ من الجدول تزايد عمليات الحفر من بداية الفترة إلا أنه حدث إنخفاض فى العامين ١٩٩٩م و ٢٠٠٠م ثم بدأ التزايد مرة أخرى حتى نهاية الفترة .

| السنة | آبار استكشافية | آبار تحديدية | آبار تطويرية | الإجمالى | معدل التغير السنوى ( + / - ) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٦ | ٦ | ٠ | ٤ | ١٠ | – |
| ١٩٩٧ | ١٠ | ١٠ | ٠ | ٢٠ | ٪١٠٠+ |
| ١٩٩٨ | ١١ | ٣ | ٤٤ | ٥٨ | ٪١٩٠ |
| ١٩٩٩ | ١٦ | ١٤ | ١٨ | ٤٨ | ٪١٧- |
| ٢٠٠٠ | ١٨ | ٤ | ٥ | ٢٧ | ٪٤٤- |
| ٢٠٠١ | ٢٣ | ٨ | ٢٢ | ٥٣ | ٪٩٦+ |
| ٢٠٠٢ | ٣٥ | ٢٠ | ١٨ | ٧٣ | ٪٣٨+ |
| ٢٠٠٣ | ٣١ | ٢٧ | ٢٦ | ٨٤ | ٪١٥+ |
| ٢٠٠٤ | ٤٥ | ٢٣ | ١٠٩ | ١٧٧ | ٪١١١+ |
| معدل النمو | ٠,٢٩ | ٠,١٣ | ٠,٥١ | ٠,٤٣ | – |

والجدول التالي يوضح تطور الإنتاج خلال الفترة ١٩٩٩م -٢٠٠٤م

| السنة | إنتاج الخام (برميل) | نسبة المقارنة بعام ١٩٩٩م | معدل التغير السنوي ( + / − ) |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٩ | ٢٠٧٣٦٠٥٣ | ٪٣٣ | − |
| ٢٠٠٠ | ٦٣٥٢٢١١٣ | ٪١٠٠ | ٪٢٠٦+ |
| ٢٠٠١ | ٧٩٩٥٣٠٠٣ | ٪١٢٦ | ٪٢٦+ |
| ٢٠٠٢ | ٩٠٦٢٢٢٣٣ | ٪١٤٣ | ٪١٣+ |
| ٢٠٠٣ | ٩٨٥٥٠٠٠٠ | ٪١٥٥ | ٪٩+ |
| ٢٠٠٤ | ١٠٥١١٥٦٩٤ | ٪١٦٥ | ٪٧+ |
| معدل النمو ٠,٣٨ | | | |

والجدول التالي يوضح كميات الخام المكرر والمنتجات النفطية بمصفاة الخرطوم خلال الفترة : ٢٠٠١م – ٢٠٠٤م

| السنة | المنتجات النفطية ( طن متري )* | | | | | | | | الخام المكرر ( طن متري ) | معدل التغير السنوي ( −/+ ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بوتجاز | نافتا | بنزين | كيروسين | جت | جازولين | فيرنس | فحم الكوك | | |
| ٢٠٠١ | ٢١٤٨٩٢ | − | ٨٤١٩٩١ | ١٤٩٣ | ١١٤٦٩٣ | ٨٧٢٦٩١ | − | − | ٢٢٠٣٨٢١ | − |
| ٢٠٠٢ | ٢٤٠٦٨٥ | ٨٤٣٤ | ٨٨٤٦٢٠ | − | ١٦٨٩٦٨ | ٩١٥٥٨٥ | − | − | ٢٥٠٨٧٧١ | ٪٨,٩+ |
| ٢٠٠٣ | ٢٢٩١٧٣ | − | ٨٥٧٨٩٤ | − | ١٥٥٨٩٠ | ٩٧٥٢٣٢ | ١٣٤٩ | − | ٢٥١٠٠٤٠ | ٪٠,١+ |
| ٢٠٠٤ | ٢٧٨٩٢١ | − | ٩٥٢٣٩٣ | − | ١٩٧٠٠٠ | ١١٧٠٢٧٣ | ٣٨٦٠٢ | ٢٢٥٩٥ | ٢٩٥٠٧٤٤ | ٪١٧,٦+ |
| معدل النمو | ٠,٠٩ | − | ٠,٠٤ | − | ٠,٢٠ | ٠,١٠ | − | − | ٠,٠٩ | − |

المنتجات النفطية بمصفاة الأبيض خلال الفترة : ١٩٩٧م – ٢٠٠٤م

| السنـة | المنتجات البترولية ( بالطن المتري ) | | | | الخام المكرر( بالطن المتري) | معدل التغير السنوي ( + / − ) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نافتا | كيروسين | جازولين | فيرنس | | |
| ١٩٩٧ | ٧٩٧٧ | ٦١٨٣ | ٢٧٠٨٧ | ١٤٣٨٨٦ | ١٨٩٩٥٧ | − |
| ١٩٩٨ | ٦٢٠٩ | ٨٥١١ | ٣١١١٦ | ١٢٣٢٨٥ | ١٧٣٣٤٠ | −٩٪ |
| ١٩٩٩ | ١٢١٣٤ | ١٤٣٧٦ | ٣٨٧٥٤ | ١٤١٣٥٨ | ٢١٢٧٧٧ | +٢٣٪ |
| ٢٠٠٠ | ٢٩٤٧٣ | ٣٣٦١٨ | ٩٣٤٥٩ | ٢٧٢٧١٦ | ٤٤٣٧٨٨ | +١٠٩٪ |
| ٢٠٠١ | ٢١١١٤ | ٢٨١٥٠ | ٨٩٠١٢ | ٢٤٠٦٦٣ | ٣٨٧٧٢٥ | − ١٣٪ |
| ٢٠٠٢ | ٢٤٢٣١ | ٣٣٥٠٠ | ١٠٤٥٤٣ | ٢٩٠٠٨٠ | ٤٦٤٢٤٩ | +٢٠٪ |
| ٢٠٠٣ | ٢٨٠٨٣ | ٣٦٥٣٢ | ١٢٨٢٥٠ | ٣٥٧٧٠٧ | ٦١١٠٣٦ | +٣٢٪ |
| ٢٠٠٤ | ٢٦٩٨١ | ٣٨٠١١ | ١٣٤٤٤٦ | ٣٦١٦٤٠ | ٥٨١٢٧٧ | ٪٥− |
| معدل النمو السنوى | ٠,١٩ | ٠,٣٠ | ٠,٢٦ | ٠,١٧ | ٠,١٧ | − |

| السنة | المنتجات البترولية ( طن متري ) | | | | | الخام المكرر ( طن متري ) | معدل التغير السنوى (+/-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البوتاجاز | البنزين | غاز الطائرات | الجازأويل | الفيرنس | | |
| ١٩٨٩ | ٨١٧٧ | ١٠٧٤٣٣ | ٥٤٦٥٣ | ١٩١١٩٧ | ١٥٩٥٥٤ | ٥٦٥٥٩٤ | - |
| ١٩٩٠ | ١٢١٩٦ | ١٤١٩٥٧ | ٧٨٨١١ | ٢٦٥١٩٠ | ٣٠٧٦٢٥ | ٨٣٦٨٨٢ | +٤٨٪ |
| ١٩٩١ | ١٤٨٢٢ | ١٥٩٥٧٤ | ٨٦٢٦٤ | ٣١٨٩٢٤ | ٣٩٨٤٩٢ | ١٠١٣٣٧٩ | +٢١٪ |
| ١٩٩٢ | ١١٢٤٩ | ١٣٥٣٣٥ | ٦٤١٠٠ | ٢٢٩٩٤٣ | ٢٨٠٢٠٥ | ٧٤٩٥٥٦ | -٢٦٪ |
| ١٩٩٣ | ٣١١٧ | ٥٤٦٠٩ | ٣٣٦١٠ | ٨٩٥٨٧ | ١٣٠٢٠٨ | ٣٢٦٧١٣ | -٥٦٪ |
| ١٩٩٤ | ٥٦٩٨ | ١٠١٤٥٦ | ٤٣٦٦١ | ١٨٣٥٧٩ | ٢٨٠٧٢٩ | ٦٤١٠١٢ | +٩٦٪ |
| ١٩٩٥ | ٧٨٩٧ | ١١٣٦٧١ | ٣٨٨١٨ | ٢١٤٧٤٦ | ٣٠٦٥٤٦ | ٧١١٩٧٣ | +١١٪ |
| ١٩٩٦ | ٩٤٣٠ | ١٣٦٩٨٣ | ٤٠٨١٠ | ٢١٠٣٣٨ | ٢٨٧٩١٧ | ٧١٥٧٧٦ | +١٪ |
| ١٩٩٧ | ٤٩٦٣ | ١٢٠٥٩٣ | ٥٥١٢٤ | ٢١٤٨٤٢ | ٣٢١٥٠٨ | ٧٤٦٠٣٦ | +٤٪ |
| ١٩٩٨ | ٣٥٩١ | ٦٠٠٥٦ | ٢٦٢٤٨ | ١١٧٢٠٢ | ١٨٤٨٨٨ | ٤٠٩١٤٢ | -٤٥٪ |
| ١٩٩٩ | ٢٤٥٠ | ٢٣٥١٣ | ١١٦٤٠ | ٥٥٦٤٤ | ٨٩٦٧١ | ٢٠٠٩٥٧ | -٥١٪ |
| معدل النمو السنوى | -٠,١١ | -٠,١١ | -٠,٣٠ | -٠,١٢ | -٠,٠٦ | -٠,١٠ | - |

| السنة | الكمية ألف طن متري | نسبة المقارنة بسنة ١٩٨٩م | معدل التغير السنوي (+/-) |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٤٨٨ | ٪١٠٠ | – |
| ١٩٩٠ | ٤٢٨ | ٪٨٨ | ٪١٢- |
| ١٩٩١ | ٤٤١ | ٪٩٠ | ٪٣+ |
| ١٩٩٢ | ٣٨٠ | ٪٧٨ | ٪١٤- |
| ١٩٩٣ | ٣٩٧ | ٪٨١ | ٪٤+ |
| ١٩٩٤ | ٤٢٨ | ٪٨٨ | ٪٨+ |
| ١٩٩٥ | ٢٣٥ | ٪٤٨ | ٪٤٥- |
| ١٩٩٦ | ٣٧٧ | ٪٧٧ | ٪٦٠+ |
| ١٩٩٧ | ٤٠٣ | ٪٨٣ | ٪٧+ |
| ١٩٩٨ | ٤٩٨ | ٪١٠٢ | ٪٢٤+ |
| ١٩٩٩ | ٥٤٩ | ٪١١٣ | ٪١٠+ |
| ٢٠٠٠ | ٨٠٨ | ٪١٦٦ | ٪٤٧+ |
| ٢٠٠١ | ٧٤٥ | ٪١٥٣ | ٪٨- |
| ٢٠٠٢ | ٧٠٦ | ٪١٤٥ | ٪٥- |
| ٢٠٠٣ | ٥٧٧ | ٪١١٨ | -١٨٪ |
| ٢٠٠٤ | ٥١٤ | ٪١٠٥ | -١١٪ |
| معدل النمو ٠,٠٠٣ | | | |

| السنة | الكمية ألف طن متري | نسبة المقارنة بسنة ١٩٨٩م | معدل التغير السنوي (+/-) |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٣٥٤ | ٪١٠٠ | – |
| ١٩٩٠ | ٣٨٧ | ٪١٠٩ | ٪+٩,٣ |
| ١٩٩١ | ٣٨٣ | ٪١٠٨ | ٪-١,٠ |
| ١٩٩٢ | ٤١٢ | ٪١١٦ | ٪+٧,٦ |
| ١٩٩٣ | ٣٨٥ | ٪١٠٩ | ٪-٦,٦ |
| ١٩٩٤ | ٤٨٥ | ٪١٣٧ | ٪+٢٦,٠ |
| ١٩٩٥ | ٤٩٣ | ٪١٣٩ | ٪+١,٦ |
| ١٩٩٦ | ٥٢٩ | ٪١٤٩ | ٪+٧,٣ |
| ١٩٩٧ | ٦٩٩ | ٪١٩٧ | ٪+٣٢,١ |
| ١٩٩٨ | ٧٠٢ | ٪١٩٨ | ٪+٠,٤ |
| ١٩٩٩ | ٨٠٤ | ٪٢٢٧ | ٪+١٤,٥ |
| ٢٠٠٠ | ٩٢٠ | ٪٢٦٠ | ٪+١٤,٤ |
| ٢٠٠١ | ٩٨٢ | ٪٢٧٧ | ٪+٦,٧ |
| ٢٠٠٢ | ١٠٢٥ | ٪٢٩٠ | ٪+٤,٤ |
| ٢٠٠٣ | ١٠١١ | ٪٢٨٦ | ٪-١,٤ |
| ٢٠٠٤ | ١٠٤٤ | ٪٢٩٥ | ٪+٣,٣ |
| معدل النمو ٠,٠٧ | | | |

المنتجات النفطية

| ٢٠٠٤ | ٥٤٣١٢٧ | ١٨٨٤٤٧٤٠٨ | +٢٪ | +٥٣٪ | ٩١٪ | ١٩١٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل النمو | ٠,٠٦ | ٠,١٥ | – | – | – | – |

| السنة | الكمية ( برميل ) | القيمة (دولار) | معدل التغير السنوى (+/-) | | نسبة سنة المقارنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كمية | قيمة | كمية | قيمة |
| ١٩٨٩ | ٤٠٨٨٣٨٠ | ٧٣٥٩٠٨٤٠ | – | – | ٪١٠٠ | ٪١٠٠ |
| ١٩٩٠ | ٦١٤٣٥٨٠ | ١١٠٥٨٤٤٤٠ | ٪ +٥٠ | ٪٥٠+ | ٪١٥٠ | ٪١٥٠ |
| ١٩٩١ | ٧٤٣٥٤٢٠ | ١٢٣٨٣٧٥٦٠ | ٪ +٢١ | ٪٢١+ | ٪١٨٢ | ٪١٨٢ |
| ١٩٩٢ | ٥٥٠٥٠٠٠ | ٩٩٠٩٠٠٠٠ | ٪ ٢٦- | ٪٢٦- | ٪١٣٥ | ٪١٣٥ |
| ١٩٩٣ | ٢١٩٧٦٣٤ | ٤٣٨٨٤٥٥٣ | ٪ ٦٠- | ٪٥٦- | ٪٥٤ | ٪٦٠ |
| ١٩٩٤ | ٥٦٣٢٠٤٥ | ١٠٢٣٩٠٥٧٨ | ٪١٥٦+ | ٪١٣٣+ | ٪١٣٨ | ٪١٣٩ |
| ١٩٩٥ | ٥٧١١٦٧١ | ١١٢٠٦٢٩٨٥ | ٪ ١+ | ٪٩+ | ٪١٤٠ | ٪١٥٢ |
| ١٩٩٦ | ٥٣٠٨٤٩١ | ١٢٣٩٥٣٢٦٥ | ٪ ٧- | ٪ ١١+ | ٪ ١٣٠ | ٪١٦٨ |
| ١٩٩٧ | ٤٩٦٣٨٥٣ | ١١٠١٨٧٦٠٩ | ٪٦- | ٪ ١١- | ٪ ١٢١ | ٪١٥٠ |
| ١٩٩٨ | ٣١٦٤٢٠١ | ٥٢٦٤٩٣٩٠ | ٪ ٣٦- | ٪ ٥٢- | ٪٧٧ | ٪٧٢ |

| السنة | الغاز | البنزين | الكيروسين | غاز الطائرات | بنزين الطائرات | الجاز أويل | الفيرنس | الجملة | معدل التغير السنوي (+/-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ١٥٢٠ | ١١٢٨٨٤ | – | ١٥١٣٧ | ١٦٥٥ | ٥٣١٧٣٤ | ١١١٥٢٨ | ٧٧٤٤٥٨ | – |
| ١٩٩٠ | ١٤٩٧ | ٧٦٧٧٣ | – | ١٥١٣٧ | ١٩٥٥ | ٥٣٥٧٣٩ | ٤٠٨٩١ | ٦٧١٩٩٢ | -١٣٪ |
| ١٩٩١ | ١٠١٠ | ٣٠٦٠٥ | ٥٠٧ | ٤٤٠٠ | ٢٩٨٢ | ٥١٢٢٤١ | – | ٥٥١٧٤٥ | -١٨٪ |
| ١٩٩٢ | ٢٨٠٤ | ٩٤٤٩٣ | ٥٠٥١ | ٣٢٨٥٧ | ٢٩٧٠ | ٥٧٢٤٧٨ | ٣٤٦٩٨ | ٧٤٥٣٥١ | ٪+٣٥ |
| ١٩٩٣ | ٩٢٠٣ | ١٩٣٠٥٠ | ١٠٠٠ | ٤٠٨٤٥ | ١٠٤٦ | ٥٦٧٩٧٦ | ٦٢٦٣٧ | ٨٧٥٧٥٧ | ٪١٧+ |
| ١٩٩٤ | ١١٦٢٢ | ٩٧٧٧٨ | ٤٨٨١ | ٤٧٩٥٢ | ١٥٠٠ | ٥٧٧٨٦٧ | ١٤٣٩١٠ | ٨٨٥٥١٠ | ٪١+ |
| ١٩٩٥ | ١١٤٧٨ | ٧٩٩٦٨ | ١٥٠٠ | ٧٠٧٥ | – | ٥٢٧٧٢٨ | ٥٨٠٦٣ | ٦٨٥٨١٢ | ٪٢٣- |
| ١٩٩٦ | ١٧٠٤٥ | ٧٦٠٦١ | – | ٢٥٤٧٥ | – | ٤٧٩٧٢٧ | ٢٧١٨٨ | ٦٢٥٤٩٦ | ٪٩- |
| ١٩٩٧ | ٢٠٢٤٩ | ١٢٨٤٨١ | – | ٨٩٧٠ | – | ٥٧٤٧٦٣ | – | ٧٣٢٤٦٣ | ٪١٧+ |
| ١٩٩٨ | ١٧٧٨٦ | ١٥٥٥٨٧ | – | ٦٢٦٩٨ | ١٢٩٨ | ٦٣٨١٢٥ | ٢٤٧٦٤ | ٩٠٠٢٥٨ | ٪٢٣+ |
| ١٩٩٩ | ٢٧١٢٥ | ٢٢٦٢٢٤ | – | ١٠٠٣٩٢ | ١٤٧٧ | ٧٢١٩٧٩ | ١١٩٠٣٥ | ١١٩٦٢٣٢ | ٪٣٣+ |
| ٢٠٠٠ | ١١٩٢٦ | ٨٥٠٥٩ | – | ١١٨٢٢٣ | ١٦٣١ | ٢٥٨٨٠٦ | ٤٤٨١٠ | ٥٢٠٤٥٥ | ٥٦٪- |
| ٢٠٠١ | – | – | – | – | – | ٢٢٥٠١٥ | ٨٩٩٣٢ | ٣١٤٩٤٧ | ٣٩٪- |
| ٢٠٠٢ | – | – | – | – | – | ١٨٢٥٠٦ | ٤٤٩٠٩ | ٢٢٧٤١٥ | ٢٨٪- |
| ٢٠٠٣ | ٤٠٣٠ | – | – | ١٢٩٦١ | – | ٣٠٤٦١١ | ١٧٥٩٥ | ٣٣٩١٩٧ | ٪٤٩+ |
| ٢٠٠٤ | – | – | – | ٣٥٨٤٦ | – | ٢٩٤٢٨١ | ١٦٠٧٣ | ٣٤٦٢٠٠ | ٪٢+ |
| معدل النمو | – | – | – | ٠,٠٦ | – | -٠,٠٤ | -٠,١٢ | -٠,٠٥ | – |

| المنتج<br>السنة | بنزين الطائرات | البنزين | الديزل | الفيرنس | الجازولين | غازالطائرات | الكيروسين | الغاز | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٢١٥٧ | ٢٢٣٢٧٦ | ٣٨١٦٦ | ١٣٣٩٥٩ | ٧١٦٣٧٧ | ٧٥٩٩٣ | ٢٣٧٩٠ | ١٠٥٧٩ | ١٢٢٤٢٩٧ |
| ١٩٩٠ | ١١١٩ | ٢٣٠١١٩ | ٣١٠٨١ | ١٦٢٥٥٠ | ٧٢١٢٨٧ | ٧٣٧٣٥ | ١٧٢٤١ | ١٢٨٤٩ | ١٢٤٩٩٨١ |
| ١٩٩١ | ٢٢٣٢ | ١٧٤٢٦٢ | ٢٨٧٥١ | ١٦٧٦٥٢ | ٧٦٧٥٣٠ | ٧١١٣٣ | ١٧٩٨١ | ١١٦٤٠ | ١٢٤١١٨١ |
| ١٩٩٢ | ٢٠٩٤ | ٢٠٦٦٣٦ | ٣٧٤١٨ | ١٥٩٠٩٦ | ٧٤١٥٩٠ | ٨٧١٢٩ | ١٣٢٨٤ | ١٣٢٦٠ | ١٢٦٠٥٠٧ |
| ١٩٩٣ | ٦٥٢ | ١٧٩٧٢٣ | ٣٠٨٥٠ | ٢٤٨٠٠١ | ٦٢٥٩٢٨ | ٦٨٥٩٠ | ٣٠٨٠ | ١٢١٤٥ | ١١٦٨٩٦٩ |
| ١٩٩٤ | ٦٩٠ | ١٨٤٧٣٥ | ٢٦١٤٢ | ٣٧٥٣٥٦ | ٧٢٤٢٩٥ | ٨٠٨٣٠ | ٥٩٩٣ | ١٣١٩٧ | ١٤١١٢٣٨ |
| ١٩٩٥ | ١٦٢٥ | ١٧٨١٥٩ | ٤٥٣١١ | ٣٣٥٠٧٠ | ٧١٠٨٧٥ | ٧٩٤٣١ | ٣٣٣٧ | ١٦٠٩٥ | ١٣٦٩٩٠٢ |
| ١٩٩٦ | ١٠٧١ | ٢١٣٧١٠ | ٤١٩٨٦ | ٣٠٨٨٨٢ | ٧٤١٣٠٩ | ٦٥٦٠٩ | ٩٩٨٧ | ١٩٤١٦ | ١٤٠١٩٦٨ |
| ١٩٩٧ | ٥٨٤ | ٢٢٨٧٤١ | ٣٤٤٩٨ | ٣٨٦١٢١ | ٧٦٣٤٠١ | ٧٥٤٣٦ | ٩٠٧١ | ٢٢٦٠٣ | ١٥٢٠٤٤٤ |
| ١٩٩٨ | ٤٥١ | ٢٢٤٢٥٩ | ٤٤١٢٣ | ٣٠٤٨٠٤ | ٧٣٦٢٧٦ | ٩٨٩٧٨ | ٨٨٧٩ | ٢٩٧٣٤ | ١٤٤٧٥٠٤ |
| ١٩٩٩ | ٩٢٤ | ٢٤٤٩٨٥ | ٥٤٢٠٣ | ٢٩١٢٤٥ | ٨٥٤٥٩٦ | ١١٠٦٦١ | ٧١٩٦ | ٢٨١٧٧ | ١٥٩١٩٨٦ |
| ٢٠٠٠ | ١٦٩٧ | ٢٧٠٩٠٦ | ٦٨٣١٤ | ٣٣٤٩٣٦ | ٩٣٠٤٧٧ | ١٠٤٥١٥ | ٤٥١٣ | ٣٣١٢٥ | ١٧٤٨٤٨٤ |
| ٢٠٠١ | ٣٢٠ | ٣٤٩٨٥٠ | ٨٠٦١٥ | ٣٣٥٥٦١ | ١٠٨٤٠٥٧ | ١١٩٥٦٣ | ٧٠٢٥ | ٥٤٨٢١ | ٢٠٣١٨١٣ |
| ٢٠٠٢ | ٤٦٠ | ٣٨٩٦٠٢ | ١٠٦٠٣٤ | ٤١٤٤٣٢ | ١٢٦٢٤٣٤ | ١٢٥٥٢٧ | ٨٥٥٩ | ٨٧٤٥٩ | ٢٣٩٤٥٠٧ |
| ٢٠٠٣ | ١٢٦٩ | ٤٠٦٤٦١ | ٤٢٠٧٣ | ٤٣١٣٤٨ | ١٣٨٣٠٧١ | ٢٩٦٦٩٦ | ١٥٩٨٢ | ١٣٧١٨٣ | ٢٧١٤٠٨٣ |
| ٢٠٠٤ | ٨٦٤ | ٤٤٦٤٩٧ | ٢٤٣٣١ | ١٢٩٥٨٦ | ١٦٩٨٩٦٢ | ٢٨٧٣٤٠ | ١٤٨٣٨ | ١٣٣١٧٠ | ٢٨٣٥٥٨٨ |
| معدل النمو | −٠,٠٦ | ٠,٠٥ | −٠,٠٣ | −٠,٠٠٢ | ٠,٠٦ | ٠,١١ | −٠,٠٣ | ٠,١٨ | ٠,٠٦ |

| السنة | ايرادات صادر الخام (دولار) | ايرادات صادر المنتجات (دولار) | إجمالى الإيرادات | نسبة المقارنة | معدل التغير السنوى(-/+) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٩ | ٦٩٨٧٦٧٣٠ | – | ٦٩٨٧٦٧٣٠ | ٪١٤ | – |
| ٢٠٠٠ | ٣٩٤٥٣٩٢٢٩ | ١٠٦٢١٣٢٦١ | ٥٠٠٧٥٢٤٩٠ | ٪١٠٠ | ٪٦١٧+ |
| ٢٠٠١ | ١٧٣٨٥٢٠٩٧ | ٩٨٨٨٠٨٠٢ | ٢٧٢٧٣٢٨٩٩ | ٪٥٤ | ٪٤٦- |
| ٢٠٠٢ | ٢٨٧١٨٦٦٥٥ | ١١٥٧٤٦٦٦٦ | ٤٠٢٩٣٣٣٢١ | ٪٨٠ | ٪٤٨+ |
| ٢٠٠٣ | ١١٤٣١٩٣٠٧٣ | ١٢٣١٩٦٠٤٢ | ١٢٦٦٣٨٩١١٥ | ٪٢٥٣ | ٪٢١٤+ |
| ٢٠٠٤ | ١٨٧٩٢١١٢١١ | ١٨٨٤٤٧٤٠٨ | ٢٠٦٧٦٥٨٦١٩ | ٪٤١٣ | ٪٦٣+ |

تكاليف الاستيراد

| السنة | تكاليف إستيراد الخام (دولار) | تكاليف إستيراد المنتجات (دولار) | إجمالى التكاليف | نسبة المقارنة | معدل التغير (+/) السنوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٨ | ٥٢٦٤٩٣٩٠ | ١٢٩٦٢٠٤٦٢ | ١٨٢٢٦٩٨٥٢ | ٪١٠٠ | |
| ١٩٩٩ | – | ٢٠٥٧٦١٧٤٢ | ٢٠٥٧٦١٧٤٢ | ٪١١٣ | ٪١٣+ |
| ٢٠٠٠ | – | ١٤٢٠١٨٥٤٥ | ١٤٢٠١٨٥٤٥ | ٪٧٨ | ٪٣١- |
| ٢٠٠١ | – | ٦٠٣٢٢٦٤٨٢ | ٦٠٣٢٢٦٤٨٢ | ٪٣٣ | ٪٥٨- |
| ٢٠٠٢ | – | ٤٦٤٦٣٥١٢ | ٤٦٤٦٣٥١٢ | ٪٢٥ | ٪ ٢٣ - |
| ٢٠٠٣ | – | ٨٣٨٠٥٨٦٥ | ٨٣٨٠٥٨٦٥ | ٪٤٦ | ٪٨٠+ |
| ٢٠٠٤ | – | ١٢١٨٥٦٦٢١ | ١٢١٨٥٦٦٢١ | ٪٦٧ | +٪٤٥ |

| السنة | إيرادات الصادر (دولار) | تكاليف الإستيراد (دولار) | الميزان (دولار) |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٨ | – | ١٨٢٢٦٩٨٥٢ | ١٨٢٢٦٩٨٥٢- |
| ١٩٩٩ | ٦٩٨٧٦٧٣٠ | ٢٠٥٧٦١٧٤٢ | ١٣٥٨٨٥٠١٢- |
| ٢٠٠٠ | ٥٠٠٧٥٢٤٩٠ | ١٤٢٠١٨٥٤٥ | ٣٥٨٧٣٣٩٤٥ |
| ٢٠٠١ | ٢٧٢٧٣٢٨٩٩ | ٦٠٣٢٢٦٤٨٢ | ٢١٢٤٠٦٤١٧ |
| ٢٠٠٢ | ٤٠٢٩٣٣٣٢١ | ٤٦٤٦٣٥١٢ | ٣٥٦٤٦٩٨٠٩ |
| ٢٠٠٣ | ١٢٦٦٣٨٩١١٥ | ٨٣٨٠٥٨٦٥ | ١١٨٢٥٨٣٢٥٠ |
| ٢٠٠٤ | ٢٠٦٧٦٥٨٦١٩ | ١٢١٨٥٦٦٢١ | ١٩٤٥٨٠١٩٩٨ |

# ملاحق وزارة الصحة

جدول رقم (١) يوضح مقارنة بين أهم المؤشرات الصحية ومؤشر العدالة فى توزيعها

| البند | الوضع في ١٩٨٨ | الوضع في ٢٠٠٥ | ٪ مديرية الخرطوم و الجزيرة ١٩٨٨ | نسبة ولاية الخرطوم و الجزيرة ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|---|
| عدد السكان | ٢٥،٦٨٥،٦٩٧ | ٣٤،٥١٢،٠٠٠ | ٪٢٠ | ٪٢٧ |
| العدد الكلي للمستشفيات | ٢٠٣ | ٣٣٤ | ٪٣٠ | ٪٢٦,٣ |
| مستشفيات تخصصية | ١٩ | ٥٣ | ٪٧٩ | ٪٥٢,٨ |
| مستشفيات بها خدمات اختصاصيين | ٤٥ | ٢٥ | ٪٣١ | ٪٧٢,٠ |
| عدد الأسرة | ١٩،٠٩٥ | ٢٣،٩٧٦ | ٪٣٣ | ٪٣٤,٥ |
| | | | | |
| مستشفيات ريفية | ١٢٠ | ٢١٥ | ٪٢٧ | ٪١٤,٩ |
| عدد المراكز الصحية | ٣٩٢ | ٩٦٤ | ٪٤٠ | ٪٢٩,٥ |
| شفخانات | ١،٢٠٢ | ١،٦١٢ | ٪٢٣ | ٪٣٢,٨ |
| نقاط الغيار | ١،٢٦٥ | ١،١٢٩ | ٪٣٩ | ٪٢٥,٧ |
| عدد مؤسسات الرعاية الصحية الأولية | ٢،٩٧٩ | ٣،٩٢٠ | ٪٣٢ | ٪٢٨,٩ |
| بنوك الدم | ٣٠ | ٥٨ | ٪٣٧ | ٪٤٤,٨ |
| وحدات الأشعة | ٥٦ | ١٠٥ | ٪٤٦ | ٪٤٤,٨ |
| المعامل | ٢١٩ | ٧٣٨ | ٪٤٧ | ٪٥٦,٨ |

جدول رقم (٢)
يوضح معدلات المؤسسات الصحية و الأسرة لكل ١٠،٠٠٠ من السكان (١٩٨٨)

| البند | ١٩٨٨ | | ٢٠٠٤ | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | المعدل | العدد | المعدل |
| عدد السكان | ٢٥،٦٨٥،٦٩٧ | | ٣٣،٦٤٨،٠٠٠ | |
| عدد الأسرة | ١٩،٠٩٥ | ٧,٤٣ | ٢٣،٩٧٦ | ٧,١٣ |
| مؤسسات الرعاية الصحية الأولية | ٢،٩٧٩ | ١,١٦ | ٣،٩٢٠ | ١,١٧ |

جدول رقم (٣)

مقارنة العدد الكلى لكل فئة بين العام ١٩٨٨ والعام ٢٠٠٥ ومقارنة نسب الكوادر العاملة بالخرطوم والجزيرة من العدد الكلى

| التخصص | ١٩٨٨ | | ٢٠٠٥ | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | الخرطوم و الجزيرة | العدد | ولاية الخرطوم والجزيرة |
| اختصاصيون | ٥٥٤ | ٪ ٦٥ | ١،٠٣٠ | ٪٧٤ |
| نواب | ٨٨ | ٪ ١٠٠ | ٥٣٤ | ٪٩٧ |
| أطباء عموميون | ١،٤٠٧ | ٪٦٠ | ٢،٥٨٠ | ٪٥٩ |
| أطباء امتياز | ٣٣٦ | ٪٩٠ | ١٨٥٠ | ٪٥٦ |
| أطباء أسنان | ١٩٦ | ٪٦٩ | ٢٤٤ | ٪٧٧ |
| مجموع الأطباء | ٢،٥٨١ | ٪٦٧ | ٦،٢٣٨ | ٪٦٥ |
| صيادلة | ١٣٩ | ٪٧٦ | ٦٧٤ | ٪٧٣ |
| تقنيون | ١،٠٨٢ | ٪٦٦ | ١٢،٠٦٠ | ٪٣٨ |
| تمريض عالي ( سستر ) | ٤٥٤ | ٪٨٨ | ٧٠٧ | ٪٨٧ |
| المساعدون الطبيون | ٣،٦٤٢ | ٪٢٧ | ٤،٥١٢ | ٪٣٥ |
| تقنيو عمليات ( المخدرون و المحضرون) | ١،٠٦٣ | ٪٤٩ | ١،٣٢٧ | ٪٣٩ |
| ممرضين٢ | ١٠،٣٩٦ | ٪٣٦ | ١٠،٨٥٤ | ٪٤٨ |
| قابلة ممرضة | ٤٦٨ | ٪٤٣ | ٧٨٣ | ٤٣ |
| زائرة صحية | ٤٨٧ | ٣٢ | ٦٠٥ | ٣٣ |
| مساعد زائرة صحية | ١٤٤ | ٠ | ٣٢١ | ١١ |
| قابلة | ٥،١٦٧ | ٣٠ | ١٢،٠٢٨ | ٣٠ |

جدول رقم (٤) - يوضح معدلات الأطر والمؤسسات الصحية و الأسرة لكل ١٠،٠٠٠ من السكان (١٩٨٨)

| البند | ١٩٨٨ | | ٢٠٠٤ | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | المعدل | العدد | المعدل |
| عدد السكان | ٢٥،٦٨٥،٦٩٧ | | ٣٣،٦٤٨،٠٠٠ | |
| الاختصاصيون | ٥٥٤ | ٠,٢٢ | ١،٠٣٠ | ٠,٣١ |
| الأطباء العموميون | ١،٤٠٧ | ٠,٥٥ | ٢،٥٨٠ | ٠,٧٧ |
| الصيادلة | ١٣٩ | ٠,٠٥ | ٦٧٤ | ٠,٢٠ |
| أطباء الأسنان | ١٩٦ | ٠,٠٨ | ٢٤٤ | ٠,٠٧ |
| عدد القابلات (قابلة ممرضة + قابلة قرية) | ٥،٦٣٥ | ٢,١٩ | ١٢،٠٢٨ | ٣,٥٧ |
| عدد المرضين | ١٠،٣٩٦ | ٤ | ١٠،٨٥٤ | ٣,٢٣ |

١ وزارة الصحة التقرير الاحصائي السنوي ١٩٨٨-٢٠٠٣م

٢ تشمل المرضين، باشممرض و رئيس عنبر؛ لا تشمل ممرض تحت التمرين

جدول قم (٥) يوضح وضع المؤسسات التعليمية للأطر الصحية ٢٠٠٥م

| نوع المؤسسة | العدد في ٨٨ | ٢٠٠٤ |
|---|---|---|
| كليات الطب | ٣ | ٢٦ |
| كليات طب الأسنان | ١ | ٨ |
| كليات الصيدلة | ١ | ٨ |
| كليات التمريض العالي | ١ | ٧ |
| كليات الصحة العامة | ١ | ٥ |
| مدارس التمريض | ١٢٥ | ١٤١ |
| مدارس القابلات | ٢٢ | ٤٠ |
| مدارس قابلات ممرضات | ٣ | ٥ |
| مدارس زائرات ومساعدات زائرات صحيات | ٤ | ١٠ |
| مدارس المساعدين الطبيين العموميين | ٦ | ١٠ |
| مدارس محضري عمليات | ٥ | ٨ |

جدول رقم (٦) يوضح الصرف علي الصحة (معدل تحويل الدولار وفق سعر وزارة المالية)

| البند | ١٩٨٨ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|
| إجمالى إنفاق الحكومة. | ٧،٣٨٥،٨٠٠،٠٠٠ | ١،٤٥١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| إجمالى الصرف علي قطاع الصحة٢. | ٢٥٠،٢٢١،١٨٠ | ٢٩،٥٨٧،٠٠٠،٠٠٠ |
| عدد السكان. | ٢٥،٢٦٤،٠٧٧ | ٣٥،٢٧٠،٣٢٠ |
| سعر الصرف٣. | ٤,٥٠ | ٢٥٥ |
| الصرف على الصحة بالدولار. | ٥٥،٦٠٤،٧٠٧ | ١١٦،٠٢٧،٤٥١ |
| نصيب الفرد من الصرف على الصحة بالدولار. | ٢,٢٠ | ٣,٣ |
| نصيب الفرد من الصرف على الصحة بالجنية السودانى. | ٩,٩٠ | ٨٣٨,٩ |
| نسبة الصرف على الصحة من الموازنة العامة | ٣,٤٪ | .٢٠٢ |
| الناتج الإجمالي المحلي بالجنية السوداني | ٤٦،٧٩١،١٠٠،٠٠٠ | ٥،٥٣١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| الناتج الإجمالي المحلي بالدولار | ١٠،٣٩٨،٠٢٢،٢٢٢ | ٢٠،٧٧٧،٠٠٠،٠٠٠ |
| نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى بالدولار | ٤١٢ | ٥٨٩ |
| نسبة الصرف على الصحة من إجمالى الناتج المحلى الإجمالى GDP٪ | ٠,٥٣ | ٠,٥٦٪ |

جدول رقم (٧) الصرف علي الصحة ٢٠٠٠م-٢٠٠٥م٤

| البند | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|
| اجمالى انفاق الحكومة | ٣٥٢،١٦٠،٠٩٢،٠٠٠ | ١،١٠٣،٨٣٣،٧٠٠،٠٠٠ | ١،٤٥١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| اجمالى انفاق قطاع الصحة | ٧،٣١٨،٦٩٠،٠٠٠ | ١٨،٥٥١،٧٤٢،٣٢٠ | ٢٩،٥٨٧،٠٠٠،٠٠٠ |
| عددا لسكان | ٢١،١٠٠،٠٠٠ | ٣٤،٤٠٠،٠٠٠ | ٣٥،٢٧٠،٣٢٠ |
| سعر الصرف | ٢٥٧,٢ | ٢٦٠ | ٢٥٥ |
| الانفاق الاتحادي على الصحة بالدولار | ٢٨،٤٥٥،٢٤٨,٨ | ٧١،٣٥٢،٨٥٥,١ | ١١٦،٠٢٧،٤٥١ |
| اجمالى نصيب الفرد بالدولار | ٠,٩ | ٢,١ | ٣,٣ |
| اجمالى نصيب الفرد بالدينار | ٢٣٥,٣ | ٥٣٩,٣ | ٨٣٨,٩ |
| نسبة قطاع الصحة من الموازنة العامة للدولة | ٢,٠٨ | ١,٦٨ | ٢,٢٠ |
| الناتج الاجمالي المحلي بالدينار | ٢،٨٧٧،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ | ٥،١٦٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ | ٥،٥٣١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| الناتج الاجمالي المحلي بالدولار | ١١،١٨٥،٨٤٧،٥٨٩,٤٢ | ١٩،٨٧٦،٩٢٣،٠٧٦,٩٢ | ٢٠،٧٧٧،٠٠٠،٠٠٠ |
| نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي | ٣٦٠ | ٥٧٨ | ٥٨٩ |
| نسبة الصرف علي الصحة من الناتج الاجمالي المحلي GDP | ٠,٢٥٪ | ٠,٣٦٪ | ٠,٥٦٪ |

جدول رقم (٨) يوضح اهم مؤشرات مخرجات النظام الصحي

| المؤشر | الوضع في ١٩٨٩ | الوضع في ٢٠٠٥ |
|---|---|---|
| متوسط عمر الفرد توقع الحياة عند الولادة. | ٥٠ سنة | ٥٥ |
| معدل النمو السكاني السنوي. | ٣,١٪ | ٢,٦٪ |
| معدل الخصوبة. | ٦,٩ | ٥,٩ |
| معدل المواليد. | ٥٠ ولادة لكل ١،٠٠٠ من السكان | ٣٧,٨ ولادة لكل ١،٠٠٠ من السكان |
| معدل الوفيات الخام. | ١٩ وفاة لكل ١،٠٠٠ من السكان | ١١,٥ وفاة لكل ١،٠٠٠ من السكان |
| معدل وفيات الأمهات٥. | ٥٥٦ وفاة لكل ١٠٠،٠٠٠ ولادة حية | ٥٠٩ وفاة لكل ١٠٠،٠٠٠ ولادة حية |
| معدل وفيات الاطفال الرضع. | ٨٠ لكل ١،٠٠٠ ولادة حية | ٦٨ لكل ١،٠٠٠ ولادة حية |
| معدل وفيات الاطفال. | ١٢٤ لكل ١،٠٠٠ ولادة حية | ١٠٤ لكل ١،٠٠٠ ولادة حية |
| معدل الإصابة بالملاريا. | ٢٦٪ | ٩٪ |
| معد الوفاة من الملاريا. | ١,٢٢٪ | ١,٦٪ |
| نسبة اكتمال التحصين للأطفال DPT٣. | ٤٠,١٪ | ٧٩٪ |
| نسبة الأطفال لمطعمين ضد الحصبة. | ٣٣٪ | ٧٢٪ |

# ملاحق وزارة الري والموارد المائية

| موقف المحطات | عدد المحطات قبل الانقاذ | عدد المحطات بعد الانقاذ |
|---|---|---|
| العاملة | ١٤ | ٣١ |
| المعطلة | ٤١ | ٣٤ |
| الجملة | ٥٥ | ٦٥ |

جدول (١,٢): تأهيل الخزانات خلال الفترة ١٩٨٩م – ٢٠٠٤م.

| بند | إسم الخزان | نوع التأهيل | التكلفة و الجهة الممولة |
|---|---|---|---|
| ١ | الروصيرص | يتواصل برنامج تأهيل الأبواب السفلي الذي بدأ في عام ١٩٩٥م و الذي يشمل تغيير حديد أرضيات مجاري البوابات و الصيانة الميكانيكية للأبواب و معالجة الأرضية الخرصانية و المعدات الآليات. بدأ العمل بالمقاول GEC و المستشار شركة ألسكندر جيب. الآن يواصل العمل المقاول شركة DSD الألمانية و المقاول شركة SMEC الإسترالي. | جملة التكلفة حوالي ١٥,٣ مليون دولار بمكون محلي يعادل ٢ مليون دولار. ٧,٥٪ من إستحقاق المقاول تمويل من البنك الإسلامي للتنمية. |
| ٢ | سنار | تم تأهيل ٨٠ باب سفلي بالخزان و تأهيل أبواب ترعتي الجزيرة و المناقل كما تم تركيب ١١ بيزومتر لمراقبة و رصد التسرب عبر جسم الخزان. هذا بالإضافة إلي تأهيل بعض الآليات و المعدات و عمل التكسية الحجرية لأحوض الرمي بترعتي الجزيرة و المناقل. | بلغت التكلفة الكلية حوالي ٢٠,٥ مليون دولار تم تمويلها بالبنك الدولي بـ ٤,٦ مليون دولار و حكومة السودان ١٥,٩. مليون دولار |

جدول رقم (١,٣): مواقع الخزانات و سعتها التصميمية و الحالية.

| إسم الخزان | الموقع | تاريخ الإنشاء | (السعة (مليار متر مكعب | |
|---|---|---|---|---|
| | | | التصميمية | الحالية |
| سنار | النيل الأزرق | ١٩٢٥م | ٠,٩٣ | ٠,٣٧ |
| جبل الأولياء | النيل الأبيض | ١٩٣٧م | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ |
| خشم القربة | نهر عطبرة | ١٩٦٤م | ١,٣٠ | ٠,٦٠ |
| الروصيرص | النيل الأزرق | ١٩٦٦م | ٣,٠٢٤ | ٢,٢٠٠ |
| مروي | النيل الرئيسي | ٢٠٠٤م-٢٠٠٨م | ٣,٠٠ | تحت التشييد |

جدول رقم (١,٤): يوضح أماكن توزيع وحدات الرى الجديدة بمشاريع الطلمبات.

| بند | الموقع | عدد الوحدات كاملة | عدد المشاريع المستفيدة | المساحة التى أضيفت |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مشاريع النيل الأبيض | ٣٨ | ٢٧ | ٥٥٠٠٠ |
| ٢ | مشاريع النيل الأزرق | ٣٢ | ٢١ | ٤٢٠٠٠ |
| ٣ | مشاريع النيل الرئيسى | ١٣ | ٨ | ٢٠٠٠٠ |
| ٤ | مشروع الجزيرة | ١٨ | ٧ مناطق | ٢٥٠٠٠ |
| ٥ | طلمبات مطرية | ٥١ | متنقلة لحالات الغرق | - |
| ٦ | الجملة | ١٥٢ | - | ١٤٢٠٠٠ |

جدول رقم (١,٥): تأهيل البنيات الأساسية ببعض المشاريع القائمة.

| المشروع | الموقع | تاريخ الإنجاز | الأعمال المنجزة | المساحة المضافة (فدان) |
|---|---|---|---|---|
| القاش | كسلا | ٩٢ — ٩٨ | Vتأهيل بنيات الرى مع ترويض للنهر فى تفاتيش فوتا ودقين وتندلاى ومتاتيبو | ٤٢٠٠٠ |
| طوكر | البحر الأحمر | ٩٤ — ٩٦ | تأهيل البنيات و أعمال الردميات و تأهيل الجسور. | ١٠٠٠٠ |
| مشاريع تعمير الشمالية | الشمالية | ٩٤ — ٩٩ | تأهيل الترع و الطلمبات و الورش. | ٨٠٠٠ |

| بند | المشروع | (المساحة (ألف فدان) | | | | | (٪) متوسط النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التصميمية | الدورة | ١٩٨٧/٨٦م | ١٩٨٨/٨٧م | ١٩٨٩/٨٨م | |
| ١ | الجزيرة و المناقل | ٢١٢٠ | ١٨٨٢ | ١٢٢٩ | ١٢٧٢ | ١٣٠٩ | ٦٧ |
| ٢ | الرهد | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٦٧ | ٢٧٢ | ٢٧٣ | ٩٠ |
| ٣ | حلفا الجديدة | ٣٦١ | ٣٦١ | ٢٢٣ | ٢٥٦ | ٢٦٨ | ٦٩ |
| | سكر حلفا الجديدة | ٤٠ | ٤٠ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٥٨ |
| | السوكي | ٨٧ | ٨٧ | ٦٧ | ٥٧ | ٦٩ | ٧٤ |
| | | | | | | | |
| ٤ | النيل الأبيض | ٤٦٧ | ٣٢٢ | ٩٥ | ١٠٧ | ١١٠ | ٣٢ |
| ٥ | النيل الأزرق | ٣٣٣ | ٢٤٤ | ١٠٣ | ١٥٠ | ١٠٨ | ٤٩ |
| ٦ | النيل الرئيسى | ٣٥١ | ٣٥١ | ٥١ | ٦٢ | ٨٢ | ١٨ |
| | القاش و طوكر | ٣٣٠ | ١٨٠ | ٣٥ | ٣٧ | ٤٩ | ١٢ |
| ٧ | سكر عسلايا | ٣٥ | ٣٥ | ١٨ | ٢٠ | ٢٢ | ٥٧ |
| ٨ | سكر الجنيد | ٣٩ | ٣٩ | ١٧ | ١٨ | ٢١ | ٤٨ |
| ٩ | سكر سنار | ٣٣ | ٣٣ | ٣٤ | ٢٥ | ٢٧ | ٧٧ |
| ١١ | سكر كنانة | ٨١ | ٨١ | ٦٧ | ٧١ | ٧٦ | ٨٨ |
| ١٣ | كناف أبو نعامة | ٣٠ | ٣٠ | ١٣ | ١٥ | ١٨ | ٥١ |
| ١٥ | سويا و الجموعية | ٢١ | ٢١ | ٩ | ٩ | ٩ | ٤٣ |
| | الجملة | ٤٦٢٨ | ٤٠٠٦ | ٢٢٤٠ | ٢٣٩٤ | ٢٤٦٥ | ٥٩ |

جدول (١,٧): تأهيل البنيات الأساسية بالقطاع المروي خلال الفترة ١٩٨٩م – ٢٠٠٤م.

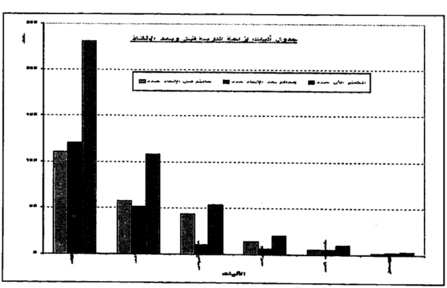
| بند | إسم المشروع | طبيعة التأهيل | تاريخ الإنجاز | حجم العمل المنجز | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع القومية الجزيرة والرهد و( حلفا والسوكي) | إزالة إطماء- و قناطر كبري- ومنظمات ري- ورش و آليات- | بدأ العمل عام ١٩٩٨م لمدة ٥سنوات | - العمل متواصل في التعاقد مع شركات الحفر - تأهيل طلمبات مينا و السوكي و نورالدين ... | يزيد التمويل عن ٥,٨ مليار دينار - وزارة المالية الإتحادية . |
| ٢ | مشروع القاش و طوكر | فموم (مآخذ) الترع و بنيات الري بالمشروع . | العمل مستمر منذ عام ١٩٩٢م . | تم تأهيل مآخذ الترع بالقاش وأعمال الترويض جارية كما تم تأهيل جزء من قنوات مشروع طوكر. | التمويل - وزارة المالية وديوان الزكاة - وزارة الري بالآليات. |
| ٣ | مشاريع الشمالية نوري والقرير و( الكلد والغابة ) | تأهيل و إحلال بعض وحدات الطلمبات و شبكات ري و تشييد ورش ومباني وأخري. | ١٩٩٤م– ١٩٩٩م. | - بناء أرصفة بلغت ٢٥٠٠ م٢ و ردميات ترابية بحوالي ٣ مليون م٣ و تركيب ١٢ باباً كبيراً بجانب عمل الحفائر لتوفير مياه الشرب و صيانة المستشفيات و المدارس و ردميات الطرق الداخلية. - تشييد مركز التدريب الإرشادي بدنقلا و بناء ورشة بمروي كما تم تحديث و تركيب محطات طلمبات (١٦ وحدة كاملة). | |

جدول رقم (١,٨): مشاريع جديدة و امتدادات.

| بند | المنطقة | عددالمشاريع | المساحة (فدان) |
|---|---|---|---|
| ١ | الخرطوم | ٤ | ١٤٠٠٠٠ |
| ٢ | سنار | ١٠ | ٢١٣٥٠٠ |
| ٣ | نهر النيل | ٣ | ٢٣٥٠٠ |
| ٤ | الجزيرة | ٣ | ٥١٠٠٠ |
| ٥ | كردفان الكبرى | ٣ | ٥٠٠٠ |
| ٦ | دارفور الكبرى | ٨ | ٤٢٠٠ |
| ٧ | القضارف | ١ | ٥٠٠٠ |
| ٨ | الشمالية | ٤ | ٣٠٠٠٠ |
| ٩ | النيل الأبيض | ٣ | ٢٠٥٠٠ |
| الجـــملة | | | ٤٩٢٧٠٠ |

١. جدول التوسع في مجال الآليات قبل وبعد الإنقاذ

| بند | نوع الآلة | عاملة قبل الإنقاذ | إضافة بعد الإنقاذ | الجملة الآن | نسبة الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | عدد | عدد | (٪) |
| ١ | كراكات | ١١٠ | ١٢٠ | ٢٣٠ | ١٠٩ |
| ٢ | دوازر | ٥٧ | ٥١ | ١٠٨ | ٨٩ |
| ٣ | موتر قريدر | ٤٣ | ١٠ | ٥٣ | ٢٣ |
| ٤ | كريولات | ١٤ | ٦ | ٢٠ | ٤٣ |
| ٥ | حاملات آلات | ٥ | ٥ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٦ | كراكات عائمة | ١ | ٢ | ٣ | ٢٠٠ |
| | | | | | |
| ٧ | كرينات | ٢٣ | ٥ | ٢٨ | ٢٢ |
| ٨ | لوادر | ٤ | ٢٠ | ٢٤ | ٥٠٠ |
| ٩ | قلابات | ١٣ | ٨٠ | ٩٣ | ٦١٥ |
| ١٠ | درداقات | ٤ | ١٥ | ١٩ | ٣٧٥ |
| ١١ | رشاشات | ٤ | ٩ | ١٣ | ٢٢٥ |
| ١٢ | تناكر | ٣٩ | ٥ | ٤٤ | ١٣ |
| ١٣ | لوارى | ٢٣٧ | ١٦ | ٢٥٣ | ٧ |
| ١٤ | طلمبات | ٨٠ | ١٥٢ | ٢٣٢ | ١٩٠ |
| ١٥ | عربات صغيرة | ٥٠٦ | ٢٥٤ | ٧٦٠ | ٥٠ |
| | | | | | |
| ١٦ | نظام سحب مياه جوفية | – | ١ | ١ | – |
| ١٧ | هزازات خرصانة | – | ٥٣ | ٥٣ | – |
| ١٨ | خلاطات خرصانة | – | ٣٠ | ٣٠ | – |



جدول آليات إزاحة التربة قبل وبعد الإنقاذ

جدول مكعبات الحفريات المنفذة بالمشروعات القائمة
منذ نشأت المؤسسة الفرعية للحفريات حتي ٢٠٠٤م

| رقم | العام | مكعب التطهير |
|---|---|---|
| | | ألف متر مكعب |
| قبل الإنقاذ | ١٩٧٥م | ١٢٠٠٠ |
| | ١٩٧٦م | ٢١٠٠٠ |
| | ١٩٧٧م | ٢١٠٠٠ |
| | ١٩٧٨م | ٢٠٠٠٠ |
| | ١٩٧٩م | ١٧٠٠٠ |
| | ١٩٨٠م | ١٦٠٠٠ |
| | ١٩٨١م | ٢٠٠٠٠ |
| | ١٩٨٢م | ١١٥٠٠ |
| | ١٩٨٣م | ١٥١٥٠ |
| | ١٩٨٤م | ١٠٠٠٠ |
| | ١٩٨٥م | ٨٧٥٠ |
| | ١٩٨٦م | ٩٧٥٠ |
| | ١٩٨٧م | ١٠٢٥٠ |
| | ١٩٨٨م | ٩٢٥٠ |
| | | |
| بعد الإنقاذ | ١٩٨٩م | ١٧٧٥٠ |
| | ١٩٩٠م | ١٩٧٥٠ |
| | ١٩٩١م | ٢٠٧٥٠ |
| | ١٩٩٢م | ٢٠٠٠٠ |
| | ١٩٩٣م | ٢١٠٠٠ |
| | ١٩٩٤م | ١٩٠٠٠ |
| | ١٩٩٥م | ٢٠٠٠٠ |
| | ١٩٩٦م | ١٧٠٠٠ |
| | ١٩٩٧م | ١٢٠٠٠ |
| | ١٩٩٨م | ٨٠٠٠ |
| | ١٩٩٩م | ٦٠٠٠ |
| | ٢٠٠٠م | ٦٦٧٠ |
| | ٢٠٠١م | ٨٢٢٠ |
| | ٢٠٠٢م | ١٨٧٩٠ |
| | ٢٠٠٣م | ١٦٦٧٠ |
| | ٢٠٠٤م | ١٧٠٠٠ |

جدول مصادر مياه الشرب قبل وبعد الإنقاذ

| | | قبل الانقاذ | | | | قبل الانقاذ | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النمرة | الولاية | آبار | سدود | حفائر | مرشحات | محطات تنقية تحلية | حفر وتركيب آبار | تأهيل آبار | سدود جديدة | سدود تأهيل | حفائر جديدة | تأهيل حفائر | مرشحات | تأهيل مرشحات | مضخات |
| | | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد |
| ١ | البحر الأحمر | ١٦ | ١ | ٥ | – | ٥ | ٣٥ | ١٥ | ١٢ | ٢ | ٢٢ | ٤ | – | – | ٥٠٠ |
| ٢ | كسلا | ٦٥ | ١ | ٤ | ١٩ | ٢ | ٥٨ | ٤٠ | ٤ | – | ٢٠ | ٤ | ٢١ | ٣٩ | ٤٠٠ |
| ٣ | القضارف | ١٠٠ | ٢ | ٨ | ٦ | ١ | ٢٠ | ٢٥ | ١٢ | ٢ | ٤٢ | ٥ | ٢١ | ١١ | ٢٠٠ |
| ٤ | النيل الأزرق | ٢٥ | ١ | ٦ | – | – | ١٨ | ٧ | ٤ | ١ | ١٥ | ٨ | ٦ | ١ | ١٠٠ |
| ٥ | سنار | ١٥٠ | – | ٨ | – | ٢ | ٨٢ | ٣٠ | – | – | ٤٣ | ٦ | ٦ | – | ١٥٠٠ |
| ٦ | الجزيرة | ٨٠٠ | – | ٣٢ | ٤ | – | ٢٩٠ | ١٠٠ | – | – | ٦٢ | ٢٠ | ٨ | ١٢ | ١٠٠٠ |
| ٧ | النيل الأبيض | ٨٣ | ١ | ١٠ | – | ١ | ١٦٠ | ٥٠ | ١ | – | ٩٨ | ١٤ | ١٠ | ٢ | ١٢٠٠ |

تابع جدول مصادر مياه الشرب قبل وبعد الإنقاذ

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | نهر النيل | ٥٠ | – | ٤ | – | ١ | ١٥٠ | ٧٠ | ٢ | – | ١٥ | ٥ | ٧٥ | ١٠ | ١٥٠٠ |
| ٩ | الشمالية | ١٤٠ | – | – | – | ١ | ٧٥ | ٥٠ | – | – | – | – | ٨١ | ١٢ | ٥٠ |
| ١٠ | شمال كردفان | ١٦٠ | – | ٨٧ | – | ١ | ١٨٢ | ٦٠ | ١٢ | ٢ | ١٠٠ | ٢٠ | – | – | ٢٥٠٠ |
| ١١ | جنوب كردفان | ٤٥ | ١ | ١٢ | – | – | ٧١ | ٢٠ | ٢٥ | ٤ | ٥٠ | ٢٤ | – | – | ٢٥٠٠ |
| ١٢ | غرب كردفان | ١٨٥ | ٣ | ٣٢ | – | – | ١٢٠ | ٣٠ | ٥ | ١ | ٦٠ | ١٠ | – | – | ٢٥٠٠ |
| ١٣ | شمال دار فور | ٧٣ | ١١ | ٤٩ | – | – | ٦٢ | ٨٥ | ١٦ | ٨ | ٢٥ | ٥ | ٣ | – | ٣٠٠ |
| ١٤ | جنوب دار فور | ٢٥٠ | ٢ | ١٢ | – | – | ٥٦ | ١٠٠ | ٦ | ١ | ١٠ | ٢ | ٢ | – | ٣٠٠ |
| ١٥ | غرب دار فور | ٨ | ٢ | ١٢ | – | – | ٦٧ | ٣٠ | ٤ | – | ٢٥ | ٥ | – | – | ٣٠٠ |
| ١٦ | الخرطوم | ١٥٠ | ٢ | ١٢ | – | ١ | ٢٧٥ | ١٠٠ | ٢ | – | ٥٠ | ١٠ | ٥ | – | ٥٠٠ |
| | الجملة | ٢٣٠٠ | ٢٧ | ٢٨٨ | ٢٩ | ١٥ | ١٧٥٧ | ٨١٢ | ١٠٥ | ٢١ | ٦٣٧ | ١٤٢ | ٢٣٨ | ٨٧ | ٢٤٣٥٠ |

# ملاحق وزارة العدل

| الرقم | السنة | مجموع الاتفاقيات التي تمت دراستها أو صياغتها |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٩ (يوليو ١٩٨٩ – ديسمبر ١٩٨٩) | ٢٦ |
| ٢ | ١٩٩٠ | ٥٧ |
| ٣ | ١٩٩١ | ١٩ |
| ٤ | ١٩٩٢ | ١٠ |
| ٥ | ١٩٩٣ | ١٢ |
| ٦ | ١٩٩٤ | ١٥ |
| ٧ | ١٩٩٥ | ٦ |
| ٨ | ١٩٩٦ | ٨ |
| ٩ | ١٩٩٧ | ٣ |
| ١٠ | ١٩٩٨ | ٥ |
| ١١ | ١٩٩٩ | ٤ |
| ١٢ | ٢٠٠٠ | ٣١ |
| ١٣ | ٢٠٠١ | ٨٣ |
| ١٤ | ٢٠٠٢ | ١٢٨ |
| ١٥ | ٢٠٠٣ | ٢٣٤ |
| ١٦ | ٢٠٠٤ | ١٣٩ |
| | الجملة | ٧٨٠ |

تم خلال الفترة المذكورة تسجيل عدد١٦٥, ١٩ شركة جديدة بينما كان العدد الكلي للشركات المسجلة حتى يونيو ١٩٨٩ يبلغ ٤٧٩٣ شركة ، أي تضاعف عددها بحوالي ٣٥٠٪ تفاصيلها كالآتي:

| الرقم | السنة | عدد الشركات المسجلة |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٩٠ | ٤٤٦ |
| ٢ | ١٩٩١ | ٦١٦ |
| ٣ | ١٩٩٢ | ١٣١٢ |
| ٤ | ١٩٩٣ | ١١٥٣ |
| ٥ | ١٩٩٤ | ٧٩٦ |
| ٦ | ١٩٩٥ | ٨١٨ |
| ٧ | ١٩٩٦ | ٩٣٢ |
| ٨ | ١٩٩٧ | ١١٢٧ |
| ٩ | ١٩٩٨ | ١١٣ |
| ١٠ | ١٩٩٩ | ١٣٨١ |
| ١١ | ٢٠٠٠ | ١٥٨٥ |
| ١٢ | ٢٠٠١ | ١٧٢٣ |
| ١٣ | ٢٠٠٢ | ١٨١٠ |
| ١٤ | ٢٠٠٣ | ١٨١٨ |
| ١٥ | ٢٠٠٤ | ٢٤٩٧ |
| | الجملة | ١٩,١٦٥ |

وفي مجال أسماء الأعمال والشراكات تم تسجيل ٣٣,٧٧١ اسم عمل بموجب قانون أسماء الأعمال لسنة ١٩٣١ م وتسجيل ٥,٤٧١ شراكة بموجب قانون الشراكات لسنة ١٩٣٣ وفقاً للتفصيل الآتي :-

| الرقم | السنة | عدد أسماء الأعمال المسجلة | عدد الشراكات المسجلة |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٩ | ٨٥٤ | ٩٥ |
| ٢ | ١٩٩٠ | ٢٠٨٠ | ١١٠ |
| ٣ | ١٩٩١ | ٢٧٤٧ | ٢٩١ |
| ٤ | ١٩٩٢ | ٣٠٠٠ | ١٩١٤ |
| ٥ | ١٩٩٣ | ٣٨٠٠ | ١٨٩ |
| ٦ | ١٩٩٤ | ١٠٥٦ | ٦٢٦ |
| ٧ | ١٩٩٥ | ١٠٥٩ | ٢٢٦ |
| ٨ | ١٩٩٦ | ١٠٣٥ | ١٤٧ |
| ٩ | ١٩٩٧ | ١٤٠٣ | ١٨٤ |
| ١٠ | ١٩٩٨ | ١٩٥٨ | ١٦٩ |
| ١١ | ١٩٩٩ | ١٢٧٠ | ١٦٥ |
| ١٢ | ٢٠٠٠ | ٥٤٦٤ | ١٥٩ |
| ١٣ | ٢٠٠١ | ١٤٦٤ | ١٩٥ |
| ١٤ | ٢٠٠٢ | ١٧٨٣ | ١٧٣ |
| | ٢٠٠٣ | ٢٢٢٩ | ٧٠٢ |
| ١٥ | ٢٠٠٤ | ٢٨١٢ | ٢٣١ |
| الجملة | | ٣٣٧٧١ | ٥,٤٧١ |

وبالنسبة للتوكيلات التجارية فقد تم تسجيل ١٢٨٩ توكيل تجاري بموجب قانون تسجيل الوكلاء ومراقبتهم لسنة ١٩٧٢ وفقاً للتفاصيل

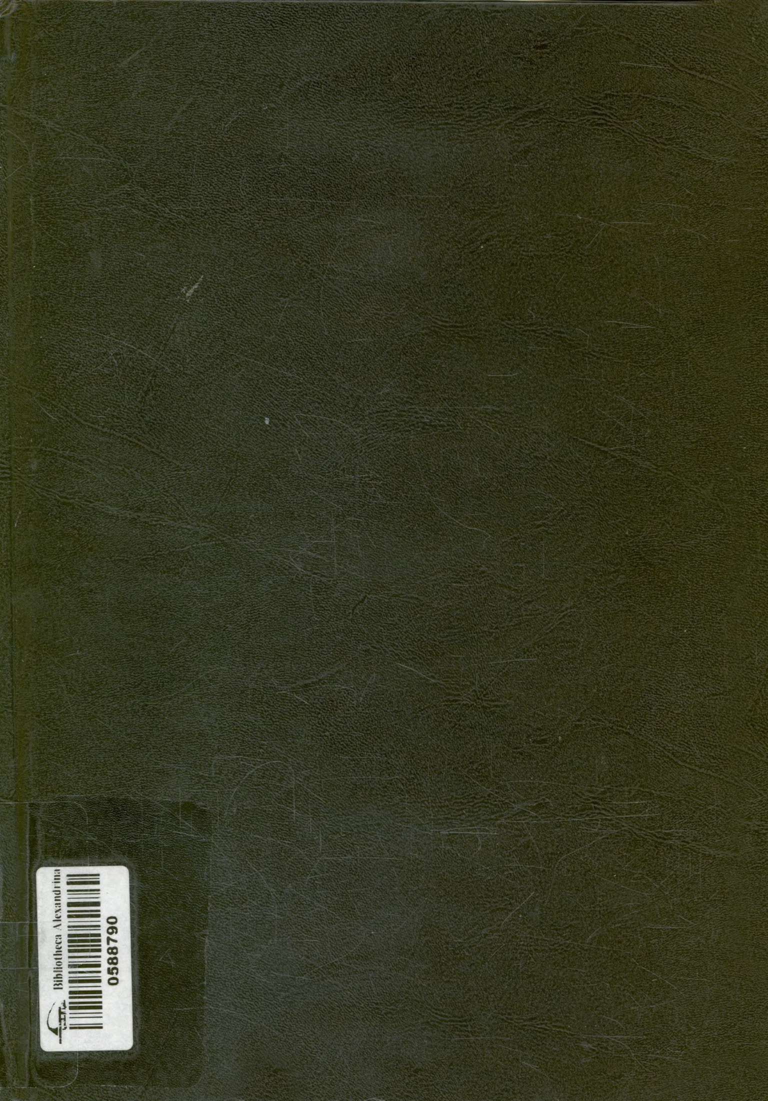
| الرقم | السنة | عدد التوكيلات التجارية المسجلة |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٩ | ٥ |
| ٢ | ١٩٩٠ | ٢٥ |
| ٣ | ١٩٩١ | ١٠٠ |
| ٤ | ١٩٩٢ | ٨٤ |
| ٥ | ١٩٩٣ | ٤٩ |
| ٦ | ١٩٩٤ | ٤٧ |
| ٧ | ١٩٩٥ | ٨٧ |
| ٨ | ١٩٩٦ | ٤٥ |
| ٩ | ١٩٩٧ | ٤٨ |
| ١٠ | ١٩٩٨ | ٦٣ |
| ١١ | ١٩٩٩ | ٥٦ |
| ١٢ | ٢٠٠٠ | ٤٨ |
| ١٣ | ٢٠٠١ | ٦٩ |
| ١٤ | ٢٠٠٢ | ١٥٨ |
| ١٥ | ٢٠٠٣ | ٦٣ |
| ١٦ | ٢٠٠٤ | ٢٩٥ |
| الجملة | | ١٢٨٩ |

| الرقم | السنة | عدد العلامات التجارية المحلية والأجنبية المودعة |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٩ | ٢٩٤ |
| ٢ | ١٩٩٠ | ٢٥٠ |
| ٣ | ١٩٩١ | ٢١٦ |
| ٤ | ١٩٩٢ | ٢٣٧ |
| ٥ | ١٩٩٣ | ٣٥٦ |
| ٦ | ١٩٩٤ | ٣٦٧ |
| ٧ | ١٩٩٥ | ٨٤٧ |
| ٨ | ١٩٩٦ | ٥٥٤ |
| ٩ | ١٩٩٧ | ٨٤٦ |
| ١٠ | ١٩٩٨ | ٧٣٨ |
| ١١ | ١٩٩٩ | ١٠٦٩ |
| ١٢ | ٢٠٠٠ | ١٢٣٩ |
| ١٣ | ٢٠٠١ | ٨٧٦ |
| ١٤ | ٢٠٠٢ | ٩٤٣ |
| ١٥ | ٢٠٠٣ | ٩٦٥ |
| ١٦ | ٢٠٠٤ | ٩١٤ |
| | الجملة | ١٠٧٠١ |

في مجال براءات الاختراع فقد بلغ مجموع براءات الاختراع المودعة خلال ذات الفترة عدد ٣,٩٥٣ براءة اختراع محلية ودولية وفقاً للآتي

| الرقم | السنة | عدد براءات الاختراع المودعة |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٩ | ٤٨ |
| ٢ | ١٩٩٠ | ٧٢ |
| ٣ | ١٩٩١ | ٤٧ |
| ٤ | ١٩٩٢ | ٨١ |
| ٥ | ١٩٩٣ | ٥٩ |
| ٦ | ١٩٩٤ | ٥٥ |
| ٧ | ١٩٩٥ | ٤٤ |
| ٨ | ١٩٩٦ | ٣٥ |
| ٩ | ١٩٩٧ | ٤١ |
| ١٠ | ١٩٩٨ | ٥٤ |
| ١١ | ١٩٩٩ | ١٠٨ |
| ١٢ | ٢٠٠٠ | ٨١٥ |
| ١٣ | ٢٠٠١ | ٧١٣ |
| ١٤ | ٢٠٠٢ | ١٢٩٩ |
| ١٥ | ٢٠٠٣ | ١٤٤ |
| ١٦ | ٢٠٠٤ | ٣٣٨ |
| | الجملة | ٣,٩٥٣ |

رقم الإيداع : ٥٠٤ / ٢٠٠٥


Bibliotheca Alexandrina
0588790